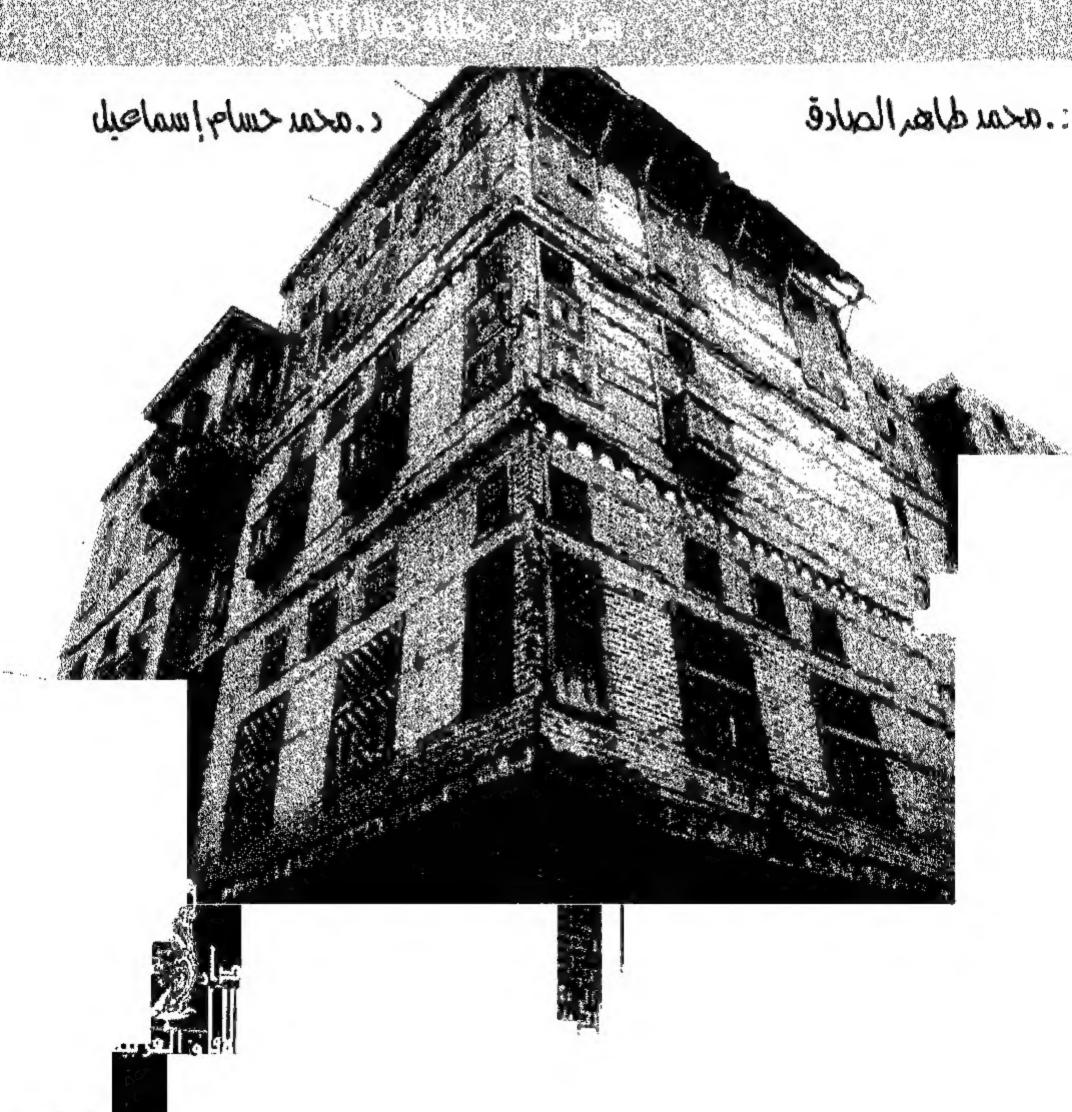


مرانت مرانتین ارگری





الكتاب: رشيك

اشراف د . جليله جال القاضي

د . عمد طاهر الصادق

د . محد حسام إمياعيل

الناشر ، دارالأهاق العربية

٥٥ شارع عمود طلعت من شارع الطيران _مثينة نصر

تليفون : ١٦٤٠ ٢٦١

رقم الإيساع: ٢٥٤٦/ ٢٠٠٠

الترقيم الدول : 2 - 64 - 5727 - 977

طبع والصل ألوان؛ عربية للطباعة والنشر

العنوان : ٧ • ١ شارع السلام- أرض اللواء- المهنامين

تليفون : ۲۲۰۱۰۵۳ ۲۲۰۱۰۵۳ فاکس : ۲۲۹۱۶۹۲۳

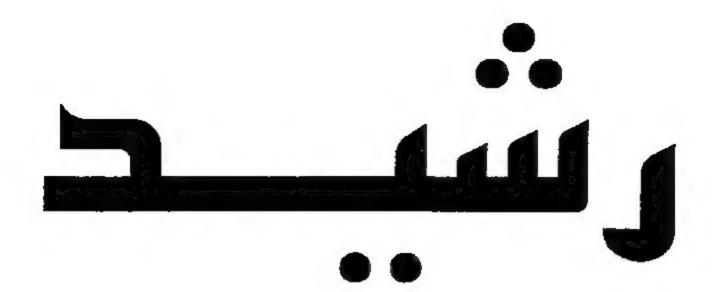
صورة الغلاف : منزل حسيبه غزال

تصميم الفلاف: د . جليلة جمال القاضي

الطبعة الأولى تيسمبر ١٩٩٩

جميع حقوق الطيع والنشر معفوظة





النشأة الازدهار الانحسار

إشراف

- د. جليلة جمال القاضى
- د. محمد طاهس الصادق
- د. محمد حسام إسماعيل



شكر وتقدير

يتقدم المحرمرون بخالص شكرهم إلى الدكتوس/ صلاح بهنسي مدس الآثام،
الإسلامية بكلية الآداب جامعة المنيا، والأستاذ المفكر/ حلمي شلبي، على
مابذلاه من جهد مشكوس في قراءة المخطوطة وإبداء الملحوظات القيمة التي
ساهمت في إخراج هذا اللكتاب في أحسن صوبرة.

كما يتقدمون بخالص شكر مد لميئة الآثام لتقديمها يد العون للحصول على الصور الفوتوغر إفية القديمة لمنشآت ومنائر لم شيد.

المشاركون

- ١- أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن، أستاذ التاريخ المعاصر جامعة العبسن دولسة الإمارات.
- ٢- أ. د. طاهر الصلاق، أسئاذ التخطيط الإقليمي والعمراني المنفرغ، كلية التخطيسط
 العمراني والإقليمي، جامعة القاهرة.
- ٣- أ. م. د. جايلة القاضي، باحثة بالمعهد للفرنسي للأبحاث العلمية المنتمية والمتعملين O.R.S.T.O.M
- ٤-- د. يسرى عزام، أستاذ مساعد بقسم العمارة كلية الهندسة جامعة الإسكندرية.
- ٥-د. حمزة عبد العزيز بدر، أستاذ مساعد الآثار الإسلامية كلية الآداب جامعة السلطان قابوس بشان.
- ٦-د. عوض الإمام، أستاذ مساعد الآثار الإسلامية كلية الأداب بسوهاج، جامعـــة جنوب الوادي.
- ٧-د. محمد حسام الدين لمساعيل، مدرس الآثار الإسلامية بكلية الآداب جامعة عين
 شمس.
 - ٨- أماني عويس أمين، أثرية بالمجلس الأعلى الأثار.
- ٩-مهندس/ واثل زكي، مدرس مساعد بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني جلمعـــة
 القاهرة.

تحرير ومراجعة النص

د. محمد جسام الدین اسماعیل د. جلیلة القاضی

المحتوي

تمهيد	11
المقدمة	11
البهزء الأول: من ريفتو إلى رشيد	40
١ الموقع والموضع	75
٢ – رشيد في التاريخ الكنيم	*1
الجزء الثاني: عمران رشيد في العصر المشالي وحتى نهاية	
القرن الكاسع عشر	V.
الفصل الأول: العياة الافتصادية والاجتماعية في رشيد	
أيان العصر العثدائي	•1
الغَمَلُ الْتُقَلِي: عبر أن وعبارة رشيد في القرن السادس عشر البيلاي	Ye
- أنسلم المدينة	4.
منشآت القرن السلاس عشر	AP
١- المنشآت الدينية	44
٧ - المنشآت التجارية	44
٣ - المنشآت المشاحية	110
ة - المنشآت المنتية	14.
الفصل الثلاث: صران وصارة رشيد في القرن السليع عشر السيادي	165
الامتدادات ومسلمة المدينة	144
منشآت القرن السايع حشر	100
١ - المنشآت التجارية	100
٣ - المنشآت الصناعية	133
٣ - المنشآت المدتية	14.
القصل الرابع: عمران وعمارة رشيد في القرن الثلمن عشر الميادي	144
متشآت القرن الثامن عشر	144
١ - المنشآت التهارية	144

14.	٢ - المنشآت الصناعية
144	٣ - المنشآت المعنية
	القصل الخامس: عمران وعمارة رشيد في القرن التفسع عشر
***	وحكى ققرن المشرين
Y14	منشآت القرن التاسع عشر
Y14	١ – المنشآت التجارية
***	٧ - المنشآت المعنية
41%	أ - منشآت الرحاية الاجتماعية
YYY	پ - قمتازل
***	رشيد للقرن ١٩م في حيون الرحالة الأجانب
***	العوامل التي أنت إلى تدهور رشيد
	الوزم الثالث: العمارة في مدينة رشيد أواش القرن التاسع حض
444	حتى وقتنا الماشر
	العمارة في منيئة راثبه بين الأصالة والمعاصرة
	١ – المعارة الغربية المقتلطة بمدينة رشيد
444	(قنصف الأول من قفرن قعشرين)
44.	٢ – تعمارة المعاصرة بمدينة رشيد (التصف الثاني من القرن العشرين)
444	النظرة المستقبلية لصارة رشيد إلى أين؟
***	الخلاصة
***	الملاحق
747	قهرس الأشكال
711	فهرس اللوحات
YEV	للقهارس أ

لتحديد

بتناول هذا الكتاب عمران مدينة رشيد منذ نشأتها المطبقية أو المفترضة أي منذ أن وردت الإشارة إليها في النصوص القديمة إلى بداية القرن العشرين، مسع تتبع المراحل المختلفة التي مرت بها هذه المدينة، والتركيز على أزهى عصورها أي الفترة الواقعة بين القرن السلاس عشر والقرن التاسع عشر و وتطيل عوامل الصعود و الأقول، متسلنلاً في النهابة عن مستقبل التراث المعماري القريد الذي تحتويه.

بدأت قصة هذا الكتاب منذ أكثر من عشرة أعوام - بالتحدد علم ١٩٨٦ - عندما تعاظم الشعور عند بعض مدرسي مادة تاريخ تخطيط المدن بفتر وأحياناً القصور التلم لمادة علمية يعتمد عليها. وواقع الأمر إن المدن المصرية - باستثناء القاهرة والإسكندرية - لم تحظ حتى الآن - على حد علمنا - بدراسات تاريخية لكاديمية موثقة وشاملة تلقي الضوء على عمرانها وعمارتها في حقبة زمنية بعينها، أو فسي حقيسات متتالية. فمعارفنا عن تلك المدن لا تزيد عن ما جاء في كتب التراث المتداولة وأوصعاف الرحالة والقواميس الجغرافية، ولم تضف إليها الدراسات الحديثة سوى القليل.

في ظل تلكه المعطيات وجد مدرس مادة تاريخ تخطيط المدن نفسه أسام مقارقسة عبثية، فالهشاشة المعرفية عن مدن العالم العربي بشكل عام والمدن المصرية الثانويسة بشكل خاص، يقابلها ثراء وزخم المادة العلمية الخاصة بالمدن الأوروبية، بحيث أصبح تاريخ تخطيط المدن هو تاريخ المدينة الأوروبية، مع الإشارة إلى المدن الكبرى التسبي ثمت دراستها والتي تعد على أصابع البد الولحدة، أي القاهرة - بغداد - فاس - حلسب ودمشق.

ومع تنامي الرعي بضرورة إثراء مادة تاريخ التفطيط من غلال القيام بأبحاث جسادة عن تاريخ العمران في المجتمع المصري، ومع إدراك أن هذا العمل يتخطى مجهود باحث منفرد، فقد بلارت مجموعة من المعماريين والمخططين مسن كليسة التفطيسط الإقليمسي والعمراني وقدم العمارة بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية بتكوين مجموعة بحثية بالتعساون مع المعهد الفرنسي البحث العلمي من أجل التعاون والتنمية من الدراسة تاريخ عمران المصرية الثانوية.

ربما تبدر هذه المبادرة تاوهاة الأولى كشكل من أشكال المغلمة العلمية ا فالمبادرون جلهم من المخططين والمعماريين، كيف تراءى لهم أنهم مؤهلون القيام بعمل ليس من صميم اختصاصهم؟ وما هي مدى مشروعية تلك المبادرة ومسا هس حسدود

مصدائية هذه المجموعة؟

فالتاريخ علم من العلوم الإنسانية أنه قواعده ومدارسه ومناهجه ولا يمكن أن يرتجل! إلا إنه إلى جانب تلك المقيقة التي كانت حاضرة بدون شك في ذهن المخططين، هناك حقيقة أخرى وهي تعدد أقرع التاريخ، بحيث أصبح تاريخ المدن أو تاريخ المسستقرات البشرية من اختصاص علماء التاريخ والجغرافيا والعمران والمسار، وابس أنل علمي ذلك من أن أهم مرجعين في تاريخ المدينة أحدهما المدينة على مر العصور" الذي قسام بتأليفه ثريس ممقورد عالم تاريخ الحضارات، والثاني اقصة المدينة وضعه المسهندس المعماري الإيطالي أبوتاردو بيتوفيالو. وإن اختلفت مداخل ومنساهج تتساول العمسران الحضري العالمي على من العصور، فساهمة الاثنين في إثراء عليه تساريخ الميدن وتخطيطها متساوية وعلى نفس القدر من الأهمية. بل يمكن أن نزعهم إن المعماري والمخطط بمكم تكريته الأكلايمي والعلمي وانطلاقه من تطيل عنامس الموقع والموضع وهيكل البنية المصرية وتشكلها وتطورها، مرتكزاً على الدراسات الكارتوجرانية أكسش قدرة على إلقاء الضوء على بعد جديد يساهم في استنتاج مور او اوجيسة المدينسة فسي حركتها، كما يمكنه صبياغتها في فترات متثالية مما يساعد على فهم الأحداث التي قُرت في هذه الحركة وتأثرت بها. أي انه أكثر قدرة على إرساء العلاقة الجداية بين المسدث التاريخي والوعاء للمادي للذي تم فيه. إلا إن هذا لا يلغي ضـــرورة تضــالر جــهود المغطط والمؤرخ والجنراني في مجال دراسة تاريخ المدن.

لذا فقد تم تكرين مجموعة بحثية متعددة التغصيصيات علم ١٩٨٦، طبعث إلى جسسانب المجموعة العبلارة علماء تاريخ وآثار وجغرافياء إلى جانب تغصيصيسات أخسرى مثسل الديموجرافيا وعلم الاجتماع الحضري والاقتصاد.

وقد حددت المجموعة منذ البداية مستويين انتاول تاريخ تخطيط المدن المصرية: المستوى الأولى هو المستوى الإقايمي، وينتاول بالدراسة والتحليل جنرافيا المسران السي حركتها في إقليم محدد، وقد وقع الاختيار على إقليم الدانتا.

المعمنوى الثاني وهو المستوى السراني، ويختص بدراسة حالة مدينة أو أكسار، ومسن الأفضل أن نتبع الإقليم الذي تمت دراسته بشكل أشمل حتى يتم إرساء العلاقة بين الجزء والكل.

هذا وقد تبنت المجموعة البحثية منهج الجغرافيا التاريخية في تناولها لعمران الدائسا، حيث إنه يتسم بشمولية النظرة وربط الظواهر والمحددات بعضمها ببعض.

هذا رقد بدأت المرحلة الأولى من البحث في يوليو ١٩٨٧ وانتهت في بناير ١٩٨٨،

وخلال هذا العام قام أعضاء المجموعة البحثية بالدراسات المكتبية الأرابية، وقساموا بتوثيق وجمع البيانات المنتقرة في عشرات الكتب والمراجع والرسائل العلمية، وعلي بترثيق وجمع البيانات المنتقرة في عشرات الكتب والمراجع والرسائل العلمية، وعلي إثر هذه المرحلة تم إصدار تقرير أول تحت عنوان "مدن مصر ذات النبائل الحضياري - مدن الدنتا" في نوفمبر ١٩٨٨، تتاول بالتحليل أثر العواميل المختلفة (طبيعيسة - مدن الدنتا" في نوفمبر ١٩٨٨، تتاول بالتحليل أثر العواميل المختلفة (طبيعيسة القصادية - سياسية - إدارية ودينية) على تغير العلاقات داخل شبكة مدن الدانيا منيذ العصور الفرعونية إلى يومنا هذا، وتبلال الأدوار بينها وازدهيار البعيض واندئيار الأخر ومسياته.

وانتقالاً من الدراسة الشاملة المدن الثانوية بدائا مصر إلى دراسة أكسش تعمقاً وتفصيلاً وقع اختيارنا على ثالث مدن سلماية هي "رشيد و"دمياط" و"بورسعيد" كعينات البحث، ويرجع اختيارنا لتلك المدن بالذات الأسباب الآتية:

١- تعتبر هذه المدن مداخل مصر وثغورها الهامة على البحر المتوسط، أي أنها بمثابة حلقة الاتصال بين مصر ومدن حوض البحر المتوسط، ويمكننا اعتبارها أيضاً نماذج المتبادل المصاري والتقافي بين المدن المصرية والمدن البحر أوسطية، هذا التبادل الذي ظهرت آثاره على جميع أوجه الحياة، وترك بصماته على المعمار والعمران في شمال مصر. وإذا كانت مدينتا "رشيد" و"دمياط" أعرق وأقدم من مدينة "يورسيد"، إلا أن الأخيرة تعتبر وريثة مدينة "بيلوز" الضارية في القدم. هذا وقد مرت المدن الشائث بفترات من الازدهار والتدهور نتيجة الأسباب سياسية واقتصادية كان لها تأثير واضح على ملامحها العمرانية والمعمارية، مما يجعلها مجالاً خصباً تلدراسة.

Y- تتميز تلك المدن بسمات متباينة على الرغم من وحدة صفتها الوظيفية كثفور ساحلية مثل مدينة ابور سعيدا، أو كمواتئ بحرية ونهرية في آن واحد، مثل مدينتسي ارشيدا والمباطا، فنجد أن لكل مدينة شخصيتها المستقلة سواء مسن ناحية شكلها الخارجي أو البيئة الجغرافية أو نمط تخطيطها أو عمارتها، وقد مكنتا تلك الخصائص المتباينة من القيام بدراسة مقارنة بين المدن الثلاث.

"- تكتسب مدينة "رشيد" ميزة وامنحة بلحثواتها على أكبر تجمع من الآثار التي يرجع معظمها إلى العصر العثماني بعد مدينة "القاهرة"، كما تعبر مدينة "بور سعيد" عن نمط "التخطيط الاستصاري" الذي شكل البيئة الصرائية العديد من المدن الكولونيالية في نهاية القرن التأسع عشر وبداية القرن العشرين، فينفرد معمار "بور سعيد" مسن بين سائر المدن المصرية بلحثواته على الكثير من سمات العمارة التركية والبرنائية، أمسا مدينة "مياط" فتميز بدروبها المتعرجة التي تعبير عن عمران العصور الوسطى،

كما تتميز بنشاطها الاقتصادي الهام نتيجة لامتهان سكانها بمهنة واحدة هي صناعـــة الأثاث التي اشتهرت بها بين المدن المصرية.

وقد تقرر البدء بدراسة مدينة "رشيد" كأولى عينات البحث، بهدف إرساء الخطـــوط العريضة لمديج نظري وتطبيقي بمكتنا من دراسة تاريخ المدن بوجه عام

وتتلخص الخطوات المنهجية كالآتي:

أولاً: منهم التطيل العمراني والمعماري

يتطلب هذا المنهج وجود غرائط جغرافية ومسلحية نتيح التعسرف على المواقع المختلفة التي لحتاتها المدينة على مر العسور ومحيطها البيئي ومحداته، ومن جسانب آخر شكل الكثلة العمرانية والتهاهات نموها ونعط التخطيط المتبع والسبكات الطرق ومواقع المنشآت العامة والتقسيم الاجتماعي والوظيفي الحيز الحضسري واستعمالات الأراضى والأعامل المحارية وخصوصيتها الخ...

إلا إن دارس تاريخ تفطيط المدن ولحظ القصور الشديد لهذه العادة العامية الأوليسة والأساسية. فأول خرائط مفسلة وضعت المدن المسرية الهامة – ومن بينها رشيد – ترجع إلى نهلية القرن الثامن عشر، وقسام يرمسها عاماء العملسة الفرنسية، والنيسن أمدونا أيضاً برسومات المائح الدور الهامة في تلك البلدة. وقد مر قرن من الزمان قبل أن تقوم الإدارة البريطانية بسل خرائط مسلحية القطر المسري ومدنه، كما أن الطائرية التي تمت في تلك المنطقة لم تكتمل.

وقي ظل تلك المعطوات لا يوجد أمام الباحث سوى الانطلاق من دراسة الوضع الحالي للمنونة ومقارنته بالأرضاع السابقة في الفرائط المتلحة، مما يسمح بتعديد حدود الكتلة العمر لذية وتطورها على مدى قرنين، وترجع أهمية دراسة رشيد إلى وجود كم لا يأس به من المنشآت التي ترجع إلى العصر العثماني مازالت قنتمة إلى الأن داخسال النسيج القدم، والعديد منها تم رفعه معمارياً من قبل هوئة الآثار وكذلك بعض الباحثين المصريين والأجانب.

إلا إذا انتفينا بالاعتماد فقط على البيانات المتلحة فان بضيف ذلك كثيراً إلى من سبقرنا، حتى إذا لختلفت أساليب ووسائل النطيل والمداخل، اذا كان علينا أن نسبر غور الفترات السابقة على الحملة الفرنسية من خلال استغلال الوثائق العربية الخاصسة بمدينة رشيد، المحفوظة في أرشيبه وزارة الأرقاف ودار الوثائق القومية ودار المحفوظات والشهر العقاري بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور المحفوظات والشهر العقاري (نقلت وثائق الشهر العقاري بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور في الثلاث سنرات الأخيرة إلى دار الوثائق القومية بالقاهرة) وأرشيف مدينة مرسيليا

بفرنسا التي تحوي وثائق الأوقاف الشرعية ونفاتر المحلكم الشرعية ونفساتر الجمرك ودفاتر الروزنامة.

ثانياً : تمليل نصوص الوثائل وإعامة هياغة نسيج المدينة

تخص تلك الوثائق التصرفات العارية في الفترة الواقعة بين القرن السلاس عشر وحتى نهاية القرن التأسم عشر، وقد قعنا بتقسيم هذه الفترة إلى خمس فترات زمنيسة - كل منها يشتمل قرنا التهاء بالقرن العشرين - أوردنا عن كل فترة وضعيها العمرانيي وخريطتها طبقاً الخطوات التالية:

- ١- دراسة وثانق التصرف العقاري المعدولة بمحاكم القاهرة والإسكندرية وراسيد (بأرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة الآن)، وكذلك أوصاف الواقيات (بأرشديف وزارة الأوقاف ودار الوثائق القومية) بدءاً من القرن السادس عشر وحتسى القسرن التاسع عشر، وعمل كروكي لكل وثيقة مُوضع عليه استعمال المكان المذكسور بالوثيقة واسم المالك مع توقيع حدوده من كافة الجهات وأوصافها.
- ٢- تجميع كروكيات الوثائق الخاصة بكل قرن مع الأخذ في الاعتبار تقارب تراريخ التصرف العقاري جنباً إلى جنب مع توقيع الحدود على بعضها حتى تشكل كل مجموعة كروكيات منطقة كاملة بطرقها ودورها وأسراقها، ثلم تجميسع المناطق لتغطى أغلب أجزاء المدينة.
- ٣- دراسة وصف الرحالة في الفترة الزمنية معل الدراسة والتوقيع وتمعيص القرائسن العلمية والتاريخية، إلى جانب الاستفادة بروايات المحققين فيسمي أمسول الأمسلاك والأنساب من أهالي النفر الرشيدي، حتى يمكن استكمال خريطة المدينة فيسمي تلسك الفترة بأكمل صورة وأكثر دقة.
- ٤- مراجعة نتابع النطور العمرائي بين الفترات الزمنية المنتابعة واستيماد النتائج الفسير منطقية في إحدى الفترات بالمقارنة بالفترات السابقة واللحقة، كذلك تعديل وتصحيح أوضاع الشوارع بالنسبة الجهات الجغرافية الأصلية والتسلكد مسن صحسة مواقسع الأراضي الفضاء داخل الكتلة والاطمئنان إلى النتابع المنطقي مع الأخذ في الاعتبار كافة النطررات والوحدات التاريخية خلال حقبة الدراسة.

والراقع أنه قد ساعدنا كثيراً مع بدء الدراسة بالقرن السادس عشر والسابع عشر دقة كُتاب ومحرري الوثائق العقارية التي لم نقف عند حد الحصر، بل كانوا بصغون العباني للقارئ بالمشاهدة التي يمكن أن يراها زائر المبنى في كل الأركان وكتلسك المطلك والعلاقات بين أجرزاء العبنى ويعضمها البعض وبين العبنى كاملاً ومحيطه الضارجى، في حين كانت الرئائق فيما بعد تميل إلى الاختصار مع دقة حصر أجهزاء ومشهد المهني على هذا المبنى سابقاً. المبنى، والوصف كان مغتضباً وأحياناً يشار إلى معارسة التعامل على هذا المبنى سابقاً. عير أن الصحوبة التي واجهنتا بصفة علمة تمثلث فيما يلي:

١- تغير أسماء بعض الثوارع أو إملاق أسماء مختلفة على أجزاء من الشارع الواحد.
 ٢- تعدد ألقاب بعض الملاك.

٣- طول فنرات الإيجار وحق الاستغلال والتي كانت تصل أحياناً إلى ٩٩ سسنة، مساكان يصبحب معه وصل النتابع التاريخي لموضوع الوثيقة في الفترات الزمنية المتلاحقة إلا في المرحلة الرابعة من تحقيق الخريطة.

٤- إزالة العقار أو إهماله وتهدمه ثم تحوله إلى أرض قضاء أو استعمال آخر دون ورود ذلك في أي من الوثائق إلا عند إعادة التعامل عليه بأي شكل من الأشكال، وكمان يتم اكتشاف ذلك في المرحلة الثائثة من مراحل تحقيق الخرائط.

فالظأء الدراسات الميمانية

بالإضافة إلى ما قمنا به من توظيف المعارمات التي أمنتسا بها الوثائي، فسان الدراسات المهدانية المبدئية أتلحت الأتي:

١- تحديد المناطق التاريخية والمعمارية الهامة وتحديد تاريخها واعتبار هذه البور نقاط
ارتكار تمكننا من إعادة صياغة النسيج القديم على الأقل بالنسية للعصر العثمانيمستعينين بالصور الفوتوغرافية القديمة ووثائق الواقيات.

٢- تحديد تاريخ إنشاء المباني وذلك من أجل تحديد المناطق الأقدم والمناطق الأحسدت
 ودراسة خصائصها من الناحية المصرائية والمصارية.

٣- توقيع الحدود التقريبية المدينة في العصور المختلفة.

٤- رسم خزيطة حديثة للمدينة من خلال مجموعة الخرائط التي حصائب عليها مـن
 مجلس المدينة التعرف على النميج المعرائي الحالي.

تحديد مراقع الأنشطة الاقتصادية الحالية ومقارنتها بما كانت عليسه فسي العصدر الخمالي وبدأية عصر محمد على.

ا- در اسات الرضع الحالي المدينة (أو لفر الثمانينيات) ججميع أبعاده و تحديد إقليم جديد المدينة.

٧- عمل الرفع المعماري العمارة القرن التاسع عشر وبداية القرن العشـــربن - أو مـــا أطلق عليه د. يسري عزام "العمارة المختلطة" - الذي ام تحظ إلى الآن بأية دراسة.

لقد كون مجموع تلك الدراسات - التي استخراف من المجموعة البحثية حوالي أربع

منوات - حصيلة علمية غلية في الثراء قصنا بتوثيقها وإصدارها عسلم ١٩٩٤م في تقرير من ثلاثة لجزاء، تتاول الجزء الأول منهم عمران رشيد علسى مسر العصسور، واختص الجزء الثاني بعمارة رشيد مع التركيز على عمارة العصر العثماني وتسليط العنوء على عمارة القرن التاسع عشر والتطورات التي لحقت بها في العصر الحديث، أما الجزء الثالث فيتناول دور رشيد الحالي في إقايمها ليخلص إلى استشسراف دورها المستقبلي.

وعلى اثر صدور هذا التقرير الذي وزع على الجلمعات ومراكز الأبحاث، فكرنا في إعداد كتاب يمس جمهوراً أوسع من الأكاديميين والبلطين.

وفي الراقع فان فكرة إصدار كتف فكرة ناجحة وطبية، ويمكن من خلالها تحقيق أحد أهدافنا الأساسية، أي تعميق الوعي التاريخي بالمدن المصرية ومجتمعها من خلال وجودها على مر الزمان، وفهم الدروس الأساسية والقواعد التي شكات البيئة العمرانية والاجتماعية لهذه المدن، التتاعاً منا بأن الوعي التاريخي بهذا الوجود وعمقه هو مطلب ملح يمكن المديئة من تشخيص واقعها والتعبير عن هويتها محماراً وعمراناً كذلك إن هذا الفهم هو الأساس الواقعي الأي حركة نحو المستقبل.

إلا أن هناك مشكلة واجهنتا واستغرقت منا وقتاً طويلاً في النقاش يعزى إليه تأخر صدور هذا الكتاب - هل نقوم بنشر الضميمائة صفحة التي تضمنها النقريس بأجزائه الثلاثة؟ أم نلفصها؟ وإذا قمنا بعمل نوع من التحرير والتلخيص فأن ذلك سوف يؤسس بالتأكيد على ثراء المادة ويبتر أجزاء كثيرة منها. هل نكتفي بنشسر الجزايس الأول والثاني فقط؟ أي الدراسات التاريخية للمدينة منذ النشأة وحتى بداية القرن العسالي، دون التطرق لعمرانها الحالي الريفي والحضري؟

وفي الراقع لم نسطع حسم الأمر حتى كاد مشروع هذا الكتاب أن يدخل طي النسبان، وظن الكثيرون الذين كالوا ينتظرون إصداره — أننا قد صرفنا النظسر علمه بمسورة نهائية، وإنه لم يكن سوى علم من الأحلام الكثيرة التي تبتلعها مشاعل الحيساة أو عسم الاتفاق الم كان أن نعب الزمن دوراً حاسماً في حسم الخسلاف حسول صسورة الكتاب وحجمه، فنحن اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين، ومئذ أن انتهينا مسن در اسلة المدينة إلى اليوم جرت تغيرات كثيرة، ولم تعد رشيد علم ١٩٨٦ بسكانها السسس ١٠٠٠٠ نسمة تقارن برشيد اليوم التي أضيف إليسها ١٠٠٠ اسلكن جديد، وتغييرت حدودها الجغرافية، وكذا استصالات الأراضي، وشيئت مدينة جديدة على أطرافها الصحراوية، وأصبحت هناك ضرورة ملحة انحديث كل البيانات الإحصائية، أي القيام بعمسل أحسات

ميدانية جديدة تستغرق منا سنوات أخرى، وعندنذ يدخل بحق هذا الكتاب في طي انسيان.

اذا اضطررنا تنبني الاختيار الأول وإصدار الكتاب ويخاصة بعد ظهور معلومات جديدة تخص الفترة المماركية، على أن نصدر جزءاً ثانياً في ظروف أكار ملاما، ويذلك تخرج إلى النور دراسة تاريخية رائدة أعانت صياغة نسليج مدياة، وحسدت استعمالات أراضيها، ومواقع المنشآت فيها، وحدود كتاتها، واتجاهات نموها من القسرن السادس عشر إلى بداية القرن العشرين، من خلال تضافر جهود أطراف وتخصصات

ولخه ولي التوفيق

أ. م. د. جايلة القاضي باريس، أغسطس ١٩٩٨

المقدمة

"رشيد" باتح الراء المهلة وكسر الشين المعجمة وبكون المئتاة التحتيسة وفسى الخرها دلل مهملة، بليدة غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر شرقي الإسكندرية على مرحلة منها، ومصب النيل في البحر عند رشيد خاصة يسمى الأرمسية وتخاف المراكب عند طلوعها فيه من البحر، قال العزيزي وهي على ضفة النيسل والبحسر المالح بعيد عنها بثمانية عشر ميلاً، وهي ثغر جابل، والأرمعية بنتح السهمزة وسكون الراء المهملة وضم الميم وكمر المين المهملة ثم تحتية مشددة وهاء التهي مسن تقويسم البادان الأبي النداء.

وهي الآن من أشهر مدن الديار المصارية وتغر من تغورها، واقعة بقسرب البحس الرومي على نعو فرصفين، وعلى الشاطئ الغزيي تفرع النيل الغزيي المسسمي كنيسساً بولبكينء وبعد وضبع هذه المدينة عليه سمى بحر وشيدكما مسى الإفرنيج الشرقي فسسرع بمياط لوقوعها طيه، ولم يتكلم طيها من سلموا النيار المصرية قديما مثل الأب سبكار ويركوك وبحرهما، وأول من تكلم عليها الممن فقسال: "أنها أخذت في الظسيهور فسي خلافة المتوكل على الله الخليفة العياسي سنة ثمانمائة ونحر السبعين من الميسلاد أيسام بطرير يحية كومسا بطريرك الإسكندرية، وقبل حدوثها كأن مرسى جميم المراكب مدينة فوه، فلما تراكمت الرمال في بغاز هذا الفرع تعسر وصول المراكب الواونة من الغازج البهاء فوضحت مدينة وشيد". وكانت في زمن السياح سواري بعيدة عبن البغال بقريستين، وقال أبو القداء: "أن مدينة رشيد كانت في القرن الثالث عشر مسـن الميسلاك قرية صغيرة على الشاطئ الغربي بقسرب مصبه في المالح"، ولما مساح بلون النيسار المصدرية منه ١٥٣٠ ميلادية قال: "أن رشيد أصغر من فوه". وأما غلبت الدولة الطيسة طي هذه الديار أهمل أمر الخلجان فيطل رمو المراكب على مدينة فوه بالكلية وقسامت مقامها في ذلك مدينة وشيد، ولُخلَت من حينتذ في التقدم والأممية والمصارية لكثرة تواود المتاجر الأجلبية والمصرية عليها حتى بلغت في منة ١٧٧٧ ميلانية أعظه درجية واتست فكان طولها على شاطئ البحر فرسخاً وعرضها ريع فرسخ كما تكسر نلسك السياح سواري في سيلحته، وهو سياح فرنساوي وبسي كلود، ولا سنة للف وسسبعمالة

[•] على بائنا مبارك: الخطط الترفيقية الجديدة، ج١١، ص٧٠-٨١.

وخمسين ميلادية بمدينة وقرى من بلاد يروتانيا ومات مسئة ألسف ومسيعمائة وتمسان وثمانين، ساح في جزائر البحر الرومي وأقام بمصر خمس سنين ورجع إلسى مماكسة فرنسا وكتب خطابات لمصر ويلاد اليونان وترجم القسر آن وبسيرة الرمسول والأداب الإنسامية ومقدمة عربية، التهي من قاموس القرنج وكذا الأب سيكار ارتسساوي وهسو المسيس من طائقة الجزويت واد سنة ألف وستمائة وسبع وسبعين ميلادية، وسساح فسي مصر والثنام سنة سبعمائة وست، وعام العربي ومات بالطاعون سنة سسبعمائة وسبت وعشرين، وله مراسلات إلى مصر.

لم في نزمة الناظرين أن الوزير على باشا متولي مصد سنة مت وخمسين وتسعالة مجرية في شهر شعبان قد جند في رشيد عمارة كبيرة من خانات وحولايت، وكذا فعل أمي مدينة قوه، وأقام في الوزاوة أربع سنين، التهى، وفي الضوء الملامع للسخاوي أن فيروز الرومي العرامي-نسبة إلى خابل ابن عرام للاب الإسكندرية حصر دهراً طويسلاً وللشا يرجاً بثغر رشيد ووقف طيه وتفاً، وكانت له مشاركة في الجملة ويعفظ بعسمس تاريخ، مات بالقاهرة في عذود الخمسين.

ولم تزل هذه المدنية آخذة في الازدياد إلى اليوم حتى صدارت تشتمل على نصر الغين والشمائة مسكن، وصدارت أبنيتها في غاية المعتادة والإحكام، مزينة الظاهر والبلطن، ذات دور فسيحة والصور مشيدة مع طبب الهواء واعتداله، وبعض الصورها مشرف طللي أو على أرض المزارع، إلا أن شوارهها وعاراتها ضيقلة غلير مستقيمة، ولا ميلان بها، وبها محكمة شرعية مأثوبة بتحرير المجيح وسماع الدعاوى، ومساجد جلمعة معمورة بالصلاة نعو خمسة وحشرين جامعاً وعشر زوايا، ولكثرها بمنارات مرتفعلة ارتفاعاً حسناً، منها الدجامع الكبير له شبه بالجامع الأزهر في الانساع وكثرة العمد، وأرضه مغروشة بأنواح الخشب، ومنها جامع المحلاوي في غاية الروئى والانتظام، وأرضه مغروشة بأنواح الخشب، ومنها جامع المحلاوي في غاية الروئى والانتظام،

وبها أسواق ذات حواليث حسنة الوضع نصر ستمائة جانوت مشحونة بالمناجر، وفيها فلاق تنيف على الثلاثين وقهاو بكارة، وأنوال انسيج ثياب القطن النابيظ، وفيها خمسس حمامات، وثلاث عشر محسرة، وانتتان وخمسون طلحونة تنيرها الخيسل، وطاحونسة بخارية، وعشرة مخايز، وثلاث كتائس: ولحدة الأقباط وولحدة للأروام وواحد لليسهود، وبير ولحد الفريج، وشوادر للأخشاب وغيرها نحو ثمانية عشسر، وعشسرة وابسورات لخيرب الأرز بمنها الثان المدوان وثمانية الأهالي، وتسع دوائر المكرز تكيرهسا الخيس،

ومعمل دجاج ومعمل صيني وورشة رخام وفوريقة لصل الورق وورشه لآلات الموسيقى وورش لحاج القطن، وفيها حرف كثيرة كالنجارة والحدادة والدباغة والخياطة، ويوجه بها محصولات كيماوية وأجزاء لتركيب الأدوية والشمع والعمل والروائه ح العطرية، وجميع أنواع الملبوسات والمطرزات والطزاييش وغير ذلك من الحسرف والبضائع، وفيها جملة من صيلاي النسك ولهم تحو الثين وعشرين قارياً معدة المصيد غير ما بهاتي من البلاد المجاورة كأهالي الجزيرة ويرج مغيزل، وفيها المسمك سوق دائم، وفي المسوق وكالة يوضع فيها السمك موق دائم، وفي المسوق وكالة يوضع فيها المسمك يقال لها "وكالة الشريجي"، وجمله أرياب الحرف فيها مسن الرجال الفان ومائتان وتسعة وأربعون ومن النساء ست وأربعهون، وميناؤهها دائما مزدهمة بالسفن الشراعية والبخارية ويأتواع المتاجر المشحن والتفريغ، ويعضها بنحسدر في البحر المالح إلى إسكندرية وبمياطوعيرهما، ويعضها يقلع في داخل القطر التوزيسع السلم في البلدان، فإذا كان كثير من أهلها ملاحين وتجاراً بضريون في الأرض.

ولى بعريها حدائق ذات بهجة فيها كثير من الفواكه والخضر مثل النين والزيتسون والنارنج والبرتفال والمشمش والفجل والبصل والجزر وحب العزيزة سوهسذا الصلف مغتص برشيد وما يقاربها من البلاد التي في شرقي النيل- وفيها نخبل بكثرة ثمره فسي غاية المجودة ويتأخر نضبجه عن معتاد نخبل القطر أكثر من شهر، ويتجز به في مصسر وإسكلارية وخلافهما، وهو أصناف فمنه: الزغلول ومنه السمائي ومنه المهسائي وملسه بنت حيشة وغير ذلك، ويزرع في أرضها الأرز كثيراً، وأرزها كالبلاد المجاورة السها يقال له المعلمائي يأكل منه أمراؤها ويتجر بباقيه فسي البلاد وريما وصل السي القسطنطينية ويلاد الفرنج، ومزرعتها تعقى يالآلات إلا في أيام النيل فيالزامة، وهذا في غير أراضي المبارئة، وأما هي فتعقى يالآلات حتى في زمن النيل، وفيها كثسير مسن شجر الخيار شنير المستعمل في الطب، والأطباء بعدهون هذا النوع الناتج في أرضسها، واطر تيمة وارتفاع ثمنه ينظط التجار عليه غيره يوهمون المشترى أن الكل رشيدي.

وفى خارجها خمس وعشرون مقبرة لأموات المسلمين، فيها كتسبير مسن مقامسات الأولياء، ومقبرة ولعنة للنصبارى بجواز كتيستهم، ومقيرة للفرنج.

وكل سنة يعمل فيها ثلاثة موالد في ثلاثة أشهر جمادي الآخرة ورجب وشعبان.

وعدما جزيرة يقال لها الجزيرة الخضراء في شرقي النيال فيسها ملاسة رئسيد للمشهورة بينها وبين النيل نحو ريع ساعة وتتحصير بيين أرض المسزارع ويحبيرة البراس، وفي شمال وشيد بجوار الجناين على شاطئ البحر قشاة متسعة يقيم بها العساكر الجهادية، ومن بحرى هذه القشلة مقبلاً إلى التلول رصيف بحافة البحر متين، وفي بحريها أيضاً على نحو فرسخ بالشلطئ الغريي كلعة حصينة مربعة الشكل في كسل زاوية من زواياها برج طنيه مدافع وأويها العسلكر الكافية، وتجاه القلعة بالشاطئ الشرقي بطارية مسلحة عليها ليضاً مدافع وفيها عسكر ومهمات كافية لحملية القطر مسن تلسك الجهة كبائي للثغور الإسلامية، قلا تتمكن المغن للطارئة من للدغسول مسن البغسال إلا بالتأمين والدلالة، سيما مع صموية البوغاز وعدم اختداء الطارئ إلى حيث ينخل لتغسير المدخل في لُوقِات المنئة، فتارة يكون يعيداً في البحر وتارة يقرب من البز وثارة يتحسول للى الشراق وتأرة إلى الغرب، وتلك بسبب تصادم النيل والبحر فيتكون عن تلك رمسال ولا تُبقى إلا المتحة صبغيرة تمر فيها المراكب بدلالة رئيس البغازء فلذا كثيراً ما يعصسل ثلف لمزلكب ويضائع حلا عبوب الريسح. وفي جنوب المدينة على التسساطئ الغريسي كيضناً لل مزتفع في ويسطه يزج كوئكم تشو قصقهء وفي كمنقل للل شويش لصلف دلاسسرة ينل على أن هذا المحل كأن مرمس للمراكب في الأعصير الخالية، ولا حفر بعض للناس سلبقاً في هذا الموضع فوجد عشرين عموداً من الرخسام فسترثب طسى تلسك سيجنه ومضايقته وسلب لمولقه، وظن بعض الجغر البين أن منينة كاثوب القليمة كانت في حسدًا للموينسم وليين ظنه يصبوف، لأن مثبيّة كانوب كانت في مسطل بوقير أو يقريه، وللــــذي يقرب من الصواب أن هذا التل في محل منيقة بوليتين كما قاله المالم نتويل، أن منيلة يولبتين كانت على بعد قليل من رشيد، قلعل العمد التي وجدت هذلك من آثار تلك المدينة وقضناء متمسم مغطى بالزمال."

ررشيد هي الاسم المصري للمدينة وهو مستمد من الأصل القبطي رئيسيت السذي يرجعه بعض المؤرخين إلى اسمها القرعوني Rakhit أو ريخيتو-وقد حورهسا العسرب لتصبح "رشيد" أما الأجانب فقد أطلقوا عليها Rosetta أو Rosetta وهي الوردة الصغيرة "ولا عجب في ذلك" فأوصماف الرحالة تجمع على أن ذلك البلدة كسلتت تحسف بسها

وتملأها الأشجار والبسائين ولحة مزهرة على أطراف الصحراء وسواء كان القسادم من النيل أو من الطريق البري كانت رشيد نبهره بحسنها، وتنسيه أهرال اجتياز البوغاز أو عناء الطريق الفاصل بينها وبين الإسكندرية، فنجد الرحالة سافاري بعبر عن نلك بقوله أبعد رحلة شافة عبر الأطلال عندما يجد المرء نفسه في مدينة ضاحكة محاطسة بالأشجار والخضرة فإن النفس تتمرد ويصبح المرء على استعداد لكي يستمتع بكل جمال الطبيعة ... إن الإنسان ليظن نفسه في جنات عدن جديدة." أ

أما كلوت بك فيمبر عن لتبهاره بما يلي: "بعد اجتياز البوغاز يرتسم فسي بالصرة الإنسان منظر يفتن المقل ألا وهو منظر سهول الدانا وقد فرشت ببسلط طبيعسي سن سندس أخضر ونثرت عليه الحاصلات الذهبية اللون ورسمت فيه صور غابات النخسل والقرى والمدائن تعلوها منازات المسلجد ذاهبة إلى السماء كأنها سهام حسادة النصسال وثاك السهول تمند إلى أقصى مدى النظر فتنتهي إلى حيث ينتهي الأفق وتعجز الباصرة عن نظر ما والاه".

كانت رشيد إنن مدينة تغلب اللب، متى نشأت وكيف زهـــت وازدهــرت وكيــنـ تطورت وما هو العال الذي آلت إليه ولماذا هوت هذه العدينة من العربجة الرابعة بيـــن مدن مصر إلى العربجة الرابعة والخصيين؟

هذا ما سوف يتطرق إليه هذا الكتاب الذي يتكون من ثالثة أبواب رئيسية.

يتاول الباب الأول المسيات القديمة الأسلاف رشيد -أي ريفتو، بولبتين، ورشيتوهي الأسماء التي عرفت بها المدينة في كتب التاريخ والبرديات، من هذه المسدن مسن
الركت بعض الشواهد على وجودها مثل أعدة وتيجان أو قطع من المجارة تعرض السيالمتلحف أو تزين إلى بومنا هذا المنازل والجوامع، وأشهرها "حجر رشيد" المنسوب إلى
المتلحف أو تزين إلى بومنا هذا المنازل والجوامع، وأشهرها المجر رشيد" المنسوب إلى
الحد معايدها القديمة، والذي ساهمت به المدينة في فك طلاعم الكتابة المصرية القديمسة
وتعريف العالم أجمع بالحضارة المصرية وسير أغوارها، وبعض من هذه المدن من اسم
يترك سرى الاسم تاركا الباحثين في حيرة شديدة، مدن الحلم نسجت حواسها القصسص
والأسلطير، سكنها الفضل الناس" أو ريخيتو، "وقاوموا الملك مينا أثناء زحفه لتوحيسه
الشمال والجنوب، أو في مقولة أخرى" سوقاً تجارية راتجة فيها والاسيما فسسى عصسر

Savary".lettres ser l'Egypte- " tome (p 46 ...)

٢ _ كلوت بك: لمحة علمة إلى مصر، ص٤٢٢.

٣ ـ إير اهيم طائي: رشيد في التاريخ؛ ص١٤.

الأسرة ٣٦٦، كذلك لم تعلم مدن الواقع من ذلك الأقلوبل التي لم نثبت صحتها على وجه البقين، فبوليتين كأن يصنع بها العجلات الحربية في القرن الخامس معن مسدن الجلسم ومدن الوقع من أسلاف رشيد السابقة على القتح العربي سسسوف نسستعرض الأراء المختلفة والجدل الذي أثير حول التجمعات السابقة عليها، وحول مواقعهم المفترضسة، بهدف إلقاء الضوء على كينونة ذلك التجمعات، حيث يضع هذا الجسدل وجودها فسي الحقيات السابقة على الفترة المملوكية موضعاً الشك، ونحن لا تدعي هذا إنسسا سسوف الحقيات السابقة على الأثرة المملوكية موضعاً الشك، ونحن لا تدعي هذا إنسسا سسوف نصم هذا الأمر حولكن على أقل تقدير – نذاقش مقولات لم تثبت صحتها إلى الآن.

وننتقل في الباب الثاني إلى تدلول جمران وعمارة رشيد في العصر العشماني -أي
أزهى العصور التي عرفتها المدينة- بادئين بالحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث كمان
للازدهار الاقتصادي ايان هذه الفترة تأثير واضح على العمران والعمارة كما أشار علي
باشا مبارك، وننهي هذا الباب بتحليل عولمل أفول رشيد.

لما الباب الثالث والأخير فيختص بعمارة القرن التلسيم عشير ويدايسة القيسرن العشرين، وقد أفردنا لهذا الموضوع جزءً مستقلاً في حد ذاته نظراً المسلمات الخاصية انتلك العمارة

ا . نض البرجع المائق.

الجزء الأول

ەن ريغينو إلى رشيد

رشيد

او أتاح الإله في الأرض خاداً

سن، ورد الخدود او كن وردا
وجرى النيل تحث رجليك شهدا
كل قد فيها يعانق قدا
مرسلات، ومدت الظل مدا
ثم نتال مخافة اللوم بعدا
ونضار وصفاءه ليس بصدا
قد رأيت الأمور جزرا ومدا
قد يعود الزمان صفو كما كا

أرشيد، وأنت جنة خلد حين سموك أوردة زهى الحد توجت رأمك الرمال بنبر وأحاطت بك الخمائل زهرا والدخيل الخمائل زهرا والنخيل النخيل! أرخت شعورا كالعذارى يدنو بها الشوق قريا حول أجيادها عقود عقيق يا لبنة اليم لا نراعي فأني ن ويمسى وعيده المر وعدا

علي الجارم نيوان الأحمال الكاملة



الموقع والموضع

١ الموقع الجغرافي

تقع رشيد الحالية على الضفة الغربية لفرع رشيد أسفل خط عرض ٣٥ ٣٨، وعلى خط طول ٣٤ ٣٤، يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الشرق فرع النيسل المذي يحمل اسمها، ومن الغرب خليج أبو قير، ومن الجنوب تل أبو منسدور يليسه الكثيسان الرملية.

وتحثل رشيد موقعا متطرفاً بالنسبة للمدن الكبرى فهى تقع على بعد ٦٠ كيلو مستراً شرق مدينة الإسكندرية وتفصيلها عن عاصمة المحافظة بمنهور ٥٥ كيلو متراً.

وإن كان موقع المدينة الحالية أو أسلاقها بمحدداته الجغرافية ظل ثابتاً فان الموضع قد تغير عدة مرات نتيجة المعلاقة الثنائية بين النهر والبحر، الثناء به فقسد أدى توغل مجرى النيل داخل مياه البحر وتراكم طبقات الطمي المترسب على الشاطئين إلى إطالة الفتحات أو المصبات حتى أن بعض المواقع على الشاطئ كانت فيما مضى أكثر تقدماً قد بانت اليوم هي نفسها أكثر تراجعاً. اذلك هناك اعتقاد كبير حيدل عليه العديسد مسن الشواهد- موداه أن موقع مدينة بولبتين كان بوجد إلى الجنوب من رشيد غير بعيد عسن حصن أبو مندور، "وفي الواقع قانه بوجد أسفل هذا الحصن غليج صغير نصف مسائل بيدو أنه كان بستخدم فيما مضى كميناه، إلا أن رمال الصحراء قد مدته، ومنسذ المستر عبيد بعيدة تمت تتقيبات في هذا المكان فعثر فيه على أعمدة رائعة من الجرائيت وهسذا مبب جديد يحبذ الاعتقاد في صحة الرأي الخاص بالموقع المحتمسال المدينسة بلواباتيسن القديمة".

هذا عن موقع بولبنين، أما عن مواقع المدن الأخرى الني شيئت نباعا ونمست تسم اندثرت بعد الفتح الإسلامي، فمن المرجح أن تكون دائماً أكثر انجاهاً إلى الشمال مسن سابقتها حتى تقترب من فتحة المصعب.

ويُرجح أن المدينة في العصر الفلطمي بُنيت على أطللال بولبئيس القديمة، فقد اكتشفت بعثة هيئة الآثار المصرية العلملة في منطقة أبو مندور بجنوب رشيد وجود ٢٠٠٠ عملة برونزية ترجع إلى العصر العلطمي دلخل ٢٠ اتاءً فخارياً علمه عملة

١ _ علماء الحملة القرنسية: وصف مصر ، ج٢، دراسات عن المدن والأقاليم، ص٢٢٥.

٥ أمتار أثناء قيام البعثة بعمل حغريات بمقاير المنطقة الكنشاف آثار بوابنين ١٠.

ظل النهر يلقي بطميه في البحر إن منذ آلاف المنين مكوناً لمان مصب الفرع الذي لخذ في الامتداد دلخل البحر المساقات وصلت أقصاها حتى نهاية القرن التاسع عشر، وبدءا من أوائل القرن العشرين بدأ خط الشلطئ في التقهقر نظرراً انتساقص كميات الرسوبيات الواصلة المصب، تتبجة الإقلمة الأعمال الصناعية الخاصة بالتحكم في ميساه النهر من جهة والتوسع في استخدام المياه في الزراعة من جهة أخرى، ثم انقطعت تماما بعد إنشاء المد العالى عام ١٩٦٥ وزاد معدل النحر عن ١٥٠ متراً في المدنة.

ونستطيع أن نقيس تأثير هذه العوامل على منطقة رشيد بقياس المسافة بين المدينة ونقطة المصب أو الأشتوم في فترات مختلفة، وقد أظهرت دراسة قام بها د. الهلالي عن الفترة الواقعة بين عامي ١٨٠٠ و ١٩٢١ أي على مدى ١٢١ عاماً - نمو أسان رشيد دلخل البحر يمحدل ٤٠ متراً في العام - أي انه قد أضيفت إلى مسلحة اليابعة ٥ كياب مترات أو ودما من هذا التاريخ بدأت قرى مختلفة تؤثر على الأسان تسببت في تغييرات بخط الشاطئ بيانها كالتالي: قوى الرياح - الأمواج - التيارات البحرية المسد والجزر والترسيب.

قعوامل الترسيب أديت وجود الجزيرة الفضراء التي كسانت توجد عدد مدخسل المصنب حرطالما وصفها الرحالة وأصبحت جزءاً من الضفة الشرقية والتحمت بها عام ١٨٠٠ وأصبح اللسان ممتدا كثبه جزيرة معرضاً للغمر والتآكل بمعدلات تراوحت بين ٣٠ إلى ٥٠ متراً في العام وقد تسارع هذا المعدل بعد بناء المد العالم أ.

وقد ورد في تقرير اللجان التي شكلتها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ومعسهد علوم البحار (فرع الشواطئ) إن أعملق البحر تزداد مع الوقت و تقترب من الشواطئ. وبالرجوع إلى خرائط شاطئ البحر في المنطقة منذ عام ١٨٧٠ حتى عام ١٩٢٣، كسان الشاطئ يقع على بعد ١٩٤٠ متراً شمال طلبية رشيد، وفي عام ١٩٤٠ أصبح الشساطئ على بعد ١٦٠٠ متر من الطابية، ثم على بعد ١١٠٠ متر من الطابية أي أن البحر يأكل

۱ _ الامرام، ۱۹۹۲/۲/۱۳.

٢ _ الهلالي.

٢ _ نفن المرجع السابق.

أ. المهندس علوي مكي: منطقة رشيد وحمايتها من التلكل، مقالة منشور قد

٣٣ متراً كل سنة. وفي علم ١٩٧٦ أصبح الشاطئ عند موقع الطابية وتهدم جزء منها. وفي عام ١٩٨٠ دخل البحر بعد موقع الفنار وانهار عدد كبير من شائبهات المصينف. وفي نهاية عام ١٩٨٤ أنهى البحر على كل ما تبقى من المصيف ولم يبق منسه شدئ، وأصبح مجموع المسلحة التي اقتطعها البحر ما يربو على ١٠ كياو مترات في غضسون شمان سنوات مهدداً بايتلاع قرية برج رشيد وكذلك ١٢ ألسف فدان زراعيمة شدمال المدينة أ.

وقد جاء مشروع بناء حلجل الأمواج عام ١٩٨٥ - وللذي تم تنفيذ جل ه كبير منه-ليوقف عدوان البحر على اليابسة وقد تكلف ٥٤ مأيون جنيه ٢.

٣ رشيد في التاريخ القديم

جاء في دائرة المعارف الإسلامية عن رشيد ما يلي: "(روزيبت Rosette بالعربية رشيد) هي مدينة مصرية نقع غرب فرع رشيد عند خط عرض ٢١ وطول ٢٤ وهسي بوليئين القديمة"، وفي القاموس المجغرافي المحمد رمزي : "قاعدة مركز رشيد هي مسن مدن الثغور المصرية القديمة، وردت في جغرافية مشرابون باسم بوليئين Bolbitine وهي والعة على مصب فرع بوليئين".

هذا وقد ذكرها أميلينو في قاموسه المهنوافي مشيراً إلى أن اسمها مشتق من الاسم القديم Rachit الذي يوجد في البرديات القبطية ومن أهم الإشارات التي وردت عسن وشيد الفرعونية ما أورده بورتر آند موس Porter and Moss عن وجود جسزء مسن عامود عليه كتابات من الجانبين محفوظ في المتحف البريطساني ويرجع إلى عهد المسانيك الأول ويرجح أنه جلب من معبد آتوم أه كذلك ورد في نفس المصدر أن هنسك جزء آخر من نفس المعبد يرجع إلى عصر نختتابو Nechtanbo الأول، مسزدان بنقسش

١ ـ الوقد ٥٧/٨/٨٨.

٢ _ نس المرجع السابق،

FINCYLOPEDIE DE L'ISLAM - p.1246. ... Y

^{£ ..} محمد رمزي: القاموس للجغرافي البلاد المصرية، القسم الثاني البلاد الحالية، القاهرة ١٩٥٨، ص٢٢.

AMBLINEAO (E, La Geographie de l'Egypte A l'Epoque copte, Paris 1954 p. 404-405. .. o

Bertha Porter and Rosalina Moss, Topogaphical Biblioglaphy of Ancient Egyptian Hileoglyphic . \"
text, 7 volumes, Ox ford, 1927-52.

يظهر هذا الملك الفرعوني أثناء تقديمه لقربان".

ويعضد هذه الإشارات ما يسوقه Breccia Evaristo عن أن "هناك العديد من القطع المعمارية التي جلبت من المتشلق الرومانية والإغريقية ومن الجائز أن تكون من بوليتين القديمة" أ، وفي موضع آخر "كثيراً ما تلاحظ في العباني التي تسديدها العسرب وجود أجزاء معمارية جلبت من المتشلّق الرومانية والإغريقية البوليتين القديمة، وهناك أيضاً العديد من تلك القطع متروكة في الخلاء، هذا وقد تم العثور على مخطوطة منمن عدة مخطوطات تشير إلى وجود معبد خصص لعبادة كليوياترا"، "ويمكننا أن ترى قطعة رائعة من الجرائيث الأخضر جلبت بالتلكيد من معبد مصري قديم ثم أعيد استعمالها في كنيسة كاثرايكية وهي محفوظة حالياً في متحف الإسكندرية".

ويشكل عام قان الأطلال القرعونية كثيرة وتتمثل في أعمدة جرانيتية وتيجان مسن الرخام من الطرز الكورتئية والآيونية أعيد استخدامها في العديد مسن المبالي العامة والخاصة ... وعلى الرخام من أن كل تلك النصوص ترجح وجرد شواهد مادية علسي وجود تجمع يرجع إلى الفترة الفرعونية في منطقة رشيد -إلا إننا نلاحظ انتفاء اليقينية ونلك واضع في استخدام كلمات مثل: من الممكن، ويمكسن أن، وتمسوق هنسا رأى الأثري لبيب حبشي الذي قام بعمل حفريات عديدة في الدئتا الأسماء القد عسارت في قلعة قاينياي على بعمن القطع المجرية التي ترجع إلى المصر الفرعونسي، وهذه في قلعة قاينياي على بعمن القطع المجرية التي ترجع إلى الممر الفرعونسي، وهذه والمخرين، وقد دفعني هذا الاكتشاف إلى التردد على رشيد عدة مرات، وأثناء تجوالسي والمخرين، وقد دفعني هذا الاكتشاف إلى التردد على رشيد عدة مرات، وأثناء تجوالسي في المدينة الاحتلان الله قلما يوجد منزل أو جامع أو مبني في هذه المدينة الا يخلو مسن يمض الأعمدة والتيجان والقطع المجرية الأثرية، وأخص بالذكر المنشآت التي شسبدت في الحصر الذهبي المدينة، أي في نهاية القرن السادس عشر ويداية القرن التاسع عشر، حتى أن جامع زغاول (١٩٥٠م) يحتوي على ١٤٤٤ عاموداً من هذه الأعمدة القديمسة، وعدما ثرجهت ازيارة صمهاريج المواه الكانة في ياطن الأرض تحت بمسمن المنازل وعدما ثرجهت ازيارة صمهاريج المواه الكانة في ياطن الأرض تحت بمسمن المنازل وعندما ثرجهت ازيارة صمهاريج المواه الكانة في ياطن الأرض تحت بمسمن المنازل وعندما ثرجهت الإيادة الكلية المناذ الأرض نحت بمسمن المنازل المنازل المنازل المنازل المناذ الكرية الكانة في ياطن الأرض تحت بمسمن المنازل الكرية الكرية الكرية الكرية الكرية الكرية المنازل المنازل المنازل المنازل المنازل المنازل المنازل المنازل الكرية الكرية الكرية الكرية الكرية الكرية الكرية الكرية المنازل ال

١ ـ نفن النصدر السابق.

Breccia (Evaristo), Guide de la ville et da muses d'Alexandric , Alex. 1907, p.139-140. ... Y

٢ .. نض المصدر السابق.

٤ .. نض المصدر السابق.

الكبرى حيث كانت تخزن المياء في أوقات التحاريق، لاحظت أن الأضلاع الدلخلية لتلك الخز لنات تتكون من أسطح حجرية ماساء عليها كتابات هير وغليفية، وقد توصات إلىلى إن تلك الأحجار قد جاءت بالتلكيد من معبد الإله في سابيس". "أن الحجر الذي يعسر ف الآن بحجر رشيد معروف بأنه جزء من معيد آتوم الذي كان يوجد في "بولبتين" القديمـــة إلا أنه لم يتم تحديد موقع هذا المحيد في منطقة "رشيد"، وكان هناك اتجاه إلى افــتراض نستبعد أن يكون المعبد قد شيد في موقع قلعة قايتباي، ذاك أن الأراضي النسي شهيدت عليها هذه القلعة حديثة التكوين تسبياً نشأت من ترسبيات النيل، ومن جانب أخر فنحن لا نطم أي شئ عن المرقع القديم لمدينة "بولبتين" في العصور الفرعونية والبطلمية، وكــل معارماتنا عن هذه المدينة أنها كانت تقع على الفرع البولبتيني الذي كان يحمل استسمها كما كان بها ترسانة لبناء السفن في العصر الروماني أ. وعلى العكس من "رشيد" فقسد كانت البابس" عاصمة الأسرة السادسة والعشرين، وقد فضلها تختلف الأول كما كالت تحظى باهتمام البطائمة. وإذا قمنا بإنبات أن الكثير من الكتال الحجريسة التبي أعيسه استعمالها في مبائي "رشيد" قد أنت من "سابيس"، فيمكننا أيضناً أن نؤكد أن الأحجار التي ترجع إلى عصور ابسماتيك الأول ونختنابو الأول وأيضا حجر رشيد والتي توجد فسي المتحف البريطاني قد جلبت برمتها من الماييس".

إن ما يؤكده لببب حبشي، إن لم يكن ينكر وجود مدينة "بولبتين" فهو يضع وجودها قبل العصر الروماني موضع الشك. وإذا كنا من جانبنا لا نشك في وجود تجمع أو مدينة حمل اسم "بولبتين" على أكل تقدير في العصر البيزنطي، حينما أصبحت عاصمة لكورة من الكور إلا إننا نجد صعوبة بالغة في رسم صورة واضحة عن الدور الذي لعبته تلك المدينة في العصور العديمة.

فمن المحتمل أنها كانت مجرد موقع حصين على أحد مدلخل النيل السبعة أو مرفساً للسفن على أقل تقدير، ومما يدفعنا إلى هذا الرأي ما يلى: ما يذكره ديودور عن سساحل

Habachi (Labib), Sais and it's Monuments, in Annales du Service des Antiquites Egyptiennes , 42, _ \ (1934), p.p.369-407.

٢ ـ نفن المصدر السابق.

البحر أ، وما جاء في الوثائق التاريخية، وما نكره سترابو، أنه قد ورد على مصر في زمن أبسماتيك كثير من الميلنيين في نحر ثلاثين سغينة ورست عند مصب فرع النيسل البرنبتيني، ثم ترغلوا دلخل الدلتا وشيدوا ما يعرف بالحائط الميليذي، ثم توغلوا غربساً وشيدوا مدينة "تقراطيس" أ. ولم يعثر على أي أثر حتى الآن السهذا الحائط الميليدي، ويعتقد خطأ أن الحائط الميليذي هو حصن رشيد مكان الموقع الحالي المدينة فوه التسبي يخلط البلحثون بينها وبين مدينة "موتيليس".

أما ما يهمنا فهو تشييد مدينة "تقراطيس" التي ستصبح فيما بعد أول ميناء تجاري هام في غرب الدلتا قبل نشأة "الإسكندرية". لقد تم لختيار موقع "تقراطيس" على بعد ٧٠كـــم من ساحل البحر وعلى الفرع الكاتوبي، فما هي الأسباب التي جعلت هؤلاء البحــــارة أيختارون هذا الموقع ٢ سوف نصوق بعض الأسباب المنطقية التي تبرر هـــذا الاختيــارونتمثل في:

١-البعد عن ترسيبك النيل عند المصيات.

٢- طو السلط من التعرجات.

٣-البحث عن مكان آمن بعيداً عن مداخل النيل التي كانت دائمة التعسر من المغروات القادمة من البحر مما كان يشكل مخاطر على از دهار النشاط التجاري.

العيوب المالحية الفرع البولبتيني التي تحث عنها علماء الحملة بالتفصيل فيما بعدد
 والتي سوف نشير إليها في هذا الباب.

نقد كان إذن الموقع السلطي مساوئه يحيث كان من المفضل أن نتشأ المدن بعيدة عنه، وربعا كان هذا شرطاً من شروط از دهارها ويقاؤها، ومعا يؤكد ذلك وجود معظم المدن في العصر الفرعوني عند خط عرض ٣١ "سيبنتوس" على الفرع السببيتي، و"المدن في الفرع التلايسي، و"منديس" على الفرع المنديسي كلها تقع جنوب منطقهة

١ - أنظر التقرير الاول، العصل الاول.

Vandlet, Peuples Mediterraniens- p 583. ... Y

٢ . عبد المنصف مصود: على ضفات بحيرات مصر ، بحيرة المنزلة ويحيرة البراس ، ص١١٦

٤ - نطن ابسمائيك الأول المزايا الحربية الاخريق فيداً في تعيينهم في الجيش النظامي المصري الذي كان على رأسه قولد من أصول ليبية وسورية . ثم لغذ في تشجيع الاخريق على الاستيطان بهدف مقاوسة الغرس, وبالثالي فقد بدأ التجار الاغريق في استيطان مدن الداتا بدءا من العالم ٥٥٥ ق.م. اي قبال نشاة الاسكندرية بقرنين . VANDER, Pospics, Op.Cit, p 583.

البراري ! ـ لا تشذ عن هذه القاعدة سوى "بيلوز" وريما "بوليتين" على اللسان الممتد داخل البحر والذي كان يسمى قرن الحمل Corne d'agneau، إذا كانت المدن التي تحصل أسماء فروع النيل السبعة نقع داخل الداتا وايس على السلحل، عن أي مدينة يتحدث إذن سنر ابر وهيرودوت والآخرون الذين أشاروا إلى وجود مدينة عد النقاء فرع النيسل بالبحر وتحمل اسم الفرع؟ هل كانت هذاك مدن أخرى في هذه المواقع لها نفس أسسماء المدن الداخلية الموجودة داخل الداتا والتي تركت العديد من الأثار التي سساهمت في تحديد موقعها؟ وفي الواقع فان ديودور الصقلي الذي زار مصر إيان الفرو الفارسي يعطينا إجابة على هذا التساؤل فهو وقول ": "بصب النيل في البحر من خلال سبعة مصبات وعد كل مصب نشأت مدينة شبنت بها تحصينات وطوابي عالية وعلى جانبي مصبات النهر الذي ربطت ضفتيه بكويري من الخشب"، ثم يتحدث ديودور باستفاضة عن مصب الفرع البيلوزي وتحصينات مدينة "بيلوز"، ثم يضيف "عندما فطن جنود فرنابساز السه سوف يتعذر عليهم دخول مصر من خلال فتحة الفرع البيلوزي نتيجة لقوة تحصيناتها، شوجهوا إلى فتحة الفرع البيلوزي نتيجة لقوة تحصيناتها، توجهوا إلى فتحة الفرع البيلوزي نتيجة لقوة تحصيناتها، توجهوا إلى فتحة الفرع البيلوزي نتيجة لقوة تحصيناتها، توجهوا إلى فتحة الفرع المدينة التسي كانت توجهوا إلى فتحة الفرع البيلوزي نتيجة لقوة تحصيناتها، "وجهوا إلى فتحة الفرع البيلوزي نتيجة لقوة تحصيناتها،".

وترجع أهمية هذا النص إلى أنه يستعمل نفظ "Bourgade" أي المدينة المحصنة الصغيرة ليشير إلى المدينة التي لحظها الغرس عند المصب المنديسي والتي لا يمكن أن تكون "منديس" فموقع "منديس" معروف، ثم أنها لم تكن قط مدينة محصنة صغيرة، وإن دل هذا النص على شيء فهو يدل على ما افترضناه من أن المدن التي كانت عند المصبات عدا "بيلوز" و"كاترب" لم تكن سوى مجرد مدن حصينة صغيرة الحجم بها حلمية أي حاميات يقطنها "المرابطون" كما وصفها العرب بعد ذلك، وربما كانت تلك المدن المحصنة على الحدود الجنوبية في مصر مثل حصن سمنا و آرونائي.

١ ـ لم يكن شمال منطقة البراري مقتراً وغير مسكون بل على العكس قد أثبتت الحفريات اليام تجمع التحديد عمرانية هامة حول بحيرة البراس مئذ أقدم العصور.

Texte de Diodore,cite' in Bernand (A) -Le Delta Egyptien d'Apres les Textes Grocs - tome I - p.45 _ Y ... نفس المصدر السابق، ص ۲۰–۳۱.

وبالنسبة الصفة الإدارية ابوابتين التي يمكنها أن تلقى الضوء على مكانتها فتجدر الإشارة إلى أنه في العصر الفرعوني لم يكن هنك قسم مستقل يحمل هذا الاسسم، يسل كانت بولبتين نتبع إداريا المقاطعة السابعة "رع لمنتي" أو "تفر لمنتي"، ثم ظهرت بولبتين ككررة مستقلة من ضمن الثلاث والثلاثان كورة التي عدها جورج القيرصي في قائمته، كما ذكر شارل دي رونسيير Charles de la Ronciere عند أربع عشر أسقفية في الإقليسم الأول لمصر (أجببت) في العصر البيزنطي، كانت كلسها تابعة للكنيسة الكاثوليكية بالإسكندرية ". وفيما يلي مقاطعات البحرة قديماً وبين الأقواس مقر أسقفية كل منسها: بالإسكندرية ". وفيما يلي مقاطعات البحرة قديماً وبين الأقواس مقر أسقفية كل منسها: متيليس (مصيل) - نقر اطيس (النكر)، شم مربوطيس (مربوطي (مربوط).

ومئذ نخول المسبحية مصر سنة ٤ مم نجد أسماء مراكز العمران ترد في الآلسار القبطية، فلأول مرة تهمل تسمية أبولبتين"، ويذكر أميلينو Amelineau إن الاسم القبطيني التلك المدينة هو Raschit ومنه أسمها العربي "رشيد"، لكنه يضيف بأنها لم تذكر سيوى مرة وأحدة في إحدى الوثائق القبطية على الرغم من شهرتها في مصر وأوربا. يمكن أن

١ - صلاح عبد الجادر عيسي: جغرافية المعران الريمي، دراسة تطبيقية عن مركز رئسيد، القاهرة المراح عبد الجادر عيسي: جغرافية المعروف ان مدينة الإسكادرية تأسست عام ٢٣١ ق.م. مكسان راقدودة الفرعونية ومئذ ذلك الوقت دخلت في منافسة شديدة مع مدينة البولينيسن." طبقاً المسحن الروايسات المشكوك فيها، فإن أسلاف "رشيد" الحالية ترجع إلى عصر ما قبل الأسرة الفرعونية الاولى، وتتكسر بعض الروايات أن الملك تارمر أثناء زحفه من الصحيد التحقيق الوحدة بين الوجيين المعطدم بساهل هذه المنطقة وهم طلقة من المولينين يسمون "ريخيتو"، ص١٨٠ عبد الجابر حيسى: المرجع المسابق، ص١١٠ ويرجع هذا الكاتب الي.

Forster (BM.), Alexandria , A History and a Guide, 1938, p:174. وبالرجوع إلى هذا المصدر وجدنا أن فورستر يروي هذه الواقعة دون الاعتماد على أي نص تاريخي أو رواية أو وثيقة.

Charles de la Roaciere, La Geographie De 1 Egypte, p.205. - Y

نستنتج من ذلك أن يوابئين قد أصابها التدهور، وأن الأقباط جدوها من بين المدن ال

٣ ثغور مسر عند الفتح العربي

من العسير التطرق الثغر رشيد عند الفتح الحربي دون الإشارة إلى ثفور مصر وأهميتها النسبية. كانت مداخل مصر الهامة على السلط الشمالي إبان الفتح العربي هي "بيلوز" في الشمال الشرقي، والإسكندرية في الشمال الغربي وبينهما "دمياط" و"رشيد"، أو "تأمياتيس" و"رشيت" القبطيتان وكلتاهما مدن عواصم إقليمية أو قصبات لكور كما ورد في قائمة جورج القبرصي، كما كانت تلك المدن تشترك أيضا في كونها مقال الأستفيات ممثلة في المجامع المسكونية بالإسكندرية" أو وإذا نحينا "الإسكندرية" جانبا خطرا لكونها مدينة كبرى لا تقارن بالمدن الأولى من حيث الوظائف التي تضطلع بها أو الحجم أو الأهمية - نجد أن الثغور الثلاثة السابقة الذكر تتفاوت أهميتها ووظائفها.

فغي الشرق جمعت "بيلوز" و"معاط" بين الوظائف الحربية والتجارية والإدارية والإدارية وتفوقت "معاط" على "بيلوز" نظرا لكونها من المدن الصناعية حيث اشتهرت بصناعة الأسجة النقيقة مثلها مثل الثغور الأخرى الأقل أهمية كم "شطا" و "تونة" و"تنس"، ففي نلك الزمان كانت السفن الشراعية الكبيرة المحملة بالكتاب وورق البردي والزجاج والمنسوجات الدقيقة تخرج كل يوم من "معاط"، ثم تتخل إليها مراكب أخسرى محملة بأخشاب الشام ومرمر البونان ومعادن روما".

أما "الفرما" (بياوز)، فكانت مفتاح مصر من الشرق، تشرف على الطريق القادم من السنحراء وتملك ناصية البحر ويجرى إليها فرع من النيل يؤدي إلى مصر السفلي وكان الفينيقيون يدخلون مصر بمراكبهم من هذه الميناء وكانت أيضا رأس الطريق إلى بسلاد العرب⁴.

في الشمال الشرقي إنن مدينتان (تغران - منتزنان)، حتى لمدو كمانت الغرمما أو البيارز " سابقة على دمياط بعهود طويلة، ولكن أقدار المدينتين سوف تختلف، ذلك أن

١ ـ الفريد بثار: فتح العرب المصر.

٢ _ نقولا بوسف: تمياطه الاتحاد القومي بدمياطه ص٧١.

٣ .. تفس المرجع السابق، ص ٧٠.

٤ .. عبد النصف مصود: المرجع السابق، ج٢، ص٢٩.

"الفرما" لا بلبث أن أصابها التدهــور بــالتدريج نتيجــة لتضـــافر العوامــل الطبيعيــة والاستراتيجية وحلت محلها دمياط حيث أصبحت مدخل مصر الوحيد في هذه الجهـــة، وذلك لسبين:

أولاً: كانت "الفرما" أول موضع قوتل فيه عمرو بن العلص عند فتح مصر، وقد اضطر لهدم أسوارها وحصونها حتى لا ينتفع بها العدو إذا عاد إليها أ.

ثانياً: واكب الفتح العربي حركة الهبوط التاريخية اسلط البحر الشمالي وطغيان البحسر عليه، وقد لتعكس هذا الهبوط على فرعي الديل الطبيعيين البياوزي في الشرق والكانوبي في الغرب، بيتما زاد هجم المهاه في فرعي دمهاط ورشيد، وقد تأثرت مكانة "بياوز" بهذه التغييرات الفيزيوغرافية فانعزات عن النظام المائي في مصر أولاً قبسل أن تتمسر شم تنتهى في القرن الثاني عشر أثناء الحروب الصليبية.

رعلى الرغم من مخارف المسلمين الفاتحين من ركوب البحر والأنهار وتفضيلهم المقام والسكن في المدن الداخلية، فلم يؤثر ذلك على عمران أو ازدهار مسدن الشمال الشرقي وعلى رأسها "الفرما" -قبل تدهورها - وجزيرة "تنيس" و"تمياط"، وظلست أهم المدن وأكبرها حجما هي ثلك المدن السلطية، ذلك أن مصر كانت ما از ال في مرحلة النبعية للخلافتين الأموية والعباسية "، وهذه النبعية لها تأثيرها في ضعف أو ضالة نمسو المدن واقتصار أهميتها على تلك الواقعة في شرق الدلتا حيث كان توجه مصسر نصو الشرق الآميوي، مما أكسب المدن ذات العلاقات بالشام والعراق والجزيسرة العربية أهمية كبيرة أكثر من غيرها، وبالإضافة إلى ذلك كانت تتمتع باعتساء خساص لصد الحملات البحرية التي شنتها الدولة البيزنطية.

ا) رشید

على الرغم من تشابه "رشيد" مع "لمياط" في الموقع الجغرافي والإداري، إلا أنها لم تقم بدور يقارن بما قامت به "لمياط" أبان الفترة العربية الأولى، وذلك الختلاف معطيات الموضع بين المدينتين من جانب، وتأثير الإسكندرية وضواحيها وموانيها الثانوية على رشيد من جانب آخر.

١ _ نفس البرجع البيابق، ص٢٨.

٢ .. عبد المأل الشامي: مدن الدانا في العصر العربي، رسالة بكثوراء غير متشورة.

فالظهير الزراعي لـ "رشيد" محدود للغلية إذ يكاد ينحصر في ما يحيط بضفتي النهر في منطقة المصب، كما كان انتشار التكوينات الرماية في غربي المدينة وزحفها على العمران لكبر الأثر على الأراضي الزراعية وعلى العمران، فقد هجررت "رشيد" عدة مرات أمام زحف التكوينات الرماية ولجأ سكلها إلى "قوه" ثم علات المدينة إلى حياتها من جديد، وفي النهاية فإن المصب رشيد عيويه الملاحية، إذ تنظقه الرمال المتسربة بفعل الأمواج على شكل حولجز رماية، كما أن تيار النهر المنتفق في الثقائه مع البحر يخطق مناطق ثائرة يصعب لجنيازها أ. كل هذه الأمسيف مجتمعة، بالإضافة إلى وجود "الإسكندرية" و"كانوب" و"شيديا" و"الكريون" و"ماريا" .. الخ في غرب الدلتا، جعلت مسن ثغر "رشيد" غير ذي أهمية سوى من الناحية الاستراتيجية كمدخل من مدنخل أفرع النيل.

وعندما اشتنت هجمات الروم البحرية على تغور مصر، في عهد الفليفة المتوكسا خاصة تلك التي وقعت على "مواط" و "تنيس"، أمر المتوكل ببناء حصن دميساط سنة محام، وأنشأ حينئذ الأسطول بمصر، كما أقام حصوناً أخرى في "تنيسس" و "الفرسا". كان إذن من المهم تجديد ثغر "رشيد" البعيد عن الساحل، وبالتالي عن هجمسات السروم وتحصينه ضد المهجمات التي تقع عليه، هذا فضلاً عن أن مصب الفرع الكانوبي كان قد جف تماماً حوالي سنة ١٨٠م واتحبس ماء النيل عن ترعة شديا (خليج الإسكندرية) "، وتغير مسار الملاحة إلى فرع رشيد غير أن مخاطر اجتياز بوغاز هذا الفرع وعيوب الملاحية وجهت السفن نحر "دمياط" التي ورثت" بيلوز" و"الإسكندرية".

پ) رشید وقوہ

يعتبر موقع فوه من موقع المعابر باعتبار جزيرتها التي تقرب المسافة بين طنفتسي النهر بالإضافة إلى وجود المعدية التي تربط بين رحلتي الطريق البري في وسط الدائسا وغربها، وقد تطورت فوه في ضوء اعتبارات خاصة منها تدهور رشيد نتبجة ازحسف التكوينات الرملية وانتقال أهلها إلى تلك الأخيرة، ثم قيامها بالوظيفة الإدارية بدلاً مسن رشيد انتصبح في النهاية قاعدة لعمل فوه والمزاحمتين في مرحلة الأعمال الكبرى.

إلا إننا لا نعرف متى حلت فوه محل رشيد أو العكس، فقي داشرة المعارف

۱ ـ صلاح عبد الجابر عيسى: المرجع السابق نقلاً عن المقريزي: الضلط ج١، ص١٨٩–١٩٠. ٢ ـ نفس المرجع السابق.

الإسلامية أجاء ما يلي: "حتى القرن التاسع الميلادي كانت السفن تنجه مبائسرة الفسوه وبسبب الترسيبات العالية في تلك المنطقة، بدأت المراكب ترسو عند رشيد في عصسر المتوكل وعلى الرغم من ذلك فان أبو الغدا قد الحظ أن رشيد كانت أصغر مساحة مسن فوه ...". ولا يخلو هذا الأمر من غموض، إذ أن فوه لم يكن لها وجود إداري على أقسل تقدير قبل العصر الفاطمي، بينما كانت رشيد عاصمة أو قصبة كورة، فهل اقتصسسرت وظينة رشيد في الفترة العربية الأولى على الوظيفة الدفاعية تاركة الوظيفة التجاريسة الفوه. إذا نميل إلى الاعتقاد أن تجديد ثغر رشيد – أو إعادة بناء رشيت القبطيسة فسي عصر المتوكل كان الأسباب دفاعية.

٣-١ العصر القاطمي

على إثر الغزو الفاطمي لمسدر سنة ٦٦٩م، وتأسيس مدينة القاهرة كعاصمة، نشطت التجارة الخارجية التي لم تعد مقصورة على الإسكندرية فقط، بل شاركتها فيسها رشديد ودمياط.

Jaly00 1-1-1"

فضلاً عن كونها ميناء هام وتغر مصر الأول في التجارة القلامة من الشام، ومدينة من أهم مراكز صناعة النسيج، فقد أصبحت دمياط من المدن الثقافية الهامة إذ غسدت مساجدها مراكز علمية اكثير من الطلاب والرواد والفقهاء، والشعراء، والكتاب النين سبل بعضه مشاهداته ".

ولمي عام ١٠٩٦ م زار مصر الأدبب الأنداسي "أمية ابن أبسو الصلت" ووضع الرسالة المصرية التي يقول فيها: "وابس تشتمل أرض مصر بعد الفسطاط الذي هو مقر الملك وكرسي الدولة على مدائن لها قدر في كارتها ولا فخامتها، ولكن أجسل مدائنسها وأفخرها في الجهة الشمالية من الفسطاط هي الإسكندرية وتنيس ودمياط، وأما في الجهة الجوبية إلى أقصى الصعيد فقوص وقعط وينتهي عصر الدولة الفاطمية بتعرض دمياط لغزوة صليبي فاشلة علم ١١٦٩م".

Bucyclopedie de l'Islam, Rashid, p. 1246. ... \

٢ ـ نقرلا يوسف: المرجع السابق، ص١٠٠، ١١٥.

٢ _ نفس المرجع المابق، ص١١٩ ؛ الحريتي: مصر في عصر الأيوبيين، ص٣٦.

۲-۱-۳ رشید

في دراسته عن العمران الريقي المنطقة رشيد يشير عبد الجاير عيسى إلى ظلمهور مراكز عمرائية جديدة في منطقة رشيد المجاورة النهر مثل نولحي رشيد والجدية، كما يظهر في أطلس الأمير عمر طوسون مركز عمراني الأول مرة وذلك في نفس الفسترة وهو محلة الأمير في إقليم فوه والمزلحمتين. ويستنج عبد الجاير عيسى مسن ذلك أن المنمرار استخدام فرع وميناء رشيد في التجارة في عهد الدولة الفاطمية خاصة عليدها الأول قد جمل العمران يدب فيها أ. هذا وقد وصفها باقوت الحمسوي مسلحب معجم البلدان (١٢٢٩م)، بقوله اللاة صغيرة على شاطئ النيل وقريبة من الإسكندرية ، ثم أخذ يعدد أسماء الأعيان والعلماء الذين عاشوا في رشيد مما يسدل علمي مكانكها العلميسة والثقافية.

هذا وقد ظلت رشيد قاعدة لعمل "رشيد" على اثر إعادة اراكة الأراضي المصرية في أواخر القرن الحادي عشر حديث حلت الأعمال الصغرى محل الكيرى وأصبحت فوه قاعدة لعمل المزاحمتين ورشيد قاعدة لعمل رشيد، ويرجح أن المدينين كانتا تتساويان في الأهمية في هذه الفترة (حوالي سنة ١٨٠١م) فقد قال باقوت عن فوه أنها "مدينة صغيرة على شاطئ النيل وقريبه من رشيد، بينها وبين البحر حوالي خصس Parasanges وبها أسواق كثيرة ونخيل "، وعن مدينة رشيد أنها "بليدة على سلحل البحر والنيال قدرب الإسكندرية".

٣-٣ عصر الدولة الأيوبية

شهدت الإسكندرية بصغة خاصة في هذا العصر نشسطا تجارياً واسعاً نتيجة للامتيازات التي منحها الأيوبيون لتجار المدن الإيطالية أ. وكان قد تم إعادة تطهير خليج الإسكندرية في العصر الفاطمي علم ١٠١٣م بأمر الحاكم بأمر الله في جزئه الأدنى، مما ساهم في ربط الإسكندرية بيتية أقاليم القطر المصرى.

ويُعزى ازدهار تجارة الإسكندرية في هذا العصر إلى تعرض دمياط العيد من الغزوات الصليبية وحصارها الذي استمر شهورا طويلة مما أثر على تجارتها، وفي

١ ـ عبد الجابر عيسى: المرجع السابق،

٢ ـ الحمري، شهاب الدين ابي عبدالله بالوت بن عبدالله: معجم البلدان، ج٢، ص٥٥.

٣ ـ سعيد عاشور : مصر في العصبور الوسطىء من ٤٠٤.

نفس الوقت فقد تم تدمير "تنيس" كاية علم ١٢٢٨م بأمر من الملك العادل حتى لا نقع في أيدي الصليبيين، وكانت "بياوز" قد اندثرت أيضاً، أي إن مدن الشمال الشرقي التجارية لم تكن في ظروف تسمح لها بمزاولة نشاطها التجاري، في الوقت الذي تمتعت فيه مدن الشمال الغربي -الإسكندرية ورشيد- بأمان نسبي نتيجة لعسدم تعرضهما للفروات الصليبية المتكررة.

هذا وقد ذكر الوزير الأبوبي "ابن مماتي" رشيد مسن ضعسن الثغسور المحروسة المصرية مع الإسكندرية ودمياط ونتيس أ، غير أنه أشار إلى أن ثغر رشيد كان الوحيسد من بينها الذي ليس فيه خمس أي ضرائب جمركية وريما ألجأت الريح المراكب إلى مخولها وصعب إغراجها منها ".

من المرجح إذن أن فوه قد ازدهر نشاطها التجاري بعد تطهير خليه الإسكندرية كميناء وسيط، حيث كانت البضائع التي تصل إلى الإسكندرية تتجه إلى فوه عن طريق هذا الخليج، ثم إلى فرع رشيد ومنه إلى القاهرة، وهذا ما يفسر النا أنه في مرحلة الأعمال الكبرى (القرن الرابع عشر) أي في بداية عصر المماليك إرتقت فوه إلى مصاف قاعدة العمل فوه والمزاحمتين بينما تتقهقر رشيد، التي أصبحت مدينة ضمسن عمل النستراوية فنقدت مكانتها كعاصمة إقليمية.

٣-٣ عصر الدولة المملوكية (١٢٥٠–١٥١٦م)

في هذه الفترة تم تخريب ثغر "دمياط" بعد رحيل حملة لويس التاسع عن المدينة سنة ١٢٥٠م وذلك خوفاً من عودة الفرنج إليها مرة ثانية، هذا فضلاً عن ضغامة ما كان ينفق على تحصينها ولم يتم البدء في إعادة بنائها وتحصينها إلا في عهد الظاهر بيبرس، أي بدءاً من عام ١٢٦٠م. لكن "لما رأى بيبرس أن نمياط الجديدة لم تعد تحميها أسواراً منيعة وأن السلامل الجديدة التي تعترض النهر لا تقوى وحدها على المقاومة أمر بسد مصب النيل بالأحجار وذلك في عام ١٢٦١م حتى لا تمتطيع منفن الأعداء أن تعدير داخل البلاد". وقام بيبرس في نفس الوقت بيناء قلعدة أو حصدن في رشيد مرقباً لكشف

١ _ عبد الجابر عيسى: المرجع السابق، ١٧٦٠.

٢ ـ نقرلا يرسف: الدرجع السابق، ص١٥١-١٥٧.

٢ .. نفس البرجع السابق، ص١٥٩.

مراكب العدر"، وقال النويري "ويني مرقباً لثغر رشيد لكشف مراكب الفرنج".

وقد أثرت المحالات الصابيبة والمخاطر التي هددت مصر في هذا العصر، ومن ضمنها الغزو المغولي، على النشاط التجاري المياط، هذا في الوقت الذي تم فيه تجديد وإعادة حفر خليج الإسكندرية في عصر الناصر محمد بن قلاوون، فأصبح المأخذ في عربة الأعلى عند "العطف" مقابل "قوه" وازدهرت الحركة التجارية في "الإسكندرية" خاصة في عصر المماليك البرجية، كذلك أصبحت فوه أهم مدينة تجارية بعد "القاهرة".

هذا وقد لاحظ أبو الفدا في القرن الثالث عشر أن "رشيد" أصغر من "فوه" مكا قدم عنها لبن دقماق صورة شاملة، فذكر موقعها عند مجمع البحرين، وذكر المنار الذي بناه الظاهر بيبرس لكشف البحر "وهذه البلدة كثيرة الرمال والنخيل، وأهلها قليلون، وعامتهم صيادون في السمئه والطير وأهل هذه البلدة كلهم مرابطون ".

وتشير الحوادث التاريخية إلى استخدام ميناء رشيد في الملاحة الخارجية، ففي سنة الاهم/ ١٤٢١م سافر الأمير ناصر الدين بك بن علي بك بن قرمان بعد الإقراج عنه إلى بلاده في أسيا الصنفرى من رشيد عماليك وجدنا حادثة اشستراك بعسض مماليك السلطان الأشرف برمباي في تهريب أحد أفراد الدولة العثمانية الهاريين إلى سنة اسليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان وضبطهم بثغر رشسيد في سنة مليمان بن أرخن بك بن محمد كرشجى بن عثمان وضبطهم بثغر رشسيد في سنة معالم درشيد في هذا العصسر مدال المعالم المالية المرشيد في هذا العصسر التسميتهم لها المرشيد في هذا العصسر

كما ساهمت رشيد في إقلاع حملات السلطان برسباي البحرية التي انتهت بغرو جزيرة قيرص وإخضاعها السيادة المملوكية سنة ٨٢٩هــ/٢١٤م . وعانت رشيد أيضاً من هجمات مراكب فرسان الاسبتارية بجزيرة رودس في عهد السلطان جقسى، عندما

١ - أبن عبد الطاهر: الروش الزاهر، ص ٩١ ؛ النويري: تهاية الأرب، ج ٢٠، ص ٢٤.

٢ _ نفس المرجع السابق،

٣ ـ ابن اياس: بدائع الزهور، ج٣، من ١٠٦-١٥١.

^{\$} _ أين تغري بردي: النجوم، ج٤ ١، من ١٨٠.

العيني: عقد الجمان، ص٤٨٤-٤٨٥ ؛ اين تغري بردي: المنهل، ج١، ص٢٢ ؛ الجوهــري: نزهـــة النفوس، ج٢، ص٢٧٢.

٦ _ المقريزي: السلوك، ج٤، ق٢، ص ٢٧٠؛ ابن تغري بردي: النجـــوم، ج١٤، ص ٢٩٠؛ د. سـخيد عاشور: العصر الممانكي، ص ١٧٧.

هاجمت أربع سفن الثغر، واستوات على بعسض الأبقسار، وحواقسج النساس بسها سسنة المحدد أربع سفن شحن بعد رسوها في رشسيد مسنة المحدد أربع مغن شحن بعد رسوها في رشسيد مسنة المحدد أربع مغن شحن بعد رسوها في رشسيد مسنة المحدد أربع مغن شحن بعد رسوها في رشسيد مسنة المحدد أربع مغن حامد المحدد أربع مغن حامد المحدد أربع المسلطان المحدد المحدد أربع المحدد أربع المسلطان المحدد المحدد أربع المحدد أربع المحدد ال

نستنج مما سبق أن "رشيد" كانت مدينة ذات وظيفة دفاعية جل أهلها من المرابطين، ومهنة غالبية السكان هي الصيد، أي أنها لم تكن تقوم بدور تجاري يذكر، كما أنها كانت قد فقدت مكانتها كقصية لكورة، وتدارك عن هذا الدور لقوه، وقسد زار مصسر فسي العصور الوسطى العديد من الرحالة الأجانب والعسرب وقد أجمعوا على عظمة الإسكندرية وثراتها، وأشاروا إشارات مقتضية إلى رشيد، وأسهبوا في وصسف دميساط القديمة التي خريت، وتحدثوا قليلاً عن دمياط الجديدة ودورها التجاري.

وقد زار الرحالة الفرنسي Gilbert de Lanoy مصر في عام ١٤٢٧م وقال عن رشيد أنها الرية كبيرة منازلها مشيدة بالطوب - نبعد خمسة أميال عن فتحة المصبب المشيد تحدث عن الجزيرة الخضراء الذي توجد عند الثقاء النيل بالبحر - وأشار إلى وجود ميناء بحري - أما فوه فقد قال أنها "مدينة كبيرة جدا بدون أسوار".

لعبت السكندرية دور الميناء الرئيسي المصرحتى بداية عصر المماليك الجراكسة، كما في أزهي عصورها، كما قامت فوه بدور ميناء وسيط أما دمياط فكانت كد دخلست في مرحلة طويلة من النقاهة تحاول خلالها أن نتيمن من المضريات المتوالية التي أدت إلى تخريبها أو لا ثم تعطيل سريان المراكب منها واليها ثانيا، وأخيرا فسان رشيد قد أصابها الكثير من التدهور فانحطت مكانتها الإدارية وفقدت بعضاً من أهميتها التجاريسة

١ _ أبن تغري بردي: النجوم، ج١٥ م ٢٣٤ ١ د. سنود عاشور: العصر المماليكي، ص١٨١.

٧ ـ ابن تغري بردي: حوادث الدهور، ج١، م١٩٨٠.

٢٠ - ابن تنري بردي: حوادث الدهور، ج٢ء ص٢٢١، ٢٦٥، ٢٧٩ ؛ ابن اياس: بدائسے الزهمور، ج٢، ص٠٠١٠.

٤ - ابن اياس: بدائع الزهور، ج١، من١٥٥-١٥١.

Githert De Lanoy, Voyages. - 0

(إذا كانت هذاك أهمية تذكر)، فمئذ الفتح العربي وحتى نهاية عصدر المساليك ظلدت الإسكندرية معنتى بها بحيث لم يكن هذاك أية دواعي الاستغلال ثغر رشيد في التجدارة وقبل النهاء عصر المماليك بنحر قرن وقع حريق عظيم في دمياط علم ١٤٢٥م حتدى الحترق قدر تلثها، وشن بقايا الصليبيين بقيادة ملك قبرص هجوماً خلطفاً مروعاً على الإسكندرية عام ١٣٦٥م لم يقم المدينة بعدها قائمة فقد انحط بها الزمن وقل سكانها!

وقد ارتبط بدء اضمحلال "الإسكندرية" نتيجة للغزوة القبرصية والتي ثلثها شروات لخرى على مجمل الثغور المصرية ومنها رشيد"، يعلمل آخر وهو احتكار البنادقة لمعظم النشاط التجاري في البحر المتوسط وإغارة الجنوية -تجار جنوة الذين دخارا في منافسة شديدة مع البنادقة - على سواحل الشلم ومصر وكذلك المغن المتجهة إلى هذين البلدين مصل سبب كسادا في تجارة مصر الخارجية وأثر على تجارة "الإسكندرية" تأثيرا بالغاً".

في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي اكتملت حلقة هذا الكساد باكتشساف طريق رأس الرجاء المعالج فقل شأن الثغور المصرية.

٣-2- المسر العثماني

أهمل أمر الخلجان في عصر الدولة العثمانية فانعزات الإسكندرية مرة أخرى عسن النظام المائي لمصر، وازداد تدهورها كما بطل رسو المراكب كلية عند فوه.

وبالتالي فقد أصبحت رشيد -نظراً الضرورة التاريخية الملحة - نقطة الارتكاز المقادم من الإسكندرية إلى القاهرة عبر فرع رشيد أو القادم مباشرة من البحر إلى القاهرة عبر المرع رشيد أو القادم مباشرة من البحر إلى القاهرة عبر المعدود ومن الجدير بالذكر أن رشيد كانت أقرب الثغور المصرية إلى استأنبول، وقد عراست عصرها الذهبي في تلك الفترة حتى بلغت منة ١٧٧٧م أعظم درجة والتساعا، فكان طولها على البحر أرسخ وعرضها ربع فرسخ، كما ذكر الرحالة مساقاري، وكانت دمياط مثل رشيد فلم تترقف الحركة التجارية في ميناتها ولم ينقطع الصادر والوارد، كما يتضع من مشاهدات الرحالة الذين زاروها في ذلك الوقت، فكان يصدر مسن مينائسها

Attiya.A.(A.S), The Cruisade in The Latter Middle Ages, London 1938 p. 77...

٢ _ ابن تغري بردي: النجوم ج١٤، مس٢٨٩، ٢٩٠.

٣ _ عبد العزيز سالم: الاسكندرية، تاريخ تشأتها.

٤ .. على باشا مبارك: النطط الترقيقية، ج١١، ص٧٥.

الأرز والمنسوجات والقمح والبطارخ والملح، وكانت المنن نرد إليها محملة بالأخشاب والصابون والنبغ والفراكه أ.

وعد مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨م كانت دمياط المدينة الثانية بعد القاهرة من حيث عدد السكان وجاهب المحلة الكبرى في المرتبة الثالثة تليها رشيد شم الإسكندرية أ. والواقع أن هذا "إنما يشير إلى توازنات عصر جيوماتيكي سابق ومنقرض برمته منذ كشف طريق رأس الرجاء الصالح وتحول البحر المتوسط إلى بركة مسن الملاحة المحلية السلطية أو شبه الساطية، فلقد كان في هذا بروز المواسئ المصبية الداخلية، دمياط ورشيد، وانهيار الموانئ البحرية البارزة كالإسكندرية التي هوت إلسي الداخلية، دمياط ورشيد، وانهيار الموانئ البحرية البارزة كالإسكندرية التي هوت إلسي

عاشت إذن رشيد عصرها الذهبي في هذه الفترة – وكل ما تبقى منها في عصرنا المحالي – يشهد على هذا العصر. ونظراً لوجود كم لا بأس به من الوئسائق المكتوبة ونصوص تاريخية المؤرخين والرحالة ودفائر الجمارك وآثار مادية نتلك الفئرة نتمئسل في المداؤل والجوامع وكذلك الخرائط بدءاً من نهاية القرن الخامس عشر .. الخ، فقسد تمكننا من خلال دراسة وتحليل هذه البيانات ومقابلتها من رسم صورة لعمسران رشسيد وعمارتها والحياة الاقتصادية والاجتماعية فيها خلال تلك الفترة.

١ ـ هولا يومف، المرجع السابق، من ٧٥.

٧ ـ طبقا نتحداد مدكان مصر اطماء الحملة، لحتات القاهرة المرتبة الاولى بين المسدن المصريسة بسدد سكان قدره ١٧,٠٠٠ تايها تمياط" ١٧,٠٠٠ نسسمة فسد المطلق ١٧,٠٠٠ نسسمة فسد الاسكان قدره و"رشيد" و"رشيد" ممال حدان: المرجع السابق، جاء من ١٣٦٠. أما صداح عبد الجابر عيسى فقد قدر عدد سكان "رشيد" في بداية القرن التقدع عشر بد ١٥،٠٠٠ نسمة أي ضحف تقدير الدملة الفرنسية، وأشار الى أن كلوث بك قال إن هذا العدد نتاقص الى النصلف في عصدر محمد على، صداح عبد الجابر عيسى، المرجع السابق، من ٨٢.

٢ ـ جمال حدان: شخصية مصر، ج٤، ص٢٢.



لوحات الجزء الأول



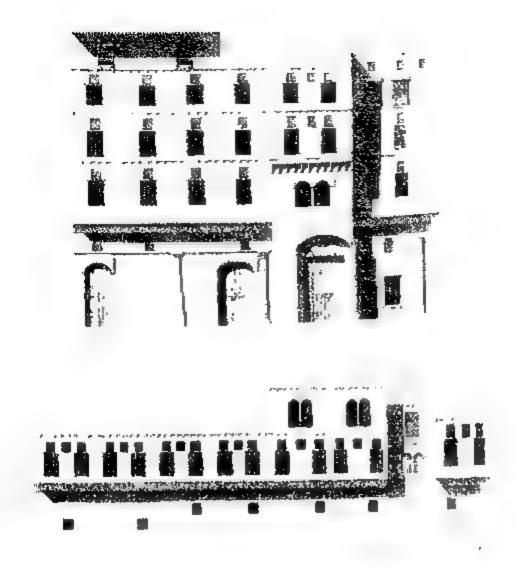
قوائنًا بليون قان رسيد (من وصف سجر)

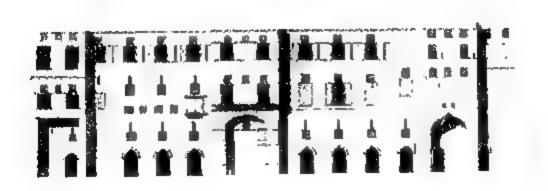


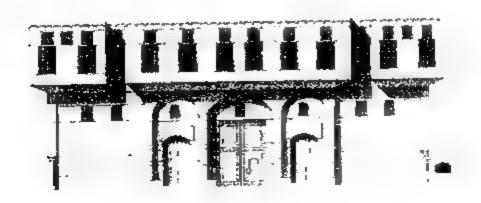
محرل في أدد صواحي رسيد (عن وصف مصر)



صورة عامة لمدينة رشيد

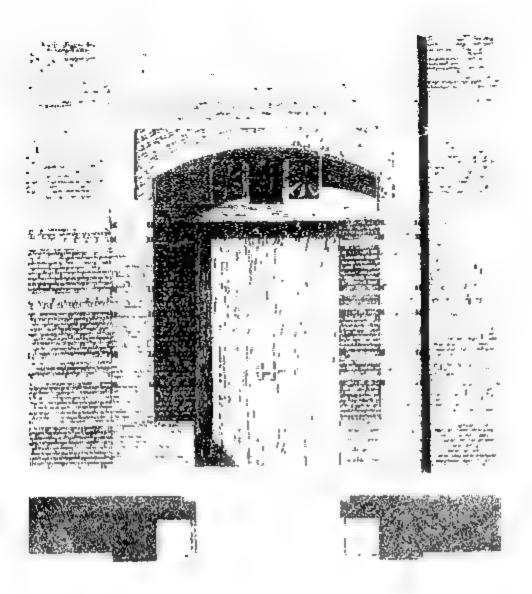


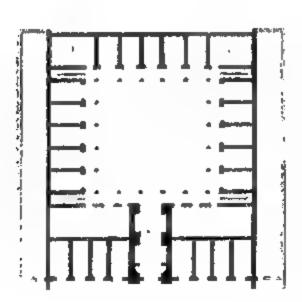




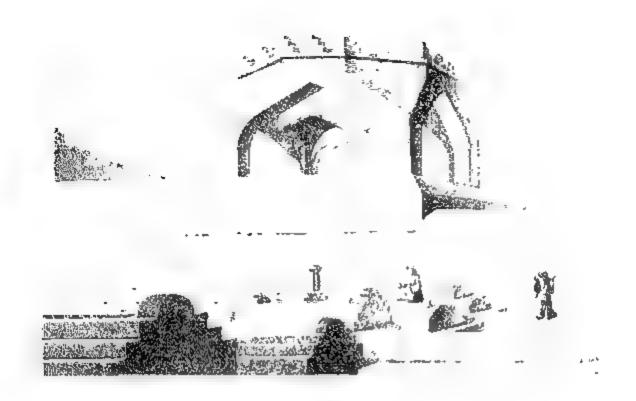
منازل فی رشد (عن وصف مصر)

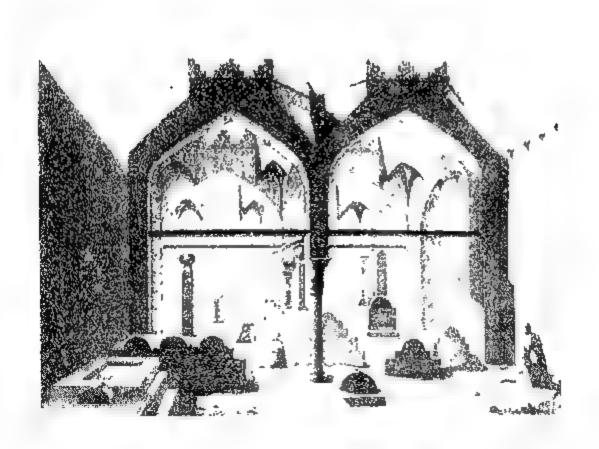
لوحه رفي دΣ,





واجهة و مسقط أفقى لمنزل في رشيد (عن وصف مصر)





مقابر في رشيد من وصف مصر

الجزء الثاني

عمران رشيد في العصر العثماني

حتى

نماية القرن التاسع عشر

الغمل الأول

الحياة الاقتصادية والاجتماعية في رشيد أبان العصر العثماني

عندما دخل المشائبون مصر أدركوا أهمية ثغر رشيد، وقام المنطان سليم الأول بعد دخراله مصر بزيارة رشيد، وأبدى اهتماماً بها، ثم ازداد اهتمام الولاة العثماليين بسها وبعرائها وحصونها وقلاعها، حتى أصبح أول عمل يقرم به كل والي يأتي إلى مصر عن طريق البحر، بعد نزوله في الإسكندرية، هو زيارة ثغر رشيد أيتفقد تحصيناتها، وزيارة أولياه الله الصالحين، ويذكر مؤرخ معاصر لفترة محمد باشا الملقب بقول قرآن معمر مصر عن زيارته ارشيد مصحوباً ببعثة الشرف التي استقبلته أنه عندما وصل إلى رشيد توجه إلى المحمار الذي هناك بنفسه النقية، فوجده في غاية العمار والإتقان، والأسلحة الكاملة والعدة الوافرة الشاملة، وحصل بذلك الحظ العظيم، والبسط الزايد، والعسم على مسن بالحصار مسن العسكر والمرابطين، وأرباب الشعاير التي بسه والمقيمين أو وكانت هذه عادة كل باشا عثماني يأتي إلى مصد عن طريق ألبحر.

ولقد كان اهتمام العثمانيين بثغر رشيد يفوق اهتمامهم بكل الثغور المصرية، ومسن هذا الردهر عمرائها وأصبحت محورا تجاريا مسن الدرجة الأولى طسوال العصسر العثماني ، والدايل الثماهد على ذلك الوكالات التجارية العديدة والخاسات والفسادق والقيساريات، والعمامات والطواحين، وقد أصبحت ميناء رئيسيا في التصدير والاستيراد بينها وبين الموانئ العثمانية المرئيسية.

وكما تكل المصلار المعاصرة للعصر العثماني فان رشيد كانت تستقبل طوال العصر العثماني جميع الهاربين من وجه سلطات القاهرة، كي يتمكنوا من الهروب على ظلمه العثمانية أو إلى أي مكان آخر بريدونه،

١ _ البكري: كشف الكربة في رفع الطابة، ص ٣٤٠ ؛ مصد مصود زيتون: الليم البحيرة، ص ١٢٧.

٢ _ مصدمصود زيتون: المرجع السابق، ص١٢٨-١٣٠.

وذلك لكونها ميناء دانب الحركة في كل وقت لأنها أصبحت أهم الثغور المصرية فــــي ذلك العصر.

وسنناقش العناصر التالية في ضوء المكانة التي أحرزتها رشيد في ذلك العصر:

ا المياة الاقتصامية

الحديث عن الحياة الاقتصادية يشمل العناصر الآتية: الزراعة والصناعة والتجارة داخلياً وخارجياً، ويمكن أن نضيف الدخل الاقتصادي الذي تدره الجمارك القائمة برشود، وسنتاول كل من هذه العناصر يشيء من التفصيل انضع صدورة واضحة الحياة الاقتصادية التي كانت قائمة برشيد.

أ - الزراعة

حينما ننكلم عن الزراعة في رشيد فأن الحديث لا يكون عن رشيد وحدها بصفتها مدينة، وإنما ننكلم عن رشيد كقسم إداري، حيث انتشرت الزراعة حول رشيد بصبورة كثيفة وبخاصة الأرز الذي يحد محصولاً رئيسياً اشتهرت به رشيد ويلغ إنتساج الفدان سبعة أو ثمانية أولدب وندرب سكان المغلطق التابعة لرشيد حلى اقتلاع نبسات الأرز وشئله، وأحياناً كانوا يستعينون بعمال من بلبيس والمنصورة لخيرتهم في هذا العمل، كما الاستهرت رشيد بزراعة الشعير، وكان محصول الفدان عالياً حيث وصل ما بين ثمانيسة وعشرة أرادب كان يصدر معظمه إلى نمياط والقصير، كما وجدت زراعة نبات السمال الذي كان يستخدم في صناعة المعسلين النيان التي تزرع البرتقال والبوسسفي والمعروات والخيار النيلي، وزراعة النخيل والبسائين الذي تزرع البرتقال والبوسسفي والموز والجوافة والعنب الأسمر والبطيخ، ثم زراعة القمح والبرسيم والليمون التيمون المورز والمورز والمورز والمورن والمورز والمو

وكانت رشيد تقوم يتسدير محسول الأرز إلى بلاد الشام واليونان عن طريق السان الشراعية من مينائها، وهكذا كان ارشيد نشاط زراعي يقوم به يعن من أينائها وأبناء المناطق المحيطة بها والتلبعة لها إدارياً، وكان للإنتاج الزراعي دوره في اقتصاد رشيد، فهي تصدر إلى المدن المصرية الأخرى يعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر إلى المدن المصرية الأخرى يعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر إلى المدن المصرية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر إلى المدن المصرية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر إلى المدن المصرية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المصرية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المصرية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى بعضماً من هذا الإنتاج، وتصدر الله المدن المحارية الأخرى المحارية الأخرى المحارية المحارية الأخرى المحارية المحارية الأخرى المحارية المحارية المحارية المحارية المحارية المحارية المحارية الأخرى المحارية ال

١ - مسلاح هريدي: الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة رشيد، ص ٢٣١.

٢ ـ جيرار (ب-س): الحياة الاقتصادية في مصر في القرن الثامن عشر، ج٤، ص٦٢، ٦٨-٦٩.

٣ .. عباس السيسي: رشيد المدينة الباسلة، ص١٣٥.

جزءاً أخر أ، والأثنك إن ذلك يؤدي إلى الرواج والازدهار الاقتصادي بها، وبالمنساطق التابعة لها.

ب - الصناعات

وجنت في رشيد في قعصر العثماني صناعات يدوية عديدة كان لها تأثيرها على القصداد المنطقة، مثل صناعة ضرب الأرز وتبييضه أ، كناه صناعة المنسوجات الحريرية والتي كانت لها شهرة كبيرة في نتك العصر، كناه صناعة المنسوجات للكتانية، والتي كانت تطرز بخيوط من الحرير الأبيض، وكانت هذه المنسوجات للمطرزة تستعمل بصفة غاصة في صنع قصان النساء، ومن الصناعات التسي كانت رائجة في رشيد السفن وتفطتها، وصناعة قلوع المرتكب من الكتان وهذه الصناعة لا تزال قائمة برشيد حتى يومنا هذا، وكنلك صناعة صيد السمك وتمليحه وتجفيفه وبيعه، ومن الصناعات التي إشتهرت بها رشيد صناعات الأدوات الخشسية أ، كذلك وجدت برشيد مناعة السكر الذي كان يتم تصدير الجزء الأكبر منه إلى الخارج أ، واشستهرت رشيد بصناعة الصباغة في العصر العثماني، وكانت النيلة المادة الأسلمية الصباغة ويتم لعشير لد جزء كبير منها من الخارج وعلى وجه الخصوص من بلوخستان والتركستان، وكانت في رشيد صناعة المقاطف التي كانت نتم صناعتها من سعف النخيل وكان إنتاج هذه الصناعة يطلب في أسواق كثيرة أ، وكانت معظم منتجات رشيد يصدر جهزء كبير منها إلى الخارج، لكونها ميناء يرد إليها التجار الأجانب، وترمو فيها السفن مسن كبير منها إلى الخارج، لكونها ميناء يرد إليها التجار الأجانب، وترمو فيها السفن مسن كبير منها إلى الخارج لكونها ميناء يرد إليها التجار الأجانب، وترمو فيها السفن مسن كبير منها إلى الخارع، لكونها ميناء يرد إليها التجار الأجانب، وترمو فيها السفن مسن كل الجنسيات فيقبارن على مصنوعاتها ليسوقوها في بلادهم.

ج - التجارة

كانت تجارة رشيد في العصر العثماني ذات شقين فلها تجارتها الدلخلية مع مختلف المدن المصرية، كذلك لمها تجارتها الخارجية مع الدولة العثمانية ويلاد الشمام وبلدان المغرب العربي والبلاد الأوربية، وكانت رشيد في نفس الوقت تقسوم بدور العديسة

ا دانسه س۱۲۹،

۲ _ تفیه، ص۱۲۹ - ۱۱۹

٣ ـ جيرار (ب، س): المرجع السابق، ص١٢١، ١٢٢-١٢٤، ١٤٢-١٤٢، ٢٠٨.

٤ _ محكمة الإسكندرية، سجل ١١، ١٤، ماده ١٣٦، بتاريخ ٢١ رجب ١٩٧٨هــ/١٩ ديسمبر ١٥٧٠م.

عباس الميسى، المرجع السابق، ص٢١، ١٣١.

المخزن العملم الواردة إليها والعملم التي ستصدر منها وكانت رشيد عسامرة بالوكالات التي كانت تعتبر بعثابة مؤسعات تجارية كبيرة نتور فيها حركة البيم والشراء الداخسان والخارج، وأشهر هذه الوكالات التي كانت قائمة في العصر العثماني: وكالة الطابونسة، وكالة أبو علي، وكالة العمادات، وكالة الباشاء ووكالة مجهولة الاسم، ووكالة القنصسان، وكالة ظاظاء وكالة الخضار، وكالة الحدادين، وكالة وهبية، وكالة خرابة الحنة!. وقسد كان الأهل رشيد نشاط كبير في مجال التجارة وهذا يفسر العبب وراء وجود عنسام رشيدية كثيرة في معظم المدن المصرية، وبصورة خاصة في الإسكندرية. وكانت رشيد مستودعا ضخما لسلم أوربية وشامية وتركية ومغربية؟، وقد وجدت في رشيد فنسائق أوربية مئذ القرن ١١م، وازدادت كثرة في القرن ١١م، ومنذ القرن ١١م كان البنائلة في رشيد نظرا الاتساع نشاطهم التجاري".

ومن التجارات التي كانت نشطة في رشيد في العصر العثماني تجارة الأرز، حيث كان البحارة من أبناء رشيد والبراس يقومون بنقل هذه المناعة إلى الإسكادرية وكسان جزء كبير من هذه التجارة يصدر إلى الدولة العثمانية، وكان التجار العثمانيون هم الذين يقومون بعملية شراء الأرز من الإسكادرية، وشحن الكميات المشتراة على معان معلوكة لعثمانيين أو مصريين، وقد شارك المصريون كثيرا في نقل السلع المصدرة إلى جميسع العثمانية، وغالبا ما كان يصل الأرز المصدر الدولة العثمانية إلى أزمير، كما صدر الأرز إلى جهات أخرى غير بلدان الدولة العثمانية.

وتأتي في الأهمية بعد تجارة الأرز تجارة القمح، وكان المغاربة المقيمسون برشيد يشتغلون في تجارة القمح، لانها كانت تدر أرباحا طائلة، وكان القمح يصدر إلى الخارج ويخاصة إلى الجهات التابعة للدولة العثمانية كما كان يباع التجار الإقرنج الذين يوجدون بمصر ، ولكن عند حسدوث أزمسات دلخلية في القمح، كانت تصدر الأواس بعسم تصديره إلى الخارج، وكانت توضع رقابة شديدة على السغن المغادرة لميناء رشيد حسى لا تكون حاملة القمح.

١ - عباس السيسي: العرجع السابق، مس٢٢٨-٢٤٠.

٢ ـ جيرار: المرجع السابق، ص٢١٠.

٢ - محدد محدود زيتون: المرجع السابق، من١٢٩.

٤ _ محكمة الإسكندرية، سجل ١٦، ص ١٢٧، بكاريخ ٨ صغر ١٩٨٦هــ/١٦ أيريل ٧٨ه ١م.

م ـ نفسه، سجل ۱۱، ص ۲۱۱، مادة بـ ۱۲۸، بتاریح ۱۳ ذي القسدة ۱۷۸هـ / ۸ ابریسل ۱۹۷۱م ؛
 سجل۷، ص ۱۲، مادة ۲۰۸، بتاریخ ۱۱ ربیع أول ۱۷۱هـ / ۱ نوصبر ۱۳۵م.

ور لجت نجارة الحيوب وتصديرها عن طريق ميناء رشيد، فكانت هناك تجارة الفول والشعير وغيرها حيث كان الطاب كبيراً على هاتين الغلتين الغنين تستعملان في غداء الحيوانات فضلاً عن حاجة الإنسان ألم وكانت تجارة المواد الغذائية راتجة في رشديد، فهناك تجارة السكر الذي كان يأتي اليها من فوه، وتجارة القصب وكان نظام التجارة في هذه السلع يتم عن طريق المشاركة في تجارتها، وكانت تجارة عسل النحل شائعة فدي رشيد حيث كانت تأتي اليها منه كميات كبيرة من القاهرة ألم كانت تجارة بلح العجوة رائجة فيها، ولها رجائها الذين يعملون بهذه التجارة. هذا بالإضافة إلى تجارة الجبن وقبرس ألم كنك كان يرد إلى رشيد الجوز القبرصي الذي كان يباع في أسواقها ألم كما كانت تجارة المنام بالتقسيط وقبرس ألم كنك يتم بيع السلع بالتقسيط وكان هذا هو الأسلوب الثبائع في هذه التجارة ألم

وقد وجنت في رشيد شركة مساهمة انتجارة الكتان والعجوة، وكان رأس مال الشركة العيني والنقدي مقسماً بين الشركاء وكل حسب حجم رأس ماله، على أن يقسم الربح بين الشركاء بنسبة رأس المال، كما حدد في العقد لكل ولحد من الشركاء نوع العمل السذي يضمن استمرار الشركة في عملها بصورة جادةً.

وقد احتكر المغاربة المقيمون برشيد تجارة البقسماط، كما عمل هــــؤلاء المغاربـة وكلاء المغاربـة للتجار الحليبين المقيمين باستناديول والمستواين عـن توريـد البقسماط إلــى الأستانة ، وأذا فإننا نجد أن الأوامر تصدر يتوريد القمح الخاص بصناعــة البقسماط، وتوريده الرسطاء الذين يوردونه إلى الإمارة الملطانية، وكانت تجارة البقسماط تتــداول بالتقسيط في رشيد .

١ ـ ناميه سول٨، س١٦، مادة ٤٨، يتاريخ ١٢ محرم ١٧٣هــ/٩ أضبطس ١٥٦٥م.

٢ _ صلاح هريدي: الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة رشيد، ص٢٣١، ٣٣٧.

٣ ـ عياس المنيسي، المرجع السابق، ١٣٠–١٣٢، ١٤٦.

٤ .. محكمة الإسكندرية، سجل٥، ص١٩٨، بتاريخ ١٢ رمضان ١٠٠٣هــ/٢٧ ماير ١٥٩٥م.

٥ ـ عباس السيسي، المرجع السابق، س١٣٢.

٢ - محكمة الإسكندرية، سچل١٤٤، ص٧٥٧، مائة ١١٦٥، بتاريخ ١٥ ربيع ثــان ١٩٨٧هـــ/١١ يوئيــة
 ١٧٩م.

٧ ـ نفسه، سجل١٥، من٥، ملاة ١٤، بتاريخ، ذي القحة ١٨٨هــ/٨ ديسمبر ١٥٨٠م.

٨ ـ نفسه، سجل١١، ص١٨٥، مادة٥٥٥، بتاريخ ١٧ محرم ١٠٠٢هــ/٢ لكتوير ١٥٩٤م.

أما عن تجارة الزيت الحار، فكان يصل بهذه التجارة أقراد الجالية المغربية برئسيد الذين كانوا يعصرون الزيوت ويبيعونها، وكان ينافسهم في هذه التجارة اليهود الربسان الذين كانوا يصرون على بيع الزيت بالعلة الذهبية، وقد وجد البيع بالتقسيط السي هذه التجارة أ.

كذلك كان يرد إلى رشيد البن اليمني الذي يرد إلى مصر عن طريق مبناء القصير، ومنها يوزع على المدن المصرية ومنها رشيد، وفي رشيد نتم المناجرة في البن بالجملة والتجزئة أ، كما شهدت أسواق رشيد المناجرة في البيض ، وقد اشتغل بعض المغاريسة بتجارة الخضر، حتى أصبحت شهرة بعضهم "المغربسي الخضسري"، وقد اشتغل المستغل الحجازيون بتجارة الزبيب الأسود، والذي كان يتاجر به أبناء جدة مع التجار الأروام .

وقد راجت في رشيد تجارة المنسوجات بمختلف أنواعها استيراداً وتصديسراً بينسها وبين موانئ بلاد الشام والموانئ الأوربية، وأهم المنسوجات التي كانت تتبادل في أسواق رشيد هي: الكتان والجوخ والمنسوجات الحريرية، والصوفية، فضلاً عن المنسوجات الهندية التي كانت ترد إليها من القاهرة والسويس، وكانت أروج المنسوجات تجارة الكتانية منها، الشهرة رشيد بصناعة الكتان، وعملست بتجارة المنسوجات مختلف الجاليات التي وجدت يرشيد سواء أكانت جاليات أوربية أو الجالية المغربية والشوام، وكان جزء من هذه التجارة يصدر إلى الخارج عن طريق التجار الأجانب، والجزء الأخر يشحن إلى الإمكندرية، وقد ثنت أن كثيراً ما كان يتم البيع في المنسوجات عسن طريق المقايضة، فكان يتم مقايضة غزل نسيج الكتان بمصنوعات أخرى مثل الحريسر وغيره من السلم، وغائباً ما كان يباع الجوخ على أقساط شهرية، شريطة أن يكون هذاك

١ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: المقاربة في مصر في العصر العثماني، ص١٢-١٤، ص٨٣٨.

٢ ـ تقينه، من ١٤.

٣ ـ محكمة الإسكندرية، سجل ١٦، مس٢٢، مادة ١٥٥، يتاريخ ١٤ شعبان ٩٧١هــ/٢٨ مأرس ١٥٦٤م،

٤ _ مبلاح غريدي: البرجع السابق، من٢٢٩.

٥ .. عبد الرحيم عبد الرحين:الحجازيون في مصبر في القرن الماشر البحري، ص١٤١٠.

٦ _ عبد الرحيم عبد الرحمن: المغارية في مصر، من٦٦-٧٤٠.

٧ . صلاح هريدي: الشوام وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الإسكندرية في العصر العثم اليه ص١٦٣ - ١٨٣.

٨ _ محكمة الإسكادرية، سجل ١٦، ص ١٦٨٦، مادة ١١٠، يتاريخ ١١ جماد ثـــان ٩٩٠هـــ/١٩ مــايو
 ١٩/١م.

ضمانة انسديد الأضاط في موعدها ، وقد كانت ارشيد شهرة في بيع نوع من أغطية رووس السيدات، حجازية مصنوعة من النسيج .

كذلك اشتهر الرشيدية بخلط الصوف المغربي بالكتان المصري، ثم يستخدمونه في صنع الأحزمة الصوفية ، وكانت الأخشاب تستورد من الخارج على يد الإبطاليين وبعض العناصر الأوربية الأخرى ثم يقومون يتوزيعها على التجار المصريين من أهالي رشيد. وكان هؤلاء التجار المصريين يقومون ببيع هذه الأخشاب المتجار المصريين في المدن المصرية الأخرى، ويلتزمون بتوريد حصة من هذه الأخشاب إلى النرسانة بالإسكندرية، وكان يجب عليهم في هذه العالة توريد الزقت اللازم الصناعة المراكب مع الخشب ، وقد كان ثبعض المغاربة نشاط في تجارة الأخشاب ، أما عن تجارة الزجياج الموليا، فقد كانت تجارة رائجة في رشيد، حيث بستورد من الدول الأوربية، ويخاصة المدن الإيطالية ثم يعاد توزيعه على تجار الزجاج المصريين في المدن المصرية والمغاربة المصريين والمغاربة الموجودين برشيد .

وقد لعبت رشود دوراً بارزاً في تجارة الحيوانات وخاصة تجارة الجمال وكان يقسوم بهذه التجارة العربان، وكان من المعتاد أن تذكر مواصفات الجمل أو الناقة وأنها خاليسة من أي حيب في عقد البيع ، وكان العربان دائماً يفضلون الفضة عند بيمهم للحيوانات، كما اشتغل بعض الأهالي بهذه التجارة، وكانت عملية البيع تتسم أحياناً عسن طريست المقايضة على الجمال بحيوانات أخرى مثل البغال، التي كانت من الحيوانات الهامة في هذا العصر، حيث تمتممل في السواقي والطواحين والنقل وغير ذلك، ولذا فان ميسدان

۱ ـ تاسه، سجل۱۸، ص۶۸۳، مادة ۱۸۲، پتـــاريخ ۱ رييــع اول ۱۹۹هــــ/۲۰ مــارس ۱۸۹۱م ۱ سجل۱۱، ص۱۹۲، ماده ۲۷۷، پتاريخ ۲۲ محرم ۲۰۰۱هــ/۷ لُکترير ۱۹۹۶م،

٢ _ نفسه، سجل٧، ص١٢٩، مادة ١٢٠، يتاريخ ٢٣ محرم ١٠٠١هــ/٣٠ أكتوبر ١٩٠١م.

٦ ـ أرشيف الشهر الطاري بالإسكندرية، محكمة الجزيرة النشراء، سيسجلات ٥، ١٢، ٢٣ ؛ أرشيف
 الشهر الطاري بالقاهرة، محكمة القسمة المسكرية، سجل١٦٠، ص١٨٢.

٤ ـ عباس السيسي: المرجع السابق، ص١٤٧ ؛ صلاح هريدي: الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينـــة رشيد، ص٣٤٣.

٥ ـ عبد الرحيم عبد الرحمن: المرجم السابق، ص١٥٠.

٦ - ج دي شابروبل: وصف مصر (١)، دراسة في عادات وتاتليد سكان مصر المحشين، ص٢٦٢.

هذه التجارة انسع وشارك العربان فيه أهل رشيد والشوام، كما شارك في هذه التجارة أهل ادكو والصنعادة أ.

ومن التجارات التي كانت رائجة في أسواق رشيد تجارة جاود الحيواتسات ، النسي كانت نتم عملية بيمها أحياتاً عن طريق المقابضة على المحاصيل الزراعية مثل القمسح والشعير والقول وغير ذلك من الحاصلات، واشتغل بهذه التجارة الأوربيون وبخاصسة الفرنسيين، وكانت تجارة الجاود نتم أحياناً بالنتسيط على أنساط شهرية.

ومن الأنشطة التجارية التي كانت رشيد مركساراً من مراكزها تجسارة العبيد والجواري، حيث كان العبيد المعود والبيض كثيراً ما يتم تصديرهم عن طريس وشهد، ومن دراسة الوثائق المتعلقة بتجارة العبيد يمكن رصد الحقائق التاليسة المتعلقة بسهاء التجارة؛

أرلاً: كان ثمن العبد تبعاً لونسيته، فالعبد المعروف الجنسية بياع بسعر أعلى من العبد المجهول الجنسية.

اللها : كان سعر الجارية أحياناً أعلى من سعر العبد.

ثالثاً: كلات تتم صلية بيع العبيد بالجملة أحياتاً.

رابعاً: كان تلجر العبيد (الجلاب أو اليسرجي) يقايض على العبيد بمناع أخرى مثل الجوخ والأقمشة القطنية.

خامساً: كان قعد أو الجارية تتم عملية البيع فيهما أو كالهما عن طريق الإسقاط نظمير دين ما الشخص آخر.

سادساً؛ كانت نتم عملية المعاينة والقصص لتأكد المشتري من خاو العبد أو الجارية مــن أي عيب قبل الشراء.

سابعاً: كان غالبية تجار الرقيق من أبناء المنوفية، وقد شارك في هذه التجارة بعسن الأوروبيين وبخاصة الإيطاليين وقد شارك كذلك في هذه التجارة بعض المغاربة،

كان عقد البيع ينص على أن العبد خال من أي عيوب، وأن القصص الجيد قد تم عليه قبل قبول المشترى، وكان ذلك الشرط يذكر خوفاً من حالات الغش التجاري. وعمومساً

١ .. صلاح هريدي: المرجع السابق، مستثنا ، ٢٤٠.

۲ _ ناسه می ۲۵۲.

فان هذه التجارة كانت رائجة تملما في رشيد، حيث إنها ميناء وسوق مفتوح للاسستيراد والتصدير 1.

و هذاك تجارة كانت راتجة في رشيد، بحكم كونها ميناه، ويحكم وجود جاليات أوربية وغير أوربية بها، وهي تجارة الخمور المستوردة من سالونيك، وقد اشتغل بهذه التجارة اليهود الذين قاموا بدور الوكلاء التجار الأوربيين في الخسارج النيسن أعطوا توكيلاتهم في هذه التجارة اليهود"، وكثيرا ما كانت هذه التجارة تتم عن طريق المقابضة بسلع أخرى ويخاصة الكتان.

وكانت هذه الأنشطة التجارية في مجملها تنقسم إلى قسسمين: التجارة الخارجية، وتشمل عملية الاستيراد وعملية التصدير بين رشيد والمواتئ الأوربية والمواتئ العثمانية بصورة عامة، ومواتي المدن الإيطالية بصورة خاصة والتجارة الداخلية وهسى تشمل التجارة داخل رشيد والحركة اليومية فيها، والتجارة مسع المسدن المصريسة بعامسة والإسكندرية بصورة خاصة ، وهذان النوعان من التجارة هما اللذان يحددان الحركسة الاقتصادية اليومية.

د - الجمارك والضرائب

دفائر الجمارك ترصد صورة يومية لحركة الوارد والصادر من رشسيد، وترصد ملاحظات حول حركة التصدير والاستيراد من دفئر جمرك رشيد وإسكندرية وبحسر الشرق الخاص بالفترة من ١٣ ربيع أول ١٣١٣هـ حسى غايسة ربيسع آخسر سنة ١٣١٤هـ/٢٥ أضعطس ١٧٩٨–٣٠ سبتمير ١٧٩٩م، أي في عهد الحملة الفرنسسية، المحفوظ بياريس، ومنه نلاحظ الآتي:

أولا: أن حركة الاستيراد والتصدير ليست يومية فمثلا كانت هناك عملية فمتيراد يــــوم 4 ربيع أول ١٢١٣هــ/٢١ أغسطس ١٧٩٨م، ثم لم تأت مغن إلى المينساء إلا يـــوم ١٢ ربيع أول ١٢١٣هــ/٢٤ أغسطس ١٧٩٨م،

أ _ تقبله مرية ١٤.

٢ ـ عبد الرحيم عبد الرحين: اسبول من تاريخ مصر الاقتصاد والاجتماع في الحسر الحماني، القساهرة
 ١٩١٠م، ص٢٤١م، ص٢٤١٠٠.

٢ .. نفسه: ونفس الصفحات.

ثانياً: المواد التي كانت تصل إلى الميناء عن طريق الإستيراد هي: الدخان، سكر، بسن، صمغ، عصفر، قماش، خيار شمر، زييب، لون، صايرن، عطارة، ملابسات، خصور، سلك، وغير ذلك من المواد مثل الخوخ، زهرة القرنقل، سجاجيد مختلفة، حرير خام من بورمه وأبيض وأصفر من قيرص.

ثالثاً: الصلارات هي جميع الأقمشة الهندية المستوردة من الهند ويعاد تصدير هـ الله الخارج، تمرحنة، النشادر، السلمكة، كتان بأصناف مختلفة، حيهان كبير وصغير، حنسة، بن وارد اليمن، خشب السنط، جذور الزعفران، صمغ عربي وارد سنار وجدة ريعـ اد تصديره، وجلود بقر، بخور مختلف الأتواع، سن الفيل ومواد أخرى عديدة كانت تدفيل في ميدان التصدير.

رابعاً: تذكر جملة الجمارك الخاصة بكل يوم، ثم تذكر جملة المتحصل في تهايسة كسل شهر، ثم يخصم من الجملة ما دفع في الجوامك أي المرتبات والباقي يدخل في ديسوان الجمرك، فمثلاً جملة دخل شهر رجب ١٢١٢هـ/بيسبر ١٧٩٨م، كانت ٢٩٦٠٦ بارة، للعمرك، فمثلاً جملة دخل شهر رجب ١١٢١١هـ/بيسبر ١٧٩٨م، كانت ٢٩٦٠٦ بارة، دفع منها جوامك أي مرتبات ١١٧٧٠ بارة، وأصبح صافي دخل الجمرك ومسا دغسل الخزيئة فعلاً ١٧٨٨٦ بارةاً.

خامساً: أما النسبة المئوية المغروضة على كل سلمة مستوردة أو مصسدرة مسن كمل المواتي المصرية بما فيها رشيد، فقد حددها أذا ج. دي شايرول في كتاب وصف مصدو في النص التالي": "ويتفاوت مقدار الرسوم المغروضة على البضائع المسستوردة مسن أوربا ولّسيا بحسب أثماتها، فهى تبلغ ٨% على المجوهرات، وبالنسبة المسيفة النبلسة وبضائع أخرى شيئة ٩%، الجوخ والورق .. الخ، ١٢%، والرصاص، ويضائع أخرى رخيصة القيمة ١٥-١١% البضائع الواردة من تركيا، ٧٠، ونبلغ الرسوم المسركيسة المسائعة ورق التبغ والصابون والفراكه فتفع رسومها نقسداً. " أسا المناتع المصدرة من مصر إلى أوربا فتبلغ الرسوم المغروضة عليها مسن ١٥-،٢% والمنبع أن يُدفع على هذه البضائع أن تتفع رسوماً إلى القناصل وإلى أشخاص آخريسن حتى تحصل على تصريح بالخروج، وكان تصدير البن والأرز والحبوب ممنوعاً فسي

١ ـ ناسه من ١٩٠٠-١٩١.

٢ ـ نفتر جمرك رشيد ووارد المعاشات من مصر المحروسة ووارد التقارير من الإسكندرية ووارد بحــر
 الشرق في للقترة من ربيع أول ١٢١٢هـ/إغسطس ١٧٨٩ - ربيع ثان ١٢١٤هـ/مــيتمبر ١٧٩٩م،
 يحفظ هذا الدفتر ببار أشيف قرنسا، من ١.

معظم الأحيان وتحسل البضائع المصدرة إلى تركيا على بعسم التسميرات حسب

ويمكن من هذا النص أن ترصد بعض الملاحظات:

أولاً: إن المواد الثمينة كانت جماركها أقل من المواد الرخيصة التي كـــالت جماركــها أعلى.

ثانياً: إن هناك تسهيلات المواد المصدرة إلى الدولة العثمانية لأنها الدولة صاحبة السيادة على مصر.

ثالثاً: كانت هنك رشارى تنفع على الدواد المصدرة إلى أوريا تلقناصل وابعض أفسراد الإدارة.

رابعاً: هناك سلم كانت تنفع رسوم جماركها بالأجل أو عيناً، ومواد تنفع رسومها نقـــداً مثل الخشب وورق النبغ (الدخان) والمسابون والفواكه.

ويمكن الإشارة إلى حجم ما كان يدره جمرك رشيد على ميزاتية البلاد، فقسد كسان صافي دخل الجمرك في ربيع أول ١٢١٤هـ/أغسطس ١٧٩٩ مبلغ ٤١٤٨٤٨ يسارة ، وهذا مبلغ كبير القيمة بمقياس ذلك الزمن.

وهكذا كان النشاط الاقتصادي في رشيد منعد الميادين، خصب الإنتاج والدخل وكان ذو فاعلية على اقتصاديات الحياة اليومية في رشيد ذاتها، كما كان له أثر كبسير علسى الدخل العام للقطر المصري في ذلك العصر.

٢- البياة الإجتهاءية

كانت المياة الاجتماعية في رشيد ذات سمة خاصة ولتومنيح ذلك لابد من الإشارة إلى التركيب الاجتماعي الفئات التي عاشت في رشيد بما فيهم أمل رشيد ذاتها، ونجسد على رأس هذه الفئات.

أ - رجال الإدارة

كانت المناصب الإدارية بتوزعها الأتراك والمماليك فيما بينهم، فوالي رشيد على على رأس هذا الجهاز وهو خاضع استجق البحيرة، ثم رجال العربان المسئولين عن حفظ المعتها، والدفاع عنها، وفرقتا الاسباهية والجاويشية مسئولون عن حماية الأمن الداخلى،

١ _ ج. دي شاير ول: المرجع السابق، ص٢٧٢.

ويأتي شيخ العربان وهو رئيس العربان في رشود والمسئول عمسا يقسع منسهم مسن تصرفات تخل بالأمن، وكانت هذه الفئة تتمتع بمعيزات مادية وأدبية واسعة علسي كسل الفئات الأخرى!.

ب ~ كبار التجار

منذ بداية العصر العثماني بدأت رشيد تشهد نشاطاً تجارياً متزايداً، وبدأت تظهر أنه خبار التجار التي تتنمي إلى جنسيات مختلفة، بالإضافة إلى المصريين من هذه الغثة، فهذاك الأروام ثم المغاربة والشوام، ثم الأوربيون، وكانت هذه الغئة هسى التسي تقوم بعمليات الاستيراد والتصدير وتكون لديها رأس مال كبير استطاعت عسن طريقه أن تكون لنفسها مكانة اجتماعية متميزة داخل المجتمع الرشيدي، ثم كان التحسام أفرادها بأقرائهم في القاهرة والمدن المصرية الأخرى مما جمل هذه الفئة تتمتع بمكانة اجتماعية بارزة على مستوى المجتمع المصري.

وأسبحت الوكالات التي توجد في رشيد بمثابة منظمات تجاريسة السهولاء التجسار الكبار، وأحياناً تكون في ملكهم، ومن هنا كان نشاطهم كبيراً، وكان نكل ناجر وكسلاؤه في المدن المصرية الأخرى ، أي أنها فئة لها نشاط ممئد في أرجاء البلاد.

ج -صفار التجار

كان رأس مال هذه الفئة صغيراً، ولذا كانت تجارة أفرادها محدودة ولجا بعض أفرادها من أجل توسيع ترواتهم "إلى حد ما" إلى أسلوب المشاركة، على أسلس أن يدفع كل شريك مبلغاً معيناً حمد نص العقد، ويصبح المبلغ المدفوع من المطرفين هو رأس مال الشركة، على أن يتولى أحد الشركاء إدارة عملية الاستثمار المتبقية بعد ذلك بين الشركاء بالسوية، ويهذا الأسلوب استطاع بعض أفراد هذه الفئة أن يحسسنوا مسن مستواهم الملاي، بل استطاع بعضهم أن يلحق بفئة كبار التجاراً.

أ _ نفكل جمرك رشيد السابق، المستحة الاخيرة.

٢ _ محكمـة الإسكندرية، سـجل:، ص١٦، مـله ١٥٧، بتـاريخ ١٧ رييـع أول ١٠٠٤هــــــ / ٢٠ نوفير ١٥٩٥م.

٣ . عبد الرحيم عبد الرحمن: فصول من تاريخ مصر الالتصلاي والاجتماعي، ص ١٤٥-١٨٢.

د – أصحاب الحرف

كان العاملون بالحرف، المعلق الإشارة إليها وغيرها، نوي تأثير لجتماعي بارز في مجتمع رشيد، وكان أصحاب هذه الحرف قلارين مادياً، لان مصنوعاتهم كانت رائجة أذنك في المجتمع المصري، بل أن هذه الحرف أعطت اسمها العائلات التي عملت بها، ولا تزال هذه العائلات تحمل اسم هذه الحرف حتى الآن، فهناك عائلة الفساسي، أي العائلة التي كانت تقوم بصنع الفسيفساء، وعائلة المناديلي التي كانت تقدوم بصناعة المناديل، وعائلة المسالة أي العائلة التي كان أفرادها يقومون بصناعة العسل وتجهيزه البيع، وعائلة المسابغ، الكحكي، الدخلخني، الحمامي، المنان أي الذي يمن المسكاكين، وجرار، وغيرها من الحرف التي اشتغل أهل رشيد بها، وأصبحت علماً على عائلاتها، وكان أصحاب هذه الحرف يكونون فئة اجتماعية أخرى!.

وقد نشأت علاقات اجتماعية قوية بين هذه الفتات التبادلها العمليات التجارية والمنفعة الهما بينها، كما ثبت أنا الترابط بين أبناء المجتمع الرشيدي، وشاعث عمليات السنزلوج بين أبناء وبنات رشيد وبين أبناء وبنات الجاليات العربية: شامية ومغربية، وكذلك حدث الترابط الإجتماعي بين أبناء رشيد وبنات الجاليات الأجنبية التي وجنت برشيد، حتى أن مينو القائد الثالث الحملة الغرنسية، أعجب بميدة مصرية رشيدية عندما كسان حاكماً لرشيد، وأسلم وتزوج بها، كذلك كان تأثير الاحتكاك اليومي بالجاليات العربية والأجنبية التي انتشرت برشيد وعاشت في أحياتها، واشتغال أفرادها بالمهن النسبي تمسس حباة المجتمع الرشيدي اليومية، ثأثيراً كبيراً على عادات وتقاليد المجتمع الرشيدي".

هكذا كانت قحياة الاقتصادية والاجتماعية في رشيد فسي الفسترة العثمانيسة تتمسين بالحركة والتفاعل والتطور وظلت على هذا الحال حتى نهاية القرن ١٨م، حيث تدخسل رشيد في القرن ١٩م في مرحلة جديدة لها نظامها وحركتها.

٣ المياة الاقتصامية في رشيد في القرن التاسع عشر

ظل النشاط الاقتصادي والتجاري مزدهراً في رشيد حتى أواخر القرن ١٩م، فقد بلغ عدد المناجر نحر سنمائة متجراً، بالإضافة إلى ثمانية عشر شادراً للأخشاء، وسوق للأمماك، بالإضافة إلى ازدحام مينائها بالمغن الشراعية والتجارية، ويكافسة أنسواع

ا .. نقسه، من ۱۷۰-۱۷۱،

٢ .. عباس السيسي: المرجع السابق، ص.

المناجر الشحن والنفريغ، وإلى جانب الدور الذي كانت نقوم به رشبيد في التجارة الخارجية، فقد كانت تعد أيضاً سوقاً لمنتجات الإقليم، ومركزاً لتجارة الجملة والتجزئية، كما كانت تستوعب العمالة من الريف المحيط بها، ولعبت الوظيفة التجارية الدور الأول في العلاقات القائمة بين المدينة وإثليمها المجاور.

كانت حرفة التجارة إذن من الحرف الهامة لممكان مدينة رشيد، فهى تقسوم بدور الوساطة والتوزيع الإقليم الريفي المحيط بها، وقد تكون سلعها مسن إنتساج المدينة أو مجلوبة من مناطق أخرى، كما تقوم بتمويل الريف وتسويق محاصيله، إذ يعتمد الريف المحيط بالمدينة عليها في الحصول على لحثيلهاته مما أحدث رولها تجارياً بالمدينة.

ويانسبة للصناعة فقد ظلت العديد من الصناعات عزدهرة في رشد في القرن الماضي، فكان بها مصالع للغزل والعدادة (أكثر من عشرين دكاناً للعددادة). وبحكم موقعها واعتبارها ميناء، أليم بها جميع الصناعات التي تازم صناعة السفن مثل صناعة النشارين (الذين يقومون بنشر الكثل الغشبية الكبيرة والاتعالة) وقد استعيض عنسها الآن بورش النجارة الموكليكية. بالإضافة إلى صناعة قلوع المرلكب (التي أنشت في عسهد معمد علي) وجميع الصناعات الفرعية من حدادة ونجارة، وذلك قبل أن تتحول الملاحة من رشيد إلى الإسكندرية، وقد أخنت هذه الصناعة يصورتها الواسعة تتلاشي من رشيد في الوات الذي هاجر فيه أصحابها إلى الإسكندرية، واستعيض عنسها الآن بصناعة مراكب الصيد التي تعد من أبرز الصناعات في رشيد الآن. هذا بالإضافة إلى مصسائع الرخام والورق والجاود والآلات الموسيقية والعديد وذلك أوجود الخام في رمل المنطقة حول البرغاز وفي ذلال أبو مندور أ. كما اشتهرت رشيد إلى منتصف القرن الم مصيغة فسي بصناعة صباغة المائيس، واختانت هذه الصناعات الآن ولم يعد هذاك أي مصيغة فسي بصناعة صباغة المائيس، واختانت هذه الصناعات الآن ولم يعد هذاك أي مصيغة فسي

ومن الصناعات التي لم يصيبها التدهور ثلك التي ارتبطت بالنخبل مثل المسوالات من خوص النخبل، وكانت تستخدم لتصدير الأرز، غير انه حسل مكالسها الجسوالات المصنوعة من الخيش الهندي، كما يصفع من أيف النخيل ما يسمى بالحبال الليف وتقوم عليه في رشيد صناعة من أكبر الصناعات وهي صناعة الأقفاص. وقد برعت رشيد في عمل خوص الطرابيش إيان الحرب العالمية الثانياة، كما استخدم الخلوص العسل

١ ـ عبد الرحيم عبد الرحمن: قصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي، ص ٢٨٠، ٢٩٩.

المقاطف، كما يصنع من الخوص أيضاً ما يسمى أثلق وهو عبارة عن خوص بجدل بحيث يصبح كالدوبارة. وبدأت هذه الصناعة في رشيد خلفاً الصناعة المقاطف النسي الشتهرت إلى نهاية القرن ١٩م، والم تزال صناعة المقاطف موجودة في رشيد حتى الآن، ولكن وجود الخيش المصنوع من الكتان قد نقدم على هذه الصناعة.

وعن صناعة الطوب الذي عجز الكثيرون عن معرفة الطريقة الذي صنعت بها الطوية الرشيدية السوداء الذي بنيت بها المنازل الأثرية، فقد كان في رشيد ما لا يقل عن ١٥ ورشة لصناعة الطوب أكثرها يقع بحري المدينة، ويعد بناء السد العالي أصبيت بالمتوقف والإفلاس، مما دعا أصحابها إلى شراء أراضي زراعية أخرى وتجريفها للاستفادة بالطمي في الصناعة، وتبعاً لذلك زادت أسعار الطوب، ونتيجة لإقامة العسد العالي سافر معظم الحرفيين والعمال الذين كانوا يقرمون بصناعة الطوب إلى الخارج، وأصبح العاملون في هذه الصناعة الأن لا يتجاوز التين، اظهور الآلات الحديثة.

أما صناعة قلجين فقد بدأت في رشيد على أيدي بعض الأجانب قذين جاءوا إليها لقربها من مدينة الإسكندرية، غير قهم لم يستمروا بسبب بعد على العدادات والتقساليد الخاصة برشيد، وفي قنصف الأخير من القرن ١١م عادت صناعة قلجين إلى رشد على أيدي أبنائها، وبدأت هذه الصناعة تنتشر حتى جداوزت المدينة إلى الأريساف المجاورة.

ومن الأنشطة الاقتصادية الهامة في رشيد في هذا القرن صيد الأسماك، فرشيد تتمتع بكثير من المسطحات المائية: البحر المتومط وفرع رشيد الذي يضم كثيراً من السحرع والمصارف والقنوات، ويحيرة الكو. وتختلف أنواع الأصماك في المنطقة، ولكن أهمها جميعاً هو ما يرتبط بمنطقة البوغاز ذاتها، وهو نوع السردين الذي كان يكثر قبيل موسم فيضان النيل ثيتنذى على الطمي المنتفق إلى البحر، أما الأسماك المصادة محن النهو فأهمها التعابين والبلطي والبياض، بالإضافة إلى الأسماك البحرية وأهمها البسوري والجميري والكابوريا والقاروص، وكان لموسم السردين أهمية كبيرة في حيساة أهمالي رشيد ليس للصيادين فقط ولكن لأصحاب المهن التي ترتبط أيضاً بعد ومنهم؛ عمال المقف التي يوضع فيها السردين، مصالع الثلج، العاملين بالنقل والتسويق، صناعة المراكب وتجهيزها، صناعة الغزل الصيادي الخاص بصيد المردين. كما الاستهرت رشيد بنمايح النميخ حيث أنها نتميز بطريقة متوارثة في عملية التعابح.

الغمل الثاني

عمران وعمارة رشيد في القرن السادس عشر المبلادي

تعتبر مدينة رشيد المدينة الأولى في مصر بحد مدينة القاهرة التي مساز الت تحتفظ لسبياً في بعض أجزاءها بطابعها المصاري المميز، بما تعويه من آثار إسلامية قاتسة شرجع إلى العصر العثماني، وتنتوع نلكه الآثار ما بين آشار مدنية ودينية وحربية ومنشآت خدمات اجتماعية. وإذا كانت ثلكه الآثار المعمارية القائمة افتت الأنظار فاتجهت إليها يد العناية والرعاية، وتقاولها العديدون بالبحث والدراسة، فان مدينة رشيد تغرد أيضاً بميزة لم يتم الإلتفات إليها من قبل بشكل جاد، وهي توافر كم هسائل مسن الوثائق الخاصة بتلك المدينة، تشتمل على كافة التصرفات الشرعية من بيسع وشراء وإرث وزواج وطلاق وهية واستبدال ووقف، وكافة القضايا الذي تمكس نمط الحياة اسي تلك المدينة منذ بداية العصر العثماني وحتى الوقت الحاضر. وتنتوع تلك الوثائق النسي تقدر بالملايين على النحو التالى:

١ – وثائق محكمة رشيد: محفوظة بأرشيف الشهر العقاري بمدينة دمنهور، ونقع السبي
 ٣٥٥ سجلا يحوي كل منها قرابة ١٠٠٠ وثيقة ١٠

٢ – وثائق محكمة رشيد في القرن ١٩م: محفوظة بأرشيف دار المحفوظسات القوميسة بالقلعة ٢.

٣ - وثائق محكمة الإسكندرية: محفوظة بأرشيف الشهر العقارى بمدينة الإسسكندرية،

١ ـ تمت دراسة كل وثائق القدرن ١٠هـــ/١١م، وهني السنجلات أرقسام من ١-١١ من سنة ٩٠٥هــ/١٥٥ م إلى سنة ١٠٠١هــ/١٥٩م، ثم لخثير بعد هذا الكاريخ عونات عشوائية من سنجلات الترون ١١-١٢هــ/١٧-٨م، وسنشور إليها في اليوامش ب "رقم السجل، الملات الصفحة".

٢ ـ تمت دراسة وثائق المبائي من السجلات أرقام ١-٢٢، اعتبارا من سنة ١٢١٤-١٢٠١هــ/١٨٤٨ ١٨٨٢م، وسنتير إليها في الهوامش ب "محفوظات، رقم السجل، المائت الصفحة".

رنقع في ٣٥٠ سجلاً، تحري مئات الرثائق الخاصة بمدينة رشيداً.

- ٤ حجج الرقف العشانية: بأرشيف وزارة الأرقاف بالقاهرة".
- حجج الرقف العثمانية: بأرشوف دار الوثائق القومية بالقاهرة".

٢ -- وثائق محكمة المسالحية النجمية: محفوظة بأرشيف محكمة الشهر العقاري بالقاهرة .

وتعكس تلك الوثائق الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأشكال التغطيسط السرائسي المختلفة بمدينة وشيد من منتصف القرن ١٥هـ/١٥م وحتى القرن ١٧هـ/١٩م، حيث وجننا من بين هذه الوثائق ما يبين المواقع التجاريسة والتجمعات الحرابية بالمدينة وأخطاطها المختلفة، وأحماء أسواقها وشوارعها ودرويها وحاراتها وأزاقتها، والتي ظل الكثير منها محتفظا بنض المسميات حتى الآن، مما مكننا من تتبسع تلك المسميات، والتعرف على مواقعها، والتغيرات التي طرأت عليها في تلك الفترة، كما تتبعنا ما تغير منها من وقت إلى آخر من خلال تلك الوثائق. كما أمكن من خلال الوثائق التعرف على كثير من الأنماط المعمارية التي اندثرت من المدينة، وخاصة تلك التي اندثسرت بحكم التطور، من سيارج ومصابخ وطولدين وقاعات نسيج (أدوال) أو الاعات حياكة ومعامل المعمور ومعامل سكر، وغير ذلك من المنشآت الصناعية التي تعرضت التطور المعاملي وحتى أولفر القرن ١٩م.

وطي أية حال قان در استنا لوثائق مدينة رشيد، سواء مسا كسان محفوظا منها بأرشيفات الشهر الحاري بدمنهور والإسكندرية والقاهرة، أو بدفتر خانة وزارة الأوقساف ودار المحفوظات ودار الوثائق بالقاهرة، يتجه أساسا إلى دراسة كل ما يتعلق بالمنشسات المعمارية بمدينة رشيد منذ القرن ١٠ هـ/١ ام، وتعكس المعاومات التي تضمنتها وشائق تلك المدينة في العصر الحمائي الردياد أهمية هذا الثنر حتى أسبح ميناء مصر الأول، إذ أن رشيد أخرب النغور إلى اسطنبول من جهة، ومن جهة أخرى كان التعداد خليسج

١ _ تمت در اسة ٣ سجلات من الترن ١٠ هــ/١٦م.

٢ ـ تنت دراسة ١٣ حجة رقف.

٣ . تمت دراسة حجة وقف ولحدة خاصة بوقف داوود باشا.

٤ ـ نمت دراسة وثابقة وقف خاصة بالرويعي صاحب الحي الشهور بالقاهرة والذي تحوي عــدا مبــالي
 كبلي مدينة رشود جهة جامع ز غلول.

لم نجد حتى الآن وثائق معلوكية تذكر ميلي في رشيد.

الإسكندرية منذ نهاية العصر المعلوكي دور هام في جعل مدينة رشيد النفر الموصل من الإسكندرية -عن طريق البر الله القاهرة عن طريق النبل ، ومن ثم حظيت المدينة باهتمام الوزراء والأمراء، وأنشئت بها الوكالات والقنادق والقياسر والمسلجد والعديد من المصانع التي تتنج سلع ذلك العصر.

كان المازدهار الاقتصادي لرشيد في العصر العثماني وحتى نهاية القرن ١٩م تسائير واضع على تطورها العمراني، ولكي تعطي هذا النطور حقه من الدراسة فقد قمنا بتقسيم هذه الحقية إلى خمس فترات زمنية، كل فترة تشمل قرناً تنتهي بالقرن العشوين، نورد عن كل حقية ومعفها العمراني رخريطتها والتي تم تحقيقها طبقاً للمراحسل التسي أشرنا إليها. وقد استطعنا من خلال مقابلة البيانات التي أمنتنا بها وثانق الوقف والشواهد المادية الحالية من منازل وجوامع ووكالات وغيرها، إلى جانب نصسوص المؤرخيسن ومشاهدات الرحالة الأجانب، وكذلك دراسات علماء الحملة الفرنسية من رسم صسورة تقريبية لمعالم رشيد إيان كل مرحلة من تلك المراحل.

ربود أن نلغت نظر القارئ إلى إنه نتيجة الاختفاء العديد من الدور والمنشبة العديدة الأخرى من تجارية وصناعية وحربية ودينية، فإننا استعضنا عبن الرمسومات بوصسف مفصل ابعض تلك المنشآت، واستعضنا عن هذا النفس بنماذج المنشآت مازالت موجسودة وصور الأخرى النشرت، كما قمنا برفع مصاري ابقابا أخر وكالة قائمة في رشيد.

امتنت رشيد في تلك الفترة بطول يصل إلى حوالي ١٩٠٠ متر على النيل، وبعمسق بصل في اقصاه إلى حوالي ١٩٠٠ متر، وشمات المدينة على ما ذكر بالوثائق على على ٢٥٠ متر، وشمات المدينة على ما ذكر بالوثائق على ٢٧ عطا (شارع)، منعت أسواقا كثيرة منها العلم ومنها المتخصص في تجارة بعينسها، ومعظم الشوارع نعبت أسماؤها إلى الصنعة التي تمارس فيها - مثل خط المسرجة أو

١ ـ د، جمال الدين الشيال: الإسكندرية، طويترافية المدينة وتطورها من أقسدم الحصدور إلى الوابعث الحاضر، ص١٤٧-٩٤٥.

٧ ـ كان البائدا العثمائي يأتي عن طريق البحر إلى الإسكادرية، ثم يتوجه برا إلى رشيد قيمك فيها عدة أبلم، ثم يترجه عن طريق النيل إلى القاهرة. أنظر على سبيل المثال: الدمرداشي: كتاب الدرة المصافة في أخبار الكنافة، ص١٠، حيث ذكر وإلا بساعي أتى وعرف أن حسن بائدا المطحار طلع باسدر إسكندرية، نزات له الملاقية .. وأثوا به ثغر رشيد، أقلم الأيام المطومة، وازاوه في السفاين على رجه بحسر النيسل السبارك، لما وصاوا به تحت ناحية الوراق ...".

الصاغة أو خط وكالة المكر - أو إلى مجموعة سلكنيه - مثل خسط البنسليين أو خسط الشناطين - مثل خسط البنسليين أو خسط الشناطين - كما ونسب اسم الشارع إلى أكبر عائلاته مثل خط سالم النجار أو خط علسي تراب أو خط مودي النثي.

وقد قسمت المدينة في الوثائق إلى أربعة أنسام: قبلي ويحري وغربي وأرسط، وإذا ما قست المدينة إلى قطاعات عرضية، نجد القسم البحري هو القطاع الشمالي ثم جنوب القسم الأوسط وشماله الغربي، ثم جنوب المدينة نجد القسم العلى وجنوبه الغربي،

تميز بالمدينة شارع القصبة الموازي لنهر النيل، ومجموعة شوارع عمودية عليه الممل ما بين النيه والمشارع القصبة (شارع السوق الكبير وامتداده في شارع زخلول) سشارع المحلي حاليا - ثم تمتد الشوارع العرضية غربا في الأراضي الفضاء وأراضي اللخيل والأراضي والمسوق المحلي والأراضي الصحراوية وتعتقبل أسواقا أسبوعية نوعية، كسوق الطيور وسسوق اللين والجبن وما إلى ذلك.

ويظب على استعمالات الكتلة المعرائية بالمدينة الاستعمال الديني المتمثل السيد المجراء الجراء الكبرى مثل جامع زغلول، والمساجد مثل مسجد النور (المشيد بالنور) ومسجد الرياط، والمقامات مثل مقام سيدي المحلي - كان شرق المحراب بمسحده الحالي- والاستعمال الأغلب هو التجاري متمثلا في الوكالات الكثيرة والكبيرة ومعظم مبائي المدينة السكلية لم يخل من دكاكين وحوانيت التجارة أو كمخازن ابعض التجار.

لم نتحد مسلمة المدينة في نلك الفترة ٥٥ فدانا ويشير تحايل وصف المبائي والبناء والطرقات بالمدينة أن عائلات ممن سكاوا ضفة الديال كاتوا يشيدون مراسيهم والمتراحاتهم على مسلمات من طرح النهر والذي يبدو آخذا في توسعة الرقعة المعرائية المدينة جهة الشرق، ولخذت تلك المسلمات تزيد من نسبة الاستعمال السكني مع ثبات الامتداد شمالا وجنوبا، في حين كان الامتداد جهة خرب المدينة حثيثا في نلك الفسترة، ويعطن به كثير من المديندين والزراع، أما طبقة التجار فمكنت في الشريط القائم بيسن النيل والشارع القصية، ويعدو شارع دهايز الملك – وهو شارع عرضي – يقسم المدينة والأمراء وقباطنة البحار.

أقسام المدينة

١- الجهة القبلية

الشنمات تلك الجهة على ثلاثين شارعا تحوي ١٣٨ مسكنا، وكان يطل على الشارع من أربعة إلى خمسة منازل على الصغين، وهذا يشير إلى أن تلك الجهة ضمت حوالي ٢١ بلوكا سكنيا، نقد كانت الشوارع بتلك الناحية قصيرة بنسب اسمها بالأولوية التالية:

- نسم الحرفة أو السوق القائم بها.
 - اسم أول من بني بها مبني.
 - مقصد الشارع.

وقد نكر بناك الناحية الأسواق التالية:

سوق الغلال - سوق الغزل - سوق الأرز - سوق الطعام العتبق - السوق العتبق - سوق الناب ويبدو أن هنك تطابقا بين سوق الطعام العتبق والسوق العتبق فهما يقعان على امتداد شارع واحد. في حين أشار "على باشا مبارك" في "الخطط الترفيقية" إلى أن هناك سرقا دائم السمك، وفي السوق وكالة يوضع فيها السمك يقال المها أركالة الشعريجي"، وكما ذكرنا آنفا أن يعض الشوارع كانت تنسب أسماؤها إلى ما يؤدي إليه الشارع، فريما دل ذلك على أن شارع حدرة الكماحين هو الشارع المؤدي إلى وكاله الشوريجي أ.

وضمت تلك الجهة::

- * طاهونة شاهين سعادات وطاحونة على قابة منقين أوز مضرب واحد.
 - * سيرجه شيف المصارة قرن وكالة يعقوب أنطون.
- * معمل الطوب ويجواره أرمن فضاء معيث بأرض المعمل، ويبدو أنها كانت حكسراً لذلك المعمل يفرش أيها الطوب،
 - * بيت القيرة قاعة للقرازة.
 - * الدار الكبيرة قصر فيروز الصلامي دار الحكمة.
 - * مقبرة الشيخ عبدا الله سيدى سعد الله،

١ على بالدا مبارك: النطط الترفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومداعا وبالدها القديمة والشهيرة، ٢٠ جزء الطبعة الارثي سنة ١٢٠٥هـ ج١١ء ص٧٠.

نبدو هذه الجهة كأكبر جهات المدينة سكنا وكثافة سكانية، وقد ورد نكر أسماء عائلات كبيرة تملكت أكثر من مسكن ومكان منهم عائلات: فتوح – سنان – الريس – القبائي – الهندي – المطير – بريمات – الرشيدي – الجلفاط – النستراوي – منهف – القبردان – البراسي.

كما ضمت ألقابا نسبت المهن مثل: الشيال - المؤذن - الرزاز - النحاس - الشماع - البزاز - العطار - الإسكافي - النجار - الحيال - الحلاق - العلاف - القصيبي - البزاز - العطار - الإسكافي - النجار - الحيال - الحلاق - العداد - العجائي الصاجائي - الزائيائي - العداد - العجائي - الصابيغ - المنافي - العنامي - العابي - المنافي -

كما ذكرت الأسماء أغلب الظن أنها من أصول اليست مصرية، أو الأرجع أنها خربية مثل:

أبو العنوف - شراب - البنوائي - شخنيرة - عطروط - العجومي - الشويعي - الباريناري - الغيومي - المغربي - المغ

كذلك ورد ذكر شارع الصوادين الذي مسي خط حدرة الكماحين ولم يستنال علمى مكانه.

٧- الجهة البحرية

تكونت تالك الجهة من 11 شارعا ضمت 100 مسكنا، من هذه قطرق خمسة تسؤدي إلى أراضي حدائق ومزارع بدأ يزحف المعران تجاهها وهي أرض الجنسدي (وقسف مسجد الجندي) - أرض العوش - أرض الشناطين - أراضسي البحسار - أراضسي المسادن المسادن المسادن المسادن الشوارع أكثر طولا بالمقارنسة المسادن، وقد كان الطلب على المساكن البيلا، كما كانت الشوارع أكثر طولا بالمقارنسة بشوارع الجهة القبلية، وبعض الأراضي المنكورة كانت انتخال الرقعسة المسكنية مشل أرض الجندي والحوش فنجد المساكن تصطف على جانب واحد من الطريسسق وعلسي مسافات منقطعة.

ومن أهم منشآت الجهة البحرية وكالة الوزير على باشا، وبيدو أنها هى التي أشير إليها في الخطط الترفيقية حيث ورد أن الوزير على باشما _ متولى مصدر سنة ٩٥٦ هجرية قد جدد عمارة كبيرة من خانات وحوانيت في رشيدا، كما يدل على أنها كانت قائمة فيما قبل، إما أنها في شكل عدة مبان لعدة ملاك، وإما أنها موجودة على شبه هيئتها ولكن أجزاء منها خربة أو مهملة. كما ورد بالوثائق نكسر وكالسة وحمسام أبوسف القبردان نقع شرق وكالة على باشا، كما ذكر مسجد الجندي ومقسام المطسى، وبيدو أن المقام لم يين بجواره أي مسجد حتى هذا الوقت.

وضم بحزي المدينة معصرة الزيت الحار ووكالة المكر وسيرجة لبدر الدين القبلني بجوار ساحة قيسارية علي باشا، كما لمئد سوق الغلال من الجهة القبلية حسى الجهلة البحرية أيضا، هذا بالإضافة إلى سوق بيت القهوة. ومن أهم شلسوارع هذه الجهلة: المناطين - الأوسية - النستر اوية - محمد بهلول البراسي - محمد الجافاط.

ويقع مسجد التوندي ومسجد النور (المشيد بالنور) على شارع محجة العسوق، وورد ذكر لمسجد القصبي بهذه الجهة، وشارع محجة العبوق هو شارع رئيسي بنلك المنطقة التجاهه بحري أتبلي، وهو الفاصل بين وكالة الوزير على باشا التي نقع على الجانب الغربي منه ووكالة وحمام يحيى يوسف الواقعة بالمنطقة الشرقية من الشارع، وهو على امتداد خط (شارع) الجامع الكبير الواقع قبلي المدينة، والواضيح أن ذلك الشارع على إمتداد القصبة الرئيسية، وقد سمى قسمه الجنوبي خط الجامع الكبير وأوسطه خط المسوق الكبير والقسم الشمالي خط محجة السوق.

٢ - الجهة الوسطى

بها ثمانية شوارع فقط بخلاف محجة السوق مقام عليها ٢٥ منزلا، وضعت وكالسة وسف القبودان وشارعها معي باسمها وباقي الشوارع هي: أولاد النشار - القلابيس - الصوادمة - سالم عيسي النجار - سيدي عبد الله الصدامت - زاوية قزمان.

الجهة الغربية

لم يذكر بها موى خمعة شوارع هى شارع الثينخ مسلاح الديسن، وخسط كسور الحردي، وخط أرض البنابين، وخط الدار الكبيرة (التي تقع بالجهسة القبايسة)، وخط الجامع الكبير ويؤدي إلى مسجد زغاول، وورد نكر وكالة وفرن وطاحونة لم يعسستنال على مالكيهم أو أماكنهم. انتهت هذه الفترة على هذا الوضع المنكور بالوثائق عدا ما الم

ا _ نضاء ج ١١ء ص٧٦.

يأت ذكره مثل المقابر بالجهة الجنوبية الغربية، حيث أشار إليها علي باشا مبارك أنسمها خمس وعشرون مقبرة وواحدة للنصارى بجوار كنيستهم ومقبرة للفرنج.

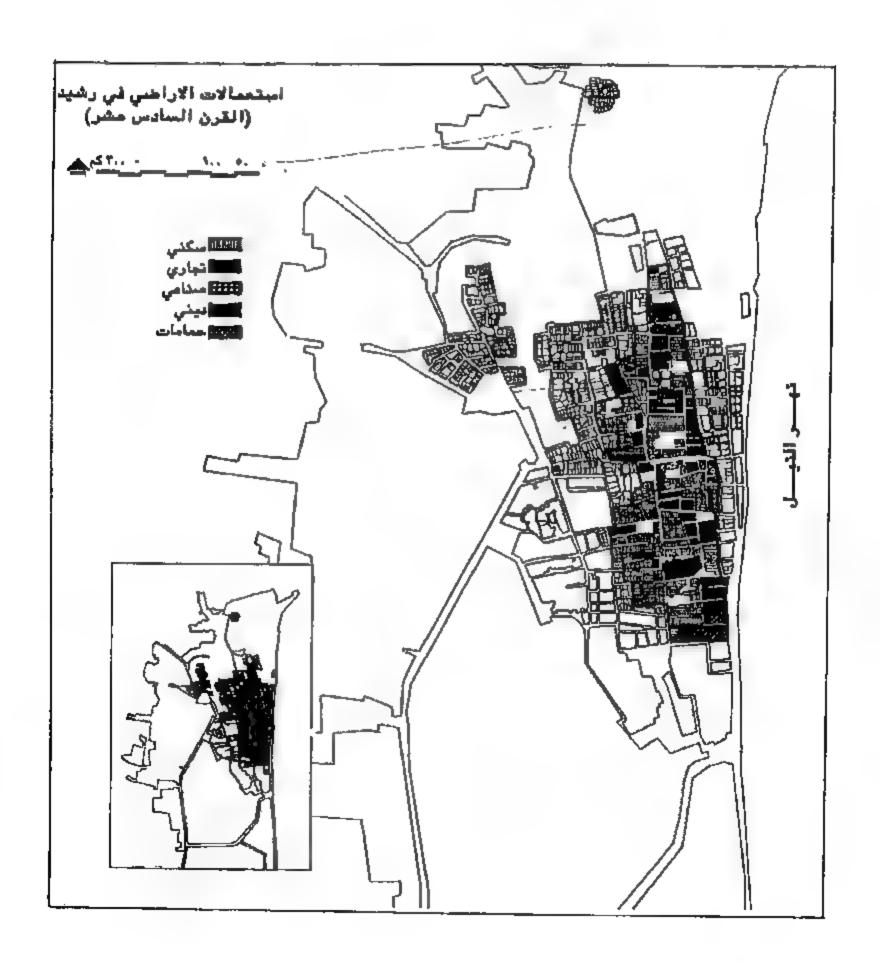
وقد زار رشيد في هذا القرن العديد من الرحالة ونورد هنا نصين مسن مشاهدات يعض منهم علمي ١٥٤٧، ١٥٨٧م: "رشيد مدينة جميلة بدون أسوار، واتجار قينسيا بها ممثل يطلق عليه القنصل حرهو يشرف على سير التجارة والمراكب التي تصلها مسن البحر نتجه إلى فرع النيل تمر أسام المسلكن ..."، أما ميناء رشيد فهو يعج بالبضائع التي تأتيه من بلاد بعيدة "، "وتوجد قلعة صغيرة عند مدخل النيل، كما تبعد المدينة عن مصلب النيل بمقدار فرسخين ويتحث أهل هذه المدينة اللغة المريبة كما يوجد المديد من اليهود"، والمدينة تحوطها غابات النخيل، ويبوتها فسيحة ومزدانة بالخشب الذي يأتهسها من القسطنطينية".

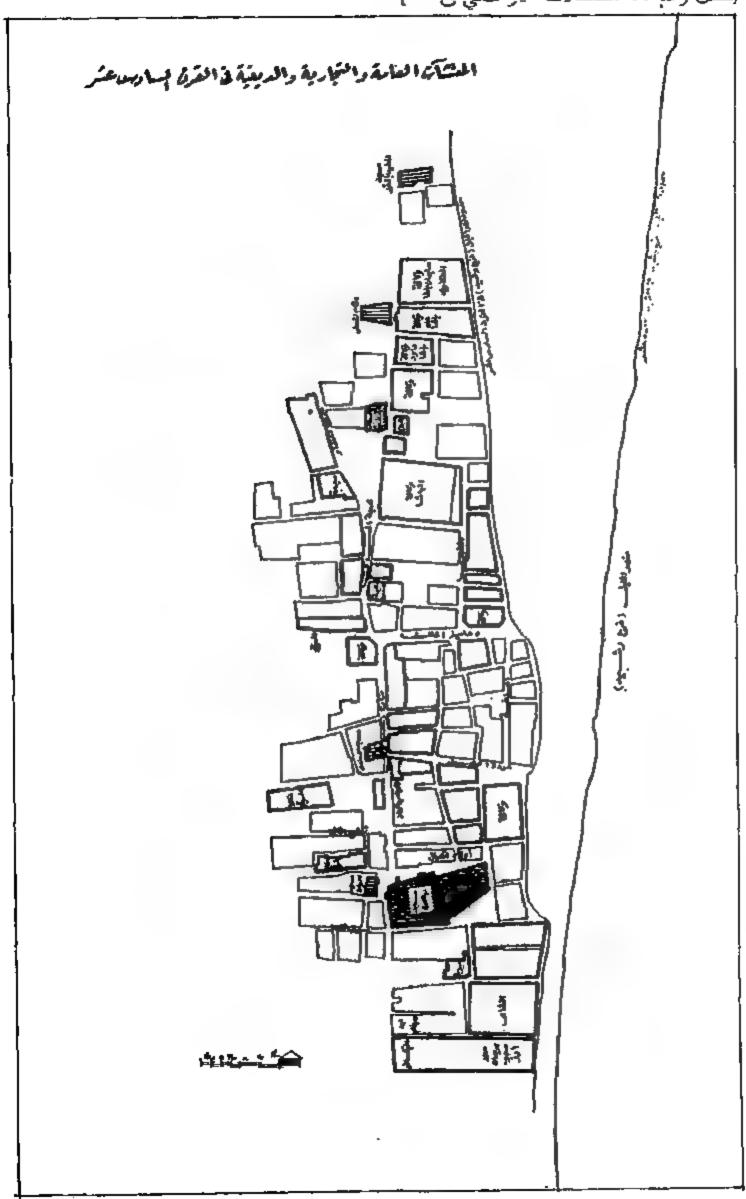
المدينة جميلة مشيدة بطابة"، وعندما وسانا يوم ٩ مايو ١٥٨٨ ، نزانا في فندق، بـــــــت لنا هذه المدينة العنبقة متسعة، وطوابها أكبر من عرضها و تقع علــــى شغساف النيال مباشرة، أما ملازلها فعشيدة بالطوب المحروق ويقطنها المسلمون والمسيحيون والعرب، وهي تمتغل كميناء وسيط البضائع التي تجمعها المراكب النيابة الصغيرة القاهرة، واللك المراكب النيابة الصغيرة القاهرة، واللك المراكب لا تستطيع أن تفامر بالذهاب إلى البحر -خاصة إذا عرفنا مخلل بوغاز رشيد- وبالتالي قان البحر على مراكب كبيرة - وطلق طبها المسم رشيد- وبالتالي قان البحنائع تحمل مرة أخرى على مراكب كبيرة - وطلق طبها المسم المراكب ذات الأحجام المختلفة والها المنافة الله المختلفة المسام المختلفة الله المختلفة الله المختلفة المسلم المراكب ذات الأحجام المختلفة الهراك.

Le Voyage en Egypte-Pierre Belon De Mans, 1517 Rogette 91 a, 98 b, 99a, 98b, 103a. _ \

Voyages en Egypte des annecs 1587-1588, 23,43,44,45,47. _ Y

(شكل رقم ٣، خريطة المنشآت العامة والتجارية والدينية ق ١٦}





منشآت الكرن السادس عشر

١- المنشآت الدينية

ذكر تجرارا" أحد علماء الحملة القرنسية في دراسته الموجزة عن مدينة رشيد أو للمساء عدما ينادي المؤلفون الناس من قرق مأنفهم الصلاة، قلوس ثمة ما هسو أكسلر روعة من منظر مدينة رشيد"، والواقع أن الإطلاع على وثائق رشيد العثمانية بكشف أنها كانت تعج بالمسلجد والزوايا والأضرحة، وقد يقى العديد من مساجد وأضرحة رشيد الأثرية قائما حتى الآن، بعضها على حاله والبعض الأخسر لدخسل عليسه مسن الترميمات والتجديدات على مر العصور ما غير من معالمه وأبدتها، ولا شك أن عمران رشيد وحالتها الاقتصادية وما كانت عليه من رواج، بالإضافة إلى مكانتها كرباط بعسد مقوط هذه الوظيفة عن دمياط قسى أعقساب غسزو الفرنسيين لسها قسي منتصف القرن لاهساجد والزوايسا ولاتشرت في جميع أرجائها شمالا وجنوبا وشرقا وغريا.

ان نتطرق في هذه الدراسة إلى دراسة التصميم المعماري أو الزغرفيي أمساجد رشيد، ولكننا سنقتصر على تأصيل وتوثيق بعض مساجدها الأثرية وإرجاعها إلى تاريفها الصميح، كما سنبين ما كشفت عنه الوثائق من مساجد وزواوسا ترجع إلى عصور مختلفة، ومواقع ثلك المساجد والزواوا وبعض المكونسات الوثائقية المتعلقة بإنشائها ومنشئها، وما عليها من وقف، وما بها من وظائف حسما يرد في كل وثبقسة من معلومات خاصة بنتك المنشآت، وسناحق بهذه الدراسة قائمة بالمنشآت الدينية النسي وردت في الوثائق التي اطلعنا عليها.

١ - مسجد زغلول قبل سنة ٩٨٣هــ/١٥٩م

هو أكبر مساجد رشيد، بل هو أكبر مسلحة من الجامع الأزهر " بعد الإضافة التسمي لحقت به في للقرن ١١هــ/١٧م، وقد أرجسع بعسض البسلطين هدذا المسلجد إلسي

١ _ علماء الحملة القرنسية: المرجع السابق، ج٢، مس٢٢٨٠

٢ _ يشترك هذا المهامع مع الجامع الأزهر الذي يناه جوهر العملي والجامع الكبير بدمياط فسي أتسه لسه ثلاث أروقة حول صحن مكثوف وليس له أروقة في الجهة الشمالية الغربية، أذا ترجح أن جامع زخلول يرجع بنائه أو تجديده إلى العصر القاطمي.

القرن ١١هـ/١١م، وأرخه البعض الآخر بسنة ٩٨٥هـ/١٥٧م ونسبه إلى شخص يدعى ترغلول، غير أن الوثائق التي اطلعنا عليها تشير إلى أن هذا المعمجد كان قائما أبل هذا التاريخ، فقد ورد نكره في وثيقة ترجع إلى سنة ٩٨٢هـ/٥٧٥م نصبها: استأجر المعلم أحمد بن علي ابن منيسف بماله انفسه من الشيخ .. نور الدين علي بسن الشيخ عبد الرازق والمعروف بالنحرير الناظر الشرعي على وقف الجسامع .. الكائن بالثغر بالجهة القبلية المعروف بجامع زغلول فلجره ما هو جاري في وقسف الجسامع المنكور وذلك، جميع حاصلين متلاصقين الكائنين بالثغر المذكور بالجهة القبلية بجسوار المستأجر المذكور بالجهة القبلية بجسوار

كما نكرت معظم الرئائق التي ترجع إلى القرن ١٠هـ/١٦م هذا الجامع بأنه الجسامع الكثير" أو أسجد المرحرم الشيخ عبد القادر المفهوري"، فقد ورد بهذا الاسم فسي وثيقة وقف مؤرخة في ٢٤ جماد أول سنة ١٩٨٣هـ/٣١ أغسطس ١٩٧٩م ادار بالجهة القبلية من المدينة "طي مصالح الجامع الكائن بالثغر المفكور من الجهة القبلية المعروف بسبجد المرحرم الشيخ عبد القادر المفهوري"، كما ورد أوضا في وثيقة إيجار المسادت ضمسن وقف الجامع مؤرخة في ٤ ومضان منة ١٩٨٣هـ/٧ ديممبر ١٩٧٥م باسم الجامع الكبير الكائن بالثغر المعروف بالمفهوري"، كما لكفت بعض الوثائق باسبم "الجامع الكبير" اعتمادا على شهرته بهذا الاسم أو الكرنه فعلا الجامع الكبير المدينة"، وتجد كذلك العشرات من الوثائق التي شهرته بهذا الاسم أو الكرنه فعلا الجامع الكبير المدينة"، وتجد كذلك العشرات من الوثائق التي أطلق عليه أسم الجامع الكبير المعروف بالشيخ عبد القادر السنهوري"،

ا ـ د اسعاد ماهن: مسليد مصره چ٥ء من١١١٠٠

٢ ـ ابراهيم المنائي: المرجع السابق، ص١٨٢٠٠

٣ ـ ١٦:٥٧:١، يتاريخ الربيع ثان منة ١٨٩هــ/١٢ يرايو ١٧٥١م، وقد جاء قدم المدعو زخلول هــــذا في أحد رثاق وقف على الجامع اللحاج نور قدين علي بن محمد بن علي عين الأكابر والتجار بثنر رشود المحروس الشهير بزخلول، أنظر: ١، ٢٩٣، ١٦١-١٦٨، يتاريخ ١٤ صفر منة ١٥٩هــ/١٤ مــــارس ١٤٥١م،

^{. 41} crorcy . E

^{4 -} V2 FY 03 - 3 f .

٦ ـ ١٠٢٢،١٢٠١ مورخة في ٧ جماد ثان سنة ١٨٣هــ/١٢ سيتمبر ١٥٧٥م،

۷ _ ۱۲۹۱۷ و ۸۱۱ و ۸۹۱ و ترجع الى سالة ۱۸۲هـ/۱۵۷۵-۱۵۷۱م ؛ ۲۸۲۸۸ و ترجـــع السي سالة ۵۸۱هـ/۱۵۷۵م ؛ ۲۸۲۸۸ و ترجع السي سالة ۵۸۱هـ/۱۵۷۲م ،

٨ - ١٧:٦٠:١٧ ، يتاريخ ١٩ شوال سنة ١٩٧هـ/٢٦ أغسطس ١٥٨٩م، وهي وثيقة إيجار شمولة ممن أوكاف المسجد، ونقع بالقرب منه ،

وجدنا أيضا ونيقة أخرى تحدد موقع هذا الجامع بالنسبة النيل، فتذكر أسم الحاج عبد الراحد بن النوري على المغربي الناظر الشرعي على الجامع الكبير المعمور بنكر الله تعالى الكائن بالثغر من الجهة القباية بشاطئ النيل المبارك المعروف بالمرحوم الشريع عبد القادر السنهوري"، ومن ثم فقد كان هذا الجامع يطل على النيل مباشرة أو بالقرب منه سعلى الأقل- ثم تحرك النيل في اتجاه الشرق.

الحقت أيضا بهذا الجلمع إضافة كبيرة من الجهة الشرقية في سنة ١٠١١هـــــ/١٦٠٨م نكرتها لنا وثيقة جمعت منشأت الخواجا أحمد بن المرحوم الخولجا أحمسد ابسن الخواجسا محمد للشهير بالرويعي عين النجار بالديار المصرية والأقطار الحجازية والبنادر والثغاور الإسلامية الذي جددها كما تذكر الوائيقة- بحد أن أجر الأرض المقامة عابيها من أوقساف الجامع الذي وقفها عليه الحاج على زغلول ثم بناها"، ويذكر فيها "انتوسعة" التي أضافـــها لهذا الجامع من الجهة الشرقية والتي تعقل الآن الجزء المجدد مـــن الجــامع المستعمل للمبلاة، كما أنشأ حوله مجموعة كبيرة من المبائي وكذلك ساقية لإمداد مرافسق الجسلمع بالمواد، توضع لذا ذلك المهاني التي ذكرتها الوثيقة عمران هذه المنطقة في هذا الوقيت بالمنشآت الصناعية والسكنية والتجارية، وتذكر الوثيقة وصف الجامع والساقية كالآتي: "(س ٣٧٩ س٣) وجند وعمر من ماله وصلب حاله جميع ما يأتي نكره لايه من نلسك جميع للتوسعة بالجامع الكائن بثغر رشيد المحروس المعروف بالحاج على زغلول القائم بناءه/ ويناء ما يأتي نكره فيه على أوش جارية في وقف للجامع للمنكور وهي تواجس الخواجا أحمد الرويعي ومنفعته المدة الطويلة من الحاج محمد الشهير نسبه الكريم بسلبن للدبيب/ للناظر للشرحي على الجامع المنكور المعين تولجره المنكور بالممنتد الشسرعي المخلد تحت يده وهي بالجهة الشرقية من الجامع المذكور القائم بها جملة من الأعمسدة المسوان يطوها/ قناطر معودة بالطوب .. (ص ٢٨٠ س٦) .. وجميع الساقية السهمايل بجوار بحر/ للنيل المبارك بالتغر المتكور المتوسل من مجراتها الماء إلى لساقي جامع زغلول للمذكور وبيوت خلائه والمغلطس التي به المحسدودة بحسدود أريعسة للقبلسي للصبهريبع العذكور بعضه/ وباقيه كأرض ١٤١٨، بيد أربابها والبحري للشازع والقسسرقى للبحر الأعظم والغربي المجراة المتصلة بالفساقي المتكورة

۱ _ ۱۱،۱۲۱،۱۲۱ دیسیر ۲۸،۱۲۱، پتاریخ ۲۲ محرم ۲۹۱هـ/۲۶ دیسیر ۱۸۸۲م۰

٢ _ أرشيف الشهر المقاري بالقاهرة، محكمة المطلحية النجعية: سجل ٤٨١، مادة ١٨٨٧، ص٣٧٩ – ٢٨٠٠،
 يتاريخ ٧ ذي الحجة سنة ١٠١٦هــ/١١ مارس ١٠١١م،

وقد ورد أسم هذا الجامع بجزأيه في وثيقة إسقاط وظيفة إسامته كالآتي:

المسجد المعمور بذكر الله تعالى الكائن أدلي الثغر المعروف بالحاج على زغلول والخواجا أحمد الرويعي"، وإمقاط وظيفة أثراءة الحديث بعد الحسسر بمسجد أحمد الرويعي"، وكذلك وظيفة الإفتاء والتتريس بجامع الحاج على زغلول"، أي أتسه كسان هذاك إمام وأحد الجامع بجزأيه، وأن وظائف التتريس والإفتاء وكذلك قسراءة القرآن كانت مقسمة على جزأيه حسب وقف كلا منهما.

۲ - مسجد التور قبل سنة ١٩٨٠هـ /١٥٧٧م

هو نفسه المسجد المعروف حاليا بمعدجد المشعد بسالتور" والمدورخ بسنة ١٩٨ (مسرا ١٧٦) ما عتمادا على أوحة تأسيسية تعلو مدخل المسجد، والراقع أن بعضا من أرحات التأسيس يضعها الشخص الذي يجري ترميما شاملا أو إصلاحا أو إعدادة بناء في بعض الأحبان كما يضعها مؤسس المنشأة، وقد نكر هذا المسجد في عدة وثائق، المتمه يرجع إلى منة ١٩٨٥هـ/١٩٥١م، وهي وثيقة إيجار قطعة أرض الكائنة بالثفر بالجهة البحرية من جعلة أرض مسجد الفور"، كما ورد في وثيقة أخرى ترجع إلى منة ١٩٨٥هـ/١٩٥١م بالمناز الشرعي على أوقاف المسجد المعمور بنكر الله تعالى الكائن بالثغر بالجهة البحرية المعروف بمسجد الفرر"، وذلك في وثيقة إيجار قطعة أرض جارية في أوقاف هذا المسجد"، كما حددت ثنا إحدى الوثائق موقعه المحرية بشاطئ بحر النبل المعارك المعروف بمسجد الفرر"، أي أن هذا الجلع كان يقع على شاطئ الذيل مباشرة، فتكون المنطقة التسي يقسع بسها الأن بيست عسرب كلسي طي شاطئ الذيل مباشرة، فتكون المنطقة التسبي يقسع بسها الأن بيست عسرب كلسي (متحك رشيد) ومبنى مجلس المدينة قد استجنت بعد القون ١٨هـ/١٩م، وكذلسك ورد

¹ ــ ۲۲٬۳۲۲٬۲۸ يکاريخ ۲۸ ذي القحة سلة ۲۸ هــ/۱۰ مايو ۱۹۸۸م،

٢ ـ ١٩٩٢/١١ ، ٢١ يكاريخ مسكيل رجب سنة ١٤٨هــ/١٤ سيتبير ١٧٥١م،

[&]quot; . ۱۱٬۲۲٬۱۱۱ بتاریخ ۱۸ رجب سنة ۱۸۱هـ/۱۸ أغسلس ۱۸۰۱م؛ وتجد ذلك أوسدا قسي تقسس السبخ (رقسم ۱۱) رقسم ۱۰۳ مس۳۲، بتساریخ ۲ شسمیان سنة ۱۸۹هـــ/۱ أغسسطس ۱۸۰۱م؛ وسجل۱۲ برقم(۲۲عس/۸، بتاریخ ۳ ربیع أول سنة ۱۹۰هــ/۲۸ مارس ۱۸۸۲م،

٤ ـ ١٠٢٧٧١١٤ ، ٢٠ بتاريخ ٢٩ جمادى الأول سلة ١٩٤٤ مايو ١٨٥ ١م، وهسى وثيقة ليجلل معادرة من ناظر أوقاف المسجد الحاج الأجل المحترم التوري علي بن المرحوم الحاج الأجلل التسلجر المكرم محمد الشهير نسبه الكريم بابن أحمدين"،

في نصوص ونائق أخرى متعلقة بمعاملات على أوقلقه .

كما وردت إشارات لهذا المعجد في وثائق القرن ١١هــ/١٧م في الإشارة إلى هــذا المعجد، فنجد وثيقة وقف صاحبها الحاج سعيد بن علي بن محمد المغربي السلامي مــا بناه من صهريج تعلوه قاعة ومجاز ومعالم بيت وحاصل ومطبخ ودهــيز علــي هــذا المعجد وعلى مسجد الانفيني من بعد زوجته وذريته ، كما وجننا وثيقة ليجار لخـــرى لمنزل من أوقاف هذا المعجد ورد بها أسم التاظر الشرعي عليها وهو الشيخ زين النين عبد القادر التميمي ". كل ذلك بجعانا نرجع هذا المعجد إلى آبل منة ٩٨٥هــ/١٥٧٧م،

٣ - جامع الجندي قبل سنة ٩٨٥هــ/١٥٧٧

هو من الأملكن التي لا تزال قائمة ومسجلة ضمن الآثار ويحمل نفس الاسم حدّ الآن، كان تاريخه المسجل به قبل إجراء هذه الدراسة هو ١٩٣٧هـ/١٧٧١م، وإن كان تاريخه المسجل به قبل ذلك بكثير، فقد عثرنا على وثائق خاصة به ترجع الدمسها الى سنة ١٨٥هـ/ ١٩٧٩م، منها وثبقة إيجار مكان مبني على الرض محتكرة من جملة ارضى حامع الجندي الكائن بالثغر "، كما ورد أسمه أيضا في وثبقة نزاع على أرض من أوقافه بني عليها مسهريج ، كما تذكر وثبقة ثبوت إيجار صادرة عن ناظر أوقافه من أوقافه بني عليها مسهريج ، كما تذكر وثبقة ثبوت إيجار صادرة عن ناظر أوقافه أن هذا الجامع الكائن بالثغر المنكور بالجهة البحرية المعروف بجامع الجندي "، كمسا وجننا في وثبقة أخرى ترجع إلى أولخر القرن ، ١هـ/١٦م، وهي عبارة عسن إثبات وجننا في وثبقة أخرى ترجع إلى أولخر القرن ، ١هـ/١٦م، وهي عبارة عسن إثبات تبايع دار مبني على أرض محتكرة لوقف المسجد الجندي المعمور بذكر الله تعالى الكائن بحري التون ، ١ إلى ١٣هـ/١٣ وام، حيث ذكر باسم المعمود الأمير محمد المجندي ".

۱ ـ ۱۱، ۱۷٬۷۸٬۰۱۵ بتاریخ ۲۹ جماد آول مئة ۱۹۹۵هــ/۱۸ مایو ۱۸۹۱م ۱۱، ۲۱٬۰۷۹۲۰۱ وتاریخ مسستهل جماد آخر منة ۱۹۹۱هــ/۱ نوسمبر ۱۱۰۵۸م، ۲۱، ۱۵۰۲م،

۲ _ ۲۱،۲۵۱،۲۱، بتاریخ ۱۳ رمضان سنة ۲۰۰۱هـ/۲۲ مایو ۹۰۰۱م۰

٣ _ ١٠١٠،٧٠١، بكاريخ ٢٤ جماد أول سنة ٢٤٠١هـ/٧ ديسمبر ٢٣٢ ام٠

٤ _ ٨،٢٢١٠١٨، بتاريخ ٢١ ربيع ثان سنة ١٨٥هــ/٨ يوليو ١٥٧٧م٠

٥ _ ٨٤٢٢٤، ٢١، بتاريخ ٨ رجب سنة ١٨٥هـ/٢١ سيتمبر ٢٧٥١م٠

۲ ـ ۱۱٬۷۲۹،۸ ۲۱ بتاريخ ۸ رچې سلة ۱۸۹۵هـ/۲۱ سېتمبر ۱۹۷۲م٠

٧ _ ١٠٤٠١٠٤٧،١٤ بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٩٩٤هــ/١٢ أكتوبر ٢٨٥١م٠

٨ _ محفوظات، ١٤٠٤، ١٤٠٤، وتاريخ ١٤ رمضان سنة ١٢٩٨هـ/٩ أغسطس ١٨٨١م٠

٤ - مسجد العرب قبل سنة ١٩٩٤هــ/١٥٨٦م

يقع هذا المسجد على رأس الشارع الرئيسي بمدينة رشيد، وهو شارع دهليز الملك، الذي تطئق عليه وثاقق رشيد "الشارع الأعظم"، وعرف أيضاً في فترة مسن الفترات بلسم شارع أولاد عالية" وهي الفترة التي تولوا فيها نظارة أوقساف ممسجد العرب، ويحوي هذا الشارع أكبر مجموعة أثرية قائمة متجاورة حتى الآن بمدينة رشيد، ويعرف هذا المسجد حالياً بلسم تسجد العرابي" ومؤرخ بسنة ١٢١٩هـ/٤ ١٨م حسب اللوحسة المختبية التي تعلو المدخل الشمالي المسجد، وتحمل أسم "الحساج خليل بسن المساح البراهيم"، غير أنه بعد إطلاعنا على وثائق المدينة التي ترجع إلى العصر العثماني وجذا أنها نثابت أن المسجد ألام من هذا التاريخ بكثير، وأن تاريخ منة ١٢١٩هـ المسدد لا يعسدو كرنه تاريخ تجديدات قام بها الحاج خليل المذكور وسجله على اللوهة التي اعتمد عليها في تأريخ هذا المسجد، ومن ألام الوثائق التي ذكرته وثيقة نرجع إلى سبنة ١٩٤٤هـــه في تأريخ هذا المسجد، ومن ألام الوثائق التي ذكرته وثيقة ترجع إلى سبنة ١٩٤٤هـــه وهي وثيئة إبجار صادرة من المعاج سلامة بن أبي عناية الناظر على أوقاف المسبحد وهي وثيئة إبجار صادرة من المعارة من المعروف بهسجد العرب".

وتعد وثيقة شراء لُخرى موقعه بشكل أكثر نقة وهو يتفق مسم المواسع الحسالي المسجد، حين تذكر عنوان المكان المشترى بأنه اللجهة الغربية من الجهة الرسطى بخط مسجد العرب "، ومنها يبدو أن الشارع الذي يقع به هذا المسجد عرف بالسمه.

ومن الوثائق الطريقة التي ترجع إلى أولخر القرن ١٠هـ/١١م وتخص هذا المسجد ومن الوثائة التي تحوي دعوى أقلمها ناظر أوقاف المسجد وجماعة من سحكان الخطط والمصلين والمارين المشارع الأعظم المعروف بأولاد أبي عناية" إلى قاضي المدينة: "(س٦) وشكرا وتضرروا من جماعة القلابين والحبالين الذين يكسروا العبال بالشارع المنكور وممن ينشر المسرحين "بالقرب مسن المسحد وأن المنكور وعمن ينشر المسرحين "بالقرب مسن المسحد وأن الكن جميمه/ مما يضر الجار والمار ويؤذي المصابحان بالمسجد المنكسور ويذهب

¹ _ 14/4 ١١ ، ٢٠٤٤ يتاريخ ١٠ شي القسمة ١٠٨هــ/٢٢ أكتوبر ١٨٥١م ٠

۲ ـ ۲۰۱۳۱۰۱۲ - ۲۰ بتاریخ ۲۲ محرم سنة ۹۹۱هـ/۲۶ دیســمبر ۱۰۸۰م؛ ۲۷۱،۹۲۰،۱۸ بتــاریخ ۱۹ شوال سنة ۹۹۹هـ/۱۰ أغسطس ۱۰۹۱م، فقد ورد بها نفس التحدید، وهی عبارة عن دعوی من نــاظر أوقاقه للحاج سلامة بن علی قشهور باین أبی عنایة الرشیدی علی أشخاص اعکوا علی قصیة المسجد،

٣ ـ المرجين والحرقين كلمة من أصل التيني sterces وتحرف في الايطالية sterce وهو الزبل والفسرت
 رالدمن، أنظر: طوبيا الخبسي: تضير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، من ٣٥٠ وقد كانت هسند المسواد
 شنخدم في صفاحة التشادر التي اشتهرت بها رشيد، راجع ما يخص معامل النشادر فيما سبق٠

بخشوعهم من رفع أصوات الحبالين والقلابين على المصلين وان الريسح تهب على المسلين وان الريسح تهب على المسردين فتاقيه بالمسجد/ المذكور المختصر بسببه نلك وحصل بذلك الخسرر والتأذي لمسجد المذكور والمارين بالشارع المذكور الضيقه معن يكسرون الحبال ب وسألوا من مولانا المشار/ إليه أعلاه منع جماعة الكسارين ومن ينشر السرجين بالشارع المذكور دفعاً الفسرر والأذى عن المسلمين فعند ذلك استخار الله ../ .. ومنع جماعية القلابين والحبالين ومن ينشر السرجين بالشارع المذكور مسن كسر الحبال ونشر المسرجين اعمرم الخسر والأذى بذلك وتكرر/ الشكوى بسبب ذلك مسن أهالي الخسط المذكور والمارين به منعا شرعيا بالطريق الشرعي وأمر باجهار النداء بذلك بالخط المذكور ومتى قام أحد من جماعة الكسارين ومن ينشر/ السرجين هناك وخالف الأمسر المذكور كان عليه ما يراء ولى الأمر في ذلك بالشرع الشريف والقانون المنيف وطسى ما جرى وامع التحزير وكتب ذلك صنيطا اوقع ويه شهد".

أما عن وثلق القرن ١١هـ/١٧م فقد وجدنا وثيقة هامة فريدة خاصة بإجراء ترميم به بدأ في منة ١٠٧ه هـ/١٣-١٦١ على يد نساطره المراجي، ونصبها: البت لدى سينا ومولانا القضى القضاة .. معرفة المسجد الكائن خربسي الشرعي، ونصبها: البت لدى سينا ومولانا القضى القضاة .. معرفة المسجد الكائنة بالثفر المرقوم المعروف بمسجد العرب ومعرفة أملكته الموقوفة طيه الكائنة بالثفر المرقوم أعلاه المشمول ذلك بنظر الشريف محمد بن الشريف محمد أيضا الشهير نسسبه المرافوم أعلاه المعرفة الشرعية .. وأن السيد محمد الناظر المذكور أصرف من مأل تفسسه بالإذن الشرعي له من مواليها حكام الشريعة بالثغر سابقا على عمارة المسبحد المذكور وأملكته الموقوفة عليه في ثمن طوب وجير ورماد وأجرة بالثين وفعاذ وثمسن أخشاب ومسمار وغير ذلك من الأمور اللازمة لجهة المسجد المذكور في مدة ثلاث سنوات أواسها معنة خمس/ ومبعين وغايتها منة سبع وسبعين وألف مبلغا قدره من الأنصساف الفضة المعند بناك المحاسبة المسطرة من محكمة الثغر المرقوم المخلدة ثحث يده وصار المبلغ المرقوم لينسا المحاسبة المسطرة من محكمة الثغر المرقوم المخلدة ثحث يده وصار المبلغ المرقوم لينسا له بشهادة كل من المعلم بدر الدين بن أحمد شيخ طابقة البناء بالثغر المرقوم المؤنيت بالشر المرقوم المؤنيت بالنفر المرقوم والمعلم محمد بن محمد المعروف بالقط البناء بالثغر المرقوم المؤنيت بالموقوم المؤنيت بالمهم بدر الدين بن أحمد شيخ طابقة البناء بالثغر المرقوم المؤنيت بالمهم محمد بن محمد المعروف بالقط البناء بالثغر المرقوم المؤنيت بالمهم محمد بن محمد المعروف بالقط البناء بالثغر المرقوم المؤنيت بأسمالة بهيا المرقوم والمعلم محمد بن محمد المعروف بالقط البناء بالثغر المرقوم المؤنيت بالمهم بدر الدين بن أحمد المعروف بالقط البناء بالشريق المرقوم المؤنيت بالمرافوم الموادين بالشرية طابقة المرقوم المؤنيت بالمرافوم المورد بالمورد بالمورد

١ .. ١٨٠/١٤٢٠١٧٧-٢٧٧، بدّاريخ ٢٢ شوال سنة ٩٩٩هـ/١٢ أغسطس ١٩٥١م،

بذلك التلاية الشرعية ثيرتا شرعيا ويمقتضى ذلك/ إنن مولاتا أفندي المشار إليسه بأعاليسه السيد محمد الناظر المذكور أعلاه أن يستوفي المبلغ المذكور من ظة أماكن الوقف".

٥ - مسجد على المطي حوالي منة ١٤٥٦/١٥٤١م

ذكر أبن تغري بردي أن وفاة القاضي شهاب الدين أحد المطي الشافعي قاضي الإسكندرية، كانت بقرب لاكو بالمزاحمتين في ليلة الثلاثياء ١٣ جميدي الأخير مسنة ١٣هـ/١٩ مايو ١٥٥١م ودفن يرشيد، أي أنه كان هنك مكانا دفن به في هذا الوقيت، ولا يزال مدفقه داخل المسجد الذي دحن بصدده والمعروف به حتى الآن، على أننا وجدنيا أسم هذا المسجد بالوثائق التي ترجع إلى العصر العثماني يحمل أسم تسور الديسان طيبي المطي أو المحالوي، وريما كان هذا الشيخ من ذرية الشيخ أحمد السالف الذكر.

ويقع هذا المسجد وسط المدينة الآن وقد أرخ قبسل إجسراء دراستنا هذه بسنة المدهد / ١٧٢١هم، غير أننا عثرنا على الحديد من الوثائق التي تثنير إلى هذا المسجد ألام من ذلك التساريخ بكشير "، بسل السه وجد بالوثائق بدايسة من منتصف القرن ، اهـ/٢ ام عد تحديد مواقع الأماكن بهذه المدينة كانت تحدد به كعلم المنطقة المحيطة به، وجدنا أيضا وثيقة وقف ترجع إلى سنة ، ٩٩هـ/١٥٨٧م وقفت صاحبتها دارا على أن يؤول ربعها إلى ثلاثة مسلجد منها هذا المسجد"، كما وجدنا أيضا وثيق. قرحع إلى أخر القرن ، ١هـ/٢ م وقفت صاحبتها جزء من ربع مبنى لها على قـراء ترجع إلى أخر القرن ، ١هـ/٢ م وقفت صاحبتها جزء من ربع مبنى لها على قـراء تران بهذا المسجد، كما حدث موقعه مع تحديد مبناها بأنه اللهجية البحرية بالقرب مـن مقام سينا المارف بالله تمالى الشيخ على المحلامي".

أما في القرن ١١هــ/١٧م فقد وجدنا وثيقة علمة نترجع السبي بدايت. تشهر السبي إلى المسائد المسائد

١ _ ٢٦٩٠٥٩٣٠٧، ٢٠ ذي القعدة سلة ١٧٨هــ/١٢ مليو ١٦٦٨م،

٣ ـ ونيقة رقم ٢١٧-دار فاونكن؛ ونيقة رقم ١١٧٦-أوقف، فطر فلوزء الخاص بقمنشات التجارية مسن هذه الدراسة ،

٤ ـ ٢٢٠١١٠٢١١ يتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٩٩٠ أغسلس ١٨٥١م،

أرشيف الشهر الخاري بالقاهرة: محكمة الصالحية النجبية، س٤٨١، م٨٨٧، عس٢٧٩-٢٨٠.

٢ _ ١١٨٨مه١٢١-١٦٢) يتاريخ ١٩ شيان سنة ٩٩٩هـ/١٢ يوتيو ١٩٥١م.

٧ - ١٤١٥،١٤٧٥،١١ يتاريخ ٢ ذي الحجة سلة ١٠٠٣هـ/٨ أغسطس ١٥٥٥م،

٢ - مسجد قصر فيروز الصلاحي فيل سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٥م

لا نعرف على وجه التحديد من هو فيزوز الصلاحي، وان كان من المرجع أنه هو الدروز الرومي العرامي" نعبة الغرس خلول بن عرام نائب إسكندرية، حيث نكس السخاوي أنه "عمر دهرا طويلا وأنشأ برجا بثغر رشيد ووقف عليه وقفا" وانبه أسلت بالقاهرة في عنود الخصصين" أي منة ٥٠٨هـ/٢٤٤١ - ١٤٤٢م، وقد أثبتنا من خسلال وثاتق رشيد التي ترجع إلى العصر العثماني أن الأمير فيروز الصلاحي هذا كان بملك قصرا كبيرا كان يقع جنوب رشيد، فقد وجدنا أول ذكر له في الوثائق في وثبقة إيجسار وكالة بالجهة الجنوبية بجوار قصر فيرز الصلاحي ترجع إلى معنة ٩٨٣هـــ/١٥٧٥م، كما ورد في وثبقة أخرى خاصة بتعيين ناظر وقف جديد على قصر فيروز الصلاحيي وعلى أوقافه ترجع إلى معنة ٩٨٠هـــ/١٥٧٥م، نصمها:

النبيد على نفسه الكريمة .. مدينا ومولانا أقضا قضاة المسلمين ../ .. مولانها أفسدي النبيد على نفسه الكريمة .. مدينا ومولانا أقضا قضاة المسلمية الدينية والتعاقات السلطانية مصلح الدين مصطفى الناظر في الأحكام/ الشرعية والقضية الدينية والتعاقات السلطانية بالتنزر المنكور ../ الأشهاد الشرعي أنه أقام الحاج .. زين الدين صفر بهن المرحوم المساح عمن المعروف بالعمامي ناظرا شرعيا على المكان الكائن بالثغر/ بالجهة القبلية المعروف بقصر فيروز السائمي وعلى أوقافه عرضا عن المرحوم الأمير حسرز sic بيكري بسبب وفاته وعين غيره ...".

وأشارت وثيقة أخرى معاصرة الموثيقة السابقة إلى أن هناكه "مسجد بقصسر فسيروز المسالحي"، نصبها: أشهد عليه كل من مولانا .. الشيخ الإمام .. كمثل الديسن الشسبير نسبه الكريم بالرحماني شيخ الإفناء والتدريس بالثغر المنكور و.. الشيخ الإمام العالم/ .. محيى النين أبي عبد ألله محمد الرشيدي الشاقعي نلتب الحكم العزيز بالثغر .. والزينسي جعفر بن عبد ألله الأستدار بخدمة المرحوم قدوة الأمراء الكرام حرم بيك أمير الحساج/ بالديار المصدية كان تغمده الله يرحمته .. ومن بذكر فيه شهودهم الأشهاد الشسرعي .. أصفر بن الحاج حسن المعروف بالحمامي مستأجر أراضي العزية الكانة بالبر الشرقي الجارية في الوقف على المعسجد بقصر فسيروز

١ ـ السخاري: الضوء اللامع، ج١، ص١٧١٠

٢ ـ ١١٩٠٤٧٩،٧ ، يتاريخ ٢١ رجب سنة ٩٨٣هــ/٢١ لكثوير ١٥٧٥م٠

٣ ـ ١٩٠١٨١٠١١، يتاريخ ٦ شعبان سنة ٩٨٩هــ/٥ سيتمير ٩٨١م٠

المسلاحي الكائن بالثغر مبلغا وقدره".

وجدنا أيضا وثبقة أخرى تغسر اذا ذلك الضوض، إذ يبدو أن قصر غيروز كان قسد تهدمت بعض أجزاته وتخربت وهجر، فاستطاع قاضي القضاة بمدينة رشيد في ذلك الوقت استصدار أمرا من الباشا العثملي بالقاهرة وهو أويس باشا – تولى مسن سنة الوقت استصدار أمرا من الباشا العثملي بالقاهرة وهو أويس باشا – تولى مسن سنة المستغرب أن تشير الوثائق السليقة على هذا القرار بعدة منوات إلى المسجد بقصر المستغرب أن تشير الوثائق السليقة على هذا القرار بعدة منوات إلى المسجد بقصر الميروز الصالحي" إذ يبدو أن قضاة رشيد قد أجازوا المستخدامه مسجدا ومدرسة، ورتبوا له الطلبة وأرياب الوظائف وأنتقوا عليهم من ريسع أوقاف البروز ومنها العزية المنكورة سليقا، أو أن يكون فيروز نفسه قد شرط في وتفسه الأصلي الأمني م نجده النهور والبيوت في عصره ثم استصدر بعد ذلك الأمر بهدم الأجسزاء في الكثير من القصور والبيوت في عصره ثم استصدر بعد ذلك الأمر بهدم الأجسزاء المتغربة وتأسيس مسجد مكتها، ونص الوثيقة كالآتي:

لعد أن أعرض مولانا قاضي القضاة الناظر في الأحكام الشرعية بالثفر المذكور وعمله
ما لمولانا الباشأ دامت/ منزلته وزجت عظمته في أمر القصيدر الكائن قبلي الشغر
المعروف بوقف المرحوم فيروز الصالحي وأنه متهدم أعلاه ومشرف/ علي السقوط
ويرز الأمر المالي بجعفه مسجدا ينتفع به الصلاة والتدريس والعلم والاعتكاف وغيير
نلك ويرز الأمز العالي/ إحدم ما لا ينتفع به منه وعمارة المسجد والشمائه انتضماعف
الأدعية الصالحة في الصحائف الشريفة ثم العالية/ ثم في ثاني عشرين تاريفه من
الأدعية الصالحة في المحمائف الشريفة ثم العالية/ ثم في ثاني عشرين تاريفه الله
مولانا الفندي المشار إليه ركابه السعيد إلى القصر المذكور ومعه جماعة مستكثرة مسن
المسلمين وجماعة من/ أكابر البنائين الحاج أبي بكر وغيره وكشفره الكشف الشافي
المدرئ الذمة قرأوه مشرفا على المقوط من أعاليه وشرع في عمارته مسجدا وذا اله
بحضور الشيخ شعمل الدين المدرس بالمكان المذكور وطلبته وأرياب وظائفه/ وغميرهم
من المسلمين من أمل الثغر وغيره من يوم ثاريخه .. ".

ثم يتراثى بعد ذلك ذكر هذا المسجد أو القصر أو المدرسة في الوثاثق، منها مها وجدناه في وثيقة وقف لعدة أماكن اللجهة القابية بالقرب من سوق الغلال"، وتحدد مكان

۱ ـ ۸۲٬۳۸۳٬۱۱ بتاریخ ۱۰ رمضان سنة ۱۸۹هـ/۱۳ لکتریر ۱۸۱م،

٢ _ ١٥/١٥٤١،٥٥٠ بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٩٩٥ ـ ١٩ يونيو ١٨٥١م،

كل منهم أبأنه اللقرب من المسجد المعروف بالمرحرم فيروز الصلاحي"، أي أنه فسي المنطقة الذي يقع بها مسجد زغاول حاليا.

عثرنا كنلك على وثيقة أخرى هاسة خاصسة بترميم هذا المسلحد سنة ١٠٢٠هــ/١٦١٢م، يستفاد منها عن وجود قبة بهذا المسجد، ولا تدري هل هي قبة ضريح، أم قبة تتقدم المحراب أو المجاز؟ خاصة وأننا عرفنا أن فيروز منك بالقساهرة، كما أن الوثائق السابقة لم تشير إلى دفن أحد الأولياء به، ونص وثيقة الترميم كالآتي: أسبب تبحرين للحروف وموجب تسطير الصلوف هوأته لمجلس الشرح للشريف ومحقل الدين المنيف بثغر رشيد المحروس .. لدى سيدنا ومولانا المتمسك/ بلطف الله .. القضسي القضاة أفلدى حسن للتمومي الجنودي الحافي الداري النساطر فسي الأحكسام للتسرعية والقضايا للدينية والأنظار الحكمية والتعلقات السلطانية/ بالثغر المنكسور وتوليعه .. حشر مولانا الشيخ .. زين الدين مغتى المسلمين/ .. أبو المكارم منسسور الرشسيدي الأزهري الشافعي غليفة المحكم العزيز بالثغر .. وعلى بده بـــرآة شــريفة غاقانيــة .. عرض/ مولاتا لُقضى القضاة أفلدي محمود الحاكم الشرعي سلبقا بالثغر المتكور مورخة بالخامس من شهر جمادي الأولى سنة تاريخه متضمنة لما برزت به الأولميسر الشريفة من الإنعام على مولانا الشيخ زين الدين/ منصور .. بوظيفة النظر على المسجد للمعروف بالقصر الكائن قبلي الثغر وأخبر أن وظيفة النظر المذكورة معطلة بمتتمنسي أن الناظرين عليه سابقا هما الشيخ أحمد ابن المرحوم الحاج محمد كوكر والحاج/ سلامة ابن الحاج ادرج المغربي مقصران في وظيفة النظر المنكورة وأن بناء المصحد المذكبور محتاج للترميم والبياش وتبليط المجاز وترميم العتبة وسأل في الكشف طيه فأجيب لذلك ورجد صحبته/ من عدول محكمة الثغر من سيكتب اسمه فيه آخره إلى هيست المسلجد المذكرن وكشف عليه بمعرفة المعلم يوسف المعروف بابن لقيمة البناء بالثغر كشفا شافيا فوجد بناء المسجد المنكور من الجهة القبلية والجهة الشرقية محتاجاً/ للممارة والسترميم والبياض ووجد مجازه محتاجا للتبليط وعتبته محتلجة للعمارة والترميم فسأخبر المعلسم بوسف المذكور أعلاه ووجد فوق سقه نحو ثلاثمائة جريئة مخوص مغروشة/ للتسقيف ويدلظه مولجز وشوالى فخار ملقاة بالجانب البحري منه ويها لإالة البناء ووجد خسسير مفروش فحافظ ولخبروا بذلك لخبارا مرعيا ثم بعد نلك ويلحو عشرة أيام/ حضر مولانا

١ ـ ٢٤٢٢،٧٦٢،٢٤ بتاريخ ٢١ شوال سنة ٢٠٠١هــ/٢٧ مايو ١٩٩٨م،

الشيخ زين الدين منصور المشار إليه وأخير مولانا أفندي المومى إليه أعلاه دام عسلاه أن المسجد المنكور مقفول في غالب أوقات الصلوات متحلل الشعائر/ وسأل في الكشف عليه فأجابه مولانا أفندي المومى إليه اذلك ونقل ركابه المعجد وصحبته مسن عدول محكمة الثغر من ميكتب أسمه فيه آخره إلى حيث المسجد المنكور في وقست صسلاة الظهر/ فرجد بأبه مقفولا بالضبة وام يوجد من يفتحه فغشيت ضبته وكشف عليه ثانيسا بمعرفة المعلم يوسف المنكور أعلاه فوجده بالصفة المشروحة أعلاه محتاجا بناؤه فسي المجهة القابية/ والجهة الشرقية إلى الترميم والبياش وترميم العتبة وتبليط المجساز كمسا شرح أعلاه هذا ما دل عليه الكثيف المنكور فيه وكتب ذلك .. الواقسع اسيراجع عسد الاحتياج إليه/ والسؤال عنه ويعرض على من له الأمر فيه تحريرا في السابع والعشرين من شهر شوال منة عشرين بعد الألف (أول يناير ١٦١٣م) من الهجرة النبوية وحسبنا الله والم الوكيل".

وجدنا كذلك وثبقة هامة خاصة بضبط وتحرير متحصلات ربع أوقف فيروز الصلاحي وتذكرها وتحدد أملكتها، كما تذكر توزيع هذا الربع نقدا على موظفيي المسجد المنكور، وتشير إلى أجر كلا منهم، وهم: ٢ في وظيفة الإقتاء والتدريس، ٢ في وظيفة الإعدادة و٣ مفتين، ومؤقت، وإمام ويوفي، وقراش، ووقاد، ومؤذن، وخطيب، ومرقي، وطلية ٢.

۷ – مسجد برسیای قبل سنة ۱۹۹۰هـ/۱۸۸ م

كان يقع شمالي مدينة رشيد، ورد نكره في العديد من الوشائق التسي ترجع إلى القرن ١٠هـ/٢ أم، ويطلق عليه أحيانا أمسجد برسباي" وأحيانا أخرى البة برسباي"، وكسان هذا المسجد معلقا، إذ تشير وثيقة تعيين إمام له إلى وجود حواصل أمقل المسجد، وتصبها: أشيد عليه الشيخ نور الدين علي بن مولانا الشيخ .. أبي عبد الله معمد الشهير نسبه الكريم بالرحماني .. شهوده الأشهاد الشرعي في صحة أوصافه / المعتبرة شرعا أنه أقام القيخ الفاضل القاري ياسين بن الشيخ أحمد بن عبد الله الملوقي إماما راتبا بالمعسجد الكائن بحري الثغر المعمور بذكر الله تعالى المعروف بسالمرحوم برسباي تغمسده الله برحمته / بصلى بالمعلمين إماما في أوقات السطوات الخمص ويتوب عنهما في وظيفسة الأذان والغراشة والوقادة واليوابة بالمعسجد المتكور على جاري عادتهما في وظيفسة

١ .. ٢١٢١ - ٢١٤٧، يتاريخ ٣٠ شوال سنة ٢٠١هـ/٤ يناير ٢١٦١م.

له في نظير ذلك ما يتحصل من أجرة الحواصل/ الكائنة مقل المسجد المنكور وأننه في قبض نظير ذلك ما يتحصل من أجرة الحواصل/ الكائنة مقل المسجد المنكور وأننه في قبض أجرة ذلك ممن يكن ساكنا بهم إننا شرعيا وآبل ذلك انفسه الشيخ ياسين المذكسور كبولا شرعيا وبه شهد ..".

كما ورد نكره باسم "قبة" في وثيقة إيجار بياض أرض غيط الكان بحري الثفر بالقرب من البرج وقبة بارسباي"، وكتلك في وثيقة تتازل أحد الشيوخ اولديه عن وظائف في البة المرحوم برسباي"، ونصبها: "أشهد على نفسه الزكية سيدنا ومولانا أقضي قضاة الإسلام .. أفندي المود الشريف محمد الناظر في الأحكام الشارعية بالثغر/ .. شهوده الأشهاد الشرعي أنه قرر الشيخ .. علم الدين سليمان وأخيه الأبيه الشيخ .. برهان الديسان إبراهيم ليني سيدنا/ ومولانا .. الشيخ .. كمال الدين صدر المدرسين عمدة المحققين أبسي عبد الله محمد بن المرحوم .. علاي الدين/ الحنفي المغني بالشغر المذكور مسن والدهما المشار إليه .. في الثلث من المزملة بصبوريج المسجد المحمور بذكر الله تعالى المعروف بالرباط بموجب شرط واقفه وفي الثلث من وظائف قبة المرحوم برسباي تغمده الله برحمته الكانة بحرى الثغر المعلوم ذلك علما شرعيا بالموية بينهما ..".

ورد بعد ذلك ذكر هذا المسجد باسم المسجد المعمور بذكر الله تعالى الكائن بسحري الثفر المعروف بالمرحوم بارسباي ويعرف بالقبة "، كما عسرف بالسم راويسة كبة برسباي".

كان لبرسباي هذا أوقاف عديدة بمدينة رشيد، وكانت تحديدا في شمال المدينة"، كما يبدو أن أوقاف كل من برمبياي وفيروز الصملاحي السابق الذكر كانت ترجع إلى العصر المملوكي، إذ عثرنا على وثيقة خاصة بتقرير ثربن الدين منصمور بن المعلم عبد اللطيف الرئسيدي الشافعي"، بالإضافة إلى قاضي رشيد ناظرين شرعيين على أوقاف كل منهما"، مما يؤكد أن كلا منهما كان من غير وريث أو انقرضت نريتهما قالت أملاكهما إلى

١ ـ ٢١٠/٨٠٨٢٧٤ بتاريخ ١٨ جمادي الأولى صنة ١٩٠٠هــ/١٠ يونيو ١٥٨٦م٠

٢ ـ ٢١٠٥٠١٤، يتاريخ ٥ ربيع الأول سنة ١٩٤٤هــ/٢٤ غيراير ١٩٨٦م٠

٢ ـ ١٤١٤١٧١،١٤، بتاريخ ٢٠ جمادي الأخرة سنة ١٩٩٨هـ/١٥ ابريل ١٩٩١م٠

٤ _ ٤ ٢٠١٨٥٩٠٢٤ ، بتاريخ ٧ جمادي الآخرة سنة ١٠٠٧هـ/٥ والور ٩٩٩م،

٥ _ ١٩٣٨:١٦٩٠٧، يتاريخ ١١ ذي القطة سلة ١٨٠٨هــ/٢٢ ابريل ١٦٦٨م٠

٢ _ ٢٥٢٠٨٢٧٠٢١ بتاريخ ٢٤ ذي الحجة سنة ٢٠٠١هــ/٢٠ أغسلس ١٥٩٥م٠

٧ .. ١٤٠١٨٥٩،٢٤ ويتاريخ ٧ جمادي الآخرة بعقة ١٠٠٧هــ/٥ يتاير ١٥٩٩م٠

القاضي الشافعي وديوان المعواريث العشرية عبيركد ذلك أيضا وثيقة أخسرى متعلقة بتعيين ناظر على هذا المسجد وأوقاقه بأمر شريف من الديوان العالي مباشرة، ونصبها: الدى مولانا الناظر في الأحكام الشرعية والتعلقات السلطانية بالثغر المرقوم .. حضسر صدر المدرسين زين الدين عبد الرحمن العنفي وبيده بيورادي/ شريف مسن الديوان العالمي بمصر المحروسة مؤرخ بثالث شهر القعدة سنة تاريخه متضمن تقرير/ مولانسا الشيخ عبد الرحمن المنكور في وظيفة النظر والتحنث على الروائين الكائنين بحسري الشعر المرقوم المعروفة أحداهما بزاوية السعية والمعروفة أخراهما/ بزاوية قبة برسباي وعلى أوقافهما المنسوية اليهما شرعا والمتضمن البيورادي المذكور أعلاء أبهنا بعسزل السيد الشريف أحمد جوريجي بن السيد عبد الفتاح مستحفظان من النظر/ على الزاويتين المذكور تبن أعلاء ومنعه من معارضة مولانا الشيخ عبد الرحمن المشار إليه ..".

٨ - مسجد الاتفرني قبل سنة ١٠٠٣هــ/٥٩٥مم

كان بالجهة الشمائية من المدينة و لا يزال موجودا حتى الآن، وإن دخلت عليه بعض الإصلاحات والتجديدات، ورد ذكره في عدة وثائق وقف أصحابها أملكن للصرف عليه، وجاء أسمه يشكلين، الأول المسجد الكائن بحسري الثفر المعروف بمسجد أولاد الاتعلى"، والذاتي الحجامع الكائن بحري الثغر المعروف بالانفيني"،

١ - د امصد أمين: الأرقاف والحياة الاجتماعية في مصر ، ص٩٣ ،

٢ .. ١٦٢٤١٦٩٤٤٨ ، بتأريخ ١١ ذي التحدّ سنة ١٧٠ هـ./٢٢ لبريل ١٦٦٨م •

٣ ـ ٢١،١٥٩،٢١ يتاريخ ١٢ رمضان سنة ١٠٠٣هـ/٢٢ مليو ١٥٩٥م٠

٤ _ ٨٧٠٢٩٥، ٢٧، وتاريخ ٢٠ ذي القعدة سنة ٨٧٠ هـــ/١٢ مايو ١٢١٨م،

٢ - الهنشآت التجارية

أولا: الوكالات

لعل من أهم النتائج التي كشفت عنها دراستنا اوثائق هذه المدينة ذلك العدد الصخيم من الوكالات المنتشرة في جميع أرجاء المدينة، وخاصة في جهتها الشمالية والشهمالية الشرقية، حيث يطل العديد منها على النيل مباشرة حتى يمكن إتمام عمليات شهن أو تغريغ البضائع يسهولة أ، وينسب العديد من هذه الوكالات إلى أصحابها، بينما بنسب بعضها الآخر إلى أنواع التجارة التي خصصت لها، وتشير أسماء تلك الوكسالات إلى امتلاك العديد من وزراء (باشوات) مصر في العصر العثماني لوكالات برشيد، ربما لقيامهم بدور تجاري، أو احتكارهم لتجارة معينة، أو للعائد المادي الكبير الذي تدره تلك الوكالات ما يأتي:

١ - وكاللة وقف معليمان باشا

بنى سليمان باتنا الفادم الذي تولى حكم مصدر مرتيسن أولهما سنة ١٩٣٠١٥٢٥هـ/١٥٢٥ - ١٥٣٥م، والفترة الثانية سنة ١٩٤١هـ/١٥٣٦ - ١٥٣٥م، والسد نضمنت وثيقة وقفه المؤرخة بأول رجب سنة ١٩٣١هـ / مارس ١٥٣٠م وصفسا لوكانتين أنشأهما بحري الثغر، وقد وصفتهما الوثيقة كما يلي:

'(ص٢١م٠١) .. وجميع بناء المكان/ الكائن بثغر رشيد المحروسة بالجهة البحرية ملها الذي أنشأه وعمره مولانا الواقف/ المنوه باسمه الكريم أعلاه .. على أريسع قطع أرض حاملة متلاصقة/ جارية في إيجاره بمستندات شرحية ثابته .. المشتمل بناء المكان/ المذكور بدلالة المستند الآتي ذكره فيه على وكائنين ومسجد ومنار وصسيريج ومزملة/ وميضاة ومنافع وحقوق فالوكالة الأولى وهي القباية تشتمل على بابين متقاباين/ مربعين يغلق على كل منهما زوجا باب خشبا نقيا مطبقا بالجعيز بعنبة منظى صوانا/ وعليا حجسرا مشهرا مبني كل منهما بالحجر القس الطراوي النحيت بدخل من كل منهما السي دهلين متقاباتان متقاباتان أمتاباتان متقاباتان متقاباتان متقاباتان متقاباتان متقاباتان متقاباتان والشين المنكورين مسطبتان متقاباتان والشين فأحد البابين المنكوريين المنكورين مسطبتان متقاباتان

١ ـ أنظر خريطة القرن ١٦م.

٧ _ وَتَلِيَّةُ رَقِمَ ١٠٧٤ - أَوْقَلْت.

بالواجهة/ الغربية مبنية بالحجر الفص النحيت الطراوي بها صحف وحرمدانسات حجسرا أحمر ومأوردة مجرا يتوصل من البابين المنكورين الى ساحة الوكالة المفكسورة ومسن الشرقي إلى بحر النيل/ المبارك ومن الغربي إلى الشارع الأعظم بدايرها لبحي وعشرون حاصلا بأبواب/ مقطرة وأعقاب حجرا صواتا وأكتاف وإقاطر مبنية بالحجر يغلق علييي كل منها أردة باب/ خشبا نقيا معودة الحراصل المنكورة بالطوب الأجر وبها خمسة بيوت راحة يتوصل/ لليها من سلمة الوكالة المنكورة وثلاث مدارات سلم حجرا أحمسر نحيتا يصبعد منها إلى عاو/ الوكالة المذكورة يتوصيل منها إلى خمسة وعشرين مسكنا مركبة على المواصل المذكورة والدهارزين/ مبتية بالطوب الآجر بكل منها مرحساس ومطبيخ وأسطوانة ومنافع ومرافق وحقوق/ وغاق على كل منها بابان أحدهما بأوله والتساني عليه بقية منافعه وحقوقه ويصدر كل/ مسكن منها ثلاث شبابيك بعضها مطيبل طيبي البعسر ويعضيها مطل على الشارع المنكورين أعلام/ وبالجهة الغربية من الوكالة المنكورة مسن جيئها القباية ركبة مبعضة نرعها مقبلا/ مبحرا اثنان وعشرون نراعا ومشرقا مغربا كحد عشر نراعاً بنراع البناء مشتملة الركبة/ المنكورة طي واجهة غربية مبنية بالمجر الفص النحيث بها خمسة حواصل بأبواب مقنطرة/ وأعتاب حجرا صوانا يغلق على كسبل منسها قردة باب خشبا نقيا يعلو كل باب منها شباكان/ جنيدا برسم النسور معقدودة الحواصسان الخمسة المنكورة بالطوب الآجر والمؤن يطهو الولجهة (ص٤٢) المنكسورة صحف وحرمدانات وماوردة حجرا يطو الحواصل الخمسة المنكورة خمسة/ مساكن مبنية معقبودة بالطوب الأجر والمؤنة مطلة على الشارع الأعظم يشتمل كل منها/ على ما اشتمات طيسه المساكن المذكورة أولا يصبعد إلى المساكن النصية المنكورة من عقد سلم/ بالشارع القبلس الآتي نكره فيه يغلق عليه فردة بلب خشبا تقيا مغروش أرض دهليزي/ للوكالة للمنكسورة وساحتها وحواصلها والخمسة حواصل المتكورة بالحجر الأحمسر النحيست/ ومساكتها الدلخلة فيها وللخارجة عنها ومجازاتها بالبلاط الكدان ونرع هذه/ الوكالسة مسع الركبسة المذكورة مقبلا مبحرا من الجهة الشرقية من جانب البحر خمسة وخمسون/ نراعا ومسل الجهة الغربية كذلك ومن الجهة القبلية مشرقا مغربا كناك ومن الجهة/ البحريسة مشرقا مغربا أربعة وأزيعون نراعا كل نلك بنراع البناء وعدة المتواصل/ الدلخلة فسبى الوكائسة المذكورة والخارجة عنها مئة وعشرون حاصلا وعدة المساكن/ الداخلة فيها والخارجة عنها ثلاثون ممكنا المحصور كامل هذه الوكالة وركايتها / بحود أربعة الحد القبلي ينتسهي للى شارع فاصل بين ذلك وبين وقف ابن وهينة/ وفيه عقد بلب السلم قذي يصعد منه إلى

للمساكن للخمسة والحد البحري ينتهي/ إلى شارع فلصل بين ذلك وبين الوكالـــة الثانيــة الآتي نكرها فيه معقود طرفاه بالطوب/ الآجر من الجهة الشرقية والغربية مركب علسي كل طرف منهما ممكن من حقوق الوكالة الثانية/ الآتي نكرها فيه والحد الشرقي ينتسمي إلى بحر النيل المبارك وفيه لحدى بابي الوكالة/ المنكورة والحد الغزبي بنتهي إلى المثارع الأعظم وفيه لمحدى بايي الوكالة المتكورة (ص٢٥) وأبواب الحواصل الخمسة والوكالـــة البحرية وهي الثانية تشتمل على ما اشتملت عليه الوكالة/ القبلية المذكورة أعلاه من البابين والدهليزين والمسلطب والسلحة والمدارات الثلاثة/ والإحدى وعشرين حساسيلا وأبوابسها المقنطرة وأعتابها الصوان وما يغلق على كل منها/ من درف باب خشبا وعلى بيتي زلحة يرسم للوكالة الملكورة وعلى ثلاثة وعشرين مسكنا/ مركبة على المواصسل والدهاسيزين بطراني للثنارع المنكور مبنية بالطوب الآجر يشتمل/كل منها على مسا التستملت عليسه مساكن الوكالة القبلية من جميم الأوصاف المنكورة أعلام/ من غسير زيسادة ولا نقسص مغروش أرضيها وأربض دهاليزها وحواصلها ومساكنها وأسطولناتها/ ومجازاتها بسالحجر للحيت ويثنتن المسجد المنكور الملاصق للوكالة البحرية من جهتها الشرقية/ مبحرا على باب مريم يفلق طيه زوجا باب خشبا نقيا وعلى عمودين رخاما يعلوهما ثمسان/ قساطر مبطن القناطر ست مقالى معقودة بالطوب الآجر ويه خلوتان وثلاث شبابيك/ تحاسا مطلسة طي بحر النبل المبارك ومدار سلم يصبعد منه إلى منار المسجد المنكور ومشاملة/ الميضاء المذكورة أعلاء على خمس بيوت أخليه برسم الراحة بسأبواب مقطسزة معسودة بالطوب/ وساحة بها فسقية ماء عنب يجرى إليها من بحر النيل المبارك برسم الطسهارة يدخل البها/ من باب مقاطر يغلق طبها قربة باب بالشارع الأنسى نكسره قيسه ويشستمل المسهريج المذكور/ ومزماته على باب مريع يظق عليه قردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى دهايل مغروش أرضه/ بالحجر الأحمر يتوصل منه إلى المزملة المنكورة مغروش أرضيها بالرخام للملون بها فسقية يرمسم/ للماء للعنب وشباك تحاسا كبيرا وعتبة رخامسا ومسقاه رخاما وخزانة مسبل جدرها (ص٢١) بالبياض ويجانب المزملة مسن جهاها البحريسة حاصل بباب يغلق عليه فردة باب/ خشبا معقود الحاصل والمزملة والصهريج بالطوب الأجر مركب بإعلا المزملة والحاصل/ ويظهر الصهريج ثلاث مساكن تشتمل على سا اشتمات عليه المساكن الأول المنكورة أعلام/ من غير زيادة ولا نقص اثنان منها مطسلان طي الشارع محصور كامل الوكالة (البحرية) المنكورة/ والمسجد والميضاة والصديريج والمزملة والحاصل المفكور والمساكن الثلاثة المفكورة أعلام بحدود أريمة الحد القباسي

ينتهي إلى الشارع المعقود طرقاء المذكور أعلاء والحد/ البحري ينتهي إلى شارع فاصل بيان نلك وبين دار بيد ورثة الخواجا قاسم ابن الجمال/ وفيه باب المسجد والمطهرة ويساب عقد العلم المتوصل منه إلى المسلكان الثلاثة المذكورة/ والحد الشرقي ينتهي إلى الشارع الأعظام وفيه المعبارك وفيه الحدى بلبي الركالة المذكورة والحد/ الغربي ينتهي إلى الشارع الأعظام وفيه البلب والآخر الوكالة المذكورة وياب المؤملة والحاصل/ وجعلة الحواصل الداخلة في الوكالة المذكورة وياب المؤملة والحاصل/ وجعلة الحواصل الداخلة في الوكالة المذكورة والمسلكان الثلاثة الخارجة عنها الله وعشرون مسكنا/ انتمة عدة حواصل الوكالليان المذكورة والمسلكان الثلاثة الخارجة عنها الله المحالة المحدية/ ومساكان الاكبة المحرية والمساكان الألاثة الخارجة عن الوكالة البحرية مايه وأربعة/ وذرع الوكالة البحرية والمساحد والمسلكان الثلاثة الخارجة عنها مقبلا مبحرا مسن والميئة الشارية والغربية مقون ذراعا ومشرقا/ مغريا صن الجهة القابلة أربعسة وأربعسون المجهة الشارية والغربة منها مقبلا المساكل المسكلات الشارية والمال الموعود به أعلاه السورق المنامي المحضر الشهوده المؤرخ بالرابع من شهر ويوم/ الأول الشريف منة تاريخه المسورق الشيامي المحضر الشهود المؤرخ بالرابع من شهر ويوم/ الأول الشريف منة تاريخه المساكلة الشارف المناد الموعود به أعلاه السورق المنامي المحضر الشهودة المؤرخ بالرابع من شهر ويوم/ الأول الشريف منة تاريخه المسورة المنامية المنامي المحضر الشهودة المؤرخ بالرابع من شهر ويوم/ الأول الشريف منة تاريخه المنادة المؤرخ المؤرث المنادة المؤرث المؤرث المنادة المؤرث المؤرث

نكر المورخون أن سليمان باشا أوقف على التكية التي بناها بالقاهرة وعلى المسجد الذي بناه ببولاق أوقافا كثيرة من جملتها سوق الكتان الذي ببولاق ورشيد"، وقد كشفت لنا الرثائق بعد ذلك أن ثلك الوكالة خصيصت لتجارة الكتان، حيث أطلق عليها "وكالسة الكتان، وورد ذكرها في وثائق مبايعات كتان خاصة بسماسرة هذا الصنف من التجارة الرجع إلى منة "٠٠١هـــ/٢٧ يونيه ٥٩٥م".

وقد ظلت هذه الركالة قائمة حتى الربع الأخير من القسرن ١٩م، إذ وردت ضمسن حدود وكالة تُخرى في وثيقة مؤرخة في ١٦ فيراير سنة ١٨٨٢م.

٧ - وكالة وقيسارية الوزير على باشا

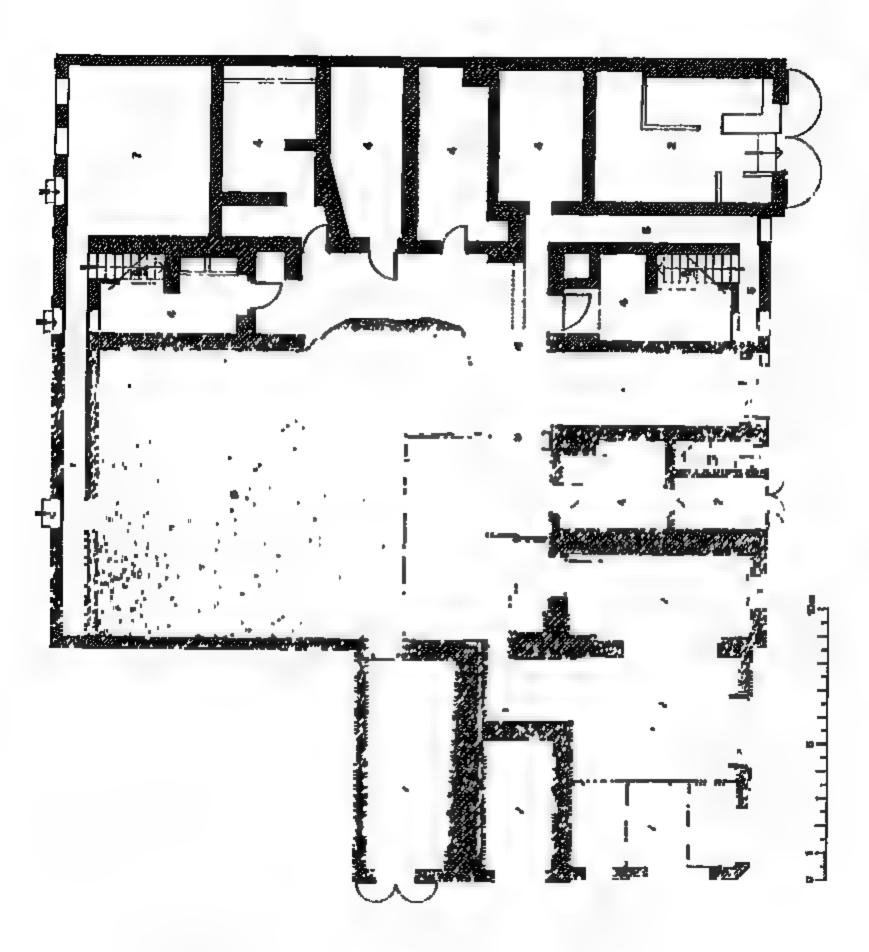
نقع هــذه الركالة بالجهة البحرية مــن الثغر منمن أعيان عديدة تشكل وقف هذا الوزيـر -ثولى الوزير علي بائما الذي ولي على مصر في شعبان سنة ٩٥٦هــ/أغسطس-ســـبتمبر ٩٤٥ هـ-، فبالإضافة إلى الركالة المنكورة كان هنك ربع وسلحة وقيسارية وبعض اليبوت،

١ - أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضع الإشار اته ص١٠٨-١٠٨

Y _ 17:73 1:203.

٣ _ مطوطات،١٩٤١٧٢،١٧٢

(شكل رقم ٥، مصقط أفقي اوكالة على باشا)



LEGEND

2 GHOP

3 PONYICO

FORMIDOR

FORMIDOR

MEN

"جدد في رئيد عمارة كنيرة من خالف وحوانية"، وقد ورد يوثيقة إيجار هذه الوكالة أنها تشتمل على حواصل وطباق وحوانيت ومقاعد، وأن القيمارية المجساورة الوكالسة المذكورة تشتمل إجمالا على حوانيت داخلها وخارجها ومقاعد وساحة تتقدمها من الجهة الشرقية، وقد بلغ إيجار هذه المنشأة سنة ١٩٩٩هـ/١٥٩١م، ٥٨٠ دينارا"، كما بلغست القيمة الايجارية الحد حوانيت هذه الوكالة لمدة سنة أشهر ١٥ نصف فضدة". وتشمير إحدى وثانق القرن ١١هـ/١٧م أيلى أن مصطبة خارج باب ثلك الوكالة كانت تؤجس المنجار، كما أن جدران مجاز الوكالة كانت بها خزان تؤجر، وقد البحع أسلوب بنساء الخزائن بمجاز الوكالة وتأجيرها المتجار في وكالات القاهرة أوضا".

٣ - وكالله داود باشا

تولى داود باشا بن عبد الرحمن حكم مصر أحد عشر عاما متصلة، اعتبارا مان ١٧ محرم سنة ٩٤٥هـ/بريل ١٩٥٩م حتى ربيع الأول سنة ٩٥٦هـ/بريل ١٩٥٩م، وأثشأ في مصر والحجاز العديد من المنشأت المصارية المختلفة الأتماطلاء ومان منشائه المنتشرة الوكالة التي نحن بصند در المتهاء فقد وجننا له حجتي وقف الأولى كتبت في حياته عند امتلاكه لمبنى الوكالة، وتصفه كالأتي:

"(ص) أسه (س) .. جميع البناء القائم على الأرض المحتكرة الكائن بثغر رشيد المحسروس/ بالعارة البعرية بالقرب من مقلم سيدنا الشيخ نور الدين علي المحالوي المشستمل بدلالسة مكتوب أصله الشاعد لمولانا/ الواقف المشار إليه فيه ببلك ذلك القصل المسسطر بظساهر

١ .. البكري: المنح الرحمانية، ص١١٤ ؛ الروشية المأتوسة، ص١٨١ ؛ على ميارك: النطط ج١١، ص٥٠٠.

٧ ـ ١٨ ، ١٣٩ ، ١٨٠ ، يكاريخ ٨ شميان منة ١٩٩٩هــ/١ يونير ١٩٥١م.

٣ ـ ١٨، ٢٦، ١٤٠ بتاريخ ١ رجب سنة ١٩٩٩ إريل ١٩٥١م.

^{\$} _ +9 + ١٩٨ - ١٩٩ ؛ يكاريخ ١١ سنال سنة ٤٤ - ١هــــــــ ١٩٨ أهبطس ١٦٣٢ در.

وطى سيبل العثال وكالة سليمان أها السلحار بالقسائدة، وتُوَسَّة رقسم ١٧٦٨ -أوقسات، بتساريخ
 ١٢ محرم سنة ١٢٥٧هـ-/٢٧ إيريل ١٨٣١م.

٦ ـ أحمد شلبي بن حيد الغني:أوضح الاندارات، من١٠١-١١١٠.

٧ _ وثيقة رام ٢٧٧-دار الوثائق، بكاريخ ١٥ شوال سنة ١٩٥٧هــ/٢٧ أكتربـــر ١٥٥٠م ١ وثيقــة راــم ١٧٦ - وثيقة رامــم ١٧٦ - وثيقة رامــم ١٧٦ - وثيقة رامــم ١٧٦ - أوثاف، بتاريخ ١٥ شوال سنة ١٩٧٢هــ/١١ مايو ١٥٥٥م، وتذكر هذه الوثيقة التي كثبـــت بعــد موت داوود باشاء حيث نتعرف منها أن أحمد أغا كتخدا داوود باشا الشئرى أملكن أخرى وهدمها جميعـــأ وأتشاء وكالة جديدة وواقعها بموجب وصبية داوود باشا له قبل وقائه من مبلغ ١٠ آلاف دينار تركها لتحير أوقافه، ص١٠١٠٠٠.

المكتوب المتكور المؤرخ بثامن شهر ربيع الأول منة مت وخمسين وتسسيماتة الشابت المحكوم فيه من قبل مبينا الشيخ يحيى القرافي المالكي المشار إليه فيه على منافع ومرافق وحقرق شرعية المحصور بحنود الربعة نل عليها المكتوب المتكور فيه الحد القبلي بنتهي إلى الشارع الفاصل بين ذلك وبين المكان المعروف بعمارة المرحوم المغفور أنه سسليمان باشا طلب ثراء والحد البحري ينتهي بعضه إلى الشارع المسلوك ويعضه إلى مسهريع مناك والمن أماكن ابيد ملاكها والحد الشرقي بنتهي بلي بحر النيل المبارك والحد الغربسي

تذكر لذا الوثيقة الثانية أن ناظر الوقف الشهابي أحمد أغا كتخسدا داوود باشسا قسد الدنرى الأماكن المجاورة الموكالة حوام تذكر تفاصيل لها - ثم هدمها وبدى وكالة جديدة، وتصمها كما يلى:

"(ص ٤٠١س١٢) ثم اقتضى رأى الشهابي أحمد الكنخدا المشار إليه أنه السنتري (ص١٠٠) لجهة الأوقاف المنكورة أينية قائمة أو أملكن كاملة واستأجر/ أوانسي معنوبة مندا متطاولة معدودة ثم أزال أحيان/ الأبنية التي كانت بمكاتيب أصولها مبنية وأنشأ وحمر علسي الأرشر/ التي كانت حاملة لها والتي أمنعيات اليها بالتولجرات الشرعية/ بثغر رشيد المحروس بالجهلة التي ستمن في هذا الكتاب/ جميم بناء المكان الكائن بثغر رشيد المحروس بالجهة/ البحريسة منه للمشتمل بدلالة للمكتوب الشرحي الشاهد بقوت/ الشائه وعمارته لدى سيبينا ومولانا العبد الفقير إلى الله/ تعالى الشيخ الإمام العلامة العمدة بدر الدين على الرشسيدي/ الشسافعي غليفة الحكم العزيز بثغر رشيد المحروس المورخ المكتوب/ المذكور مع ما به مسن الحكسم بموجب ذلك في رابع عشري شهر/ الله المحرم الحرام الذي هو الأول من شهور منة سكين وتسعمائة/ المشمول في أعلاه بالاتصبال والقبول والإمضاء من قيسل المسلكم (ص٢٠١) .. طي وكالة كاملة/ يتوصل اليها من بابين أحدهما شرقي والأخر غربي يظي على كل/ منسهما دراتان من الخشب النقى مشتملة الوكالة المنكورة على/ ثمانية عشر حاصلا من دلخلها فسي ذلك بالصف القبلي خمسة/ حواصل وبالصف البحري أربعة حواصل ويسالصف الشسرقي منة/ حواصل وبالصف الغربي ثلاثة حواصل يغلق على كسل من أبواب/ الحواصل المنكورة درفة باب خشيا ثنيا مغروش أريض الحواصل/ المنكورة وأريض الوكالة بــــالحجر الأحمر المنقوش وتشنمل أيضا على/ مرحاضين وسلم معقود ثاني يتوصل من كل منهما إلى

١ _ هذا المكان مذكور بنفس الأوصلف في الوثايقة رقم١١٧١-أوكاف عص٢١-٢٧٠.

لتني عشر ' (ص١٠٧) طبقة مركبة على غالب الحواصل المنكورة أعلاه من نلك بـالصف/ القبلي أربع طباق وبالصف البحري خمس طباق وبالصف الشرقي/ ثلاث طباق تشتعل كـــل طبقة على بيت يغلق طبه/ درفة بلب خشبا نقيا يشتمل على مطبخ ومرحاض يغلق/ عليهما كيضًا درفة بلب خشبًا لقيا مفروش أرض ذلك بالبلاط/ معقود كل من المواصد ل والطبساق بالطوب الآجر والجبس ويشتمل/ المكان المذكور أيضا على حانوتين يغلق على كل منسهما يرفقا/ بلب من الخشيب النقى وثلاثة مواصل مغروش أرضها بالحجر يغلق على كسل ملسها درقة " إباب خشبا نقيا وعلى مزملة مركبة على صهريج معد لوضم/ الماء مفروش أيض بالرخام الملون بها شباك تحاس من الجهة/ البحرية وثباك تحاس آخر من الجهسة الغربيسة وتشتمل ليضا على/ منة أروقة منها أريمة علو الحانوتين والثلاثة حواصل بمجاز/ الباب للغربي ولمزملة للمنكور تلك أعلاء يشتمل كل من الأربعة/ لروقة للمتكورة طـــــــــ منسلفع ومرافق وحقرق فالرواق القبلي (ص٨٠١) والبحري منها على ثلاثسة أواويسن وبورقاعسة ويسطة وبرحاض/ ومطبخ ومنافع ومرافق وحقوق ويشتمل كل من الروافين البسافين/ مسن الأريمة على ليولنين ونورقاعة ويسطة ومطبخ ومرحاش/ ومناقع ومرافق وحقسوق وأمسا الرواقان الباقيان من السنة/ فانهما مركبان على ولجهة الوكالة التي مسن الجهسة الشرقية/ ليشتمل كل رواق منها على ثلاثة لولوين وبور قاعة/ ويسطة ومرحاض ومطب خ وملسله ومر للق وحقوق مفروش/ أو من ذلك جميعه بالبلاط مكمل بالأبواب والأخشاب/ على العسادة ويئتتل أنباء الملكور أيضا طى رصيف/ شرقى لوكالة المنكورة مفروش كرشته بسالعجز يتوصل/ منه إلى بعر النبل المبارك ويعول بذلك جميعه ويعمسره/ ويتستمل عليسه حسلود كريعة الأول منها وهو المعلى/ ينتهى إلى الشارع العماوك العثوصيل مسساكه مشسرقا لبعسر (ص ٩ ٠ ١) النبل المدارك الفاصل بين ذلك وبين وقف مولاناً / المرحوم ماليمان باشا طساب تُزاء وأنيه عقدًا صلم/ يتوصيل من كل منهما إلى رواق من الأروكة المذكورة أعسلام/ والعسد الثالي منها وهو البحري ينتهي إلى تشارع معلوك/ يتوصل سالكه مشرقا السبي بعسر النيسل المبارك أيضا الفاصل/ بين ذلك وبين المكان المعروف قديما بأولاد القيش/ وفيه عقدا مسسلم ليضا يتوصل من كل منهما إلى رواق/ من الأروقة المنكورة وفيه أيضا باب يتوصل منه لإن مزملة الصهريج المذكورة والعد الثالث منها وهو/ الشرقي يتوصل منه إلى بحر النيسال

١ .. ورد بين المطر ١٧ و١٢عملم أول وسلم معتود.

٢ _ هذا السطر بيدو أنه كد نسوه الناسخ فوضعه بالمكن وبن السفور.

المبارك وينتهي/ إليه وفيه بلب الوكانة الشرقي المنكور أعلاه والمد/ الرابسع منسها و هسو المغربي يانتهي إلى الشارع الأعظم وفيه/ باب الوكالة الغربي المنكور أعسلاه وعقدا سسلم (ص١١٠) بترصل منه إلى رواق من الأروقة المنكورة أعلاه وأبواب/ المعتوتين والثلاثسة حواصل المنكورة أعلاه بحد تالكه ...".

٤ - وكالة أحمد باشا حافظ

تولى أحمد باشا حافظ مكسم مصسر مسن ٢٦ رمضسان مسنة ٩٩٩ سرمضسان ١٠٠٣هــ/١٧ يوليو ١٥٩١ سمليو ١٥٩٥م ، ويرجح إنشائه للوكالة المذكورة في حدود سنة ١٠١٣هــ، طبقا لما جاء في وثبقة وقفه ققد ورد بتاك الوثبقة أنه وقف:

"(س ٢٤) .. وجميع/ للمكان الكائن بحري ثغر رشيد المحروس ويناً الوكالة الكائنة بذاك المستجدة الإنشاء والعمارة/ التي أنشأها وعمرها مولانا الواقف المشار إليه المشستملة على ولجهة شرقية وغربية وما بها/ من الصبهريج والمزملة والمقافع والحقوق ويحيه بذلك ويحصره حنود أريمة/ الحد القبلي إلى الشارع الفاصل بين تلك وبين تاسكه وبيه حسام القابودان والبحري إلى الشارع/ الفاصل بين نلك وبين وكالة بن بريمات وأبهه بساب المسهريج المنكور والشرقي إلى بحر النبل/ وفيه أحد بابي الوكالة وأربعه حراصه والمغربي إلى الشارع الفاصل بين ثلك وبين/ المكان المحروف بحاجي رايس واليه الباب الثاني من الوكالة المذكورة وحاصلين ..".

وتشير إحدى وثائق تلك الفترة -وهى عقد إيجار خاص بهذه الوكالـــة- إلـــى أنــها مستجدة الإنشاء وأنها ذات واجهة شرقية تعلل على النيل مباشرة، ونص تلك الوثوقـــة" على النحو التالى:

"(ص٤ ٢٣س) من وكيل حضرت مولانا المقر الكريم المالي صباحب السسمانة أحمسد باشا بالديار المصرية كان الله حيث كان هو سيدنا ومولانا/ شيخ مشايخ الإسسلام .. مولانا/ حسين باشا زاده .. ومن السادة العوالي بالديار المصرية/ اسستأجر كسل مسن الشمسي شمس الدين بن المرجوم محيى الدين محضر باشاء بالتغر المتكسور الشسهير

ا حدد ثلبي بن عبد الغلي أوضح الإشارات عص١٢٢ ؛ دليلي عبد اللطيف الادارة في مصدر في الحدد ثلبي بن عبد الغلي أوضح الإشارات عص١٤٢ ؛ دليلي عبد اللطيف الادارة في مصدر في الحدد العثماني، ص٢٣٤.

٢ - وثلِقة رقم ١١١- أوقات، بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٠٠٢هـ ١٨٨ إيريل ١٥٩٥م.

٣ ـ ٢١، ١٠٨١، ٢٢٤–٢٢٥، بتاريخ أول صغر سنة ١٠٠٤هــ/٦ أكثوير ١٩٥٥م.

بولاده وبحرقته وشقيقه / الزيني عبد الرحمن الرجل التلجر بالثغر المنكسور المنفسهما موية بينهما والأجرة من مالهما كتلك فأجرهما الوكيل المشار إليه / ما هو جسار في استحقاق المركل المومى إليه ومعروف بإلشائه ويجوز له إيجار تلك وقبسض أجرت بالطريق الشرعي وتلك حسيم الوكالة المستجنة الإنشاء الكائنة بالثغر المنكور بالجهة البحرية المشتملة على ثمانية وعشرين حاصلا واثنا عشر طبقة / وثمانية بيوت ومنسافع ومرافق وحقوق مكمل تلك بالأخشاب والأبواب والمنقف على العادة المحصسور تلك بحدود أربعة / القبلي والبحري والغربي كل منهم ينتهي إلى شارع مسلوك والشرقي ينتهى إلى شارع مسلوك والشرقي ينتهى إلى بحر النيل المبارك بحد تلك وحدوده ..".

وصلتا كذلك وثبة إجار أخرى أحدث من السابقة بثمانية وثلاثين عاماء تعناعف أيها إيجار الوكالة المذكورة، وتؤكد تلك الوثبقة على موقع هذه الوكالت محددة أسها ليحري الثغر من العبهة الشرقية "، وتعنيف إلى معارماتنا أن تلك الوكالة كان بها بيست قهوة، ونص هذه الوثبقة كما يلي: "(س١") .. استأجر فنحر أمثاله يحيسى بن عبد الله متغرقة أر ليوان معروسة مصر بماله لنفسه من الأمير محمد جاويش الناظر الشسرعي على وقف المرحوم الوزير حافظ أحمد باشا فأجره ما هو جار في الوقسف المراسرم على وقف المرحوم الوزير حافظ أحمد باشا فأجره ما هو جار في الوقسف المراسرم أعلاه والجهة من الأرضية ومشمول بنظره .. وذلك جميع الوكالة الكائنة بحري الثغر المرقوم أعلاه بالجهة الشراعية وما اشتمات عليه الوكالة المنكورة من الأرضية " والحواسمال والطباق

١ _ ٥٠، ٢٥٧، ٥٠، ١، يكاريخ ٥ شعبان سنة ٤٢ • ١هــ/١٥ غير أور ١٦٢٢م.

٢ - كانت الغرق العسترية العثمانية بديوان مصر حقب دغول المثمانيين أربع فرق، ثم زادها السلطان سابدان الغلواني منة ١٥٧٤م إلى ست غرق أو أوجافات، ثم عمارت سبع فرق اعتبارا من منة ١٥٥٤م بإضافة أوجساق المغارنة إليها، وكان أعضاء هذا الأرجاق أعلى مئزلة وروائب من أصحاب الأوجافات الأخرى، وخدمتهم حاسط القلاع الخارجة عن مصر من الجهة الشرقية مثل العريش وغيرها، ومن الجهة البحرية مثل الإسكندية ودمياط وأبو أبر، ومن جهة الوجه القبلي مثل أموان وابريم وغيرها. وجل في الأوجاق المنكور مصار بانسا، ومنهم فلقة بنشا، ومنهم الجبجي باشا وهو الحاكم على البارودية ..". الروز تاميي تزرئيب الديال المصريات المما ١٠ المد المديد مايمان على الجبرتي من الدخيل، ص١٩٥ - ١٩١١.

٣ ـ الأرضية هي صحن الوكالة، أنظر وثيقة الخواجا جمال الدين لبن جرباش شاه بندر تجار مصر، رقم ٢٥١ ـ الأرضية هي صحن الوكالة، أنظر وثيقة الخواجا جمال الدين لبن جرباش شاه بندر تجار مصر، رقم ٢٥١ ـ الوثائق، المؤرخة في ١٠٤ ـ رجب سنة ١٠٥ هـ ٢٦٧ ـ ليسمير ١٢٥ م وثيقة الشريف بساكير الخريطاني وزينب خاترن محتركة الحاج محمد المخربي، رقم ٣١٧ ـ أوكانت، المؤرخة في ٢٤ جمساد أول سنة ١١٥هـ ١٤٨ مايو ١٧٨٧م، ويصفان وكانة جمال الدين الذهبي بالقاهرة، أثر رقم ١١١٥.

والحوانية، وبيت القيرة والمنافع والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه اناسك بموضعه/ شهرة تدل عليه وترشد إليه وتغني عن وصفه وتحديده المعلسوم تلسك عندهما العلسم الشرعي .. لينتفع بذلك المستلجر المرقوم أعلاه/ بسائر وجوه الانتفاعات الشرعية على الوجه الشرعي لمدة سنة كلملة ../ .. بأجرة مبلغها من الأنصساف الفلسوس النحساس معاملة تاريخه بالديار المصرية ١٨٠٠٠ نصف ..".

لمدندا الوثائق أيضا بالعديد من الوكالات التي عرفت بالسلع التي تباع فيها أو المستهرت بتجارتها، كركالات الكتان والسكر والخوش والقماشين والعمل والجبن .. الخ، وسنذكر هذا عددا منها نستوضع منه تخطيطها المصاري بالإضافة إلى موقعها من المدينة.

٥ - وكاللة الكتان

ورد ذكرها في وثبقة ترجع إلى أولال القرن ١١هـ/١٦م وأنها تقع في الجهة البحرية من الثغر، ويتضبع منها أن تلك الوكالة كانت مخصصة فعلا لتجارة الكتان، حيث تذكر خلافات بين مساسرة الكتان وتثبير إلى حصص بعضهم في مبيعات الكتان وتحد وثبقة أخرى موقع هذه الوكالة بدقة أكثر، فتذكر إنها نقع الحري الثغر مسن الجهسة الغربية"، وتذكر إنها نقع الحري الثغر مسن الجهسة الغربية"،

٢ – وكالة المنكر

انتشرت صناعة السكر في مدينة رشيد حمنشير إلى مصافع أو مطابخ السكر بلغة ذلك العصر عند نكرنا للمنشآت الصناعية - وقد كان المدكر يصدر من رشيد إلى تركيسا وغيرها من البلدان الخارجية وكذلك مدن وقرى مصر في الدلخل، وقد عرفست إحدى وكالات المدينة يوكالة المدكر اللجهة الوسطى من النفر بخط الديوان ووكالة وقف علسس باشا والحوانيت وأماكن المعروفة بأولاد أصدين"، وربما كانت هذه الوكالة إحدى وكالات

٢ _ ١٤٣٠٤٥٩،٢١ مورخة في ٢٤شوال سنة ٢٠٠١هـ /٢ يوايو ١٩٩١م٠

٣ .. ٢٤٤١٢٢٢٤٢٤ مؤرخة في ٢١صغر سنة ٢٠١٧هـ/٢٢ ميتمير ١٩٩٨م٠

الأمير بوسف القودان، فقد ورد ذكرها بوثيقة ترجع إلى سنة ٩٨٩هـ/١٥٨م، عبسارة عن عقد إيجار لهذه الوكالة لمدة سنتين مقابل ١١٠ دينارا ذهبيا، وتحدد مكتهها بالجهة البحرية من المدينة، وتذكر أنها تشتمل على حواصل وطباق أرضية أ، شم تصدد وثيقة أخرى موقع هذه الوكالة على نحو أدق، فتثير إلى أنها تقع على الجاتب الشمالي مسن النمارع الأعظم - وهو الشارع الرئيسي بالمدينة إلى الآن- وأنها كانت بالجهة الوسسطى بخط القاصين أ، وقد ظلت تلك الوكالة قائمة ومعروفة بنفس اسمها حتى النصف الشهائي من القرن التاسع عشراً، حيث تذكر هذه الوكالة بمسلحتها وحدودها الشهي تمدلها بعسدد الموانيت كما توضح النا أيضا أسم جديد الإحدى وكالتي يوسف القسابودان وهسى وكاله الشهير، وتصفها كالأتي:

"(س ١٠) .. المشتملة الوكالة المتكورة على/ ولجهة بها باب مركبة عليه ضرفتان سسن المشب النقي المطبق وعلى زلاقة حجر كذان وصفتين صغيرتين من الزخام إحداهسا/ على يمنة الداخل والمثلثية على يسرته وعلى مجاز يتوصل منه السبى صبحب الوكالسة المذكورة وبوسطه يلاحة المعطر مفروش أرض ذلك جميعه/ بالحجر الأحمسر ويشستمل للك على طباق وحقود وأكثاف وعلى حوانيت وحواصل وصبوريج مجعول الآن محسل يابه حالوت ومناقع/ ومرافق وحقوق المحصور كامل ما منه ذلك أرضا وبناء بحسدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى الوكالة المعروفة بوكالة الشعير الجارية/ في وكف المرحوم يوسف قابودان ابن المرحوم الزيني حامد بن على والحد البحري والحد الشرقي ينتسهي يوسف قابودان ابن المرحوم الزيني حامد بن على والحد البحري والحد الشرقي ينتسهي والحاوث الرابع الذي هو معلى ياب الصهريج وفي الشرقي منسهما بساقي الحرانيست المذكورة/ والحد الغربي ينتهي إلى ما هو جار في ملك المديد حسن الكارة ابن المرحوم المذكورة/ والحد الغربي ينتهي إلى ما هو جار في ملك المديد حسن الكارة ابن المرحوم المنتورة أحاده الكرة بن حسين وقيس الوكالة المنكورة أحاده ...".

٧ - وكالة الخيش (وكالة بلال السكندري)

كانت بوسط النغر في خط يعرف بالسويقة البحرية، وترجع إلىسى بدايسة العصسر العثماني حيث ورد ذكرها في وثائق القرن ١٠هــ/١٦م، ولعل أهم ما لغت نظرنا عنسد

١ ـ ١١٠١١٤٤١١ مؤرخة في ١٧ رمضان منة ١٨٩هــ/١٥ أكتوبر ١٨٥١م،

٢ _ ١٩٢٠، ٢٢١، ٢٤٦ موريقة في رمضان مخة ٢٤٠١ هـــمارس ١٦٢١م،

٣ _ محفوظات، ١٥٢٤ ٢١٤١ مؤرخة في ١٠ني القعدة سنة ١٢٨٧ هــ ٢٧ مارس ١٢٨٦م.

دراسة هذه الوكالة من خلال وثائق القرنين ١١-١٧هـ/١٧-١٨م هو استخدام أحد حراصلها كسجن، ثم أعيد استخدام هذا السجن كحانوت التجارة بعد ذلك، وقد عرفست بوكالة الحبس تميزها عن باقي وكالات المدينة باحتواقها على سجن اسحابيس الشرع الشريع"، كما أطلق عليها أيضا اسم "وكالة بلال السكندري" تمية إلى منشئها في القون المدرية، كما أطلق عليها أيضا اسم "وكالة الخياس" تمية إلى التجارة التي كانت نتم بسها. المدرد ذكرها باسم وكالة الحبس في وثيقة استلام لها بموجب عقد إيجار لها المسدة منتين على النحو التالي:

أشهد عليه الشيخ زبن الدين عامر بن الشيخ الفاضل شمس الدين محمد بسن المرحسوم الشيخ العائمة العمدة العرف بالله تعالى برهان الدين إبراهيم الشهير/ نسبه المكريم بسابن المحيديق نفع الله ببركة أسلاقه شهوده الأشهاد الشرعي .. أنه تسلم الوكائة الكائنة بالثغر المذكور بالسوية البحرية المعروقة بوكالة الحبس وتعرف بالرايس طسي ابسن المرحوم الرايس بلال السكندري بالإنن والتخلية الشرعيين بمقتضى تواجسر شسرعي صدر الشيخ/ زين الدين عامر المنكور في كامل الوكالة المنكورة وما اشتمات طيه من حواصل وطباق وسجن المعابيس الشرع الشريف بالثغر وحواديث خارجة/ عنها بالسوق بمحجة الثغر لها بموضعها شهرة تتل عليها وترشد البها وتغلى عن وصفها وتحديدها من مالكها الجانب العالى الرايس على بلال المنكور أعلاه ..".

تذكر أذا وثبقة أخرى عبارة عن عقد إيجار انتائه الوكالة أمدة ثلاث مسئوات بمبلخ ١٢٠ ديدار، ومنفأ وتحديدا أدق لمكانها على الرجه الآتي:

"(س1) جميع للوكالة القديمة الكائنة بالنغر المنكور من أواسطه المعروفة بوكالة العبس وما اشتملت طيه/ من الحواصل المغلية والطباق العلوية والعرائيت البرائية والمنسافع والعرافق والحقوق الدفقة فيها والخارجة منها ../ المحصور كاملها بعنود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى ما بيد أولاد الجنيدي والحد القبلي ينتهي إلى ما بيد أولاد الجنيدي والحد الشرقي ينتهي إلى ما بيد أولاد الجنيدي والحد الشرقي ينتهي الله المنكورة والحد الغربي ينتسهي الله المنكورة والحد الغربي ينتسهي المنكورة والحد الغربي ينتسهي الى الشارع المساوك بحد ذلك وحدوده ..".

١ _ ١٩/١١٢٠١٧، بتاريخ ٥ ذي القحة سنة ١٩٧هــ/١٥ سيتمبر ١٥٨٩م٠

٢ _ ٢٠١٤/١٥٩٤، وكاريخ ١٠ ربيع الآخر سنة ١٠٠٧هـ/١٥ توامير ١٩٩٨م٠

يظهر اذا بعد ذلك أن السجن الذي كان داخل هذه الوكالة قد أعيد استخدامه الأغراض تجارية، حيث عثرنا على عقد إيجار لهذا العاصل المستخدم كسجن المدة تسبعة أشبهر بإيجار سنة وأربعين نصف فضة شهريا، وتتبص الوثيقة أعلي: "(س٢) .. جميسع المحاصل الكائن داخل الوكالة الكائنة بحري الثغر بجوار المحكسسة القديمسة بالشسارع الأعظم على يسرة/ السائك مبحرا وهو الحاصل المعروف بالمسسجن وسا دار عليسه الدرايزي الخشب تجاه الحاصل المتكور وما له من المنافع المعلوم عندهم شرعا

ربيدو أن هذا الحاصل استخدم كسون مؤقت لوقرعه بجوار المحكمة القديمــة كمــا ذكرت الرثيقة.

تاتيا: الفنادق

عرفت قددن الإسلامية الفنادى منذ بداية العصر الإسلامي وازداد انتشارها السي العصرين المملوكي والعثماني، والواقع أن كلمة فندى كلمة يونانية الأصل وعرفت السي الإيطالية، والواقع أن المؤرخين وكتاب الوثائق لم يقرقوا بيسن الفلسادق والركسالات والفائات والقياصر، وريما كانت الفنادق يغلب عليها استخدامها لفرض سكن التجسل والقائمين إلى المدينة رغم وجود يعض الموانيت والمخازن بها، وعلى أية حسال فسان استخدام مصطلح الوكالات كان الفائب في وثائق رشيد، وإن كنا نجد بين الحين والأخر مصطلح الفندق، فقد كان من الطبيعي أن تنتشر الفنادق في مدينة رشسيد ذات الصبغسة التجارية، وقد خصصت تلك الفنادق الإيواء التجار وغيرهم من المترددين على رشسيد، ومن ذلك ما ورد بوثيقة ترجع إلى بداية القرن ١١هـ/١٧م عن فندق يسمى الفسنق ومن ذلك ما ورد بوثيقة ترجع إلى بداية القرن ١١هـ/١٧م عن فندق يسمى الفسنق القديم يقم قدى المجهة التبلية من الثغر بالقرب من سوق الغلال وجامع زغلول أ.

ثالثًا: القياس

يطلق لفظ القيسارية في كثير من الأحيان على الشارع التجاري في المدن، وكذلسك يطلق طي نوع من المنشآت التجارية، واعتمادا على ما ورد بالوثائق فسان القيسسارية عبارة عن بناء مستطيل أو مربع به عدة أبواب - سئة أو خمسة أو غير ذلك- تغلسق

١ ـ ١٥٩٠٤١٧٠٢١، بتاريخ مستهل ذي القحة سنة ٢٠٠٢هــ/٨ براير ١٩٥١م،

٢ _ آمال السري: المنشآت التجارية في مصر في الحصر المعاوكي، من١٣٩٠٠

٢ _ عرض الإمام: الأصول الوثائلية الوثايقة الجامعة الملطان النوري، ص٤٥٩ .

٤ _ ٢٢٢٢٧٦٢٤٢٤ بتاريخ ٢١ شوال سنة ٢٠٠١هــ/٢٧ مايو ١٥٩٨م،

لولا ويقوم على حراستها البواب، وتشغل الواجهات الخارجية الها حواديت يتفاوت عددها من واجهة إلى أخرى، ويؤدي الباب الرئيسي إلى ساحة تفتح عليها حواديست أخسرى، ويعلو الحواديث الداخلية والخارجية مساكن علوية التجار، تختلف بحسب مساحة كسل منها ، وكانت القياصر تعرف باسم منشتها رغم توارثها جيلا بعد جيل ، ومن قيساصر مدينة رشيد قيسارية علي باشا التي تقع بوسط الثغر من الجهة الشرقية، ويرجع تساريخ أنشائها إلى فترة حكم على باشا من سنة ١٩٥١-١٦١هـ/١٥٤ -١٥٥٤م ، وهي هنسن أوقافه العديدة بناك المدينة التي اشتمات على وكالة وريع وقيسارية وسلحة وعدة بيوت، وترضع إحدى الوثائق مكونات قيسارية على باشا أنها تشتمل إجمالا على "حرانيت".

أمنتا وثائق محكمة وشود بعقد إيجار الحانوتين ومقعد بنائك القيسارية يرجع إلى سنة المدتا وثائق محكمة وشيها نتعرف على قيمة إيجارهم في الشهر البنارا واحدا ومن الفضة واربعة الصاف وأن إيجار حانوت منهما والمقعد المنعة وعسرون نصفا وإيجار الحانوت الآخر المائية عشر نصف مما يدل على أنه كان لكل حانوت إيجار حسب موقعه، وأن قيمة إيجار المقعد مختلف عن قيمة إيجار الحانوت .

رابعا: الأسواق

كان من الطبيعي أن تزداد وتتنوع الأمواق بمدينة رشيد وخاصية في العصسر المثماني، وذلك لطابعها التجاري ووضعها كثغر هام في هذا العصر، وقد غلب علب التخطيط المعماري الأصواق في المدن الإسلامية بصفة عامة نمط الحواتيت المتراصية على جانبي الشارع الرئيمي أو الشوارع الفرعية أ، فقد كان لكل طائفة موق خاص بها

١ ـ آمال السري: الترجع التنابق، من١١١ ؛ عوش الإمام: الترجع التنابق، من٥٥٠٠ -

^{+171.}EX+11A _ Y

٣ _ البكري: المنح الرحمانية، ص ١٦٤ ؛ الروضة المأتومنة، ص٨٧.

٤ _ ۱/۱۰۱۸۶۱۱۱۸ بكاريخ ۸ شميان سنة ۱۹۹۹هـ/۱ يونيو ۱۹۹۱م،

۵ _ ۲۱۸۸۲٬۲۲۲ بتاریخ ۷ ربیع الأول سنة ۱۹۸۳ مرا ۱ بوتیو ۲۵ م،

١ محمد عبد المئار: المدينة الإسلامية، ص١٥٨ وقد اطلق الفظ الموق أوضا في القاهرة على القيامس التي يجتمع في حوانيتها تجارة ولحدة، وفي بحض الأحيان كالت حوانيت الواجهة تكرون مسوق اسلمة مجنة، وتكون الحوانيت التي حول صحن القيمارية سوقا آخر، وفي كاير من الأحيان كالت ضائم مجنة، وتكون الحوانيت التي حول صحن القيمارية سوقا آخر، وفي كاير من الأحيان كاتت ضائمي الشارع الأعظم تنقم إلى سوقين مختلفين من حوث البضائع المشهورين بها. أنظر: المتريزي: الخطاطة على مها.

حسب السلع الذي وتلجرون فيها، وتغيض وثائق مدينة رشيد بذكر الأسواق الذي كسلت تتشر في جميع أداء المدينة، نذكر منها على مديل المثال: سوق الجزاريسان بالجهة القبلية أ، وسوق الخضريين بالجهة القبلية أ، سوق الحطب بالجهة القبلية أ، وسوق الخسبز بالجهة القبلية أ، وسوق الفلال بالقرب من جلمع زغلول بالجهة القبلية أ، والسوق القديم المعروف بسوق الطعام بالجهة القبلية أ، وسوق الخشابين بحسري الثغر أ، وسوق البزازين بمحجة السوق أ، وسوق العمل أ، وسوق الغزل أأ، وسرق النحاسيين بمحجة السوق الصاغة وسط الثغر أ، وسوق الحادثين بوسط الثغر أ، وسوق الخرية من جهتسها الشرائية أن وسوق الخريكية بالجهة القبلية من جهتسها الشرائية أ، وسوق الخرية من شرقيه أ، وسوق الخرية من جهتسها الشرائية أن وسوق الخريكية بالجهة القبلية من جهتسها الشرائية أن

١ ـ ١٨١٥٢٨٨٢٣٤٢-١٤٤٤ بتاريخ ٦ شوال سنة ٩٩٩هــ/٧٨ يوليو ٩٩٩١م،

٢ _ ١٤١٠٤٤١٠٤٨-٢٢١م يتاريخ الشعبان سنة ١٩٩٩هــ/٢٧ مايو. ١٩٩١م،

٣ ـ ١٥١/ ١٥٠/ ١٥٠ - ١٥١، ١٤ شعبان سنة ١٩٩١هــ/٧ يوتيو ١٩٩١م،

^{.101-10.10}Y011A _ E

[¥] _ ١٠١٥٩٨٥١٠١ يكاريخ - 1 شوال سنة ١٩٩٩هــ/١ أغسطس ١٥٩١م -

٧ -- ١٦٥٣ (٤٤) بكاريخ أول ربيع الكاني سنة ٢٠ (١٨ــ/١٢ ايوليو ١٦١١ أم ٠

۸ = ۲۰۱۵ د د کاریخ ۳ رجیه منته ۲۰ هـــر ۱ اسپتدی ۱۳۱۱م،

٩ _ ، ١٩٥٨-١٥٠ يكاريخ ١٦ محرم ملة ١٤ ١ هــ/٢ أغسطس ١٦٣٢م •

١١ ـ ، ٥٥،٥٥٥ ١٦٩،٤ يتاريخ أول ربيع الثاني سنة ٤٤٠ ١هــ/١٦ أكتوبر ١٦٢ ١م٠

١١ _٥٥،٨٢٧،٧٢١، بكاريخ ٩ جمادي الآخرة سنة ١٤٠١هــ/٢٢ ديسمبر ١٦٢٢م،

١٢ ـ ١٨٩٠٢١٠٢٤، يتاريخ ٢٧ رمضان سنة ٢٠١١هـ/٣ مايو ١٠٥٨م،

٤ ١ ـ١٦٤٠٤٦٤، بتاريخ ٢٦ رييع الثاني سنة ٢٠٠٧هـ/٢٩ نوفير ١٩٥٨م٠

١٥ .. ١٠٠٨، ١٧٢-١٧٢٠ بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١١٨هــ/١٢ ماير ٢٠٧١م٠

١١ . ١٠٢٠٢٠٢، ١٥ وتاريخ ٢١ جمادي الثاني سنة ١٠١هــ/١ فيراير ١٦٩٤م٠

۱۷ ـ ۲۰۲۲،۱۰۰۳-۲۰۱۱ بتاریخ ۱۲ شوال سنة ۱۰۱۱هـ/۲۱ ملیو ۱۹۹۴م.

٣ – الهنشآت المناعية

رأيذا ازدهار التجارة بمدينة رشيد باعتبارها أهم ثغر في مصر في العصر العثماني، وانتثمار مختلف المنشأت اللازمة أتلك التجارة، ومع ذلك قد كانت رشيد أيضا مدينة مناعية هامة في مصر في تلك الأونة، ققد أثبتت الدراسات الوثائقية لتلك المدينة منة القرن ١٠-١٣٩هـ/١٠-١٩م تعدد وتتوع الصناعات التي كانت تتهم بتلك المدينة، وخاصة صناعة الزبوت وما تمتلزمه من معاصر وميارج، وقاعات الحياكة وأنسوال النسيج، مما يدل على ازدهار صناعة النسيج بها أيضا، ووجدت بها أيضا العديد مسن المصلاع المازمة لصناعة النسيج المذكور، أما صناعة السكر فان ما ورد بالوثائق يؤكد على ازدهار تلك الصناعة بها أيضا، كذلك ازدهرت صناعة ضرب وتبييهض الأرز، فوجد بتلك المدينة في العصر العثماني العديد من مضارب الأرز خاصة في الجهنين فوجد بتلك المدينة في العصر العثماني العديد من مضارب الأرز خاصة في الجهنين المجوبية والفريزة، وقد أطنق عليها في الوثائق "عيان الأرز"، وجد يرشيد أيضا العديد من المنشأت الصناعية الأخرى التي تتنوع ما بين معلمل الطوب، ومطابخ النشادر، ومعلمل الشمع، بالإضافة المنشآت الصناعية المنزة المنشأت المنابة المنشأت من خلال ما ذكر عنها في وثائق تلك المنية.

أولاء معلمس الزيت

١ - معصرة الحاج على تراب

نقع في الجهة الشمالية الغربية من المدينة، وتعرف بمعسرة الزيت العـــار، وقــد وردت ضمن حدود قطعة أرمن في وثيقة مؤرغة في ٣ ربيع ثان ســـنة ١٩٤هـــ/ ٢٤ مارس ١٥٨٥م،

٢ - معصرة أولاد ظف الله

ثقع وسط الثغر، ورد ذكرها ضمن حدود دار في وثبقة ليجار مؤرخة في ٢٩ محرم منة ٩٩٦هــ/٣٠ ديسمبر ١٥٨٧م٢.

١ - ١١٩٠٤٦٦١١٤ كما وردة في حدود مكان آخر في وأيقة وقف رقــم ١٩٧٢،١٦٥٧،١٤ بتــاريخ
 ٢ جماد أرل منة ١٠٠٧هــ/١ ديسمبر ١٥٩٨م٠

^{. 000118617} _ Y

٣ -- معصرة الجمالي يوسف

نقع بالجهة الشمالية من الثغر، يرجع تاريخ إنشائها إلى مسئة ١٩٨هـــ/١٥٨٥م، كانت ضمن أوقاف الجمالي يوسف بن النوري محمد بن القاضي عبد الله الرشيدي، ورد وسفا أنها في وثبقة إخراج من الوقف المذكور كالآتي: ".. جميع المعصرة الزيت الحار .. بالوقف المحكي تاريخه أعلام (منة ١٩٣هــ) وما اشتمات عليه من الطاحون الفسرد المعدة لطحن البنر/ وعنها وآلاتها والأربع نصبات وقواعدها والأربعة أحبسار التسي تعلوها المعدين لطحن البنر وبيتين العود وما انتاك جميعه من الأخشساب والأحجار/ والحرامل الخشب والعدة والآلة .. الحد القبلي ينتهي إلى شارع معلوك وفيه بابان اسها والحد البحري ينتهي إلى شارع معلوك وفيه بابان اسها الشرقي باتهي إلى شارع معلوك وفيه بابا الكبير والحد الغربي ينتهي المنارة والحسد الشرقي باتهي إلى شارع معلوك أيضا وفيه بابها الكبير والحد الغربي ينتهي المسا بهد

ثانيا: السيارج

١ - سيرجة أبن متيسف

كانت نقع بالجهة الجنوبية الشرقية من ثغر رشيد وتطل على النيسل مباشرة، ورد نكرها في وثيقة وقف الشهابي أحمد بن الرابس نور الدين الشهير بابن منيسف، وهسى من الوثائق الهامة، إذ تصف أنا مكونات المبيرجة وطريقة تشغيلها في هسذا العصسر، حيث تذكر: ".. المشتمل ../ إجمالا على مديرجة معدة اعصر السمسم تشتمل على مجاز به مصطبة الطبغة وعلى دورة بها نصبة منويرة يطوها حجرين منافرين وعلى عسرف معدة الخلي السمسم وثلاثة أدنان/ معدة الحسل السمسم ومعجن حجر ودار دواب ومنافع ومرافق وحلى رحقوق وعلى ثمان قاعات ومدع دهائيز ومدع غرف وبيت كبير يطر المبيرجة المذكورة وعلى مثافم وحقوق .. "".

١ _ ١١/١٥٦،١٧ غير إير ١٧ ربيع الثاني سنة ١٩٨هــ/٢٢ غير إير ١٥٩٠م.

٢ ـ ٢١٠٢٨٢،١٧ بتاريخ ١٧ ني القحة سنة ١٩٩٧هــ/٢٧ سبتمبر ١٥٨٩م٠

٢ - سيرجة ابن شادي الناجر الرشيدي

كلات نقع بالجهة الجنوبية من النفر بسوق الأرز، ورد نكرها في وثيقة شهراء مؤرخة في ١٣ صغر سنة ١٩٨٨هـ/٤ إبريل ١٥٨٠م، تصفها بأنها تتكون من اسهرجة ودهليز ربيت يطو تلك،، وأنها وكلت تعرف قبل ذلك بالحاج بدر الدين فترح أ.

٣ - سيرجة ابن الصياغ

كانت هذه السورجة تقع في الجهة الجنوبية من الثغر، ورد ذكرها ضمن وثيقة وقف المعلم شهاب الدين بن نور الدين علي بن الفقيه إيراهيم الشهير بابن الصباغ وبابن براق، وترضح الوثيقة أنها كانت من إشائه، وكانت ضمن مجموعة معمارية مكونة من هذه السيرجة وطاحون ودارين، وتصفها الوثيقة على النحو التالي:

"(س٤) .. على سيرجة لطحن السمسم وعلى طلحون/ فرد فارسي فتح باب السسيرجة المنكورة شرقيا على الزقاق العلما الآتي ذكره ويغلق عليه زوجا باب خشبا لقيا مصفح بالحديد به زوجا حلق نحاسا يدخل منه / إلى مجاز الحبيف مغروش بالبلاط الكدان بيسرته مصطبة طولالية بها خزائتان الطيفتان وتتمة ذلك معد تظي السمسم وبورة بها/ سسويرة قائمة البناء بالطوب والحجر يعلوها حجران منافران مركبان الحمدن السمسم بها عمسود وأماس حديد ومعجن بأسفله صمعن رخام وقائم على/ عمود رخام وثلاثة أدنان بجسائب المعجن المذكور من الجهة الغربية ودار نواب الطيفة بها طوالة ويداخلها حوض واسها باب الطيف يتوصل منه / ادار نواب الطلحون الآتي ذكرها ويداخل السيرجة المذكورة بها دراوزي خشبا/ نقيا بسها دايرة يصعد لها من عقد علم من داخل السيرجة المذكورة بها دراوزي خشبا/ نقيا بسها عاصل محد اخزن السمسم واقتح باب الطاحون الانكورة أعسلاء شرقياً من الزقائق المذكورة المذكورة الماد شرقياً من الزقائق المذكورة المذكورة المناد شرقياً من الزقائق

ءُ - سيرجة بجوار قيسارية على باشا

كانت تقع وسط الثغر، ورد ذكرها في وثيقة ليجار لمدة ٩٠ سنة بمبلغ ١٠ دنـــانير ، وتصفها كالآتي:

[.] TEctroct _ 1

٢ ـ ١١٠٦٧:١٢ وتاريخ ١١ شوال سنة ١٩١هـ/٥ ترقمبر ١٩٨٣م٠

٢ ـ ١٦٠،٥١٢،٢١، يتأريخ معذيل ذي القحة سنة ٢٠،١هـ/٨ يوليو ١٩٩٥م٠

"(س٤) .. جميم/ الحصمة التي قدرها ثلث الثمن قيراط واحد .. على الشيوع في كامل المكان الكائن بالثغر من أوسطه من الجهة الشرقية بجوار قيسارية/ المرحرم الوزيسر الأعظم علي باثنا من الجهة البحرية المثنئل المكان المذكور على شيرجة مشتملة على دررة وصنوين وفرن ورابية ومخزئين ودار دواب يطو ذلك/ دهايز به تخانسة الحيفة ومجاز تخانة ثانية على يمنة الداخل ويسطة بها بيئان متقابلان سسقل الغريسي منسهما مطبخة وفيما بينهما إيوان من الجهة البحرية به طلقات/ مطلة على الشسارع البحسري يعلمه عضير ثماه حضير ثاني وعلى مرحاضين أحدهما بالتخانة الثانية والثاني بسالدار المذكورة وعلى منافع ومرافق/ وحقرق ..".

ه -- سيرجة أولاد المطير

كانت تقع بالجهة الجنوبية من الثغر بسوق الجزارين، ورد نكرها بوثيقة إيجار من وكف أولاد محمد المطير المسادر من محكمة طرابلس الشام في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٥١هـ/٢٣ مايو ١٩٥٩م، باجرة قدرها ٨٠ دينارا لمدة ٩٠ مئة، وأنها كانت ضمن مهنا مكرن من حادرتين ويعلوها رواق وكانت مطلة على الشارع الأعظم مباشرة منن جيتها الشرقية، وكانت هذه المهرجة تتكون من:

"(س١١) .. سيرجة بها ثلاثة حواصل ومعين ونويرة ورايية ومستويرة بعجريس .. وفرن/ ردار دواب وطبى عقد العلم يصعد منه إلى دهايز ومجاز يتوصل عله إلى رواق طو الدهايز المذكور ويسطة ومطبخة ومرحاض يطوهما غرقة الطيفة وعلسم/ منسلفع وبرافق وعقرق ..".

ثالثا: المصابغ

ارتبط بصناعة النسيج التي تكرناها صناعة الصباعة، بل إن مصر كانت تعسدر حتى زمن الحملة الفرنسية بعض مواد الصباعة إلى المدن الأوربية"، ويستشف مما ورد بوثائق مدينة رشيد وجود العديد من المصابغ في أماكن متفرقة بها، من بينها:

١ - مصبغة عبد الرحمن الشماع

ورد ذكرها في وثيقة إيجار مؤرخة في ٢٦ محرم منة ٩٩٦هـ/٣٠ نيسمبر ١٥٨٧م

١ _ ۱، ۱۵۹۸ ۲۶۲ ۲- ۲۶۲ و تاريخ ٦ شوال سنة ۹۹۹هـ ۲۸/ يوليو ۱۹۹۱م ٠

٢ .. علماء الحملة الرنسية: المصدر السابق، ج١، ص٢٤٧٠

وهناك العديد من المنشآت الصناعية الأخرى مثل مطلبخ السكر والمقللي وقاعلت الحياكة ومعامل الكتان وكتاك الطواحين والأقران ومعامل الطوب ومطابخ النشاد ومعلمل الشمع وعيدان الأرز سوف تنصف عنها بالنفصل عند الحديث عن عمائر القرون التالية.

رايعا: المقالى

ورد ضمن الوثائق الخاصة بمدينة رشيد توع آخر من أنواع المباتي التسبي تدخيل ضمن ما يسمى بالمباتي الصناعية، إذ وجدنا مقلاة للحمص كانت بالجهة الجنوبية مسن الثغر بالقرب من مسجد فيروز الصلاحي، وكانت ضمن مبنا مكونا من حواصل وعبود لدق الأرز، وهذه المقلاة التي كان يعلوها مع الحواصل غرفة ودار ، ولم تعيير حمسع الأسف على وصف المحتويات مثل هذه المباني التي يمكن اعتبارها ضمسن المباني الخدمية كالقهاوي مثلا.

خامسا: قاعات الحياكة

ورد بوئائق مدينة رشيد أيضا العديد من قاعات الحياكة، والمقصود بها مصالع النسيج، ويدل العدد الكبير الذي وصل إلينا من هذه القاعات على انتشار صناعة النسيج بهذه المدينة وتوزيعها على مختلف أنحاؤها، وتشير كتب المعلة الفرنسية إلى أن مصوصوما كانت تصدر القطن مغزولا ومتسوجا، كما كانت تصدر كميات ضخصة من الكتان وبعض مواد الصباغة ألى وكان يشغل العديد من هذه القاعات جزءا من منزل، كما وجنت قاعات منفردة أو ملحقة بمنشآت صناعية أخرى، وقد تراوح عند الأتوال فيها بين الثنين وعشرة أتوال، ولم تقدم لنا الوثائق صمع الأسف— وصفا مفصلا أنتك القاعات في خصصت أو طريقة عملها، ولكن يبدو أن هذه الصفاعة كانت مزدهرة بنتك المدينة حتى خصصت فيسارية لشويق منتجاتها عرفت بقيسارية البزاء.

ومن الرثائق القليلة التي تعطينا بسن التفاصيل عن مكونات قاعة حياكة وثيقة شراء

^{1 ... 11.11/1.00.}

۲ ـ ۲۲۲۲٬۷۲۲٬۲۲۴ بتاریخ ۲۱ شوال سنة ۲۰۱۱هـ/۲۷ مایو ۱۹۹۸م

٣ _ علماء الحملة الترضية: وصف مصر؛ ج١، ص٤٧٠٠

٤ _ ١١٠٤٢١-٢١٥ بتاريخ ٩ ربيع الأولى سنة ١١١٨هــ/٢١ يونيو ١٧٠٦م٠

حصة 14 قير لطا من بناء مكون منها ومن دار أمدة ٦٥ سنة بمبلغ ٦٧ قرشا، كــــانت بالجهة الغربية من الثغر بخط الزعربية، وتصفها كالآتي:

"(س١٣) .. على قاعة معدة لعمل الحياكة بها خصمة أثوال من الخشب كاملات العدة/ منها ثلاثة معدة لحمل ال-حفرة عاد وأثلن العزر وخمص خوالي فخاد معدة المصبغ وعلى مجاز بجانب الفاعة العنكورة يتوصيل منه إلى ومعل دار بها قاعتان/ متلاصفتان وعلى حضب يورعلى غرفة على العجاز العرقم وعلى مطبخة ومرحاض ومنافع ومرافق ..".

ومما يؤكد أهمية وقتشار صناعة النموج بهذه المدينة امتلاك فرد واحد العديد من قاعات الحياكة في أملكن منقرقة منها، يعضها ملحق به مصبغة، والكثير منها تعليوه منازل، فنجد في العديد من الوثائق كوثوقة شراء باسم الزيني حجازي بن سالم أبن بطلرخ الحاوك المؤرخة في ٤ جمادى الأول سنة ٩٧ • ١ هـــــ/ ٢٩ مسارس ١٨٦ ام المصسم مخافة في ٣ أملكن بالجهة الشمالية من الثغر، يمبلغ ١٤٠ قرشا، وتصنفهم كالآتي:

"(س٩) .. جميع الحصة التي قدرها النصف والسدس .. شائعا ذلك في كامل المكسان الكائن بحري المنبر المشتمل على أرض ويناء صبيريج ودار أرضية وقاعة حياكة وعقد سلم يصبعد منه / .. بها بيت وثلاث عرف ومطبخسة ومرحسان .. (س١٩) وجميسع الحصة التي قدرها الثمن .. شائعا ذلك في كامل / المكان .. المشتمل على أرض وينساء مصبغة ونوانين حياكة بها ودار أرضية بها قاعتان وثلاث عرف ومجاز ويستر معيسن ومطبخة ومرهاض ومنافع ومرافق وحقوق .. (س١١) .. وجميع الحصة التي قدرها قيراطان الثان وزيع قيراط .. / .. شائعا ذلك في كامل المكان .. المشتمل طسى قاعسة على مياكة ودار بها قاعتان وثلاث عرف ومنافع ومرافق وحقسوق .. حياكة بها منبعة أنوال حياكة ودار بها قاعتان وثلاث غرف ومنافع ومرافق وحقسوق .. (س١٩) وجميع الحصة التي قدرها تصف المدس .. شائعا ذلك في كامل المكسان .. قاعتان وغرفة ومغيفة ومرحاض ومنافع ..."

وإذا كانت قاعات الحياكة السابقة رما ألحق بيعضها من مصابغ غالبا ما تحتل السدور الأرضي أو جزءا منه مع منازل ويعلوها النور والقاعات السكنية بمشتملاتها، فقد وجسنت قاعات حياكة أخرى مستقلة ملحق بها منشآت خفيفة من الخشب يطلق عليها في الوشسائق أسم "قعيدان" - سنتحدث عنها عند نكر "عيدان الأرزاح ومن ذلك الوثائق التي تؤكد علمي

١ _ ١٥٠٠١٢٠١٢٠ جمادي الأولى سنة ١٠٩٧هــ ٣ إيريل ١٨٦١م،

[·] EALATIAD Y

ذلك وثيقة تصادق على شركة بين ثلاثة أفراد تصف مكانا من هذا النوع كالآتي:
"(س") .. جديع المصنة/ التي تعربها النصف والثلث والثمن .. شائما ذلك فسسي كسامل الثلاثة عيدان/ والقاعة المعدة لعمل الحياكة الكائن ذلك بالثغر المذكور بالجهسة القبليسة ونظير الحصة المذكورة من العباحة التي أمام ذلك ..".

أما عن الطاقة الإنتاجية أيذه القاعات فكانت تتراوح كما ذكرنا بين نواين وعشرة أنوال نسيج، حسبما وجدنا من مطومات من خلال وثائق هذه المدينة، ومن بيسن تلسك الوثائق وثيقة إيجار لحصة ٨ قراريط على الثيوع اقاعة والأثوال التي بها أيضا لمدة ١٩ سنة بمبلغ ٣٢ قرشا بالجهة الغربية من الثغر، وهذه الوثيقة مسن الأهميسة بمكسان الاحتوائها على قواس الأرض الحاملة القاعة، مما يساعننا على تخيل المبنى بمحتوياتسه المذكورة، وتصفها كالأثى:

".. المشتمل على أرض وبناء قاعة حياكة مع نظير ذلك من حدة ثمانية أنسسوال معسدة العمل المعادة المشتمل على أرض الله من حدة ثمانية أنسسوال معسد الممل العياكة مركبة بالقاعة المذكورة وقيس أرض ذلك مقبلا مبحرا خمسة حشس ذراع ومشرقا مغربا سبعة أفرع بذراع البناء المعتاد ..".

سانسا: قاعات المبال

التشرت برشيد أيضا باعتبارها مدينة سلطية تجارية صطاعة الحبال اللازمة أسفن ذلك الوقت والخيرها، وقد عثرنا على بعض الوثائق التي نشير إلى ذلك، منها وثبقة إيجار بين شخصين أحدهما عرف بهذه المهنة اسمه "عائم بن أحد بن طي الحبال الرثبيدي" نقاعة أمعدة الحمل الحبال المعروف بناؤها بالخواجكي البدري بن حباد الله" مؤرخة في ٢٩ رجب منة ٩٩٥هـ/١ يوأيو ١٨٥٥م أمدة عشرة أشهر بمبلغ تسعون نصف فضة".

١ ـ ١١٤٤٤٤١١، ١٩٩٤، بتاريخ ٢١ رجب سلة ١٩٩٦هــ/١٦ يونيو ١٨٥٨م،

۲ _ ۱۷۱٬٤۷۰٬۰۰۰ یتاریخ ۷ ربیع الکلی مخهٔ ۱۰۴۲هـ/۲۲ اکتریز ۱۳۲۲م۰

[.] Y771,10.2,10 _ T

مشتمل/ على مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وحقوق المحصور كامل ذلك أو بند ويناء بحدود أوبعة الحد القبلي ينتهي إلى المكان/ الجاري في ملك المكرم المسبيد يومسف الزيني .. والحد البحري ينتهي إلى شيرجة ملك المكرم حسن/ .. والحد المسرقي ينتسهي إلى شيرجة ملك المكرم حسن/ .. والحد المسرقي ينتسهي إلى شيرجة ملك المكرم حسن/ .. والحد المسرقي ينتسهي المن شارع حضير ملغى فاصل بين/ ذلك وبين الوكالة المعروفة بوكالسة العسسل والحسد الغربي ينتهي إلى شارع معملوك وفيه باب كل من المكان والقاعة/ المذكورين .. ".

ومما يدل على انتشار ثلك الصناعة بمدينة رشيد أن صناعها كان لهم تجمع حرفسي خاص بهم، وأن الخط الذي يقيمون به يحرف لبخط المجالين"، ومما يؤكد على أهمية تلك الطائفة أن ذلك الخط هو نفعه الذي كان يعرف الخط الصناعة" ومسط النفسر قبل أن تتركز فيه هذه الفئة فعرف بها، فتذكر إحدى وثائق القرن ١٩٨هـــ/١٩م عند تحديدها أموقع أحد الأملكن أن المكان المذكور ".. بالثغر المرقوم من أواسطه بالخط المعسروف الموقع أحد الأملكن أن المكان المذكور ".. بالثغر المرقوم من أواسطه بالخط المعسروف

تاسعا: الطواحين

تقیض وثائق مدینة رشید بعدد وفیر من قطولمین، إذ لا پخلو سهل مسن مسجلات محكمة المدینة من ذكر طلحون أو أكثر، ونجد تلك قطولمین فی أماكن متفرقسة مسن المدینة شمالا وجنویا وشرقا وغربا، وهی إما مفردة المدار أو مزدوجة، ویطنق علیسها المدین فرد قارسی أو القاحون زوج فارسی ، ومن حسن قلعظ أن تلك الوثائق تصف الطواحین المذكورة وصفا مفسلا ببین اذا عدتها وآلتها ومصطلحاتها المختلفة، لمعلسی سبیل المثال اوصف طلحون بحثها وملحق بها بیت نجد وصفا فی الوثائق كالاتی:

'(س) .. المشتمل المكان المذكور على أرض وبناء بشتمل البناء المذكور على طساحون أود أمارسي ذات المدار الواحد اقتع بابها شرقيا وعلى عليه زوجاً/ يلب خشب نقي بتوسل إليه من زلاقة مبنية بالحجر الكذان وعلى مصطاح ودورة بها نصية وقاعدة حجر صدوان يعلوها حجز منافر وعود وهرميس/ وجايزة طولانية وقوس وسمسطار وقسادوس وبيست يعلوها حجز منافر وعود وهرميس/ وجايزة طولانية وقوس وسمسطار وقسادوس وبيست نقيق وعلى دار دواب بها حوض معد لمشي الدواب مكملة بالعدة والآلة على العادة بعلسو/ الطاحون المنكورة دار بها دعلية وتخلة وعقد علم ومعالم بيت مكمل بناؤه وغرفة أمسام الطاحون المنكورة دار من الجهة الغربية تعلو دار الدواب المنكورة وعلسي مطبخ/ ومرحساض

۱ ـ محفوظات، ۱۶، ۲۵، ۲۷۰، ۲۲۰

٢ _ محفوظات، ٢١ ماريخ ٢١ ربيع أول سنة ١٣٠٠هـ/٢٠ يتاير ١٨٨٣م٠

ومنافع ومرافق وحقوق وجميع المساحة الأربض المجاورة للطاحون المنكورة مسن الجهسة الغربية بالمراغة الخالية من البناء يومئذ يحيط بكامل الطلحون/ ويحصره حسدود أربعسة الحد القبلي شارع مسلوك وفيه باب الغزفة المذكورة والبحري ينتهي إلى ما بيسد شسهاب الدين المعروف بابن سلار والشرقي/ شارع مسلوك وفيه باب الطلحون والحسد الغربسي ورثة موسى الملاح .. ".

ولا تختلف بقية الطواحين التي ورد ذكرها في الوثائق عن النموذج المابق سواء من حيث مكوناتها المعمارية أو في عنتها وآلاتها، وإن وجنت بعض الطواحين الملحقة بها منشآت لخرى وخاصة الأفران أو الحوانيت، كما بيدو أنها كانت ندر علمي أصحابها مخلا ثابتا لا بأس به مما شجع بعض أصحابها على وقفها سواء كان ذلك وقفا خيريا على جهات البر والنقوى من مساجد وقتراء وخلافه، أو وقفا أهليا على أنفسهم وذريتهم من بعدهم ثم تؤول بعد ذلك إلى الجهات الخيرية. كما تلاحظ أن معظم الطواحيان المعربة عن الجهائين القبلية والوسطى.

١ - طاحون رمضان الطحان

كانت تقع بالجهة القبلية من الجهة الغربية من المدينة، ورد وصف لها في وثيقة إيجار حصة النصف على الشيوع لمدة تسعين عاما ثم شراء لهذه الحصة بمبليغ مائية دينار، وتصفها الوثيقة بأتها طاحون فرد".

٢ - طلحون زيادة الطحان

كانت بالجهة الوسطى من المدينة، ورد وصف لها ولمحتوياتها بأنها طاحون فــرد ملحق بها دار علوها في وثيقة إيجار وشراء سنة قراريط على الشيوع بمبلغ ٤٥ دينارا، وتصفها الوثيقة بأنها مينية على أرمن محتكرة بناحية ابن طعقة، وإنها طاحون فرد".

٣ – طاحون ابن حلاوة الرشيدي

كانت بالجهة الوسطى من الثغر، ورد ذكرها بوئيقة شراء لحصبة النصيف على الشيوع في الطاحون وعدتها وفرن وغيرها بمبلغ ٢٠ ديناراء.

١ - ٢٤٠٢٤٢١،١٤٧٢،١ بتاريخ ٢٥ ربيع الأول سنة ١٠٠٧هـ/٢٦ أكتوبر ١٩٥١م٠

٢ ـ ٢١،٥٥٥،١٣ بتاريخ ١٦ ذي الحجة سنة ٩٩١١ــ/٢١ ديسمبر ١٩٨٣م٠

٣ - ١١،٩٩١،١٦ بتاريخ ١٨ محرم سنة ١٩٩١هـــ/١٦ توقمير ١٥٩٠م٠

٤ ـ ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٥ ، يتاريخ ٣٠ رجب سنة ١٩٩١ ـ ١٢٥ مايو ١٩٥١م،

٤ - طاحون الحاج مدالم الشيشيني التلجر بالتيسارية

كانت بالجهة القبلية من الثغر، ورد نكرها في وثيقة تمليك الولاد صاحبها، تمدنا بمزيد من التفاصيل عن المكونات المعمارية للطواحين الفرد الفارسي الملحقة ببيوت ذلك الوقت وما بها من عدد وآلات .

ه - طاحون المعلم محمد المدعو شرياشي البناء

كانت بالجهة الوسطى غربي الثغر، ورد نكرها في وثيقة البجار وشراء لحسة النصف منها ومن سلحة أرض قضاء أمامها من الجهة القباية بجوار دار الدواب باسم أحمد بن ناصر الدين النجار في الطواحين من المعلم محمد المدعو شرباشي البناء، وهي طاحون فرد فارسي.

٢ - طاحون المعلم على الشرقاوي

كانت بالجهة القبلية بالقرب من المذبح، ورد ذكرها في وثيقة وقف المعلم علي بسن سراج بن عمر الشرقاوي الأصل المدولب في الطواحين، التي تفيد أنها من إنشائه، وأنه يعلوها ببت ويجوارها ساحة".

ثامنا: الأقران

كانت الأفران -و لا تزال- من المنشآت الاقتصادية الهامة المرتبطة بالحياة اليومية، وقد لاحظنا من خلال ما ورد عنها بوثائق مدينة رشيد أنها وزعت في مختلف أحياء المدينة، وأن عقد إيجارها كان لمدة نتراوح بين السنة والثلاث منوات بإيجار شهيري محدد بالرثائق، كما كانت من المنشآت التي توقف، سواء كان وقفا خيريا أو أهليا. وقد لاحظنا أن وثائق القرن ١٥هـ/١٦م كانت تستخدم الفظي الفرن و الطابولة، فنجد في وثيقة إيجار أحمد المعروف بابن الطابوني من أحمد المعروف بابن حمين افرن بنكسر

١ ـ ١٤٠٤ ١٠٢٢ بتاريخ ٢ ربيع الثاني سنة ١٠٠٤ هـ/٥ دوسير ١٩٥٥م،

٢ ـ ٢٠١١١١٢٢ م بتاريخ ١٨ شعبان سنة ١٠٠٤هـ/١٧ إيريل ١٩٦١م٠

٣ _ ٢٤١٢٤٢١٤١١٤٢٢٠٢ بتاريخ ٢٥ ربيع الأول سنة ٢٠١هــ/٢٦ لكتوبر ١٠٩٨م٠

٤ ـ ١٤: ٢٢٣، ٥٩، بكاريخ ١١ صغر سنة ١٩٤٤هـ/٩ فيراير ١٥٨٥م، وهي عبارة عن عقد إيجـــار لفرن بالجهة الجنوبية من المدينة لمدة سنة بأجرة عن تمام السنة ١٨٠ نصف فضة، وعن كل شــــير ١٥ نصف، مقسمة على المدة كلها،

أنها الفرن المعروفة بالطابونة الكائنة بالنغر بسوق الجزارين".

وجدنا أيضا وصفا بالرثائق لتلك المنشأة بمكوناتها المعمارية كالآتي: المشتمل على وبيت نار وبه مسطاح وقاعة معدة العجين ومجاز"، وفي وثيقة أخرى كالآتي: المشتمل على بيت نار وقية وزلاقة وقاعة معدة العجين"، كما وجدنا أفرانا يعلوها بيوث والحق بها أيضا حوانيت".

تاسعا: معامل الطوب

من المنشآت الصناعية التي اشتهرت بها مدينة رشيد عبر العصور، كما ورد ذكر ها في عدة وثائق ولكن دون تفاصيل المكوناتها، وقد ذكرتها إحدى الوئاتي معملا بالجهة القباية من المدينة من أوقاف الجامع الكبير جامع زخاول على إنها أرض براح كالآتي: ".. جميع الأرض البراح الكشف العماري الفالية من البناء والنقصض الكائلة بالتفر المنكور بالجهة القباية بمعمل الطوب التي تيسها مقبلا مبحرا سنة عشر نراعها يقساس نلك مما بيد الحاج شماته بين حجازي البناء بالثغر مقبلا ومشرقا مغريا أربعون نراعها يقاس نقاس نالا من نهاية شقة الشارع المعملوك الفاصل بين مقبرة المسامين وبيسن الأرض المنكورة أعلاء مشرقا كل نلك بذراع البناء المعتاد ..".

عاشرا: مطابخ التوشائر

قد يبدر غريبا لأول وهلة إذا ذكرنا أن هناك ارتباط وثيق بين صناعة ملح النوشادر وصناعة الطوب السابق ذكرها، بل وبالأفران أيضا، إذ أن صناعة ملح النوشادر تعتمد

ا . ٩، ١٥٠، ١٦) يتاريخ ٧ صفر سنة ٩٨٨هــ/١٦ ديسير ١٩٥٩م، وهي أجرة لمدة سنتين يميلـــــغ ١٤ ديدار ١

٢ - ١١٨٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٣٠ بتاريخ ٢٤ ذي الحجة سنة ١٩٨٩هــ/١٩ يناير ١٩٨٦م، وهي وثبقة ركف أبـــو العباس أحد بن تُحد بن الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن شمس الدين أبو حبد الله محمد الحنفي الرشــيدي خليفة الحكم العزيز بالثغر الشيور بابن الحداد لقرن غربي المدينة.

٣ ـ ١٣٠١٤ ، ٢٧٥،١٠١٢، بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٩٤٤هــ/٩ يوليو ١٥٨١م، وهي وثبقة إيجار قترن سسن أملاك أولاد الحاج عبيد بريمات طجهة البحرية من المدينة بجوار طلحون لمدة ثــــالاث ســنوات بـــاجرة عشرة أنصاف أضة عن الشهر، وشرط المؤجر أن يقوم المستأجر بتبايط القرن.

٤ ـ ٢٢، ١١٤٨، ٢٩٦، بتاريخ ٨ شوال سنة ٢٠٠٤هـ/٥ يونيو ٢٥٩١م ٢ ٢٤، ٢٦٥، ١٦٩، بتـاريخ ١٢٥ رمضان سنة ٢٠٠١هـ/٢١ إيريل ١٩٥٨م.

٥ .. ١٨، ٢٤٦، ١٢٥، بتاريخ ٣٠رجب سنة٩٩٩هـ/٢٤ مايو ١٥٩١م.

٣ . ١٠٦،٤١٧،١٤ ، بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٩٤٤هـ/١٣ مارس ٥٨٥ ١م.

أساسا على الصناح الذي يستمد من قماتن الطوب ومن الأفران العمومية، وقد ذكسر كواليه ديكونيل عند وصفه الطريقة صناعة ملح التوشادر أن مدن وقرى مصر العسفلى الواقعة على فرع رشيد يأتي منها أفضل أنواع الصناج الذي يعطي صنفا بالغ الجسودة من ملح النوشادر أ، كما ذكر أيضا في قائمة الصادرات المصرية تصدير أملح النشادر أيتاج المنصورة ورشيد تمرة ا ""، ولعل هذا يغسر أنا ما ورد في بعض الوثائق الخاصة بهذه المدينة عن مصانع النوشادر ووقوعها بجوار معامل الطوب، وكانت الدولة تغرض عليها ضرائب تسدد الديوان مباشرة، وكانت تسمى الطبخ النوشادر"، وقد وجدنا في عليها ضرائب تسدد الديوان مباشرة، وكانت تسمى الطبخ النوشادر"، وقد وجدنا في عليها ضرائب تمدد الديوان مباشرة، وكانت تسمى الطبخ النوشادر"، وقد وجدنا في المدينة وصفا المطبخ منشأ عديثا في القرن ١ ١هـ/١ ام في الجهة الجنوبية المدينة ووصفا الآلائه كما يأتي:

حادي عشر: عيدان الأرز

أطلق هذا المصطلح في وثائق مدينة رشيد العثمانية على المنشات الخاصية

١ - عن كيفية مناعة ملح النوشادر في ذلك الوقت أنظر: علماء الحملة الفرنسية: وصف مصدر، ج٥،
 ٢٩١-٢٩١٠

٢ _ نفس المصدر المبابق، ج١، ١١٧٠٠

٣ ـ تصنع ثلك الزجاجات من زجاج رديء أمود ماون، ثم تلطخ بالطين بطبقة يبلغ ممكها نحو ١٠ السي
 ١٢ مم، ويستخدم في ذلك سيقان الكتان المهروسة، وتستخدم هذه الزجاجات في تصحيد النوشادر من السناج في عملية ذات عدة مراحل. المصدر السابق، ج٥، ص٣٠٢،

² _ ١٤١٧-١٢٠١٥، بتاريخ ٢١ ذي القحة سنة ٩٩٧هـ/١ أكترير ١٨٥١م،

بضرب وتبييض الأرز، ولا شك أن هذه الصناعة كانت منتشرة بمدينة رشيسد على نطاق واسع لما يشتهر به أرز رشيد من جودة وشهرة فانقة، وبصيفة عامسة فان الأرز كان يأتي في مقدمة صلارات مصر في ذلك الوقت، وخلصة الأرز الرشيدي الذي كان يصدر منه في زمن الحملة الفرنمية حوالي ٢٥ ألف إربب .

استمدت عيدان الأرز اسمها من تلك المنشقة الخفيفة التي تتخذ مسن أعبواد من الخشب الزان أو البوس الفارسي، وتوضع بها طولحين أضرب الأرز، وأتخذ بعضها الآخر الأغراض اللهو والمرح، وإن كان هذا لا ينفي وجود بعسض طولحيسن ضسرب الأرز في الطوابق الأرضية من المنازل، وقد أطلق عليها أيضا المصطلح الشائع "صود التي الأرز". وكان الشخص المتخصص في إعداد وصناعة هذه الأعواد بطلق عليه أسم المعيدائي "أو العويدائي البوصائي".

وقد عثرنا على العدود من الإشارات والأوصاف برثائق البيع والشراء وأيضا الوقف لتلك المنشآت التي انتشرت بمدونة رشود، وعلى وجسمه التحديد بالجسهتين الجنوبيسة والمغربية، فمن هذه الوثائق نجد وثبقة إيجار وشراء لعود وسلحة بالجهة القبلية بمبلغ ٧٠ دينارا، تصف ننا مشتملات تلك المنشأة واستخدامها كالأتى:

"(س٢) .. جميع المكان الكائن بالثغر بالجهة القبلية/ من الجهة الغربية المشتمل طلب أرض ويناه يشتمل البناء المنكور على عود وساحة أمامه معدد العدود اسدق الأرز المشتمل على ركبتين مركب على كل منهما لاطة خشب محدة وعلى/ ثلاثة صنائيق معدة لوضع الأرز الأبيض ومخزن لطيف مركب على العرد المنكور درفتا باب خشب تقي مفروش أرض ذلك بالطوب الآجر مكمل بالأبواب والأخشاب/ والمنقف على العدادة المحصور ذلك بحدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى الشارع المملوك والحد البحري إلى ساحة ممامئه أبناء العود المذكور مبحرا إلى نهاية الشارع المساحة الساحة المنكور والحد الشرقي إلى عود بيد المذكورة التعريش الأرز وتشميمه وقيه بلب العود المذكور والحد الشرقي إلى عود بيد المؤجر البائع المذكور والحد الشرقي إلى عود بيد المؤجر البائع المذكور والحائط التي بينهما مشتركة بين المؤجر البائع المنكور/ وبيسن المستأجر المذكور المخون بالمدوية والحد الغربي إلى مستحقيه شرعا".

¹ _ علماء الحلة الفرنسية: وصف مصر، ج1، ص١٤٧٠

٢ ـ عن وصف طولعين شرب الأرز برثيد وطريقة عطها وأشكالها أنظر: علماء الحملة الفرنسيسية:
 وصف مصر، ج٢، ص٥٢٠-٢٢٦٠

٣ ـ ١١٠٨٢، ٢٤ بتاريخ ٢٣ محرم سنة ١٩٩٦هـ/٢٤ ديسمبر ١٥٨٧م٠

وجدنا كذلك وبرُقة وقف تصف ثلاثة عيدان بالجهة الجنوبية متجاورة، بسل ودلخسل حدود واحدة أكالآتي:

"جميع للثلاثة عبدان المتلاصقة الكائنة بالثغر المنكور من قبليه المعدة ادق الأرز بها المستمات عليه من أبواب ومبقف وصناديق معدة ادق الأرز وهو أصل ذلك ولطات محدة ومناشر تجاه كل منها من الجهة الشرقية معدة انشر الأرز الشعير وحوائط دايرة على المناشر المذكورة مفروش أرض كل من الثلاثة عيدان المنكورة بالبلاط الكدان على المعادة ومنافع ومرافق وحفرق يحصر ذلك حدود أربعة الحد القبلي والبحري والشرقي المنكسورة كل مديما ينتهي إلى شارع مسلوك وفي الحد الشرقي فتحت أبواب العيدان المنكسورة بمناشرها مشرقا والحد الغربي ينتهي بعضه لما بهذ ورثة المرحوم الحاج محمد وتتمتب أرض تعرف قديما بشاش المحطة وبخيل الديوان".

"(س ١٤) .. جميع المكان الكائن قابي النفر من غربية المشتمل/ على غمصة عيسدان معسدة لاقة الأرز وما ينسب إلى ذلك من القطعة الأرجن الملاصقة لها من الجهة القابيسة المعسدة لنشر الأرز وعلى عقد سلم من جهتها/ القابية ليصعد منه إلى مجاز يتوصيل منه إلسى مست طباق معدة لخزن الأرز وعلى عقد سلم من جهتها البحرية يصعد منه إلى دالميز ورواق".

وجدنا أيضا وثيقة شراء مسلعة ١٤,٢٥ قيراطا على الشيوع فسسي مكان يسمى الدايرة الدايرة كان يقع بالجهة الشمالية الشرقية للمدينة فيما كان يسمى بعزبة المغاربة المعروفة بعزبة سيدي أبو الريش، يحتوي هذا المكان على أساكن معدة لدق الأرز الشعير وكذلك سلحة الشره في الشمس، وعلى زريبة وقاعات يعلوها مقعد، وقاعد لخزن الملح، ويبدو من وصف هذا المكان أنه كان خارجا نوعا ما عن دائرة عمدران المدينة، وذلك من ضخامة المبنى وتعدد وظائفه، وتصفه الوثيقة كالآتي:

"(ص١٠١٥) .. جميع الحصة التي قدرها النصف ونصف المسسس أربعة عشسر قيراطا وزيادة على ذلك ربع قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطا شائعا ذلسك فسي كامل المكان/ المعبر عنه بالدايرة بحري الثغر المرقوم من شرقيه بالعزيسة المعروفة

۱ ـ ۱۷،۲۷،۲۲ کريوم الاکي سنة ۱۰۰۶هــ/۵ دوسمبر ۱۹۹۵م،

٢ ـ ١٠٢١٢٠٤- ١٠٠١ بتاريخ ٢٣ ربيع الثاني سنة ١١٦هــ/١١ ديسمير ١٦٩٤م،

قديما بالمغاربة وتعرف الآن بالولى العارف بريه/ سيدي محمد أبي الريش عمت بركاته المشتمل المكان المذكور على باب من حقوق العزية المذكورة بدخل/ منه إلى سلوك sic لطيف يأتي نكر مفيه يتوصل منه إلى سلوك sic لطيف يأتي نكره فيه يتوصل منه إلى. دايرة بها أربع لاطات/ من الخشب النقى كاملة العدة والآلة صالحة للإدارة معدة لــــدق الأرز الشعير وتبييضه يدلظها حاصلان معدان/ لخزن الأرز بجانبها قاعة يعلوها طبقة معدة لخزن الأرز الأبيض تجاه ذلك منشر لطيف معد لنشر الأرز/ للشبعير وتشميسه وعلى قاعتان من الجهة الشرقية بجانبها عقد سلم يصعد منه إلى عقد لطبيف وعلي قاعتين/ بالجهة الشرائية المذكورة أوضا متلاصقتين قبابيا ويحريا إحداهما مركبة طيب للهودي sic الآتي ذكره فيه وهي القبلية/ والأخرى بجانبها وهي البحرية وطـــي قاعــة خامسة بالشارع الغربي الآتي نكره فيه معدة لخزن الملح خارجة من الجهة/ البحريسة مقدار خمسة أذرع بذراع البناء المعتاد وبعد ذلك يتم تحديدها الى الجهة البحرية وطلبي قاحة سانسة بمجاز الزريبة/ الآتي ذكرها فيه من الجهة القبلية على يسرة الدلفل لسيها معدة لغزن التبن وعلى ياب كبير ثاني يعبر عنه بباب للزربية/ يدخل منه للي للمجاز المراوم للقاصل بين القاعة التي به المتكورة وبين المكان المعروف بكل مسهن معمسد وسليمان للبحر أوي/ وبالمكان المنكور بتم حد داخل الزربية المنكورة من الجهة الشرقية وبه أيضا يتم حد المجاز المرقوم من الجهة الغربية/ ويتوصل منه إلى الزريبة التي بها طوالتان معنتان لعلف الأثوار والبقر يعلو كل طوالة منها تعريشة وعلى منافع ومرافستي وتوابع وحاوق المعصور ما منه ذلك بحدود أريعة الحد القبلي ينتسبهي إلىسي المسلوك للطيف) للموجود بذكره أعلاه الذي منه حق المرور والاستطراق مغربا إلى الشهارع للغربي الآتي ذكره فيه ومشرقا لإي البانيا/ الكبير المنكور أولا أعلاه وقيسه مقبلا مبعزا ذراع ولحد ونصف ذراع بالذراع المذكور فاصل بين المنشر المرقوم وبيسن/ السهودي الموعود بذكره أعلاء المعروف بقناة ذي الفقار كنيما ويعرف الآن بالعربي العارف بربه تعالى/ مبيدي وأستاذي في الحق على المحلى عمت بركاته الوجود والحد البحري يلتهي بعضه من الجهة الشرقية إلى الشارع/ والى المكان المعروف بالحاج حسسن النبومسي وتتمته من الجهة الغربية إلى المكان المعروف بصوده باشا وبالحد البحري المنكسسور/ خرجه قاعة الملح المذكور أعلاه والحد الشرقي ينتهي بعضه من الجهة البحريسة السي المكان للمعروف بمحمد وسليمان البحراوي/ المذكور أعساله وبعضسه إلسي الشسارع الفاصل بين باب الزربية وبين المفارة المذكورة أعلاه وياقيه من الجهة القبارــــة/ إلــى

المكان المعروف بالمرحوم علي عنيزة المنزلاوي والحد الغربي الموعود بذكره أعساله بنتهي إلى الشارع المسلوك الفاصل/ بين ذلك وبين منشر الدايرة المعروفة بسالمرحوم أحمد جوريجي بن إسماعيل أغا المسكندري ../ بثمن مبلغه عن ذلك من القروش الريسال الحجر الأبى طاقية مائة قرش واحدة وائتان وستون ريال".

2 – المنشأت المدنية

أولا: منشآت الرعابة الاجتماعية

لا شك في أن الأحوال الاقتصادية هي التي تشكل البنية الحضارية لأية مدينة، وفي حالة مدينة رشيد فأن موقعها وما يها من تجارة وصفاعة وما يفد إليها من تجار مستوردين ومصدرين ووسطاء، كل ذلك جعل مجتمع المدينة يعج بمختف الطبقات على الحتلاف مسترياتها، وما استتبع ذلك من وجود منشآت الخدمة الاجتماعية، أنشيء بعضيها كعمل من أعمال السير والتقوى والتقرب إلى الله كالأسبلة والصهاريج والبيمار منتانات، وأنشىء البعض الآخر بقصد تحقيق الربح والمنفعة كالحمامات.

أ - الحمامات

نتكون الحمامات معماريا -في معظم الأحوال- من ولجهة بها بساب يسؤدي إلى المستوقد المعد الداخل، وباب يؤدي إلى المستوقد المعد الداخل، وباب يؤدي إلى المستوقد المعد التسخين وباثر المياه ويعلوه الساقية وغير ذلك، ويؤدي باب الحمام إلى معر يدخل منه إلى مسلخ -وهو المكان الذي ينسلخ فيه الإنسان من ملابسه- ويتكون هذا المسلخ في المناب من دورقاعة قد تتوسطها فيقية، يحيط بها أربعة أولوين، بها في كثير مسن المعالب من دورقاعة قد تتوسطها فيقية، يحيط بها أربعة أولوين، بها في كثير مسن الأحيان حجرات المكن المناب ويسقف المسلخ مسن الخشيب ويتوسيطه شخشيخة، حيث يكون هذا المكان في درجة حرارة علاية ليستقبل المستحم بعد خروجه من البيث الأول البرتكي ملابسه ويخرج إلى خارج الحمام، ويوجد بالمسلخ بابان يسؤدي

ا _ ٢٠١٢٥،٢-٩٠١، بتاريخ غرة ذي القحة سنة ١١٧٧هـ/٢ مليو ١٧٦٤م،

أحدهما إلى معر به دورات المياه والبيت الأول (ببت حرارة أول)، ويؤدي الآخر إلى مستوقد الحمام، ويتكون البيت الأول من إيوان ولحد مخصص المستراحة بعد الاستحمام حتى لا يخرج المستحم دفعة ولحدة إلى الهواء العادي بالمسلخ، وقد وجدنا في حسام عزوز الباكي إلى الآن بمدينة رشيد أن البيت الأول يتكون من إيرانين، ونجد في هدذا المكان باب يؤدي إلى الجزء الثالث من الحمام ألا وهو بيت الحدرارة (بيت حدارة المكان باب يؤدي إلى المعتاد من دورقاعة مثمنة يتعامد عليها أربعة أولوين يفتح منها ومن الأركان الأربعة الأخرى المكملة المشن أبواب تؤدي إلى حجرات (خلوات) ومضاطس، وسقوف البيت الأول والثاني عبارة عن أقبية وقباب يتخالها فتحات مستديرة في غدالب الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني المكملة المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) للإضاءة مع حفظ الحرارة داخل المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) المؤلف المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) المؤلف المبني الأحيان مغطاة بشرائح الزجاج (مضاوي) المؤلف المؤلف المؤلف المبني الأحياد المؤلف المؤلفة المؤل

وقد ذكرت وثائق مدينة رشيد التي ترجع إلى العصر العثماني الحيد من الحمامات في معاملات مختلفة من وقف وإيجار، ودعاوى الإصلاحها، ومحاسبات لترميمها أو شكاوى لذلك، ذكر منها ما يلى:

١ -- حمام يوسف القبودان

كان يقع بالجهة الشمائية من المدينة، بشارع بورسعيد الآن، وكأن ضمسن أوقساف الأمير يوسف أمير اللواء السلطائي بالثغر السكندري وقسابودان المراكسب السلطائية المديدة بثلك المدينة، التي كانت تشتمل على حمام ووكائنين وحواسل وطباق وغيرها، وقد ورد هذا الحمام في عدة وثائق، منها وثبقة إثبات إيجار الأوقافه لمدة ثالث سسنوات بمبلغ ٣٥٠ نينارا عن المئة الواحدة، ترجع إلى سنة ١٠١٠هـ ١٥٩٥م توضيح مشتملات وقف الأمير يوسف وموقعها كما يلي:

ابد أن أظهر من يده فخر الأماثل الحاج مصطفى بن عبد الله التاجر بالنفر هجة مكتبسة بالباب العالي بالقاهرة المحروسة مؤرخة مع ما يها من ثبوت وحكم/ من قبل مولانا الشيخ منطفى بالباب العالي بتاسع عشري شعبان/ المكرم سالف شهر تاريخه مضمونها أن في الأعيان الجناب العالي الأمير محمد بن المرحوم الجناب العالي البسدري حسن بن الجناب العالي الأمير يومف القانودان/ الناظر الشرعي على وقف جده المشهار اليه جميع الوكانة الكبرى وما يها من الحواصل والطباق وعلو ذلك والحوانيت التي بها من الجهة الشرقية على باشا وجميع على باشا وجميع

ا _ أنظر عن تخطيط الصامات:PAUTY(E):LES HAMMAMS DU CAIRE

الحمام الكائن بالثغر المتكور من الجهة البحرية المشتمل على متساقع ومراقص وحقسوق وجميع الوكالة الصغرى الملاصقة/ الحمام المتكور وما لها من المنافع والحقوق المعزوف ثلك بوقف المرحوم الأمير يوسف القلودان المتكور الكائن بسائغر المتكسور المحدود الموصوف ثلك بالحجة المحكى/ تاريخها أعلاه للحاج مصطفى المتكور أعلاه فاسستأجر منه ذلك المفسه لمدة ثلاث متوات كلملات من تاريخه بأجرة مبلغها عن كل منة ثلاثمائسة بينار/ وخمس بينار الحال من ذلك أجرة السنة الأولى ..".

وجدنا كذلك عدة وثائق لمحاسبة المستلجر لتلك الأوقاف بعد حساب قيمسة السترميم الذي أجراه، محددا بها ترميمات جرت بالحمام الذي نحن بصدده، مسن بينها وثيقسة تصادق بين حفيد الأمير يوسف الناظر على أوقافه وبين مستأجر أماكن الوقف على صرف جزء من الأجرة على إصلاح الحمام ومصاريف أخرى على الأماكن المؤجسرة ترجع إلى سنة ٩٨٦هـ/١٥٧٩م، وتشير إلى تغيير رصاص الدسوت الفاصة بتمسخين المياه للحمام، ونصها:

السائق الجناب العالمي العالمي الفاضلي الصارمي إيراهيم بن المرحوم الجناب العسالي الشرامي يحيى بن المرحوم المقر الكريم العالمي الجمالي يوميف أمير اللواء السسلطاني/ والمابودان المراكب المعلطانية جده المشار إليه بالثغر السكندري كان تغمده الله بالزحمسة والرضوان .. وهو الناظر الشرعي على أوقاف جدم/ الكائنة بالثغر مع الحاج صفر بهن المحاج حسن الحصامي مستأجر الأملكن الجارية في الوقيف الكائنية بالثغر المتسادق المعروم في مسحة أوصافهما المعتبرة شرعا/ أن مبلغ الأربعيائية دينار المتأخرة بنمسة الحاج صفر المذكور من أجرة الأملكن المؤجرة عن منة أربع سلين وأربعية أشسير المحاج صفر المذكور من أجرة الأملكن المؤجرة عن منة أربع سلين وأربعية أشسير تمضي/ من ربع المبلني الآتي في سنة سبع وثمانين وتسعيائية تلي مدة تولجسر بريست نمة الحاج صفر المتكور بإنين الصارمي إيراهيم الناظر المشار إليه قبسط برسم دمث الحمام من يد الحاج صفر المتكور بإنين الصارمي إيراهيم الناظر ..؟ مسن تلك مائة دينار/ ثلثان وخمسة ومبعون دينارا وما قبضه المجلس المسامي الناظر ..؟ مسن معمد بن البدري حصن بن عم الصارمي إيراهيم الناظر المشار إليه خمسة وسيعون/ معمد بن البدري حصن بن عم الصارمي إيراهيم الناظر المشار إليه خمسة وسيعون/ بينارا وما صرف لأرباب الوظائف بالمسجد الجاري في الوقف وفي ملسي صسيديج بينارا وما صرف لأرباب الوظائف بالمسجد الجاري في الوقف وفي ملسي صسيديج بينارا وما صرف لأرباب الوظائف بالمسجد الجاري في الوقف وفي ملسي صسيديج

١ _ ١٨٠١ ١٩٢١، بكاريخ ٦ رمضان منة ٢٠٠١هــ/١٥ مايو ١٥٩٥م،

الوقف ثلاثة عشر دينارا وأمرته الجناب العالي الصارمي إيراهيم المشار البيسه للحساج صفر المنكور/ أن يصرف على الأملكن الجارية في تولجره الكائنة بالثغر مــــن مالـــه فيما بحثاج الحال إلى صرفه من عمارة وترميم ..".

وجدنا أوضا وثيقة أخرى تغيد إصلاح النسوت الرصياص الخاصة بالحميام وكذلك سقفه، ترجع إلى سنة ٩٩١هــ/١٥٨٢م، ونصبها:

أشهد على الجناب العالى العالم العلامة العمدة الصنازمي ليراهيم لبن المرحسوم الجنساب العالى الشرقي يحيى ابن المرجوم المقر الكريم العالى الأميري الكبيري الجمالي يوبسسف/ مير للواء السلطاني والقابودان بالمراكب السلطانية جده المشار إليه بالثغر السكندري كسان وهو الناظر الشرعي على أوقاف جده المثبار إليه بمقضى/ ما بيده من التمسكات المخاسدة تحت بده شهوده الإشهاد الشرعي في صبحته وسلامته وطواعيته واغتياره من غير إكسراه ولا لِجِبار أن دّمة الماج الأجل الصنارمي/ ليراهيم بن المرحوم الماج دور الديسن علسي الشهير بابن المترفى مستأجر جهات الوقف الكائنة بالثغر الرشيدى بريت للناظر المشسسان لإيه أعلاه ولناقى/ المستحقين معه في الوقف من مبلغ قدره من الذهب المسلطاني الجديسة ثلاثمائة دينار من مبلغ الأجرة المتأخرة عليه/ طي الوجه الشرعي بمقتضى أن الصلومي ليراهيم الناظر المشار إليه تنبض من الحاج ليراهيم الممتأجر المذكور ماثة دينار ولحسنة ومشين دينارا وبفع ذلك من دين/ شرعى كان على جهة الواف وما صرف بمعرفة الناظر المشار البيه والإنه على مصالح الوقف في ترميم الوكائل وتصليح بمبوت المصلم وثمهن رصناص وعمازة سطح للمدرسة التي دلخل الوكالة وعلى سطح النصام وعمسارة هسائط للمطيرة وبيوت الخلا بالمطهرة المذكورة وفي ملى صبهريجي الوقف/ وعلسي أرياب شعائر المسجد المنكور وفي ثمن حصر وزيت وعراقة عادمائة دينار واحسدة وأربعتون دينارا من ذلك ما هو بيد الثبيخ عامر الإمام بالمسجد/ مائة دينار وما هـــو بهــد التــاظر المشار إليه وأصرفه أربعون دينارا وصدر ذلك بحضور الشرفي يحيسي ابسن المرحسوم الجناب العالى الزيني منصور / ابن أخي الناظر المشار إليه أحد المستحقين فسمى الوقسف وإطلاعه على ذلك وتصديقه/ الإطلاع والتصديق الشرعيين أيصير جملة ما قبسض من الحاج إبراهيم المستأجر المذكور تسعمائة دينار من الذهب الموصوف أعسالاه تصادقهما

۱ ـ ۲۰۱۷:۹، بتاریخ ۱۱ صفر سنة ۱۸۱هـ/۲۲ ایریل ۱۹۷۸م،

على ذلك تصافقا شرعيا ..".

وتفيد وثبيقة أخرى عن أعمال ترميم لهذا الحمام مع باقي منشسات الأمسير يومسف القابودان ترجع إلى سنة ٩٩٩هـ/١٥٩١م، ونصبها:

تصادق .. إدر اميم بن .. يحيى بن ../ .. الجمالي يوسف ../ وهو النساطر الفسرعي على وقف الجمالي يوسف القابودان .. مع الحاج .. إير اهيم .. / .. الشهير نسبه الكريام بابن المنوفي المستأجر اجهات وقف المرحوم الجمالي يوسف القابودان .. الكائلة بالثغر للمذكور المشتملة على حمام ووكالتين/ وحواصل وطباق وحوانيت وغير ذلك مما حسو معلوم ليما شرعا ١٠٠ م. على أن الذي أصرفه الحاج ليراهيم المتوقسي ١٠ مسن مأسله وصلب حاله على مصالح جهة للوقف المذكور أعلاه/ فيما احتاج الحال إليه ودهست الضرورة إلى صرفه في منة ثلاث سنوات تقدمت طي تاريخه بالإذن التسسرعي فسي صرف نلك من الصارمي إيراميم/ الناظر الشرعي .. مبلغا كدره من الذهب الجنيب معاملة تاريخه بالنيار المصرية مائة نينار ولجنة وثمانية وثلاثون دينارا على ما ببيسن فيه قمن ذلك ما أصرفه في المدة المذكورة أعلاه .. مطوم إمام المسجد الكائن داخسال الوكالة الكيرى وفي ملى المسهريج بالوكالة المنكورة وأجرة تجسار وكسح/ مسراب الركالة المذكورة أعلاه إحدى ومنتون دينارا وما أصرفه على تدويسر بسموت الحمسام للمذكور وعمارة سقف ساقيته على يد/ الشرفي يحيى بن الأمير ملصور الشهير بـــابن كخي الناظر المشار إليه أعلاه ستة وثلاثون دينارا وما كمسرقه بعسد تدريسر الدمسوت للملكورة أعلاه في ثمن/ زيت تقدور الحمام وثمن بمش رصاص لذلك وأجرة بنسابين لترميم للمملم واسقف الحرارة به وكسنع سراب الكنية sic وغير ها/ حن عبدية المستتين الأخيرتين من الثلاث منين المذكورة كحد وأريعون دينسارا وأذن المسسارمي إيراهيسم للناظر الشرعي المشار إليه أعلاه/ الماج إيراهيم المنوفي المستأجر المنكور أعسلاه أن يباتوي على المعام والركالتين وتوابعهم من الطباق والمواسل والموانيست المعروفسة بهم/ للدلخل ذلك في تولجره سابقاً منة شهراً كلملاً وهو شهر شــــعبان المكــرم شــهر التولجر المنكور أعلاه لإنا شرعيا مقبولا بالطريق الشرعي ..".

١ ـ ١٩٠٨٢،١٢ بكاريخ ٢٦ شوال سنة ١٩٩١ ـــ ١٢٠٨٢،١٢ نوفسير ١٨٥١م.

٢ .. ١٨ ، ١٦٦ ، ١٣٣ ، بتاريخ ٤ شجان سنة ١٩٩٩ مـ /٢٨ مايو ١٩٩١م ،

٢ - حمام الخواجا عباد الله

تشير الوثائق الخاصة بأوقاف الجمالي عبد الله بن مصطفى الشهير بابن عبداد الله الله أن هذا الحمام كان موجوداً قبل سنة ٩٨٣هـ/٥ المحيث ورد ذكره في وثيقة مؤرخة في ٢٩ جماد ثاني منة ٩٨٣هـ/٥ أكتويـر ١٥٧٥م، وقـد اشتملت أوقاف الخواجا ابن عباد الله بالإضافة إلى الحمام على وكالة وحواصل وربعيسن وحواليست ومنزل الخواجا ابن عباد الله نفسه، وببدو أن هذا الحمام كان أهم هذه المنشآت الموقوفة حتى أن الوكالة أطلق عليها في وثيقة إجار ترجع إلى منة ٩٨٣هـ/٥٧٥م أوكالـة الحمام، ونصبها كالآتي: استأجر الحاج على بن عبد الولط المولى بماله انفسه مسن المسيخ شمس الدين بن الشيخ تور الدين الممسيسي بن/ الشيخ على بن الشيخ عبد المرازق البحيري فأجره ما هو جار في إيجاره وذلك جميع وكالة حمام الخواجا عبد الله .. ظاهر الحمام من الحمام ../ .. ودار الخواجا التي تجاه دار بركة ... "ا.

ورد ذكره أيضا في وبيقة إيجار الأوقاف ابن عباد الله لمدة منة ونصف، ترجع إلى سنة ٩٩٩ هـ ١٥٩١م ونصبها: "(س٣) .. جميع الحمام المعروف بالخواجا عباد الله .. وما اشتمل طبه من المستوقد/ والساقية والمنافع والحقوق وجميع الوكالة الملاصقة له وما الشتملت طبه من الحواصل والطباق والحوانيت وبيتي القهوة وبيت القهوة الثالث المعروف بمكن الشيخ شمس الدين الممسيسي والمصبغة التي بجالاب المعروف بمكن الشيخ شمس الدين الممسيسي والمصبغة التي بجالاب المعروب بمكن الشيخ شمس الدين الممسيسي والمصبغة التي بجالاب المعروب المائرة الكائن تبلي النفر والحاصانين المنبح المعادد الله وارض

وقد غلل هذا الحمام قائما حتى أواخر القرن ١٩م حيث عرف الخط الذي به ب "خط حمام الخولجا".

ب - البيمارستاتات

البيمارستان كلمة فارسية مركبة من "بيمار" أي المريسس، واسستان" أي محسل أو مكان ، وقد عرفت مصر البيمارستانات أي المستشفيات منسذ فسترة مسا قيسل الفتسح

^{• 117}c1YAcY _ 1

٢ ـ ١٢٤،٤٣٥،١٨ بكاريخ ٢٩ رجب سنة ١٩٩٩هـ/٢٢ مايو ١٩٥١م٠

۳ _ محفوظات،۲۰۱۵،۲۰۵ ، بتاریخ ۲ صغر سنة ۱۲۹۸هـ/۳ بتایر ۱۸۸۱م ؛ ۲٬۵۲۱،۲۰۵ ، بتـــاریخ ۲۹ رمضان سنة ۱۲۹۸هــ/۲۲ أغسطس ۱۸۸۱م ،

ع. طوبيا العنبسي: تأسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص١٦٠٠

الإسلامي، ويذكر مؤرخ مصر الإسلامية المغريزي أن أحمد بن طواون كان يجلب طبيبا بمسجده يوم الجمعة لحادث يحدث الحاضرين، وأن هذا الطبيب كان يتخسذ مسن خزانة الشراب في مؤخرة الموضأة مكاتا له، وأن يثلك الخزانسة الشسرابات والأدريسة وعليها الخدم، ثم أنشأ بعد ذلك مارستانه في أرض العسكر بين جامع أبن طواون وكوم أبو السعود الجارحي، وهو أول مارستان أنشئ بمصر، ثم أنشئ بعد ذلك العديسد مسن المارستانك بها أ.

أما عن مدينة رشود قلم يكن معروقا قبل هذه الدراسة التي نحسن بصددها وجسود بيمارستان بها، إذ عثرتا ضمن الوثائق التي اطلعنا عليها على وثبيقة ترجع إلى أولفسد القرن ١٠هـ/١١م أشارت إلى وجود بيمارستان بنلك المدينة، وحددت الوثبيقة موقعسه بجوار الجامع الكبير المعروف بالشوخ عبد القادر السنهوري حجامع زغلول فيما بعدد من جهته الشرقية، وذكرت الوثبيقة أن هذا البيمارستان كان يحتجز به المرضى، وأسسه بوقف عليهم وعلى البيمارستان أصحاب الأوقاف، وأشارت الوثائق أيضا إلى أن هسذا البيمارستان كان قد خرب ونثر ولم بيق له معالم وقت تحرير ثلك الوثبيقة في ٢٠ محرم سنة ١٩٩٨هـ/٢٠ نوامير ١٩٨٩م، ومن ثم ظم تشر ثلك الوثبيقسة إلى منشسئ هذا البيمارستان أو عصر إنشائه، وهل يرجع إلى العصر العثماني؟ أم إلى المعسر المماوكي؟ وهذا هو الأرجح، والوثبيقة المذكورة عبارة عن طلب مقدم نقاضي المدينسة المماوكي؟ وهذا هو الأرجح، والوثبيقة المذكورة عبارة عن طلب مقدم نقاضي المدينسة المماوكي؟ وهذا هو الأرجح، والوثبيقة المذكورة عبارة عن طلب مقدم نقاضي المدينسة المماوكي؟ وهذا المو والانثارة، ونص تلك الوثبيقة كالأثن:

لبت ادى سينا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام ../ .. مولانا أفندي محمود سقير النساطر في الأحكام الشرعية بالنفر ومضافاته .. معرفة المرحوم/ المعاج علي بسبن المرحوم المحاج إيراهيم الشهير بابن حسير الرشيدي ووفاته إلى رحمة الله تعالى فيما تقسيم مسن الريخه ومعرفة الحرمة خديجة المرأة آمنة ابنة الحاج علي المنكور وعلى جميع وقش المحاج علي المنكور وعلى جميع وقشا/ المحاج علي المنكور الكائن بالنفر المرصد ربع ثلثه على لكفان الأموات الغرباء بسائنفر وربع ثلثه على مطهرة الجامع الكبير المحمور بذكر الله الكائن بالنفر المعروف بالشسيخ عبد القادر/ المعنهوري وربع ثلثه الباقي على المرضى بالمارستان الذي كسان بجسوار عبد القادر/ المعنهوري وربع ثلثه الباقي على المرضى بالمارستان الذي كسان بجسوار المجامع المنكور من جهته الشرقية المعرفة الشرعية النافية الجهالة شسيرعا أن الحساج

١ _ المتريزي: الضلط، ج٢عص٥٠٤، فيت: القاهرة، ص١٤٢٠

على/ الواقف المنكور شرط في وقفه للحاكم الشرعي أصالة بالثغر ولمن يقيمه الحساكم للشرعي ناظرا على الوقف المنكور بمعرفته الشاهد بنلك حجلة الوقيف المنكبورة المؤرخة/ مع ما بها من ثبوت وحكم من قبل معيننا ومولانا للشيخ .. شهاب للنين أحمسد للغرسي الرشيدي الحلقي خليفة الحكم العزيز بثاني شهر/ شعبان سنة مسست وبسبعين وتسعماقة وأن الريع ريع الثلث المرصد على العرضي بالمارستان المذكور لم يصبرف كون أن المارستان المنكور/ خرب ويثر ولم بيق له معالم ولا رسوم وأن خبيجة بنست الواقف المنكور فقيرة معتلجة لاستحقلق زيع الثاث المرصد على المقسراء بسل طسي المرسا/ بالمارستان المذكور وبها أهلية لقلك دون غيرها بشهادة كل من العلاي على بن للحاج إيراهيم والحاج منصور بن الحاج علاء الدين التسيري والماج حسامع بسن الحاج عبد لقادر/ البكسماطي والحاج سالم بن الحاج عبيد بريمات والمعلم عساس بسن للحاج محمد الجريلي والبدري حسين بن محمد قلح المصارجي الموادعي شهادتهم لديسه في ذلك ../ .. وقرر سيننا ومولانا أفندي المومي إليه أعلاه .. الحرمة خديمية ابنية الوالف الملكور في استحقاق الثاث المرسد ريعه على المرضا بالمارسياتان الملكبور بالعلائضي العشروح أعلاه وإذنها أن تتعاطى ٢٠٠ ريع الثلث العنكسبور مسن النساظر الشرعي على وقف الماج على الواقف المذكور/ أعلاه تقريرا شرعيا وإلنا مسموعيات شرعيين وقبلت ذلك الحربة خديجة المنكورة أعلاء للضبها .. ال.

ج - الأسبلة والصهاريج

من منشآت الرعاية الاجتماعية التي حرص الكثيرون من الحكام والميسورين على الشائها باعتبارها عملا من أعمال البر والتقوى والتقرب إلى الله. وتقوم هذه المنشسات على تواير الماء تلشرب وتسبيله المارين والعابرين، وهى الأسبلة والمسهاريج، والسائنية تنشرت ظاهرة إيشاء الأسبلة في المصر الإسلامي في مصر بشكل عام اعتبسارا مسن القرن ١هـ/١٩م ، وجرت العادة في عصري العماليك أن تلحق الأسسبلة بسالمدارس والمساجد والخاتفارات وكذلك الوكالات، وأن تعلوها الكتاتيب انعليم أطفسال المسلمين القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن الكريم، ثم أصبحت وحدات معمارية ممستقلة وعلى الأخص منذ بداية القرن ٩هـ/١٥م، وكذلك كان الحال في العصر العثماني، أمسا في

^{1 .} YII. Y .. Y.

٢ .. محد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر، ص159 .

مدينة رشيد فقد انتشر إلحاق الأمبلة والصهاريج في معظم المنشأت المعمارية من دينية ومدنية سواء كانت تجارية أو سكتية، فلا يكاد يخاو منزل من المنسازل المنبقية من العصر العثماني من صهريج يعلوه شباك انسبيل المياه!، كما وجدت برشيد بعدض الأسبلة والصهاريج المنفردة، يعلو معظمها قاعات أو مكوندا مع بعدض المنشأت المعمارية مثل السيارج أو قاعات الحياكة أو الحوانيت وحدة معمارية ولحدة، وكانت كل هذه المعهاريج والأسبلة تلحق بالمباني المختلفة كعمل من الأعمال التي لا تنقطع بمدوت الإنسان، مما ينفق مع قول رمول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات ابن آدم القطع عمله إلا من ثلاث، وعد منها المعنقة الجارية أل وتجدر الإشارة إلى الله كثيرا مسا استخدم مصطلح سبيل أو صهريج بمعنى واحد، فيطلق الصهريج على مخدزن المياه تحدث الأرض، وعلى مكان النسبيل الذي يعلوه.

هذا ولم نعش على وثائق خاصة بأسلة ترجع إلى القرن السلاس عشر سوى مسبيل سليمان باشا العلمة بوكائته البحرية سالفة الذكر، ولكن وجدنا العديد من الوشاق الخاصة بالصدياريج مثل:

١ - مسهريج فين عليبة

كان بالجهة البحرية من المدينة، ورد ذكره في والوقسة بيسع وكالسة مؤرخسة فسي ٢٨ صفر منة ٩٨٣ هـــ / ٨ يونيو ١٥٧٥م، ضمن حدودها، وانه بسالقرب مسن زاويسة العقابية والشارع الأعظم؟.

٢ - مسهريج الأمير يحيى أغا

كان يقع بالجهة البحرية تجاه حصار رشود، ورد ذكره في وثيقة تعليك الأمير يحيى أغا بمصار صار (؟) أولاده التلائة لمبنى يحتوي على هذا الصسهريج وتعلوه قاعسة ويحيطه سلحة، ونصها كالآتى:

".. جميع الحصة التي قدرها النصف اثنا عشر قيراطاً شاتماً في جميع المكان الكسائن بحري الثغر تجاه برج رشيد الشريف المشتمل على صهريج مينسي بسالحجر الكسدان

١ - لنظر الجزء الخاص بوثائق المنازل، وكذلك المنشآت التجارية والمخاعبة من هذه الدراسة.

٢ ـ محمد أمين: المرجع السابق، ص١٤١ ٤ فييت: المرجع السابق، ص١٤٥ ٤ الدريه ريمون: فصدول
 من التاريخ الإجتماعي، ص١٠١.

^{*** .} Y. 73 P. . TY .

والطوب الآجر بعلوه قاعة لم يكمل بايها وسلحة بها جعلون خصبي وبالسلحة المنكسورة شجرة بلح وشجرتين طرقة يحيط بناك ويحصره حنود أربع التبلي إلى ما بيد عسلاي النين والزيني منصور بلوك باشاه والحد البحري إلى شارع معلوك قاصل بينه وبيسس الحصار المنكور والشرقي والغربي يئتهي كل منهما إلى شارع معلوك ..".

٣ - سبيل سليمان باشا

كان يقع بالجهة البحرية من المدينة بالركالة البحرية أسليمان باشاء وقد ورد ذكــره أيضا في وثيقة إثبات حادث سرقة في ٩ رمضان سنة ٩٩٩هــ/١ بوليو ١٥٩١م٣.

ء - صهريج أولاد فتوح

كان يقع بوسط المدينة جهة الجامع الكبير -جامع زغلول-، ورد نكره فيسي وثيقة طريفة خاصة بسرقة شبك مزماته، ورد بها تقدير قيمة الشبك بخمسة دنسانير، كما أشارت إلى أن هذا الشباك من الحديد موضوع على مزملة المسهريج، مما يؤكد السا استخدام مصطلح (الصهريج) للدلالة على الصهريج المبني تحت الأرض، وكذلك لمكان النسييل بأعلام، ونذكر هنا نص تلك الوثيقة الأهميتها في تحديد موقع المسهيل وبعص الأماكن المجاورة له في ذلك الوقت، ونصها:

"هضر كل من .. سالم بن المرحوم محمد و.. نور الدين علي بن المرحوم علي بسن .. محمد وواديه هما .. علي وشقيقه .. كمال الدين و.. الحاج/ مصطفى بن .. أحمد مسن أهالي المصار صار وأحمد والصارمي إيراهيم بن .. بدر الدين الشهير نسبه الكريسم بأولاد نقوح وذكر أن الشباله الحديد الكبير الموضوع على مزملة المسهريج/ الجساري في استحقاقهم الكائن بالنفر من أوسطه تجاه الجامع الكبير من الجهة الفربية فسي الماس أمس تاريخه تعدى عليه أحمد بن المرحوم الشيخ العائمة العمدة شهاب الدين أبي العباس أحمد الشهير/ نميه الكريم باين المقربي والمه وأخذه وتوجه به ليسلا إلسي دار سسكنه الكائنة بالنفر بسرق الخضار المجاورة المكان المعروف بأولاد الهين من الجهة الغربية المعربية المعروفة الدار المنكورة بالحاج على/ ابن الحاج حسن الجافساط وأن قيسة الفربية

أ ـ ١٢٠٤٩٢٠١٣، بتاريخ ١٤ محرم سنة ١٩٩٨ــ/٢٧ يتلير ١٥٨٤م٠

٢ ـ أنظر رسف هذا السيل فيما يخص وكالتي وقت سليمان باشا من هذه الدراسة، وثبقة وقسف رقسم
 ١٠٧٦ -أرقاف، بتاريخ أول رجب سنة ١٩٣٦هـ/١ مارس ١٩٧٩م٠

^{7 -} A F2+ Y F2++ T-

المذكور خمسة نثانير ذهبا جنيدا وأنهم في يوم تاريخه لجتمعوا بلحمد الأخسذ الشباك المذكور وسألوه عنه فاعترف لهم به وأنه يحضره/ لهم ليلا قطلبوا أن يحضب و لسهم تهازا فسبهم وشتمهم وأشهر على بعضهم السلاح وفر خاريا بسبب نلسك وأن للسسباك المذكور موضوع بدلخل دار سكته المنكورة أعلاه إلى ساعة تاريخه وبابها/ مغلق عليه وبعللوا من معانتنا وموالينا حكام القويعة العطهرة العثيار إليهم أعلاه في التوجسه إلىسي الدلو المنكورة وفتحها وإخزاج الثنباك المنكور منها وتسليمه لهم ليضبعوه بمحله السذي اللع منه صدياتة/ للمزملة المنكورة فأجابوا سؤالهم إلى ذلك وترجهوا وصحبتهم كل مسن للزيلي منصبور بن عبيد السوباشاة بالثغر والزيني مصبطقي البيكجسري منسدوب فخسر أمثاله الزيني كنعان كتخدا وقدوة الأمراء/ .. حسن بيك القابودان بالثغر .. ومن عسول المحكمة من سيضبع خطه أخره وجمع لغيف من المسلمين إلى حيث السدار المذكسورة أعلاه وانتح بابها بمعرفة كل من محمد الطيار مُقَيق أحمد المنهى في حقه المذكور أعلاه والحاج على بن حمن المالك للدار المذكورة أعلاه ومباشرتهما لذلك فوجد الشباك المديد المنكور يوسط الدار المنكورة وأخرج الثنباك المنكور من الدار المنكورة وحضر/ إلى للمحكمة للمشار إليها وبصلم كل من الناهين المذكورين أعلاء الشباك المحيد المذكور أعلاه بعد ثيرته لذى موالينا المشار اليهم أعلاه كنه شباك مزملة الصبهريج المذكور أعلاه ک*ما شرح ۵۰۰۰*۰۰

ه -- مسهريج أبن الشميح الانباري

كان يقع بوسط المدينة ضمن مجموعة معمارية مكونة من دار وقاعة حياكة، ورد لكرهم لمى وثيقة ليجار حصمة ثلث الثمن من المبنى".

ثانيا: المنازل

تميزت منازل مدينة رشيد بطراز مصاري خلص بها سواء من حيث الزخسارف أو التخطيط المعماري وطريقة البناء، ولم يقتصر ذلك الطراز على مدينة رشيد وحدها بسل المتنت إلى المدن الواقعة على فرع رشيد والى الإسكندرية ويولاق أيضا، ومازالت رشيد تحتفظ بأكثر من عشرين منز لا أثريا مسجلا، وقد أجريت الكثير من الدراسات

١ _ ١٢،٧٢٥،٧٢١، بتاريخ ٦ ذي القحدة سلة ١٠٠٣هــ/١٣ يوليو ١٥٥٥م.

٢ ـ ١١٩١٢ ١١١١١، ٢١ بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني سنة ٢٠٠٧هـ ٢٥ تونسير ١٩٥٨م.

على منازل رشيد وزخارفها الآجرية ومكوناتها المعمارية ، غيير أن أيا من تلك الدراسات السابقة لم تعتمد على وثائق المدينة العديدة، بل اعتمدوا على الأنسار القائمة حتى الآن، ومن ثم نصوف نتجاوز المنازل الأثرية المسجلة ونعتمد في هذه الدراسة على الأوصاف الوثائقية لمنازل مختلفة، إذ تزخر سجلات محكمة مدينة رشيد بأوصاف المنازل عند إجراء تصرفات قاتونية عليها من بيع وشراء واستبدال وإيجار ووقسف أو همر تركة، وحتى محاضر المرقة وغير ذلك من التصرفات، كما تقيض هذه الوئسائق بذكر المصطلحات الخاصة بأجزاء هذه المنازل والتي تتميز بها وثائق هذه المدينة.

اثرت الأممية التجارية لمدينة رشيد على التصميم المعماري لمدارلها، فكأن الطابق الأرضى في معظم الأحيان يستضم لإغراض تجارية، كما استخدم لإغراض صداعيسة، ومن ثم فقد كان هذا الطابق يؤدي دور الوكالة، ويتكون من شادر أو قاعة وعقد سلم يؤدي إلى الأدوار العلها المخصيصة للمكن، أو يتكون من حوانيت ومخازن وعقد سلم، وأسفل هذه المباتي يوجد ممهريج المياه تحت الأرض ويعلوه السبيل في معظم الأحوال: ومن ثم فولجهة المنزل تحتوي على تلك الوحدات التجارية وعلى باب مستقل يؤدي إلى سلم يصعد منه إلى الدور الأول، وهو ما يطلق عليه دائما في الوثائق اعقد سلم أول"، إذ يوجد في كثير من الأحيان عقد سلم ثان بؤدي إلى الدور الثاني، وعقد سلم ثالث يسؤدي إلى للدور الثالث وهكذا. ويتكون الدور الأول من "لطيز"، وهو عيسارة عسن مسسلحة مبلطة تطل عليها الحجرات، واتخانة ويقصد بها القاطوع بين المبسلني، والسحة الو المهدان؛ أو الرسط دار؛ وتستخدم هذه المصطلحات الثلاثة بمعنى والحد، ويستخدم هسسذا الطابق للرجال واستقبالاتهم، وبهذا الطابق الأول عقد سلم ثاني يؤدي إلى الطابق الأعلى الذي يتكون أيضنا من ومنظ دار أو ميدان وتخانات وأروقة وحضور، وقد الإحظنا مسسن تكرار استغدام مصطلح "مضير" أنه يطلق على ثاك المسلحة المكشوفة المبلطــة التــى تطل عليها البيوت (الغرف)، وقد اعتقد بعض البلحثين أن مصطلح "مدير" يطلق علسى الدور الثالث كله المخصص للحريم ، والواقع أن مصطلح "حضير" يقابله فسى عمسارة

١ .. طماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ج٢، ص١٢٨-٢٢٨ ؛ حسن عبد الوهاب؛ طـــراز العمـــارة
 الإسلامية لمي ريف مصر، ص٢١-٣٤ ؛ العنائي: رشيد في التاريخ، ص١٥١-١٧٤٠

٢ ـ العنائي: المرجع السابق، ص١٦٢، حيث ذكر أن الدور الثالث خاص بالحريم، ويطلق عليه السهدير (أي مكان النوم)، والراقع أن آلات الوثائق التي اطلعنا عليها تستخدم مصطلح "الحضير" وأبسس السهدير، وهو ايس مكانا للنوم، فهو مسلمة مكشوفة مباطة تتقدم الحجرات، ومكان النوم "كما سنرى" كان يطلسق عليه "خزالة نوميه" أو "المبيت"،

الريف في جنوب مصر مصطلح المطة"، ويحتوي الدور الطوي (الثالث والرابع) على عند سلم يؤدي إلى حجرة عليا يطلق عليها الكشاك" أو القصر العسالي" أو الطيارة". وسنتاول فيما يلي بعض الوثائق التي ترضح مكونات منازل رشيد وأوصافها الوثائقية ومصطلحات منازل ذلك العصر.

١ - دار العابد المعروفة بالدار الكبيرة

كانت يحري المدينة، ورد ذكرها في وثيقة شراء جزء منه تصسها: الاسترى أبا الطبب ابن المرحوم الحاج شعص الدين محمد ابن المرحوم الشسهابي أحمد المغريسي الطبب ابن المرحوم المناهد بماله انفسه من والدته الحرمة عايشة ابنت المرحوم أبسو الطبب المغربية فباعته ما هو جار في ملكها بيدها وتصرفها وصساير إبسها بسالارث الشرعي من زوجها المرحوم الحاج محمد العابد .. وذلك جميع الحصة التسبي الدرهما لعيف الثمن قيراطا واحدا ونصف قيراط وزيادة على ذلك ثلث قيراط وسدس من ثلب الجرامة على ذلك ثلث قيراط وسدس من ثلب المدار الكبرة المنتمل البناء الدار الكانة بالنغر المذكور بالجهة البحرية المعسروف بالدار الكبيرة المشتمل البناء المذكور على ثلاثة حواصل وأربع دهاليز وأربع مجازات وأربع بهوت وأربع عرف وعلى تخافت ومنافع ومرافق وحقوق المحصور ذلك بحدود المدارية الحد القبلي والمدري والفريي ينتهي كل ذلك إلى شارع مسلوك والحد الشسرةي واتهي المياد الشبخ شهاب الدين الخواص ..."

٢ -- منازل وقف ابن الخياط

كانت بالجهة البحرية من المدينة، ورد ذكرها في وثبقة وقف تصف خمسة بيــــوت ملحق بأحدها فرن، ونص الوثبقة كالآتي:

*.. أشهد على نفسه .. الشيخ الإمام ../ نور الدين .. علي بن مولانا .. شمس الدين أبي عبد اشه محمد الشهير نسبه الكريم باين الخياط الشافعي ../ .. أنه وقف .. بما هو جسار أبي ملكه بيده وتصرفه وحيازته و اختصاصه ومعروف عنه / بايشاته وغرابسه ويعسض الإرث الشرعي من والده .. وذلك جميع المكان الكائن بالثغر بالجهسة البحريسة منسه المعروف بمنكن الراقف/ المشار إليه وإشائه القائم بناؤه على قطعة أرض مسن جملة أرض المسن جمالة أرض الفيط المعروف قديما بالجندي والأمير جارية في إيجار الواقف .. مسن النساظر

١ ـ ١١٦،٤٦٧،٢ أو يتاريخ ٢٤ رجب سنة ١٨٣هــ/٢٩ أكتوبر ١٥٧٥م،

الشرعي على المسجد ../ الكائن بالثغر المنكور المعروف بالجندي ومسن واسركه .. يشتمل بناء المكان المنكور على ولجهتين شرقية وغربية تشتمل/ الولجهة الشرقية منهما على حاصل ورواق مركب عليه ليوانان متقابلان وبورقاعة ومبيت بصسدر الإيسوان للغربي وبعدلات وخزلتن كتبية مركب عليها ومطبسخ ومرحساض/ يتوصسل للسرولق المذكور أعلاه من عقد سلم بالشارع الشرقي الآتي نكره فيه وعلسي ثسلات حوانيست وصهريج به مزملة ومخزن وشباك نحاس ودهايز به مبيت/ وخزائن كتبية مركب على الصهريج المذكور وعلى مجاز مستطيل به على يمنة الدلخل عقد سلم يصنعد مله السم سنة طباق والى معالم رواق كبير لم يكمل وبالمجاز المنكور على يمنة الداخل/ مزملة للصهريج وبالمجاز المذكور أيضا على يعدرة الدلخل باب يتوصل منه إلى قاعة مصرية بها أربعة أواوين متقابلة ويلحد الأواوين المذكورة مبيت وبورقاعة مبلطسة بالبلاط/ الكدان معقود سقف القاعة المنكورة والمبيت بالطوب الآجر والجس والجبس وبالقاعسة المذكورة باب يفتح مقبلا يتوصل منه إلى مطبخ ومرحاض من حقوق القاعة المذك ورة/ وبالمجاز المذكور باب يتوصل منه إلى حوش على يعنة الدلخل ويتوصل من المجسسان المذكور إلى دار بها قاعة مصرية فتح بابها من أمام ساحة الدار المذكور مثنعلة طهي ليولنين/ وبورقاعة وسنلتين مسقفة نقيا وعلى ليوان بالجهة القبلية من الدار المذكـــورة دائر طبيه غركة من النشب النقى معقف نقيا وتشتمل الولجهة الغربيسة منسهما علسي دهلوز/ يتوسيل منه إلى عقد سلم بصدر مجاز الدهليز باب يصعد منه إلى سيسلم رولق يشتمل على أيوانين وبورقاعة مفروشة بالبلاط الكنان ومبيت ومسدلات ومرحساض/ ومنافع وحقوق معنقف الرواق المنكور نقيا مبنى جميعه بالطوب الآجر مكمل بسالأبواب والأخشاب على العادة ويحيط بذلك ويعصره حدود أربعة الحد القبلي بعضه/ إلى ما بيد كولاد قلبة ويعضه إلى ما بيد ورثة بن غطاب وتتعته إلى ما بيد ورثة لبن كبـــو خـــالك وللمد البحري ينتهي بعضه إلى دويرة يأتي نكرها فيه وبعضه إلى ما بيد ورثة/ التسبيخ معمد للبرلاعي وتتعته إلى المواصل المعروفة بالخولجا معمد بسسن عبسد الله والعسد الشرقي ينتهي لإي الشارع الأعظم الموعود بنكره بأعاليه وأديه باب الحاصل والصهريج وعقد للملم/ والثلاث حواتيت والمخزن والدهليز والمجاز المنكور نلك بأعاليه ويساب كيضا يتوصل منه للى عقد للعلم العتوصل منه للى الطباق ومعالم الروكق العنكور أعلاء والمد/ الغربي ينتهي إلى زقاق ملغا وفيه بابا الدهليز وعقد العلم المتوصل ملسه إلسي الرواق الآخر المذكور وجميع بناء الدويرة الموعود بنكرها بأعاليه لنشاء الواقف المشار

الدام القائم بناؤها على قطعة أرض من جعلة أراضي الغيط المنكور أعلاء الجارية في ليجار الواقف المشار إليه من ناظر المسجد المنكور ومن يشركه يشهد له بذاك مستندات شرعية / .. يشتمل البناء المذكور على مجاز به فسحة ومرحاض وبيت مركب على ذلك ومنافع ومرافق وحقرق مكمل بالأخشاب والأبواب/ على للعلاة ويحيط بذلك ويحصدوه حدود أربعة الحد القبلي والشرقي ينتهي كل منهما إلى المكان المذكور أعسساله والحسد البحري ينتهي إلى ما بيد ورثة الشيخ محمد اليرادعي/ والحد الغربي إلى الزقاق الملغسا للمذكور أعلاه وفيه باب النويرة وجميع بناء المكان الكائن بالثغر المذكرر بالجهاة للبحرية للمذكورة إنشاء الواقف/ المثنار إليه المشتمل على حاصلين ودهايز به خزانسة وعقد سلم ورواق مركب على ذاكه به ايوانان ودورقاعة مفروش بالبلاط الكدان وبيست وغرفة ومطبخ/ ومرحاش ومناقع ومرافق وحقوق مكمل نلك بالأخشاب والأبواب طي العادة مسقف الرواق والدهايز المذكوران قيه نقيا قائم البناء المذكور على تطعسة/ أرض من جملة غيط الأمير المذكور أعلاء جارية في تولجر والد الواقف المشار إليه وآلـــت إلى الوالف المشار اليه بالإرث الشرعي من والده المنكور وبالمقاسمة الشرعية علىسي بقية ورثة/ والده .. يحيط بذلك ويحصره حدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى ما بيد سيلنا الشيخ محيى الدين شقيق الواقف/ المشار إليه والحد البحري ينتهي إلى دار تعرف كديما باين عطابة والآن بين الشرقي يولس بن عامر السكندري والحد الشرقي بالسببي السي الشارع للمسلوك وقيه أيواب/ الحاصابين والدهليز وعقد العلم المنكور أعسساله والحسد للغربي إلى ما بيد الثنيخ بدر الدين شقيق الواقف المشار إليه وجمهم بناء المكان الكساكن بالثغر للمذكور بالجهة المذكورة/ أنشأه الواقف المشار إليه أعلاء المشتمل على هساصل وعقد سلم يتوصل منه إلى غرفة مركبة على الحاصل المنكور وبيت يشتمل على تسلات كولوين وتكة وخزانة ويسطة أمام ذلك/ وطبقة لطيفة يتوصل إليها من البسطة المذكورة ومرحاش وجميع النياء الملاسق لذلك من الجهة الشرقية إنشاء الواقف قائم على قطعة أرض من جملة/ غيط الأمير المشار اليه أعلاه جارية في تولجر الواقف مسن نساظر المسجد ومن يشركه .. يشتمل البناء المنكور على فرن/ به بيت نار وقبة مركبة عليه والحاصل المقدم نكره أعلاه معدن sic [معد] للعجين وعلى عقد سلم ودهليز به مرحاض ورواق مركب على ذلك يتوصل إليه من عقد السلم/ المذكور به ليوادان متقابلان ومبيت ودورقاعة ومطبخ به بسطة بها إيوان مطل على الشارع ومرحساض يحصسره حسدود أربعة الحد القبلي إلى دار تعرف بطارة/ بعضه ونتمته إلى دار تعرف بالحاج علي بسن

مرسى للنجار وللحد البحري إلى الثبارع المسلوك وقيه باب الدار والدهلسية والفسرن والمحد الشرقي إلى ما بيد الثبيخ بدر النبين/ شقيق الواقف المثبار البيه والحسسد الغريسي بيئتهي إلى الشارع المسلوك وقيه باب الحاصل وعقد الحاصل المتوصل منه إلى الغرفسة المنكورة أعلاء ..".

٣ - دار عمر المغربي

كان بالجهة البحرية المدينة، ورد نكره في وثيقة وقف المراجي عمر بن علي بن مسسعود المغربي المهدوي، ويحتوي نص تلك الوثيقة على وصف جيد لمكونات الدار كالأتي:

'(س٢) .. وقف .. وأخرج عن ملكه ../ .. ومعروف بإنشاقه وذلك جميم المكان الكان بالتغر المنكرر بالجهة البحرية المشتمل المكان المنكور على أرض وبناء يشتمل/ البلاء المذكور على مسهريج تعلوه قاعة ومجاز بجانب المسهريج المذكور يتوصال منه السي دار الرينسية تشتمل على بثر معين وليوان الرينسي وصفة تعلة sic أنطب الإيسوان الملكسور بجانبها غرفة وتخانة ومطبخة ومرحاض ومناقع ومرافق وحقوق وعلسي دهاسيل يعلسو القاعة التي على المسهريج المنكور أعلاه ومجاز بجانب النظيز المنكور يتوصل منه بعقد سلم للير/ بيت يعلو الدهليز المذكور تشتمل على أولوين ومبناتين متقابلتين يعلوهما أغبلتين وتكة وتخالة سغل التكة المنكورة ومخزن تحت الإيوان الشرقى من/ الأولوين المنكسورة وليوان بوسط الدار المذكورة ومرحاض يطوهما بيت يتوصل إليه مسن البيست المذكسور أعلاه وغرفة مركبة على الدار الأرضية المبدى بذكرها أعلاه/ يتوصل اليها مسن وبسط للدار للطنيا المنكورة أعلاه وعلى منافع ومرافق وحقوق المبنسي تلسك بسالطوب الأجسر والحجر المكمل بالمقف والأبواب والأعتاب والطاقات/ والأخشاب القيسة علس العسادة المحصور كامل المكان المذكور أعلاه وما اشتمل طيه من المنافع والمرافسيق والعنسوق بعدود أربع للعد الغبلى يلتهي لإي للمعسرة/ المعروفة بإنشاء العاج الأجل للوري طسس الشهير بابن تراب والحد البحري ينتهي إلى الثبارع المسلوك وفيه الأبواب للمكان المذكور أعلاه والحد الشرقي بإنتهي إلى/ السيرجة المعروفة بإنشاء الحاج يوسف المغربي بعضسه وتتمته للى مطهرة المسجد الكاتن بالخط المنكور المعروف بإشاء الحاج يومف المنكسور والحد الغربي ينتهي إلى ما بيد/ المعلم مرجان المزين بالنّغز المذكور ...'

١ _ ١٤٧٥٥٥٥١١-١٤٧، يتاريخ ٢١ ربيع الثاني سنة ١٩٩٤هــ/١١ إبريل ١٨٠١م٠

٢ ـ ١٤٢١١٩٠١١٤٧٠١٤ متاريخ ١٧ رسطان سنة ١٩٩٤هـ/١ سبتمبر ١٥٨٦م٠

٤ - داران وقف منصور المغربي

ورد نكرهما في وتيقة وقف الحاج منصور بن عبد لله المغربي المعروف بالفرقي، كان أولهما بالجهة الوسطى للمدينة ويحتوي على صهريج، وكان الثاني بالجهة القبايسة بجوار مطهرة جامع زغلول ويتضمن حانونا، وقد قدمت لنا الوثيقة وصفا تفصيلها لهما كالآتي: '(س٤) .. أنة وقف .. وأخرج عن ملكه/ .. ومعروف بإنشاقه وتلك جميسع المكان للكائن بالثغر المنكور بالجهة الوسطى المشتمل على بناء يشتمل البناء المنكور/ عليي ولجهة بحرية تشنبل على صهريج وقاعة يطو الصهريج المذكور دهليز بصدره تخالسة ومن للجهة الشرقية على قاعة تعلوها تخانة يصبح لها من حدّ سلم من الشارع الشبوقي يطو/ الدهليز والقاعتين والتخانتين المذكورون أعلاه داران متلاسقان شرقية وغربية يصبعد لكل منهما من عقد سلم من الشارع المسلوك البحري تشتمل الدار المذك و 3 ... (قطع بأصل الوليقة)/ للشرقية منهما على رواق به ثلاثة أواوين وسيدلتين وأخاليين متقابلين رطى غرقة لطبقة تطوا مطبخة ومرحاض يصعد لها من عقد سلم من دلفــــل للدار المذكورة/ وعلى منافع ومرافق وحقوق وتشتمل الدار الغربية منهما على دهلسيل يطوه بيت وغرقة لطيقة كمامه من الجهة القبلية يصمع لها من عقد سلم من داخل السدار للمذكورة/ وعلى مطبخة ومزحاض ومناقع ومزافق وحقوق المبنى ثلك جميعه بسلطوب الآجر والجير والمعجر الكدان مكمل بالأخشاب والأبواب والسيقف النقيسة والطاقيات/ المدهونة على العادة المحصبور كامل المكان المذكور أعلاه وما اشتمل عليه بحدود أريع المنط القبلي ينتهي إلى ما بيد الحاج على الصواف والمند البعري ينتهي إلىسي الشسارع المسلوك/ وقيه باب أحد القاعتين وبلبي الدهليزين وعقد السلمين المذكورين أعلاه والحد الشرقي ينتهي لإن شارع معلوك وفيه بسلب المسسيريج العنكسور وأحسد القساعتين/ للمذكوزتين ولسلم للتخانة المذكورة أعلاه والحد الغريى ينتهى إلى ما بيد ورثة المرحوم علاي الدين ربيطة البرامس قديما وجميع المكان الكائن أقبلي/ التغسر بجسوار مطهرة الجامع الكبير الكائن بالثغر المشتمل على أرض ويناء يشتمل البناء المنكور من الجهسة الغربية على حانوت فتح إلى السوق المعروف بالسلحة/ يطو الحانوت المذكور طبقسسة لطيفة وقاعة بجانبه من الجهة الشرقية يطو تلك بيت مركب على نلك مطل على السوق المذكور ربلي ذلك من الجهة الشرقية قاعة لطيفة/ تطوها غرفة لطيفة ويلي ذلك أيضا من الجهة الشراقية قاعة لطبيقة تطوها عرفة لطبيقة وعلمين منساقع ومراقسق وحقوق المحصور ذلك جميعه بحنود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى شارع/ لطيف فاصل بين ذلك وبين مطهرة الجامع الكبير المذكور والحد البحري ينتهي إلى ما بيد مولاتا الإمام والعالم العلامة العمدة الفهامة مفتي المصلمين كمال الدين المتفي الشهير نسبه الكريم/ بالرحماني .. والحد الشرقي ينتهي إلى محجة المسوق المعروف بالساحة المذكور أعلاء ..".

ه - ثلاثة دور وقف ابتى جمعة

كانت نقع بالقرب من ضريح الثبيخ شهاب الدين بريقع، ورد ذكرهم في وثبقة وقسف الأخوين أحمد ونور الدين فينا شهاب الدين الشهير بابن جمعة، وهم عبارة عسن داريت منفصلين متلاصقين ودار ثالثة ملاصقة لهما من جهتهما الغربية، وتصفهم الوثيقة كالتالي: "(س٢) .. وقفا جميع المكان الكائن بالثغر المذكور المشتمل على دارين متقابلتين البليسة ويحرية تقنئمل القبلية منهما على دهليق سظه ومخزن لطيف ومجاز يطسو نلسك بيست يصبعد له من عقد سلم داخل الدار المذكورة تخانة لطيفة على يمنة الصباعد مسن السبلم المذكور بها طاقات مطلات/ على وسط الدار المذكورة وتخانة ثانيسة مقابلية للتخانية المذكورة على الدهليق المذكور ويصبعد من الملم المذكور أيضا إلى بيت براسي لطيسف مقله مطبخ ومزحاش وعلى مناقع ومزافق وحقوق وتشتمل للبحزية ملهما على دهلسيل سقله مخزن لطيف ومجاز يعلو ذلك/ بيت يصنعد له من عقد سلم ومنط الدار المذكسورة وعلى يمنة الصاعد من الملم تخانة لطيفة ومطبخة ومرحاض ومناقم وحقوق/ اسماسان بين الدارين المذكررتين حائط بها باب يتوصل كل منهما من الأخسرى يحيط بكامل الدارين المنكورتين أعلاء وما اشتملا عليه ويحصرهما حدود أريعة / القبلي ينتهي السي الشارع للمسلوك الفاصل بين ذلك وبين معصورة بن بريمات ومقام الولى الربائي الشسيخ شهاب الدين يريقم نفم بيركته / وفي هذا الحد المذكور أبواب الدار القبلية والحد البحري ينتهي إلى الشارع المساوك أيضا/ الغاصل بين ذلك ما بيد المعلم محمد القدسية الخيساط وغيره رقى هذا الحد المنكور أبواب الدار البحرية والحد الشرقي ينتهي بعضه مسن الجهة القبارة إلى فرن بيد أو لاد عجلان وتثمته من الجهة البحرية إلى ما يبعد بوسف المعروف بممارك فضل الله والحد الغربي ينتهي بعضه/ من الجهة القباية إلى مسا بيد الحرمة باسمين المرأة وتتمته من الجهة البحرية إلى مكان سيأتي تكره أيه مستجد

ا _ ۲۲۱،۱۲۲۱،۱۲۲ بتاریخ ۲۷ رمضان سنة ۹۹۶هــ/۱۱ سیتمبر ۱۹۸۱م۰

الإنشاء بيد الواقفين المذكورين أعلاه/ وجهيع المكان المستجد الإنشاء والعمارة الموعود بذكره أعلاه الملاصق المكان المذكور من الجهة الغربية المشتمل على صسهريج معد لخزن/ الماء العنب ومزملة وشبك حديد وعلى قاعة تعلو ذلك يدخل منها السي قاعة المؤن النية وعلى عقد سلم يتوصل منه إلى دهايز به تخانة والى باب خوخة متوصد بدخل منه إلى دار بها بيت كامل يعلو الدهايز والمجاز المذكورين أعلاه وعلى قاعة من لاخل/ الدار المذكورة الملاورة الملاورة المدار المبدى بنكرها أعلاه يعلو الذهاية المذكورة أعلاه فتح بابها من الدار المهدى بنكرها أعلاه يعلو القاعة المذكورة التي بوسط/ الدار المذكورة تخانة وعلمى مطبخة ومرهاض ومنافع ومرافق بحيط بنتك ويحصره حدود أربعة الحد القبلي يئتهي إلى مسابيد الحرمة باسمين المذكورة أعلاه والحد البحري إلى الشارع المعلوك وفيه الأسهاب الأول وعلد السلم ومزملة الصمهريج المذكور أعلاه والحد الشرقي ينتهي المحسروان ...".

۱ ـ ۱۷۱۷/۸۱۹ من القبدة سنة ۱۹۹۸ ميتمير ۸۹۹ م

الغطل الثالث

عمران وعمارة رشيد في القرن السابع عشر الميلادي

الاهتدادات ومساعة الهدينة

١_ الامتداد جهة قشرق

تم على أراضي طرح النهر حرث أصبح الشاطئ القديم (شرق الجهة البحرية) شسارعاً يمثل امتداد خط الصباغة القديم الذي سكنه شاه بندر التجار أحمد الرويعي، فكان له مسنزلاً جميلاً على النبل، وسمى الشارع باسمه "خط الرويعي"، في حين يسمى الامتسداد الجديد الشارع باسم خط الصباغة الجديد (الطوابين حالياً)، والحصر الامتداد جهة الشسرق بيسن شارع دهليز الملك جنوباً بطول حوالي ٥٠٠ متراً شمالاً، مكتسباً من شاطئ النبل عرضساً قدره حوالي ٥٠ متراً شاطئ النبل عرضساً مسلحة حوالي ٥٠ متراً فأضاف ذلك في مجمله مسلحة حوالي ٥٠ الذان إلى الكتلة العمر انبة، أما الامتداد تجاه الشرق من الجهسة الجنوبية بالمدينة فقد كان بمثابة تعديل اخط النبل أكثر منه اكتساب المسلحة جديدة.

٧_ الامتداد جهة الغرب

ساهم الامتداد جهة الغرب في معظمه في تهذيب المدود الغربيسة الكالسة العمرانيسة بلختفاء بعض الجيوب الزراعية، وبيرز الامتداد عن ذلك في موضعين، أحدهما من الجهة البحرية في الاتجاء الشمالي الغربي ويطول حوالي ٧٠ متراً جهة مسجد سيدي الانفينسي وذلك في شكل ميني سكني ولحد، يقع أمامه من الجهة القبلية مكان ملك الشيخ نقا والسذي سمى ذلك الخط باسمه، وقد قطن ذلك المبنى الجديد كل من الشيخ سعد الله والوجيه شهاب الدين والشيخ الزيني مفتي الديار المصرية، مما يدل بان الامتداد الحديث كان على مسترى إمكاني قدم. أما الموضع الآخر للامتداد فقد كان مكان جهة الجنوب ويعلول حوالي ١٠٠ متر في الجاد المقام الذي بني للشيخ عثمان حيث سمى خط الامتداد باسمه.

٣ - الامتداد جهة الشمال

لم يأت ذكر العمران في هذا القرن فيما بين وكالسة مسليمان باشسا ومعسجد النسور

(المشود بالنور)، بل وقب الصران ليمتد شمال مسجد النور على أرض من أوقاف المسجد، فالامتداد عبارة عن مبنى سكني فثلاث من العلالات الكبيرة، إحدى نلك العلالات لها أصل سكني في قلب المدينة وهي علقة أولاد عميرة، أما العثلثين الأخرتين فهما حجازي أورو في معتر البقسماطي، وبيدو من الأسلماء والأوصلاف أن تلك المعاللات من أولاد الباد الأعنياء والذين تطلعوا في ظل التدور العمراني الذي لحق بالكتاة العمرانية التديمة إلى الامتداد الحديث خارجها، وعلى ذلك فمن المعتقد أن الامتداد هنا نو معتوى أعلى مما هو عليه بالكتلة العمرانية المركزية، وقد كان العاتلتين أملاك في المدينة ومن المحتمل أن تكون عائلة أبو صفر من أصل مغربي لما عرف عسن المغارسة مسن احتكار تجارة البقساط ونسبة أسماء بعضه إليها.

ك مسلحة المدينة

بلغت مسلمة الكتلة المسراتية في تلك الفترة حرالي ٥٥ فداناً بزيادة كدرها عشرة ألدنه عن فترة القرن ١٦م معقفة بذلك نسبة زيادة كدرها حرالي ٢٢%، كما بلغ عدد شهوارع المدينة ١٨ شارعاً في حين إن عددهم بالخريطة أقل من ذلك. فمن تطبيق حدود كروكيات الوثائق ترصلتا إلى إن الشارع الواحد قد تسمى بأكثر من اسم على امتداده حتى انه فهه من المعنى الشرارع أخذ الشارع اسماً أمام كل مبنى سكنى عدا الشوارع الرئيسية مثل شهارع دهليز الملك، وترى الشارع قد تسمى باسم أسرة نقطته به أو حرفة مورست به.

والزيادة في مسلحة الكتلة العمرانية ترتبط بزيادة حجم السكان في المدينة، في حيسن برجح أن الكثافة السكانية ظلت منخفضة ويدل على ذلك بقاء بعض الحدائق داخل الكتالة العمرانية وكذلك الاترام أغلب المسلكن بدورين فقط في الارتفاع.

استعمالات الأراضى

رصدت الدراسة تقلصاً في انتشار الاستعمال التجاري واتجاهه بصو التركيز بالوكالات، فورد ذكر لوكالات الباشاء ظلظاء القبودان والحلة الحدادين، كسا قسست وكالة سليمان باشا فأقيم على نصفها جهة الشرق طلحونة كبيرة، أما النصسف الآخس فقسم لعدة وكالات لكل من علي الخياط وجورجي الحبال، وبالقرب من ذلك أي جهة الشرق وعلى مسلحة من أراضي طرح النهر أقيم سوق الأرز، وأمامه مرفأ تجساري، بجراره مبنى إداري أغلب الظن انه كان مخصص انحصيل الرسوم الجمركية على كل مها هو وارد من البحر الكبير (البحر المترسط) إلى القطر المصري وعلى كل مسا هو

مصدر من القطر إلى الخارج. ويذكر بعض الدارسين المعاصرين انه ربما كان حجراً صحباً أو سجناً، إلا إننا نميل إلى الأخذ بالرأي الأول لما لحتاجت إليه البلاد من ضبط لعمليات الاستيراد والتصدير الجارية. وما ورد في هذا الشأن من خلال دراسة الحباة الاقتصادية والاجتماعية في رشيد في تلك الأنتاء، وقد تبقى من هذا المبنى حتصى الآن بوابته على طريق كورنيش النيل بالمدينة على ناصية ميدان الجمهورية ونقيع البوابسة وسط عمودين وكمرة حديثي البناء وراؤها أجزاء مبنى مهدم أحدث من مبنى الجمرك.

ولقد زادت الأسواق بالشوارع عما كانت عليه بالقرن العبابق الذي ورد بـــه نكـر لحوالي خمسة أسواق فقط، أما في هذه الفترة فقد أصبح هناك سوقاً للحطب والجزارين، وسوقاً للحم وأخرى السمك - الغزل - الخضار - الطعام - الغزوكية - الايزارية، كذلك ورد نكر سويقة عباس.

وقد كانت كلها خانات تفتح معظمها على شارع القصبة حيث ينتقل السائر فيه على طرل الطريق من سوق إلى سوق تبعاً لنشاط الخانات المفتوحة عليه، غير أن بعض هذه الأسواق غالباً ما كان يقع دلخل وكالات مثل سوق العطب رسوق الممك وكذلك مدويقة عباس.

وقد أشارت الدراسات الاقتصادية والاجتماعية إلى ما وصلت إليه المدينة من نشاط عظيم في تجارة الأرز وتصديره إلى القارج، وهو ما يفس وجدود مضارب الأرز بكثرة بالمدينة، والواقع أن ما يشار إليه عن مضارب الأرز بالوثائق يخص فقدط ما جرى عليه التعامل العقاري، في حين كانت المدينة - أغلب النان - تضم ما لا يقدل عن أربعة مضارب للأرز ولعدة بحري المدينة والأخريات جنوبها، وزاد عدد مضارب الأرز إلى التين بالجهة القبلية أمامهما مرفأ تجاري.

ومن الملاحظ إن هناك حرف وأسواق قد اضمطت، وأغرى زاد تأثيرها، وكذلك حرف تطورت عن سابقتها، فنجد مثلاً سوق الطعام تحول إلى سوق الخضار في أجزاء منه وتخرب مكان سوق اللبن وحل خط العقلاين محل خط الخشابين السابق.

ظهرت بتلك الفترة في المدينة حرفتان هامتان هما صناعسة الأقساص وصناعسة الحبال، هذا إلى جانب أنشطة الحياكة والتطريز.

وانتقرت بالمدينة شوارع تسبت أسماؤها إلى الحرف الرئيسية بها مثل: القفاصين-الصاغة - القصابين - العقلاين (الخشابين سابقاً). وقد لمنتت حرف الحبالة والقفاصة بالامتدادات الجديدة للمدينة بالإضافة إلى الجهـــة القباية.

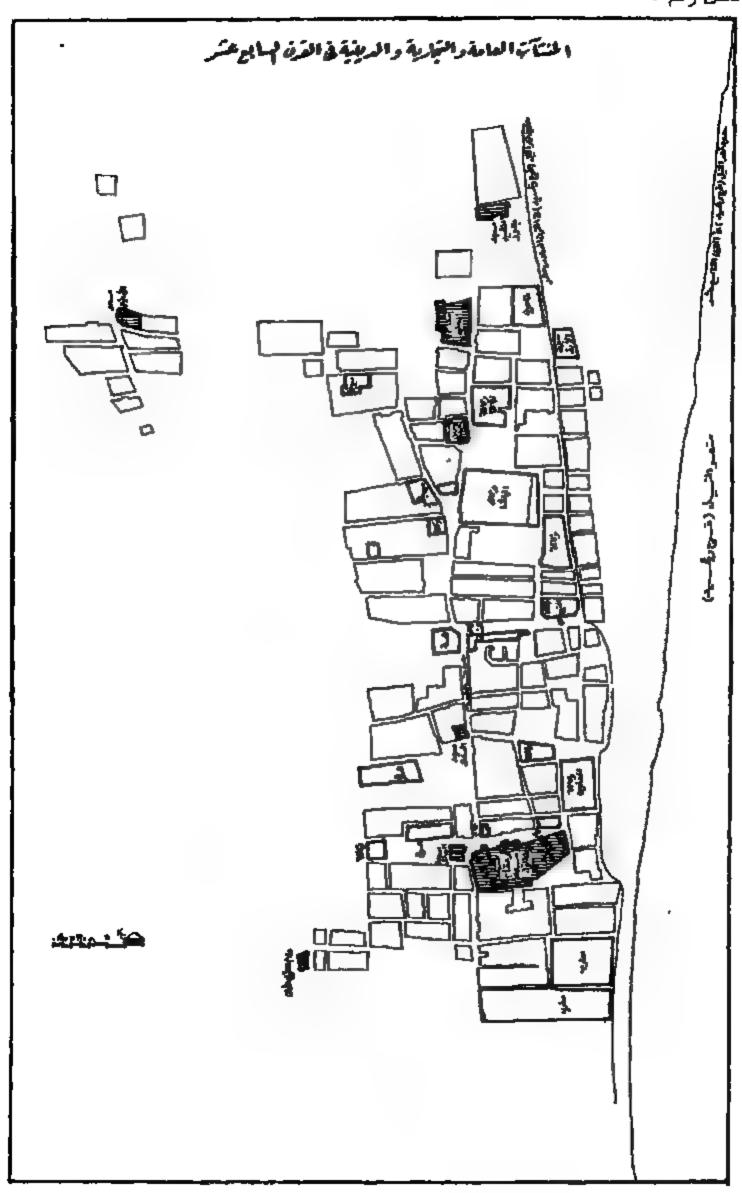
كما تحقظ المدينة أسماء عقالات وشوارع ليست الأصول مصرية وخاصة أسسماء عائلات من شمال إفريقيا والمغرب العربي، فنجد من الوجهة العامة: شارع زارية قرمان - شارع أو الاد قمبيز - عائلة النيكجدي - عائلة كمونة (تونس) - عائلة مسنان الشريف المغربي.

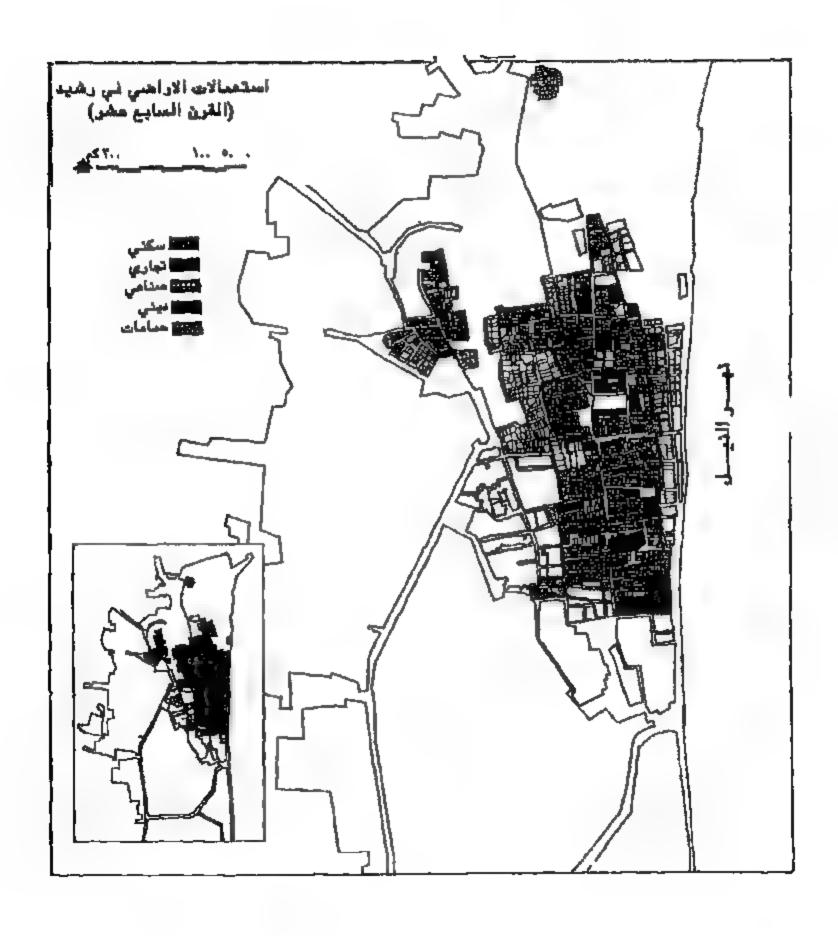
وقد كان من أكبر عائلات المدينة في هذه الغنرة، عائلة الجلفاط - الينكجي - جوربجي المعلىك. لقد تركزت الملكيات المتعددة في يد هذه العائلات بشكل كبير واختفسي مسن الأنساء فيعد أن كان تعدد الملكيات يظهر في ١٣ عائلة اقتصر على أربع نقط، كما لم يرد ذكر كثير من المائلات ذات الألقاب المهنية اللهم إلا عائلة الحبال مسن بين ٣٠ عائلة ورد ذكرهم في الأملاك بالقرن ١١م وقد بقيت مسن العائلات الغير مصرية منذ القرن السابق: الحابك - المغربي - عدس من بين ٢٧ عائلة. وإذا ما أشرنا إلى أن نظام التأجير والاستغلال كان يصل في كثير من العقود إلى مدة تصل إلسي ٩٩ سنة فهذا يعني أن تلك الغزة كانت تمثل تغيراً في أنماط توزيع الملكية إلى ما يجنح إلى شكل من أشكال الرأسمالية، كما تغير الدلائل إلى زيادة النشاط الترفيهي على حساب النشاط الحرفي والتجاري، وقد ظهرت المقاهي بعدة نواحي خاصة على أماراف المدينة، وشمة أكثر من مقهى وردت الإشارة إليه بالجهة الوسطي والجنوبية. ويصفة عامة زادت مركزية أغلب الأنشطة وتحدث مواقعها في تجمعات محددة.

ومن الواضع أن المدينة قد وصلت إلى درجة عالية من الازدهار في تلك الفئرة حتى أن الرحالة "Johan Wild" الذي زارها علم ١٦٠١م لم يجد مكانسا ببيست لهيسه فلضطر إلى اختصار مدة إقامته والعائر إلى القاهرة. وبعد وصنف البوغاز، يصنف الرحلة المدينة كما يلي: "علد وصوانا إلى المدينة التي تسمى بالعربية رئسيد - أخننسا نبحث عن غرقة في فنتى ولكانا لم نجد أي غرفة فاضطررنا إلى اللجوء إلى الكنيسة والتنظرنا يرمين حتى عثرنا على مكان في مركب متجه إلى القياهرة ..". وبالنسبة المدينة فهي متسعة - إلا أنها غير مسورة ولكنها مفتوحة مثل القرية".

Voyage en Egypte, Johann Wild 1601 - 1610, p,97 (11)

شکل رقم ۲





منشآت القرن السابع عشر

١ - المنشآت التجارية

أولا: الوكالات

١ - وكالة محمد باشا (وكالة القرلار - وكالة الباشا)

أنشأ هذه الركالة محمد باشا الصوفي الذي تولى حكم مصر من سنة ١٠١٠ وبيسع الأول ١٠٢٤ هـ/١٦١١ -٧ إبريل ١٦١٥م، ومما يؤسف له ألا يصطنا وصفا معماريا لها بوثيقة وقفه نظرا لتلفها الشديد، غير أنه وسلتنا وثيقة أخرى بعد أن آلت ملكيتها لمصطفى أغا ابن عبد الرحيم أغا دار السعادة مع حوش آخر بالمدينة نفسها يستفاد منها الرصف المعماري التالي:

"(س١٩٧١) .. جميع الوكالة الكائنة بثغر/ رقيد المحروس إنشاء المرحوم الوزير الأعظم محمد باشا المشتملة بدلالة حجة الشراء المسطرة من محكمة باب الخرق المذكورة علما فسرين الثين وحواصل تسعة/ وأربعين حاصلاً من داخل الوكالة وخارجها وخمس مقاعد بجلاب الحوانيت وتسعة وثلاثين حاتوناً بجانبيها تجاه وكالسة أولاد فحيمة وبيست السهوة بالجلاب الشرقي/ وحانوت بجانب وكالة أولاد فحيمة وصهريج بأرضية الوكالة علم مصلاة وخمسة وسبعون طبقة علو الوكالة المنكورة ورقعة الجلود وما الملك جميعه مسن/ المنافع والحقوق المحصور ذلك بحدود أربعة الحد القبلي ونتهي إلى قوكالسة الجديدة المعروفة بأولاد فحيمة والحد البحري ينتهي إلى وكالة المرحوم مسايمان باشسا/ والحدد الشرقي ينتهي إلى مجرى الحوت بالبحر الأعظم والحد الغربي ينتهي إلى قلمسوق القديم

١ _ أحمد شابي بن حيد النفي: المصدر السابق مس١٣٢ - ١٣٤،

٢ _ وثلِقة رقم ١٠٨٨ - أوقاف، بالريخ ١٦ ذي القمدة سنة ١٠٢٤هــ/١٠ دوسمور ١٦١٥م.

٣ _ رثيقة رقم ٣٠٣ - أوقاف، يتاريخ ١٥ ذي المجة سنة ١٠٣١هـ/٢١ أكتوبر ٢٦٢١م.

أيا دار المعادة هو في التركية المراسعات أعاسيا، وهو أكبر موظفي القصر، ويعرف بلمم أغا البنسات البزار أغاسيا، ولا يكون إلا أسود خصياً يشرف على الحرم الهمايوني وهو الجناح الذي تسكنه النساء، ولد عظم البزاء من بداية القرن ١٧م إلى منتصف القرن ١٨م، وكانت الأغوات دار السعادة اظارة أوقاف الحرمين الشريفين المتراء من سنة ١٩٧هـ/١٧٩ من وفي سنة ١٠٠١هـ/١٧ - ١٩٩٩م ألدق بعض الأوقساك بعد، وفسي سنة المدار ١٧١٨م ألحقت أوقاف السلاطين بنظارته، ثم تنظر الأنها أيضاً نباية عن السلطان نفسه على الأوقساف لمي ينتظر عليها السلطان بحكم سلطانة، وفي سنة ١٩٧٠هـ/١٨٥م ألائماً أوقاف الحرمين ثم تحواست في منة ١٩٧١هـ/١٢٥ منارية أوقاف الحرمين ثم تحواست في منة ١٩٧١هـ/١٨٥ منارية أوقاف الحرمين ثم تحواست في منة ١٩٥١هـ/١٩٠ منارية أوقاف الحرمين وحات محل نظارة أغا دار السعادة إلى أن ألني هذا الدمس، بإلغاء السلطانة الخمانية، أحمد السيد سايمان: تأسيل، ص١٩٠ - ١٩٠.

المعروف بأولاد فحيمة وجميع الحوش الكبير الكاتن بالثغر المذكور / المحدود بحدود أربعة الحد القبلي بنتهي إلى الشارع المسلوك والحد البحري بنتهي إلى وقف البراي على والحسد الشرقي بنتهي إلى الشارع/ أيضاً والحد الغربي بنتهي إلى الزقاق الملغي

وقد كانت هذه الوكافة موجودة إلى وقت قريب، حيث كانت مسجلة في عداد الأنسار الإسلامية بهذه المدينة تحت أسم "وكافة الباشا"، ولكنها أخرجت من عداد الأنسسار فسي الأربعينات من هذا القرن لنفقد الوكافة الأثرية الثانية في الوجه البحسري بعد وكالسة السلطان الغوري بمدينة المحلة الكبرى.

ومما لا شك فيه أن هنك العديد من الوكالات الأخرى التي أنشساها وزراء آخسرون بمدينة رشيد في ثلك الفترة، نظراً لأهمية المدينة التجارية، وازدياد أهميتها كميناء تجساري في العصر العثماني كما أشرناء وننقل إلى وكالات أخرى بديت على يد الطبقة الثانية فسي الدولة في هذه الفترة، ونعنى بها طبقة أمراء المماليك، ورؤمناء الأوجافات العسكرية.

٢ - وكالمتا يوسف القبودان الكبرى والصغرى

تذكر إحدى الوثائق التي ترجع إلى القرن ١٠هـ/١٦م أن الأمير يوسف القابودان المعديد من المنشآت بثغر رشيد حيث يشتمل وقفه على حمام ووكالتين تعرف إحداهما بالكبرى والأخرى بالصنغرى وحواصل وطباق وحوانيت بالإضافة إلى ربع وساحة واليسارية وبيوت، وتشير وثائق إيجار تلك الأملكن إلى أن الوكالة تلكبرى كان يتوسطها مسجد وبها صنهريج ، وتحدد إحدى وثائق نلك العصر موقع الوكالة الكبرى في وسلط الثغر من الجهة البحرية وأنها نقع تجاه وكالة الوزير على باشا .

ونتضمن وثائق محكمة رشيد وثبقة عبارة عن عقد إيجار مؤرخ في ٢٤ جماد الأول سنة ١٠٧٠هـ/٤ أغسطس ١٦١١م وبين موقع وكانتي الأمير يومف القابودان وأوقافه الأخرى، ونص ثلك الوثبقة على النحو التالي: "(س ٥) .. جميع الأماكن الكائنة بسائنفر المذكور الجارية في الوقف المشار إليه المشتملة على حمام كائن بحري/ الثغر وعلسسى وكالة لطبقة مجاورة للحمام المذكور من الجهة القبلية مع ما بها ويعلوها من المساكن

ا _ هو الأمير الجمالي يومضه وردت أقابه ووظائله في وثيقة ترجع إلى منة ١٩٩٩هـ/١٥٩٠ - ١٥٩١م علس الاحر الثالي الجناب العالمي الأميري الكبيري المجاهدي المرابطي الجمالي يومف أمير اللوام الشريف المسلطاني بالنفر المكادري وقابودان العمارة المنصورة، وتثير المصافر إلى أنه كان أميراً عظيماً تولى إمارة الحاج مسلة ١٣٢هـ/١٥٤ م الاحراب مسابة الرشيدي تصن الصفا والايتهاج يذكر من ولى إمارة الحاج، ص١٥٢ - ١٥٤.

٣ _ دمنهور ، رقم ٢١، م ١٥، بتاريخ ٢٦ شعبان سنة ١٠٠٧هـ/٦ مليو ١٥٩٥م .

^{\$} TIATYIPO - IF

والبيوت والمناقع والحقوق وعلى شونة معدة لوضع الوقود وعلى سائية المحمام المذكرور وحرات والمناقع والمحام المذكرور وحرائل فسيح/ بجوار نلك من الجهة الشرقية وعلى مناقع ومرافق وعلى وكالسة ثانيسة كائنة بالثغر المنكور من أوسطه تجاه وكالة المرحوم الوزير على باشا .. وما بها مسن حواصل وطباق وحوائيت ومناقع ومرافق/ وحقوق دلخلة في ذلك وخارجة عنه

٣ - وكالة الرويعي

كانت تقع بخط الصاغة القديمة المعروف اليوم بشارع معمل الشمع ممن شمارع بررسعيد والذي يعتبر بالجهة القبلية من المدينة، جاء ذكرها في وثيقة تجمع ممتلكمات الخولها أحمد بن أحمد بن محمد الشهير بالروبعي عيمن التجمار بالديمار المصريمة والأقطار الحجازية والبنادر والثغرر الإسمالية مؤرخمة فمي ٢ ذي الحجمة سمنة 11 ، ١٩ مارس ١٩٠٨م ، وذكرت أنه بني جامعاً وعدة مبان أخرى في هذا الخط مع هذه الوكالة التي تصفها كالآتي:

"(ص ٣٧٩ ص ١٦) .. وجميع الوكالة الكائنة بالثفر / المذكور بخط الصاغبة القديمة الكاملة أرضاً وبناء المشتملة على خمص حواصل مسقفة عقداً سفلية وسنة طباق على ذلك مسقفة أرضاً عقداً وحائوتين بولجهتها ويطو ذلك من الجهة البحرية / دهليزين باشيح بابهما بحرياً ويطو الدهليزين بيتان ومنافع وحقوق وغرفتان مقابل ذلك يفصل بينهما ماتط ويعلو الوكالة من الجهة القبلية ثلاثة بيوت يفتح بابها شرقياً الشتمل كل منها على بيت ودهليز وغرفة ومنافع وحقوق المحدود ذلك بحدود أريمة القبلي ينتهي ابيت وقيف الحرمين ومسجد المنشئ والبحري للشارع وفيه بابا الوكالة والحانوتين / وبابسا البيت والشرقي إلى الشارع وفيه أبواب الثلاثة بيوت وسلمها والغربي أبيت أولاد غائم الحبال بعضه وباقيه المسقية الجامع إنشاء الخولجا أحمد المشار إليه / المذكور أعلاه ..".

ءُ - وكاللهُ عابدين بك

أمننا الوثائق أيضاً بوصف دقيق اوكانين وبيت قهوة وقف عايدين بسك"، كانت بالجهة القبلية من المدينة، نستنج منها أن الوكالة الكسيرى كسانت قائمسة قبسل سينة اللجهة القبلية من المدينة، نستنج منها أن الوكالة الكسيرى كسانت قائمسة قبسل سينة ١٦٢٢ هـ ١٦٢٣م و آلت ملكيتها إلى عليدين بك، وكانت تعرف قبسل ذلك باسم "وكالة العمدة"، كما أن حمام عزوز الحالي سروان لم تنص الوثيقة علسسى أسسمه مسراحة في ذلك الرقت" كان موجوداً في القرن ١١هـ/١٧م، ومن جهسة أخسرى أن الوكالة الشرقية منهما ويبت القهوة المجاور لها كانتا على شاطئ الديل مباشسرة، أي أن

١ _ أرشيف الشهر العقاري بالقاهر كتمحكمة الصالحية النجمية، س٤٨٢، م٨٨٨، ص٢٧٩ - ٢٨٠٠

٢ _ وثيقة عابدين بكس قم ١٩٠ - أوقاف، بتاريخ ٢٧ذي الحجة سنة ٢٠١ اهـ/٤سبتمبر ١٦٢٧م٠

النيل قد طرح قيما بعد الترن ١٧م في هذه الجهة ما يقرب من ٥٠ متراً، وهي طـــول المباني الحالية مع شارع الكورنيش، ونصبها كالآتى:

'(س١٨) .. جميم/ الوكالة الكبرى المستجدة/ الإنشاء والعمارة/ المعروفة بإنشاء مولانا/ الأمير عابدين بك المومى إليه/ أعلاه الكائنة بثغر رشيد/ المحروس بالجهة القبلية/ ومن الجهة الشرقية بشاطئ بحر/ النيل المبارك بجواز/ دار المرحوم أحمد/ أبي الجود مسن الجهة البحرية/ المعروف أصل الوكالة/ المنكورة تديماً بــالعمدة/ المشهدة الوكالسة المذكورة/ بالإملاء على ولجهتين/ قبلية ويحرية/ بها باب مقنطر رومي يغلسق/ عليسه زوجا باب خشباً/ يكتنفه جاستان/ من الحجر الفص النحيت بدخل/ منه إلى دهاسيز بسه يملة/ ويسرة مسطبتان/ متقلباتان يتوصل من/ الدهايز المذكور السي/ ساحة الوكالة المذكورة/ ويها صبهريج مبنى تحت تخوم/ الأرض معد لخزن الماء/ العنب به وتسبيله/ لشرب الأدميين المقيمين/ بالوكالة المذكورة والواربين/ عليها وبالساحة المذكورة/ طسى وملة الداخل ثلاث/ بوليك يتوصل من مغل/ سلم بايكة إلى حاصل/ يغلق عليه ادردة باب خشباً/ لقياً بجوار ذلك بايكة/ يتوصل من سفلها/ إلى خمس حواصل يغلق/ عليها أبوليها للخشب/ للنقى يجاورها سلم يأتي/ نكره فيه يجاوره بايكتان/ يتوصل مــن سـفل كــل منهما/ إلى حاصل ومحلات راجة/ سفل بابكة صغيرة مظها/ حاصل أيضاً بجاور/ ذلك ثلاث حواصل/ يكون جعلة الحواصل/ المذكورات أربعة عشر حاصلاً/ وعلى يسار الداخل/ من باب الوكالة المذكورة/ البحري المرقوم عشرة/ حواصل سفل عشرة/ بوايك يجاور أحدها/ سلم يأتى ذكره فيه يظق/ على كل حاصل من الحواصل/ العنكرورات فرنة باب خشباً / نقياً وبالراجهة البحرية / المنكورة على بمنة الخارج / منها ست حواتيت وعلى/ يسار الخارج سبع حواتيت/ يغلق عليها أبوابها/ وبظاهر الوكالة المذكورة/ مسا يلى الشرقي/ خمس حوانيت ومقعد/ وقهوة مستجدة الإنشاء/ والعمارة الشهاء مولانها/ الأمير عابدين بك الواقف/ المومى إليه أعلاه وأما/ ولجهة الوكالة القباية/ المذكورة السان بها بابان/ أحدهما مقنطر رومياً/ يخلق عليه زوجا باب/ خشباً نقياً يدخل منه إلى/ دهليز به مسطبتان/ متقابلتان بجوار كل/ منهما خزانة يتوصل من/ الباب المنكور إلى سلحة/ الركالة المذكورة ويتوسيل/ من السلم الذي على يملة الدلخل/ من باب الوكالة البحسري/ المذكور إلى لحد وعشرين/ طبقة مستفات نقياً فرخاً/ شامياً كل طبقة من نلسك/ كاملسة المنافع والمر افق/ والحقوق ويكل طبقة/ من ذلك شباكان حديدًا/ ما عدا التي علو البادبار قان بها خزانة وشباكان/ راجعوان ويتوصل/ من العلم الذي على يسار/ الداخل من باب الوكالة/ البحري المنكور أعلام/ الموعود بنكره أعلام/ إلى سبعة عشر طبقة/ كساملات المذافع/ والمرافق والحقوق/ والشبابيك وأما/ الثاني من البابين اللذين/ بالواجهة القبابية المذكورة/ المرقومين أعلاء يتوصل/ منه إلى ملم مطوي بـــالحجر/ الفـص النحيـت

بِتُوصِل مِنه / لِلى بِسِطة بِطوها باب مريع / يَعْلَق عليه فردة باب خَشْباً / نَقِياً بِدخل منهــه للى ملم/ بصعد من عليه إلى السطح/ يتوصل منها إلى باب مريم/ على يمنة الصساعد يتوصل/ منه إلى طبقة كاملة المناقم/ مطلة على الباب المذكور/ وفسحة يتوصل منها/ للى مطبخ يطوه طبقة/ كاملة المناقع ويتوصل/ من البسطة المنكورة أعلاه/ السي بساب كيضاً بِدخل/ 110 إلى تصحة لطيفة مستفة / نقياً بصدر 10 باب مريم/ ينطق عليه فردة باب خشباً / تقياً عربياً بِنظ منه إلى قصر بصدره أربع شبابيك برمه النسور والسهوى مطلات على/ للبعر والقهوة/ والمقعد المذكور أعلاه بالقصير المنكور دور قاعيسة بسها عَرُ لَنَهُ بِهَا سُبِلِكَانَ حَنِيداً وشِبِكُ ثَالِثُ خُرِطاً يَجَاوِر ذَلِكُ مَمَّلَ رَلْحَهُ وَعَلَى بِمِنَّهُ لَلَالْحَسَانَ غز لذان توميتان لُحدهما/ حبيساً والثانية بها سنة عشر طاقسة مطلبات عللي البحس وبالغسطة للمذكورة مدار سلم يسار يتوصيل مقه للى رواق كسامل المنسافع والمرافسق والحقوق والمنافذ/ والى السطح العالى على ذلك ويحيط بذلك ويحصره حسدود أريمسة بالإملاء الحد القبلي إلى بحر النيل المبارك وقيه الولجهة والبابان والمطالت/ المذكسور ذلك أعلاء والمد البمري إلى الشارع الفاصل بين ذلك والوكالة الصغسري المعرواسة بإنشاء مولانا الأمير عابدين بك الواقف المشار الإيه/ الآتي ذكرها فيه والمد الشرقي إلى الطريق الفاصل بين ذلك وحاصل الملطان بعضه وياقيه إلى القهوة المذكسورة والحسد للغربي إلى الطريق الفاصل/ بين ذلك والحمام وجميع المكان المستجد الإنشاء والعسارة المعروف بالقبوة المتكورة أعلاه وبايشاء مولانا الأمير عابدين يك الواقف المشار/ إليسه أعلاه المعد لطبخ القيوة وشربها وبيعها وما لذلك من العمودين اللذين أعدهما صوانك لحمر والثاني رخاماً أبيض ومن المساطب والشبابيك/ المطلات على البحر وغيره وسن للمنافع والمرافق والحقوق للملاصق للمكان للمعروف بالقهوة للمنكورة للوكالة للكسبري للمتكورة والمحدود المكان/ المعروف بالقهوة المتكورة أحلاء بحدود أربعة بالإملاء الحد القبلي إلى البحر والخمس حوانيت والمقعد المنكور ناك أعلاه والحسد البحسري إلسي هاصل/ للملطان للمتكور والعد الشركى كذلك والعد الغربي السبي الوكالسة الكسيرى المذكورة وجميع الوكالة الصغرى الكائنة بالثغر المنكور تجاه الوكالة الكبري المنكورة/ وهي للموعود بذكرها أعلاه للمثنتملة الوكللة للصخرى للمذكورة بالإملاء على ولجهسة تبلية تجاه الوكالة الكيرى المنكورة بالولجهة القبلية المنكورة ست حوانيت ويسها تجاه النداس؟/ أربع حرانيت ويظاهرها على يمنة السالك حانوتان وبالواجهة المذكورة باب مربع يغلق عليه زوجا باب يدخل منه إلى دهليز به مسطبتان مبليتان بالطوب الأجسر/ يترصل من الدهليز المذكور إلى ساحة الوكالة المذكورة ويها يملة ويسرة تسع حراصـــل يغلق على كل منها فردة باب خشيا تقياً ويصدرها ملم يجاوره عمود رخام يتوصل من السلم للمذكور/ إلى أربعة عشر طبقة كاملات المنافع والمرافق والحقوق وحنود أربعسة

ثل عليها وعلى الوصف المذكور الإملاء العد القبلي إلى الزقاق القاصل بين ذلك ويدين الوكالة/ الكبرى المذكورة وفيه الولجهة والباب والعد البحري بعضه إلى الطريق وباقيه إلى بيت كبي الجود والعد الشرقي إلى بيت الأقندي والعد الفريى إلى/ الطريق ..".

٥ - وكالة الأمير إبراهيم أغا مستحفظان

بنى هذه الوكالة بالجهة القبائية من المدينة القاضي محمد أفادي بن إسحاق قاضي رئسيد والمحلة الكبرى قبل سنة ١٠١٠ (هـ/١٥٢م، ثم اشتراها الأمير دلاور بن عبد الله بلكيساش علاقة مستحفظان الخطر وقف الأمير إبراهيم أغا مستحفظان الصالح وقفه بمبلغ ٤٥٠٠ قرش فضة كبار بكلب ، وتصف أنا حجة وقف إبراهيم أغا "هذه الوكالة على النحو التالي:

"(٣٤٣ م ٣٤) .. على صميريج في تخوم الأرض معد لخزن/ الماء العلب من بحسر النبل المبارك له ثلاث بيارات وثباك عنيد مطلة/ شرقياً وحرض ومشرية من المحمسر الأحمر له باب فتح بحرياً مركب عليه فردة باب من/ الخشب النقى سقف تقيساً وطسى وكالة لطيقة بها باب مربع فتح شرقياً مركب طيه/ زوجا باب من الخشب النقى بساعلاه ثنباك مسغير من الحديد بجانبيه مسطبتان/ مربعتان معنتان للجلوس بالاستراحة يدخسل من الباب المذكور إلى مجاز طولاني/ به أربع مساطب ثنتان منها على يطهة الدلخمال وثلثان طي يسرته بين كل/ مسطبتين منها خزانة لطيقة مركب طبها باب من الخشيب اللقى يتوصيل من المجاز/ المذكور أعلاه إلى صبحن الوكالة المذكورة أعلاه مفروش كل من المجاز والصبحن/ المنكورين بالحجر الأبيض يدخل من الصبحن المنكور إلى أربعة عشر حاصلاً معدد لخرن/ البضايم وغير ذلك خمسة منها على بمنه الدائم التحست كبولبها شرقياً وحُمسة منها/ على يسرة لادلغل فتحت كبولبها يحزياً وولحد بجانب للمجاز المنكور انتح بابه (ص٤٤٠) غربياً بجانب الماصل الرابع من الجانب القبلي شراقياً عقد سلم من الحجر الأحمر/ بأسقله مرحاضان لعدهما فقع شرقياً والثاني بحريساً أمامسهما فسحة متصلة/ بالصدون المذكور يصعد من عقد العلم المذكور إلى معشاة مستديرة بإعلا كواصر/ المتواصل المذكورة بأمظها أريعة حولميد قائمة على السبعن المذكور يتوصيل/ ملها للى ما يعلو الحواصل المذكورة من الطباق المكمل منها طبقة بـــاعلى/ المــاصل الشرقي من الجانب البحري من الحواصل العبداً بذكرها أعلام/ وولحد بأعلى رأس عقد

ا يطالفة مستحفظان كانت من فرق الجوش الخمالي التي تختص بحراسة القلاع والمدن، وكسانت تقدم بمهمة الشرطة، أنظر غلاون نامة مصر، ص١٩ حالية، رقم ١ ١٠، أحمد السجد سليمان: تأسيل، ص٧٠، ٢ _ قرش فضة بكلب هو الريال الهواندي، نسبة إلى صورة الأمد التربب من الكلب المنقسوش عليسه، د، عبد الرحمن فهمي: النفود المتداولة أيام الجبرتي، ص٥٥٥،

٢ _ رشيقة رقم ٩٥٢ - أوقاف، يتاريخ ١٠محرم سنة ١٠٧٠ هــ/١٢مبتمبر ١٦٥٩م.

السلم المنكور أعلاه بإعلا أحد الحواصل/ القبلية المذكورة بجانب كسل مسن الطبقتيسن المنكرر بين أعلاء مرحاض/ ويجانب الوكالة المنكورة من الجهة الشرقية حاصل كبدير فتح بابه شر بُدِاً/ خارج الوكالة المنكورة به شبابيك حديد بعضها مطل شرقياً ويعضها/ قبلياً مجعول الآن لسطيلاً ويظاهرها في الجانب الغربي خمسة حواصل/ فتحت أبوابها غربياً بالثبارع الغربي المنكور أعلاه معقود سقف كل من/ الحواصل المذكورة أعسلاه بالطوب الآجر مقاطر كل من أبوايها (س٥٤٠) مركب على كل باب منها فسردة مسن الخشب النقى مكمل كل تلك بالأبواب والأعتاب/ والشبلبيك والمناقع على العلاة ويجانبي الوكالة المنكورة لتنتى عشرة حانوتاً/ ثلاثة منها بالجانب البحري وتمنعة بالجانب القبلي يماء أحد الحرانيت البحرية/ الثلاثة عقد سلم من الحجر مركب عليه طوارة من الخشب بها شباك حديد لها باب/ فتح شرقهاً مركب عليها مقعد مــن الخشــب النقسى بجوانبــه درايزان وقناطر من الخشب/ على يمرة الداخل من باب الطيارة المذكورة أعلا يسماب مقنطر بأعلاه شباك حديد/ مركب عليه قرية باب من الخشب يدخل منسه السي مجاز طولاني مغروش بالحجر/ الأبيش على يسرة الداخل من المجاز المذكور أعسلا بساب يدخل منه إلى مقعد/ لطيف بظاهره علوه الصمهريج المذكور به ثلاثة شبابيك كبيرة مــن للمديد/ أحدها مطل على الشارع البحري واثنان مطلان على بحسر النيسل المبسارك/ بإصلاكل منهما شباكاً صنعير ويه خزانة لطيفة بها شباكان مطللان على الوكالة المذكورة ويه إيوان اطبقه بالجانب البحرى يطوه ممندرة من الخدِّب النقي/ بأعلاهــــا عمود من الحجر المرمر يصمع اليها من سلم خشب لطيف مقسابل للايسوان (ص٤٦) الملكور أعلاء خزاتة لطيفة بباب خشب معقلي متكك ومسقف نلك/ خشباً تقيساً وعلسي يهنة للدلخل من المجاز المذكور مطبخ ومرحاش به جنفية/ من الحور الأبيش معهدان من منافع المقعد المذكور أعلاه ويصعد من عقد السلم/ المذكور إلى ثلاثة أبواب مقنطرة مركب طي كل منها فردة باب من الخشب/ النقى اثنان منها فتما بحريساً ونخسل مسن الشرقي منها إلى مجاز عاوي/ طولالي مفروش بالبلاط للكدان معتود مستقه بسالطوب الأجر/ على بهنة الداخل منه ثلاثة شبابيك مطلة على مسعن الوكالة المذكورة/ يقابلها ولجهة خركاه من الخشب المخروط وغيره بأعلى الشبابيك المنكورة/ طاقات من الجسام الزجاج المختلف الألوان وعلى يمر ة الدلخل باب فتح غربياً يدخل منه إلى بيارة مسن بيارات الصهريج المذكور أعلاه بأعلى ذلك/ سندرة من الخنب النقي مطلة على صفـة يأتي ذكر ۱۵ فيه يقابل الباب/ المنكور مرحاض فتح بابه قبلياً ويدخال من الولجهة المنكورة إلى قسمة/ مفروشة بالرخام بها ثلاث صفات متككة من الخشب النقى إحداها (ص٢٤٧) بحرية بجانب باب الصهريج المذكور وهي الموعود بذكرها والثانية/ شرقية صدر انبة بها شباك مطل على بحر النيل المبارك بأعلاه طاقات مسن/ الجسام الزجساج

والثالثة قبلية يرأس كل من البحرية والقبلية عمود من الرخام/ مركب عليسه معسلارة وبالقبلية للمنكورة عقد سلم خشب يتوصل منه إلى خزنة / كرار علو مطبخين أحدهما غربي فكح بابه بحرياً أمام الدلخل من المجاز المنكور/ بجانبه حوض من الحجر معسد من مناقع للمقعد الكبير الآتي نكره قيه والثلثي/ شرقى معد من منافع مقعد آخــر يـــاتى نكره فيه ويجانب الصفة البحرية باب/ مربع يدخل منه إلى مجاز صغير لطيف مسقوف بالخشب المدمون يتوصل من المجاز/ المذكور إلى مقعد كبير ديوانسسي ذي واجهتين شرقبة وبحرية بالشرقية/ منهما ثلاث شبلبيك لحداها مطل قبلها والثاني شرقياً على بحسر النيل المبارك/ والثالث بحريا وبالبحرية ثلاث شبابيك كتلك إحداها شرقى مطل علسي بحر/ للنيل والثاني بحرى مطل على الشارع البحرى المذكور أعلاه والشسالث مطسل/ خربيا على مقعد الطبيارة المنكورة أعلا بأعلى كل مسن المسبابيك المنكسورة طاقسات (ص ٣٤٨) معشوة من الجام الزجاج المختلف الألوان بالمقعد المذكور خزاسة لطيفة/ مدهون سقفها بالدهان المختلف الألوان بداخلها ثلاث خزائن إحداها/ بأعلى بابها وثلتسان طو ثنباكين مطلين على الشارع البحري بمقعد الطيارة/ المذكورة أعلاه بـــأعلى ذاـــك طاقات من النجام ويجانب الخزنة المذكورة شباك/ كبير مطل على لحدى الصنات الثلاثة المذكورات أعلاه وأمام الواجهة البحرية/ المذكورة مستدرة من الخشب النقى المدهــون يطو غزانة بولجية خركاه يتوسل/ إلى المندرة المذكورة من سلم علسب بالمجلل المذكور أعلاه ويه غزائن لطيفة/ أبرابها من الغشب النقى معتلى متكك مسن الغشب اللقى الأبيض ومعقف/ بالشقاء المدهونة المختلفة الألوان ويقابل المجاز المذكور أعسلام خزانة لطيفة بها شباك مطل شرقيا على بحر النيل المبارك مركب عليه/ جامسات مسن الزجاج ويها سندرة لطيفة وخزائن وغير ثلك ويدخل/ من الباب الغربي مسن البسابين المذكورين أعلاه إلى مجاز طوي يصعد منه/ إلى ما يطوا ذلك من معالم بناء لم تكسسل الآن وحلى يمبرة للنلخل منه (ص ٣٤٩) بلب يدخل منه إلى المجاز الطولاني الملكـــور أخلا والباب الثالث من/ الإيوان المنكور أعلا يدخل منه إلى مجاز طوى أيضا يصعب منه إلى بيت/ لطيف به ثلاثة شبابيك والى مطبخ ومرحاض وضعة بين ثلك بها بسساب لطيف/يتوصل منه إلى المجاز الطوي المنكور ويأعلى الماتوت الشرقية من التسسم/ حواقيت القبلية المذكورة أعلا عد ملم من الحجر الأحمر كذلك يصعد منه / إلى بـــابين مقلطر كل منهما مركب عليه فردة باب من الخشب اللقى يدخل من/ الشرقي منهما لإسبى مجاز طولاتي مغروش بالبلاط الكدان على يمنة الدلخل/ باب مريع يدخل منه إلى مقعد ذي واجهتين كذلك قبلية وشرقية / بكل منهما شبايبك مطلة على جهتها وغير هـا وبـ مندرة علو الباب/ المنكور يصعد إليها من سلم خشب ويصعد من السهندرة المنكورة أعلاً/ إلى خزنة مركبة طو المجاز الطولائي المذكور أعلا وعلى يمنة بساب/ المقعسد المذكور أعلاه خزانة صغيرة ويتوصل من/ المجاز المذكور إلى المطبخ المعد من منافع المفعد المذكور الذي بأسفل (ص ٣٥٠) خزنة الكرار المذكور أعلاه والسبى مرحساض وغير ذلك ويتوصل/ من البلب الثاني إلى مجاز علوي يصعد منه إلى ما يطوا ذلك من معالم بناء/ لم تكمل الآن مكمل جميع ذلك بالأعتساب والأبواب والتكاكم والمستف والشبابيك والفزائن والطاقات والقماري والجامات/ والمقاعد وغير ذلك على العادة بما اذلك من المنافع والحقوق/ ويحيط بكامل ذلك ويحصره حنود أريعة الحد القبلي بالتسهى الإمرام الفنارع المسلوك الفاصل بين ذلك وبين الأرض الجارية بيد/ مولانا فخر المدرمين الراميم الفندي ابن المرحوم الخواجا عليمان الشهير/ نسبه الكريم بابن الظريف والحسد البحري بائتهي إلى الشارع المعلوك/ الفاصل بين ذلك وبيسن الأرض الجارية فسي المبارك والحذ/ الغربي بائتهي إلى الشارع المعلوك/ الفاصل بين ذلك وبيسن الأرض الجارية المسارك والحد الشرقي ينتهي إلى الشارع المعلوك الفاصل بين ذلك وبيسن الأساكن/ المعروف بالقماح ..."

ثانيا: العابر وقاعات الخزين

العنبر أو الأدبار، كلمة فارسية محصة هي "الأدبار"، ومنها شظت النفسة التركيسة "أدبار" أو "عنبار"، وهي المخازن أو الشون التي كانت تحفظ أوسها وأردات العنرائسب العينية وتصرف منها مرتبات الجراية والعلوق ، وقد عرفنا أن جزءا كبيرا من ضرائب مصر كان يدفع إلى تركيا عينا من أرز ومنكر وخلاقه، وكانت نشعن تلسك العنرائسب العينية من ميناء رشيد ، فكان من العضروري إنشاء عنبرا غاصا لحفظ تلك البضائع إلى حين شعنها، وتشير إحدى وثائق محكمة رشيد إلى "العنبر الملطائي" وأنسه كان يقسع شرقي الثنر"، أي انه كان يملل على شاطئ النيل، وذلك انسهيل عملية الشعن والتفرين من والى المفن، وقد عثرنا على وثيقة أخرى الإثبات حالة العنسير المندهورة تمسهيدا لترميمه، تصفه بأنه كان عبارة عن مخزن مسلحة ٢٤×٢١ ذراعا وتقدمه الناء، ويعلوه مقدين، وملحق به مصاطب ومطبخ وإصطبل، وتشير تلك الوثيقة إلى أن المشرف على هذا العنبر يشغل منصدب "أمير لواء"، و"وكيل خرج السلطنة الشسريفة" ، ويصفة

١ _ أدى شير: الألفاظ الفارسية المحرية، من ١٥٠٠

٢ _ د ، أيلي عبد الأطيف: المرجع السابق عس ١٤٤٠

٣ _ ١١،١١٥،١١٥، بتاريخ ٢٢ شعبان سنة ١٢٥هـ/١٢ سيتمبر ١٢١٦م٠

الذراع- ٥٢٥, متر، ألظر: على مبارك، الخطط، ج١١، ص٠٢٠.

ه _ ١١٠١١٢،١١٥، يتاريخ ٢٢ شعبان سنة ١١٢هــ/١٢ سيتمير ١٢١٦م٠

عامة فإن متولى هذه الوظيفة في مصر كان هو الموظف المختصص بشراء طلبات السلطان ودوائره، وكذلك طلبات الباشا ودوائره أيضاً أ، ونص ثلك الوثيقة كالتالي: لمضر لدى مولانا جمال قضاة الإسلام كمال ولاة الأثلم الحاج رجب أفندي .. الجنساب عبد الله جرريجي طايفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة الشهير بطوماقز زيد قسدره وهو الوكيل الشرعى عن حضرة الجناب العالى الأمير ليراهيم بيك مير اللواء التسريف السلطاني بمصر المحروسة ووكيل خرج الملطنة الشريفة دامت خلافتها وأنهى وكيسل الركيل/ المشار إليه أن العنبر الشريف السلطاني الكائن بالثغر من شرقيه المعد اوضــــم وحوز كلار السلطنة للمشار البها وما يطو يعض ذلك من بناء مقعدين ومنافع/ وحقوق ويحيط بالقمنحة التي أمام العنير المتكور من النجهة الشرقية وسقط بعضه وباقيسه أيسل للسقرط وسقط أبيضك غالب المقعدين/ المتكورين يسقوط بعبس المقود المنكورة وتعطسل الانتفاع بذلك كله بحيث تعفر وضبع شيء من الكرار المذكور بدئش العلسبر المرقسوم وأنه في سابع/ صفر الخير ثاني شهور منة تاريخه أنناه سخر الكثف طي ثلك أوجد بالصفة المذكورة وكثب بذلك حجة مشمولة أيضا وختم مولانا أفندى المومى إليه أعسلاه مورخة/ بالتاريخ المذكور ولا سرى الخراب من حين ذلك والى تاريخه إلى باقى العنبر وحوائط للغسمة المنكورة وزاد عما كان حين صدور الكشف وأنه إن يستمر كذاك/ منابط باقي العقود والحوائط وأبضر بالجار والمار والتمس المدحسي المذكسور ومولالسا المومى إليه الكثنف على ذلك ثانيا فأجابه لذلك وكثف على ذلك بحضور خطاب/بسن حمر وللمعلم حيد اللطيف أحمد معمد البدري البناء كل منهما وطائفة والمعلمين البنسائين المهلاسين بالثغر بحضور الجم الغفير من أهالي مطة تلك وغيرهم فوجستوه بالصفسة التي أنهاها/ عبد الله جوريجي المشار إليه وقوس حوائط العنبر المذكور من الجهسة sic الأربع فبلغ قيس القبلية منها مشرقا مغربا اللنان وأربعون ذراعا وتصف ذراع/ وقيسس للبحرية كذلك والشرقية منها مقبلا مبعرا سئة وعشرون نراعا والغربية منسها مقبلا مبحرا كذلك وقيست حوائط القسمة المنكورة من الجهة sic الأربع قبلغ قيس القبلية منها مشرقا مغريا تمنعة عشر فراعا والبحرية منها مشرقا مغريا كذلك سبعة عشسر ذراعسا والشرقية مقبلا مبحرا ثلاثة وثلاثون/ فراعا والغربية منها كذلك كل نلك بذراع البناء للمعتاد وأن بعض حوائط العنبر المنكور محتاج للإنشاء والتجديد وياقيها محتاج للعمارة والترميم/ وكامل حواقط الفسحة وما يها والمصاطب والمطبسخ والإصطبال محتاج للإنشاء والتجديد ثم علا من نكروا ولخيروا مولانا لقندي المومي إليسه أعسلاء بناسك/

١ _ د البلي عبد اللطيف، المرجع السابق، ص٤٥٨ ،

اشتمات وثائق محكمة رشيد أيضا على بعضا من المنشآت الممثلة العناير، وهي عبارة عن بعض القاعلت أعدها أصحابها الاستخدامها اخزن بعض السلع المصيدرة أو المستوردة، وعلى سبيل المثال وجنا عقد إيجار اقاعة معدة اخزن الخشب، ونصها: "(س٢) .. جميع القاعة الكائلة بالثغر بالجهة الرسطي منه بجوار المحكمة العتيقة المحدة القاعة المنكورة الخثيب المطومة عندهما شرعا إجارة صحيحة شيرعية اسدة استين كاملتين تعضي من تاريخه باجرة مباغها عن كامل المنة المتكورة مباغا قدره/ من الذهب السلطاني الجديد الوازن ثمانية نناتير أجرة مقسطة في طول المدة المنكورة المسلكورة المسلكورة المسلكورة المسلكورة المسلكورة المسلكورة المسلكورة المسلك المنه المن أخرها أريعة المائير ...".

ثلاثا: المحناطات

المحاطات نمط من أتماط المنشآت التجارية، يقتصر على تجارة نوع معين من المحاطات نمط من ألمان المصرية مثل المتجارة وهي تجارة الغلال، وقد ورد بوثائق رشيد وغيرها من المدن المصرية مثل دمياط والمحلة الكبرى إشارات عديدة إلى مثل هذه المنشآت التجارية، وهي عبارة عن منشأة أبيع الغلال، تتكون من حواصل الغزين ومقاعد للحالوت الغير عميق معدة البيع بالإضافة إلى دور الدواب التي تحمل الغلال إلى المحاطئة المنكورة، وقد ورد وصف الإحدى المحاطئات في وثيقة ترجع إلى القرن ١١هـ/١٧م باسم الغواجا أحمد الرويعي وكانت بالقرب من جامع زخلول بالجهة القبلية المدينة شرق التوسيعة التي انشأها الرويعي الجامع، وكان يقابلها حوانيت، وكان يعلوها طباق، غير أن الوثيقة المدينة توضع إن كان المكن أم الغزين أيضاء ووصفتها كالآتي:

"(ص٣٧٩س؟؟) وجميع المحاطة المعدة لبيع الغلال الكائنة بالنفر المذكور بغط جسلم زغاول المذكور أعلام القائم بناؤه على الأرض الجارية في تولجر الفولجا أحد العشار إليه المنبه طبها أعلام/ العشتملة على أحد وعشرين حاصلا وأحد وعشرين طبقة واثنين وعشرين حاتوتا شرقي الجامع المذكور والمحتلطة المذكورة واثنا عشر مقحا معدة لبيع الغلال بها/ فاصل بينها وبين المحتلطة المذكورة الشارع مبنى نلسك بسالطوب الأجسر معتف ذلك بالأخشاب الذقى ..".

۱ _ ۱۱۲۰۱۱۲۰۱۱ ، بتاریخ ۲۲ شمیان سنة ۱۲۵هــ/۱۳ سیکبیر ۱۲۲م۰

٢ _ ١٩٨٤٤، بتاريخ ٢٨ ثي الحجة سنة ١٩١١هــ/١٢ يناير ١٥٨٤م،

٣ _ أرشيف الشهر العقاري بالقاهرة محكمة الصالحيـــة التصيــة س٢٨١م ٨٨٨عص ٢٧٩ - ٣٨٠٠ بتاريخ ٢ ذي الحجة مخة ٢٠١١هــ/١٩ مارس ١٦٠٨م٠

٣ - المنشأت المناعية

أولا: معاصر الزيت

١ -معصرة ابن عمران

كانت نقع بالجهة البحرية من الثغر، وكانت معدة لعصر الزيت العار، ورد نكرها أني وثيقة مؤرخة في ١٦٦٨م، التي ذكرت أنسها المكملة بالعدة والآلة ال

٢ - معصرة أولاد عياد

كانت بالجهة البحرية من الثغر بخط معصرة أولاد عياد، ورد ذكرها في وثيقة مؤرخة في ١٥٠٥م؟.

٣ -معصرة محمد بيك ليي علي

كانت نقع بحري النفر، فشأها الأمير محمد بيك أبي على أمير اللسواء المسلطاني يالديار المصرية وأمير المحمل الشريف سابقا وهو أبن الفولجا شمس الدين محمد أبسي علي "، ورد ذكرها في وثبقة إيجار لمدة ثلاث سنوات بمبلغ ١٥١ دينسارا، إذ تحسوي وصفا مفصلا المعصرة في هذا المصر وطريقة نشغيلها، ونصبها على النصو التسالي: "(س٥) .. المشتمل على معصرة زيت حار مشتملة على مجاز وممطاح وطى طاحون معدة للش البنر وخمسة أحجار منها أربعة معدة لطحن البنر والفسامس/ منسها معسد التسير الكسبر الكسب وعلى عوبين ويبتسهما والتهما ويثرين معدين الزيت الحار وعلى زريبتين البهائم بجوار/ المعسرة المذكسورة من الجهة الشرقية بالغربية منهما بير ما معين والشرقية منهما بلب يتوصل منسه السي من الجهة الشرقية بالغربية منهما بير ما معين والشرقية منهما بلب يتوصل منسه السي الشارع القبلي وعلى مناقع ومرافق وحقوق يحيط بالمكان المنكور/ ويحصره حسود أربعة الحد القبلي والبحري والشرقي ينتهي كل منهما إلى ما بيد المؤجر المشسار البسه والحد الغربي باتهي إلى شارع معلوك وفيه بلب المعصرة المذكور؟ و. "."

٤ -معصرة أبن يعقوب

من الوثائق الطريفة التي أوردت وصفا لمكونات المعاصر وثيقة شدراء لنصسف

[·] Ll Kilosikile

۲ _ ۲۴۹۱۲ مکرر، ۲۵۹۰

[&]quot; _ هو الأمير محد بيك ابن أبي على الرشيدي، تولى إمارة الحج سنة ١٩٢٦هـ /١٥٨٤م، أنظر: الشيخ لحد الرشيدي: المصدر السابق، ص١٦٦٠،

٤ .. ١٢١٢١١، ١٥٥١، بتاريخ مستهل ذي التبدة سنة ٢٠٠١هــ/٨ يوليو ١٩٥٥م.

".. المشتمل على معصرة معدة العصر الزيت الحار المشتملة على ثلاث قاعات معسدة لخزن البزر وعلى ثلاث/ قواعد مسن المخزن البزر وحجران قبرصية وعلى ثلاث/ قواعد مسن المحجر المصوان يعلو كل قاعدة منها حجز صوان وعلى عود معد العصر الزيت الحسار مكمل العود المنكور بالعدة والآلة وعلى زريبة وبئر ما معين معدة الزريبة المنكسورة الملف الأبقار يعلو المعصرة مربع به ست تخاين معدة المصري المسيرر يعلو التخساين المنكورة دار بها أربعة بيوت وليوان ومطبخة ومرحاض ومنافع ومرافق وحقوق ..".

ثانيا: السيارج

١ -سيرجة ابن عمران

كانت نقع بالجهة الشمالية من التفسر، ورد ذكرها في لحدى وشائق القبرن المسالات نقع بالجهة الشمالية من التفسر، ورد ذكرها في إحدى وشائق القبرن، المسالات، وهي ونيقة لحصر نتركة محمد بن عمر بن خليل الشهير بابن عمسران، وهي عبارة عن حصة ثمان قراريط على الشيرع في هذه السيرجة التي تتكون من: السلام المرة بها مسويرة ذات عبار مركبة على قاعدة بها فارس وهجر وارن معد القلي السمسم/ وعلى قبة ومسطاح وممجن وعاصل معد لفترن الممسم وعير قالك مسن المنافع والحقوق ..".

٢_ سيرجة اين شادي

كانت تقع جنربي الثغر بالقرب من سرق الغلال ومسجد زغاول، ورد ذكرها بوتؤسة وقف محمد بن شهاب الدين بن أحمد الرشيدي الشهير بابن شادي، ضمن مكان يحتوي طيها وعلى طاحون ومسهريج يطوه حاصل يعلوه مقعد له ثلاثة شبابيك حديد تملل على الشارع وهي من إنشاء والده، وتتكون هذه السيرجة من:

"(س٧) .. مشتملة على صنويرة مركب عليها قاعدة حجر منظر بها ثلاثة لانان وفسرن لقلى للممسم ورابية .."؟.

ثالثا: مطابخ السكر

يتضم من الإشارات العديدة التي وردت بونائق رشيد بشأن مطابخ الممكر وعصارات. أن نلك الصناعة كانت رائجة بهذه المدينة، ومن الوثائق التي أوردت وصفا الأحد مطسلجخ

¹ _ 1427520+

۲ _ ۲۱۲،۲۵۷،۲۱۲ بتاریخ ۱۰ محرم سنة ۲۱ - ۱هـ/۲۰ پولور ۱۳۱۸م و

٣ _ ٢٤٢٢،٢٦٢،٢٤ يتاريخ ٢١ شوال سنة ٢٠٠١هــ/٢٧ مايو ١٥٩٨م٠

و مصانع السكر ونيقة وقف زين الدين منصور الجنيدي الثاجر بالثغر المحصة النصسف في مصنع سكر ضخم بالجهة الشمالية من المدينة، مكون من أربعة أدوار، الأرضى منها به مصنع السكر يعلوه ثلاثة أدوار مكونة من طباق مكون من ۱۲ طبقة، ونصها كالآتي: "(س۲) .. بشتمل البناء المنكور على مجاز ونصبة وبيت ../ وبيت نار وعد سلم وثلاثة أدوار أطباق منها التي عشر طبقة منها بالدور الأول خمص طباق والدور الثاني خمس طباق كذاك/ والدور الثالث طبقتان ومنافع ومرافق وحقوق وجميع صحفين نحاس سبك وصحفين نحاس وأربع مقعرات نحاس وأربع كرانيسب نحاس وأربع مقعرات نحاس وخمسة عشر الف قمع من الفخار ..".

ورد أيضاً بوثيقة ليجار ترجع إلى القرن ١٠هـ/١٦م ذكر لمطبخ آخر ليمسارتـــه ومستوقد وغير ذلكه"، وكان يقع بالجهة الجنوبية تلثغر، وكان ليجار حصة الريـــع مــن الأرض الحاملة له لمدة ٩٠ سنة ٢٣ دينار ٢.

رابعاء الطولحين

١ -طلحون وقف جعفر التوري

كانت نقع بسوق العمل بالشارع الأعظم، ورد ذكرها في وثيقة وقف زين الدين جعفر بن محمد بن النوري، وكانت تحوي على حاوتين بولجهتها الشرقية على الشارع الأعظم".

خامسا: قاعات الحياكة

ومن قاعات الحياكة الكبيرة التي وربت بوثائق مدينة رشيد، قاعة تعسوي عشرة أنوال كانت تقع بالجهة الشمالية من المدينة بغط حارة البرائمة وقفت علسى مصبالح مسجد العلامة نور الدين العربي، وتصفها وثيقة الوقف كالآثي: "(س١١) .. المشستمل المكان/ المرقوم على أربض وبناء وبناء قاعة معدة لصل الحياكة بها عشرة أنوال سزر وبها أربعة أبواب ويأعلاها حاصل/ لطيف ويظاهرها قطعة أربض براح .. ".

ومن الوثائق الطريفة التي حوث بعض تفاصيل الأدوات قاعات الحياكة بمدينة رشديد ومن الوثائق الطريفة التي حوث بعض تفاصيل الأدوات قاعات الحياكة بمدينة رشدق وثيغة دعوى الإثبات حق في إيجار قاعتين الحياكة استولى عليهما صلحبهما بدون حق شرعي، ترجع إلى ١٧ جمادى الآخرة سخة ١٩٩هـ/١٧ إيريل ١٥٩١م، ونصها كالآتي: الدعى .. زين الدين عبد الوهاب بن .. عبد الوهاب أيضا الشهير .. بابن وهيبة عسن

١ _ ١٣٤٢٠٢٠٢١، بكاريخ ٢٤ تي القحدة سنة ٥٥٠ اهــ/٢١ ديسمبر ١٩٤٧م،

٢ _ ٢٥٤،٨٦٠،١٨ يتاريخ ١٠ شوال سنة ٩٩٩هــ/١ أغسطس ١٥٩١م،

٣ _ ٥٠١٨٢٢١، يتاريخ ٥ ربيع الأولى منة ١٤٠١هـ/٢٠ سيتمبر ١٦٢٢م،

٤ _ ١٤١٥٣،٢-٣، بثاريخ ١٣ شعبان سنة ١٥١٤هـ /٢٤ أكتوبر ١٧٤١م،

نفسه ويالوكالة الشرعية عن أخيه ../ .. على الحاج قاسم بن .. منصور بــن قاسـم/ الفوي الاسفاقسي الشهير بابن ركناكر أن الجاري في استحقاق المدعى وأخيـه موكلـه المشار اليهما أعلاه جميع القاعلين الكتنتين غربي الثغر بخط الحاج محمد فايد المعنتين العشار اليهما أعلاه جميع القاعلين الكتنتين غربي الثغر بخط الحاج محمد فايد المعنتين العمل الحياكة/ وما اشتماتا عليه من العدة المطاوي الخضب والاثوال المعلوم ذلك شرعا الآبل اليهما استحقاق القاعتين المنكورتين وما بهما من العـدة المنكورة بما اذلـك بموضعه شهرة تنل عليه وترشد/ إليه شرعا بالتولجر الشرعي من الحاج قاسم المدعـي عليه المذكور قبل تاريخه الشاهد الهما بتولجر تلك المسستقد الشسرعي المكتتب مسن المحدمة المشار اليها أعلاه لدى مولاتا ../ .. خليقة الحكم العزيز بــالثغر .. المــورخ بالسادس والعشرين من شهر زبيع الثاني سنة تاريخه وأن الحاج قاسم المدعـي عليه المذكور تعدي يوم تاريخه وهجم على القاعتين/ المنكورتين وقلـــع بعــض المطــاوي الخشب المنصوبة بهما وأرمي القماش والغزل الذي عليها كل ذلك تعنها بفــير طريسة شرعى ويطالبه بما يترتب على ذلك بالطريق الشرعى ..".

توضح لنا الوثائق أوضا أنه كان من المتبع تأجير الأثوال فقط داخل قاعات الحياكية، فيمنطبع الصالع أن يؤجر نوالا أو أكثر حصب حلجته افترة معينة، إذ تذكر إحدى الوثائل الهامة التي ترجع إلى القرن ١٠هـ/١١م استثجار شخص الثلاثة أتوال داخل قاعة حياكة بالجهة الغربية من الثغر معروفة بقاعة الحاج عبد الرحمن بمبلغ ٢٨٧ نصيف فضية وتذكر أن: ".. جميع الثلاثة مناول (أنوال) من جميع القاعة المعتدليمل الحياكة.." ".

ومن المرجح أن قاعات الحياكة المذكورة كان يخصص كل منها لنوع معين من من المرجح أن قاعات الحياكة المذكورة كان يخصص كل منها لنوع معين من النحء المنتص فيه تسلمون بعينهم، فتخصيص قاعة نسيج الكتان وأخرى للصوف ..الخء ومن الوثائق التي تزيد ذلك وثيقة لقاعة يعلوها دار بها بيتان"، تصفهم كالآتي:

أشيد عليه المعلم مرعي بن حسن بن مرعي الحارك في العسوف بالثغر .. ألبه ملك ولاده لصلبه المعلم يحيى الرجل ../ .. جميع الحصة التي الدرما النصف .. شائما تلك في كامل المكان/ الكائن بالثغر من أواسطه بالجهة الغربية المشتمل على أرض وينساه مستجد الإنشاء يشتمل البناء المذكور على قاعة حياكة هجر أربعة أتوال وعقب سلم يعتبن نصعد منه إلى دهليز وتخانة/ والى مجاز يتوصل منه إلى دار مشستملة على بيتبن وغرقة ومطبخة ومرحاض ومناقع ومرافق وحقوق ..".

¹ _ X12+ F1203.

٢ _ ٢٠١٢٤١٤١١ بتاريخ ٩ جمادي الأولى سنة ٢٨٩هـ/١٤ يوليو ٧٧٥ م٠

٣ _ ١٠٠٤ ١،٢٦٤ ١،٢٦٤ يتاريخ ٢١ ربيع الأول سنة ١٠٠٧ هـــ/٣٠ أكثرير ١٥٩٨م٠

سانسا: المصابغ

١ - مصبغة على خلف

كانت تقع بالشارع الأعظم تجاه مصبغة الأمير حسن عباد الله ورد ذكرها في وثيقة إيجار حصنة منها مؤرخة في ٧ ربيع الأول سنة ١٠٤٧هـــ/٢٧ سبتمبر ١٦٣٧م، المددة ١٠٠٠ سنة باجرة وثمن ٦٠ قرشا، وكانت تتكون من خعصة حوانيت أ.

٢ - مصيغة وقف أبو الخير شادي

كانت تقع بالجهة الشرقية من الجهة القباية بخط قيسارية على باشا بالشارع الأعظم، وكانت منسن بناء مكون من مصبغة وثلاثة حواتيت، ورد نكرها بوثيقة إيجار حصة منها مؤرخة فسي مربيع الثاني سنة ١٠٤٧هـــ/٢٠ أكتوبر ١٣٣٧م أمدة ٩٠ سنة باجرة ٥٠ الرشاً.

٣ البنشآت البدنية

أولا: الحمامات

ا -حمام النحاس

كان بغط التعلمين ورد ذكره ضمن حدود مكان آخر في وثيقة مؤرخة في ٥ ريسع الأول سنة ١٠٤٢هـ/٢٠ سيتمبر ١٦٣٢م؟.

ثانيا: الأسلة والصهاريج

تفيض وثائق مدينة رشيد في العصر العثماني بنكر الأسبلة والصمهاريج المنفردة أو الملحقة بمنشآت أخرى، نذكر منها:

١ -سبيل مصطفى باللها البستنجي

كان بقامة رشيد ورد ذكره في وثيقة عبارة عن محضر معاينة، توضح أنسه أنشيئ بناء على أمر معادر من الوالي الحثملتي بالديار المصريسة الوزيسر مصطفى بالنسا البستجي (تولى من ١٠ جماد آخر سنة ١٠٥٠ - ١٧ رجب ٢٥٠ اهسد/٢٧ مسيتمبر ١٦٤٠ أكتربر ١٤٢ م)، فقد أنشئ هذا الصهريج بأمر مباشر من مصطفى بالنسا البستجي والي مصر، وهو الصهريج الوحيد الذي أوردت الوثائق التي اطلعنا عليها وصفا مفصلا لمكرناته ومساحته وقيمة تكاليف الشائه، فقد ورد نكره في وثيقة هامسة

^{-17 - 177} A 10 - 1

^{. 171.27}T.D. _ Y

^{.177:773:0.} T

٤ _ أحدد شابي بن عبد الخي: المصدر السابق، ص١٤٨.

أشارت إلى إقامة محافظوا رشيد بالقلعة له والى النزام الدولة بتوفير المياه فسبى نلسك المكان، كما أوضحت تلك الوثيقة تكاليف مراحل الإنشاء المختلفة أ، ونصبها كما يلي: "(ص٩ س٤) .. حضر/ فخر الأماثل والأعيان الأمير حسين أغا بن محمد جاويش الدزدار بحصار صار وأحمد وأخبر مولانا أفندي .../ .. أنه فيما قبل تاريخه ورد طيه أمر شريف من مولاتا صباحب الدولة والسعادة بالديسيار المصريسة أن بينتسي ويينسي صهريجا/ يوضع به الماء العنب بالمحل القاطن به المحافظون يحصار صحار وأحمد المتكور أعلاء وأنه أمثل sic [أمثال] تلك وأنشأ الصبهريج المنكور وأنه/ الكسل بنائسه إلى أن سيار على القصبة المطلوبة بالأمر المشار إليه والتمس من مولانا أقضى القضياة أفندى المرمى إليه الكثيف على ذلك بمعرفة/ أرياب الخبرة بذلك توجه ينفسه السلعيدة إلى حيث المسهريج المذكور وسنعبته أوياب الخيرة الأتى ذكرهم أبيه وكشف على ذلك/ بعضور مولانا فخر قضاة الإسلام .. مولانا عبد الله أفندى الحاكم الشرعي بمدينة منف سابقا دام فضله وقفر الأماثل/ والأعيان حسن أشا للحوالة بالثغر المرقوم وقض الأماثل والأحيان باكبر كتخدا مولانا .. قاسم/ باشا قابودان ثغر سكندرية ورشيد وقفر الأمسائل والأحيان بكتاش أغا المعن النيابة مراكب الرسالة المناطنة الشريفة/ أيدب خلااتها وقفس الأماثل والأعيان أحمد أغا الدزدار بعصبار الثغسس الكشسف الشسافي فوجب الصبيريج المرافرم قائم البناء على تسعة/ عند من المجر الأحمر الصنوان مع سنة عشر كنف من أجنابه مع أوسطه أريعون قنطرة يطو ذلك معّة عشر/ قبة وأعتبر قيس طولسه وعرضه فرجد سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع ومشركا مغريا كذلك وأعتسير (س٠١٠) صقه فكان سنة أذرع ونصف ذراع عرض حائطه ثلاثة ونصف ذراع كل ذلك بـــذراع للبناء للمعتاد وأقر كل من المطم عبد العزيز بن المرحوم/ على الطويل السيخ طايفة البنائين بالثغر والمعلم أحمد بن صلامة كمون وولاء الحاج سلامة والمعلم طي بن معمد الدبياتي والمعلم محمد بن محمد الصبعيدي البناء الشهير/ وأهل الخبرة كل منهم بـــالثفر أن مثل البناء المرقوم قيمته أربعة عشر ألف نصف ما عدى الجير والحجر ويقضية مسا شرح صار جملة ما أصرفه الأمير حمين/ أغا من ماله وصلب حاله ثمانية آلاف نصفا وسيعمائة نصف واثنين وثمانين نصفا ومنه خارجا صا قبضه من الأمير عبدى أغسا بموجب/ للبيررادي وقدره ألفان ائتان وثلاثمائة نصف ونصفا ومن وقسسف للصسهريج الكائن بالحصار القديم المعروف بحسن باشا ثلاثة/ آلاف نصف يصبير جبلة ما أصرف حسين أخا المشار إليه على إشاء الصهريج المرقوم أربعة عشر ألف نصب ف ومائسة نصف وأربعة / وثمانين نصفا فضنة ولما صار الحال على هذا المتول كتب ثلك ضبط...ا

١ _ ١٠١٤،٥٨ - ١٠، بتاريخ ٢٨ ربيع الأول منة ١٠٥٢هــ/٢٦ يوتيو ١٦٤٢م٠

لواقعة الحال عند الطلب والمنزال في حاد عشري تاريخه".

٢ . صهريج محمد مستحفظان

كان يقع بحري المدينة أمام مسجد المحلي، ورد ذكره في وثيقة وقف الحاج محمد من طائفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة ابن المرحوم عبدي البلي، وكان ضمن مجموعة معمارية مكونة من دار وخمسة حواتيت، وقفه الواقف على مسجدي المحلسي والجندي وعلى ذريته، وقد وصفتهم الوائيقة كالآتي:

". وميع المكان الكائن بحري الثغر المرافرم تجاه مسجد سيدي علي المحلسي .. مسن الجهة القبلية المشامل/ على صبوريج معد لغزن الماء العقب وعلى خمص حواتيت وعلى المجهة القبلية المشتمل/ على صبوريج معد لغزن الماء العقب وعلى عقدي سلم يتوصل مسن كهل/ فسحة دار سفلية يترصل إبها من بلب قتح بحريا وعلى عقدي سلم يتوصل مسن كهل/ واحد ملها إلى دهليل بسعره تفائة يطو كل منها رواق وعلى مناقع ومرافق وحقسوق المحسور كامل ذلك بحدود أربعة الحد القبلي يتتهي/ لما بيد ورثة ناصر الدين المطسير ومن يشركه والحد البحري والحد الشرقي ينتهي كل منها إلى شها إلى شاق ملغي وتثمت البحري منها أبواب المكان/ المنكور والحد الغربي ينتهي بعضه إلى زقاق ملغي وتثمت الأولاد الشاعر قديما والآن لما بيد أولاد عياد بحد كل من ذلك وحدوده .. ".

٣ - صهريج على الخياط

كان يقع بحري المدينة ملحقا بدار، ورد ذكره في وثيقة حصر تركة الرايس علمه الخياط، التي وصفته كالآتي:

". جميع بناء الدار الكائنة بحري النفر المرقوم بخط/ تحت الحبسط المشتمل البنساء المذكور على صميريج تعلوه دار مظية يعلوها دار طوية ومطبخة ومرحاض ومنسسافع ومزائق وحقرق/ المحصور كامل ذلك بحدود أريعة الحد القبلي يئتهي إلى حوال جسار الآن في استعقاق وزئة المرحوم على جوريجي الجمل وغيرهم/ والحد البحري والحسد الغربي ينتهي كل منهما إلى شارع مسلوك والحد الشرائي ينتهي إلى الطاحون الجاريسة في وقف المرحوم الحاج على الزيات ..".

٤ -مىهرىج وحواصل اين عبران

كان يقع بحري المدينة، ورد ذكره بوئيقة حصر تركة محمد بن عسر بسن خابس الشهير بابن حران أ، ونصبها:

١ _ ٢٧٠٧١٣١٧٠٢، بكاريخ ٢٧ ذي القعدة سنة ٧٨٠ هـــ/٩ مايو ١٦٨٨م٠

٢ _ ٢٧٨٠٣٦٨٠٢، بكاريخ ٢٧ ذي الصدة سنة ٧٨٠ اهـــ/٩ مليو ١٦٨٨م٠

٢ _ ١٢١٤٥٤١٢٨ يتأريخ ١٥ محرم سنة ٢٠١١هـ/١٥ يونيو ١٦٦٨م٠

"(س") .. جديم الحصة التي قدرها القصف التي عشر قيراطا .. شائعا ذلك/ في كامل المكان المكان بحري الثغر المشتفل على صهريج وأربع حراصل ومناقع ومرافق المحصور بحادد الكائن بحري الثغر المشتفل على صهريج وأربع حراصل ومناقع ومرافق المحصور بحادي أربعة/ الحد القبلي ينتهي الإي الشيخ سعد الله وأخته بدر الدين القنهاء الروينية والحاد البحاري ينتهي أما بيد/ الشهابي أحمد ومان يشاركه والحد الفرقي ينتهي أما بيد/ الشهابي أحمد ومان يشاركه والحد الفرقي المعلمين أين الفضل سلامة الانكاري الشاقعي ..".

ثالثًا: للمنازل

۱ - دار این زبید

كانت نقع شمال غرب المدينة، ورد ذكرها في وثيقة إيجار المدة ٩٠ منة، ثم شراء، بمبلغ إجمالي ١١٠ ديناراً، وتصنها كالآتي:

استأجر ثم الشرى النوري على بن سالم بن على الصندلاوي المتسبب في الكتان بالتفر / بماله للفعه من .. محمد بن .. عبد الرحمن الشهير بابن زييد التأجر بالثفر فأجره ثم باعه .. (س۷) .. جميع الدار الكائنة بالتفر بالجهة البحرية من الجهة الفربية المشتمل طهه الرض ويناء يشتمل البناء المفكور على قاعة ومجاز وساحة وطهى مغزنيسن جندهما المؤجر البائع المفكور على قاعة ومجاز وساحة وطهى مغزنيسن جندهما المؤجر البائع المفكور على مطبخة / ومرحاض ومنافع ومرافق وحقرق .. ا.

٢ - دار محمد بن عبد الهادي المغربي

كانت بالجهة الشمائية المدينة، ورد تكرها في وثيقة وقف محد بن عبد الهادي بسن أحمد المغربي، الذي أوقفها على أو لاده، ثم على الحرمين، وعلى جسامع السنهوري (زغاول) مناصفة بعد القراض ذريته، كما نتص الوثيقة على أن هذه الدار من إنشساء الواقف، وتصفها كالآتي؛ "(س٣) بجميع المكان اللطيف المستجد الإنشاء الكائن بسالثغر بالجهة البحرية بخط النقيه معمد بن خطاب البيسي المشتمل المكان المنكور على أرض وبناء يشتمل البناء/ المذكور على صبوريج معد اخزن الماء العنب وقاعة كبسيرة ودار أرضية بها غرفة الطيفة ودهليز ومجاز علو ذلك يطو ذلك، جميعه معالم بيت لم بكمسل بالره وعلى مطبخة/ ومرحاض ومناقع وحقوق يحيط بذلك ويحصره عدرد أربعة الحسد بالوه وعلى مطبخة/ ومرحاض ومناقع وحقوق يحيط بذلك ويحصره عدرد أربعة الحسد بلاه ورثة الرئيس محمد الفار والحد البحري إلى دار يعرف بالمرحوم الرئيس سسالم بين خنوف والحد الشرقي شارع معلوك وقيه الأبواب وعقد عسلم الدهاريز ومزملة المسهريج والحد الغربي المعلم على/ قشيقش .. ".

۱ _ ۱۰/۱۳۱۰۲۶ بتاریخ ۲ شیان سنة ۲۰۰۱هـ/۱۰ مارس ۱۰۹۸م۰

٧ _ ١٠٠٤،٤٠٢٤ ما يتاريخ ٩ شوال سنة ٢٠٠١هــ/١٥ مايو ١٥٩٨م٠

٣ ـ دار عبد الولحد الحمامي

كانت بالجهة الشمالية المدينة، ورد ذكرها في والمئة وقف زين الدين عبد الواصد بسن النوري على بن إراهيم المغربي الأصل المالكي الشهير بالحمامي، وتصفها الوائية مسع دويراين ملاصفين لها أكالآتي: "إلاس") جميع الدار الكانة بالثغر بالجههة البحرية بخسط يعرف بزقاق السائية المعروفة الدار المتكررة بدار سكته وتعرف بالدار الكبيرة المشتملة على يعرف بزقاق السائية المعروفة الدار المتكررة بدار سكته ومجاز يصعد له من عقد مسلم مسن الشارع السلوك يتوسل من بلك إلى الدار المتكررة بها رواق مكسل بالأبواب .. علسي الملائم ويقابله بيت من الجهة القريبة ويسطة بينهما ومطبخ ومرحاسس ومنسانع ومرافق وحقرق وجميع الدورائين الطيفتين المتالسكين الدار المنكورة أعلام من أبليها المنستمانين الدار المنكورة أعلام من أبليها المنستمانين الدار المنكورة بكل دار منهما عرفة الطبقة ويسطة ومطبخة ومرحاس ومنافع ومرافق وحقسرق المنكورة بكل دار منهما غرفة الطبقة ويسطة ومطبخة ومرحاس ومنافع ومرافق وحقسرق المنكورة بكل دار منهما غرفة الطبقة ويسطة ومطبخة ومرحاس ومنافع ومرافق وحقسوق المنبي ذلك بالطوب الآجر المكمل بالأبواب والأخشاب والمنقف على العادة المحسور كالم مدد أبو علي وغيره والحد الشرقي الشارع المساوك وقيه الأبواب/ وعقود المام ومزماسة المسيريج المنكور أعلاه والحد الشرقي الشارع المساوك وقيه الأبواب/ وعقود المام ومزماسة المسيريج المنكور أعلاه والحد الغربي إلى ما بيد ورثة أولاد عواض وغيرهم ...".

ة - دار وقف اين أوج

كانت بالجهة الجنوبية للمدينة، ورد نكرها في وثيقة إيجار الخمسين منها على الثبيوع لمدة ١٠٠ منة بإيجار قدره ١٠٠ قرشا، ونصبها:

امتأجر فخر الخواجكية المعتبرين عدة التجار المكرمين أوحد المعتمدين النواجا صبيف الله بن شهاب الدين أحمد الشهير نسبه الكريم بابن المطير من أعيان التجار بالثفر المراوم أعلاء بماله انفسه من الزيني شهاب الدين ابن المرحوم الشهابي أحمد المعروف بابن اسوج الناظر على حصة برقف والده قدرها خمعان كاملان .. فأجره جميع الحصة التي الدرها خمسان كاملان من أصل خمسة التي الدرها مسان كاملان من أصل خمسة أعماس شائعا ذلك في كامل المكان الكائن بالنفر المرقوم من الجهة القبابية المشتمل على أربض ويناء بشتمل اليناء المرقوم على صسموريج وقاعسة وحقد سلم ودهايز بصدره تخالة وبيث وإيوان المجاوس بوسط الدار ومطبخسة ومرحسانس ومنافع وحقوق المحصور بحدود أربعة الحد القبلي ينتهي لما بيد نور الدين المعصر السسى والمحد البحري بنتهي إلى الشارع المسلوك وفيه الأيواب والحد الشرقي بنتهي إلى الشسارع المسلوك وفيه الأيواب والحد الشرقي بنتهي إلى الشسارع المسلوك وفيه باب الصموريج والحد الغربي ينتهي لما بيد ورثة عبد الواحد الأداءني ..".

ا _ ۲۲۱،۷٤۲،۷۲۱ بتاريخ ۱۹ شوال سنة ۲۰۱۱هــ/۲۵ مايو ۱۹۹۸م،

٢ ... ١٩٤٠ /١٧٠٥ بتاريخ ١٨صغر سنة ٢٤٠١هـ/٤ سيتمير ١٦٣٢م،

ه دار الزريكاش

كانت بالجهة الجنوبية المدينة، ورد ذكرها في وثيقة دعوى ملكية حصة الخمسين منها، ونصها كالآتي: الدعى إيراهيم بن إيراهيم بن الشهابي أحسد الشهيير والده بالزريكاش على أخيه هو محمد العويداتي أن من الجاري في ملك المحاج إيراهيم المراوم أعلاه جميع الحصة التي قدرها الخمس .. أفي كامل المكان الكائن بالثغر المراوم أعلاه بالجهة القباية المشتمل على أربض وبناء يشتمل البناء المرقوم على المائوم أعلاه بالجهة القباية المشتمل على أربض وبناء يشتمل البناء المرقوم على والقاعة المذكورة وعلى مطبخة ودار أرضية بها قاعة وعلى غراتين أحدهما مركباً على المناسة المائم ومائن أحدهما مركباً على المعلين والمائية مركبة على مجاز الدار الأرضية المنكورة أعلاه وعلى مرحاض ومائم ومائم ومائم ومرافق مكمل ذات جميعه بالطوب والآجر والأخشاب والأبواب/ والسقف طلى والمائم ومرافق وابه الأبواب القاطبين والحد البحري أما بيد أولاد حجاج والحد الشرقي حافظ مشتركة بين ذاك وبين دار كان ذلك في ملك المدعى والحد الغربي شارع مسلوك وفيه كل من الدار الأرضية والقاعة والقاعة والقاهة والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والقاعة والمناه والمنا

٢ -دار عطية البراسي الحايث

كانت غربي المدينة، ورد ذكرها في وثيقة إيجار ١٦ قيراطا على الشيوع منها لمدة ٩٠ سنة بميلغ إجمالي ٣١ قرشا، ونصمها كالآتي:

المتأجر علي بن كسبية المامصي بالوكلة الشرعية عن زوجته أم الغير ابنة داود ../من طسي بن عطية البراسي الحاليك .. (س۷) .. جميع الحصنة التي قدرها الثلثان مئة عشر قيراطا شائعا فالكام كامل المكان الكائن غربي الثغر بخط درب مكلارية المقسستال علسى أربض وينساء يشتمل المبرق على مجاز وقاعة ويبت ومطبخة ومرحاض ومناقع ومرافق ..".

٧ - دار وقف على بن عثمان

كانت شمالي المدينة، ورد ذكرها في وثلقة إنبات وقف"، وهي تحتوي على ثلاثــــة حوانيت وبأحد أركانها خربة، وتصفها الوثيقة كالآتي:

بعد أن ثبت لديه معرفة المكان المستجد الإنشاء الكائن بحري الثغر بخط ضريح الولسي العارف بالله سيدي أحمد تقه من الجهة البحرية المقتمل على أرض ويناء يأتي نكسره/ وطى بناء قاعة طولانية ويجانبها حانوت لطيف من جهتها القبلية وطى حانوتين مسسن

۱ _ ۱ - ۲۰۲۵۱ ۱۰ د بالريخ ۲۶ منفر سنة ۱۰ ۱۵ ۱۸ سبتمبر ۱۳۲ ام۰

٢ _ ١٠٠٥،١١٠٩٥، بتاريخ ١٥ جمادي الأولى سنة ١٠١٧هــ/٩ ايريل ١١٨٦م٠

٢ ... ١٩٦٠٩٥، ١١٠ يتاريخ ٢٢ جمادي الأولى سنة ١٩٠١هــ/١٦ ايريل ١٨٦١م،

الجهة الغربية الآتي ذكرها فيه وعلى عقد سلم يصعد/ منه إلى وسط دار بها ببت مطلل على الشارع القبلي والشارع الغربي به خربة من جهته الشرقية وعلى إيوانين بوسلط الدار المذكورة معنئين/ الجلوس وعلى تخانة بجانبها يطوها غرفة بجانبها غرفة يعلوها غرفة بجانبها غرفة يعلوها غرفة بجانبها عضير من الجهة الغربية مطل على وسط الدار المذكورة وعلل بالبخانة المذكورة وعلل بالتخانة المذكورة/ يتخل منها إلى مطبخة ومرحاض ومجاز وعلى بيت بجلاب ذالك بالجهة الغربية يحيط بناك ويحصره/ حدود أريمة الحد القبلي ينتهي إلى الشارع الناصل بين نلك وبين مقام من أحمد تقى والحد البحري ينتهي الما بيد ورثة أحمد شهبة والحد الشرقى بنتهي الما بيد عملوك منادة منادة المنادة الفريي بنتهي الما بيد ورثة الحد شهبة والحد

٨ - دارا وقف سلام البيروتي العطار

"(س٤) .. المكان المستجد الإنشاء الكائن قبلي الثغر بالخط المعروف بالقاضي محمد .. المشتمل طي/ أرض ويناء دارين متلاصقين شرقيا وخربيا يشتمل بناء الغربية منهما على ادن بصدره قاعة عجين انتح بابها شرابا/ بجانبه باب الغرن المذكور من الجهـــة للغربية وحقد سلم يصبعد منه إلى باب ..؟ المذكور والى عقد سلم ثان يتوصل منه/ إلى باب داليل على يمين الصاحد بسدره تخالة بجانبها مرحاض من الجهة الغربية وبيست لَلُكُ ويَينَ الْدَهَلِيزَ صَبَحَةً لَمَامَ ذَلِكُمُ ويصبعد مِنْ عَقَدَ السَّلَمُ المَفْكُورِ إِلَى ومسبط دار بسها بيت فتح بلبه غربيا بجانبه من الجهة الغربية ليواتا يطوء بيت خزين صغير/ انتح بابسه شركها وتجاه لنبيت الأول المنكور مطبخة ومرحاض يطوهما غرقة فتح أبواب نلك قبلها وعلى عقد سلم ثالث يتوسل/ منه إلى حضير الفرقة قريب الفزين المركبة ويسالعضبير للمذكور عقد سلم يتوصيل منه إلى منطبح البيت والفرقة المذكورين/ ويشتمل بناء الشرائي ملهما على صبهريج تحت تخوم الأرض معد لخزن للماء الحنب وقاعة فتح بابها فسرانيا وعلى عقد سلم/ يترصل منه إلى باب الدهايز على يسار الصباعد بجانبه مجاز يتوسسان منه للي تخانة ومرحاض فتح بابها قبليا وبجانب/ التخانة المذكورة ايوان لطيسف مسن الجهة الشرقية ويصعد من عقد العلم المذكور إلى ومنط دار بها بيت فتح بابسه بحريسا بجانبه/ إيوانا من الجهة الشرقية وتجاهه مطبخة بجانبها مرحاض فتح بابها تبايا يعلوهما غرفة بجانبها مرحاض فتح أبواب ذلك/ قبليا وبجانبهما غرفة ثانية فتح بابها بحريا وفي ومنط الدار المذكورة عقد عام ثان يتوصل منه إلى حضير يطو الغرقتين والمرحساض/ المذكورين وبالحضور المنكور عقد سلم يصعد منه إلى سطح ذلك المحصب وركسامل الدارين المذكوريّين يعدود أريعة العد القباي/ والعد الشرقي كل منهما للشارع النبسلوك وبالقبلي باب الدارين المذكورتين والقسون وبالتسوقي بسلب الصسهريج/ والقساعتين المذكورتين والحد البحري ينتهي إلى المكان المعسووف بالحساج عبسد الله الحوتسسي اللمنهوري والحد الغوبي/ لما بيد الحاج تاج الدين الإنفيني ومن يشركه ..".

٩ ـ أربعة دور وقف محمد بن سلم بن قاسم البرزاز

كانت تلك الدور بالجهة الشمالية للمدينة، ورد نكرهم في وثيقة دعوى إنبات ملكيسة لهم من معترقي الواقف، وقد أشارت الوثيقة أن الدور الأرضي انتك السدور الأربعسة يشغله طاحون وفرن، وتصف الوثيقة تلك المجموعة المعمارية كالآتي:

"(س٥١) .. جميع المكان الكائن بحرى النفر المرقوم بخط أولاد حبية وأولاد مقساق المشتمل على طاحون ذات مدار واحد قرد/ قارسي بها قاعدة حجر صوان يعلوها حمر منافر وجايزة وهرميس وعجلة وتوبس ودار دواب بها حوش معسد لمسقى/ للسدواب وحاصل معد لخزن التبن ومسطاحان وتابوت لتطيل الدقيق وحوض لبل القمح وطلسي فرن بحرى الطاحون/ المذكورة بها زلاقة وقبة معقوبة معنة للخبر بخلفها قاعة وطلسي صديريج يطوا ذلك جميعه أريعة دور متلاصقة/ ببعضها بعض لثنان قبليا ولثنان بحريا رشتمل لحدى الدارين القبليتين على عقد ملم يصمد منه الى دهلسميز / بمسدره تخالسة ومرحاض وحقد سلم ثان يتوصل منه إلى وسط دار بها إيوانان معدان الجلوس/ وتخالسة يعلوها رواق [يحتري] على مطبخة ومرحاش بطوهما غرفة يتوصل إليها والى الرواق للمذكور من عقد سلم لطيف يوسط الدار المذكورة/ وتشتمل الدار الثانية مسن الداريسن القبليتين المذكورتين على عقد سلم يتوصيل منه إلى دهليز بصدره تخالسة وسرحساس وحقد سلم ثان/ يتوسن منه إلى وسط دار بها ايوان لطيف معد للجلوس وتخانة يطوها رواق كبير وطي مطبخة ومرحاش يطو الإيوان والمطبخة المذكوراتين المواتسان متلاصفتان يطو لمداهما خرفة ثالثة يصبعد إلى الرواق والغرفة المذكورة من عقد مسلم لطيف بوسط للدار المذكورة وتشتبل كل/ من الدارين الغربيتين المذكور ثين أعلاء طسي عقد سلم ودهايق بصدره تخانة ومرحاش وعقد سلم يصعد منه إلى وسط دار بها إسوان معد/ للجلوس وتخانة يطوها رواق ومطيخة تعلوها عرفة وحضير المحصور كامل نلك بحدود أريعة الحد القبلي والحد الغربي ينتهي كل منهما إلى/ إلى شارع مسلوك والحسد البحري ينتهي إلى المكان المعروف بالمرحوم مرزة القهوجي والحد الشرقي ينتهي لمسا بيد على عليرة الكتائني .." ".

١ _ ٢٤،٥٥،٥٥٢] ٢٠، بتاريخ ٢٤ منفر سنة ١٠١١هـ/١٤ أكثرير ١٦٩٤م.

٢ _ ١٩١٢،٥٥، بتاريخ ١٨ ربيع الأول سنة ١٠١١هــ/٦ توفعير ١٩٩٤م٠

الفعل الرابع

عمران وعمارة رشيد في القرن الثامن عشر المبيلادي

اكتسبت المدينة مسلمة جديدة من أرض طرح النهر خلال فترة القرن ١٩م، وقد كلا خط شاطئ النهر أن يستقيم من الجنوب إلى الشمال مع نهاية القرن، وبدأ المد تسرقاً من شرق جامع زخلول بجنوب المدينة وبعرض حوالي ٢٠ متراً ثم أخذ فسي الانساع شمالاً حتى وصل عرض الامتداد إلى حوالي ١٠٠ متراً وذلك بطبول حوالسي ١٥٠ متراً، حيث أضيفت بذلك مسلحة قدرها ٥٥٠ قدان إلى مسلحة الكتلة العمر ادية.

اتمامت ثلك المرحلة بالامتداد العمراني في كل الاتجاهات مع تضغم النواة العمرانية التي ظهرت بالفترة السابقة حول مسجد الانفيني وذلك مع بناء مسلحد مشابلة، مسع الاحتفاظ بمساحة فضاء بين تلك النواة والقطور الجنيد الكتلة العمرانية. كذلك ظلهرت نواة عمرانية شمال الكتلة العمرانية المدينة وهي عزبة أبو الريش وهو اسمها الحالي، لم ترد عنها بالوثائق أية إشارة. وقد أحاط بثلك النواة من جهة الشمال أجزاء من بقابا سور الديم، وفي غرب المدينة كان في وسط الزراعات طلحونة بنيت حولها منازل في ناسلك الكرن، ومن المرجح أن هذه الطاحونة ملك محمد النني الذي سبقت الإشارة إليه واشتهر بطاحون النني، ثلك النواة العمرانية كانت منفصلة عن الكتلة العمرانية الأم للمدينة.

لقد شهد هذا القرن الساعاً المدينة من الرجهة العامة في كل الاتجاهات بحيث ومسلست مسلمة الكتلة العمراتية إلى حوالي ٨٥ فداناً بزيادة تعرها ٣٠ فداناً عن مسلمتها في القرن ١١٥م، وبنسبة زيادة حوالي ٤٥%، ويتضبح من وصف المنازل أن الكتافسات الإسكانية والسكانية قد تعاظمت، كما امتنت كتلة المدينة جهة الغرب وضمت إليها حديقتين أحساطت بهما المساكن، إحداهما غرب الجهة البحرية والأخرى غرب الجهة القباية.

احتفظت المدينة بنمطها الحضري التلفقي بصفة علمة في امتدادها، وامتدت الشوارع الرئيسية بنفس أساكها واتخذ منها محاور رئيسية بالمدينة واقدريت شبكة النسيج العمراني، مما هي طبها حالياً، فنجد شارع دهايز الملك قد اتضحت خطئه

وكذلك شارعي المطي والبحر (الكورنيش) فيما عدا شمال المسجد الذي لم يجــــزم أي دليل أن يكون استعماله قد تغير، فقد غال حديقة كما كان من قبل.

وبالنسبة المسجد المحلي والذي بُني حول مقام سيدي المحلي بشارع السوق الأعظم المسبة المدينة في المحلي بشارع السوق الأعظم المسبة المدينة في المعلقة المدينة تقيد وجود المقسام فعلاً قبل بداية القرن ١٦م والذي يوافق سنة ١٨٨هم في حين تشير بعض الكتيبسات الأثرية إلى وقاة المحلي سنة ١٠١هم ويمر اجعة ما كتب على مدفن الشيخ المحلي نجد الله توفى عام ١٦٤هم، ويبدو أن ذلك راجع إلى الخلط بين صاحب المقام وأحد ورثت من بعده ممن يملكون أوكافاً حول المقام والمسجد ويحملون نفس نقب عائلة المحلي،

وبينو الخلاف بين ما هو وارد بالوثائق وبين المشار إليه ببعض مراجع الآثار حول بعض المواقع والتي اختفت في هذا القرن وأقيم بدلاً منها منشآت آخرى كمكان وكالسة العنة ومكان السبن وكذلك التجاهات بعض الشوارع مما هو موضح بالخرائط،

كذلك تأكنت الاتجاهات العرضية ليعض الشوارع غرب المنينة والتسسي أصبحست أسوالاً مثل: سوق العمك والغزل والنحال.

بلغ عدد شوارع المدينة ١٥ شارعاً قات بينهم ظاهرة التعسمية المتعددة للشمارع الولجد، فقد يمند في هذا فقرن الشارع ليشمل عدة وحدات سكنية علسى مسف واحد ويظل محتفظاً بلسمه أمام كل الوحدات، حيث نجد شوارع قد مسيت نسبة إلى جماعسة من الناس وبالتالي سكنوا أكثر من وحدة سكنية، وكذلك شوارع نسبة أسماؤها إلى حرف أصبحت أكبر مكانة وأكثر شهرة وأضخم في مقوماتها و عدد المنتميسان إليسها، ومسان الشوارع التي ضعت جماعات من الطوائف؛ خط الإيزاريين - الاحواسيين - الاكوابيسة - البريمائية - المكارية - المغارية - القطيين - النستراوية - الزعربية.

ونشير هذا إلى طائفة المغارية الذين انتشروا بالمدينة وأصبح لهم خط يقانون معظمه، كما نشير أن هذا الخط انطفت منه زوايا ومنطبات ضمت مجموعة منازل أخرى، فنجد وثيقة بيع منزل ملك حسين الأخرس بالجهة البحرية بخط حارة المغاربة في الجهة البحرية منه عائلة "القلاري" وغرب منه عائلة "عقيشة"، ومثال آخر حيث كان المالك مغربيا مسسن عائلة كوسا" ويقع منزله بالجهة البحرية بخط زاوية المغربية بحيط به عائلات "القعساب" و "اسمك" و الدلال"، وكذلك بالقرب منه عائلات "صوفه" و "البلان" و اعمران".

ومما هو جدير بالذكر أنه قد ورد ذكر عزية سبيت بعزية المغارية أيضا أمثاك فيها الزيني مستحفظان طلحونة وهي بالجهة البحرية من المدينة "خارج الصران" وكتسب بين فوسين (سيدي محمد أبي الريش)، رمن ذلك ندعي أنه ريما كان الاسم القديم لتلك العزية هو عزية المغارية ونظراً لايتعاد طائفة المغارية عن كتلة المدينة عند الطلوب الشمالي للسور القديم، فريما كان السود "محمد أبو الريش" بنتمي إليهم، وكذلك أصحاب المقامات المقامة هناك سودي "حملم" وسيدي" عبد العال" وإذا كان ذلك كله صحيحاً فليس من المستغرب ظهور ثلك البؤرة الحرادية في ذلك القرن وكذلك احتلالها للمدخل الشمالي المدينة.

كذلك نشير إلى طائفة القنطبين هل هم من قفط إحدى بطون الصعيد؟ وإلى أي مدى النشرت هذه الطائفة في رشيد؟ وقد ذكر اسم أحد سكان هذا الشارع، وهو إبراهيم عبد الله الرومي، بينما لم يذكر أي جيران له، مما يصحب معه تحديد هويـــة ســكان هــذا الشارع.

ولم يقتصر وجود غير المصريين على أهل شمال إفريقيا وإنما كثر ذكـــر شـــوارع الغير العرب منها على سبيل المثال: خط بلجاغوم وخط خواوردي.

ظنت عائلات الجلفاط والجوريجي والحايث من عائلات الملاك الكبار بالمدينة شم العضمت إليهم عائلات شختيره القاضي والقبائي النوري والانفيني والعرايسي والخيساط والبهوتي ومسلم، كما نسبت أسماء بعض الشوارع إلى أولاد عسائلات دوت أسماؤهم بالقرن السابق فنود خط أولاد الجنيدي - أولاد المطلم - أولاد أيسو عتمة - أولاد العجائي - أولاد جبة - أولاد كمستار - أولاد شراب - أولاد ياسين - أولاد المطير - أولاد الصيرفي، وقد أصبحت المائلة تحتل خطأ بأكمله.

ومن الشوارع الهامة الوظيفة والصفة ما قد مسميت حسب النشطط التجاري أو الحرفي لذي ينتشر بها مثل: خط الخراطين - القفاصين - سوق الخلعية - مسوق الصوارية - سوق الإبراريين - سوق الاهواسيين - سوق العطاريين - سوق الغنزل - سوق الحدادين - سوق القصابين - سوق السمك - معصسرة الزيست - القطاساتين - القطاساتين القلاشين - محمأه مطبخ أو لاد مخيمة وسوق الحمير - وكالة الانفيني - وكالة إبراهيم أضا - المفاضلية - العنبر السلطاني (كرار السلطنة) - فرن أو لاد البقرة - وكالة أو لاد وهييه - المناخليين.

كما أن هذاك شوارع سميت نسبة إلى سمة مميزة بها سواء طبيعية أو نسوع مسن النشاط أو نسبة إلى أحد المعالم الهامة بها، مثل خط بيوت العطب - خط حمام المسالح

- خط مسجد محمد الندي - خط جامع زغاول - خط مسجد الرباط - خلط مسجد الشندويلي - خط ساحل البحر - خط مسجد العرب - خط تحت الحيط - خط مسجد العارف - درب إسكندرية - خط زاوية مشتيله - خط جامع الرشيدي - خلط زاوية المغربية - خط زاوية محمد الكار اوي - خط قهرة شرف.

وقد ظهرت شوارع بها أسواق صغيرة مثل: سويقة عباس - من القسرن العسايق، ولمضيفت إليها سويقة الميث وسويقة نوارة.

والواقع أن خططاً كثيرة تغيرت أسماؤها عما كانت عليه بــالقرن السابق بتغيير المنسب إليه الاسم سواء تشاط أو فرد، ويبدو انه لم يتم حتى تلك الفترة تسجيل الأسماء الشوارع مما جعلها تحمل أسماء مختلفة عما هي عليه حالياً، إلا ما قد توارثته الأجيال من أثر مادي أو معنوي فنجد سوق المتلخليين حل محل سوق الغلال، ويبدو أن تجارة المتلخل طغت على تجارة الغلال بنفس الشارع أيضاً وكالة الحدادين آلت إلى عسابدين بيك وتغير أسم الركالة والشارع إلى وكالة عابدين بيك، ومنطقة الجبانات جنوب المدينة تحول شرقها إلى مضحارب أرز وشحصق بينها شحصارع سمى خط المضارب،

تعددت المراسي المراكب بالمدينة ففي أقصى الشمال يظهر مرسى يبدو الله الركباب والبضائع الاستهلاكية، وفي أقصى الجنوب مرسى آخر أمام مضارب الأرز ويبدر أنسه تجاري فقطه ثم بينهما إلى جهة الجنوب وأمام وكالة عابدين بيك المداديس مقامسة مرسى يعتقد أنه الإصلاح وبناء العنفن وهي أقدمهم، وقد اختات المراسي الخاصة التسي كأن يرد ذكرها بالغترات السابقة.

وبزعم بما استفداه من دراسة الوثائق أن تلك الفترة من تساريخ المدنسة شسهدت الدهارا تجاريا ومداسيا، فقد كثرت وثائق البيع والشراء والاستثمار والخفضست مسدة الاستثمار، فقد أصبح لكل منشأة قيمة استثمارية أعلى من القيمة الإيجارية، كما كسترت وثائق التعامل على الحوائية بعد أن كان التعامل بشمل منشآت بأكملها، كما انسه مسن الراضح ارتفاع مستوى الإسكان خاصة في القطاع الشمالي التربسي مسن المدينسة، إذ أتشنت في تلك الفترة معظم المنازل الأثرية القلمة حتى الآن، كما ورد بالوثائق أسسماء لكبار رجالات الدولة بالقاهرة من القضاة مثل كبير التجار أحمسد الرويعسي ومحمد لكبار رجالات الدولة بالقاهرة من القضاة مثل كبير التجار أحمسد الرويعسي ومحمد السلامات، ومن المماليك والأثراك مثل المقدم وجابي البسير قدار والجوريجسي وأفسراد المستحفظان والجوريجية والأغراث والجاويثية والملاطيلي، كما التشنت في ذلك العسهد وكالة القصل وكان معظم القائمين بها أجانب.

وقد كثرت المقاهي وتطورت خدماتها حتى أن جدود الدملة الفرنسدية بذكرون أن هناك مقهي على النبل أخذتهم نظافته وجمال موقعه بالنعبة اسائر المقاهي الأخرى، كما أن أمامه عرائس تأتي إليها الراقصات العجميات والموسيقيون أيجنبوا انتباه شاربي القيوة الاستخلاص بعض النقود، وإلى وقتا هذا فان هذا المقهى في مكانه أمام الجسوك التديم قرب ميدان الجمهورية أ.

هذا وقد حدث تطوراً كبيراً في صعة استعمالات الأراضي، فقد امتسدت الوكالات والمسلكن ذات الحواتيث على طول خط المحيط تحت المحلي وامتداده حمحجة الموقلة م الامتداد في شارع جامع زغلول، وشملت الوكالات في ذلك الحين: وكالة البائسا وكالة السادات وكالة ظاظا - وكالة الطابونة - وكالة أبر على - وكالة القصسل وكالة الحنة - وكالة الحدادين (وكالة عابدين بيك) - وكالسة القبودان، ويسأتي ذكسر وكالات أخرى لم تكن بأهميتها حغير محددة الموضع تماماً - مثل وكالسة أو لاد وهيسه ووكالة الادفيني ووكالة إبراهيم أغا، وربما يكون العنبر المناطاني (كرار السلطنة) مساهو إلا مخزن المهمات الحكومية، ويذكر كوستاز في كتاب وصف مصر الله وجد بعض المهائي على قدر لا يأس به من الفضامة وهي الوكالات، في حين وصف باقي المبائي بالتراضع الشديد حتى ما كان يدعي العامة أنها قصور، وهو يؤكد إلى أي مدى كسانت المدينة على قدر كبير من الثراء والرواج التجاري في تلك الفترة .

كذلك أصبحت المساحة ما بين وكالات القصية وخط سلحل النيل تحسوي السوارع حرفية، أما غرب القصية ففي الشمال مسلكن فاخرة وفي الجنسوب جماعسات النجسار والباعة والعمال الذين تمتد مساكلهم حتى جنوب جلمع زغاول، ويبدأ مع هسذه الفسترة الزحف جهة الجبادات الرئيسية قبلي المدينة.

ارتكازاً على تباطو التجام شمال غرب الكتلة العمرانية المدينة بالكتابة العمرانية للمدينة بالكتابة العمرانية للادفيني مشئيله وزحف العمران جهة الجنوب الغربي نستطيع أن تسمنطص حدوث عمليات طرد وإحلال اجتماعي بالمدينة مع احتمال حدوث هجرة ريفية حضرية لاسيما شمال المدينة في المنطقة التي نشأت حديثاً حول مقام سيدي أبو الريش.

إ ـ علماء الحملة الدملة الفرنسية: وصف مصر، ج٢، ص٢٥١.

٢ ـ نفن المصدر البياق.

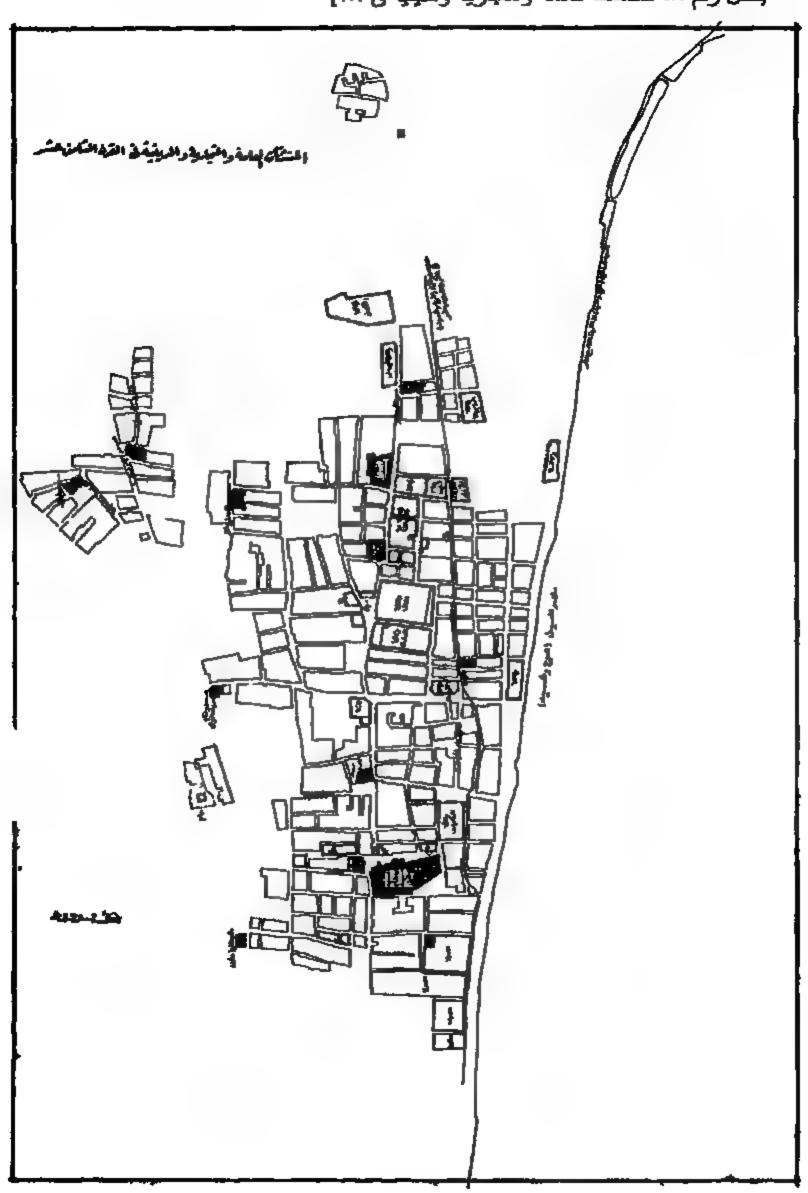
تتناقض وجهة نظر Vivant Denon الذي زار المدينة في نهاية هذا القرن مع كل مسا توصانا إليه من خلال الوثائق عن حالة العمران في المدينة، فهو يشير إلى أن مسلمتها قد تقاصت عما كانت عليه من قبل وأنها في نتاقص مطرد، كما هو وارد بالنص التالي: وجنا النفسنا نتز م على سطح ارق نهر في الوجود، ويعد نصف ساعة كنا محاطين بخضرة وانعة طازجة، لم نر ايها مثيل منذ وصوانا إلى هذه البسلاد .. ويعدد فسارة .. وجدنا على يميننا قلعة وعلى يسارنا بطارية منفعية كانت قديماً قد وضعت فسسي هذا المرقع الدفاع عن منخل البوغاز، إلا أنها الآن تبتعد عنه يمقدار فرسخ، مما يعطينا فكرة عن كمية الارسابات النهرية، ويمكن تحديد عمر هذه التحصينات العسكرية بسساكرية بسلام، أي منذ أن بدأ استعمال المدافع والقنابل". "وبعد ساعة من المسياحة النبايسة وبنون أن تصيبها بالتدهور حوانط المنازل المطلة عليه". "فيعد ساعة من المسياحة النبايسة لاري مناحيها الذي تغمر مباهسه الكري مما هي عليه الآن. وقد المنفوح حدودها القديمة التي تشير إلي أن مساحتها كسانت أكبر مما هي طيه الآن. وقد المشطعنا التعرف على السور الأول المدينة من خلال تنقدنا التراب الي الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك النساك الدلال المرائية التي تحوطها من الغرب إلى الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك الدلال الدرائية التي تحوطها من الغرب إلى الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك الدلال الدرائية التي تحوطها من الغرب الى الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك الدرائية التي تحوطها من الغرب إلى الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك النساك الدرائية التي تحوطها من الغرب إلى الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك النساك التساك النساك النساك النساك الدرائية التي تحوطها من الغرب إلى الجنوب، ومن المؤكد أن تأسك النساك النساك النساك النساك النساك النساك التساك النساك الساك النساك النساك

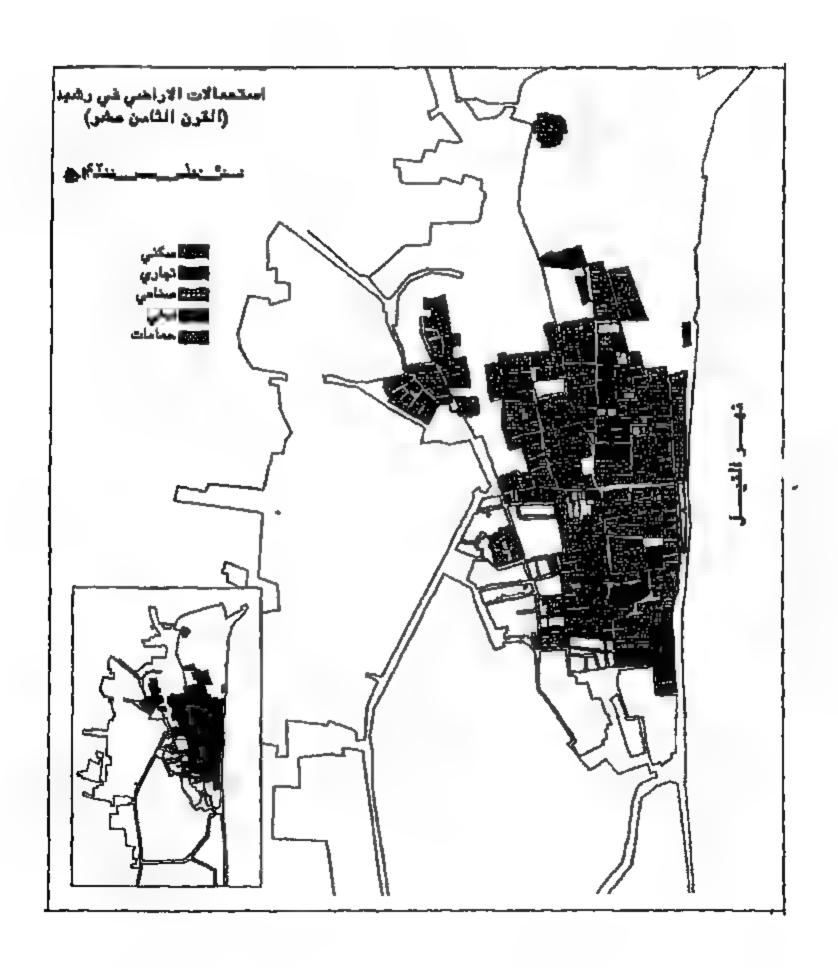
ومثل سكان مديلة الإسكندرية فان سكان مدينة رشيد في تناقص مضطرد، فحركة البناء بطيئة وشحيحة، وكل المباني المشيدة حديثًا استعمل في بناءها أحجار المنشات القديمة المتهدمة نظراً لقلة السكان والموارد المناحة للترميم والتجديد".

وعلى الرعم من أن المنازل تبدو أكثر صلابة من مثولاتها في الإسكندرية إلا إنسها هشة .. وإذا لم يكن الطقس رحيم التهدمت كل منازل رشيد. وأسلوب البناء في رشيد يتم بحيث يتخطى كل دور جنيد الذي الله أفقياً فتكاد المباني المتقابلة أن تتلامس مما يجعل الشوارع قائمة وحزينة، وهذا العيب لا ينطبق على المنازل التي بموازة النبل ومعظمها يملكه التجار الأجانب، وتحتاج هذه الجهة من المدينة إلى مجهود بسيط التجميلها فيكفسى باء رصيف مواز النهر التحسين المظهر العلم".

Vivant Denou, Voyage Dans la Basse et la Haste Egypte, lastitut Francais d' Archeologie - \ Orientale, Le Chire 1989, p.85-86-87.

(شكل رقم ٨، المنشآت العلمة والتجارية والدينية ق ١٨]





ونشأت القرن الثاون عشر

١ – المنشآت التجارية

١ - وكالة عثمان كتخدا القاردغلي

تجد في كتاب وقف الأمير عثمان كتخدا طاقفة مستحفظان الشهير بالقاردغاي بن المرحوم الحاج على أوكالة أخرى استأجرها من وقف الحاج مصطفى القابودان ووقف المرحوم الحاج على أوكالة أخرى استأجرها من وقف الحاج مصطفى القابودان ووقف المرمين الشريفين في ١٨ ربيع الأول سنة ١٤٦هـ/٢٩ أغسطس ١٧٣٣م، وأخذ الإذن بالعمارة والتجديد والإنشاء، وملك الخلو والانتفاع لها لمدة تسعين سنة هلالية، وجددها ولّثبت تجديده في ٨ رجب سنة ١١٤١هـ/١٥ ديسمبر ١٧٣٣م، وأصبحت مكونة من صهريج (سبيل) و ١١ حاصلاً و٥ حوانيست و٣ دور و١٣ طبقة، ونجد وصفها كالآتي:

"(ص ١٣١٠) وجميع تولجر المكان الكائن بثغر رشيد المحسروس بحري الثفر/ المفادر المحمة السوق المعروف سابقاً بالخشاب والآن يعرف/ بالعقادين المشتمل على سيوريج ووكالة بها لحد عشر حاصلاً (ص ١٣١) وفسحة وصحن الوكالة المنكورة مغروش مع أرض الحواصل بالحجر/ المحيث والحواصل مسقفة عقداً ويصدر الوكالة المنكورة سلم/ يصعد من عليه إلى دور به سبع طباق وسلم ثاني يصعد من عليه/ السس دو البست دور ثاني به ست طباق ويظاهر الوكالة المرقومة من الجهة/ الشرقية خمس حواليست ومزملة الصيوريج المذكور وسلم معقود/ بالشارع القابي الآتي ذكره فيه يصعد من عليه إلى مجاز ودهليز/ علو المزملة المذكورة ويصدر الدهليز المنكورة فيه يصعد من عليه وفسحة أمامها مغروشة بالرخام العلون ويجانبه الشرقي الوان/ كبير مطل على محجسة السوق معقف نقياً وبالجانب الغربي تخانة/ معقودة أيضاً ومطبخ ومرحاض ويصحد من المجاز المذكور إلى/ ملم معقود يتوصل منه إلى دار كبيرة على والدهليز المذكور المنكورة المذكورة المذكورة المنكورة على تخانين وبيت معد العجين وإسوان ومطبخ/ ومطبخ/

ا _ وثبقة وقف عثمان كتفدا القاردغلي، رقم ٢٢١ -أوقاف، بتاريخ ٢٠ ربيع الأش سنة ١١٤٩ هـ-/٢
 مبتمبر ٢٧٢٦م.

وحمام ومرحات مغروش أومن الحمام بالرخام وسلم لطبق بيوصل/ منه إلى رواق الطبف يشتمل على واجهتين قباية وشرقية مطلة/ على محية السوق وعلى تخانة وأغاني وسندرة ورفوف مغروش سفاء/ بالرخام الملون وخارج الوكالة المذكورة مسن الجهية الغربية سلمين/ معقوبين يصبعد من طبهما إلى دارين اطيفتين تشتمل كل منهما/ علي دهليز ومجاز يعلو ذلك تخانة وبيت اطبها ومطبخ ومرحات / ومناقع ومرافق وحقسوق وحدود أربع القبلي الشارع المسلوك/ الموصود بنكره وقيه بلب المزملة والسلم الموصيل الدار الكبرى والبحري/ اما بيد أو لاد الجنيدي والشرقي إلى محجة السوق وابيسه بالب الوكالة المذكورة ويبن الأملكن المعروفة بأولاد برقرق ومنه السلمين المتوصل ملسهما الوكالة المذكورة ويبن الأملكن المعروفة بأولاد برقرق ومنه السلمين المتوصل ملسهما الوكالة المذكورة ويبن الأملكن المعروفة بأولاد برقرق ومنه السلمين المتوصل ملسهما الوكالة المذكورة ويبن الأملكن المعروفة بأولاد المرقرق ومنه السلمين المتوصل ملسهما الوكالة المذكورة ويبن الأملكن المعروفة بأولاد المرقرق ومنه السلمين المتوصل ملسهما منوالية من المنت المعروفة الأولي قرما فيه بالأجرة التي قدرها السمين المتوسل ملسهما منوالية المنت المنه المنت المنونين تكرها فيه بالأجرة التي قدرها المنه ولحد من ذلك في كل منة من ذلك من الفضة الألساف المددية الذي قدرها فيه بالأجرة التي قدرها ألف نصف ولحد عن ذلك في كل منة من ذلك من الفضة الألساف المددية الذيوانية الذي النبة المف ولحد المنه نبواني يقرم بها لجهة أوقاف الحرمين الشريفين ..".

٢ - وكالة الملاطيلي

ورد نكر هذه الوكالة في وثبقة إيجار ترجع إلى منة ١١٧٧هـ الامرا ١٩٠٤م المدة سبع سنوات بإيجار قدره ٢٠٠ قرش ريال، وحددت تلك الوثبقة موقعسها ألاله في الجهسة للشرقية من رشيد إلى الشمال من وكالة عابدين برك سرقم ٧٠ يفسل بينهما شارع، ونصمها كالآتي:

استأجر يوسف بن المرحوم أحمد عرف بالعطوي العلاف بماله لنفسه مسن كسل مسن مسلفى استأجر يوسف بن المرحوم أحمد عرف بالعطوي العلامية مسين البازجي .. (س٧) جميع الحصة التي الدرها النصف التي عشر البراطاً من أصل أربعة وعشرين قيراطاً شايعاً/ ذلك فسي كامل الوكالة الموعود بذكرها المشتملة على أرض ويناء يشتمل البناء المذكور علسي التي عشر طبقة ويظاهر الوكالة/ المذكورة مسن الجهسة

١ - ١٢٧،١٢٢، غرة شعبان سنة ١١٧٧هـ/٤ غيراير ١٧٦٤م، وقد نكرت طائفة الملاطبلي في الكثير
 من وثائق للقاهرة، وكان لهم كثاير من المنشآت بها وخاصة التجارية منها.

البحرية والغربية أويعة عشر حانوتاً من جعلتهم الحانوت الكبير المعد لبيسع الحبوب وحاصل مجعول بيت قهوة وعلى منافع وحقوق/ المحصور كامل ما منه ناسك بحدود أريعة القبلي الشارع المعلوك الذي أمام ياب الوكالة الكبرى المعروف يوقف عابين بيك المتوصل سائكه/ مشرقاً إلى النيل الميارك والحد البحري ينتهى إلى شارع حساصل الملطان وفيه أحد بابي الوكالة المؤجر منها الحصة المنكورة والحد الشرقي ينتهي/ بعضه لما هو جار الآن في استحقاق الحاج محمد الأرابيجي السكندري وبعضسه إلى إذ قاق] معلوك عناك وباقيه إلى ما هو معروف بايشاء المرحوم/ الصاح الراهيم السوبن كجشتي؟ والحد الغربي ينتهي إلى الشارع المعاوك وفيه باب الوكالسة المثانى ..".

٣ - وكالة حمزة جوريجي

كانت بالجهة الجنوبية الشرقية المدينة، جاء ذكرها في وثيقة حصر تركية الحياج حمزة جوريجي مستحفظان ابن مصطفى بن حسين كتخدا التلجر في أصناف الحبوب طمن حدود بيت تضمنت الوثيقة وصفاً له، وتذكر أنها كانت على الطريق الملطاني من جهة وكالة عابدين يك الكبرى وحاصل الملطان، ولم تذكر أوصافاً لها .

١ ـ ١١٨٠١ ١ ١٢٢ ، يتاريخ غاية رجب سنة ١١٧٧هـ ٣ غيراير ٢٦٤١م٠

٢ المنشأت الصناعية

أولاً: المصابغ

۱ - مصبغة محد جوريجي

وجدت بعض المصليغ ملحقاً بها قاعات الحياكة، من بينها هـــذه المصبغة التسي التنزاها محمد جوربهي مستحفظان المنهوري من عبد الجراد بن محمد السنوي بوثيقة مؤرخة في أول منفر منة ١١١٨هـ/١٥ مايو ٢٠٧١م بمبلغ ٥٠ قرشا، وكانت نقسم بحري الثغر بخط جامع الحاج رشودي، وكانت ضمن مبنى مكون من مصبغة وقاعـــة حياكة يعلوهما دهايز أ.

وتزخر وثائق مدينة رشيد بالعديد من المصابغ المنفردة أو الملحقة بقاعات حياك....ة وغيرها من المبائي، والتي اخترنا من بينها النماذج السابقة. .

ثانياً: معامل الكتان

ذكرت قوائم الحملة الفرنسية أن مصر كانت تصدر بعض الأقمشة الكتانية وكانسله غزل الكتان إلى الكثير من المدن التركية والأوربية ، وكانت رشيد من المدن التي تتسع الأقمشة الكتانية، ووجد بها قاعات خصصت لذلك أطلق عليها المعامل الكتسسان ، وورد ذكرها في بعض الوثائق نذكر منها وثبقة إيجار مؤرخسة قسي ٢٥ جساد أول سسة الكرها في بعض الوثائق نذكر منها وثبقة إيجار مؤرخسة قسي ٢٥ جساد أول سسة التالي: (س٠٢١) .. معيم العصمة التي تعرها النصف التي عشر تعير الميان الملحة به علسي النصو في كامل المكان الكائن بحري الثغر المغير / الناظر المرقوم بتغرب دلخله المشسئل المكان الكائن بحري الثغر المغير / الناظر المرقوم بتغرب دلخله المشسئل المكان الكائن بحري الشعري على صهريج في تخوم الأرض معسد المشرن المكان الكائن بخط سوق السمك البحري على صهريج في تخوم الأرض معسد المسئل الماء العذب من النبل العبارك يطوه حاصل بجانبه من الجهة الغربية حاصلان يقسم المواب الثائة حراصل المذكورة من داخل الدولاب / المعد انفض الكتان الآتي نكره فيه وطي عقد ملم بالشارع الشرقي الآكي تكره فيه يصعد منه السي قسمة بعسبر علها بالميدان مغروشة / بالبلاط الكتان به إيوان جلوس ويخل من الميدان المتكور إلى دهايز بالميدان مغروشة / بالبلاط الكتان به إيوان جلوس ويخل من الميدان المتكور إلى دهايز

[•] Y } 0-- Y \ &e Y + 5.7 _ \

٢ _ علماء الحملة الترتسية: المصدر السابق، ج١، ص٢٤٧٠

به خزنة تجاهه من الجهة الغربية دهليز ثاني بجلابه من الجهة القباية مرحاص وعقد ملم ثان يصعد منه إلى وسط دار بها إيوان جلوس وتخانتان من الجهة الشرقية على الدهليز / تجاه ذلك مطبخة ومرحاض وحمام وبالجهة المنكورة مسن الجهة الشرقية تخانتان ليضاً وعلى عقد سلم ثالث يصعد منه إلى حضير / به معالم درايزين من الخشب مستدير وبالحضير المنكور رواق من الجهة الشرقية علو التخانتين المنكورتين به خزنة وبالحضير خزنة ويجانبه إيران جلوس تجاه ذلك بيت آخر من الجهة الغربية به خزنة وبالحضير المنكور عامل ثالث وعقد سلم رابع الصعد منه إلى حضير الطيف يعير عنه بالكثياك وبجانب ذلك فرن تنور ومنافع ومرافق المحصور كامل ما منه أذلك بحدود أربعة الحد القبلي ينتهي الديماً بما هو معروف بورثة المرجوم الحاج سلامة والآن لما بيسد ورثسة الشريف مدين والبحري زقاق مكفي والشرقي شارع مسلوك والغربي ينتهي الما بيسد ورثسة الشريف مديناً والآن لما بيسد ورثسة

ثالثاً: معامل الشمع

عثرنا بوئاتق محكمة رشود على وصف لتلك المنشآت الصناعية والتي كانت في الفلاب ملحقة بالمنازل، ومن تلك الوثائق وثيقة شراء حصة الثمن على الشيوع في مبنى مكون من معمل ملحق ببيت بالجهة الوسطى من المدينة بالقرب من مسجد العربس الرجع إلى القرن ١١هـ/١٨م بمبلغ ٣٠ قرشاً، ونجد وصفاً لتلك المنشأة كالآتي:

"(س١٥) .. المشتمل المكان المرقوم على أرض ويناء يشتمل البنساء المرقوم على معد صبيريج في/ تخوم الأرض معد اخزن الماء العنب من النبل المرسارك ودولاب معد الصناعة الشمع وعد سلم يصعد منه إلى دهليز به خزنة ومرحاض وعد سلم يصعد منه إلى بيك منه إلى ومطبخة ومرحاض وعد سلم يصعد منه إلى بيك

^{. 41:57:5 . 1}

٢ ـ ١٤٤٠١٤٠٢، يتاريخ ٧ ذي القحدً سالة ١٧٧ هــ/٨ ماير ١٧٦٤م.

٣ - المنشأت المدنية

أولاً: منشآت الرعابة الاجتماعية

أ - الحمامات

١ -- حمام ابن المطير - عزوز؟

كان يقع في الجهة الجنوبية الشرقية، ورد ذكره في وثيقة إيجار حصة منه لمدة ٥٦ عاماً بمبلغ ١٢ ألف نصف فضة، يمكن أن نرجح من خلال وصفه وتحديده أنه هو نفسه حمام عزوز الحالى، وتصف الوثيقة مشتملاته وموقعه كالآتى:

"(س٢) .. جميع الحصة التي قدر ها/ نصف الثمن قيراط واحد ونصف قيراط من أصل أريعة و عشرين قيراط شائعاً نلك في كامل المكان الكائن شرقي الثغر من قبليه بقرب الخاطة عاد المشتمل على أرض وبناء حمام بشتمل على/ مجاز يدخل منه إلى معلخ به أريعة أواوين ومجاز يدخل منه إلى مرحاضين وخلوة الطيقة ومجاز ثان بداخله إيوالالن متقابلان ومجاز ثالث بداخل نلك به إيوان/ على يعنة الداخل يدخل من نلك إلى حرارة بها ثلاث مغاطس وثلاث حقيات وأريعة حيضان وعلى معتوقد وأريعة مسوت مسن الرصاص وعلى معاقبة وثلاث/ حوانيت من الجهة الشربية ومكان علسو باب الحمام ويعض المسلخ المرقوم وعلى حوش الحينة من الجهة الشربية ومكان علسو باب الحمام من الجهة الشربية الشرقية به بعض أشجار تجاهسه وأرضنا ويحصره حدود أريعة الحد القبلي ينتهي إلى الشارع المعلوك الفاصل بين ناسك وبين القطعة الأرض المعروقة بوقف الخواجا أحمد/ الرويعي بيد معتدقها شرعا والحد وبين القطعة الأرض المعروقة بوقف الخواجا أحمد/ الرويعي بيد معتدقها شرعا والحد البحري باتهي إلى الشارع المعلوك الفاصل بين ناك وبين ما هو جاري في وقف عدي بيك والحد الشرقي ياتهي إلى الشارع المعلوك الفاصل بين المهارك والحد الغربي واتحي الشربي الشارع المعلوك الفاصل بين الشارع المعلوك الفاصل بين المعارك والحد الغربي والحد الشربي التهار المنارك والحد الغربي والحد الشربي الشارع المعلوك الفاصل بين المهارك والحد الغربي والحد الشربي الشربي المعلوك الفاصل بين المعارك والحد الغربي والمها المنارك والحد الغربي المعارك والحد الغربي المعارك والحد الغربي المنارك والحد الغربي المعارك والحد

١ ـ ٥٨،٩٣،١١٥، بتاريخ ١٢ رجب سنة ١١٢٥هـ/٤ أغسطس ١٧١٢م٠

٢ -- حمام الشيخ محمد البسيوني

كان يقع بالجهة الجنوبية الشرقية أيضاً، ورد نكره في وثبقة وقف الشيخ محصد الشهير بالبسيوني القاضي الشافعي بالمنيئة، حيث وقف منفعة حصسة منسه، وتصسف الوثبقة مشتملاته مع قطعة أرض من شرقيه كانت تسبقتم كشونة أوقيد الحمسام ويواجهتها حوانيت لم تحدد عدتها، وذلك كالآتى:

".. وجمدع مناعة الحصدة التي قدرها نصف الثمن قبر الله واحد ونصف قبر الط شائعاً ذلك في كامل المكان الكائن شرائي الثغر من قبليه المشتمل على أرض وبناء حمام يشستمل على مجاز بدخل منه إلى معطم به أربع أواوين ومجاز بدخل منه إلى مرحاضين وخلوة المليقة به إيوانان متقابلان ومجاز أيضاً بداخل ذلك به إيوان على يمنق الداخل بدخل مسن الله إلى حرارة به ثلاث مغاطس وطفيات وأربع حيضان وطى مسئواد وأربع نعسوت وصاص وعلى ساقية وخمس حوانيت من الجهة الغربية ومكان علو باب الحمام ويعطس المسلخ وطى حواس الحياس المجهة الشرقية به بعض أشجار المحصور ذلك بحسدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى ما هو جار في وقف القرافي على الحرمين الشريفين والحد البحري والحد الشرقي والحد الشرقي والحد الشرقي والحد الشرقي والحد الشرقي والحد الشرقي والحد المنكورة وهي قبر الح واحد ونصف قير الأمن أصل أربعة وعشرين قبر الحا شائعاً ذلسك في القطعة الأرض التي تلى المعام المذكور من الجهة الشرقية المجعول الآن بعضيا

٢ - حمام سليمان أغا البوستنجي

كان يقع بالجهة الوسطى من المدينة من شرقيها، من المرجسح أن مؤمسه هسو مليمان أغا البوستنجي، ثم آل إلى الأمير عبد الله جوريجي مستحفظان بن أحسد أغسا الشهير بطرطمتز عن طريق الإيجار، الذي أوقفه في وثيقة وصلت إلينا مؤر فسة قسي ٢٦ شوال سنة ١١٧٧هـ/ ٢٨ إيريل ١٧٦٤م، جاء بها وصفا مقصلا عسن مكونسات الحمام وما حراله من مباني تابعة المواقف من حواديت وملحقات الحمام توضيح لنا توزيع المباني في الشوارع الرئيسية والجانبية المدينة، ونص الوثيقة كالآتي:

١ _ ١١٤١٠ ، ١٢٤٦، بتاريخ ٧ شعبان سنة ١١٢٥هـ/١ أغسطس ١٢١٢م،

⁴¹⁸⁹⁻¹⁸⁴⁴¹⁸Yes _ Y

"(ص١٤٨س٢٧) .. جميع المكان الكائن وسط الثغر المراقوم بالجهة الشراقية المشتمل على أرض وبناء حمام معروف بالمرحوم سليمان أغا للبوستنجى يشتمل على طيارة/ من الخشب النقى يدخل منه إلى بأب وتوصل منه إلى مسلخ بوسطه فستنية وأربع أواوين وبلب حرارة/ يدخل منه إلى مجاز به مرحاضان وحنفيسة معدة السنعمال النبورة ويترصل من المجاز المنكور إلى دهليز يجر عنه ببيت أول ومنه إلى دهليز آخر يعمير عنه بنيت ثان ومنه إلى الحرارة المنكورة الكائن يوسطهما نستية وأريم أواوين وثسلات مغاطس وأربع حنفيات مفروشة أرض نلك كله بسالبلاط للملسون/ وببكونيسة وقسدور ومجاري ماء من الرصاص ويثر ساقية ومنشر كش ومتبن وحاصل معد القش/ وزريهة للبهائم وحاصل للحمير وحاصل معد للقصرمل وعلى منافع وحقوق وعلى جميع السدار التي علو/ الحمام المذكور المشتمل على مماكن وحقوق وعلى جميع الجنبنة المجاورة للعمام للمذكور من الجهة الشرقية/ وما لذلك كله من المنافع والحقوق المجاورة للحمسام المذكور من الجهة القباية وظاهر الحواصل المعروفة بالعيدان/ والسبي منشر القسش المذكور ومن الجهة البحرية للشارع المسلوك الفاصل بين ذلك وبين والسف المرحدوم/ طي باشا وأني للشارع المذكور الطيارة المذكورة والساباط لأذى طوها المنتقم به فسبي للدار المذكورة/ وعقد سلم وياب الدبكونية المذكور ومن النجهة الشرافية للشارع المسلوك أيضاً القاصل بين الجانية (ص٩٤١) المذكورة وبين أماكن المرجوم إيراهيم الحلوجيسي ومن الجهة للغربية إلى الربع الجاري في وقف المرحوم سسليمان أغسا البومستانجي/ المراوم والمجاور لمنشر النش المذكور من الجهة القباية للحواصل المتعلقة الآن بوراسة المرجوم أحمد الحمامي والمرجوم/ محمد جوريجي هيكل ومن الجهة الشرافية للمانوتين الآتى نكرهما فيه والى قطعة أومش/ يظاهر العلتوتين المنكوريسسن وخيرهمسا والسبى حولنيت الموجوم كحمد كنان وحوانيت قهوة مصطفى جووبجي للقصاب وفي هذه الجهة الاستطراق للمتوصل منه لمنشر للقش المنكور والأماكن الجارية في وقسف للمرحسوم مليمان أغا للبومنتجي/ المنكور وانتك جميعه شهرة في مطه ترشد لليه وتمسيزه ممسا حواليه الصاير الحمام المذكور مع ما اشتمل عليه مما ذكر أعلاء إلى الأمير الحاج عبد الله جوريجي الواقف المذكور/ بالتولجر الشرعية ممن له ولاية نلك شرعاً بموجب حجة شرعية مسطرة من البلب العالي بمصر المحروسة ومؤرخة مع ما بها من ثبوت وحكــم شرعيين/ من قبل مولانا .. بغرة شهر ذي الحجة ختام شهور سنة أربع وخمسين وماثة ولُف (٧ فير أير ١٧٤٢م) متصلة منفذة من قبل مولاتا فخر القضاة/ محمد صالح أفلدي للمولى بمصر القاهرة كان ومتوجة بالصبح الشريف من قبل والي مصر سابقاً هي من مدة تولجر الحملم المنكور/ مع التتمالاته المنكورة سبع ومتون سنة وثلاثة أشــــهر وخمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه/ أنناه ..".

ظل هذا قحمام قائماً حتى أولخر القرن ١٩م، إذ ورد نكره ضمن حدود حانوت في وتبيقة أثبتت موقع الحانوت بهذا الحمام كالآتي: ".. وجميع بناء الحانوت المستجد الإلشاء والعمارة الكان بالثفر المرقوم من جهته الشرائية بالقرب مسن الحمام المعسروف بالبوستلجى ..".

\$ - حمام المالح

كان بالجهة الوسطى من المدينة، ورد ذكره في وثيقة مؤرخة بسنة الامرجع أن إثنائه يرجع إلى تاريخ ألام، ففي الوثيقة المسالفة الذكر دجد تسمية الثنارع الفط المعروف بالحمام المالح"، وورد ذكره أيضا بالمعمام المالح"، وورد ذكره أيضا بالمعمام الاسم في وثيقة ترجع إلى أولفر القرن ١١م، وإن استخدم نفظ "حارة الحمام المالح" بدلاً من "خط المالح"، وما زالت هذه الحارة تحمل أسم "حارة المالح" حتى الآن،

ثانياً: الأسبلة والصهاريج

١ - صهريج وسيرجة

كان برسط المدينة، ضمن مجموعة معمارية مكونة من العمهريج والسيرجة ودار، ورد نكرهم في وثيقة شراء مصياء "(س٣) .. اشترى الشمسي معسد جلبسي بسن/ لمساعيل الشهير بالطويل بالوكالة عن المست روكية خاتون لينة مصطفسي/ المعروف ببياريكرلي المعروفة بزوجة فضر التجار ليساعيل المعروف ببريير .. (س١٢) جميسع المكان الكائن وسط الثغر المرقوم بقرب فرن عطية الشويري المشتمل المكان المرقسم على صميريج/ في تخوم الأرض معسد لخسان على صميريج/ في تخوم الأرض معسد لخسان

¹ _ محقوظات،١٩١٩ع،٤٠ يتاريخ ٢٨ مشر سنة ١٢٩٢هــ/٥ إيريل ١٨٧٥م،

۲ _ ۱۲۱،۱۲۱، ۱۲۱، بتاریخ غرة رجب سنة ۱۱۷۷هــ/ و بنایر ۱۲۲۴م،

٢ _ محاوظات، ١١٩، ١٠، ١٢٥٥ – ١٣٦ يتارخ ١٧ رجب سنة ١٢٩٧هــ/١٩ أغسطس ١٨٧٥م،

٤ _ ١٣٦،١٣١، بكاريخ غرة شجان سنة ١١٧٧هـ/؛ فيراير ١٧٦٤م،

الماء العنب من النيل العبارك ومدرجة معدة الاستخراج دعن السمسم بها طبقتان وزربية بعلو ذلك/ دعليز وعقد سلم يتوصل منه إلى وسط دار بها تخانتان ومطبخة ومرحساض وعقد سلم ثان يتوصل منه إلى بيت تجاهه غرفة/ وعلى مثافع وحقرق المحصور كسامل ذلك بحدود أربعة الحد القبلي ورثة أحمد نور الدين النحاس/ والحسد البحسري السارع معملوك والحد الشرقي ينتهي إلى الحوال المعروف الديماً بأولاد العنتري والآن ورئسة/ محمد زابون المالكي والحد الغربي ورثة سليمان المسكندري ...".

ثالثاً: المتازل

١ - دار محمد بن علي عطيه الجلاوي

كانت بالجهة الغربية للمدينة، ورد ذكرها في وثيقة شراء حصمة الثمن منسها بمبلسخ ١٢٠ قرشاً، وتصفه الوثيقة كالآتى:

"(س • ۱) .. جنبع الحصة/ التي الدرها الثمن ثلاثة قراريط .. شائعاً تلك في كامل المكان الكائن غربي الثغر المرقوم بغط معماة مطبخ أولاد فحيسة المشاستمل المكان الكائن غربي الثغر المرقوم بغط معماة مطبخ أولاد فحيسة المشاستمل المكان المنكور على أرض ويناء معتجد الإنشاء ويشتمل البناء المرقوم على قاعة بجانبها بالب دار بنفل منه إلى عقد/ ملم يصعد منه إلى دهايز تجاه تخانة بينهما فعسمة مغروشة بالبلاط يعير عنها بالمديان بها مرحاض ويصعد من عقد السلم المنكور/ إلى ومسط دار مفروش بالبلاط أيضاً به تخانتان متلاصقتان يطوهما رواق ويه إيوان جلوس وعقد سلم الطيف يصعد منه إلى/ حضير مفروش بالبلاط أوضاً يتوصل إلى الرواق المنكسور بسه مطبخة ومرحاض يعلوهما غرقتان إحداهما كبرى والأخرى صغرى/ يتوصل إليهما من العضير المنكور ويه معتجم وغلى منافع ومرافق وحقوق ..".

٢ - دارا وقف عثمان أفندى

كانت الأرلى شمالي المدينة والثانية في شمالها الشرقي بشاطئ النيل، ورد ذكر هسسا بوثيقة وقف، أشارت إلى وجود ٣ حوانيت وشادر وحساصل فسي مكونسات الأولسى، وأشارت إلى وصف تفصيلي الشادر في الثانية، ووصفتهما كالآتي:

"(س١٧) جميع المكان الكائن بالثغر المرقوم بالخط المعروف بسيدي علي المحلي عمت بركاته ويعرف أبضاً بخط/ تحت الحوط المشتمل المكان المرقسوم علسي أرض وبنساء

۱ ... ۲۰۸۸ م،۱۹۹۹ ، يكاريخ ۱۹ صفر سنة ۱۱۱۸ هــ/۲ يوتيو ۲۰۷۱م ه

يشتمل البناء المرقوم على ثلاث حوانيت متالصقة شرقية وغربية وعلى ثىلار وحلصل و عقيد/ منام يصنعد منه إلى دهليز كبير به خسرته ودهليز صنعير بينهما ميسندان بسه ليوان ومطبخة ومرحاض وعقد سلم ثان يصبط منه إلى وسط دار بها ايوان وتخانتسان وخزنة طو الدهليز المتكور تجاه ثلك تخانة طو الدهليز الصغير المتكسور ومطبخسة ومرحاض وعقد سلم ثالث/ يصنعه منه إلى حضور به بيت كبير بدلظه خزنسة وبيت صغير وحمام بدلظه مرحاش وعقد علم رابع يصعد منه إلى حضير أيضاً به كشك/ وعلى منافع ومرافق وحقوق المحصور كامل ثلك بحدود أريحة الحد القبلي ينتهي السبي شارع مسلوك وفيه أبواب الحواتيت/ المذكورة والحد البحري لما بيد موسى الصعيدي والحد الشرقي لما بيد أولاد الخياط والحد الغزيي ينتهي إلى شارع مساوك وابيسه بساب الشادر وعد سلم المكان المذكورين sic أعلاه وجميع المكسان الكسائن بحسري الثغسر المرقوم من الجهة الشرقية بشاطئ بحر النيل المبارك المشتمل البناء المرقوم على شادر كبير ذي بابين/ لُحدهما شرقي والآغر غربي مفروشة أريضه بالأحجار به أربعة أصدة لاتان منها من الرخام والثان من العجر الصوان مركب عليها وعلى حوائسط/ الشادر المذكور مقف من الخشب النقى وعلى حانوت بظاهر الشادر المرقوم من جهته الغربيسة رطى عقدًا سلم كعدهما شرقى والآغر/ غربى يتومسل منهما الآن للى مسسطح لللسسانو المراوم ..؟ على مناقم وحقوق المحصور كامل ذلك بحدود أريعة الحد القبلي/ ينتسبهي للى شارع مسلوك الفاصل بين ذلك ويين قطعة الأرش الممروفة بمستطفي جرريجسي الحمامي/ والحد البحري ينتهي إلى بناء شادر يعلوه مكانان معروف بإنشاء على ادرهات السسار في الأرز بالثغر كان والحد الشرقي ينتهي إلى/ شاطئ النيك المبارك والحد الغربي ينتهي إلى الطريق الفاصل بين ذلك وبين الشادر وما يعلوه المعسروف بالعساج ملجى ليراهيم ..".

٣ - دار حمزة جوريجي

كانت جنوب شرقي المدينة، ورد نكرها في وثيقة حسسر تركسة الحساج حمسزة جوريجي مستحفظان بن مصطفى بن حسين كتخدا التلجر في أصناف الحبوب، وهسي

١ ـ ٨١،٧٩،٢ متاريخ عرة شجان سنة ١١٧٧هــ/٤ فيراير ١٧٦٤م٠

من الوثائق الهامة حيث إشتمات معظم المصطلحات التي تطلق على مكونات المسازل الرشودي بطريقة توضيح مكونات كل طابق فيها، ونص الوثيقة أكالآتي:

'(س٤) .. جميم المكان الكائن قبلي الثغر من شرقيه المشتمل المكان المرقسوم علسي كرض وبناء قديم/ ومستجد الإلشاء يشتمل البناء القديم المنكور على حاصل كان أصلسه بيت قهوة وأربع حوانيت ويشتمل البناء المستجد الإنشاء المرقوم على/ عقد سلم بالمشارع الشركي الآتي نكره قيه يتوصيل منه إلى ميدان مفروش بالبلاط يتوصيل منه إلى دهليزين وخزنة بالجهة الشرقية من الميدان/ المنكور وعلى دهليز وتخانة ومرحاض من الجهة الغربية وعلى تخانة بها حلفية ومرحاش وعلى عقد ملم ثان يصعد منه إلى وسلط دار بها ثلاث/ تخاين من الجهة الشرقية وعلى تخانة رابعة ومطبخة ومرحاض من الجهسة الغريبة وعلى عقد سلم ثالث يصبعد منه إلى حضور يتوصيل منه/ إلى بيتيسن وغزاسة بالجهة الشرقية وعلى بيت به خزنة وعلى تفانة بها مرحاض وحمام من الجهة الفريبة وطي لخالة ومرحاض من الجهة القباية/ وعقد ملم رابع يصبعد منه إلى حضير أيضيباً يتوصل مله إلى كفك من الجهة القبلية وعلى مرحاض بجانبه تغانة من الجهة المذكورة وطي/ تخلفة ومرحاض من الجهة الغربية كل ذلك مكمل بالأبواب والأعتاب والسبقي والشبابيك والدرف والخزائن والمندرات/ والمرمدانات المحصبور كامله أربضاً وينسسام قديماً ومستجد الإنشاء بحدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى الوكالة الكبرى الجارية/ فـــى وقف للمزحرم عبدى بك الكبير ميز اللواء للشريف السلطائي يمصر للمحرومسة كسان والعد البحري ينتهي إلى حاسل السلطان/ والعد الشرقي ينتهي إلى الطريق السسلطالي الفاصلة بين نلك وبين الوكالة المعروفة بالشاء حمزة جوريجي المنكور أعسسلاه ولهيسه تتمدّه/ أبواب الحوانيث المذكورة والحد الغربي ينتهي السي صحت الوكالة الكبري المنكورة ..".

١ ـ ١١٨٥ (١٢٢٠) بتاريخ غاية رجب سنة ١١٧٧هـ/٣ فيراير ١٧٧٤م،

المنازل الباقية من القرن النَّامن عشر"

١ - منزل علوان بيك

يقع هذا المنزل بشارع بورسعيد (دهايز الملك)، ينسب إلى علوان بيك شيخ تجسار رشيد في القرن ١٩م، وقد شهد هذا المنزل بعض أحداث الثورة العرابية، حيث نسزل به أحمد عرابي باشا ناظر الحربية سنة ١٢٩١هـ ١٨٨١م حين تولجده برشيد المعلينة تحصيناتها واستنفار طبقات الشعب المقاومة الاحتلال الإنجليزي.

يتكون هذا المنزل من ثلاثة طوابق، الأرضي له بابان، بلب الوكالة وهو في دخلسه مستطيلة يتوسطها باب من ضافتين بؤدي إلى دركاه لبها مسقف متقاطع مروحي (مغومي) من الطرب تودي إلى حدة مغازن يتوسطها صحن مكشوف وبه سلم يسودي إلى الطابق الأول، وإلى الفرب مسن الصحن مسلمة مسقفة يتوسطها عامود رخامي الناتي الأول، وإلى الفرب القاهرة -. والياب الثاني مكون من ضلفة واحدة يصعد إليها بدرج من المجرء بؤدي إلى سلم البيت مباشرة. والطابق الثاني عبارة عن صحدن مكشوف (وسط دار) يلتف حوله ثلاث قاعات أكبرها الجنوبية، والتي تتمسيز بتغطيم جدراتها ببلاطات الزايج ألتي يغلب عليها اللون الأصفر، والقاعة شباكون من مستويين الأسئل من مصبحات حديدية، ويعلوها ثلاث شبابيك مستطيئة صغيرة الحجدم مغشسي بالخشب الخرط، والأعلى من الغشب الخرط والطابق الثاني يتكون من صحن مكشول (وسط دار) يئتف حوله أربعة حجرات أكبرها القاعة الجنوبية والتي تتمسيز بسأن المها شباكين من الخشب الخرط ويتوسط الهزء الأسقل منها يروز متعدد الأضلاح، ويعلو ذالك

استمنا في هذا فلجزء بكلب هيئة الآثار المصرية (المجلس الأعلى للآثار) "آثار رشيد".

١ ـ الزايج بالطات من القائماني انتشرت في الحصر المثملاي في مصر وخاصة بالإسكندرية ورشيد، وقد أكى هذا النوع من البلاطات من شمال أنريتها. أنظر: عبد العزيز مصود الحسرج: الزايسج فسي الممسارة الإسلامية بالجزائر في الحصر التركي، الجزائر مئة ١٩٩٠م.

٢ - منزل المناديلي ق٢ ١ هـ / ١٨م

يقع بشارع الحاج يوسف، يتكون من أريعة طوايق، وله واجهتان شمالية وغربيسة، وشهيز واجهاته بأن يروز الطوايق الطياعن الطابق الأرضي يعتمد على أعمدة مسن الجراتيت، وبه سبيل بالركن الشمالي الغربي، ولا يختلف نظامه عن النظام العام ابيوت مدينة رشيد، فله يأبان يؤدي الأول إلى الوكالة أو الشادر والأجزاته أسقف مسن أتبيسة متقاطعة كباقي أسقف شوادر بيوت رشيد، أما البلب الثاني (معدود الآن) فيسؤدي إلسى سلم الطوابق تلمكنية العليا، ويتميز صمن (وسط الدار) الطابق الأول وجوانيسه بأدسه مغطى بأتبية مروحية (مخوصة) على أن المعتلد أن يكون مكشوف أو له سقف خشبي، كما أن به إيوان في الجهة الغربية له سقف مروحي أيضاً، ويشغله مسطبة من الغشب، كما نتميز قاعة الاستقبال الرئيسية بالطابق الأول يزخرفة الأسقف بالألوان الذي تعشلل الرئيسية بالطابق الأول يزخرفة الأسقف بالألوان الذي تعشلل المنابئ من الغشب الخرط (منجور).

ويترسط الطابق الثاني صمعن مكشوف بالجهة الغربية منه إيران عبارة عن مقعد بسه مصطبة من الخشب، وبه قاعتان الكبرى التي بالجهة الغربية وملحق بها غزانة نوميسه عبارة عن حجرة مستطيئة لها شباك ولحد جهة الشمال، وشيابيك هذا الطابق من الغشب المنجور عبارة عن جزأين الأمظل يخرج من وسطه يروز متحد الأضسلاع والأعلسي يكتفه التحتين (خوختين).

ويشمل الطابق الثالث على قاعتين أكبرهما الغربية أيضاً وملحق بها غزانة نوميسه، ويعلر الصحن المكشوف منور من الخشب المنجور، كما يحتوي هذا قطابق على حسام مكون من جزأين، القاعة الدافقة (البيت الأول) وبها نكة خشبية للاسستراحة، والقاعسة السلخنة (البيت الثلاي أو بيت الحرارة) الذي تخطيها قية مغرغة بزخارف هندسية مغطاه بشرائح الزجاج الماون كما هو المعتاد بحمامات البيوت الإسلامية.

٣ - منزل أحمد باشا الداي (مكي) ١١٢١هـ/١٧٠٩م

يقع يشارع طلحون التلايت، ويرجع إلى سنة ١٢١هـ/١٧٠٩م، يتكون الآن مــن طابقين وسطح، ويطل بولجهة شرقية بها بابان، الرئيسي إلى الشمال، وإلى الجنوب باب يؤدي إلى ممر وإلى السبيل، ويظهر بالواجهة ملّخذ السبيل الذي يملئ منه الصمهريج.

بدخل من الباب الرئيسي إلى دركاه تؤدي إلى سلم المنزل بالجهة الجنوبية منه، وإلى الغرب باب يؤدي إلى انناء مكشوف نفتح عليه بالجهة الجنوبية أبواب المخازن.

يؤدي العلم إلى الطابق الثاني الذي يتكون من وسط دار مغطى بقهو مروحي منقلطع، وتطأل القاعة الرئيمية على الواجهة الشرقية، وتتميز بوجود خزانتان نوميتان إلى الشمال وإلى الجنوب منها، كما أن سقف القاعة مزخرف بالمدايب الخشبية والألوان ويحتوي على كتابات باللغة التركية تحوي تاريخ المنزل.

2 - منزل الميزوني ١١٥٣هـ/ ١٤٠ م

بناع هذا المنزل أوققي جامع العرابي والجروي، أنشأه الحاج عبد الرحمن البولي المايزوني سنة ١١٥٣هـ/١٧٤٠م، ويشتهر هذا البيت بأنه بيت زبيدة البولي التي التي تزوجها الجنزال الفرنسي جاك مينو حلكم رشيد ثم القائد الثالث الحملة الفرنسية عليم مصر بعد إشهار أسلامه وتغيير اسمه إلى عبد الله.

بتكون هذا المنزل من أربعة طوابق، للطابق الأرضي بابان الضربي منهما يفتح على الوكالة أو الشادر، والشرقي يدخل منه إلى دركاة إلى الغرب منها حجرة السببل الواقسع بين البابين، ثم إلى الجنوب السلم المؤدي إلى الأدوار الطياء وتتميز الواجهسة بوجسود بالاطات من القاشائي الزايج والقائمائي التركي، واللوح الرخسامي المسببل المصاحبة المثبت عليه تاريخ الإنشاء.

بصعد من سلم المنزل إلى الطابق الثاني يتكون من وسط دار مغطى بسقف خشسي، إلى الغرب منه مصطبة من الخشب وإلى الشمال القاعة الكبرى التي تتمسيز بأعسال خشب الخرط بالمغاني (الدواليب الحائطية)، وملحق بها خزانة نوميه، وشسبابيك تلك القاعة من المصبحات المحدية. ولا يختلف تخطيط الطابقين الثالث والرابع عن الطسابق الثاني، ولكن تختلف فيهما الشبابيك، حيث أنها من الخشب الخرط ويبرز مسن الجهزه

ا ـ زيتون: اللهم البحيرة: من ١٣٦٠ ؛ هيئة الآثار المسرية: آثار رشود.

السفلي منها جزء متعدد الأضلاع، كما أن وسط الدار بهما يحوي منور مسن الخشسب السفلي منها جزء متعدد الأضلاع، كما أن وسط الدار بهما يحوي منور مسن المنجور النهوية والإضاءة، وفي الطابق الرابع حمام البيت، ويعلو ذلك السطح ويحسوي ما عرف بالوثائق بامم الطبارة، وهي عبارة عن قاعة واحدة بالجزء الجنويسي مسن السطح، ولها دواليب حائطية كبائي قاعات البيت.

ه - منزل جلال ی ۱۲هـ/۱۸م

يلاصق هذا المنزل منزل الميزوني بل ويماثل معه في تفاصيل التخطيط المعماري، إلا أنه ليس به مديل، مما يرجح أنهما بنيا مماً أو في وقت متقارب على الأقل.

٢ - منزل القناديلي ق٢ ١ هـ ١٨/م

يقع هذا المنزل بشارع الشيخ قنيل، يتكون هذا المنزل من أربعة طوابق، بالطابق الأرضي بابان، الشمالي يفتح على الوكالة أو الشادر داخل دخله يكتفها مكملتين ويطوها عقد موتور يزخرف باطنه أشكال هندسية منفذة في الطوب المنجور من نجوم وأشكال مندلسية ومتعددة الأضلاع، والجنوبي يؤدي إلى علم الطوابق العليها. تهرز ولجهة الأدوار العلبا بماوردة لها غلاف من الغشب مزخرف بطريقة المدايب الغشهية تكون أشكال هندسية، وهو ما منجده في معظم منازل رشيد.

يدغل من ألبأب الجنوبي إلى دركاة إلى الشمال منها بلب يؤدي إلى الشادر، ثم إلى الغرب السلم المؤدي إلى الأدوار العليا، يصحد من سلم المنزل إلى الطابق الثاني السذي يتكون من وسط دار مغطى بعقف خشبي، إلى الشمال منه مقعد به مصطبة من الغشب، وإلى الجنوب القاعة الكبرى التي تيرز عن الولجهة الرئيسية، والتسي تتميز بأعسال خشب الخرط بالمغاني (الدواليب الحانطية)، ولا تزال بواقي بالطات القاشائي الزايسيج ذات اللون الأصغر والأخضر باقية ومنها شكل محراب، وملحق بها خزانة نوميه فسي التجاه الشمال، وشبابيك تلك القاعة من المصبطات المعنية ويعلوها مناور من الخشسب للخرط، والا يختلف تخطيط الطابقين الثالث والرابع عن الطابق الثاني، ولكسن تختلف فيهما الشبابيك، حيث أنها من الخشب الخرط وبيرز من الجزء السفلي منها جزء متعدد فيهما الشبابيك، حيث أنها من الخشب الخرط وبيرز من الجزء السفلي منها جزء متعدد والإضاءة، كما أن وسط الدار بالدور الأخير بحوي منور من الخشب المنجور التهويسة والإضاءة.

٧ -- منزل ثابت ق٢١هــ/١١م

يقع هذا المنزل بشارع الشيخ قنيل، يتكون هذا المنزل من أريعة طوأبق، تسيرز ولجهة الأدوار العليا بماوردة لها غلاف من الخشب، كما ييرز كل طأبق عسن الأخسر بكوابيل خشبية، بالطابق الأرضى بأبان، الشمالي يقتح على الوكالة أو الشسلار داخل دخله يعلوها عقد موتور مزخرفة بأشكال هندسية من الجص، ويتكون الشلار من ممسر ملولي من الشرق إلى الغرب له سقف من قيو مروحي متقاطع وينتهي إلى الغرب بغله مكثوف، يفتح عليه من الجنوب حواصل لها سقف متقلطع مسن الطسوب المنجسور، ويستعمل هذا الشادر منذ عام ١٩٨٥م كمركز ومدرسة للحرف الأثرية.

ويؤدي البلب الجنوبي إلى دركاه إلى الشمال منها باب يؤدي إلى الشائر، ويسالغرب منها سلم الطوابق العليا. يصحد من سلم المنزل إلى الطابق الثاني الذي يتكون من وسط دار مغطى يسقف خشبى، ولأن مساحة المنزل تأخذ شكل المستطيل تأثر تخطيط قاعات المنزل من حيث استطالتها، فنجد القاعة الرئيسية والغزائة النومية الملحقة بها أصغر حجماً من مثيلاتها في باقي المنازل، كما أنها تميل إلى الطول، وشبابيك تلك القاعة من المصبعات المعنية ويطوها مناور من الغشب الخرط وإلى الثمال من وسط الدار مقد به مصطبة من الغشب، وإلى الغرب منه حجرتان الجنوبية منهما تقتح على حجرة أخرى نتيجة استطالة مسلمة المنزل. ولا يختلف تضليط الطابقين قائلت والرابع عسن الطابق الثاني، ولكن تغتلف فيهما الشبابيك، حيث أنها من الغشب الخرط ويسبر ز مسن الطابق الثاني منها جزء متعدد الأضلاع، كما أن يحتري الطابق الثالث جهسة الغرب على حماماً من جزأين، ويحتوي الطابق الرابع بخلاف القاعة الرئيسية الشرائية على شسلاث حماماً من جزأين، ويحتوي الطابق الرابع بخلاف القاعة الرئيسية الشرائية على شسلاث حجرات منفصلة جهة الشمال والغرب، كما يحوي وسط الدار بهذا الدور منسور مسن الخشب المنجور التهرية والإضاءة، ونجد أن الخزائات النومية الملحقة بالقاعات الشرائية الغرب بالموابق الثلاث ترك عن هن الولجهة الرئيسية.

۸ - منزل عصفور ۱۱۲۸هـ/۱۷۵۶م

وقع هذا المنزل بشارع على السلائكلي، أتشأه الحاج إير اهيم بــــالطيش أبـل سنة المدر ١٦٨ مرا إله المدر ١٧٥٤ مرا يتكون هذا المنزل من ثلاثة طوابق، وله والجهدان شمالية وغربية، وترسط واجهة الطابق الأرضى من الجهة الشمالية بلب المنزل ويطوها عقــد موتــور يزخرف باطنه أشكال هندسية منفذة في الطوب المنجور من تجــوم وأشــكال سداسية ومتعدة الأضلاع، وإلى الجنوب منه حانوت له باب من در اربب خشبية، إلى الشــمال ولجهة السبيل المخشي بمصبحات معدنية وله عنبة بارزة مــن الرخــام لوضــع أدوات الشرب، ويعلو شباك السبيل لوحة رخامية تثبت تاريخ المنزل يطوهــا رقـرف مـن الخشب لمرقابة من يحتاج الماء من الشمس والمطر.

لما الواجهة الشمائية فيها باب الوكالة أو الشادر أقصى الشرق داخل دخله ويعلوها عقد موتور، وإلى الغرب منه ثلاث حوانيت لها أبواب من دراريب خشبية.

ودخل من بنب المنزل بالواجهة الغربية إلى دركاة إلى الشمال منها باب يؤدي إلى المحرد السيل، وإلى الجنوب باب يؤدي إلى مخزن، ثم إلى الغرب المطم المحودي إلى

١ حدادا هذا التاريخ الذي أثبت من قبل من جهة هيئة الآثار وبعض البلطين، حيث أن التاريخ المثبست البلطة هو ١١٦٨ ١٨٠ ١١٥٠ م، ولكن النص الموجود في اللوحة الرخامية التسي تعلوا السيبل نصمه المرجوم ومعنور المحتاج إلى رحمة ربه النفور الحاج إبراهيم بالطيش/ الفقعة مئة ١١٦٨ ٨٠٠ أي أن اللوحة التي تثبت التاريخ وضعت بعد وفاة المنشئ ولا تثبت تاريخ بداء المنزل. أنظر حن التاريخ المعابق؛ عيئة الآثار المصرية: آثار رشيد و مصود أحمد مصود درويش: حمادر مدينة رشيد وما بها من التحسيف المنظية في المصر المشاني، من ١٢٥-١٢٥.

٢ ـ دراريب جمع دراية، وهي إحدى مصرعي الباب الذي ينطبق أعدهما على الأخر، وأسلسها فارسسي "دربند" أي خلق الدكان، وهي مراكبة من "در" يلب و "بند" رياط أوسطه وردت في الوثائق السلوكية كلسيراً كمصطلح لنوح خاص من الأبواب النشيية أو الدرف التي ليست بالمريضة تطبق على بمضها وتخلق على الحرانيت دون غيرها، وكانت تستخم الدرف أحياناً عند قندها كمظلة المسطية الحادوت، قيقال: "حوانيست بدر اريب"، أو "حوانيت بنير در اريب"، و "در اريب خشباً نقياً محمد محمد أمين ولياسس على إير اهبه: المصطلحات المسارية في الوثائق المعلوكية، من " ٤.

٣ - الرائرات منف خشبي خارجي ماثل يحمل على كواريل خشبية مثبته فــــي الحواتــط فــوق المقــاعد والمحماطب ومكاتب تعليم الأرتام، ويحرف كذلك بالمظالم، استخدم ايمنع من الشمس والمطر. عبد اللطيــف إيراهيم: الوثائق في خدمة التاريخ والآثار، هامش رقم ٢، ص٤١٨-٤١٩.

الأدوار العليا. يصعد من سلم المنزل إلى الطابق الثاني الذي يتكدون من ومسط دار مغطى بسقف خشبي، إلى الشمال منه مقعد به مصطبة من الخشب له شباكين يطللن على الواجهة الشمالية أعلى الحوانيت، وإلى الغرب القاعة الكبرى التسبي تبيرز عبن الواجهة الرئيسية بكوابيل خشبية، وشبايك تلك القاعة من المصبعات المعنية ويعلوها مناور من الخشب الخرط، والا يختلف تخطيط الطابق الثالث عن الطابق الثاني، واكسن كختلف فيهما الشبابيك، حيث أنها من الخشب الخرط كما أن ومعط الدار بالدور الأضير يحوى منور من الخشب المنجور التهوية والإضاعة.

٩ - منزل عرب كلي ق٢ ١ هـ ١٨م

ينسب إلى حسين عربكلي بيك الذي تولى طــــى رشــيد مــن ٢٦ شــعبان سـنة ١٢٦٠هــ/ ١٨٤٤م إلى ٢٣ ربيع ثاني سنة ١٢٦٥هــ/١٨٤٩م .

يقع بشارع الجيش، ويشغله الآن المتحف القومي لمدينة رشيد. يتكون هذا المسئزل من أربعة طوايق، وله أربعة واجهات، بالواجهة الجنوبية باب البيت المؤدي إلى سلم الأدوار العليا، وإلى الغرب منه باب ثانوي يؤدي إلى الوكالة أو الشائر، وإلى الغسريب منه عامود من الجرائيت يحمل القلب الثانية من سلم البيت (عقد سلم)، وبالواجهة الشرقية باب الوكالة، وهي عبارة عن مخازن مستفة يأتيبة متقاطعة، وإلى الشمال منه باب ثانوي، ويكل من الواجهتين الشمالية والغربية بابان ثانويان يؤديان إلى السمال المنزل، وتعدد الأبواب المودية إلى الوكالة بالدور الأرضي من أهسم مميزات هذا المنزل، كما تتميز واجهاته ببروز قاعلت الأدوار المليا في الركنين الجنويسي الشرقي عن الواجهة بكوابيل خشبية.

يدخل إلى البيت من باب في الركن الشرقي من الواجهة الجنوبية، ويتميز هذا البلب بانكسار مدخله المؤدي إلى سلم الصمعود إلى أجزاء البيت ، حيث يسؤدي إلسى دركاة مربعة بالجهة الشمالية منها باب يؤدي إلى الوكالة، وبالجهة الغربية منها سسلم البيست المؤدي إلى الأدوار العلياء

¹ _ زيتون: الليم للبحيرة، ص١٣٤.

٢ _ حزب: قه الصارة الملامية، ص٨٧.

يتكون الطابق الأول من صحن (وسط الدار) له سقف خشبي، بالجهة الشمالية منه مقعد بشغله مسطبة من الخشب، وفي الجهنين الشرقية والغربية أربعة قاعبات أكبرها قاعة الاستقبال الرئيسية بالركن الجنوبي الشرقي، وتتميز بالنواليب المانطية (الأغاني) ذات الحشوات المجمعة، وله شبابيك من طابقين الأمثل منهما أكبر ويتكبون مسن مصبعات حديدية أما الأعلى من الخشب الخرط (منجور).

ويتوسط الطابق الثاني صمحن مكشوف (وسط دار) يطره منور متعدد الأضلاع مسن الخشب الخرط الصهريجي، وهو بنفس تخطيط الطابق الأول من حيست المقعدد في الشمال وعدد القاعلات، ولكن القاعة التي بالجهة الجنوبية الغربية حل مطها المطبخ الذي يحري إلى الشمال منه مستوقد تستين المياه لحسام البيت، ويجواره باب يؤدي إلى الحمام المكون من ثلاثة أجزاء، كما يلامظ أنه بالقاعة الشمالية الغربيسة يهاب أخسر الحمام، وبالجهة الشرائية من وسط الدار دخله حائطية تعتوي على فوهة بسئر المسنزل المراد هذا الطابق بالمواه، وشبابيك هذا الطابق من الغشب المنجور عبارة عن جزأيسن الأسفل لكبر ويكتف كل شباك فتحتين (خوختين)، أما العلوي فعبارة عن منسور مسن الخشب الخرط.

والطابق الثالث عبارة عن سطح المنزل، بالجهة الشرقية من طيارة وهي عبارة عن الماعة كالقاعات السابقة ملحق بها مرحان، والطيارة مصطلح يدل على الحجرات أو القاعات بأسطح المنازل تستخدم في قصل الصيف.

۱۰ - منزل رمضان بیك ق۲ ۱ هــ/۱۸م

رقع بشارع بورسعيد (دهليز الملك)، وهو من أكبر منازل مدينة رشيد، يتكون مسن أريعة طوابق، وله واجهتان شمالية وغربية تتميز بضخامتها وأيداع المهندس أي توزيع دخلات الرجهتين وبروزاتها عن طريق كوابيل خشيبة ومراعاته لحقوق الجار حنسى لا يغلق شبابيك بيت محارم المجاور أ، كما أنه يتميز بوجود مشربية بمنتصسف الواجهة الشمالية للدور الرابع، أما الواجهة الغربية قد ميزت عن بالتي بيوت رشسيد برفس خشبي يمند بحرض الدور الرابع لحجب الشمس والمطر عن شسبابيك تلسك الواجهة. بالواجهة الغرب منه بلب يؤدي بالواجهة الشمالية بلب البيت المؤدي إلى منام الأدوار الطيا، وإلى الغرب منه بلب يؤدي

١ ـ عزب: فقه العمارة السلامية، ص٢٤.

إلى الوكالة أو الشلار إلى غربه شبك العبيل الملحق بالبيت وإلى الفسرب منه بهاب حجرة السبيل، وكل من المدخلين الرئيسيين دلخل دخله يتوجها عقد موتور، يدخل مسن باب الوكالة إلى دهليز مسقف بقيو مثقاطع يفتح عليه سببعة مضازن مسقفة بأقبيسة منقاطعة، وبنهاية الدهليز من الجهة الجنوبية فناء مكشوف.

بدخل إلى البيت من باب في الجانب الشرقي من الولجهة الشمالية، ويتميز هذا البلب بالكسار مدخله المؤدي إلى ملم الصعود إلى أجزاء البيت، حيث يؤدي إلى مخسازن الوكالة وإلى الشرق منه باب يؤدي إلى الأدوار الطبا.

يتكرن الطابق الأول من صبحن (وسط الدار) له سعّف خنيي، يالجهة الشمالية منسه مقعد يشغله مسطبة من الغشب ويطل على الولجهة بعقدين يعتمدان على عسامود مسن الجرانيت بغشيهما أحجبه من الغشب الخرط، وتتميز قاعة الاستقبال الرئيسية بهذا الدور بأن دو لاب الأغاني يحتوي على باب يؤدي سلم يصعد منه إلى الطابق الثاني قد يكسون لنقل الطعام والشراب من داخل المنزل الضيوف، ويرجع ذلك إلى حسرص المسهدس على حرمة أهل البيت أ. وشبابيك قاعات الطابق الأول (شبابيك الطابق الأول غي معظم منازل رشيد من مصبعات معدنية) والثاني من الغشب المنجور تتكسون مسن طسابقين الأمنل منهما أكبر أما الأعلى من الغشب الخرط (منجور)، أما شباك مقعد العلمية الثاني فيرز قابلاً على كوابيل غشبية، ويخرج من منصدف الشباك يسروز متعدد الأطناع.

يتوسط الطابق الثالث وهو أهم طوابق البيت صحن مكثوف (وسلط دار) يعلوه منرر متعدد الأضلاع من الخشب الخرط الصهريجي يعتبد على براطيم خشبية محضور طبها زخارف هندسية وكتابية على نفس شكل العمائر الخشبية بشمال تركيا على البحر الأسود، وهذا الشكل من الأمثلة القليلة في مصر عامة. ويتميز هذا الطابق أوضا بلحتوائه في الشمالية على مشربية من الخشب الخرط تبرز عن الواجهة على مناسم نظام بيوت القاهرة، ويحري هذا الطابق جهة الجنوب حمام البيث ويحو ذلك المعلم.

١ _ عزب: قه السارة البلامية، ص ٨١.

الفعل الخارس

عمران وعمارة رشيد في القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين

"ثانت قصور الملوك ملاجيء الحيوانات المقترسة وسكنت الزواحف المقسززة معسلا الالهة آء الكيف غربت شمس كل تلك الانتصارات؟ كيسف تلاشست مده الاعمسال العظيمة؟ فيكذا الن يتفوض بناء الانسان وهكذا تضمحسل الاميراطورايسات والامسم".

Volney, "Ruines

أخنت مدينة رشيد في نالك الفترة شكلها المعروف أنا حتى أواتل السبعينات من هذا القرن فقد التحست النواة العمرانية حول مسجدي الانفيني ومشسئيلة بالكثلسة العمرانيسة للمدينة، واختفى ذكر طلعون النني ومجموعة المسلكن التي حوله، كما لم يرد بخرائسط تلك الفترة ما يثبت بقاء تلك النواة العمرانية التي كانت في غرب الجهسة القبليسة مسن المدينة، هذا وقد تحدد نمو العمران جهة الجنوب بوجود الجيائسة الكسيرى ومحسارب الأرز ولم يحدث لمندك عمراني يذكر في هذه الجهة.

إن أغلب امتدادات المدينة في تلك الفترة اتبه نحر الثمال والشحمال الفريسي حتى تشكلت كتلة المدينة على هيئة مثلث أحد أضلاعه سلحل الذيل ويمتد عليه العمران بطحول حرالي ١٣٠٠ متراً وقاعدة المثلث في الشمال بطول ١٠٠٠ متراً انتصبح مسحاحة الكتلك السرائية ١١٦ اذان بزيادة قدرها ٣٦ فداناً عن الفترة السابقة وينسبة زيادة قدرها ٣٦٠%، فإذا منا اعتبرنا طول الفترة الزمنية الحالية والتي تمثل ١٥٠ مئة مقارنة بحالفترة السابقة والتي مثلث قرناً ولحداً نجد أن متوسط معدل الزيادة في القرن الواحد قد الخفضست إلى ١٤٠٪، كما أن ظاهرة تعدد الأملاك في المدينة أخذت نتلاشي واختفست معظم أمدماء العائلات الكبيرة، ويبدو أن هذا مرده إلى الأحداث التاريخية في بداية للقرن 1٩٠م.

تشكلت الطرق الإقليمية حول المدينة بشكل متميز عن ذي قبل وأطلق أمسم محمد علي باشا على طريق درب الإسكندرية، ويمتد من منتصف المحور الغربسي المدينة منجها نحر الجنوب الغربي، أما جهة الشمال الغربي فيمند طريق البرج وكذلك يمند خط

سلط البحر. تحت لسم خط جسر البحر شمالاً ويتحد نكر منازل متفرقة واتعة عليــــه شمال الكتلة للعمر اتبة للمدينة.

نتسم ثلك الفترة بالمحسار نسبي في التعامل الوثائقي العقاري خاصة في النصيف الأول من القرن ١٩م، ولم يأت ذكر لمعظم الوكالات التجارية الكبرى، ومن جهة أخرى ورد ذكر أملكن مختلفة، ومن الجائز أنها أنشئت وتهدمت خلال ثلك الفترة، مع لحتف اظ المكان بالمسمى، ومن أمثلة تلك الوكالات: وكالة حمن نور - وكالة حمزة الشوريجي - وكالة القماشين - وكالة الاسكندراني - وكالة الشعرية، وأخلب الظن أن ثلك الوكالية الأخيرة هي وكالة المسئدةية، وهي ذاتها وكالة القماشين اللتان ظائما بأوالساف وكالية القبودان الذي لم يرد ذكرها حوث كانت أوقافها حولها.

كانت أغلب مسوات الشوارع خلال القرن الماضي نتسب إلى قاطنيها أو النشاط المنتشر بها، أما في هذا القرن فقد أصبحت بعض الأسماء لها قيمة معنوية فنجد شارع عمرو بن العاص وشارع المعز لدين الله فاتح مصر، ومرسس الدولة الفلطمية بها، شام شارع محمد علي باشا وشارع القائد علي المبلائكلي انتفايد لهم هستكم رشيد، كالسك أطلقت أسماء بعض أبطال حروب الحملة الفرنسية مثل شوارع الباسل وزاهر وجسلال وهندي وسماهي وغيرهم ولم يُذكر أحد منهم بوثائق الملكوات.

ريدو الإهمال واضحاً تجاه الوكالات التجارية خلال القرن ١٩م، فقد تحوات وكالمسة الطابرنة إلى وكالة أمد الجيش باحتياجاته من الغذاء (العرابة)، وقد كانت تقسع بساول شارع سوق السمك من الجهة الشرقية بالقرب من نهر النيل، وتحول اسم شارع سوق السمك إلى شارع الجيش، لغنفت وكالة أبو على وتحولت إلى مفان بايسها حوش الوكالة الذي أصبح أرض فضاء، كما انتقل السجن من مكله بالقرب من وكالة مسليمان بشا إلى قرب نهر النيل حيث يلي طابونة الجيش من جهة النيل، ومسا ابشت وكالسة سليمان بشا أن اختفي ذكرها، وأغلب النقل أنها قسمت وبيعت أملكن وحوانيست، أسا وكالة ظافلا فبدأت تنقلص حتى اختفت مع نهاية القرن ١٩م، وكذلك وكالة المعنة ووكالة للقبودان التي نبقي منها وحدة سكنية، وفي جزء منه بقي مسجد القبسودان (أو مسجد القبطان) وهو على شارع دهايز الملك، وأم يرد ذكر وكالة الحدادين (وكالة عادين بيك القبطان) وهو على شارع دهايز الملك، وأم يرد ذكر وكالة الحدادين (وكالة عادين بيك بالقرن ١٨م) وإنما أشهر إلى منطقة المحدادين أو الغراطين.

ومع ذلك ورد ذكر وكالات جنيدة بهذا الغرن نجد انه من المعتقد عدم تمثيلها المحلى المعروف عن الوكالة ووظيفتها، فأغلب الغلن أنها متاجر كبيرة ملحق بها معاملها مثمل: _ وكالة الجبن ووكالة معمل الشمع ووكالة العمل.

بلغت شوارع المدينة ٩١ شارعاً ضمت أسواقاً كثيرة تتصحى منها عدد غير قايسل في بعض التجارف أما بقية الأسواق فهى علمة، ومن الأسسواق التضميدة سوق المسك، سوق الغزل، سوق القراح وسوق البرسيم، وينفس الشارع سوق القشاشين، ويقع على امتدادهما سوق الحمير، وسوق الغلال، سسوق الحطب (سوق النخال سابقاً) حيث شكل جزءاً من امتداد سوق الغلال، كما عاد نكر سوق اللبن، ويقى نكر سويقة عنمة وسويقة نوارة قائماً غير أن نكر سويقة عباس اختفى، كما ورد نكسر سوق الديوان، وثم يستدل على مكله، وقد يوهي اسمه بعدم التخصص في سلعة معينة، إلا الله يعيد إلى الأذهان نكر "العنبر السلطلةي" أو "كرار السلطنة"، فسإذا مسا اعتبرنسا التغيرات السياسية القائمة في ذلك الوقت يمكن الربط بين سوق الديوان وكرار السلطنة التي لم يأتي ذكر ما بلك الغنرة، ويظن أنها مخزن ثمهمات السلطان، فان صبح أنه كسان مخزناً حكومياً فمن المحتمل أنه تخصص في بيع المهمات في سوق الديوان.

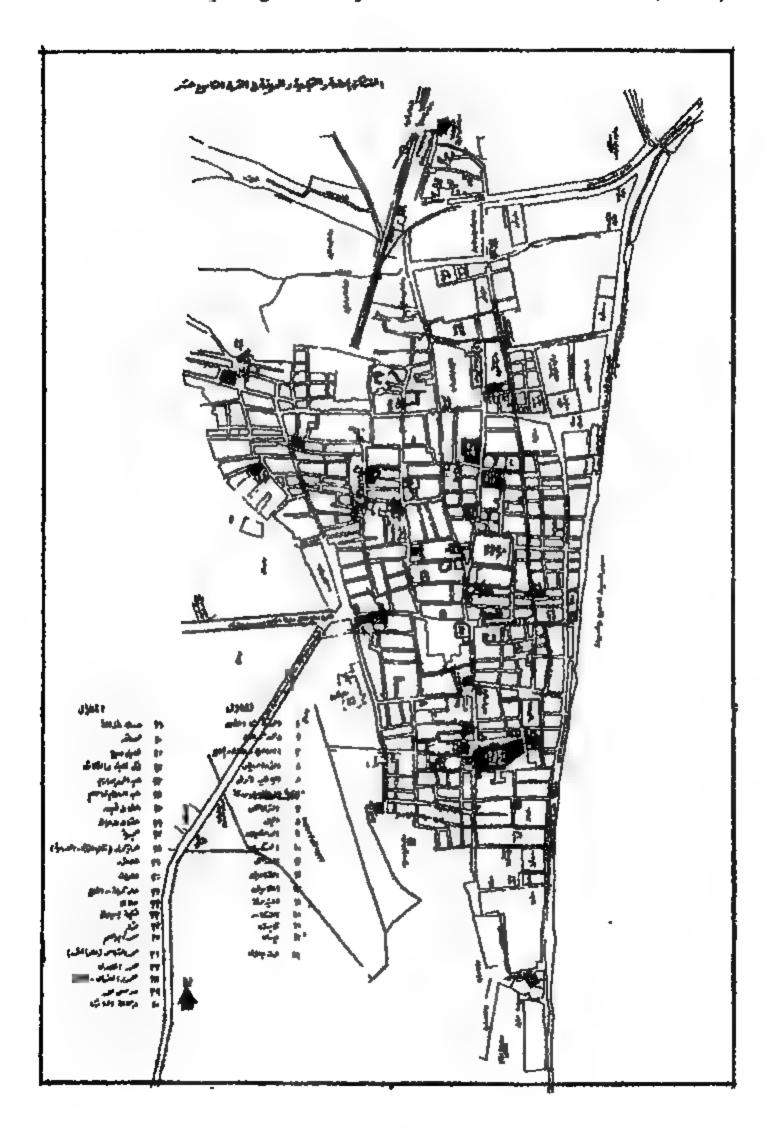
ظلت معظم الشوارع التي اشتهرت بأداء حرفة ما محتفظة بأسماتها وان دخل شيء من التخصيص على مسميات الحرف، كما تجزأ الشارع إلى أجزاء تخصيصية، فقد كنا نعرف الحدادين وأصبح أدينا الحدادين والخراطين والنحاسيين، وهكذا نسمع عبن القفاصين، الصنادةيين، العبالين، وفي جهة أخرى تجد المناظيين، الوزاتين، العطارين، السيارجية ثم القماشين والعقادين، وفي جهة الغرب نجد خط الجباسة والقلاةسين، وزاد عدد مضارب الأرز بالشمال بالقرب من المرفأ التجاري ويالجنوب حيث اختفي المرفأ الجنوبي بنقل الأرز ومخلفات المضارب، وكانت الأراضي جنوب جامع زغلول مركفأ التجاري بنقل الأرز ومخلفات المضارب، وكانت الأراضي جنوب جامع زغلول مركفأ التجاري بنقل الأرز ومخلفات المضارب، وشق بينهم طريق يصل بين المرفأ والجبانة سمى بشارع المضارب.

في النصف الثاني من القرن 1 م زادت الفئات والأسماء الأجنبية، ونجد ملكوات بأسماء بعض الفرنسين، كما يظهر ذكر الكنيسة والجبانة القبطية، والمعتقد أنها لم تلبث أن أحيطت بالعمران حيث كان بالجهة القبلية شمال شرق جبانة المسلمين الكبرى وقسي نهاية شارع المضارب، وظهر بالخرائط عند من الجبانات القبطيسة خسارج عمسران المدينة، ربيدو أنها استعملت لدفن مجموعات، وما لبثت أن أهملت، وام تسستعمل قبما بعد، وظلت الجبانة القبلية هي جبانة السكان من الأقباط

في نهاية القرن ١٩م تتمو المدينة ببطء نحو الجنوب تجاه الجبائة الكبرى، كما تظهر بعض المبائى على طريق درب الإسكندرية (أو شارع محمد على)، هذا وموف يتواكب

تباطؤ الدمو العمراتي مع تباطؤ الدمو المكاتي، وهذا يبدأ أفول رشيد، النبي ستفقد ومكانتها وأيضاً سكتها الصالح المدينة الصاعدة -عروس البحر المتوسط المجددة - إلا أن وردة النيل (روزيتا/ رشيد) إن تتبل كلية، فستظل محتفظة ببقايا رونقسها وحسنها حتى الربع الأول من القرن العشرين كما ميظهر من خلال أوصاف الرحالة.

(شكل رقم ١٠، المشلَّت العلمة والتجارية والدينية في القرن التلسع عشر]



منشأت القرن التاسع عشر

١ – المنشآت التجارية

أولاً: الوكالات

١ - وكلة القماشين

كانت هذه الوكالة تقع في الجهة الجنوبية من ثغر رشود بالقرب من زاوية سيدي عبد الله الصامت الذي تطل على الشارع الأعظم بالقرب من جامع زغاول وكسانت هذه الوكالة قائمة حتى نهاية القرن ١٣هـ/١٩م، إذ ورد نكرها عند تعديد مكان آخر السبي وثبقة مؤرخة في ١١ شوال سنة ١٩٧١هـ/١٠ نوفسر ١٨٧٥م ، كما جاء نكرها السبي ناس الوثبقة بأسم وكالة القماش.

٢ - وكالة العسل

كانت هذه الركالة نقع وسط الثغر بخط القفاصين، وظلت قائمة حتى نهايسة القسرن ١٢هـ/ ١٩م، يؤكد ذلك تكرها في عقد شراء أحد الأملكن ضمن حدوده السبي واليقسة مورخة في أول ربيع الآخر سنة ١٩٧٩هـ/١٩ غيراير ١٨٨٨م .

٣ - وكالة الجين

كانت تقع بالجهة الشمالية من الثغر بغط مسجد الأمير محمد الجندي، بحدها جنوباً وكالة محمد باشا - القرلار رقم ٥- التي ظلت قائمة حتى فترة قريبة، ويحدها شهمالاً مسجد الجندي ووكالة تعرف بالوكالة الوسطانية أو وكالة الكتان، والى الشهرق منها مجموعة حوانيت، مما يدل على أن هذا الجزء من الشارع الأعظم كان مركزاً تجارياً هاماً، وقد ظلت هذه الوكالة قائمة حتى نهاية القرن ١١م، وكانت تتكون من ٢١ حاصلاً يعلوها حواصل أخرى ومساكن التجار، وقد عثرنا على وثبقة لشراء حصة ٢٠٥ قيراط في ملكيتها بمبلغ ٢٥ بنيتو فرنساوي ذهباً ، وبها نقاصول مكوناتها كالآتى: "(س١٠) ...

۱ _ مطوطات، ۱۸۱۹۲۹۹۹۰۰۱۰ و

۲ .. محفوظات، ۲۰۱۲،۷۱.

٣- نوع من النقد الذهب القرنسي عرفته مصر اعتباراً من سنة ١٧٦١هــ/١٨٤٥م، وكانت تيمتـــه ٧٧
 قرشاً مصرياً و ١٥ قرشاً تركيا. أنستاس الكرملي:التقود المربية، من١٠٧٠١٠٠

جميع الحصنة ../ على الشيوع الشرعي في كامل منفعة الخلو القائم بالوكالة الصنفسري المعروفة بوكالة الجبن ../ .. المشتملة على بابين يدخل من كل منهما إلى دهايز معقود بالحجر في كل دهايز مسطيتان متقابلتان يتوصل من كل منهما إلى صحيان الوكالـــة/ المذكورة وعلى بثر ماء معين ومسطبة بها نصبة قهوة ويدائر الوكالة المذك ورة لحد وعقرون حاصلاً فتحت كبوف كربعة منها بالثنارع الغربي الآتي نكره/ فيسه وجعلست حوانيت ويصبحن الوكالة المنكورة خمسة مراحيض وثلاث مدارات سلم حجسر أحمسر يصعد منها إلى علو الوكالة المنكورة يتوصيل من ذلك/ إلى طبساق ومعساكن ومنسافع ومرافق وحقوق المحصور كامل ما مله ذلك أرضاً وبناء بحدود أزيمة الحد القباسي باتهى إلى شارع منغير فاصل بين/ ذلك وبين الوكالة الجارية في وقسف المرحسوم .. معمد باشا .. للشبهر بذلك على المعرمين الشريفين .. والعد/ البعري ينتهى من أمسفله للى للثنارع المعلوك المعروف بالقبو وقيه فتح باب صغير الوكالة المذكورة ويعضه من أعلاه إلى الوكالة المعروفة بالوسطانية/ ويوكالة الكتان الجارية في ملك الحرمسة بنبسة بئت للعاج عريف أشا الجرزلي لين أحمد والعصونة كلئم بنت عيد الله الأزمجسي لبسن خلول وفي للواقف/ على مسجد سيدي على المعلى ومسجد سيدى أحمد ثقه ومسجد النور ومسجد الأمير مشمد البيئدي المذكور ومسجد سيذى معمد كبى اللظز وزاويسة سسيدى محمد/ البواب الكائنين بالثغر المرقوم الشهير كل منهم بذلك والحد الشرائي يلتهي بعضه إلى مئة حواصل الذان منها مسن الجهة القبلية ملك محد صالح البرعي/ ابن صسالح لين حسن وثلاثة من الومنط ملك النجاج عبد الله المغربي لين أحمد لين عبد القادر وولحد من للجهة البحرية ملك خليل أبي ليمونة/ ابن خليل أيضاً ابن عبد الرحمن وباقية لإــــى للثبارع للمعلوك للمعروف بالبغط والعد للغربي ينتهى بعضه من للجهسة للقبليسة لإسى الأماكن للجارية/ في وقف المرحوم عيد الله جوريجي طوطمةسسر أيسن أحمسد أبسن مصطفى وفي الوقف على مسجد المرجوم صالح أغا قوش الكائن ببولاق وباقيسه مسن الجهة/ البحرية إلى الشارع المعلوك الفاصل بين ذلك وبين مسجد الأمير محمد الجلسدي المنكور وفيه باب الوكالة الغربي وأبواب الحواليت المنكورة ..".

١ _ محفوظات، ١٨٠٤٣٠٥ بتاريخ ١٤ رمضان سنة ١٢٩٨هـ/٩ أضطس ١٨٨١م٠

٢ – الهنشآت الهنبية

١ – منشأت الرعاية الاجتماعية

أولاً - العمامات

١ - حمام ملكة خاتون

كان يقع بالجهة البحرية من المدينة بخط أولاد الاكتيش المعروف بحارة يزمف أغدا بالقرب من زاوية أولاد ترفب، ورد ذكره في وثبقة حصر تركة خاصة بالمسيدة ماكسة خاتون البيضاء الجركسية معتوقة وزوجة المرحوم يوسف أغا محافظ المدينة قبل هسذا التاريخ، وتصف الرثبقة الحمام والمجموعة المعمارية التي كان يتكون منها وتحيط بسه كالأتي:

"(ص ١٠١٠)" .. جميع المكان الكائن بالثغر المرقوم من جهته البحرية بالغط المعروف الخنباً بأولاد الاكتوش الربياً من زاوية أولاد تراب/ ويعرف الأن بحارة الحاج يوسف أها الملكور المشتمل المكان المرقوم على أرض بأتي ذكرها فيه ويلاء يشتمل على رصيف (ص ١١) بالثمارع القبلي الآتي ذكره فيه يصعد منه إلى باب به خوخة تعرف بالبوابـــة بيخل منها إلى السعة مقووشة بالبلاط وعلى سميريج في تقوم الأرض معد اخزن الماء العنب/ من النيل المماركه له ياب بالفسحة المنكورة بجانبه باب ثان يشغل منه إلى عوال كبير مفروش أرضه بالبلاط به منضرتان متقابلتان إحدامها بالجهــة القبليــة/ والثانيــة بالجهة البحرية بجانبها عمام مشتمل على إبوان جاوس وحرارة معقود عليها قبــة بــها بالجهة البحرية بجانبها عمام مشتمل على ابوان جاوس وحرارة معقود عليها قبــة بــها المنصرتين الماء وعلى حوض من الرخام به يزيوزان من النحاس/ وعلى دست سسن المنصرتين الماء وعلى حينية بجــانبه المنصرتين المذكورتين من جهتهما الفريية مقووش بيعض أرضها/ أنشاب وتخيل بالسبح المنصرتين المذكورتين من جهتهما الفرية المقورة من بابين أحدهما بــالحوش المذكور والنسحة متمر وغير متمر ويتوصل إلى الجنية المتكورة من بابين أحدهما بــالحوش المذكور المنادرة باب يدخل منه إلى عقد سلم يصعد منه إلى ومط دار به إيران جاوس وبيتسان المنكورة باب يدخل منه إلى عقد سلم يصعد منه إلى ومط دار به إيران جاوس وبيتسان متلاصقان قبابيًا ويجرياً وبيت ثلاث به خزنة ويوسط الدار/ المنكورة بيــازة الصمــوريح

وبيارة البثر المذكورين وعلى مطبخة بها مرحاضان وعلى عقد سلم يصعد منسه النسى حضير به در ايزين من الخشب وبيت كبير تجامه من جهته/ البحريسة فسسحة كشف سماري وعلى ليوان جلوس بجانبه من جهته الشرقية بيت به خزية وعلى أوده وحمسام ومرحاض وعلى مناقع ومر افق وحقوق المحصور كامل المكان/ المذكور مسع جنينته المذكورة بحدود أريعة الحد القبلي والحد البحري والحد الغربي بنتهي كل منسسها السى شارع مسلوك وفي القبلي منه باب المكان والجنينة/ المذكورين والحد الشرقي ينتهي الما بيد ورثة المرحوم الحاج محمد الانفيني ثم امسا بيد ورثة المرحوم الحاج عدد الله يرغوث ورثة المرحوم الحاج عبد الله يرغوث

٢ - المنازل

١ -- مجموعة وقف أحمد أغا الصال

ورد بوثيقة وقف العاج أحمد أغا الشهير بالعمال ابن فيسحن الله ذكر مجموعة معمارية أويدة كانت بالجهة الجنوبية الشرقية للمدينة بالقرب من الديل تتكون مسن دار وحواصل وطاحون وحواديت، وترجح أن الحمام المذكور هو حمام عزوز الحالي، كما نستفيد من هذه الوثيقة في معرفة تخطيط المنطقة المتاخمة لجسامع زغاسول وتوعية المباتي التي كانت موجودة و الازال الكثير منها موجودا مع التجديد، وتصف الوثيقسة هذه المباتي كالآتي: "(س١٩) .. جميع المكان المستجد الإنشاء والعمارة الكاتن بسائنس المرقوم من الجهة الشرقية بالخط/ المعروف بالأمير سليمان أغا البوستانجي والمرحوم الخواجا محمد عباد الله الرومي المشتعل على أرض وبناه رصيف مبني بالحجر الكان/ بصعد منه إلي باب مقوصر مبني واجهته بالحجر النحيت مركب عليه بوابة من الخشب بحمد منه إلي باب مقوصر مبني واجهته بالحجر النحيت الكنان بها بابان أحدهما نتسح بحريا بدخل منه إلى صهريج في تخسوم الأرض معرا لدخل الأمن المنه التي فسحة أيضا بها ياب يتوصل منه إلى صهريج في تخسوم الأرض معرا لخزن الماء العنب به حوض من الحجر به يزيوز من النحل الأصفسر المسرب

أ مطرطات،١٤٩٨ع٠٠-٢١، يتاريخ ٢١ جاد آخر عنة ١٢٩٩هـ/١٤ مايو ١٨٨٢م٠

العطاشي مينية واجهته من الحجر النحيت ويتوصل/ من الباب المذكور أيضا إلى عقد سلم يترصيل منه إلى وبسط الدار الآتي نكره وسفل عقد السلم المنكور حساصل اطيسف و الباب الثاني/ فتح غربيا يدخل منه إلى حوش مفروش أرضه بالحجر النحيت الكـــدان يعضه مركب طيه مكعب من الخشب القبلية ممقف قائم المقف/ المتكور على عمسود من الحجر الرخام كان بالموش المنكور وباقيه من الجهة البحرية كشف مماوي مركب طيه مكسب من الخشب بأخر الحوش/ من الجهة البحرية جنينة مشتملة على أرض رمل والشاب نخبل باء متمر وغير متمر وأشجار متنوعة الأصفاف وبالجنبنة المنكورة مس جهتها الشرقية حوض معد لوضع الماء فيه يمقى الجنينة المذكورة الجارى الماء السسى الحوض المذكور من سائية الحمام الآتي ذكره فيه/ ويــالحوش منضريّـان متفابلتـان إحداهما كبيرة من الجهة الغربية فكح بابها شرقيا بها خزنة لطيفية والمنضيرة الثانيية الطيقة من/ الجهة الشرائية فتح بابها خربيا بها خزنة الطيقة أيضنا وحنفية ويجانب بسباب الملضرة الشرائية من جهتها القبلية حاصل اطيف/ بجانبه مسن الجهسة القبليسة حنفيسة وبالحرش أيضنا منخرة ثالثة من الجهة القباية فتح بابها بحريا بجانبها من جهتها للشرابية حاسل/ كبير بجانبه من جهته البحرية باب رنخل منه إلى فسحة مفروشة بالبلاط بـــها مرحاضان متلاصقان ويها أيضا باب ماوك/ يدخل منه إلى حوش الدايرة الآتي نكرها ا الله وقائم شباك المنشرة الشرقية الكبير المطل على الجنينة المذكورة على عمود مسسن الحجر/ الرخام الأبيض وبجانب المنضرة القبلية من جهتها الغربية باب ينخل منه السي عقد سلم يصبحد مله ومن عقد العنام المذكور أولام أعلاء النافذ أحدهما إلى الأخر السبب وسط الدار الموعود بنكره أعلاه كائن يوسط الدار المنكور ثلاثة بيوت أحدمسا كبسير/ طو المنضرة الغربية فتح بابه شرقيا به خزبة لطيفة من الجهة القبلية وروشن من الجهة البحرية مطل على الجنينة وثانيها صغير/ على المنضرة الغربية فتح بابه قبلها بجانبه من الجهة الشرقية باب ينخل منه إلى فسحة الميفة بها مرحاض ومجاز مستطيل يتوصيل منه/ إلى حمام به نست من النحاس وحنفية وإيوان جارس من الجهة البحرية مطل على المجنيلة المذكورة والبيت الثالث فتح بايه شرقيا/ به خزنة من الجهسة البحريسة بجانبسه المذكور ليرأن جاوس ويوسط الدار المذكور أيضا تخانة وبيت كالر وبيت ثان للعجيــن/

ومطبخة بها مرحاض بجائبها بيارة لنقل الماء من الصهريج المذكور وعقد سلم ثــــالث يصعد منه إلى حضير مستدير عليه دريزين من/ الخشب النقي به بيت كبير فتح بابسه غربياً بجانبه من جهته الغربية خزنة لطبقة بجانبها تخانة بها قرن للخبسيز ومرحساض وعقد سلم/ يصنعد منه إلى غرفة لطيفة علو تخانة الفرن ويتوصل من الحضير المنكبور إلى أسطحة البيوت ومغروش بالجنينة ثلاث عنبات أغصانها مطروحة على المكعسب لاذي بالحوش وعلى منافع وحقوق المعصبور كامل نلك يعدود كريعة القبلي إلى المتدارع المسلوك الفاصل/ بين ثلك وبين الأنبار السلطاني والبحري بعضه من الجهــة الفرييــة إلى شارع مسلوك وتثمله من الشرافية إلى الربع والى حوائظ/ الحمسام الآنسي لكسره والشركي لما هو جار في وقف المرجوم سليمان أخا البوستانجي وفيسه بساب السطواله المنكور والغربي إلى الثبارع/ الفاسبال بين ذلك وبين جنينة المحمام الجاري فسي وقسف المرحوم محمد عبيد الله الرومي المذكور وقيه الرصنيف وباب البواية/ ويزبوز الحوش .. (س٤٩) .. وجميع الماصلين الملاصقين المكان المنكور/ من جهته الشراقية المثلاستين شرائياً وغربياً المستجدي الإنشاء المجعول الطهمسا وهسو التسرقي الآن طاحوياً صغيرة كاملة العدة/ والآلة وثانيهما وهو الغربي الملاصق للمكان المنكور أولاً معد لخزن الثين وغيره المعصور كاملهما بعدود أريعة القبلي/ إلى الثبارع الفاصل بين ذلك وبين الأتبار الملطائي المذكور والبحرى إلى القطعة الأرمش اليزاح العقيس منسسها الأربعة كذرح/ بذراع اليناء التلبعة الأربعة كذرع المنكورة لأرمض العاصلين للمعروفسة القطعة الأرش بالشولة المعروف أصلها بالمنشر والشرقي للي/ الطاحون الكبير الأكسى لكرها أنيه والغربي إلى المكان الآتي تكره فيه ../ .. وجميع الطاحون الكبيرة الموعبود بذكرها المشتملة على أرض ويناه/ طلمون قرد فارسي كاملة العنة والآلة مسن حجسر رعجلة وقاعدة هرميس وقوس وقادوس وسهم وجايزة ينظل إلى الطلحون مسن بسابه بالشارع القبلي الآتي نكره فيه يصعد إليه من رصيف مبنى بالحجر وحاصل بدخل إلبه من بابين لحدهما بالشارع القبلي الآتي تكره/ والأخر بدلخل الطاحون بجانبه حاصل ثان بجانبه عقد ملم يصمد منه إلى طبقتين وعلى دار دواب وطوالة وحوض لسقى البهائم/ ومرحاض وعلى منافع للمحصور كامل ثلك أرضا ويناء بحود أريعسة للقبلسي لإسى

الشارع المسلوك الفاصل بين ثالك وبين/ الأنبار السلطاني وفيه باب الطساحون وبساب الحاصل والرصيف المنكور والبحري إلى بقية أربض المنشر وفيه بسباب دار السدواب والشرقي/ من الجهة القبلية إلى المكان المعروف بالمرجوم محمد جوريجي هيكل الديسا الجاري الآن في ملك الشريف إير اهيم الاسترطلي وياقيه من/ الجهة البحرية إلى أرض للمنشر المنكور والغربي إلى الطاحون الصغيرة المنكور أنفسا .. (س١٤) .. وجميسع للحصة التي قدرها الريم/ سنة قراريط .. شائعا ذلك في كامل المكان الكائن بالثغر سن الجهة الشركية المشتمل على أربض ويناء عمام معسروف/ بالمرحوم سليمان أشا البرستانجي المشتمل على طبارة من الخشب يدخل منها إلى باب يترصل منه إلى مسلخ يوسطه نسقية وأريعة أواوين/ وباب حرارة ينخل منه إلى مجاز به مرحاضان وحلقيسة معدة لاستعمال النورة ويتوصيل من المجاز المنكور إلى دهليز يعير/ طسه ببيست أول ومنه إلى دهليق آخر يعبر عله ببيت ثان ومنه إلى الحرارة المنكورة بوسسطها استقية وكريمة كولوين وثلاثة/ مغاطس وكربع حنفيات مفروشة كريش ذلك كله بالرخام العلسون ويبكرنية والدور ومجاري مام من الرصاص ويثر/ ساقية ومنشر كان ومتين وحساسل للقش وزربية للبهائم وحاصل للعمير وحاصل للقصيرمل وطي دار علو الحمام المذكور كانت/ مشتملة على مساكن والهدمت الأن وعلى حنفية مجاورة للمسام من جهته الشرقية وما لذلك كله من المنافع المجاورة للحمام من الجهة القبلية/ وظاهر الحواصل بالتسارع المسلوك الفاصل بين ذلك وبين وقف المرحوم/ طي باشا وفي الشارع المذكور الطيارة والسباط الذي طوها المنتفع به في الدار المنكورة وعقسد مسلمها ويساب الدبكونيسة/ المنكورة ومن الجهة الشرقية للشارع المسلوك أيضا الفاصل بين نلك وبيسن الجنيسة المذكورة ومن الجهة الغربية إلى الريم الجاري/ في وقف مسليمان أغسا البوسستانجي المذكور والمجاور منشر القش المنكور من الجهة القبلية إلى الطلحون الكبيرة المستجدة الإنشاء/ المذكورة ومن الجهة البحرية للحمام المنكور ومن الجهة النسرقية للحسانوتين الجاربين الآن في استحقاق مستحقيهما شرعا والي قطعة/ أرض بظاهر الحواليت جارية في وأف عبد الله جوريجي والى حواتيت المرجوم أحمد كتان وحراتيت قهوة مصطفسي جوريجي/ القصاب وفي هذا الحد؛ الاستطراق المتوصل منه الي منشر القش والأمساكن

جارية في الوقف سليمان أغا البوستانجي/ المتكور ومن الجهسة الغربيسة السي ظسهر حراصل الأرز المعروفة بالعيدان الجارية في وقف مليمان أغا البوستانجي المذكور ولذلك/ شهرة في محله تكل عليه وحدود أربعة ترشسه اليسه .. (س١٠١) .. وجسيم للمكان الكائن قبلي النفر من شرقيه المشتمل على أرض قيسها مقبلا مبحرا ثلاثة عشر/ ذراعا بذراع للبناء وبناء يشتمل طي حاصلين وأربعة حوانيت متلاصقة قبايا ويحريك المحصور كامل نلك بجدود أربعة القبلي إلى ما هو جار في وقف/ محمد أفندي مؤمسن زلاء والبحزى لشارع لطيف كان معلوكا ومند الآن والشرقي بعضب الإسى المسانوت المستجد الإنشاء الآتي تكره وتتمته إلى يحر النياء/ المبارك والغريسي السي الشمارع المسلوك الفاصل ببن ذلك وبين المكان الآتي ذكره أخرا وجميسم العبانوت المبستجد الإنشاء الموعود بذكره بشاطئ بحر النبل/ المبارك تجاه الحاصلين المذكورين آنفا السذي كان معد لقلى السبك المحصور كامله بحدود أريعة الحد القبلي السبي القطعسة الأربض الجارية في استحقاق الحرمة كريمة/ بنت المرجوم .. (بياض في الأصل) والبحري إلى بقية الأرمن للجارية في استحقاق الوائف المذكور والشرقي إلى بحر النيسل المبسارك والغربي إلى الشارع المستخرج من أصل الأرض/ الفاصل بين ذلك وبين المساحلين للمذكورين آلفا أعلاه وجميم الحصنة التي قدر 10 النصف .. شاتما ذلك في كامل المكان/ للمعروف ببيت للقهوى الموعود بذكره المشتمل على أرمنس ويناء خمسة عواصيل وثلاثة حراليت متلاصقة قبليا وبحريا المحصور كامل ثلك بحدود أويعة/ القبلي السبي السارع لطيف فاصل بين ذلك وبين الوكالة الصنفرى الجارية في وقف محمد أفسسندي مؤسن زلاء وللبحري إلى شارع مسلوك بين ذلك وبين ما / هو جار في وكف مسليمان لفنسدي والشرقي إلى الطريق العام الفاصل بين ذلك وبين المسلصلين والحرائيت المنكسورة والغربي إلى ثنازع مسلوك ..".

١ - وتألِقة رقم٣٠٦- أوقاف، بتاريخ ١٥ شوال منة ١٢٢٩هـ ٢٠ سبتمبر ١٨١٤م٠

٢ - بورُ وقف صالحة خاتون

جاء ذكرها في وثبيّة رقف العت صالحة المدعوة صلوحة خاتون بنست مصطفسي شوريجي العسال ضمن ٢١ مكاتا بمناطق منارقة من المدينة، وهي من الوثائق الهامسة في معرفة تخطيط مدينة رشيد في القرن ١٩م، حيث تشير إلى فتح شوارع جديدة على حساب المبائي المتهدمة وأراضي الأوقاف، كما نستشف منها حالة المبائي المندهورة في هذه المدينة في هذا الوقت، وتصفهم الوثيقة كالآتي: "(س٤٥) .. جميسع بناء المكسان الكائن/ شرقي النغر المرقوم المشتمل على صبهريج في تخوم الأربش معد لغزن المساء العنب من للنيل للميازك وحاصل لطيف فتح باب/كل منهما غربيا وطي شادر كبسير فتح بابه شرقيا وعلى دارين علو نلك شرقية وغربية يتوصل إلى الشرقية ملسهما مسن باب/ انتع شرقوا بجانب باب الشائر المذكور من الجهة البحرية والى الفريية من بـــاب التح خزيها به طهارة من الخشب/ تشتمل كل دار منهما على عقد سلم يصبعد ملسه السمى ميدان به ليوان جلوس وخزنة ودهليز من دلخله خزنة ثانية/ وعلى مرحاض بـــالميدان المذكور وعلى عقد سلم ثان يصبعد منه إلى وسط دار به بيت به خزلة ويسسلنرة مسن الخشب النقى/ وإيوان جلوس وخزنة ثانية يوسط الدار المنكورة ومطبخة ومرهسان وعلى عقد سلم ثالث يصبعد منه إلى ثلاث غرف/ وحملم ومرحاض وعلى عقسد سسلم رابع يصعد منه إلى حضير به كثبك وعلى منافع ومرافق وحقوق القسائم ناسك طسى قطعة/ أرش معسروفة بمجسراة العمام العاري في وقف المرحوم معمست عبساد الله للرومى محتكزة لجهة وأقه المزقوم المحصور ناك بناء/ وأرشنا بعثود أزبعسة العسد للقبلى يلتهى لإى كريش الأتبار للمعروف بشاصل للسلطان للفاصلة بيسسن تلسك وبيسن/ الأماكن والوكالة المعزوفة بعليين بيك والحد البحري ينتهي إلىسي الأربش المعروفسة بالمرحوم سليمان البوسكانجي/ القائم طيها الآن بناء حوانيت وشادر كبير بيسد ورثسة للمزحوم المتاج كمعد المصامى النصاب والمعد الشرقي ينتهي إلى/ شارع مستخرج مـــن الأرض قيسه مشرقا مغربا ثمانية كذرع بذراع البناء المعتلد فاصل بيسس تلسك ويبسن القطعة/ الأرض المعروفة بالشرقية وهي باقي أرض المجراة المذكورة والحد الغربسي ينتهي للي شارع مستخرج من أصل الأرض المنكورة/ قيسه مشرقا مغربا ثمانية أذرع

بالذراع المذكور فاصل بين نلك وبين باقي أرض مجراة الحمام المتكور .. (١٧١) .. وجميع ما يقى من بناء الدار الشرقية من الدارين المتلاصقتين شرقيا/ وغربيا الكسائنتين شرقي للثغر قربيا من وكالة المرحوم عليين بيك المشتمل ما بقي من بناء الدار الشركية المنكرر على حرش/ كشف سماري به حوائط مستثيرة فتح بابه شرقيا القائم ذلك علسى قطعة أرض محتكرة من جملة الأراضي الجارية في وقف المرحوم/ محمد عبساد الله الرومي المنكور المعصور نلك بناء وأرضا بعدود أربعة العد القبلي ينتهي إلى أرض الإنبار المذكور/ والحد البحري ينتهي الآن إلى المكان الآتي ذكره فيه والحد الشسرقي ونتهى إلى الطريق المستخرجة من أصل الأرض/ الآلي نكرها فيه والعد الغربي يلتبهي الآن إلى أريض الدار الفريية من الدارين المنكورتين التي انهدم بناؤها الآن .. (١٠٤٠) .. وجميع للحصة/ للتي تعرها النات والثمن ../ .. شائعا ذلك في/ كامل المكان المتبهدم الكائن شرقى للثفر بشاطئ بحر النيل المبارك المشتمل المكان المرقسوم علسي أرض وبلاء ويعسو الموحود بلكره/ أعلاء يشتثل البناء العرقوم الآن على صنهريج في تخسسوم الأريش ومعالم دينيز وياب كبير به بوابة يدخل منه إلى نسحة وعلى منافع/ ويعسسول المحصور نلك أرشنا ويناء بحدود أريعة الحد القبلي ينتهي إلى الحوش المذكور ثانيسا أعلاه والحد/ البحري ينتهي إلى الحاميان الجاري في وقف المرحسوم العباج أحسد للعمامي وللعد النوقي ينتهي إلى بعو النيل العبارك والعد/ الغزيي ينتهي إلى الطزيس للفاصل ببين نلك وبين للشادر الكبير المعروف بسكن المرعوم العاج لعمست العمسامي الملكور .. (س١١٧) .. وجديم الحصة التي قدرها النصف ../ .. شائعا ذلك في كامل المكان للخرب المعروف أصله بالثار الصنيوة/ الكائنة قبلى النَّفر من شرقيه العنسستهل للمكان المرقوم الآن على أريض ويثاء حوائط مميكيرة وعلى مناقع وحقوق للمعصب ور كامل/ ذلك أرضا وبناء يحدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى الثنارع المستخرج من أصل الأرض للحاملة لذلك للمتوصيل سالكه مشرقا/ إلى بحر النيل المبارك والحسد البحسري ينتهي لإى سلوك لطيف من حقوق العكان العرقوم قاصل بيـــن نلــك وبيــن القــهوى المعروفة/ بعابدين بيك والحد الشرائي ينتهي لإى المكان الخرب الآتي تكره فيه والحسد الغربي يئتهي إلى الوكالة المعروفة بالعرجوم المحاج حمــــزة .. (٣١٣) .. وجميسع

للمكان للكائن بحري للثغر بخط درب الانفيني للمشتمل للمكان للمرقسوم علسي أرض ويناء صبريج عاطل وعقد/ ببلم عليه دريزين من الخشب بأبيفله قاعة يصعد منه السي باب يدخل منه للى دهليز به تخلفة ومرحاض وعقد سلم ثان يصبعد/ منه إلى ومسط دار به تخالة ومطبخة ومرحاض وعقد سلم ثالث يصعد منه إلى حضير به بيت تجاهه غرافة وعلى منافع وحقوق/ المحصور يحود أربعة الحد القبلي ينتهي الأن لمسا بيسد الحساج حسين الشربتلي ومن يشركه والحد البحري ينتهي إلى/ المكان الآتي ذكره بعسد هذا للمكان فيه والحد الشرقي ينتهي لما بيد ورثة المرحوم حسين بسدر الفيطساني والحسد الغربي ينتهي/ إلى الشارع المسلوك وأيه عقد سلم المكسان ويساب كسل مسن القاصسة والمسهريج وجميع المكان الموعود بذكره آنفا أعلاه/ الكائن بالخط المذكسور المشستمل طي أرض وبناء دارين مفلية وطوية تثنتال المغلية على قاعتين ويسكر مساء معيس و عرفة / وتشتمل العلوية على رصيف يصبعد منه إلى بوابة ينخل منها إلى عقب سبلم يتوسل منه إلى ميدان به دهليز تجاهه مطبخة بها/ مرحاض وحقد سلم يصعد منه السي وسط دار به تخانة تجاهها مطبخة بها مرحاش وعقد سلم يصعد منه إلى حضسير بسه بيت تجاهه/ غرفة بجانبها مرحاش وسفل الدار الطوية قاعة وطلسي منسلهم ومرافسق وحقوق المحصور ذلك أرضا ويناء بحدود/ أربعة الحد القبلي ينتهي إلى المكان المذكور آنفا أعلاه والحد للبحري ينتهي إلى المكان الآتي نكره فيه بعد هــــذا المكــان/ والحبـد للشرائي ينتهي لما بيد شحاته الطحان والحد الغربي ينتهي إلى الشارع المسلوك وابسه الأبواب .. (س٢٢٨) .. وجميع المكان الموعود بذكره أعلاه آنفا المشتمل طسي أربض وبناء باب يدخل منه إلى مجاز يتوصل منه إلى قسمة/ بها ثلاث قاعسات ومرحساض وعقد ملم يصعد منه إلى عضير به بيثان من الجهة الغربية تجامهما غرانسان وعلسى منافع وحقوق المحصور/ ذلك يعدود أربعة العد القيلي ينتسمي إلىي قاعسة العصسسر المذكورة أنفا أعلاه والحد البحري ينتهي لما بيد محمد الكعكي الزيات/ والحد المسرقي ينتهي أما بيد السيد أحمد شمس الخواص المنكور والحد الغريي ينكهي إلىلي الشارع المملوك وجميع المكانين/ المتالصقين شرقيا وغربيا الكسائنين بخط درب الانفيسي المذكور المشتمل كل منهما على مساكن علوية وسقلية ويأسفل الشرقي/ منهما صهريج

في تخوم الأريض معد لخزن الماء العنب من النيل العباراك وعلى مناقع ومرافق وحقوق المعصسور كاملهما أوضنا ويناء/ بحود أويعة الحد القبلي ينتهي لما بيد محمد الكعكسسي المنكور بعضه وبالخيه لما بيد معمدعته شرعا والحد البحري والحد/ المشرقي ينتهي كسسل منهما إلى شارع معاوك والحد الغربي ينتهي لما بيد ورثة العرجوم الحاج كحمد النقساش في الطولدين ..".

٣ - منزل ملكة خاتون البيضاء

كان بالجهة الشمائية من المدينة، جاء ذكره في وثيقة إثبات تركة الست ملكة خلتون البيضاء الجركسية بنت عبد الله معتوقة الحاج يومف أغا محافظ الثغر مسابقا ايسن المرحوم محمد زيته زاده، ووصفته الوثيقة بأنه:

"(ص الاس)" من جميع المكان الكائن بالثغر المرقوم من جهته البحرية بالخط المعروف النيام بأولاد الاكديش قريها من زاوية أو لاد تراب/ ويعرف الآن بحارة العاج يوسف أخا للمنكور المشتمل المكان المرقوم على أرض يأتي ذكرها فيه ويناء يشتمل على رسيف المما (ص ٢١) بالشارع القبلي الآتي ذكره فيه يصعد منه إلى باب خوخة تعرف بالبوابة يدخل منها إلى فسحة مغروشة بالبلاط وعلى صهريج في تخوم الأرض معدد لفئن المساء المنب/ من النيل المبارك له بلب بالفسحة المنكورة بجانبه باب ثان يدخل مله إلى هوش كبير مفروش أرضه بالبلاط به منضرتان متقابلتان إحداهما بالجهة القبلية/ والثانبة بالجهة البحرية بجانبها حمام مشتمل على إيوان جلوس وحرارة معقود عليها البحة بسها بالجهة البحرية بالمناه وعلى حوض من الرغام به يزيوزان من النحاس/ وعلى نست مسن المناس المدخون الماء وعلى حوض من الرغام به يزيوزان من النحاس/ وعلى نست مسن المناس تشخين الماء وعلى حوض المن الرغام به يزيوزان من النحاس/ وعلى نست مسن المناس وغير متمر ويتوصل إلى الجانبة المنكورة من يابين أحدهما بالحوش المذكور المنكورة بالمناطرة بالمناس على المناس على المناس وغير متمر ويتوصل إلى الجانبة المنكورة من يابين أحدهما بالموش بالمناس وبالمناس وبيتان المنكورة باب يدخل منه إلى عقد سلم يصعد منه إلى وسط دار به ليوان جاوس وبيتان متلاصقان قبليا ويحريا وبيت ثالث به خزنة ويومط الدار/ المنكورة بيسارة الصسهريج متلاصقان قبليا ويحريا وبيت ثالث به خزنة ويومط الدار/ المنكورة بيسارة الصسهريج

١ - رثيقة رقم ٣٠٩١- أوقاف، بتاريخ ١٥ ذي القحدة سنة ١٢٢١هـ ٢٩/ أكتوبر ١٨١٤م٠

وبيارة البتر المذكورين وعلى مطبخة بها مرحاضان وعلى عقد سلم يصعد منسه إلى حضير به درايزين من الخشب وبيت كبير تجاهه من جهته/ البحريسة فسسحة كشف مساوي وعلى أيوان جلوس بجانبه من جهته الشرقية بيت به خزنة وعلى أوده وحسسام ومرحاض وعلى منافع ومرافق وحقوق المحصور كلمل المكان/ المذكور مسع جنينت المنكرة بحدود أريعة الحد القبلي والحد البحري والحد الغربي ينتهي كل منسبها السي المنكرة بحدود أريعة الحد القبلي والحد البحري والحد الغربي ينتهي كل منسبها السي شارع مسلوك وفي القبلي منها باب المكان والجنينة/ المذكورين والحد الشرقي بانسبهي الما بيد ورثة المرحوم الحاج محمد الانفيلي ثم لما بيد ورثة المرحوم الحاج عد الله يرغوث البراب ...".

المنازل الباقية من القرن الناسع عشر

١ - منزل عثمان آلا الأمصيلي ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م

يسب إلى البكراشي عثمان أغسا الطويجي الأمساهولي، أنشي سينة وسبب إلى البكراشي عثمان أغسا الطويجي الأمساهولي، أنشي سينة والمرابعية وعربية ويشترك في مع الولجهة الرئيمية امنزل حسيبة غزال وطاحون أبو شساهون، وقد أرتد مهندس المنزل في الطابقين الأول والثاني بالواجهة الشمالية في الجزء الشرقي مراحيا لفتحات الشبابيك الغربية لبيت حسيبة غزل ، مما يدل على أن مسازل حسيبة غزال لكدم في البناء.

يتكون هذا المنزل من ثلاثة طوابق وله بابين لحدهما يتوسط الواجهة الشهمائية وهو الرئيسي، والأخر بالواجهة الغربية ويؤدي إلى إسطيل المنزل، والمدخل الرئيسي عهارة عن دخلة مستطيلة يتوجها عقد ويتوسطها ضلفة بلب من الخشب يتوسطها خوخة، وقد زخرف عقد البوابة بزخارف هندسية في الطوب المنجور، عبارة عسن أشكال نجميسة ودوائر، وعلى جاتبي عتب البلب مربعات بالخط الكوفي المربع تصها "محمد رسول الله".

١ - معفوظات، ١٨٨٠ ، ٢٠ - ٢١ ، يتاريخ ٢١ جماد آخر سنة ١٢٩٩ هــ/١٤ مايو ١٨٨٧م .

٢ - زيتون: الليم البحيرة، ١٣٨٠.

٣ -عزب: قله السارة الإسلامية، ص٧٤.

وتوصل من الباب الرئيسي إلى دركاة بها إلى الشرق باب يؤدي إلى سلم الطوابق العليا، وإلى الغرب شبكين القاعة الاستقبال، وإلى الجنوب باب يؤدي إلى قاعة كبرة باتف حولها من الجهابين الغربية والجنوبية نكه من الخشب، وبالجزء الشمالي الغربيي نجد حجرة الاستقبال الرئيسية تفتح على القاعة بثلاثة عقود يغشيها حجاب من الخشب المنجور ويتوسطها باب من نفس الخشب، وسقف القاعة مزخرف بالأطباق النجمية بطريقة السدايب الخشبية ويتوسطه صرة متعدة الأضلاع ينزل منها شكل مخروطسي بطريقة السدايب الخشبية أبضاء ونلاحظ هنا أن هذا المنزل يحتسوي على أمساكن المنتقبال بدلا من الوكالة أو الشادر، وذلك لطبيعة عمل صماحب المنزل السذي يعسل بالجيش وليس تأجرا.

وصعد من سلم المنزل إلى الطابق الثاني، يتوسطه وسط دار وبالجهة الغربية منسه مقعد به مصطبة من الخشب، وإلى الشمال القاعة الرئيسية التي تتميز بجسال دولاب الأغلاب، حيث تتكون ضلفه وأجزاته من حشوات خشبية مطعمة بالعاج والصدف، كذلك نجد بالركن الشمالي الغربي شباك له حجاب من الخشب الخرط جعل المسانع بسأعلاء قطعة فنية، حيث كون بالخشب الميموني شكل مشكاة. ويالجهة الجنوبية الغربيسة مسن وسط الدار قاعة أخرى أتقن الصانع فيها الزخارف الخشبية المطعمة بالعاج والصدف، وملحق بثلك القاعة خزاتة نومية.

يصعد بعد ذلك من سلم المنزل إلى الطابق الثالث وهو بنفسس التغطيط، إلا السه بحتري على قاعتين بالجهة الشمالية أعلى القاعة الرئيسية بالطابق الثاني، ويعلس ذلسك السطح.

٢ - منزل حسيبة غزال

يرجع هذا المنزل إلى القرن ١١هـ/١٥م بالرغم من ارجاع هيئة الأثار تاريخه إلى سنة ٢٢٣ هـ المد/١٥٠ مع منزل الأمصيلي، وتكسر أنسه خصصسه لخستم مسنزل الأمصيلي، وتكسر أنسه خصصسه لخستم مسنزل الأمصيلي ، حيث أنه بني قبل منزل الأمصيلي لمراعاة المهندس الفتحات الغربية لسهذا البيت بالطابقين الأول والثاني .

١ - عزب: فقه السارة الإسلامية، من ٨٤.

٢ - هيئة الآثار المصرية: آثار رشيد.

٣ - عزب: فقه السارة الإسلامية، س٤٧.

بطل المنزل بولجهة شمالية على شارع الأمصيلي مشتركا مع منزل الأمصيلي في ولجهة واحدة، ويتكون من ثلاث طوايق، يدخل من البلب الرئيسي إلى دركاه إلى الشرق منها سلم الصعود لباقي المنزل، وإلى الغرب نجد بلب يؤدي إلى حجرة السبيل الدي بطل على الراجهة الشمالية بشبك مغشى بمصبعات حديدية، وإلى الجنوب باب يسؤدي إلى حجرة صغيرة.

يصعد من العلم إلى الطابقين الثاني والثالث، ويالحظ في قاعلتهم بسلطة التصعيب وعدم لحنواتهما على دواليب أغاني كباقي منازل رشيد، واكتفى المهندس بعمل دواليب حائطية، ويرتبط المنزل بمنزل الأمصيلي عن طريق باب. ريما لبساطة تصميم المنزل وارتباطه مع منزل الأمصيلي ظهر رأي أنه كان مخصص لخدم الأمصيلي.

رشيد القرن التاسم عشر في عيون الرحالة الأجانب

قام الرحالة Do Vanjany الذي زار مصر السفلى والطيا في نهاية الترن ١٩م، بعقد مقارنة بين رشيد والإسكندرية.

-- عن الإسكندرية

"عند قدوم الحملة الفرنسية كان مظهرها فقير، كانت مبانيها ربيئة النشبيد تغفر السي النظام، وشرارعها غير مسقلتة، وقد قدر عدد سكانها بثمانية آلاف ساكن بالإضافة السي الحامية التركية، وعلى الرغم من كونها مدينة تجارية -منافسة بناسك دمياط ورشسيد الرائعتين عند النقام النبل بالبحر، فقد كانت تثميز عن عاتين المدينتين بوجسود منارهما الفريد طي البحر الوحيد على طول هذا الساحل الأوسطى، ويعد ٥ منوات من رحيسل الحملة الخاص عند سكان الإمكندرية إلى ٥ آلاف ساكن".

- عن رشيد

الوزيت سمالعوبية وشهد- توجد في نهاية خسسط للمسكة العنيسد السلمي يصلسها بالإسكندوية، وهي تعتل نفس الموقع الذي تعتله بمعاط سأي عند النقاء المنيسسل بسالهمو على الضفة الفريبية لهذا الأخير - على اوج وثنيد".

ولى فترة لا تمتطيع أن تحدها بنقة لجناحت الرمال رشيد ولجبرتها على الانتقسال من الجنوب للشمال، وظلت جوامع الوالي العياسي وليو مندور في لماكنهم عند موقسم العدينة القديمة".

أرمندُ حوالي قرن كان ميناء رشيد أكثر حيوية وأكثر نشاطاً من ميناء الإمسكندرية، وقد قدر عند سكانها بـ ٢٠٠٠، ٣٠٠٠ ماكن، هبط الآن إلى ١٥٠٠ ا، وكـــانت تجارتها رائحة، أصابها التدمور نتيجة اصبود غريمتها، وعلى الرغم من هذا التدمور قان رشيد تعتبر أكبر مدن الأرز في مصر، فمضارب الأرز الشاسعة تقسوم بساعناده، كمـا أن الشوارع وأرسفة الميناء والمراكب تتكس فيها أجولة الأرز".

"أما حدائق رثبيد -ذائعة الصبيت- فهى توجد جنوب المدينة على ضنتني النبل، وقد كانت في الماضي رائعة التنسيق ويضرب بها المثل، ففي وسط أشجار الموز والمشمش والليمون وكل أشجار فاكهة البلاد الحارة -التي كانت تماذً المكان بروائحــها الذكيــة- وتلقى بظلالها الوافرة طوال العلم، نجد أنواع لا تحصى من الزهور والنباتات بنبعــــث منها عطر شذي". وهذه الحدائق مازالت موجودة جزئياً حتى يومنــا هــذا، إلا أن يـــد الإهمال امتنت إليها فقنت رونقها ولم تعد إلى ما كانت عليه منذ عشرة أعوام".

والمدينة تحوطها لسوار قديمة، إلا أن تلك الأسوار ققدت وظيفتها الدفاعيسة. لمسا الرصفة الديناء فإنها تقصمها الألوان المحلية، لكسن الشسوارع تتمسيز بطسابع فريسد، فالمشربيات الرائعة التي تزين ولجهات المنازل ذات طابع شرقى يثير الإعجاب".

لقد وجدناً في رشيد الكثير من العناصر المعمارية القديمة التي أعيد استعمالها فــــي المعمارية القديمة التي أعيد استعمالها فـــــي المنازل القائمة، فلا يخلو جناح أو منزل من الأعمدة الرخامية أو الجراديتية القديمة ذات الوظيفة الإنشائية، إلا أن تلك الأعمدة وضعت بشكل عفوي، وأحياناً تكــون تيجافها مقاوية".

لقد كان لجامع زغلول الذي يحتل المنطقة المركزية المدينة نفس أهميهة الجسامع الأزهر في القاهرة وجامع سيدي البنوي في طنطا، إلا الله هجر الصالح جامع المحلمي الكائن في الشمال بجوار السكة الجديد، وهذا الجامع ترجع أهميته لكونه يحتوي علمي زفات المثيخ علي المحلي، الذي يتمتع بمكانة عالية عند المسلمين، حيث يحجون إليه المأة المعراج، والعلمس المعماري المميز في هذا الجامع هي الميضاءة، فنسب هذا المبلسي تقوق العادة، وفي وسط المدينة توجد مكننة سيدي الجندي التي تمثل بؤرة بصرية هامة وتثير الإنتباء، وهناك أيضاً جامعان أخران هما جامع العباسي وجامع البواب وقد تركا المصير هما، وهما يكملان قائمة جوامع رشيد التي تستحق الزيارة".

أرطى بعد ثلاثة كبلو مترات من المدينة نجد اللمة بجانب جامع أبو منسدور، وهسذا المكان يرتاده سكان المدينة للنزهة خاصة يومي الخميس والجمعة، وكل عام يقام مواسد يرتاده حرالي ٢٠٠٠، "ا تُعتصداً".

أما حجر رشيد الشهير –الذي أثاح نك رموز اللغة المصرية القديمة– فقد تم العثرر عليه عام ١٧٩٨ براسطة مهندسي الحملة عندما كانوا يقومون بالتنقيب في قلعة قايتبساي على بعد ٤،٥ كم شمال المدينة ١٠٠٠.

أما Breccia Evaristo فيشير إلى احتفاظ رشيد بمكانتها الاقتصادية على الرغم مــن تدهور تجارتها العالمية:

De Vaujaay, Alexandrie et la Batte Egypte , Paris 1890, p.210,212, 213,214.

كان موقع المدينة القديمة جنوب رشيد الحالية بطول النيل وحتى جامع أبو منسدور، ويقدر عدد سكان رشيد حالياً بـ ١٥،٠٠٠ ساكن معظمهم مصريين، و هـذه المدينة تعطينا فكرة جيدة عن ما كانت تمثله في الماضى: مدينة شرقية ظلست بمعسزل عسن المحضارة الأوربية، فقد لحنفظت رشيد حتى بداية القرن الناسع عشر بوظبفتها كمينساء رئيسي لمصر، هذا على الرغم من صحوة الإسكندرية في بداية هذا القسرن -وعلس الرغم من تدهورها - فان رشيد ماز الت مركزاً التجارة مزدهرة في صحود مستمر بغضل تطورها الزراعي".

وشرارع رشيد ضيقة ولكنها تموج بالحياة والحركة، كما إن منازلها المشديدة بالمطوب الأحمر والأسود تثير الإعجاب بتنوع مناظرها، والرحالة سوف يرتكب خطا كبيراً إذا حرم من هذه المناظر، تتكون هذه المنازل في الغالب مست خمسة طوابق وتصطف على جانبي شوارع طوياة وضيقة، وهي شديدة التنوع بحيث لا توجد المتسان متشابهتان، كما إن هذا التنوع ينطبق على ولجهة كل منزل على حدة". " فأحياناً تتخطس الأدرار ألقياً الدور الأرضي مرتكزة على الأعدة القديمة، وأحياناً على كابولي مصمسم بفن رفيم، أما المنمنمات الخشبية المشربيات فهي ذاك تنوع كبير".

رُ العوق في رشيد يموج أيضاً بالبشر ومثير الفضول فالصناعات المرتبطة بسسف النخيل على نرجة عالية من التطور، ومهارة العرفييسن وأسساليهم تعستحق الفرجسة والإعجاب؛

اللي جانب السوق وللمنازل المقالك جامع زعلول الذي يتمسيز بسالعند السهائل است الأعمدة، وجامع معمد التولالي الذي يوتفع عن الأرمش بمقدار متزين، وجامع العبسسار ذي الباب والقبة الفريدتان والمآذن الشامخة".

وَإِذَا صبعد الإِنسان إلى قمة "ثل أبو العنور" فانه يعتطيع مشاهدة مناظر تخلب اللسب

- فهو يزى النيل على اتصاعه حتى التفاقه بالبحر شمالاً: أما غرباً تلوح له الإسكندرية،
وفي الجنوب الصحراء، وفي القرق السهل المتبسط، فالحقول المزروعسـة والحدائسـق

تكتف العيان مدى ثراء الخصوبة".

Breccia Evariato op cit. p. 139,140,141. --

وفي النهاية يرجع EM.Forster ازدهار رشيد إلى المصادمة التاريخية، حيث نمـت في عصر انحطاط العلوم الإنسانية في الشرق:

"الإسكندرية ورشيد غريمتان، عندما تصعد ولعنة تتدعوز الأخرى "رشيد" المينساء النهري سلم يكن- ولم يكن من العمكن أن يكون لها ميناء بحري، وذلك لأن الشاطئ في النهري سلم يكن- ولم يكن من العمكن أن يكون لها ميناء بحري، وذلك لأن الشاطئ في المنه البقعة "تلتاوي" فنهر النيل الذي خلق ميناء الإسكندرية لم يكمل مشواره شرقاً بعسد كبي كبير، وقد لعتلجت "الإسكندرية" أن تنظم من خلال العلوم الإنسانية، وعندما تم نلسك العبيب لا تقاوم".

أما رشيد فقد أسبحت مدينة ذات أهمية في عصير المسمطت فيه العلوم".

بعد أن يعطى فورستر تبذه عن نشأة رشيد وأسلاقها يضيف الآتي: "لقد أعيد بنساء رشيد في القرن السابع عشر أو الثامن عشر، فكل الجوامع والمعازل ترجع إلسى تلك الفترة ..وقد ظلت رشيد مدينة مزدهرة حتى بداية القرن التاسع عشر، حيث كان عسدد سكاتها ٥٠٠، ٣٥، نسمة بينما ثم يتعد سكان الإسكندرية خمسة آلاف". "ولي علم ١٧٩٨، استوات قوات تابليون على رشيد، وفي علم ١٨٠١ استرجعها الإنجليز". "حاول الإنجليز الستوات قوات تابليون على رشيد، وفي علم ١٨٠١ استرجعها الإنجليز". "حاول الإنجليز

أربعتبر هذا الحادث القليل الأهدية في حد ذاته الداية لكارثة لا رجعة في الحاد وهي إعادة إحياء الإسكندرية طبقاً لمنهج علمي على يد محمد علي، فبعد أن أعاد الحياة الله المديناء وربط الإسكندرية مرة أخرى بالنظام المائي من خلال ثرعة المحمولية، بدأت رشيد في التدهور المماماً كما كان حال بولبتين منذ عشرين قرناً مضات. وقد تضاءل عند المسكان ليصل إلى ٥٠٠،٤٠ نسمة مقابل ٥٠٠،٠٠ بالنسبة للإسكندرية عام ١٩٢٨. والمشاهد المدينة للآن يهوله تدهور حالة الوكالات والجواسع المعرضة للانهيار، أما مساكن التجار فمصيرها لا يحسد طيه، كما لجناحت الرمال التي هبت من الجنوب وتراكمت على مدار السنين غابات النخيل وحتى الشوارع".

ليداً الشارع الرئيسي ارشيد من معطة العمكة المعديد شمالاً ويمئد موازياً للنهر نحسو الجنرب، وبالتالي فان المرء بستطيع أن يتعرف على التجاهه بسهولة، في هذا الشسسارع يوجد الفندق الوحيد ويملكه يوناني، والفندق حديقة جميلة تطل عليها منارة جامع، ويوجد في هذا الشارع جامع علي المحلي الذي شيد عام ١٧٢١م ويه ضريح الشيخ الذي توفى في القرن العادس عشر ".

رُفي الجنوب -على بيسار المدينة- توجد وكالمة متهدمة، وتتكون المدازل من عسدة الوار -خمسة أو مستة- وكل شيئت بالطوب المعطى بالأعمدة القديمة. وأهم هذه المنسازل هو منزل على الفطايري بحارة غزال والذي يرجع تاريخ بناؤه إلى ١٢٢٠، في نهايسة الشارع نجد جامع زغلول وهو أهم مبنى في العدينة".

رُبِعكن للإنسان أن يتجول بدون هدف اساعات عديدة دون أن يقابل أي علامة على التطور أو التحديث في هذه العدينة أو أي شيء مثير سوى وصول أسطول الصيسلدين بحصيلته من السردين".

"هذا هو الشرق لخيرا، المشرق الذي تاه عنه الطم في آخر لحظات خوار قواه".

العواءل التي أءت إلى تعمور رشيد

لقد بدأت رشيد تفقد دورها كميناء رئيسي ومنيط للتبادل التجاري بدءا مسن عصسر محمد على، حيث علت المواتى "الحجربة" السلطية محل المواتي "الطينية النهرية".

فقد كان أعفر ترعة المحمودية عام ١٨١٩م على يد الوالي الألبائي أولا، تم احفسر قتاة السويس ونشأة بور سعيد ثانيا في عهد سعيد باشا عام ١٨٥٩م، بدايات لاضمحالال "رشيد" والمياط" كموادئ نهرية، فقد أصبحت الإسكندرية بواية مصسر الذهبية، وبررسعيد بوايتها النضية كما يحلو الجمال حمدان" أن يصفيما، ويجيء القرن العشويان لتصبحا على التوالي ثاني وثالث مدن مصر من حيث الحجم والأهبية أ. كذالت كان لتطور وسائل النقل البري من سكك حديدية وطرق، بالإضافة إلى قلة التكافية مقارنة بالنقل الديري، أثره على خروج مينائي دمياط ورشيد من الميدان التجاري، وإذا كانت دمياط كد احتفظت ببعض من مكانتها نتيجة الأدانها وظائف أخرى صناعية وحرفية وحرفية

عزلت إذن رشيد عزلة مزدوجة، عزلت عن العالم الخارجي المسلال الإسكندرية محلها، ثم عزلت مرة أخرى عن ثلث الأخيرة وعن العاصمة على إثر تطسور ومسائل المواصلات، ولم تحد تقوم بدور الوسيط بين العاصمة المركزية وميناؤها البحري فقسد

ترجمة النصوص الترنسية التي يتضمنها هذا الجزء إلى الحريبة: د. جليلة القاضي.

أ - جمال حدان: المرجع السابق، ج٤، ص١٣٠٠.

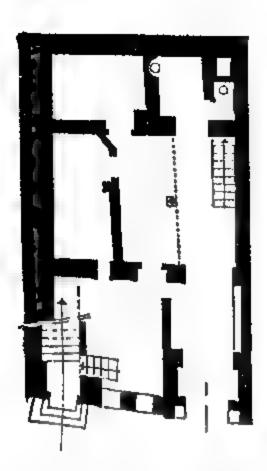
أصبحت العلاقة مباشرة بينهما، ثم ربط خط السكة الحديد رشيد بغريمتها ليكرس عزلتها عن العاصمة، فالقلام من القاهرة عليه أن يمر بالإسكندرية أو بدمنهور البصل إلى رشيد، وبذلك الزوت داخل شبه جزيرتها، تحوطها المجاري المائية من ثلاث جهات: البحر في الشمال والنهر في الشرق والبحيرة في الجنوب الغربي، بالإضافة إلى بحسر من الرمال المتحركة في الجنوب، ويدلاً من أن تصبح تلك المسطحات المائية عوامسل الازدهار وتنمية متوازية، تحوات إلى عوامل تهدد كينونة المدينة، فيعد بناء السد العالي ابتلع البحر ما كان النهر قد رسبه في الماضي على شَطَقها من طمي الحبشة، والنهر ام يعد يأتي بخيراته، وكف السردين عن ولوجه، والبحيرة مثلها مثل بحيرات مصدر الشمالية تتعرض للتلوث والانقراض تتبجة لعمليات التجفيف التي تتم بقسوة شديدة دون مراعاة الانتران البيئي، بالإضافة إذن لكل هذه العوامل الطبيعية والبشرية المرتبطة بميامنات التنمية الحضرية هناك عوامل أخرى الشرت تستثيراً مسلبياً على النشاط الانتصادي ارشيد وهي:

- هبرب الرمال المستمر على المدينة وزحفها على العمران حتى غطــت كشــيراً مــن
 الأراضي الزراعية والمساكن.
- تأثیر المناخ نتیجة لموقع رشید (شمال شرق الدانا) وإحاطته بالمسلحات المائیسة،
 حیث تمیز بارتفاع درجة الحرارة والجفاف وتعرضها الرمال والأتربسة مسا الحسق الضور بالإنتاج الزراعی.
- عيوب المصب الملاحي ارشيد حيث تحيط به الشطوط الرماية التي تمند دلخل البحـ ر
 والتي تشكلت بفعل الأمواج مما يزيد صعوية الملاحة وخطورتها.

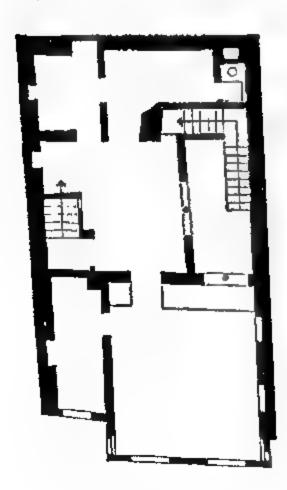
هجرت رشيد في بدايات قرننا هذا لصالح الإسكندرية، بل يقال "إن الإسكندرية قد شينت بأحجار رشيد"، وعلى الرغم من كل ذلك فريما كان ليعصص العبوب مزايدا، فصعوبة الملاحة البحرية المرتبطة بمصب رشيد كانت من أسباب عدم تعرضها الغيزو المنكرر الذي لم تسلم منه دمياطه وبالتالي فقد حفظت رشيد بمنازلها وجرامعها الغريدة التي ترجع إلى العصر العثماني مما يميزها عن سائر المدن المصرية كما يتبح العديد من إمكانيات التنمية المستقبلية إذا لم نترك المحيط العرائي فريسة المتدور كما سنرى من نهاية الباب الثالث لهذه الدراسة.

لوحات الجزء الثاني

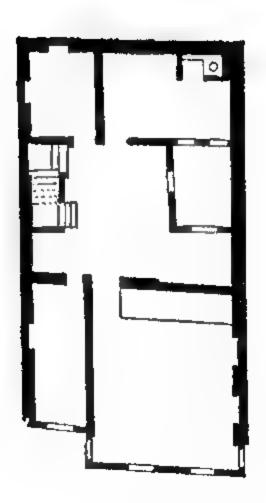
_{محةرقم (1)} منزل علوان بيه



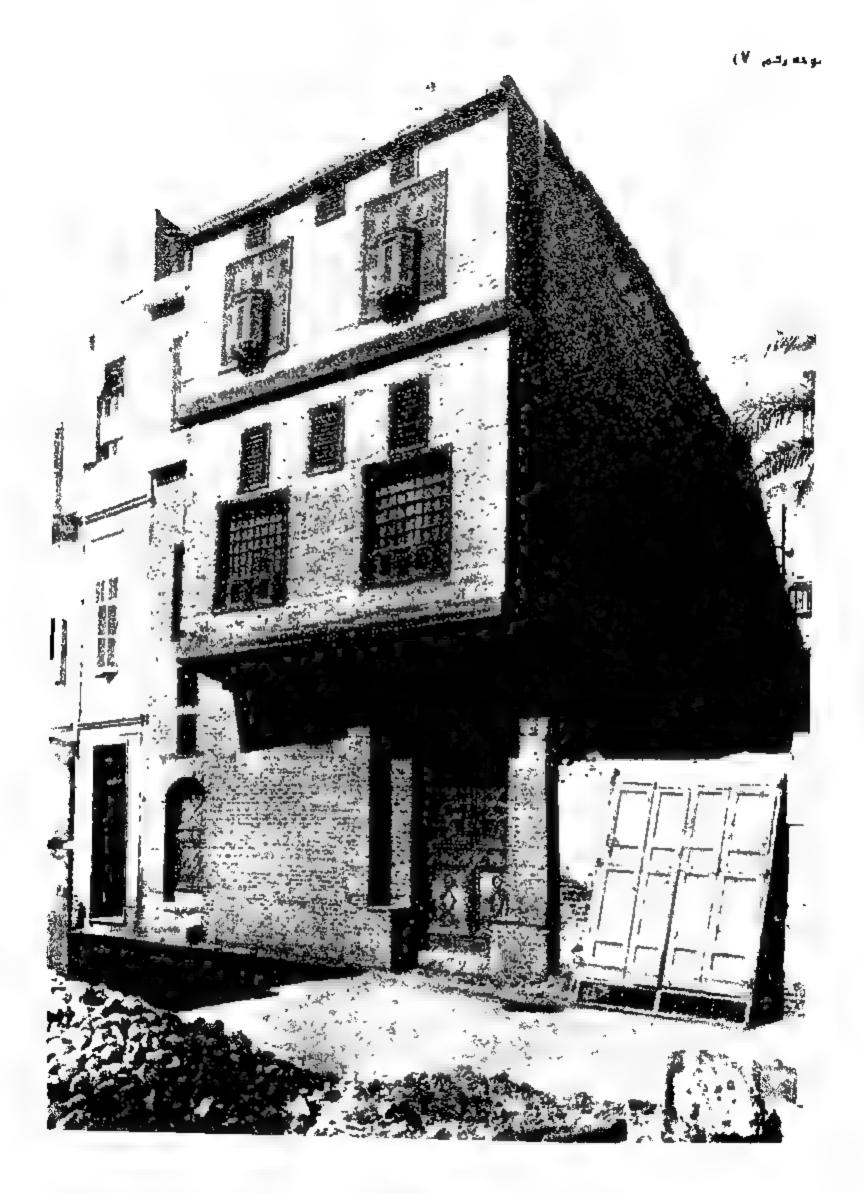
مسقدا افتس الدور الأرضي



سمقط أفقس الدور المائس

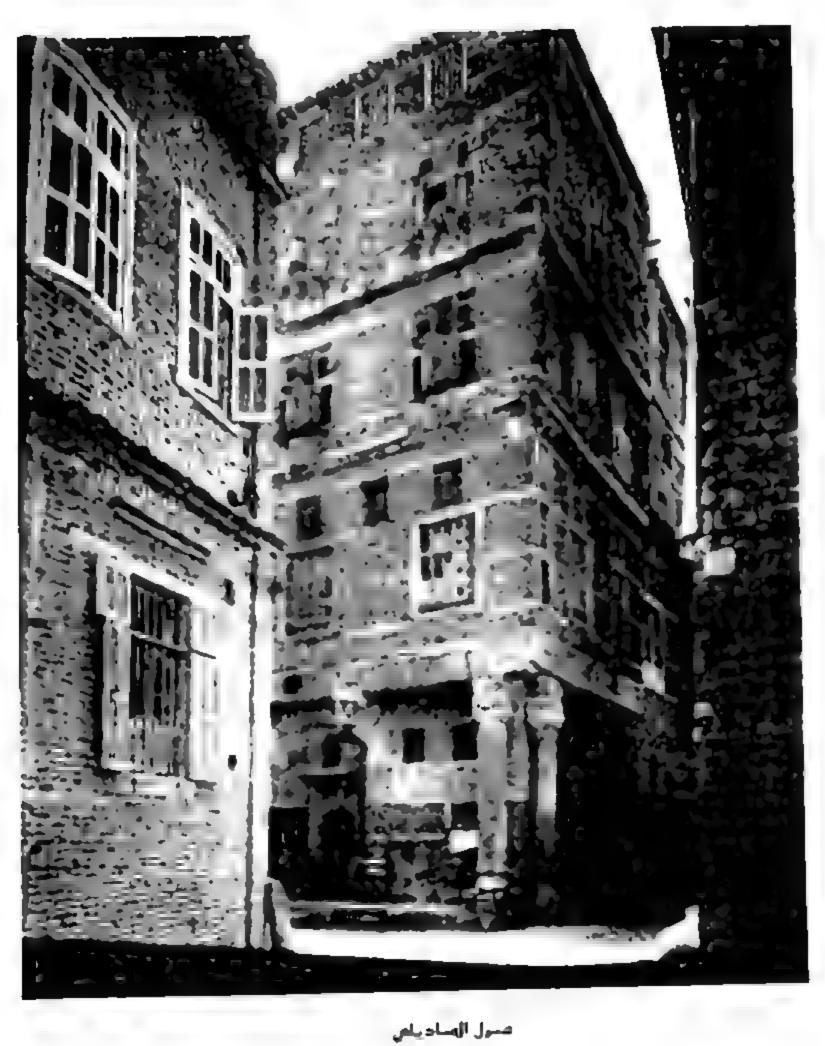


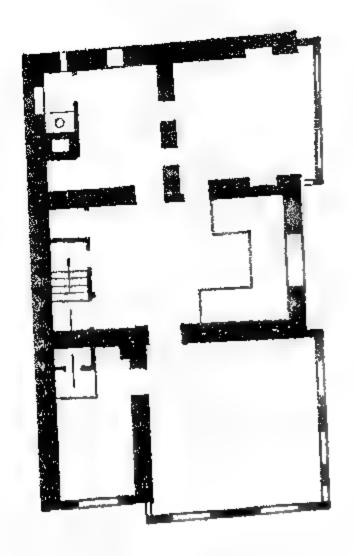
مسقط أقعس الدور الأول



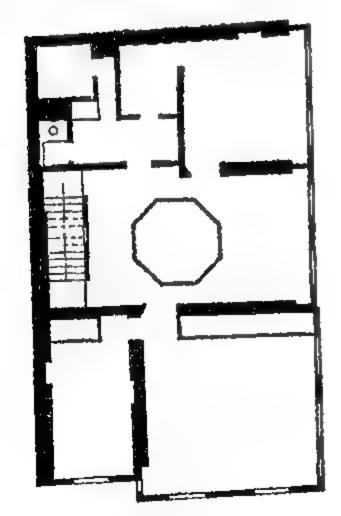
منزل علوان بيه - الواجعة الرئيسية

منزل المناديلي

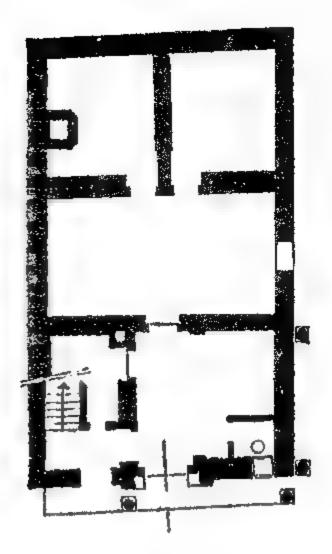




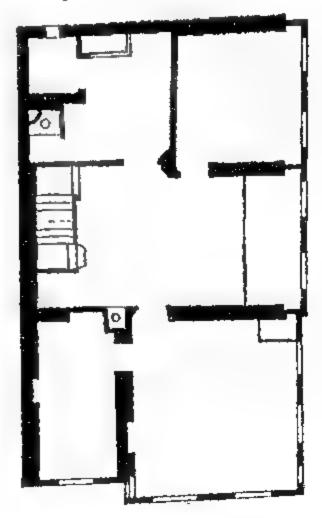
مسقط أففين الدور ازاول



مسقط أفقس الدور الثالث

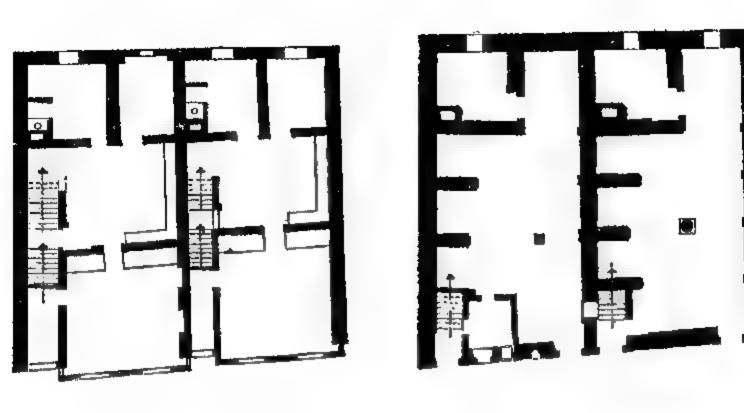


مسقط أفقس الدور الأرضس



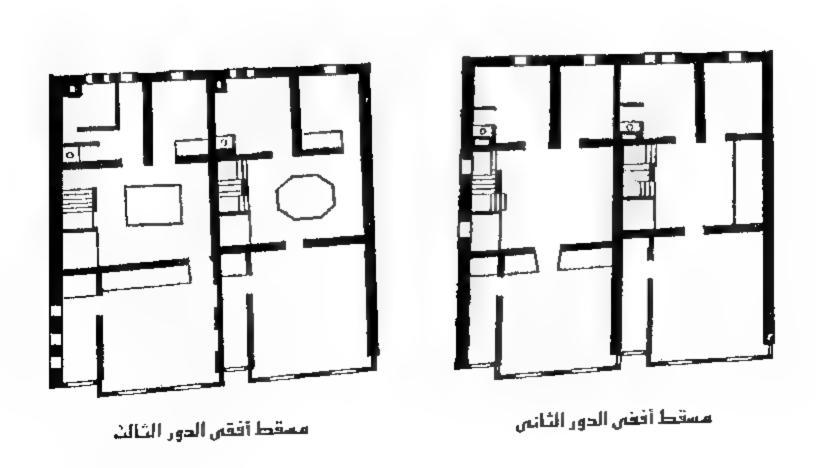
مسقط أفقى الدور الثانس

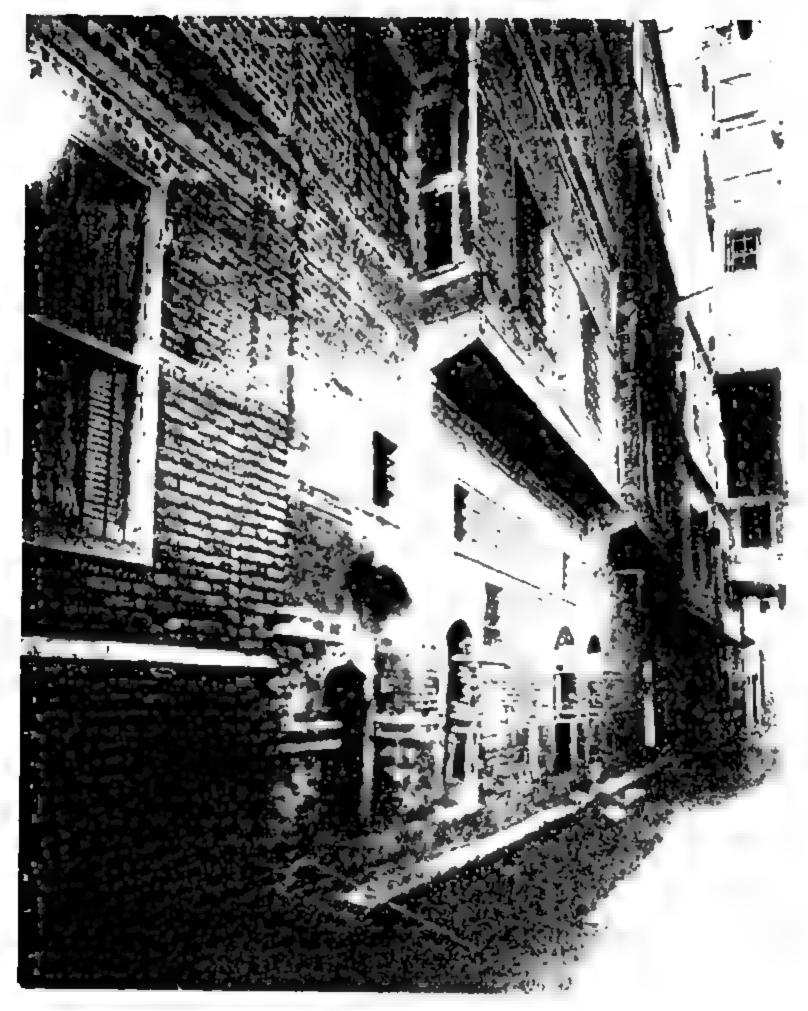
منزل الميزوني



مسقط افقس الدهر الأول

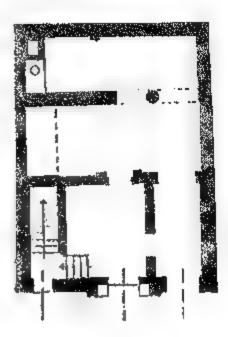
مسقط أفقس الدور الأرضى



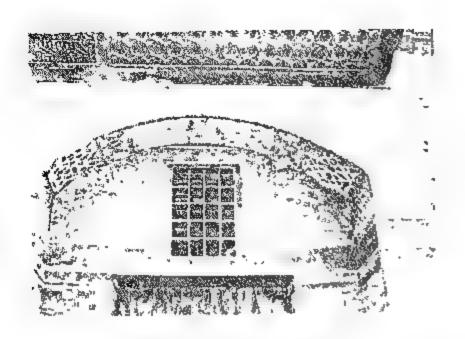


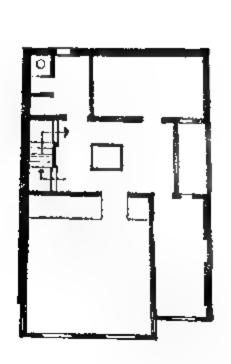
منزل الميزوني - الواجمة الرئيسية

همقرفم (۱۲) منزل القناديلس

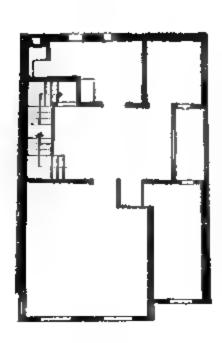


مسقط أفقس الدور الأردس

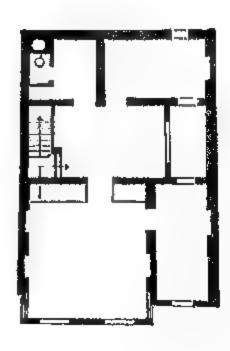




مسقط أفقي الدور الثالث



مسقط أفقس المور الثانس

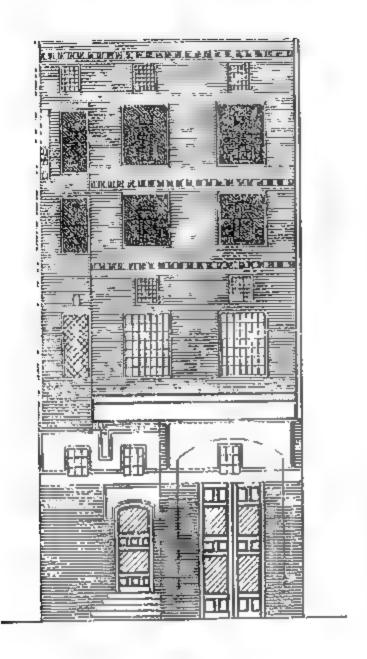


مسقط أقفان الدور الأول



مبرل المنادياتي (الواحمة الرئيسية) ونجواره مبرل عثيان طبق

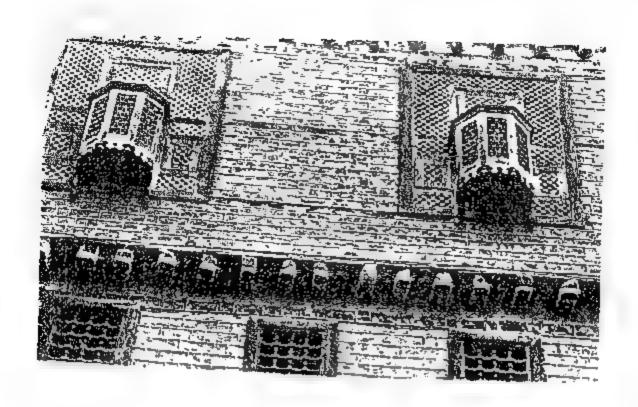
منزل ثابت

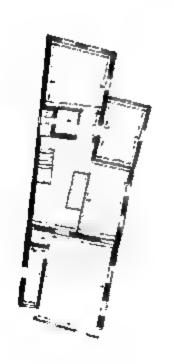


الواجمة الرئيسية

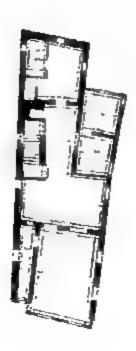


مسقط أفقان الدور الأرضان

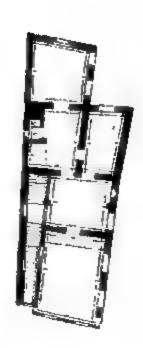




مسقط أففى الدور الثالث

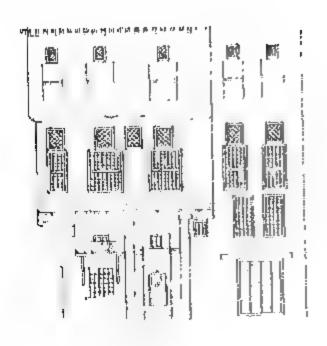


مسقط أفقس الدور الثانس

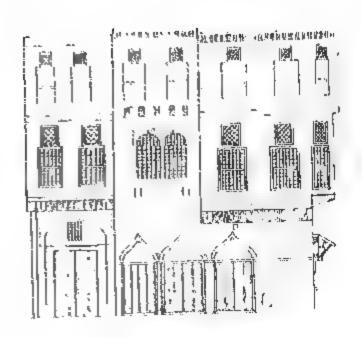


مسقط أفقس الدور الأول

منزل عصفور



الواجهة الغربية

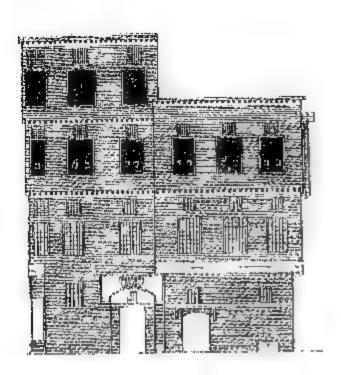


الواجهة الشمالية

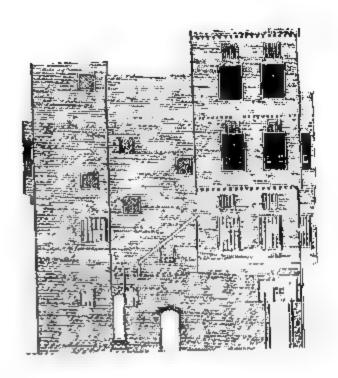


منزل محفور ~ مدخل الواجمة الفربيه

منزل عرب کلی



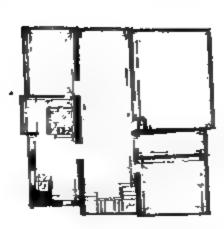
الواجمة القبلية



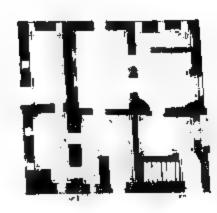
الواجمة الشرقية



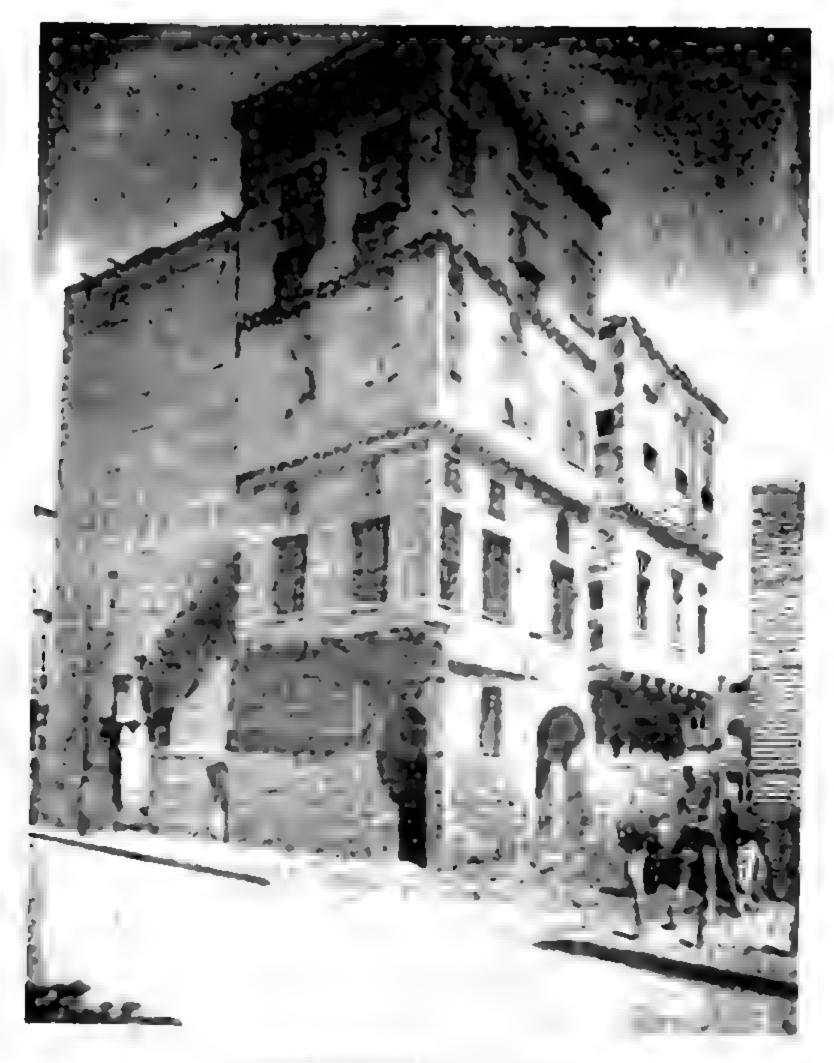
مسعط أفقى الدور الثاني



مسقط أفقس الدور الأول

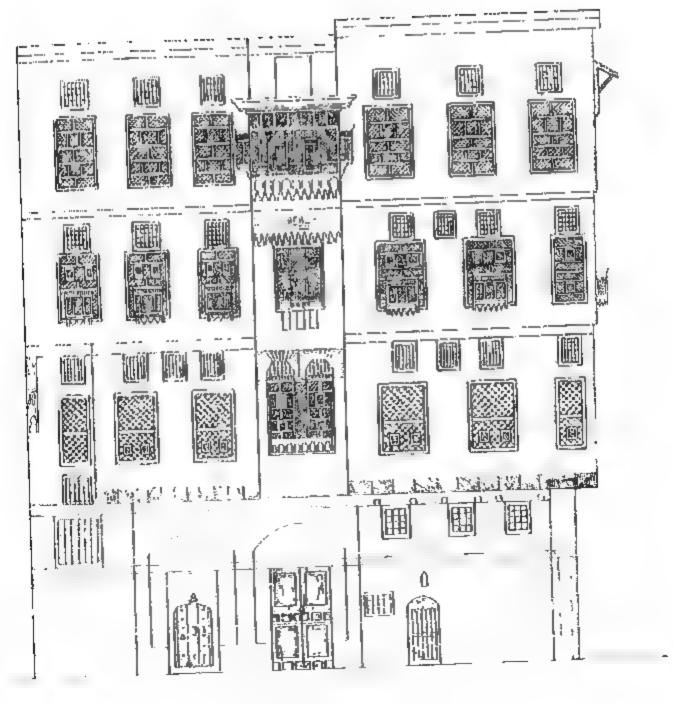


مسقط أققى الحور الأرضن

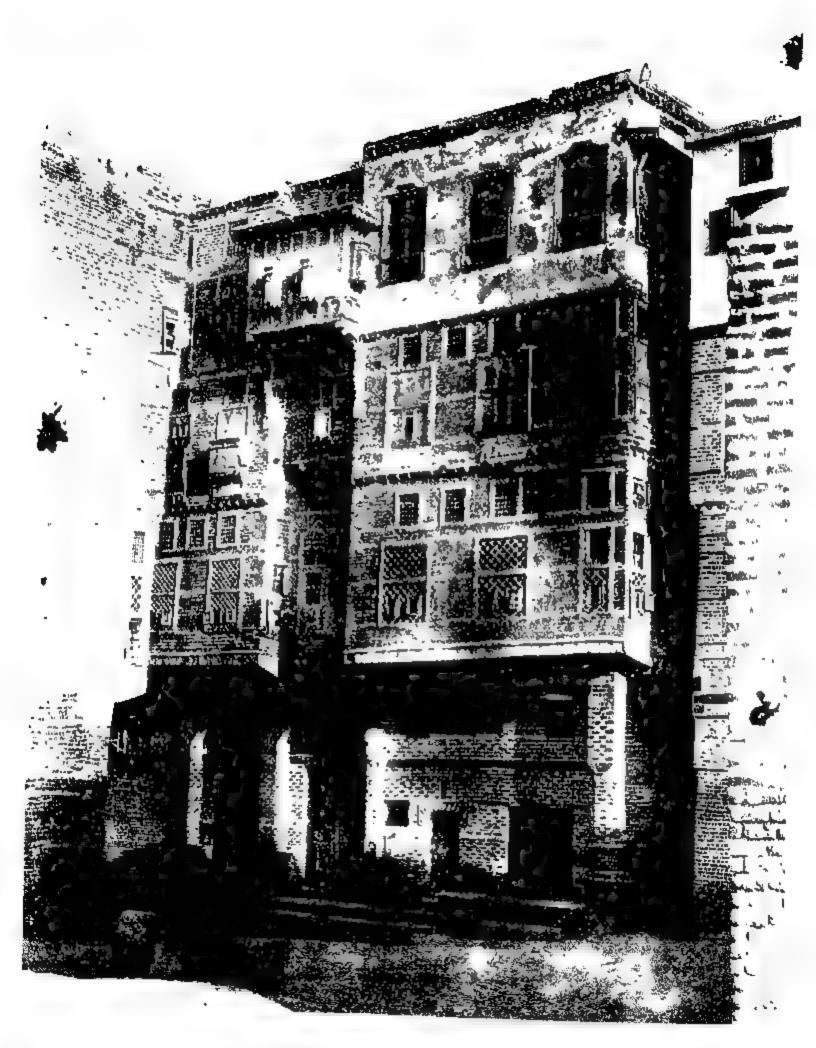


صبرل مرب نتقص مار المغت المنوسة السرعينة

منزل رمضان بک

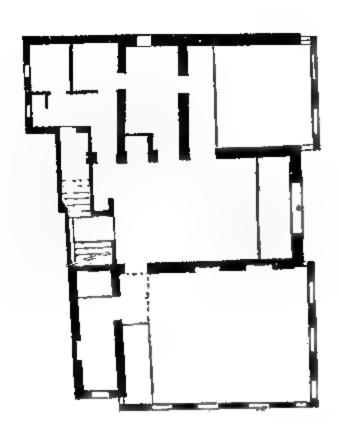


منزل رمضان بد – والواجمة الشمالية

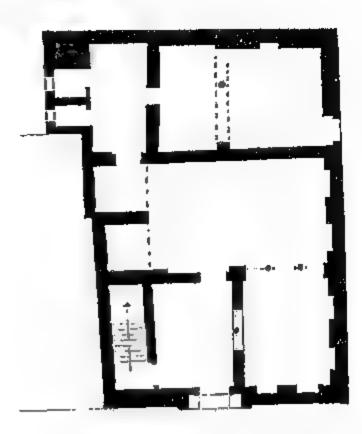


منزل رمضان بك ~ الواجمة الشمالية

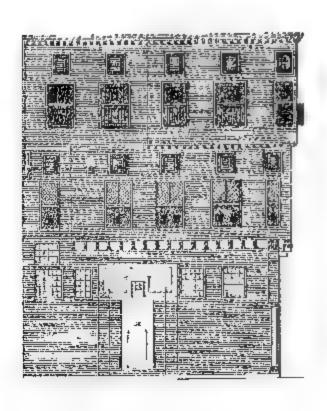
منزل عثمان أنحا الأساصيلي



مسقط أفقى الدور الأول



مسقط أفقس الدور الأرذس



الواجهة الرئيسة

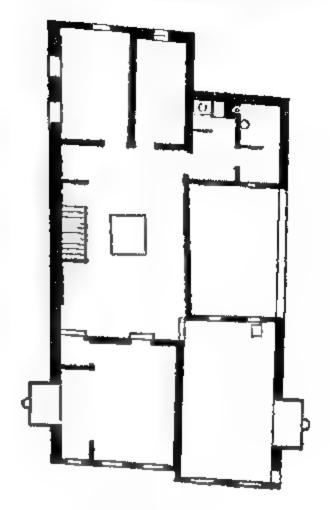


ممقط أفعس الدور الثانس

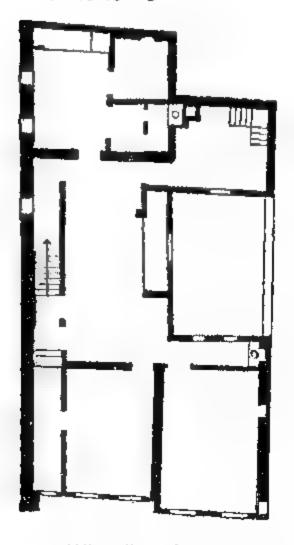


الواحفة الرئيسية (البحرية) إمنزل الأسادياس وبجواره منزل حسيبة نحرال

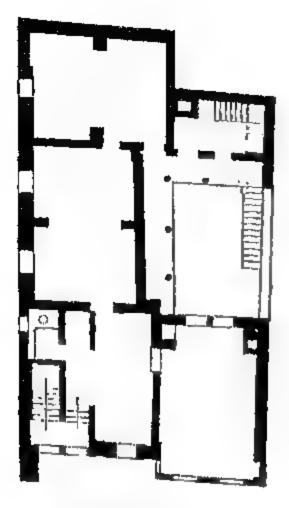
منزل الطوقاتاس



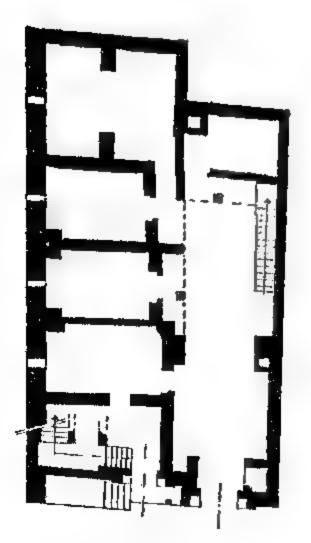
مسقط أفقس الدور الأرضس



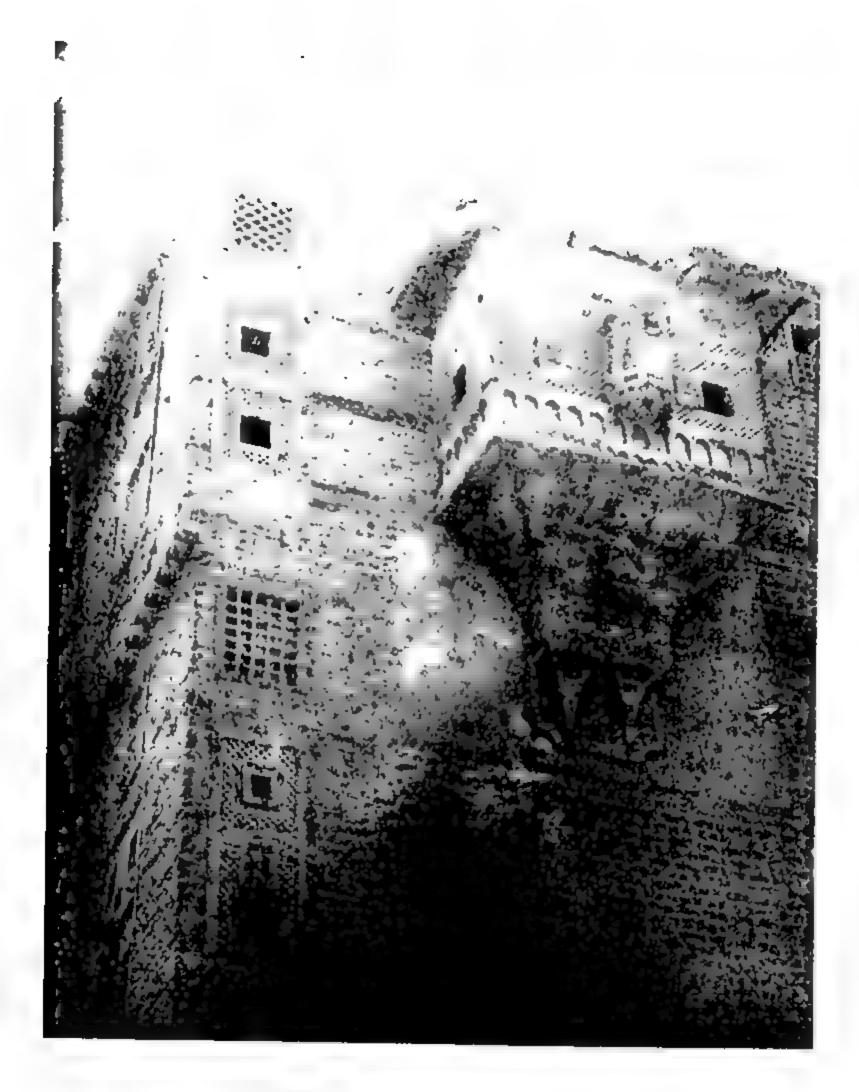
مسقط أفقس الدور الثانس



مسقط افقس الدور الأول

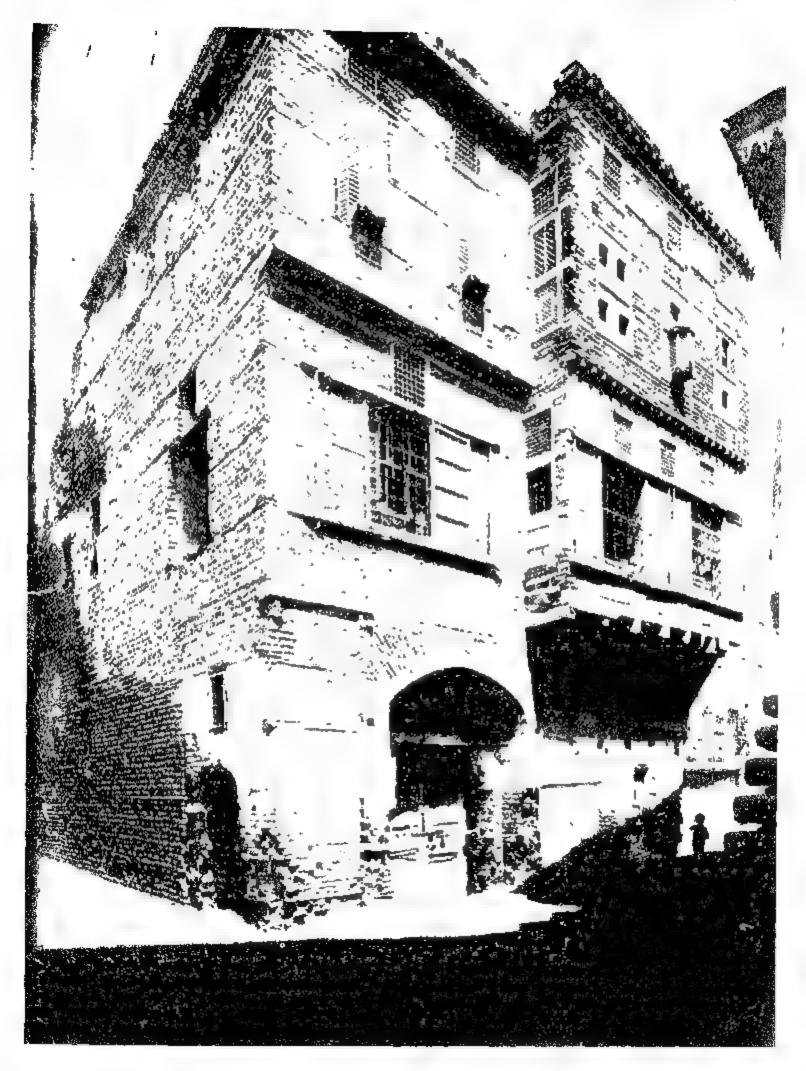


مسقط أفقس الدور الثالث

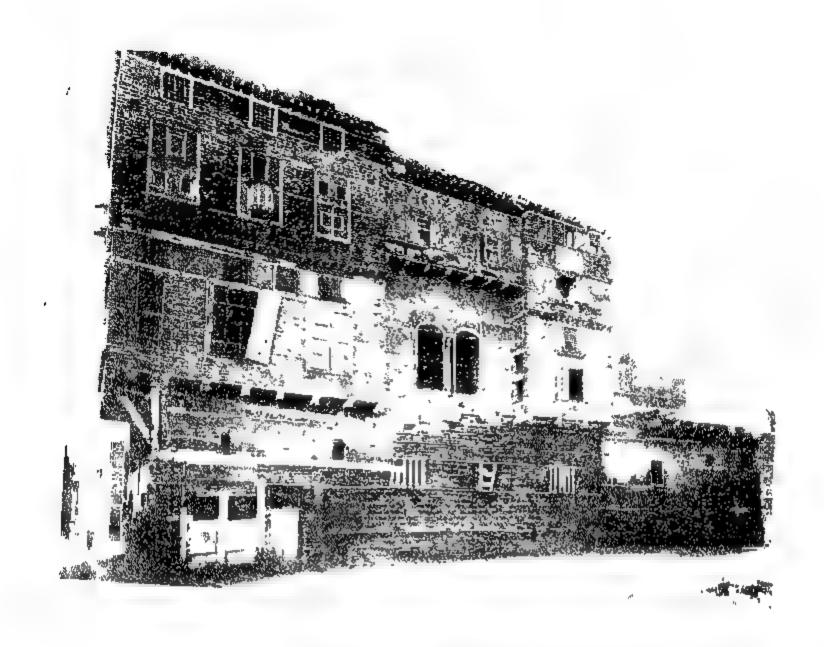


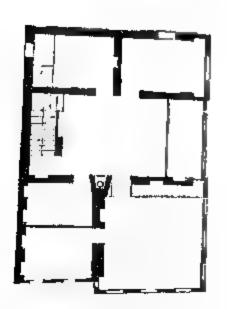
منزل الطوقاتان – مشربية على الولجمه الشرفية

منزل البقراوللي

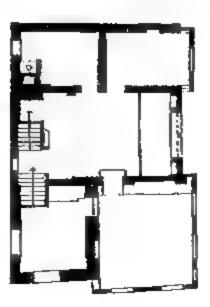


الواحفة الرئيسية

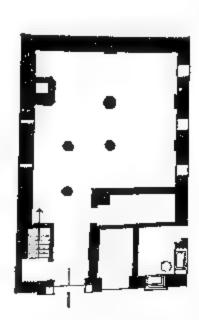




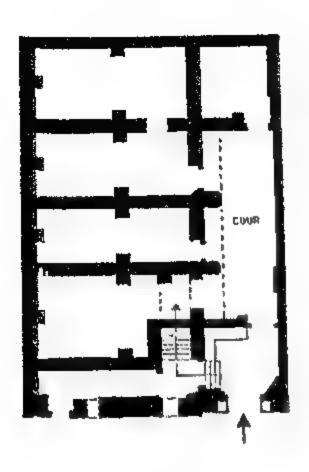
مسقط أففي الدور الثاس



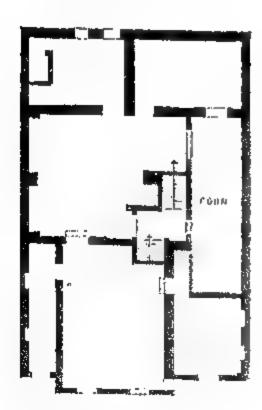
مسقط افقس الدور الأول



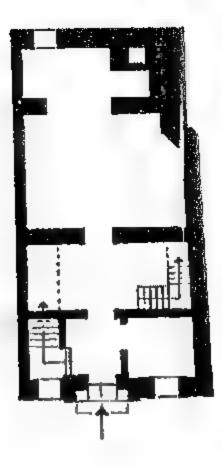
مسقط أفقس الدور الأرضس



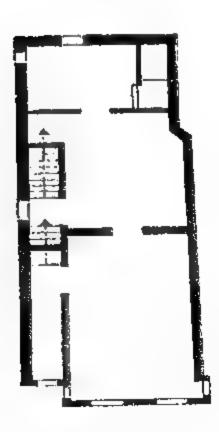
مسقط أفقس الدور الأرضس



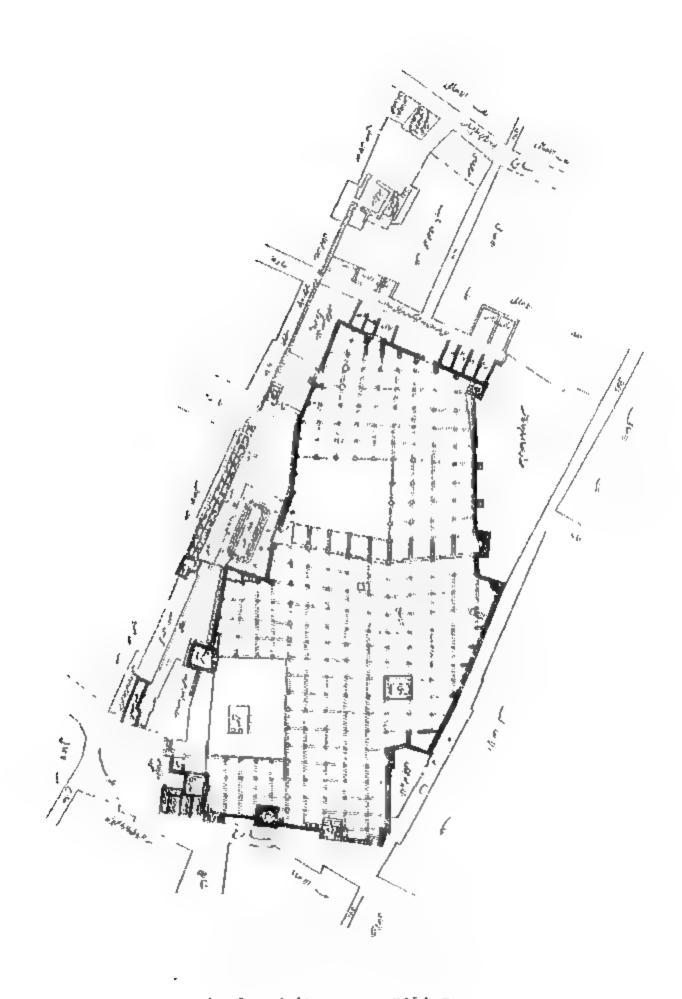
مسقط أفعى ألدور الأول منبرل أحهد باساالداس



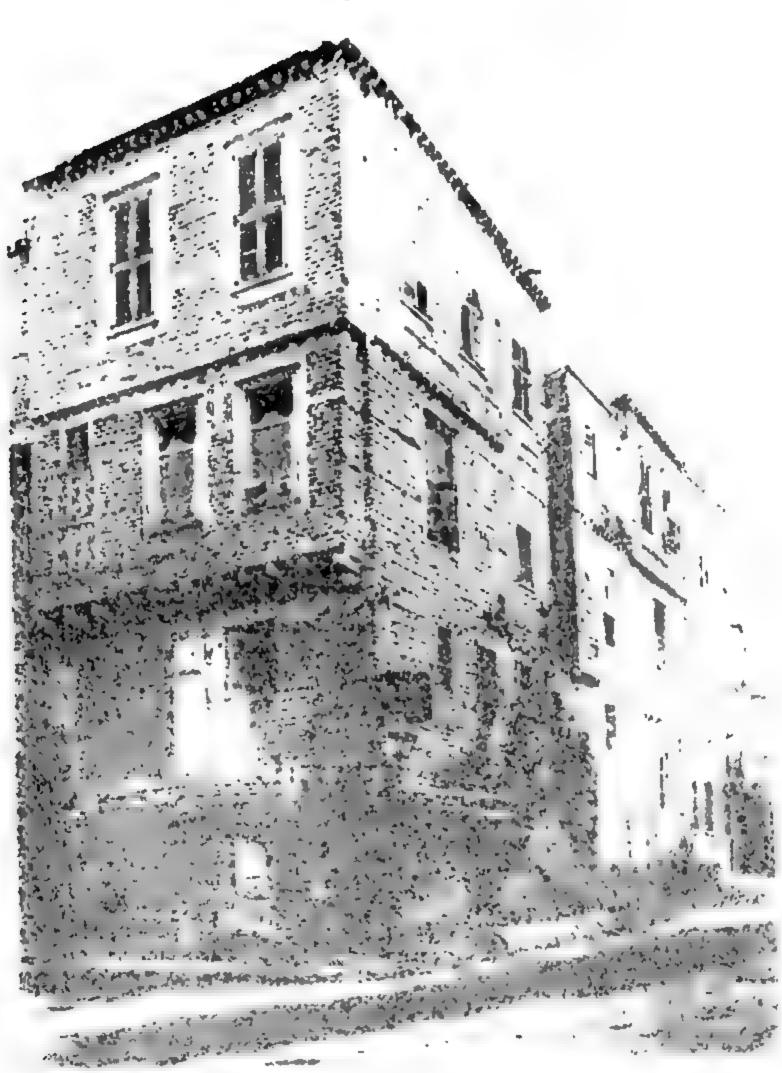
مسقط أفقس الدهر الأرضس



مسفط أفقى الدور الأول مسرل حسينة غرال

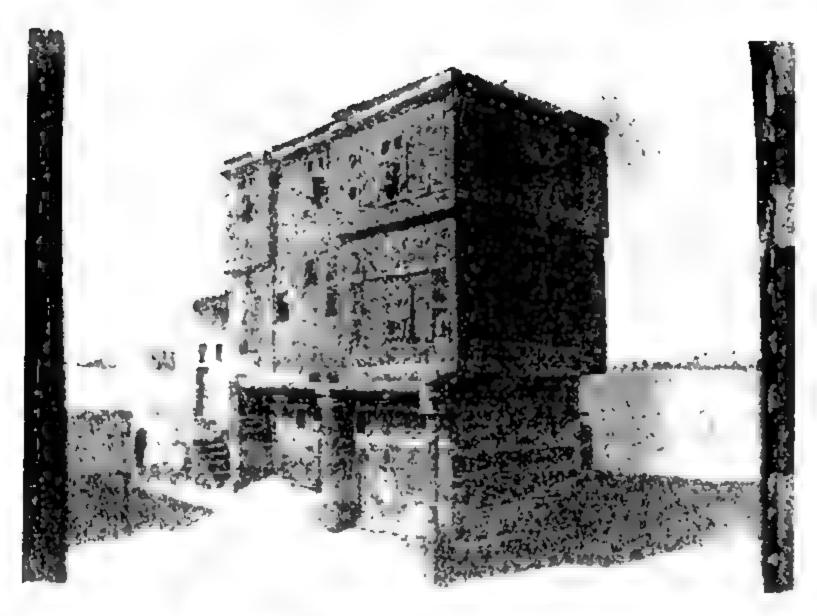


مسقط أفقين مسجد زغلول وسأحوله



متبرل متد الجنافين

الوعة رقم (٢١)



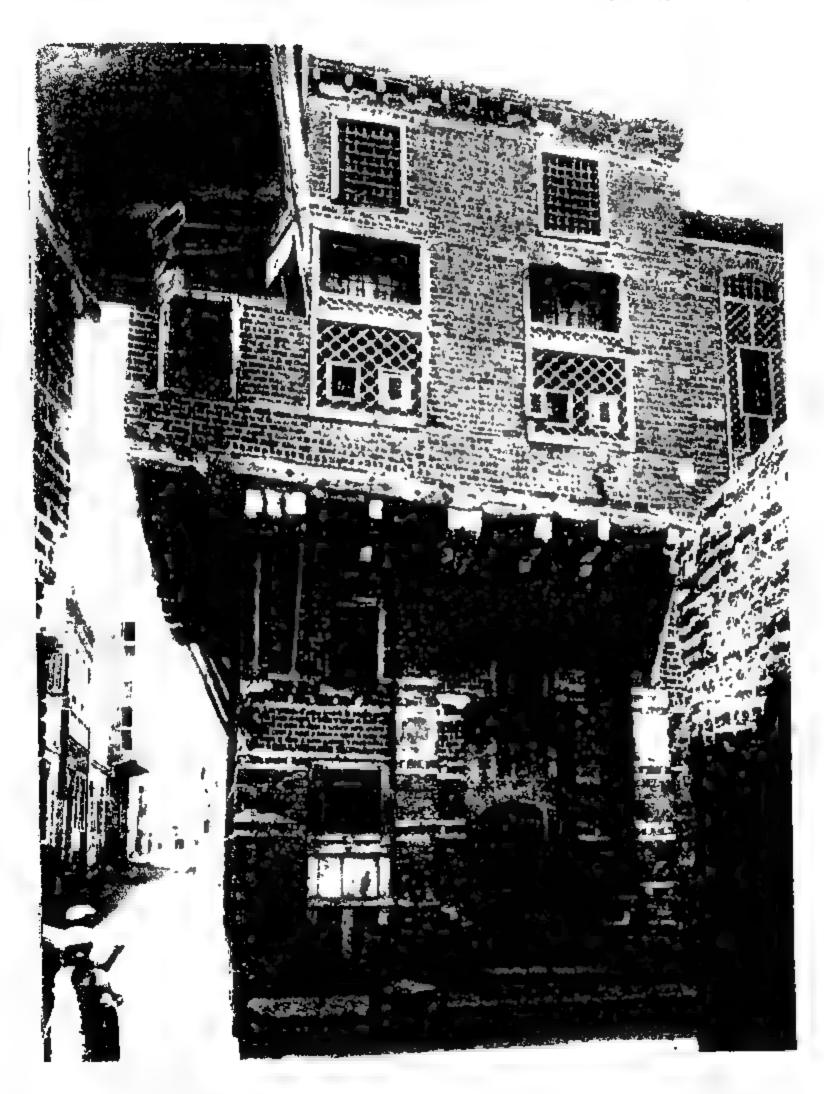
منزل أخيد أعا



لهدة رقم (٣٢)

نماذج لبعض ما أزيل من المنازل (٢)

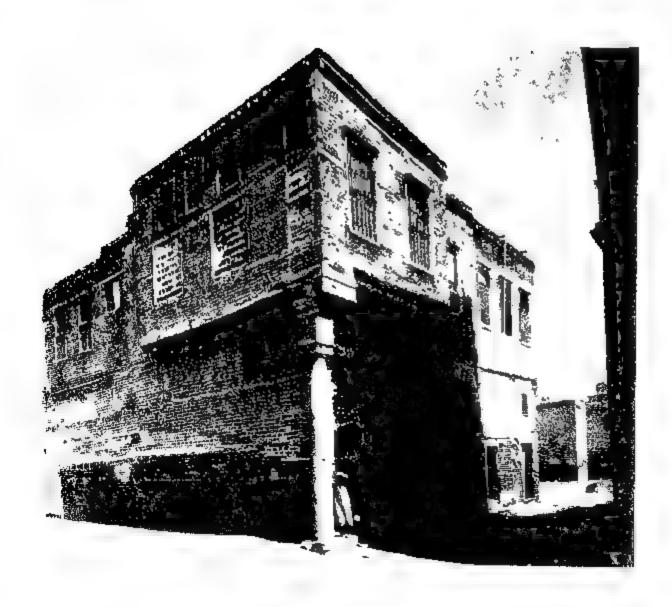
منزل عند العزيز قاسم



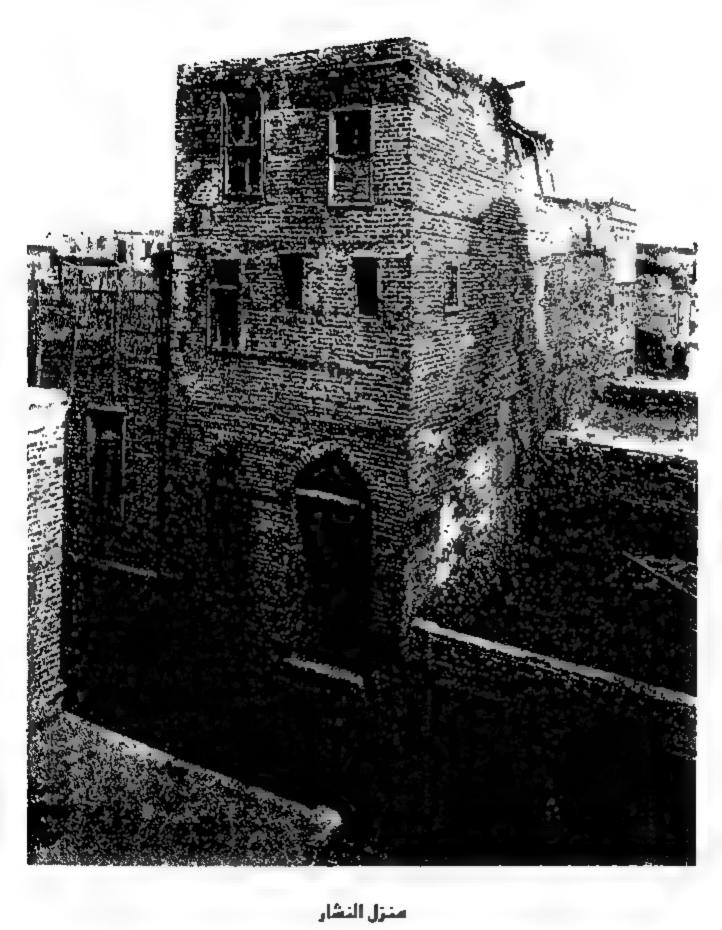
لوحه رقم (۳۳) منبرل الجمال

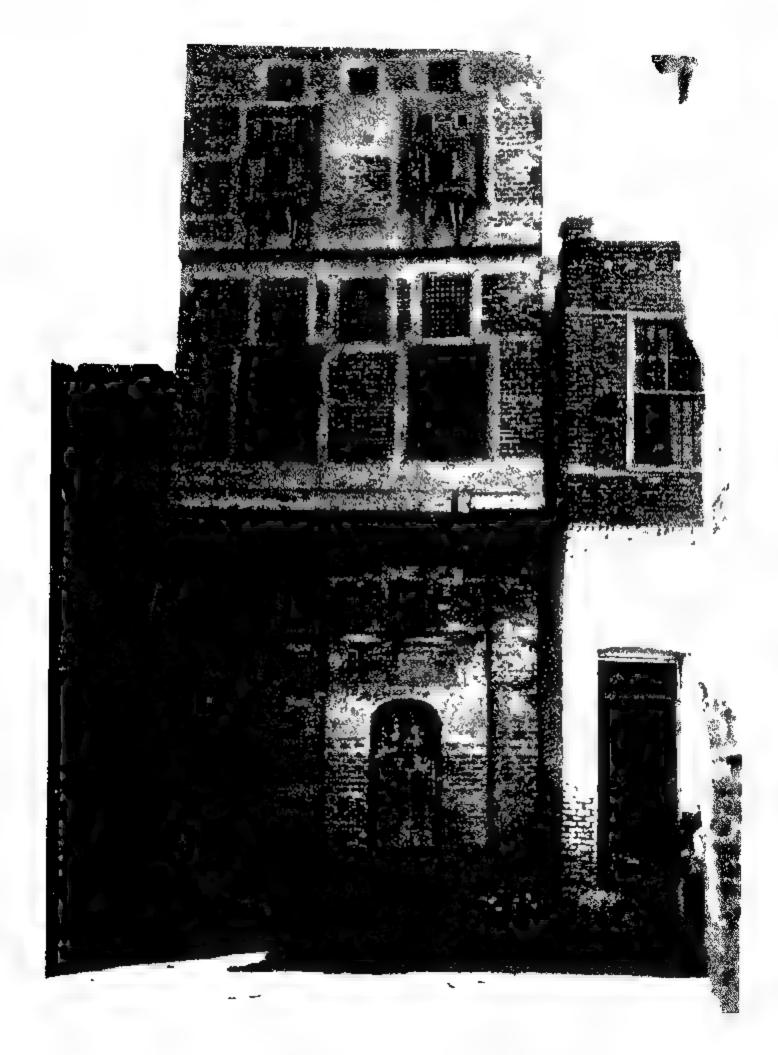


منزل أصاإن بشاريج البحر



لوحة رقم (٣٤) نهاذج لبعض ها أزيل هن الهنازل (^m)





منزل النشار

نهاذج لهداخل بعض الهنازل



أحد المتازل



مدخل هسجد الجندس وبجواره أحد الهنازل



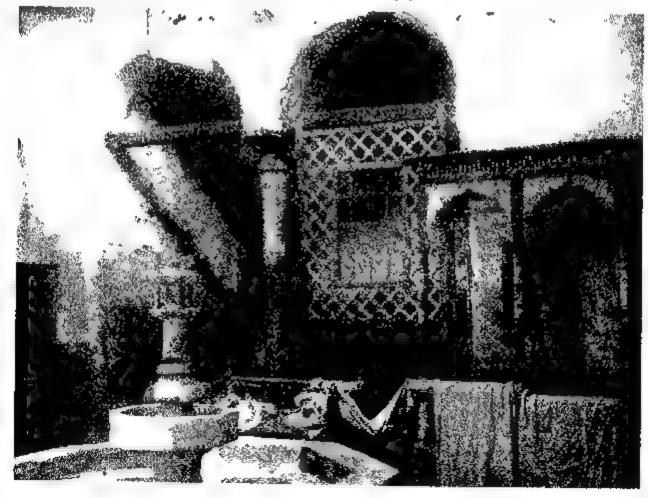
أحد الهنازل



همرل بجهار هسجدعرابس



هدنل وكالة عبد الرحين كتخدا

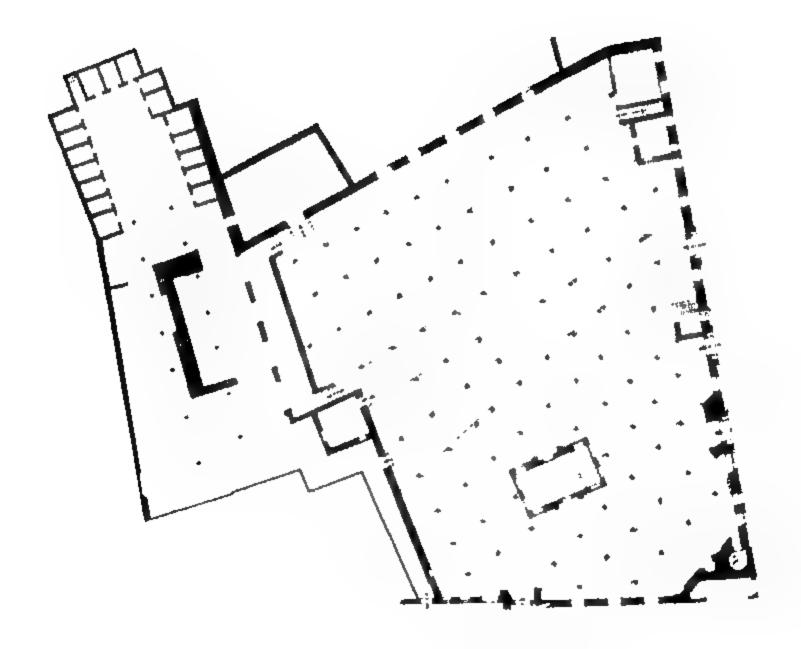


حمام الرويس

لومه رقبر (۳۸) شواری کی رشید







مسقط أقفس مسجد المحلس بعد التوسعات

مقام الثيخ المحلى الذى يقع بالجمة الغبلية داخل المسجد

العزءالثالث

العمارة في مدينة رشيد أواذر القرن التاسم عشر إلى وقتنا الحاضر

العمارة في مدينة رشيد بين الأعالة والمعاصرة

يعتبر فن العمارة مرآة صادقة تعكس جوانب متعددة من حضدارات الشدوب وتقافاتهم التي ظهرت على مر العصور وطوى الثاريخ صفحاتها. ولكن ظلت المبداني القديمة بمثابة شواهد على تلك العصور وتصل الماضي بالحاضر من خلال تراجدها.

وتتجدد شخصية قمدن من الطابع أو الطوابع المعمارية التي تضمها المدينة فتكسيها معنة التميز نتيجة الختلاف طوابعها المعمارية عن المدن الأخرى أو تعطيها صفة الاشتراك مع البعض الآخر في الصفات المعمارية لمبانيها.

أما الثبات والتغير في الطواوع المعمارية للمدينة الولحة ما هو إلا انعكاس لتغلب العناصر الثابئة أو المتغيرة إحداهما على الأخسرى، والمقمسود هدا بالمتغيرات أو العناصر المتغيرة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكثولوجيسة والعسادات والتقاليد والإحساس الفني والذوق العلم، وتظهر هسذه الطساسر المتغسيرة فسي كل المجتمعات ولكن بدرجات متفاوتة. بينما المقسود بالثوابت أو العناصر الثابتة هسى الأثنياء السامية التي تعلو عن إمكانية التغيير، إلا في حسالات نسادرة، مثل التعسايم والشرائع الدينية.

فإذا سلمنا بأن "الفن المعماري ما هو إلا تجسيد واقعي وملموس لمتطلبات الإنسان المتغيرة دائما"، فإن هذا الفن وهذا التراث المعماري لا بد له من التطور الكي يسترفي يسترفي حياتنا المعاصرة بالطريقة التي تناسب متطلبات هذه الحياة المتغسيرة وتتجارب مسع الحتياجاتها وضروراتها دون المعاس بالتوابث أي بالتعاليم والشرائع الدينية.

ويناقش هذا البحث بالدراسة والتحليل "عمارة مدينة رشيد" كمحاولة للواوف علسي الصفات المعمارية التي ميزت تلك المدينة عن مثيلاتها بالمنطقة.

وانه لمن الملقت النظر أن الأبحاث التي تعرضت من قبل لعمارة رشيد لـــم تتساول سرى جانب واحد منها وهي عمارة الغرنين ١٨ و ١٩م "العمــــارة العثمةنيـــة" والتـــي لا

ا ــ عبدالله يحيى بخاري: استمرارية التراث المساري المحلي في الاتجاهات المسارية المعاسرة، بحث مقدم أحافة "العمران والبيئة" المنطقة في كاية السارة والتنطيط/ جامعة الملك سحود ٢٩/٥-١٤٠٦/١٤٠١ هـ. (١٨٦٠م).

يتعدى عدد مبانيها ٢٢ منزل أو ٢٤ منزلاً على أقصى تقدير بالرغم من تواجد أكثر من طابع معماري في تلك المدينة.

اذلك فان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد الطوابع المعمارية التي تضمها المدينسة والقاء الضوء على ثلاقي الأصالة والمعاصرة الممثلة في العمارتين القديمة والحديثة في مدينة والحدة.

ومدينة رشيد -شأتها شأن المدن القديمة- تنقسم من الناحية المعمارية إلى عده طوابع معمارية أو -إذا شئنا- إلى طابعين الثنين رئيسين أحدهما هو الطابع المحلي، والذي يعكس بصورة أو بأخرى عمارة القرنين ١٨ و ١٩م، والتي تشكل حدود المدينة القديمة والحصارها في منطقة بعينها. ثم الطابع المعاصر الذي أبتعد بدرجة ملحوظة عن القديم مثل ابتعاده تخطيطياً عن قلب المدينة القديمة في التجاهات معينة أ-

بالإضافة إلى ذلك بمكنا تمييز طابعين آخرين، أراسهما لـم تلتفت إليه أنظار المعماريين والباحثين المهتمين بمدينة رشيد الله من أهمية مباني تلسك المنطقة المعماريين والباحثين المهتمين بمدينة رشيد وتواجد جاليات أجنبية باعتباره شاهداً على العصر الأخير الرواج التجاري لمدينة رشيد وتواجد جاليات أجنبية بالمدينة. فتلك المنازل المحصورة في المنطقة الراقعة بالقرب من جسامع دمقسيس أو الجامع المعلق، وهي المنطقة التي يحدها شارع نعمة الله شمالاً وشارع دمقسيس جنوياً وكورنيش النيل شرقاً وشارع التحرير غرباً، تحمل مبانيها يعض صفات ومالمح عمارة عصر النهضة بعناصرها المعمارية وزخارقها الواضعة بالواجهات الفارجيسة والتسي سنقوم بدراسة بعض الأمثلة في الصفحات القادمة.

أما الطابع الآخر وهو ما يمكن أن نطاق عليه الممارة المختلطة، وهي التي تحاول النخلط الأشكال المصارية الغربية بيعض مفردات العمارة المحلية، كذلك هي عبارة عن بعض المحلولات التي تهدف إلى إحواء التراث المعماري المحلي، وهي الممثلة في جامع أبو بكر المصديق وميني مستشفى رشيد التربيين من شاطئ الكورنيسش بشال المدينة.

من هذا المنطئق فان هذه الدراسة ترتكز على محورين أساسين هما: ١) إلقاء الضوء على عمارة الجاليات الأجنيية (عمارة بداية القرن العشرين).

١ ... أتجاهات المعران حالياً تأخذ الأتجاه الشمالي وشمال غرب وجنوب غرب.

٢) التعرف على العمارة المعاصرة بمدينة رشيد (عمارة اقرن العشرين).

١ – العمارة الغربية المنتلطة بمدينة رشيد

(النصف الأول من القرن العشرين)

تعتبر المنطقة المحصورة بحارة نعمة الله القبلية شمالاً وشارع دمقسيس جنوباً وشارع الكورنيش شرقاً وكل من شارع التحرير وشارع البنط غرياً، من المساطق المتميزة بمدينة رشيد من الناحية المعمارية، حيث تختلف في معالجتها الخارجية ومفرداتها المعمارية عن المباني الأخرى بالمدينة، ولعل الطابع المعماري الذي تحمله هذه المباني والتي يمكن أن نطلق عليه أسم Eclectique style "العمارة المختلطة"، وتعبر بصدق عن فترة هامة من تاريخ رشيد المعاصر وذلك في النصف الأول مسن القرن العشرين.

ويتحليل هذه النوعية من العمارة القائمة بمنطقة الدراسة حرالتي سيتم عرضها نفسيلياً في الصغطات التالية – نجد أن هناك عدة تساؤلات تقرض نفسها في هذا المجلل كمحاولة الموسول إلى إجابة واضحة عن أسباب ظهور مثل هذه العملة في مدينة رشيد، وهل وجودها يأخذ أيعاداً لجتماعية واقتصادية، أم أنها تطور معساري مفسلجئ لتلك الفترة من تاريخ العمارة في مصر بصفة عامة. ويدراسة تاريخ مدينة رشيد فسي النصف الأول من القرن ٢٠م نجد أن هناك العديد من الأسباب التي يمكن تركيزها فسي تلائة عوامل رئيسية تشابكت مع بعضها وأفرزت تلك العمارة المختلطة.

- أ) العلاقة التوية بين مدينتي الإسكندرية ورشيد.
- ب) سيطرة الأجانب على مناعة البناء بالمدينة.
- ج) تولجد الجاليات الأجنبية وإقامتهم بمدينة رشيد.

١-١ أسباب ظهور هذه التوعية من العمارة الغربية المختلطة

أ) العلاقة القوية بين منينتي الإسكندرية ورشيد

إن العلاقة بين المدينتين تتمم بالقرة منذ زمن يعيد ويرابطة شملت جميع المجالات، فعلى الرغم من أن مدينة رشيد نقع إدارياً في دائرة أعمال محافظة البحيرة -وعاصمتها دمنهرر - إلا أنها من الناحية الجغرافية نقع على امتداد ساحلي طبيعسي مسع مدينة الإسكندرية، مما ساعد على تقوية الناحية الاجتماعية في العلاقة بينهما والذي أخذ أبعاداً لا يستهان بها، وهو ما يؤكده عباس السيسي في كتابه عن مدينة رشيد "... ولها سللت عائلية كثيرة وعميقة الجنور منذ مئات السنين تربط بيننا صهراً ونسباً، وحياتنا التجارية والثقافية معها هي الشريان الذي لا يتوقف ليلا ولاتهاراً"، محافظة البحيرة بصفة علمة لا يقل النشاط الصناعي فيها أهمية عن النشاط الزراعي، نظرراً لقريها مدن ميناء الإسكندرية نذكر منها مثلاً صناعة تبيض الأرز الذي تشنهر به كل من رشيد والكو.

ولعل إقامة المشروعات المستمرة والتي تزيط بين المدينتيسن هي مسن الأسباب الجوهوية التي لعبب دوراً كبيراً في سهولة الاتصال وزيادة الروابط بينهما. فقد ظلل الطريق العماطي القديم مستصلاً حتى القرن ١٩م من المسافرين إلى القاهرة والعسائدين الطريق العماطي القديم مستصلاً حتى القرن ١٩م من المسافرين إلى القاهرة والعسائدين منها الذين ام يكن لهم من سبيل آخر سوى أن يولجهوا أخطار بوغاز رشيد إلى القساهرة مسن يجهدون في مجانبتها، لذلك فقد كان الانتقال من الإمكندرية أو رشيد إلى القساهرة مسن الصحوبة بمكان في الفترة ما بين القرن ١٤ و ١٩م، سواء عبر إقليم البحسيرة أو عبر بحيرتها إلى رشيد ومنها في النبل إلى القاهرة، "حتى كان مطلع النصف الشائي مسن الأسكندرية والقاهرة يمر بمحافظة البحيرة"، كما أدخل القطسار لمدينية رشيد سسنة الإسكندرية والقاهرة يمر بمحافظة البحيرة"، كما أدخل القطسار لمدينية رشيد سنة مما كان له فضل كبير في ازدهار تجارة رشيد، بالإضافة إلى ذلك تطوير طريق رشيد مما كان له فضل كبير في ازدهار تجارة رشيد، بالإضافة إلى ذلك تطوير طريق رشيد من الأمن والعمائينة ما يهون الطريق ويمين على المفر".

من ناحية أخرى نجد أن قصور الخدمات بصفة عامة جعلت الاتصلى دائسم بين المدينتين، حيث كانت مدينة الإسكندرية تابي هذه الاحتياجات وتمثل نقطة جنب هاسسة لمدينة رشيد، فنجد على سبيل المثال افتقار المدينة للخدمات الطبية والعلاجية، حيث اسم يكن برشيد في ذلك الرقت مستشفى أو صبداية تعد الأهالي بالأدوية، بل كسانت رشديد

١ ــ عباس السوسي: رشيد المدينة الباسلة.

٢ ــ فاطمة علم الدين عبد الواحد: تطور الثقل والمواصلات الداخلية في مصر، ص٤١، ٩٠٠.

٣ ــ عباس السيسي: المرجع السابق، من٣٨.

تأخذ مستازماتها للطبية من الإسكندرية، كما كانت تقوجه بمرضاها إليها علسى الدوام الحذى افتتحت المستشفى الأميري عام ١٩٤٠م، كما أنشئت أول صيدليسة عدام ١٩٤٠ لصلحبها الدكترر/ أحمد رمسيس وتبعها صيدلية الدكتور/ معاذ النجار عام ١٩٥١م أي بعد ١٦ عاماً أ

مما مبق نستخلص أن التقال أهالي رشيد إلى الإسكندرية كانت تمليسه ضروريسات وروابط تجارية وعلاجية وثقافية وغيرها في مظاهر الحياة والانزاماتها، مما أنتج علاقة قوية بين المدينتين، كما مباعد على إطلاع أهالي رشيد على مظلساهر التقسم والنمسو العمراني الذي شهدته الإسكندرية في تلك الغترة، وكذلك أحسدت الأمساليب والطوابسع المعمارية المستخدمة.

ولعل رغبه عائلات رشيد حرخاصة الغنية منهم - في مواكبة كل مسا همو حديث تترجم اتجاههم إلى بناء عمار أت حديثة تحلكي مثيلاتها بمدينة الإسكندرية وتحمل الطلبع الغربي كتليل على التمدين والنميز الاجتماعي، ولكي تتكامل مسع المظماهر الأخسرى كمؤشر للتقدم والتحديث (الأثاث والملبس والسيارة .. الخ).

ومن هذه العائلات نذكر على سبيل المثال لا الحصر منازل بنيت في الثلاثينات مثل منزل عائلة أبو السعادات ومنزل عائلة عنائي ومنزل عائلة الكسار بحسارة نعمة الله القبلية، ومنزل عائلة البنا بحارة أشكنازي بمنطقة الدراسة، وكذلك منزل عائلة عراسه الواقع بشمال وثبيد بالقرب من مستشفى رشيد المركزي".

ب) سيطرة الأجلتب على صناعة البناء في مدينة رشيد

بالرغم من أن رشيد لم يسكنها منذ فترة طويلة إلا قلة نادرة مسن الأجانب غير المعالمين ولا يوجد في أيامنا هذه أجنبي واحد يستوطن رشيد، إلا أننسا بتنبسع تساريخ المدينة نستخلص أن وجود الأجانب قد بلغ الذروة في العصر العثمائي نتيجسة للنشاط والرواج التجاري تلمدينة آنذاك، فقد كان بها مؤسسات أوربية لمختلف للدول وذلك فسي

١ _ عباس الميسى: المرجع الماق، ص٧٨.

٢ ــ كانت تقلم الحفائات المغانية بمناسبة بدء الأقامة في تلك المغازل (ليالي الزفائ) ابتهاجاً وحباً فــي
 لاظهور ولحضار كبار المغنوين أمثال محمد عبد الوهاب وأم كاثوم (مقابلات شخصية مع الباحث.

القرن ١١م، وكان بها فناصل كثيرون بمثلون هذه الدول، ".. وفسى خسلال القرنيسن ١٨٠١٧ زاد عدد هذه الفنادق والمؤسسات الأوربية في رشيد على دحو ملحوظا".

ونستطيع القول أنه مع بداية حكم محمد على وأسرته بدأت سيطرة الأجسانب على جرانب عديدة في اقتصاد مدينة رشيد ومحافظة البحيرة بصفة علمة، وهو مسا يؤكده محمد محمود زيتون في كتابه عن إقليم البحيرة، "وكان الأمراء وهسم أفسراد الأمسرة المالكة والباشوات يملكون هم والأجانب إقليم البحيرة فيما عدا المستنفعات والبحسيرات والملاحات والرمال وأتل القابل من الأراضي الزراعية، وقد استغاد الأجسانب مسن الامتهازات الأجنبية في بادان الدولة العثمانية واستطاعوا -أفراد وشسركات- بسامتلاك الأراضي الثمامية بالبحيرة، والا نترال بحن الجهات فسى الإثاب تسمى بأصحابها الأجانب تديماً، مثل منشأة ديبونو شرقي لاكر وشركة أراضي المحدية وقوميانيين مثسل المهتري زريبني وجورج نايني وايلي شماع وايلي أيجبوز وجربو على ويركليس".

ومن البديهي أن هذه الامتيازات أنت إلى سيطرة اقتصادية محصدورة في أردي الأمرة المالكة والبائدوات والأجانب، وكان من أحد جوانبها العسيطرة الجزئيسة علسى صداعة البناء ممثلة في روؤس الأموال ومشروعات نقسم الأراضي واحتكار المهندسين الأجانب للمشروعات المعمارية والإنشائية وهيمنة شركات المقاولات الأجنبيسة علسى العملية البنائية في مصر عامة في تاك الفترة.

وأغلب النفل أن أكثر الأجانب الذين عملوا في صناعة البناء برشيد كانوا من مدينة الإسكندرية ألرب المدن المتقدمة في هذا المجال، وإن لم يتأكد ذلك لقلة المصادر النسي تثبت هذه النظرية، ولكن على الأقل يمكننا استنتاج ذلك في يعنى الكتابات المتفرقة مثل ما ذكره عباس السيسي أما منطقة رشيد الجديدة فهي الأرض التي نقع غسرب مسجد العرابي في الطريق إلى الإسكندرية، ويدأت رشيد الجديدة بعد الضمونات حيث أشسترى أحد الخواجات قطعة أرض رماية كبيرة ثم قام بتقسيمها على شكل (نمر) وقام برصسف

١ سمعه مصود زيترن: أقلم البحيرة من١٢٠.

٢ ــ محمد محمود زيترن: المرجع السابق، ص١٧٥ – ٢٧٦. (أحصت حكومة القررة الأطيان الزراعيــة التي يملكها ١٦١٤ أجنبياً، مدمها ١٩٦٥ أجناً يملكها ١٦١٤ أجنبياً، مدمها ١٩٦٥ أداناً بالبحيرة يملكها ١٦١٤ أجنبياً، مدمها ١٩٦٥ أداناً بالبحيرة يملكها ١٠٥ من الأجانب، وهي أكــير تسـيي قمي جميــع المحافظــات. الأضـرام قــي مراح ١٩٦١/١٢/٠.

بعض الشوارع ثم أعان بيع هذه القطع، ورقف كثير من أبناء رشيد موقف الحذر وقليل جداً الذين تقدموا الشراء بالمسلكن الحديثة وزحفت حتى تجاوزت الحدود".

ج) تواجد الجاليات الأجنبية وأقامتهم بمدينتي رشيد

إن تواجد الجاليات الأجنبية في مدينة رشيد هي في الحقيقة تعيير عسن فتسح النساة متصلة بين ثقافات عديدة تتلاقى مع عادات وثقاليد اجتماعية متوارثة في المدينة، وغالباً ما تفرز في النهاية ثقافة مختلطة بين أهل المدينة والأجانب.

ريمكننا اعتبار فن العمارة هو أحد مظاهر هذه الثقافة ومن نتائجها تلك العمارة النبي يطلق عليها المم العمارة المختاطة أو Bcectique style ويما أن العساقلات الكبيرة أو المغنوة هي غالباً لكثر العاقلات لحتكلكاً بهذه الجاليات الأجنبية نتيجة اروابط التصاديسة وتجارية وتأثيرها على الناحية الاجتماعية، لذا فان ذلك يفسر جزئياً اتجاه تلك العسائلات إلى بناء المنازل الحديثة التي تحمل هذا الطابع المعماري.

والنصف الأول من القرن العشرين يشهد استمرار وقود الجاليات الأجنبية على مدينه رشيد وشغلهم للوظائف الكبيرة في المصالح العكومية والمهن التي تفتقر إليها المدينة، ونخص بالذكر الجالية اليونائية التي اعتبرت من أكبر الجاليات الأجنبية في تلك الفترة، واعل وجود الكنيسة اليونائية -ومكانها بجوار مسجد سيدي علي المحلي وهي قديمة جداً ويرجع تاريخها إلى نحو ٢٠٠٠ عام - هو خير دليل على كبر هذه الجالية، وخاصسة إذا ما عرقنا أن مدينة رشيد لا يوجد بها إلا كنيستين إحداهما الكنيسة اليونائية والأخسرى كنيسة الأقباط الأرثوذكس وهي الكنيسة الكبرى في رشيد، ونقع فسي شارع الجيش وتأسمت منذ حوالي ٥٠٤ علم تقريباً.

١ ــ عباس المجسي: المرجع السابق، م١٢٠.

٢ ــ في هذه الفترة كان وقد وصل إلى رشيد بسن الأطباء الأجانب الذين مارسوا مهنة الطب وترحـــوا للى رشيد وعلى رأسيم الدكتور / جورج قسطتين فاندر لجوس (بوناني الجاسوة)، وقد الـــى رشــيد عــام ١٩٢١ (مقابلة شخصية الياحث) مع عاتلتة ماندر اخوس / زوجتة وابنتة.
٢ ــ عباس المجمي: المرجع السابق، ص١٠١. كانت الكنوسة اليونانية على وشك المقوط لـــولا بعــض الشخصيات اليونانية بالاسكندرية التى حضرت أزيارة الكنسية ومشاهدتها فقاموا بتجديدها.

١-٢ الصفات المصارية المميزة نهذا الطليع

أن التحليل التالي هو محاولة التعرف على الخصائص المصارية لهذه النوعية مسن المنازل ذات الطلبع الغربي المختلطة والتي تقرب في ملامحها مسن عسارة عصسر المنازل ذات الطلبع الغربية المختلطة المنودات الدخيلة على هذا الطلبع اذا نطلبق عليها اسم "العمارة الغربية المختلطة". Eciectique NEO-Baroque وعلى ذلسك فسان الدراسة الميدانية كان الهدف منها رفع كلمل المساقط الأقليسة والواجسهات الخارجيسة لمثالين من تلك النوعية من المنازل، وهما منزل عائلتي عنان والكسار الواقسع بحسارة لمم الله القبلية، ومنزل عائلة عرفة الواقع بشمال رشيد بالقرب من مستشهل رشيد القرب من مستشهل رشيد منازل أخرى بمنطقة الدراسة، عم التركيز على العناصر المعمارية المختلفة بالواجهات الخارجية، الذلك قسان التحليسل مع التركيز على النفاط التالية:

أ) تعريف بمنطقة الدراسة

ب) المساقط الأفقية للمنازل ذات الطابع الغربي المختلط

ج) الولمهات الخارجية

ج-١- دراسة الكتل البنائية والبروزات الخارجية

ج-٢- الفتحات (الأبواب والنوافذ)

ج-٣- الأعمدة والعقود

ج-٤- الكورنيش ونهايات المبائي

حد-٥- دراوي التراسات

حـ-١- الزخارف والنقوش

١ ... من الملاحظ أن هذه التوجوة من المنازل تتطابق تعاماً من الناحية المحمارية مع المنازل الموجسودة بمدينة الاسكندرية والتي بنيت في اوائل القرن المشريق، أي في المشرينات والثلاثاتيات، وهى الفترة النسب ستبقى ولكبت منوات أنشاء منازل هذا الطابع بمدينة رشيد.

٢ ــ تام البلحث بالدراسة الميدانية بمساعدة مجموعة من طلبة كلية الناون الجميلة السندة الثالثة، تسمم
 العمارة، جامعة الاسكندرية (جامعة طوان سابقاً).

أ) تعريف منطقة الدراسة أ

إن الدراسة الميدانية التي قعنا بها في المنطقة المشار إليها والتسى تجاور مسجد دمقس، وبمقارنتها بالأحياء الأخرى المكونة لمنينة رشيد وجد أن هذه المنطقة نتفسرد يوجرد مبائي تحمل طابع مختلف عن الطابع العام المنينة، وهو الطابع الذي نطاق عابه أسم العمارة المختلطة Ecectique style. ".

ويتحليل الشكل رقم (11) نجد أن أجمالي عدد المنازل بمنطقة الدراسة يبلغ ٩٨ منزلاً، منها ٥١ منزلاً يحمل طابعاً غربياً مختلطاً، أو على الأقل يحتوي المباني علي منزلاً، منها المعمارية ذات طابع غربي، مثل أبواب العمارات والنوافيذ أو بعيض الزخارف والنقوش التي سيأتي شرحها فيما بحد، أي ينمبة تصل إلى حوالي ٥٢ من مجموع المدازل.

كما يبين لنا الشكل رقم (١٢) أن أغلب هذه المنازل تتكون من دور أرضي ودورين علوبين (حوالي ٢٠٤٠%)، أو منازل دور أرضي وأول علوي (حوالي ٢٥،٣%)، أمسا الأراضي الفضاء والمهاني ذات الدور الأرضي فقط لا تمثل موى ٢٠٥، القريباً، بيلما لا تمثل المنازل ذات الثلاثة أدوار علوية سوى ٣٠,١% من مجموع المنازل ذات الطابع المختلطاً.

كذلك فان الشكل التحليلي رقم (١٣) تبين أن حوالي ٤٧،١ % من هذه المنازل في المدال الشكل الشكل التحليلي رقم (١٣) تبين أن حوالي ٤٧،١ % من هذه المنازل في حالة مترسطة، أما المنازل الآيلة المعقوط أو دون المتوسط و٤٧٠% على الترتيب) بينما لا ترتقى المبائي القائمة وفي حالة جيدة أو فوق المتوسط إلا إلى حوالي ٢٠,٩ % وهي بدون شك نسبة ضعيفة جداً.

أ - قام الباحث بمسح شامل الأحياء المختلفة بالمدينة، وذلك لوضع حدود منطقة الدراسة وحصر المدازل
 التي تحمل الطابع الغربي المختلط

٢ ــ لا يوجد في مدينة رشود آية ميائي تحمل طابعاً مختلطاً الا في هذه المنطقة المشار اليسمها باسمناء عمارة والحدة ملك عائلة عرفة، والواقعة شمال المدينة يجوار المستشفى المركزي والمجمع الديني المسجد أبو بكر الصديق.

٣ من الملاحظ في ثلك المنطقة أن أغلب المبلئي المقامــة حدثــأ لا تتعــدى ثلاثــة أدوار (حوالــــي
 ٨٠٥.٤)، ببنما لا تقدى المباني التي ترتفع الى أربعة وسئة أدوار ١٢,٢ ١٣ - ٢,٤ على التوالى.

ب) المساقط الأفقية

بتحليل المساقط الأقتية لمعظم منازل منطقه الدراسة بالحظ أن الدور الأرضى قسد خصص الاستعمالات غير سكنية، متعظة في مغازن ومعانت تجارية وبعض السورش، ويصفة خاصة ورش صناعة البلاط أو الخدمات العامة، مثل المستوصف الواقع بالدور الأرضى لمنزل عائلتي عنائي والكمار، باستثناء بعض الأمثلة القليلة التي يستخدم فيسها الدور الأرضى كوحدات سكنية مثل منزل عائلة عرفة بشمال رشيد.

بالنسبة للأدوار العلوية فتتراوح عند الوحدات السكنية ما بين وحدة سكنية واحدة إلى ثلاثة وحدات سكنية على الأكثر، إلا أن غالبية الأمثلة تتحصر في وحدثين سكنيتين بكل درر.

فيما يختص بترزيع العناصر الدلخاية المكونة للوحدات السكنية فيلاحظ أن الصغيبة الغالبة هي وجود الصالة في وسط الوحدة السكنية، وانفتاح غالبية إن لهم تكن كل المجرات على نلك الصالة، سواء كانت غرف استقبال أو غرف نوم، من ذلك نستتنج أن تصميم الوحدة السكنية في نلك المنازل ذات الطابع الغربي المختلسط تختلف عنن المنازل ذات الطابع الإسلامي في نقطة جرهرية هي الخصوصية والقصل بين جناح الدرم وجناح الاستقبال (الحرملك والسلاملك)، حيث نتفتح غرف النوم على الصالة، وهو ما يتنافي مع تصميم المنازل القديمة برشيد، وكذلك مع عادات وتقساليد أهل المدينة والمدن الإسلامية بمصور.

نتركز خدمات الوحدة المكنية من مطابخ وحمامات في مكان واحد مع عدم الفصل بينهما، بحيث يتم الدخول المحام عن طريق المطبخ، مع مالحظة انفصال دورة المياه عن مكان الاستحمام، وهي من الصفات الملحوظة في تصميم ثلك المنازل.

لخنفاء الحوش الداخلي (المنور) في المنازل ذات الطابع الغربي المختلسط، وعسدم المنعمال منور خدمة أو منور سكني وانفتاح المطابخ والحمامات مباشرة المخارج، وكذلك غرف النوم، وهو ما يتنافى مع ميدأ الخصوصية المنوه عنها سسابقاً، وممسا يتكسر أن الشخشيخة استخدمت كعنصر رئيسي في إثارة عنصر الاتصال الرأسي والموصل إلسى الرحدات السكنية بالأدوار المختلفة.

ج) الواجهات الخارجية

كما نكرنا من قبل أن منازل منطقة الدراسة لا تحمل كلها الطابع الغربي المختلسط في كل عناصرها، لكن ريما بنحصر ذلك في بعض العناصر المتفرقة، ولكن تحليلنا التالي الواجهات الخارجية يهتم بالمباني التي تظهر بها عناصر الواجهات الخارجية بهتم بالمباني التي تظهر بها عناصر الواجهات الخارجيسة بصورة متكاملة، وذلك منما الخلط أو تفادياً الاحتمالات استخدام عناصر معمارية امنازل قديمة تهدمت، مثل أبواب العمارات في منازل أكثر حداثة.

ج-١ دراسة الكتل البنائية والبروزات الخارجية

بتطيلنا للواجهات الخارجية من حيث الكثل البنائية والبروزات نعستخلص النفاط الآتية:

يلاحظ أن بعض الواجهات الخارجية لعدد كبير من المنازل تتجه إلى التعاتل التسام، من حيث الكتل البنائية والفتحات مثل واجهات منزل أبو السعادات والمنزل المطل على حارة نعمة الله القبلية منزل عائلة بلال، أو تماثل شبه تام مثل الواجهة الشمالية المسازل عائلة عرفة.

من السمات الأخرى نجد تتوع مستمر في الكتل البنائية للواجهة الواحدة، واختسلاف كل دور عن الأخر في المعالجة المعمارية البروزات، مثلما دراه فسى مسنزل عسالتي عناني والكسار، وذلك باستخدام أبراج رأسية مستمرة وظهور بروزات (تراسات) فسي لدوار علوية لا نجدها في الأدوار السفاية. كذلك بالاحظ كثرة استخدام البروزات الرأسية والممثلة في الأبراج والشكمات، وأيضاً البروزات الأفتوسة (تراسات مستمرة) فسي الواجهات الفارجية مع ندرة المنازل التي تخلو من تلك البروزات، مع ملاحظة استخدام الكوابيل بصورة ظاهرة في حمل هذه البروزات.

فنجد مثلاً منازل ذات زوايا قائمة، ويروزات ذات زوايا ملحنية أو مسئنيرة مشل واجهات منزل عائلة أبو واجهات منزل عائلة أبو واجهات منزل عائلة أبو السعادات ، كذلك نجد أن تلك الأبراج أما مفرغة بصورة منتظمة في صسورة عقود محمولة على أعمدة أو مفرغة جزئياً.

١ ... منزل حائلة أبر المتعادات يظهر تأثره في مظهره العلم ومن حيث الكتل البنائية بالإضافة الى أنتشار النرافذ الضيفة في جسم الأسطولاة متضبها في ذلك بالمراغل في المباني الحربية.

أما باللعبة للبروزات ذات الاتجاه الأقلى والمعتلة في التراسات، فقد تسم معالجتها بمسور مختلفة، فهذاك بعض الأمثلة التي يظهر فيها الإحساس بالاتجاه الأقلسي بدرجة غلبة وواضعة، أو إحساس منزن مع الاتجاه الرأسي وفي بعض الحسالات لا تظهر البروزات الأفقية إلا في أجزاء متفرقة في صورة تراسات نصف مثمنة أو مربعة ممسا يضعف الإحساس بالاتجاه الأفقى في الخطوط الرئيسية.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن بعض الولجهات الخارجية لمنازل العمارة الغربية المختلطة قد لحتوث على بعض العناصر التي تميز عمارة عصر النهضة المتأخر الباروك وأهمها التقسيم الحجري في أركان المبنى بالإضافة إلى وجود هذا التقسيم حول بعض النوافذ أو أعلاها.

كذلك قان أركان المياني قد عولجت يطرق مختلفة فبالإضافة إلى التقسيم الحجري في بعض المباني، نجد أنه قد استخدمت في البعض الآخر أركان منحنية أو أسطواني أو أركان تستخدم فيها الزوايا القائمة.

ج-٢ الفتحات (الأبواب والتوافذ)

ترجع أهمية دراسة الفتحات إلى كونها من العنسلصر الرئيمسية فسي الواجسهات الخارجية التي تسهم بدرجة كبيرة في تحديد السمات الخارجية للطابع الغالب في عسارة المدازل بمنطقة الدراسة.

بالنسبة للنوافذ بمكن ملاحظة كثرة استخدامها في الواجهات الخارجية معسا يضافسي الإحساس بالانتزان بين الفتحات والحوائط المصمنة Soild & Void.

كما يشير إلى الانفتاح الاجتماعي للخارج بديلاً من انفتاح الغرف ثلداخل، كما فسي بعض البيوت ذات الطابع الإسلامي، وتتميز نوافذ وشبابيك الدور الأرضسي باحتوائسها على شبكة من البراء العديدية الرأسية أو المتشابكة في أشكال زغرفيه بسيطة، وبوجد ذلك على وجه الخصوص في الأدوار الأرضية ذلك الاستخدام السكتي نتيجسة لقسرب جلسة الشباك من منسوب الرصيف، والهدف من ذلك توفير الأمن والطمأنينة المسكان الدور الأرضي في حالة عدم وجود أسوار محيطه بالمنزل باستثناء بعض الأمناة التسي تتوافر فيها أسوار في أجزاء من المنزل مثلما نراه في منزل عائلة أبو السعادات ومنزل عائلة عناتي والكمار بحارة نعمة الله القباية الأنين استخدم فيهما الطريقتان، أي كل مسن الشبكة الحديدية وأسوار جزئية.

تنتوع أشكال النواقذ في هذه المنازل واكن يمكن حصرها في شكلين رئيسيين، وهما النواقذ المستطيلة وتعتبر الشكل الغالب على منازل منطقة الدراسة، بالإضافة إلى النوافذ التي تنتهي بعقد دائري، وغالباً ما نجدها في أملكن الاتصال الرأسي (السلالم) ما عسدا بعض الإستثناءات.

كذلك يمكننا تمييز الدواقة من حيث المواد المستخدمة إلى دوعيسن أنتبسن فنجمد أن الطمس الفالب هو الشبابيك من الخشب والزجاج ومزودة بضاف خشبية/الشيش، أمسا الدوع الآخر فهي دواقة من الخشب والزجاج الماون بدون شيش.

بإستعراضا لكل الأبواب بالواجهات الخارجية (بك المنزل) بمنطقة الدراسة نجسد أنها إما أبواب خشبية مصممة لا تحتوي على آية فتحات نافذة (شراعه)، وتعبر هسده للنوعية قليلة الرجود بالمقارنة بالنوعية الأخرى المنتشرة بصورة طاغية وعلى الأبواب الخشبية ذات الفتحات النافذة ومزودة بشبكات من الحديد ذات الأشكال المنتوعة وذلسك لمليء فراغات الفتحات، كذلك توجد أبواب من الحديد فقط ذات أشكال هندسية وزخرابيه وهي الأخرى من النوعيات النافذة، وبصفة علمة قان هذه الأبواب كلها تحتسوي علسي ملامح مميزة العمارة عصر النهضة المتأخرة "الباروك" ولكن مع شيء من التبسيط فسي العناصر والزخرفة، إلا أننا نجد أن هناك اختلافات عديدة بين أبواب المنازل من حبث التبسيط في الزخرفة التي تزينها والتي يمكن استخلاصها في النقاط الآتية:

- ١ أبراب ذات انتحات نافذة تعاوها كورنيش مثلث Pediment .
- ٢ أبراب ذات فتحات نافذة تنتهي بعقد نصف دائري أو تعاوها كرائيش نصف دائرية.
 ٣ أبراب ذات فتحات نافذة تعاوها كرائيش منحنية، وهذه النوحية ذلت انتشار كبسير
 بين أبراب المنازل في منطقة الدراسة.
 - ٤ أبراب مزودة بشبكة حديدية ذات أشكال زخرفيه بسيطة.
 - ٥- أبراب مزودة بشبكة حديدية ذات أشكال زخرفيه هندسية معقدة أو كثيفة.
 - ٨rt Nouveav أبراب مزودة بشبكة حديدية ذات زخرفة نتبع أساوب الفن الحديث
- اأبواب تحتوي على زخارف ابائية محاورة على الخشب بصورة منفردة أو مندلخلة
 مع أشكال هندسية.

ج-٣ الأعمدة والعقود

أن أستخدام الأعمدة الظاهرة في الواجهات لم تكن بالانتشار الكافي إلا أننا نجد بعض الأمثلة المحدودة في هذا الصدد، فنجد مثلاً في منزل عائلة عرفة استخدمت عقود دائرية محمولة على أكتاف وأعمدة مستديرة، بينما نجدها في منزل عائلة عنائي والكمار عبارة عن عمود ولحد يحمل عقد يقرب إلى الأقتية مع انحناءه في الأطسراف، ونثك في العقود الكبيرة الأمامية، أما العقود الصغيرة الجانبية فهي عبارة عسن عقسود نمف دائرية، خلاف ذلك نجد أن العقود النصف دائرية لم تظهر إلا في بعض الفتمات النافذة كما مبق ذكره.

ومن الملاحظ أن الأعدة الذي استخدمت لم يظهر في نقوش تيجانها أي طراز مسن الطرز الكلاسيكية المعروفة باستثناء بعض الأمثلة القابلة مثل أعمدة مدخل منزل عائلة أبر السعادات الذي نقترب في شكلها من العمود الدوركي Doric Style.

ج-٤ الكورتيش وتهايات المباتي

تتوعث منازل منطقة الدراسة في استغدامها للكرائيش، فنجد أن هناك بعض المنازل استخدمت الكورئيش كعنصر العمل بين الدور والآخر، مع النهاء المبنى بكورئيش ضخم يتناسب مع الارتفاع الكلي المبنى، وهي من السمات الرئيسية في ولجهات طراز عصدو النهضة RENAISSANCE STYLE.

بينما نجد أن البعض الآخر قد أستخدم الكورنيش البسيط في الفصيل بين الأدوار، وكذلك كنهاية للمبنى دون الاستعانة بكورنيش ضخم، بالإضافة إلى ذلك نتبين بعيض المعالجات الأخرى في نهايات المبنى، مثل التغير المغلجئ في ارتفاع دروة السطح في أماكن معينة ريما لإضفاء الحركة والديناميكية للحد الطيوي المبني سمين الناحية البصرية أو نتمييز مدخل المبنى عن بعد، قدجد أن هذه الممالجة قد نتمثل في دروة مستطيلة أو دروة مصمتة منحنية أو ذات تفريخات، أو في بسن الأحيان تستخدم لناسك مستطيلة أو دروة معمدة منحنية أو ذات تفريخات، أو في بسن الأحيان تستخدم لناسك

ج- و دراوي التراميات

تنحصر دراوي التراسات بمنازل منطقة الدراسة في نوعين فقط، كثر استخدامهما وهما البرامق الحجري المتكررة BALUSTER والحديد المشغول، وأكل منهما تأثيره من

الناحية النميرية على دراسة الكتل والفراغات بالولجهات الخارجية. فنجد أن هندك بعض الأمثلة التي لم تستخدم سوى الحديد المشغول/المشكل، وثلث بصورة منفردة في بعض الأمثلة التي لم تستخدام برامق حجرية فقط، أو استخدامهما معا في ولحدة، ونلسك بهدف زيادة العصر الزخرفي وتتوع المواد المستخدمة فيه وتقايد عصود الأسطح المصمتة.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن استخدام الجديد المشكل ام يقتصر على دراوي التراسات ولكن نجده في لكثر من مكان في المبنى سواء بالواجهات الخارجية أو داخل المبنى، ولا في نجده في المحملية دون الحد من الروية البصرية، فقد أستخدم كدراوي بوسيلة الاتصال الرأسي أي السلم للحملية من السقوط، أو في الأسوار الخارجية المبنى كحملية من اللصوص والمتطفلين، أو المليء فراغات النوافذ كما سبق نكره في تحليلنا النوافدة والأبواب.

أما من الناحية الزخرفية فقد تم استخدام الحديد المصول على أشكال هندسية تمتاز بالبسلطة والانسيابية في الخطوط.

ج-٢ الزخارف والنقوش

من التحليل العام الواجهات الفارجية في منازل منطقة الدراسة تتبين أن التقوش والزخارف الد اختير لها مواقع معينة بهدف تزيين وإيراز بعض العناصر الهامسة في الواجهات. الجدها في صورة قوالب زخرفيه تعلق النوافذ والأبواب وتحت جلسة النوافذ، كذلك نجدها مدمجه مع بعض العناصر الإنشائية فتضفي عليها جمالاً وتقال من جمسود هذه العناصر، فهي في الكوابيل العاملة الشكمات والتراسات، كما استخدمت القوالسب الزخرفية كبروزات وتجاويف شريطية معتمرة مع بعض العناصر ذات الاتجاء الأفقسي مثل الكررنيش البعيط والكورنيش الضخم الواقع بنهاية المبنى.

ويمكن تضيم الزخارف والنقوش المستخدمة في المنازل ذات الطابع الخربي المختلط إلى الأتواع التالية:

- زخارف نباتية نظير في صورة إكليل الزهور أو باقة زهور.
- زخارف هندمية بمبيطة متمثلة في خطبوط مستقيمة ومنحنية مكونسة أشكال
 المستطيلات والمثلثات والدوائر .. الغ.
- زخارف تشخيصية وتصويرية تمثل أشكال الحيوانات والإنسان مثلسا نبراه فسي
 الصورة رقم-٢٨ حيث لمتخدمت أحد الرسومات التي تجرعن الفن الفرعوني القديسم،

وهى محاولة للدمج بين الثقافات المختلفة المصرية والأوربية، إلا أن هذا المثال بقسرب إلى أشكال الفن الأشوري والبلبلي في بالاد ما بين النهرين.

- كما نلاحظ استخدام الدروع التي تعلو التوافذ وهي تتشابه في ذلك مع عمارة عصر النهضة والتي استخدمت فيها الدروع التي تحمل شعار مالك المنزل أو القصر كدلالية على العائلة التي ينتمي إليها إلا أننا هنا نجدها خالباً من الشعارات أو تحميل الشعار الملكي المصري والمتمثل في الناج والهلال والنجمة.

- من الملاحظ في الزيارة المردانية لتلك المنازل أنها تخلو في واجهاتها الخارجية مسن عناصر أخرى تميزت بها عمارة عصر النهضة المنادم والمتأخر علسى حد سراء والمتمثلة في المشاعل ومقابض الأعلام أو الحلقات البرونزية التي تعلو سطح الأرض والمستخدمة كمر ابط للخيل.

استنتاج علم

بنظرة شاملة على كل منازل رشيد والتي تحمل سمات عمدارة عصدر النهضدة مستخدم في ذلك بعض أو كل المفردات المعمارية لذلك الطراز فإننا نتيدن أن أكثر مثالين نتكامل فيهما هذه الملامح بصورة واضحة، أولهما منزل عائلة عرفة الواقع بشمال رشيد بالقرب من مستشفى رشيد المركزي (بصرف النظر عن السدور الثالث والذي أضيف حديثاً)، وثانيهما منزل عائلة عناني والكمار الواقع عند نقاطع كمل مسن شارع الجمهورية وحارة نعمة الله القبلية.

٣ -العمارة المعاصرة بمدينة رشيد (النصف الثاني من القرن العشرين)

١-٢ التحولات في العمارة والعمران بمدينة رشيد

- لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تحولات هامة في كل من العمارة والعموان بمدينة رشيد فمن الناحية العمرانية أزداد النمو العمراني في محاور متعددة أهمهم النسريط المواجه لكورتيش النيل وخاصة في الجزء الشمالي من المدينة، وأيضاً على محور طريق رشيد الإسكندرية بالإضافة إلى يسمن المواقع المنتاثرة في قلب المدينة، وذلك بعدد هدم المباني الأثرية من منازل وحمامات ووكالات، وأقرب مثال لذلك وكالة قباشا وهي أخسر ما هدم من الوكالات في رشيد، وقد بنيت في موقعها بعض العمارات الحديثة.

- ربصنة عامة نجد أن أغلب المباني الحديثة -وخاصة المباني المسكنية - تستراوح الرنفاعاتها ما بين دورين إلى سنة أدوار على الأكثر، إلا أن أغلب المباني المديئة تتحصر في ارتفاعاتها ما بين دورين إلى ثلاثة أدوار باستثناء بعض العقسارات النسي تجاوزت ارتفاعاتها خمسة وسئة أدوار وخاصة في المواقع المطلة على كورنيش النيل وعد أطراف المدينة على محرر طريق رشيد إسكندرية.

- أما من الناحية المصارية فبنظرة فاحصة على المباني الحديثة يمكننا ثمييز نوعيات مختلفة تبعاً للأحقاب والفترات التي تعكس يصورة أو بأخرى عمارة النصف الثاني من القرن العشرين اليس فقط في رشيد وإنما في مصر بصفة عامة ويمكن حصر هنده النوعيات في فترتين هما كالآتي:

أ) فترة الخمسينات والسنينات: حيث تنميز مبانيسها بالبساطة الشدودة مسن الناحيسة المعمارية، وعامة بالحظ عدم الإكثار من الألوان والمواد المستخدمة في إنشساء هذه المباني والتي تعمل إلى حد استخدام مادة ولحدة بخلاف المنتجات (أبسواب وشبابيك) ولون واحد في الواجهة كلها كذلك من أهم سمات مباني نلك الفترة هو خارها نماماً مسن النقوش والزخارف التي ميزت عمارة الثلاثينات والأربعينات في المباني المكتبة نجد أن الأدوار المتكررة متشابهة تماماً دون أي تغيير بعكس عمارة النصف الأول من القسرن المشرين التي تتوعت في الكتل والفراغات والمفرادات والعناصر المعمارية.

أما في المبائي العامة ومبائي الخدمات فللحظ الرئابة والتكرار بالنسبة انصميم الواجهات الخارجية مع النبسيط الشديد في دراسة الكال والفراغات وظهرر العناصر الإنسسانية مشل الأعمدة والكمرات وتأكيدها في الواجهات، الإضافة إلى استخدام تصميم نمطى يتكسرر فسي

مدن مصر بصفة عامة، ونجد ذلك في مباني الخدمات دون مراعاة الظروف البيئة والعمسارة المحاية المعمارية. المحاية المعمارية.

ب) فترة السبعينات والثمانينات: بصغة عامة تلحظ في ميلاي تلك الفترة تغيير واضح في الانجاء المعماري، ويظهر نلك جلياً في الواجهات الخارجية يصببورة خاصبة. فعن الخطوط والكتل البسيطة التي ميزت الفترة السابقة تشهد كسترة استخدام الكتبل ذات الإحساس الأفقي والمتمثلة في التراسات والكتل الراسية المتمثلة في الأبراج والشبكمات، فيمكن تعييز مبائي تغلب عليها الإحساس بالكتل الأفقية التي تقصل بين الأدوار، ومبائي أخرى يتوازن فيها الإحساس بالأفقية والراسية معاً من الناحية البصرية.

أما بالنسبة تلناحية الزخرفية فأن كثرة الألوان والأشكال الزخرفية والتي فستخدمت بمسررة وأضحة خاصة في دراوي البلكونات.

وأبضاً القوالب الزخرفية الواقعة بين نواقذ الأدوار المتكررة تعتسير مسن المسمات المميزة العمارة تلك الفترة، كذلك نلحظ كثرة الألوان مع استخدام نفس مادة النسهو فسي الولههات الخارجية أو كثرة استخدام مواد التشطيبات مثل البياض ومسطحات الزجساج وطوب الولههات .. النخ،

وعامة فان مبائي السبعينات والثمانينات لا تظهر فيها النمط الإنشائي وخاصة في العبائي السكنية، أما العبائي العامة فان هذه الصفة واضحة تعاماً في العبيد مسئ تلبك العبائي، ونخص بالذكر مبنى الرحدة المحلية لمدينة ومركز رشيد كمثال، حيث نتبين في دراسة الكثل والفراغات لهذا العبنى وضوح الأعمدة والكسسرات والكوابيسل الحاملسة الهابات العبنى مع تعدد مواد النهو بها.

٢-٢ بعض المحاولات للحقاظ والأحياء التراث المعماري

ظهرت في الفترة الأخيرة مختره الثمانينات بعض المحاولات الفردية النسي تسهدف إلى أحياء التراث المعماري الإسلامي والحفاظ على هذا الطابع، وذلك باستخدام بعسض المفردات المستنبطة من العمارة الإسلامية، وبصفة عامسة تالحسظ أن أغلب هدنه المحاولات قد تركزت في المبائي ذات الصبغة الدينية وبعض مبائي الخدمات، وعلسي ذاك فان التطيل التالي بمثابة إلقاء الضوء على بعض المحاولات الجادة وهي كالآتي:

أ) المركز الديني الثقافي لجامع أبو بكر الصديق

ج) المجمع الإسلامي للأمام المجدد المدد محمد ماضي أبو العزائم

د) مستشفى رشيد المركزي

أ) المركز الديتي الثقافي لجامع أبو يكر الصديق

- يقع هذا المركز في شمال رشيد بالقرب من مستشفى رشيد المركزي ومطلط على كررنيش النيل ويعتبر هذا المركز من المباني التي أنشئت حديثاً حيث أفتتح عام ١٩٨٨ م. ويتكون هذا المبدى من عدة عناصر أهمها مسجد أبو بكر الصديدي ويتبع نظام المساجد المعلقة حيث تنتشر المعلات التجارية وصيداية بالدور الأرضي بالإضافة إلى بعض المخازن، أما بيت الصلاة فيقع بالدور العلوي، كما يضم المركز عبادة خارجيدة ومستشفى مكونة من ثلاثة أدوار.

- تختلف ارتفاعات المركز الديني ما بين دور واحد وثلاثة أدوار بخلف الدور الأرضى، وقد تم تأكيد هذا الاختلاف بدراسة الكتل البنائية المكونة المبنى حيث بتوسط الجزء المكون من دور واحد كلاً من الكتال ذات الدوريان والثلاثة أدوار. ونتميز ولجهات هذا المبنى باستخدام فتحات مستطيلة ذات نعب مختلفة، ففي الواجهة البحرية استخدمت تجاويف حائطية تنتهي بعقود مدببة أو عقود نصف داترية، كما تحتوي على نوافذ خشبية مزينة بنقوش وزخارف بسيطة وستاثر من الخرط العربي (مشربيات)، بينما تتميز نوافذ بالتي مكونات المبنى بأنها عبارة عن فتحات مستطيلة تتنهي بعقد مدبب، إلا أن جميع فتحات المبنى تشترك في وجود بروزات وأسية على جانبي النوافذ المنتهية بعقود مدببة وأعلى التجاويف الرأسية.

أن المظهر الخارجي المركز الديني والثقافي لجامع أبو بكر الصديق بيبسن تسائره بالعمارة الحربية، ويتأكد ذلك بالمعالجة المعمارية الحد العاري المبنى، حيث تم تدعيسم أركان المبنى وزواياه المتحدة بأشباه الأبراج مع وجود فتعات نافذة تنتهي بعقد مدبسب أيضاً، وهي معالجة معمارية تكسب المبنى قوة في أركاته متشبها فسي ذلك بالقلاع والحصون ومباني الاستحكامات الحربية. كذلك فقد استخدمت شرافات مثلثة نقع بطول الحد العاري ومحصورة بين أشباه الأبراج الواقعة بأركان المبنى. بالإضافة إلى ذلك نجد أنه قد استخدمت جزئياً في الحد العاري الدور الأرضيي بعيض العقود المثلثة والمغرغة عند قمتها كمحاولة الربط بين كتائين مختلفتين في الارتفاع، وهبو الجزء المطل على الكورنيش، ويعتقد أن هذه المعالجة مستنبطة من العمارة الفاطمية الممتلسة

دينية منعشياً مع وظيفة العبني وموقعه العميز والعطل على كورنيش النيل.

بتميز هذا المسجد بالتباين الواضح في عمارته بين الكتل المكونة له، فالجزء الأكبر هو الخلص ببيت الصلاة (رجال وسيدات) وهو عبارة عن كتلة واحدة منتظمة واجهاتها تتمسم بالبسلطة حيث تحتوى على بروزات وأسية خفيفة يضم كل بروز صفين مسن الفتصات المغطاة بأعمال الخشب الخرط أما النواقذ السفاية فهى مستطيلة وكبيرة المساحة تطوهسا نوافذ صغيرة تنتهي بعقود مديبة. كما بالحظ بروز كتلة أسطواتية مخلقة تأكيدا الاتجاه القبلة وظهورها من الخارج، وقد عواج الحد العاري لهذا الجزء باستخدام الشرافات المثلثة.

لما الكتلة الخاصة بالمدخل الرئيسي فتتكون من ثالثة لجزاء رئيسية، الجزء السغلي عبارة عن أعدة تعلوها عقود حاملة لغرفة الدفن (الضريح) والتي تمثل الجزء الأوسط وهي عبارة عن غرفة مربعة تتحول إلى الشكل المثمن، أما الجزء الطوي فيتكون من رقبه القبــة التــي تضم ١٧ نافذة وفتحات مستديرة الشكل ويأتي بحدها جسم القبة وهي مخروطية الشكل.

ويعيب هذه الكناة كثرة استخدام العقود المنتوعة بدرجة كبيرة والتي تختلف في كل جزء من أجزاءها الثلاثة حيث نتبين في الجزء السقلي عقود ثلاثية الفصوص بالإضافة إلى عقود منحنية ومديبة واقعة على جانبي العقود ثلاثية الفصوص، أما الجزء الأوسط فيحتوى على فتحات مستطيلة تعلوها فتحات نتتهي يعقد مديب كبير وانتحات أخسرى نتتهي بعقد نصف دائري، والجزء العلوي من هذه الكناة يضم نوافذ رأسية يرقبة القبسة نتتهي بعقد مديب بالإضافة إلى فتحات مستديرة محصورة بين عقود النوافذ الرأسية، أما الناحية الزخرفية فهى معدومة نتيجة لعدم البدء في أعمال النشطيبات.

د) مستشقى رشيد المركزي (الامتداد تحت الإنشام)

إن مشروع امتداد مستقفى رشود المركزي يعتبر من المحاولات التي تعسل علسى دمج المبنى القديم مع التوسعات الحالية بالمستقفى وذلك عن طريق استخدام عنصسر ربط للجزئين القديم والحديث ويتمثل ذلك في الوحدة الزخرفية الهندسية ذات الطسابع الإسلامي، أي أن المهندس المعماري في هذه المحاولة أستخدم مستار مسن الخرسسانة المسلحة عبارة عن خطوط مستقيمة تتقاطع مع بصنيها وتتنهى بعقد مدبب.

اذلك يمكننا القرل بأن محاولة أحياء التراث المعماري الإسلامي جاء ضعيفاً نوعاً ما حيث لم يستغل أو يتبع أسس تصميميه متكاملة مكتفيا باستخدام عنصر زخرفي لا يمست بصلة لتصميم المستشفى البعيد عن الطابع الإسلامي.

خاتمة

النظرة المستقبلية لعمارة رشيد ... إلى أين؟

إن النظرة المستقباية لعمارة رشيد هي بدون شك البد وأن تركيز علي خطيوات أيجابية تبدأ من البوم كي تتضبح مالمح الشخصية المسارية ارشيد المستقبل، والسيوال السابق يستمد أجابته من عدة مظاهر لها أهميتها من الناحية المعمارية تبين أن الخطوات الأولى قد بدأت بالفعل نذكر منها:

۱) بعض المعاولات الفردية أبعض المعاريين في الاقتباس والتطويسر من عمارة الماضي وغاصة العمارة الإسلامية والتي تتمثل في بعض المشروعات الجديدة التي تسم تنفيذها مثل المركز الديني لجامع أبو بكر الصديق ومعجد الهدايا الإسلامي والمجمع الإسلامي للإمام المجدد السيد محمد ماضي أبو العزائسم ومشروع امتداد وتطويس مستشفى رشيد المركزي وهي المشاريع التي تم تطيفها في النقطة المنابقة.

٢) بعض التصورات المعمارية التي لم تخرج بعد حيز التنفيذ كمحاولات للحفاظ على المبائي الأثرية الموجودة حالياً في رشيد مع إعادة تخطيط المناطق المحيطة بها وتطويرها أو بعض الاقتراحات الإعادة توظيف تلك المبائي مع تجديدها وصيانتها بهدف الحفاظ عليها واستغلالها في تتشيط الحركة السياحية بمدينة رشيد لما في ذلك من نفسع كبير من الناحيتين المعمارية والاقتصادية على حد سواء.

٣) بالإضافة إلى ذلك هذاك بعض الاجتهادات الفردية المواطئين بمدينة رئسيد والتي تتمثل في بعض الإضافات أو التعديلات التي يقوم بها هؤلاء المواطئون والتي تعكسس بصورة أو يأخرى قيمة التراث المحلى المتأسل في مخيلتهم ونفوسهم ويُتمشس مسع عاداتهم وتقاليدهم الموروثة مئذ أكدم العصور.

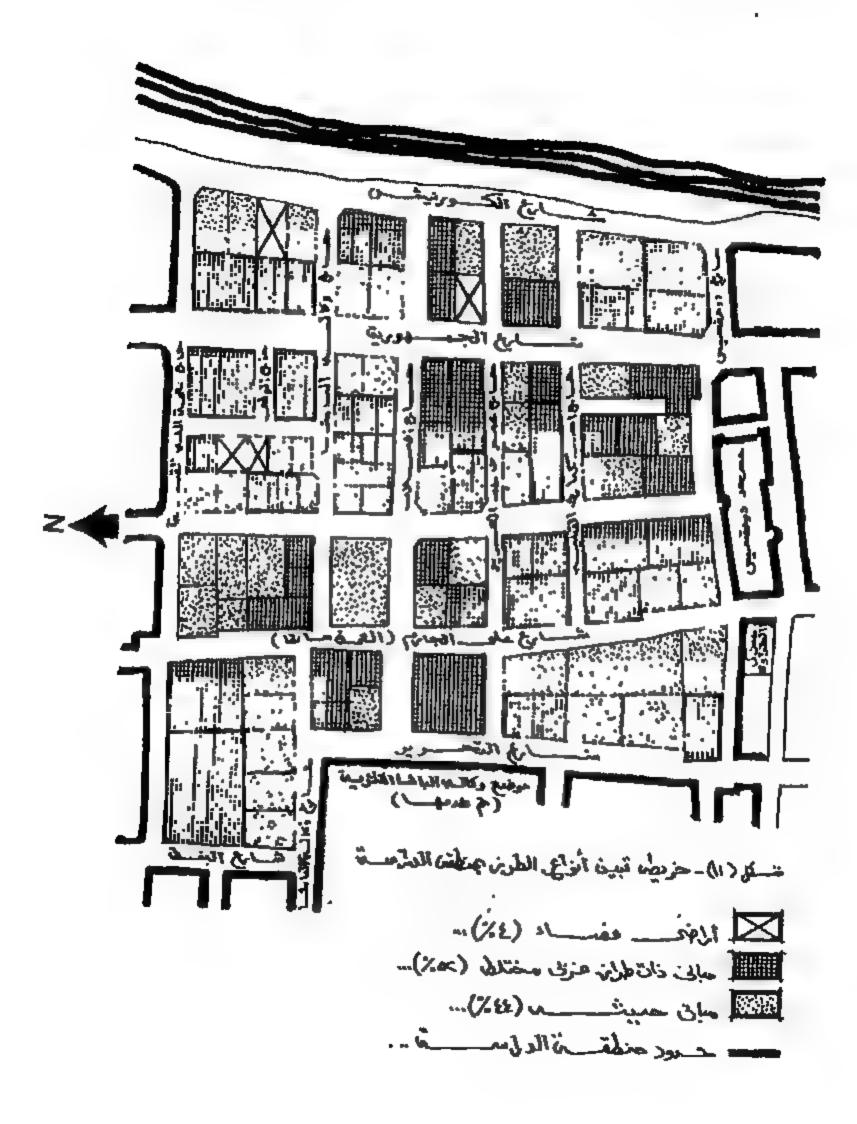
ا- الصورة رقم (٦٥) خير مثال التعديلات التي يقوم بها المواطنون على بيرتهم أو بعض عناصرها. فهذا البيت القلتم على كورنيش المدينة قد استبدل مسلحبه السنراس القديم وذلك بعد الهياره بتلك الزيادة مستخدماً في ذلك الطوب المخرم قطع سلك مما أعاد الأذهان صورة البروزات الخارجية الموجودة بمنازل رشديد الإسالمية مع إعطاء تأثير المشربيات وذلك عن طريق الثقوب العديدة والمنتظمة.

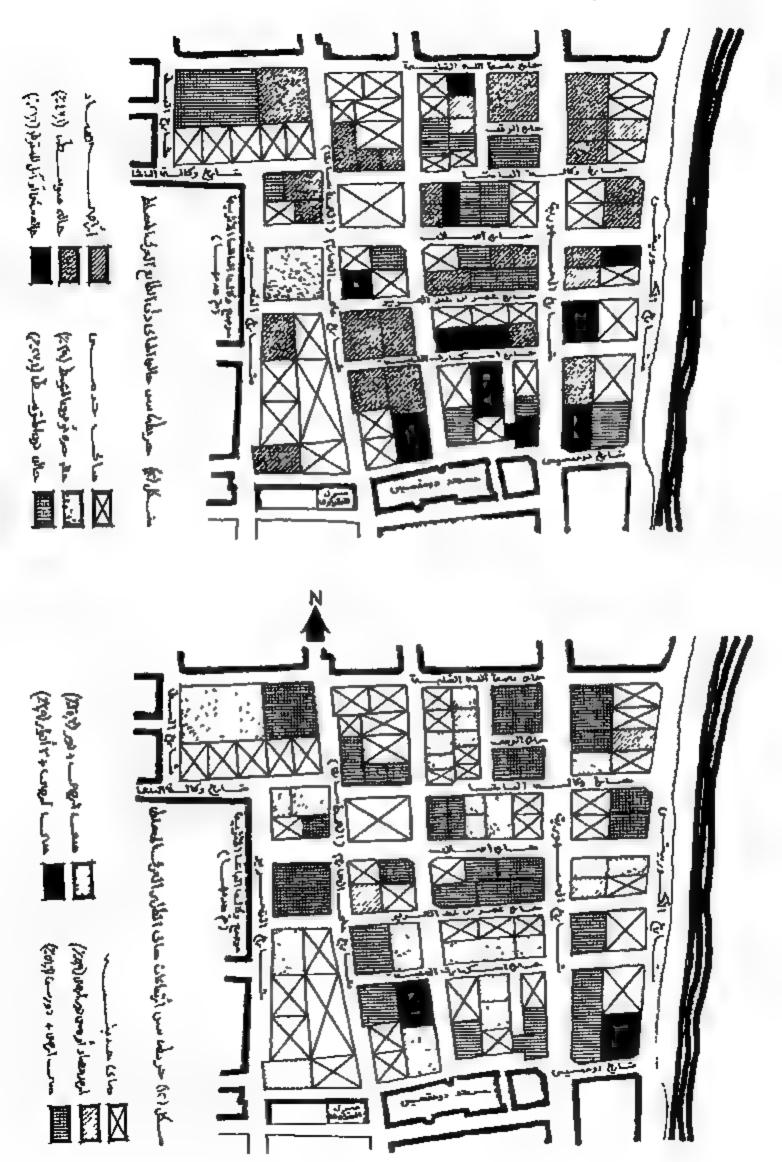
ب- كذلك فإن إضافة السوائر الخشبية المصنوعة من خشب البغدادلي تعتبر انعكاس واضح الخصوصية المفضاة ادى المواطنين وهو ما تلحظه في منزل عائلة بالل بحارة نعمة الله القبلية وذلك بدلا من التراس المكشوف الذي لا يتمشى مع العادات والتقاليد الذي يحافظ عليها أهالي مدينة رشيد حتى الآن.

ن- بالإضافة إلى ذلك تلاحظ أن العديد من العمارات المكنية الحديثة لم تستخدم مواد التشطيب بالحوائد الخارجية كأعسال البياض الخارجي وإنما تركت مداميك العلوب الأحمر على حالها بلحاماتها الظاهرة .. فهل هذا انعكساس اتسأتر هولاء المواطنين بالشكل الخارجي للمنازل الإسلامية القديمة المتداخلة مع النميج العمراني للمدينة أمثال منازل رمضان - الجمل - الأماصيليالخ والتي يظهر بها أوالب الطوب المنجور مع التكحيل الواضح بين المداميك ؟ أم يرجع ذلسك إلى بعسض الصعوبات المائية في تشطيب تلك العمارة المكنية أم تأثر المدينة ببعسض ملامح ومظاهر العمران الريفي المحيط بها؟

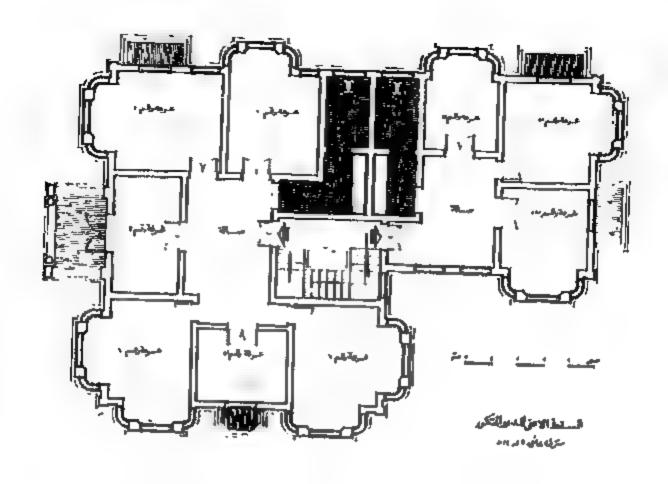
إن مدينة رشيد تشهد حالياً العديد من المواجهات والتحديات فسسي مجال العسارة والتخطيط لما لكل منهما تأثيره على الآخر، فمن ناحية تشهد لمئداد عمراني سريع نسبياً على محاور عديدة كما ذكرنا من قبل بالإضافة إلى بعض المشروعات الهامة والتسي تعلن عنها بعض الجهات التي تتولى معشوانية المدينة.

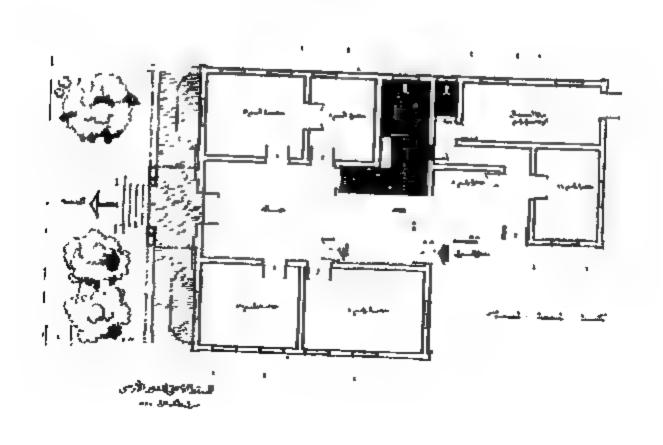
إن مدينة رشيد في حاجة إلى استغلال الطاقات الشابة في مجالات التخطيط والعمارة كمحاولة جديدة لاسترجاع قيمه معمارية لها مكانتها في صفحات التاريخ، وليسس المقصود بذلك الرجوع إلى العمارة القديمة ولكن هي دعوة لمحاولات جادة ترتكز على در اسات علمية معمارية وتخطيطية متأتية تعتمد ملامحها من بيئسة وعدادات وتقداليد وتراث المدينة حتى يمكن لها استعادة الشخصية المعمارية المميزة التي كانت تتحلى بها مدينة رشيد.

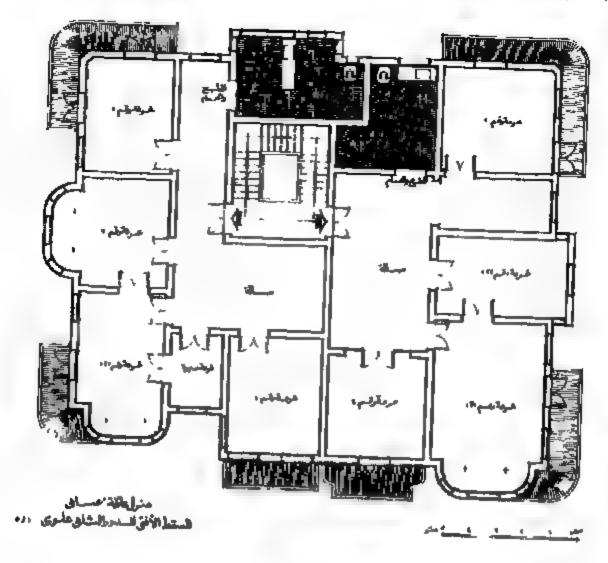


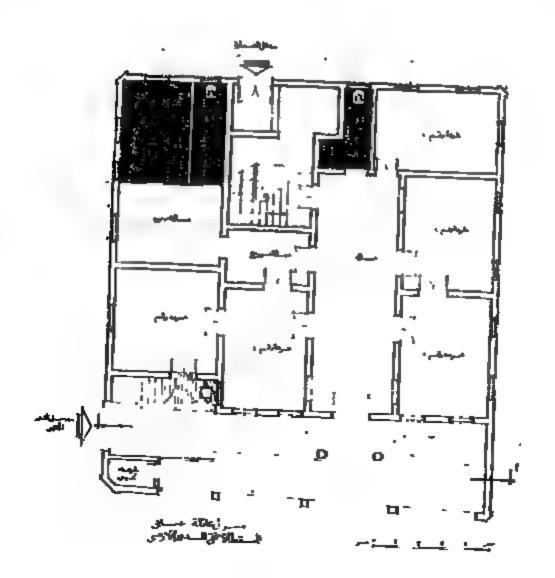


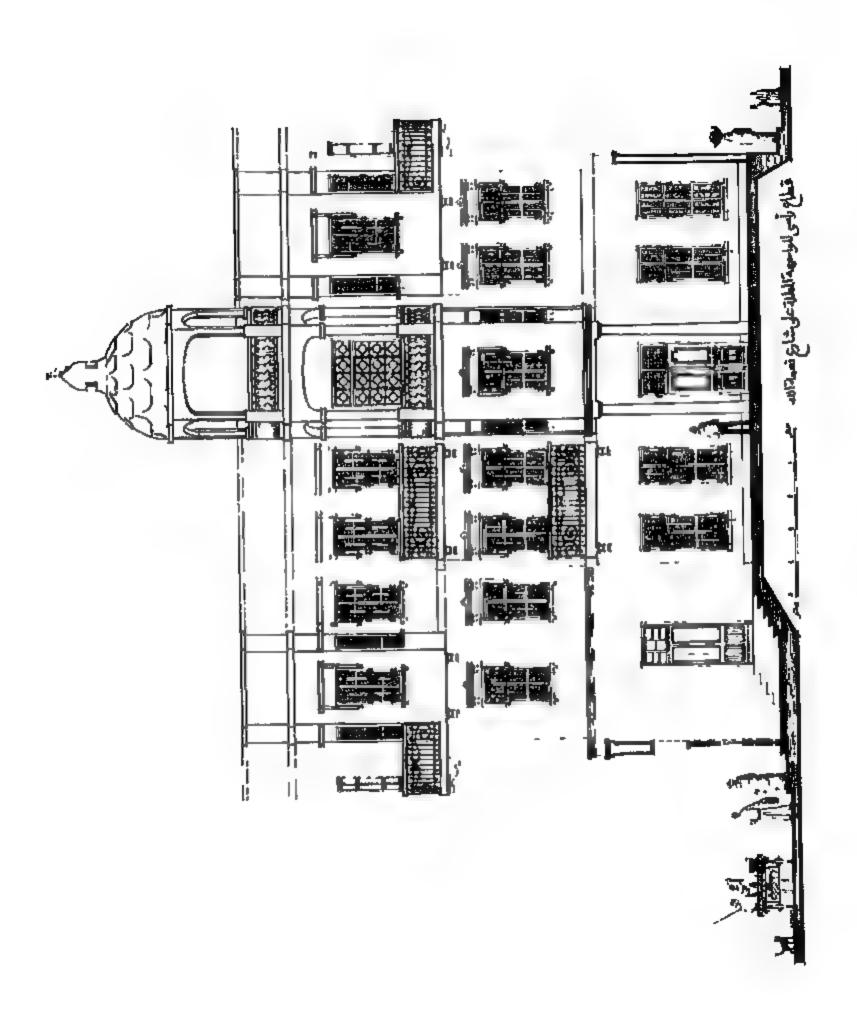
(سکل رقم ۱۶)











لوحات الجزء الثالث

لوحه رقم (21) محرل عائله عنادي والكسار (حارة نعمة الله القبلية)

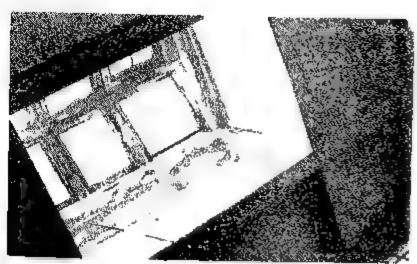
> صورة رفم (1) وضوح الكتل البنائية البارزة ذات الإحساس الرأسي بالإضافة إلى يعض البروزات في الإتجاه الأفقي والمحتلة في النراسات،



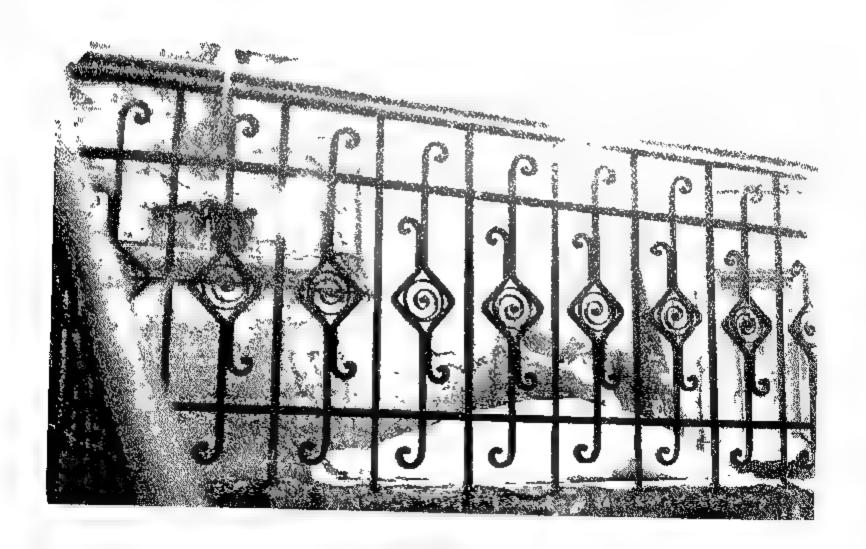


هورة رفم (1) التغيير المفادِنُ في إرتفاعات نهابة المبنى وذلك بعرض إضفاء الحركة والدبنا مبكنة في الناحية النصرية بالإضافة إلى التميز (الفيه).

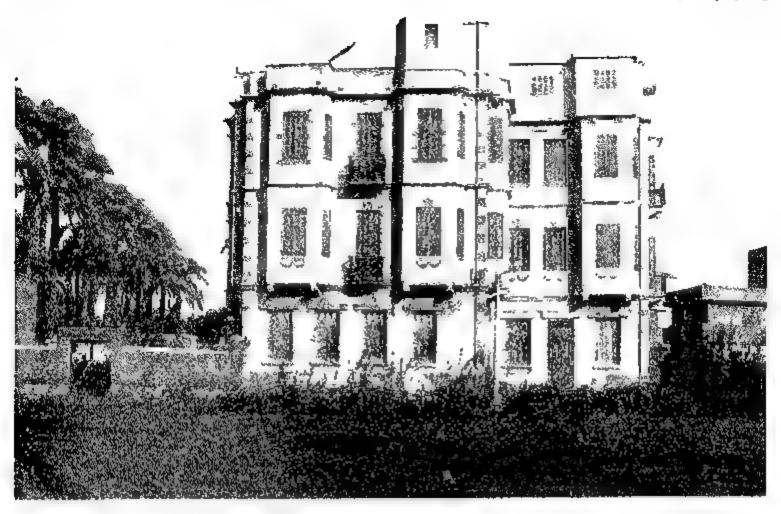




صورة رقم (") إستخدام الشخشيدة في إنارة عنصراً الإتصال الرأسي. صورة رقم (2) إستخدام القبة اعلى الهبنى لتمييز الهبنى و مدخل الهنزل بصرياً. صورة رقم (0) إستخدام الحديد الهشفول في دراوي السلام الداخلية للهنزل.



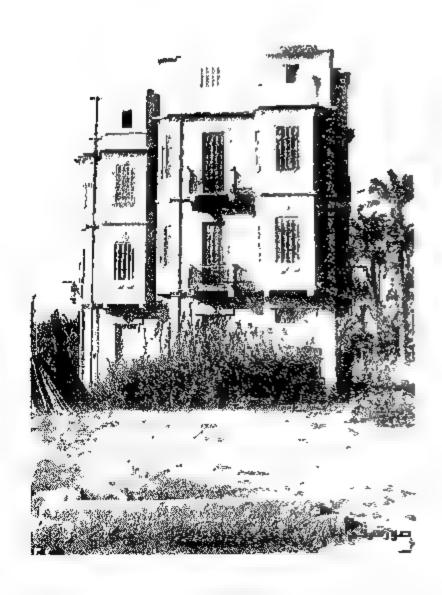
لوحة رقم (٤٤)



منزل عائلة عرفة برشيد:

صهرة رقم (٦) إرتفاع نسبة الفتحات في المبنى محثلة في النهافذ كبيرة المساحة، وسيادة الإحساس بالإنجام الرأسي في الكتل البنائية والبروزات الخارجية،

صور رقم (٧) إنزان بين الكتل البنائية الرأسية والبروزات الرأسية والبروزات الصغيرة المفرغة (تراسات)،



لوحة رقم (20)

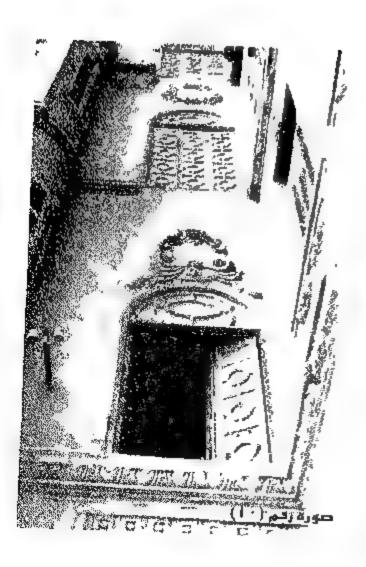


منزل عائلة مرفة بشمال رشيده

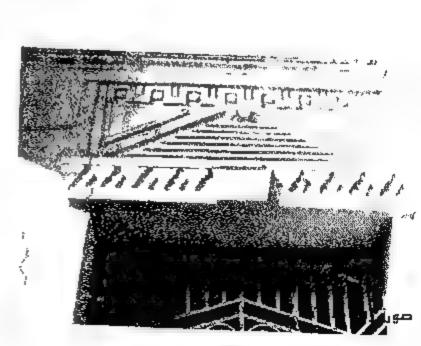
صور أرقام (A – P) عقود دائرية محمولة على أكتاف وأعمدة مستديرة بالإضافة إلى إستخدام البرامق الحجرية في دراوني التراسات بالأدوار المختلفة.

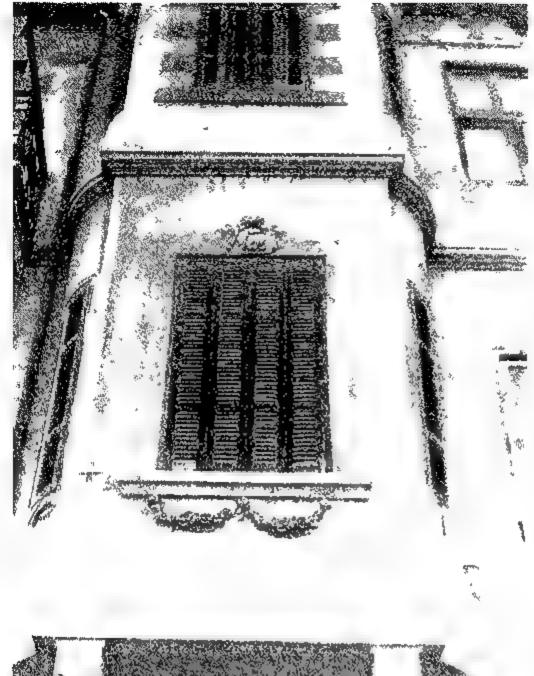
صورة رقم (١٠) إستخدام الدروع التى تحمل شعار مالك الهنزل (طراز عصر النخضة) وإستخدام الشرائط الزخرفية في الكورنيش،

دورة رقم (11) الهيل إلى الزخارف المندسية البسيطة الهنهثلة في خطوط مستقيمة وأشكال الهثلثات والدوائر الصغيرة.



THE PERSON



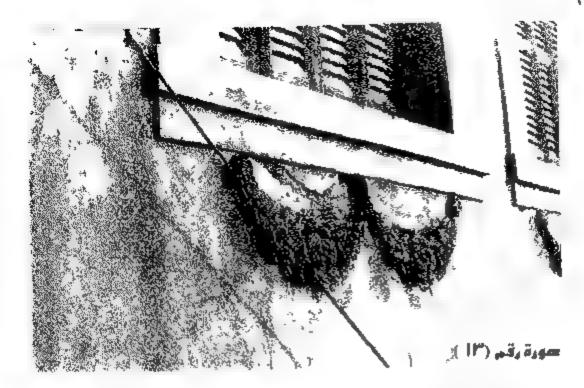


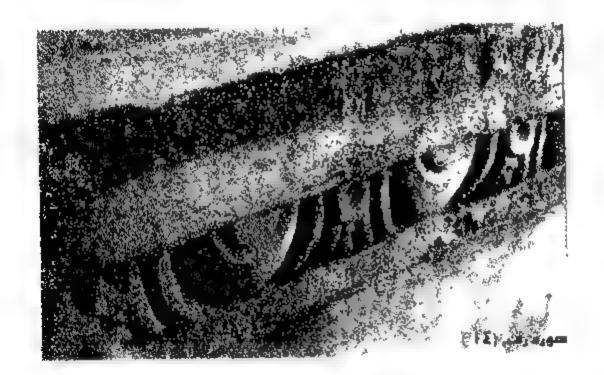
صورة رقم (11) إستحدام الكوابيل في حيل البروزات الخارجية الس تتبوع بها فتحات الشبابيد، السفاس مستطيل الشكل سزود بزخارف نباتية وشمار المملكة المصربة أما الملوس فمحاط بتقسيم حجرس طاهر،

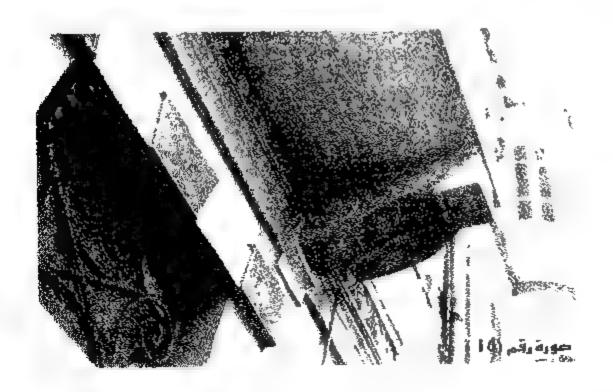
صورة رقم (١٣٣) زخارف بمانية أسفل الشبايسك تنهثل في أكاليل الرهور .

صورة رقيم (١٤) أشرطة من الزخارف الهندسية البسيطة ذات الحطوط الهنجنية وذلك في الكورنيش الصغير الفاصل بين الأدوار.

صورة رقم (10) إستخدام الزخارف النبانية في الكوابيل الحاملة للبرورات الحارجية.

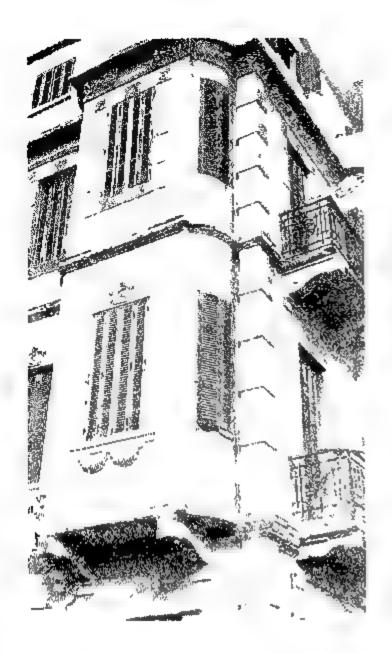






لوحة رفير (2۸)

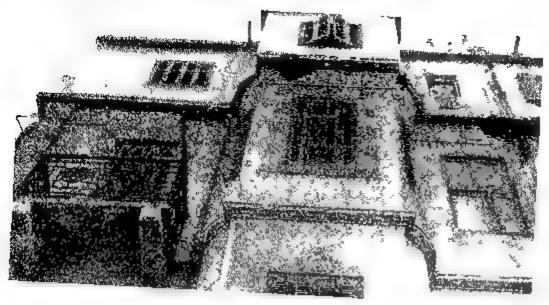
منزل عائلة برشيد شمال رشيده



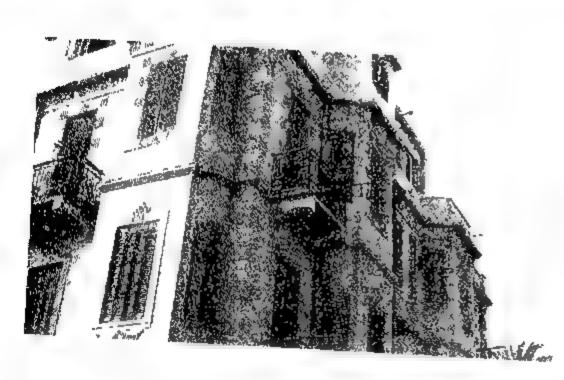
صورة رقم (11) ظهور التقسيم الحجرس الظاهر حول الفتحات وإستخدام كورنيش فاصل بين الأدوار ينتهى بكورنيش ضخم يتناسب مع إرتفاع المبنس.



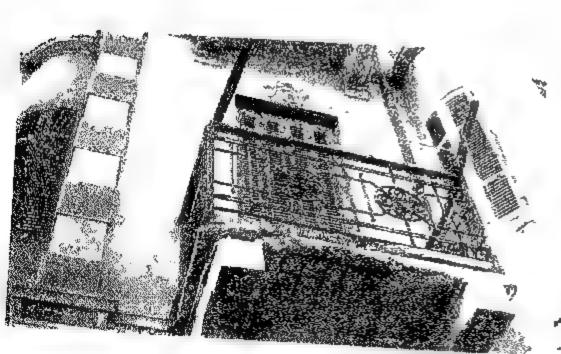
صورة رقي (١٧) تراسات نصف مثينه تؤدى إلى تقوية الإحساس بالإنجاء الرأسى وإسحدام الحديد المشغول ذو الأشكال الضحسية البسيطة.



هورة رقم (1A) البرورات الخارجبة ذات أركان منحنية مع إستندام قوالب زخرفية اعلى واسفل النوافذ (شعار الملك وأكاليل الزهور).



صورة رقم (19) ظمور التقسيم الدجرس في أركان المبنى وحول الفتحات والكرانيش الغاصلة.



سورة رف (١٠) إستخدام الكوابيل في حمل البروزات.



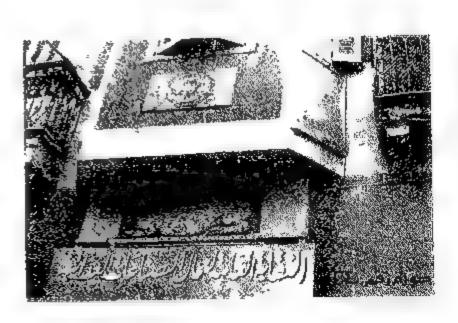
منزل عائلة بلال (ناصية شارع الجارم وحارة نعمة الله القبلية)؛

صورة رقم (٢١) سيادة الإحساس بالإتجاه الأفقى في دراسة الكتتل عن طريق التراسات المستمدة مع استخدام كورنيش بسيط أعلى المبنى.

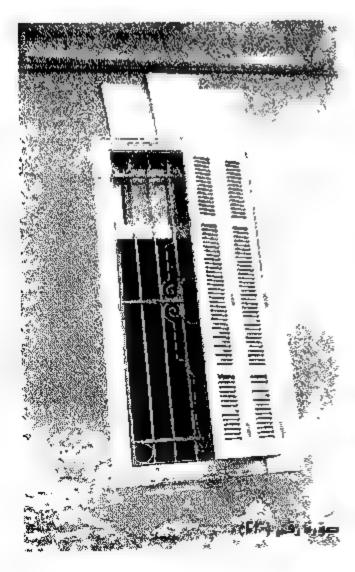
صورة رقم (17) ائتماثل النام في دراسة الكتل النباتية التي تتمييز بالإنزان في الإنجاعين الأفقى والراسي بالإضافة إلى إرتفاع مفاجئ في وسط الواجمة وذلك لتمييز مدخل (النقابة العامة لعمال الصناعات الفذاتية) من الناحية البصرية.

صورة رقم (٢٣) وضوح التقسيم المجرس الظامر فوق أعتاب شبابيك الدور الأرضس والمزودة بشبكة من الحديد المشغول بأشكال هندسية بسيطة للحماية.

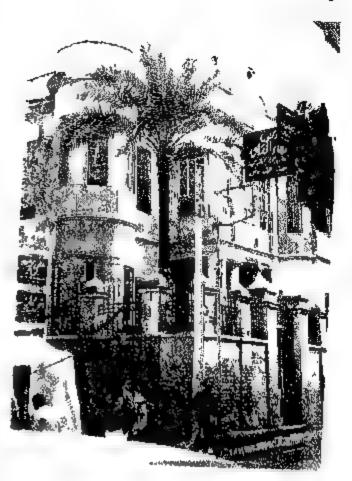
صورة رقم (٢٤) زخارف نباتية مهثلة في باقة من الزهور وزخارف تشخيصة على شكل أبو المول (مثال للدمج بين الثمامة الغربية والمصرية).

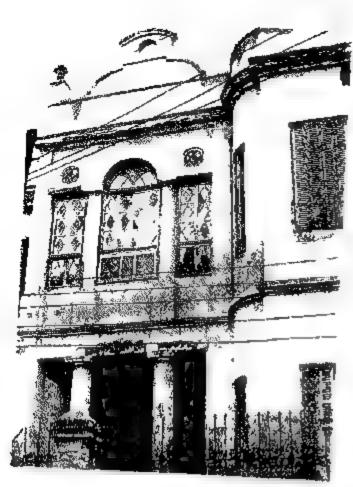






لوحه رقي (٥١)





منزل عائلة أبو المعادات (ناهية شارج البنط وحارة نعمة الله القباية):

صورة رقم (٢٥) إستخدام الأسهار العالية من الحديد المشغول لنـوفير الحماية ،

صورة رقم (٢٦) استخدام مسطحات كبيرة من الزجاج العلون في الدور الأول المحمول على أعمدة تتبع النظام الدوريكي، ويعلو المسطح الزجاجي معالجة خاصة لنماية المبنى بغرض التمييز البصري لمدخل الهنزل.

صورة رقم (٢٧) أركان المنزل عبارة عن أبراج أسطوانية الشكل مع إستخدام كورنيش صغير للفصل بين الأدوار .

صورة رقم (٢٨) التماثل التام من حيث الكتل النباتية والبروزات الذارجية تأثر التصبيم بالمبائى الدفاعية والحصون الحربية.

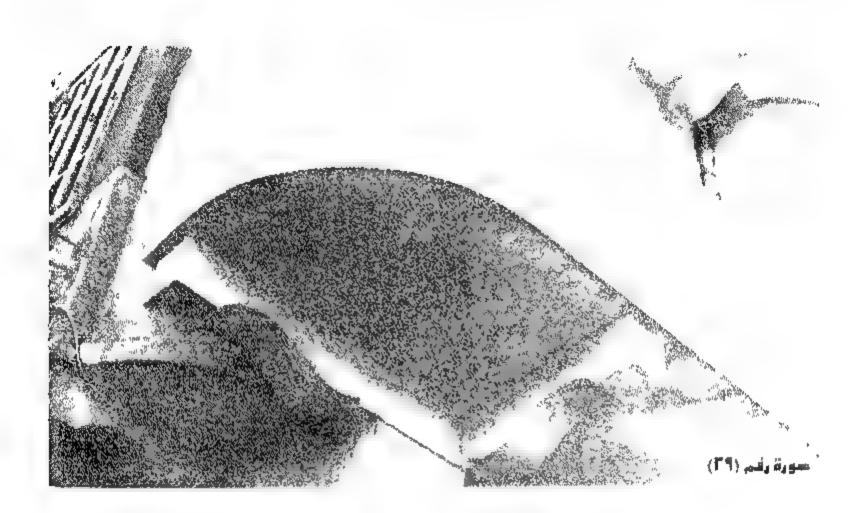


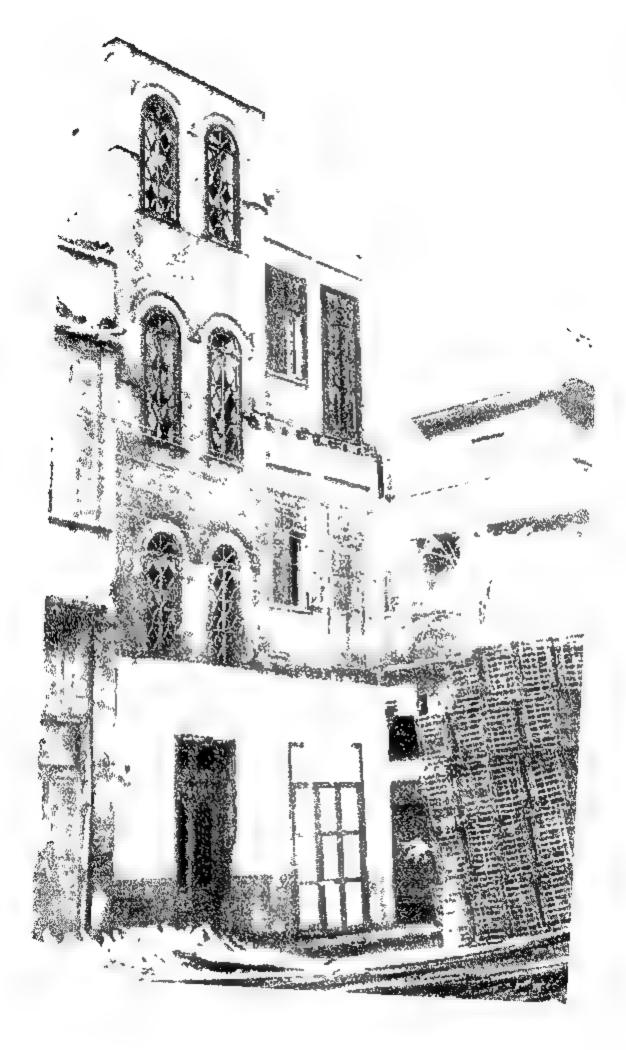


لوجه رقم (٥٢)

صوره رقم (٢٩) أحد الهنارل الهطلة على الكورنيش ذات كهابيل حاملة البروزات الخارجية (التراسات) الدى نحتوى على زخارف بسيطة محثلة في الحشوات الغائرة.

صورة رقم (٣٠) منزل على ناصية شارع الجمهورية وحارة أصلان: ذو نوافد مستطبلة سنسهم بعقد دائرس و مزود بزجاج سلون. بلاحظ إضعاء البروزات فات الإحساس الأفقس وذلك نتيجة إنهيار التراسات كما يلاحظ علو االهبس سن اية زخارف او نقوش نجمة بإستثناء باب مدخل الهنزل.

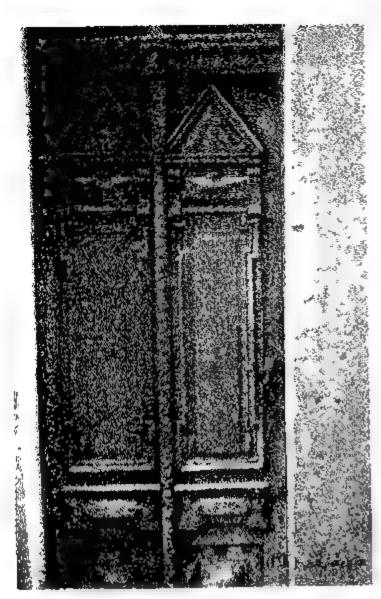






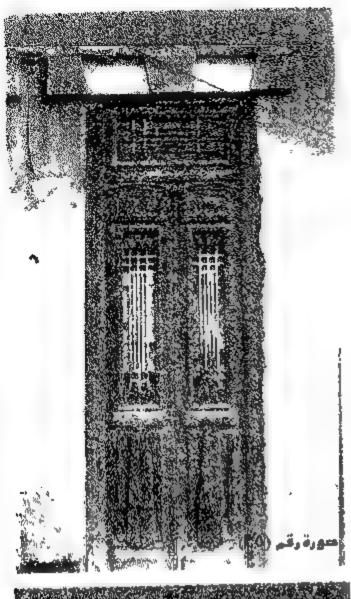


- أبواب خشبية مصمحة لا تتحتوى على فتحات نافذة (صورة رقم ٣٢)
- أبهاب حديدية ذات أشكال مندسية زخرفية (صهرة رقم ٣٢)
- أبواب ذات فتحات نافذة تعلوها کورنبش مثلث pediment (صورة أرقام ٣٢ – ٣٤)
- انواپ ذات فتحاات نافذه تنتهی بعقد نصف دائری او کورنیش منحنی (صور ۲۳۳ – ۳۷)
- أبواب ذشبيةة مذودة بشبكة من الحديد المشغول دو أشكال هندمية بسيطة (صور أرقام ٣٦ - ٣٤ - ٣٤)
- أبهاب خسبية هذوحة بشبكة من الحديد المشغول ذو أشكال مندسية معقدة (صور رقم ٣١ – ٣١).

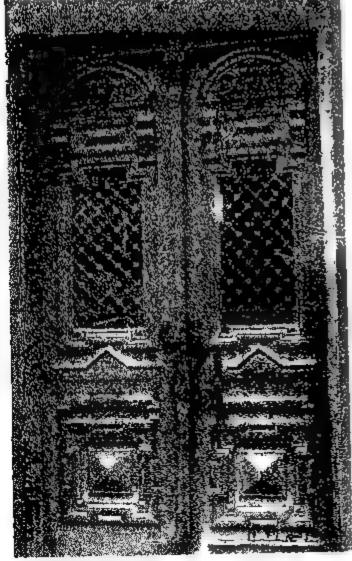


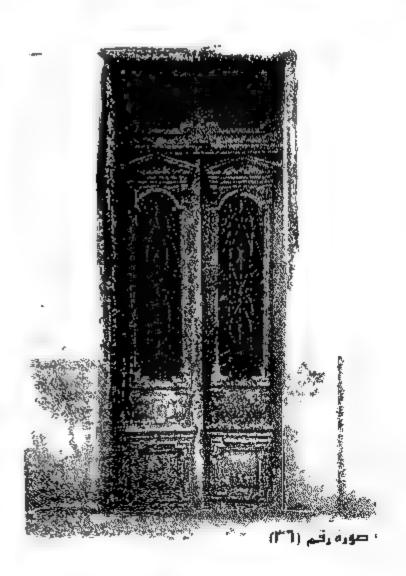


لوجه رفيم (۵۵)







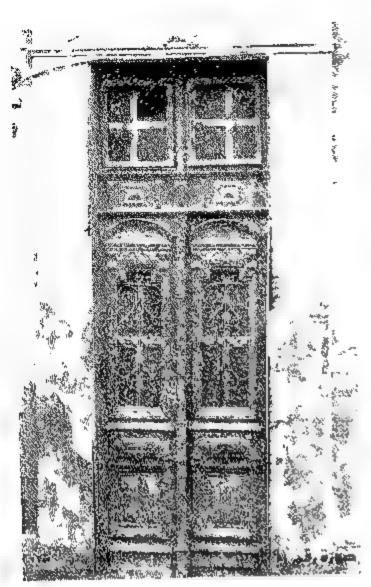


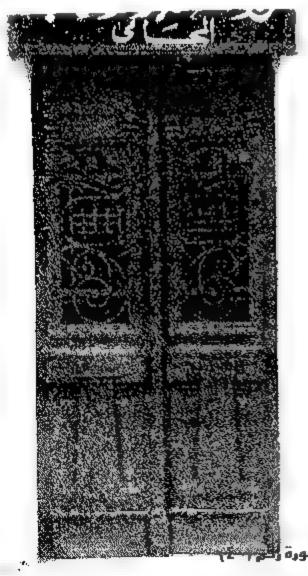




مجموعة من أبواب المنازل بمنطقة الدراسة (٢)

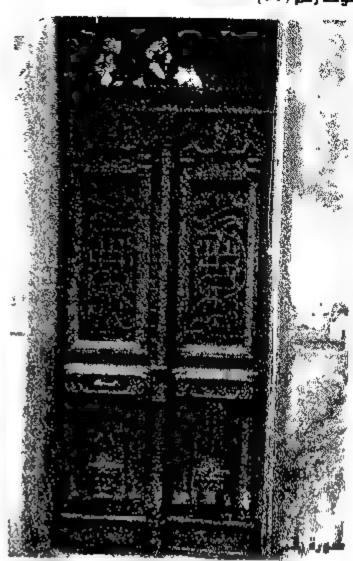
- آبواب خشبیهٔ ذات فتحات نافذهٔ تعلوما که رئیش دائری او هنجنی (صور آرقام ۲۰ – Σ۱).
- أبواب خشبية مخومة بشبكة من الحديد المشغول ذو أشكال هندسية بميطة (صور أرقام ٣٨ -٢٤).
- انواب خشبه مدودة بشبكة من الحديد المشغول ذو أشكال هندسبة معقدة (صور أرقام 20° – 21° - - 2).
- ابوات مسيعة تحنوي على زخارف تتبع طراز الفن الدديث Ari Nouveau (صور رقم 25).
- التواب تحلون على زخارف نباتية وتظمر بصورة منفردة أو متداخلة مع أشكال مندسية (صور أرفام ٢٠ - ٢٢).

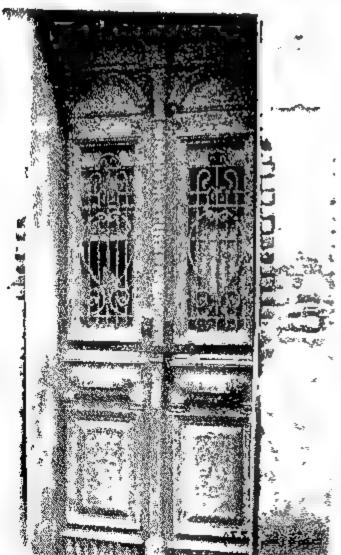




لوحة رقم (٥٧)









لوجه رقم (۵۸)

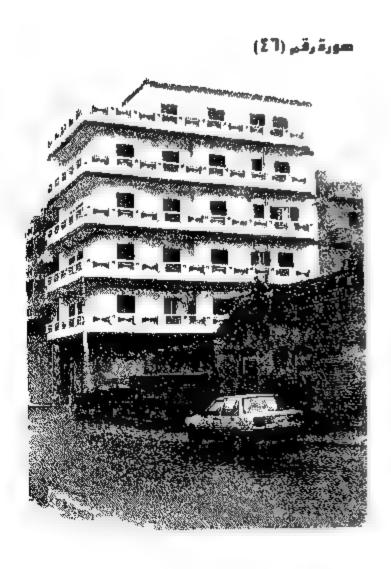
عمارات فترة السعينيات والثمانيات:

صورة رقم (٤٥) عمارة سكنية على الكوربيش تتميز بالكتل البنائية العليلة نسبة وتوارن في الإحساس بالإسحامين الأففى والرأسي، كما تتميز بالبساطة من الناحية الزخرفية (قوالب زخرفيه بحث حلسان البوافد).

صورة رقم (٢٦) عمارة شكنية على الكورنيش يغلب عليها الإحساس بالاتحام الأفقى في دراسه الكبل السائية مع الرتابة في إستخدام الأشكال الزخرفية الهندسية في دراوس التراسات والتي تقااوم الارتجاء الأفقى ، صرياً.

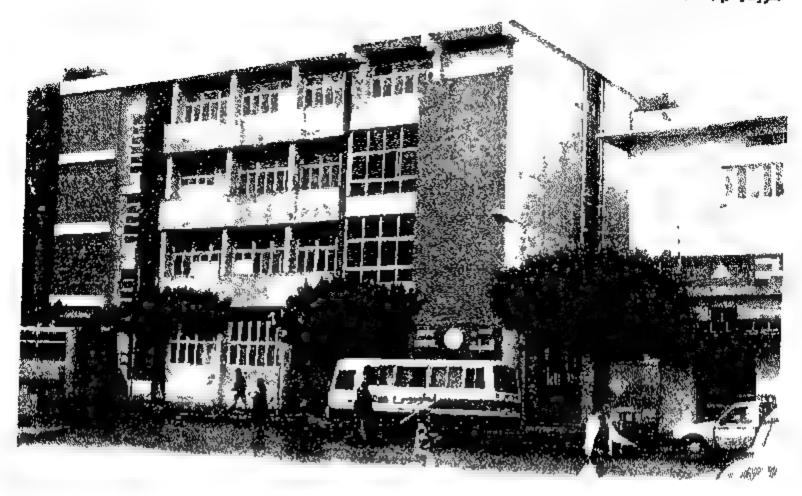
صورة رائم (٤٧) الوحدة المحلية المدينة ومركز رشيد تتميز بالنوازن بين الكتل الأفقية والراسية ووضوح العناصر الإنشائية في تصميم الوجمات (أعمدة وكمرات).

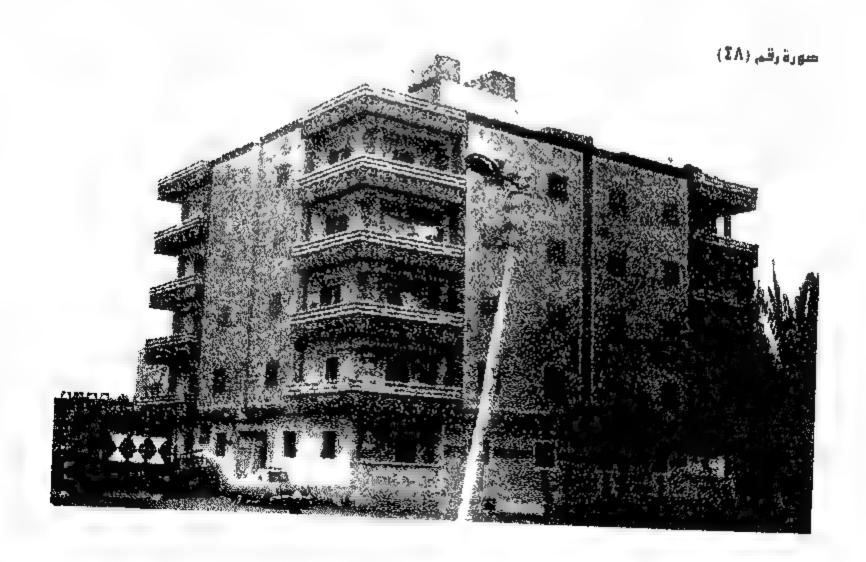
صورة رقم (2۸) عمارة سكنية على الكورنيش متزنة من حيث الكتل البنائية مع الأكثار في الزخرفة والتفريغات في الدراوس.

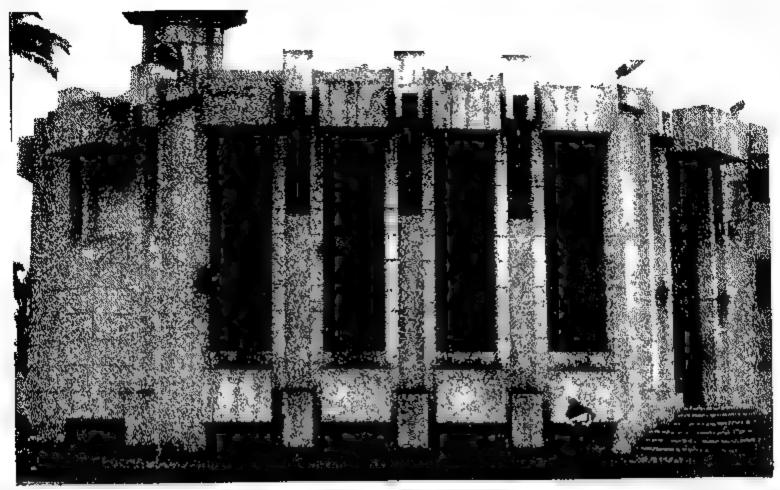




لهمة رقم (۵۹) صورة رقم (۲۷)

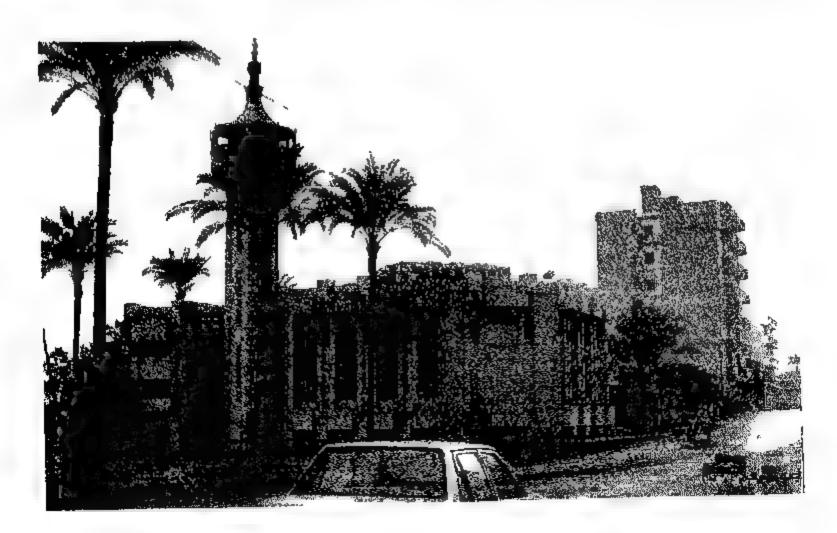






مسجد المداية الإسلامي/ مدخل المدينة:

لوحة أرقام (29 - 00) تأكيد الإحساس البصرس بالارتجاه الرأسس محثل فس الهنذنة البارزة عن الهبنس والتجاويف الرأسية الهنتظمة بالإضافة إلى تأكبد إتجاه القبلة عن طريق الكتلة البارزة والمختلفة عن باققى أجزاء الهبنس كما يلاحظ الإختمام بإسنخدام ستائر الخشب الخرط.

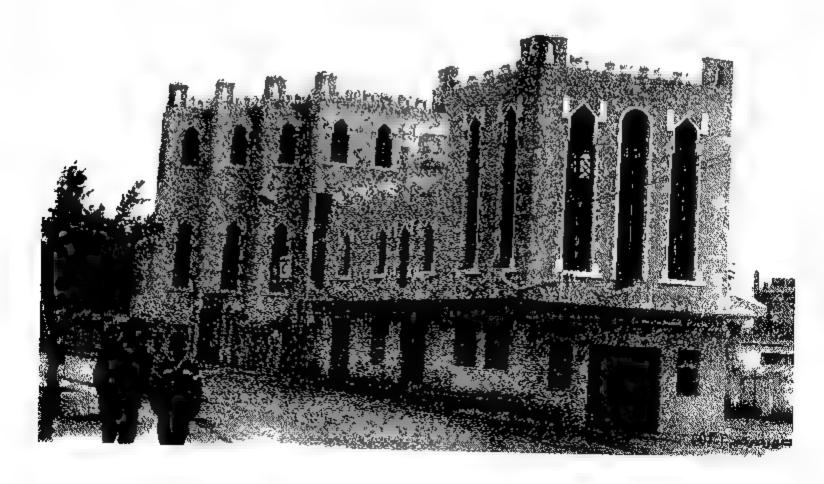




الهركز الدينس "أبع بكر الصديق"/ شمال رشيد:

هورة رقم (01) تاثير التصبيم بالعبارة الحربية وذلك بندعهم أركان الهبنس بأشباه الأبراج بالأضافة إلى إستخدام الشرفات الهثلثة (شكل الحراب).

صورة رقم (٥٢) الفتحات عبارة عن شبابيك مستطيلة تنتهس بعقود دائرية أو محببة بها زخارف على الجانبين.

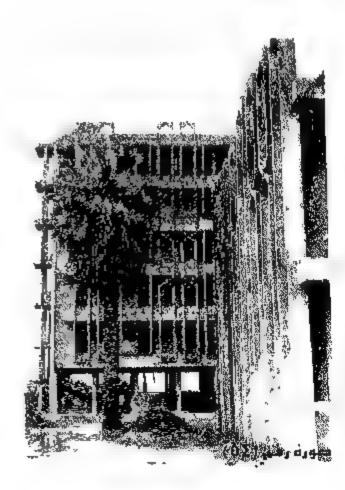




تطوير وتنوسيع مستشفس رشيد المركزس (تحت الإننشاء):

صورة رقم (٥١°) دمج الهبنى القديم بالتوسوعات الجديدة بالمستشفى وذلك بإستخدام عنصر ربط للجزئين القديم والجديد،

صورة رقم (٥٤) إستخدام الوحدة الرخرفية المندسية ذات الطابع الإسلامى كستار خرسانى رابط القديم بالتوسع الجديد.



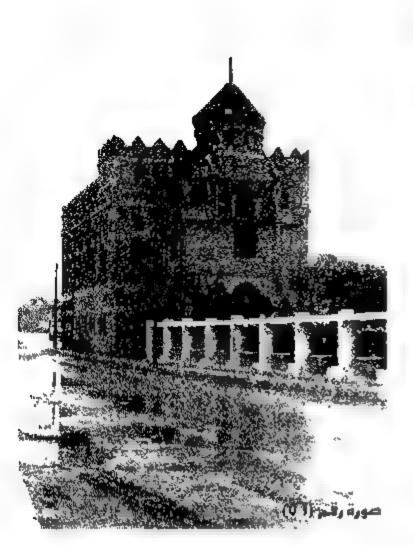
المجمع الإسلامي للإسام المجدد ابو المزائم (تحت الإنشاء):

صورة رقم (00) الضريح محمول على أعهدة تنتمى بعقود ثال ثية الغصوص وعقود مدببة كما يعلو الضريح قية ذات فتحات رأسة.

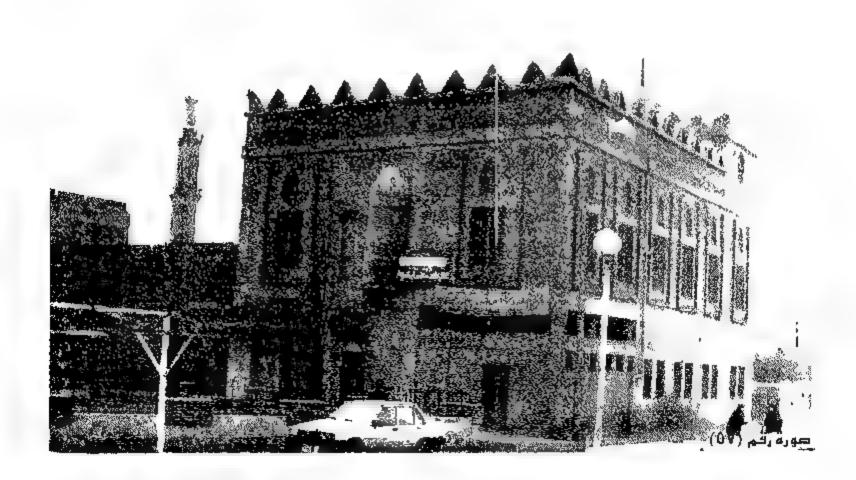
صورة رقم (07) التباين في الكبل السائبة ما بين الهسجد المعلق وكتلة الظريح.

صورة رقم (0V) الهمجد الهملق دبث بقع بيت الصلاة في سنسوب الدور الأول وتأكيد الأرتجاء القبلي بالبروز الخارجي بالواجمة الجانبية، سع إستحدام الشرفات الهثلثة في الحد العلوى للكتلة السائية،

بوجم رقم (۱۳)





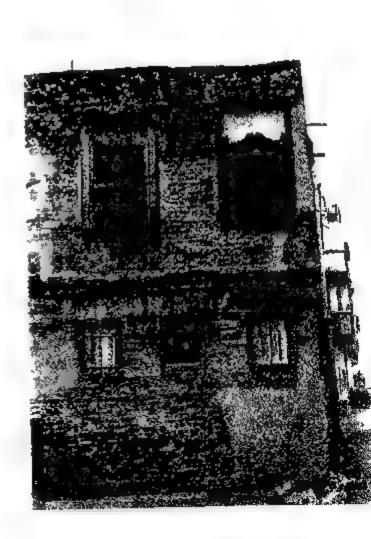




صورة رقم (٥٨) مثال لنعديلات المواطنين الأجزاء الخارجية كتحويل التراس إلى بروز مصمت به ثقوب تشبه المشرربية (منزل على الكورنيش).

صورة أرقام (09 - 10 - 11) إضافة المواتر الخشبية المعنوعة من الخشب البغدادلى إنعكاس آخر التعديلات النس تعبر من تفضيل التستر على الإرنفتاح للخارج تمشيأ مع العادات والتقاليد الوروثة (منازل بحارة نعمةة الله القبلية).







الفلاصة

كان هدفنا من هذه الدراسة تتبع عمران وعمارة مدينة رشيد عير العصور، وقد بينا الحالة التي وصلت إليها تلك المدينة على أعتاب القرن الحادي والعشرين، لقد تبدل الحال على مدى خمسين عاماً فنبات الوردة اليانعة، وأصبحت المدينة الزاهرة مجسرد تجمع شبه حضري قابع في أجمل موقع من مواقع القطر.

ونطرح رشيد حمثلها مثل القاهرة والمدن المصرية الأخرى ذات المتراث الحضاري ونشكالية الحفاظ والتجديد، فعلى الرغم من الجهود التي بذلت في السلبن الماضية من أجل ترميم الأثار، والتي إن دلت على شئ فإنما تدل على نمو وعي جنيني يضرورة إحياء التراث، إلا إن هناك العديد من المشاكل التي لم يتم تخطيها بعد، تأتي على رأسها مسألة مفهوم التراث ومناهج التعلمل معه، فهذا المفسهوم مساز ال مبهما، وبشكل خاص إذا كان الأمر يرتبط بالمعمار والعمران، ويترتب على هذا القصور في تحديد المفهوم قصور في التعلمل مع هذا الشيء أو هذه الأشياء التسي يجسب الحفاظ عليها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وبشدة: لماذا يجب اعتبسار أرث المساضي المسادي تراث؟ ولماذا يجب الحفاظ عليه؟

فهل هذاك اتفاق على أن منشآت رشيد أو أي مدينة أخرى، أو ما تبقيبي لنا من الماضي يعطى لتاريخنا معنى؟

نحن نشك في أن يكون هناك لتفاق حول هذا المفهوم!

ذلك إن هذا المفهوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيمة الرمزية والقيمة الماديسة للمنشا أو المكان، فعلى سبيل المثال "لا الحصر" تعتبر الأهرامات وأبسو السهول تراشاً لكل المصربين، وكذلك الهضبة التي تضمهم، وإذا شعر المصربين أن تلك المنشآت سوف بمسها ضرر ما تكاتفوا تلافاع عنها، لأنها تحمل قيمة رمزية أولاً ومادية ثانيساً، إسها وبحق تعطي معنى اتاريخهم العريق، فهى اللبنة التي تساهم في تلاحمهم، وهى جزء من شخصية مصر.

إلا أن الأمر يختلف تمام الاختلاف إذا تطرقنا للإرث المماوكي أو العثماني، فسلا يشعر بنيمتهم سوى الصغوة، بل لنقل جزءاً صغيراً من تلك الصغوة. إننا نشك فسسي أن تكون تلك المنشآت معيرة عن هويتهم! وهذا هو لب الإشكالية! أي الوعسى بالتساريخ، وبقدر ما زادت نقافة شعب ما بقدر ما ازداد وعيه بتاريخه، وارتباطه بأشسياء رمزيسة تعبر عن هذا التاريخ.

وهذا هو هدف الكتاب، استثارة الوعي الحضاري، ونحن في حاجة إلى عشرات بال مثات من الدراسات المماثلة، بالإضافة إلى الدوريات الإعلامية لنشر الوعي بالتاريخ وأهميته عند الشعوب والأفراد، وهو عمل طويل المدى، لأن الحفاظ على "الستراث" والوعي به لا يتم في يوم وليلة، ولكنه عمل مضني ويومي، عمل يتم على مدى قسوون، لقد بدأ هذا الوعي في الغرب منذ عصر النهضة -أي أنه استمر لمدة أربعة قسرون- واضطلعت به صفوة مثقفة ومستنيرة بحيث أصبح جزءاً من سلوكيات الأفراد.

يظل هناك إذن الكثير مما يجب عمله في هذا المجال، فتحديد المفهوم يؤدي أيضاً إلى رسم منهج أكثر وضوحاً، فأساليب الحفاظ مازالت حبيسة ترميم المبنى لذاته بدون المساس بمحيطه العمراني، أي إن مفهوم المدينة كمجال ثقافي لا وجود له في الواقسع التطبيقي أو النظري، وهنا تجدر الإشارة إلى أن ظهور هذا المفهوم بتطبيقاته في الغرب لم يجد طريقه إلى النور إلا في خلال فترة السبعينيات من القرن الحالي فسي سياق تاريخي تميز بالسمات الآتية:

- حل المشاكل الملحة في المجتمع، أي توفير مسكن ملائم للعامة.
 - الحسار الهجرة من الريف إلى المدن.
 - انحسار النمو الديموجراقي.
- دمو الرعي بما سوف يغقد من شواهد على ماضي تلك الشعوب بسبب الدمار السذي
 نتج عن الحرب العالمية الثانية.

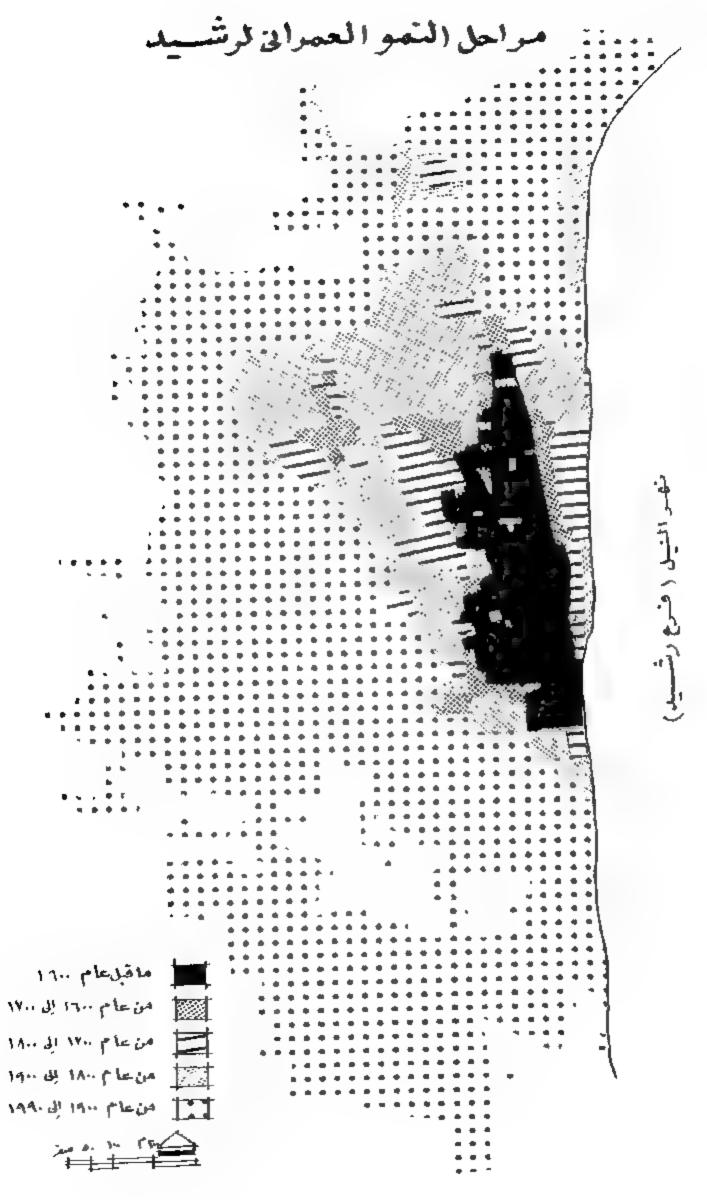
وإذا ما قارنا وضعنا اليوم بما كانت عليه مدن الغرب في المنتينيات فسنجد سسمات مشتركة، فنحن نمر الآن بمرحلة يطلق عليها علماء الديموجرافيا "مرحلة بدايسة أبات النمو الديموجرافي وتراجعه"، أصبح كذلك الحسار الهجرة من الريف إلى المدن الكبرى حقيقة واقعة، إلا أن نوعية الحياة للعلمة -أي توفير المسكن الملائم والبنية الأساسية مازالت تعاني من الكثير من القصور، وبالتالي يصبح الحفاظ علسى الستراث عماية ترفيه"، فهناك شرطان أساسيان لكي تتحقق، هما:

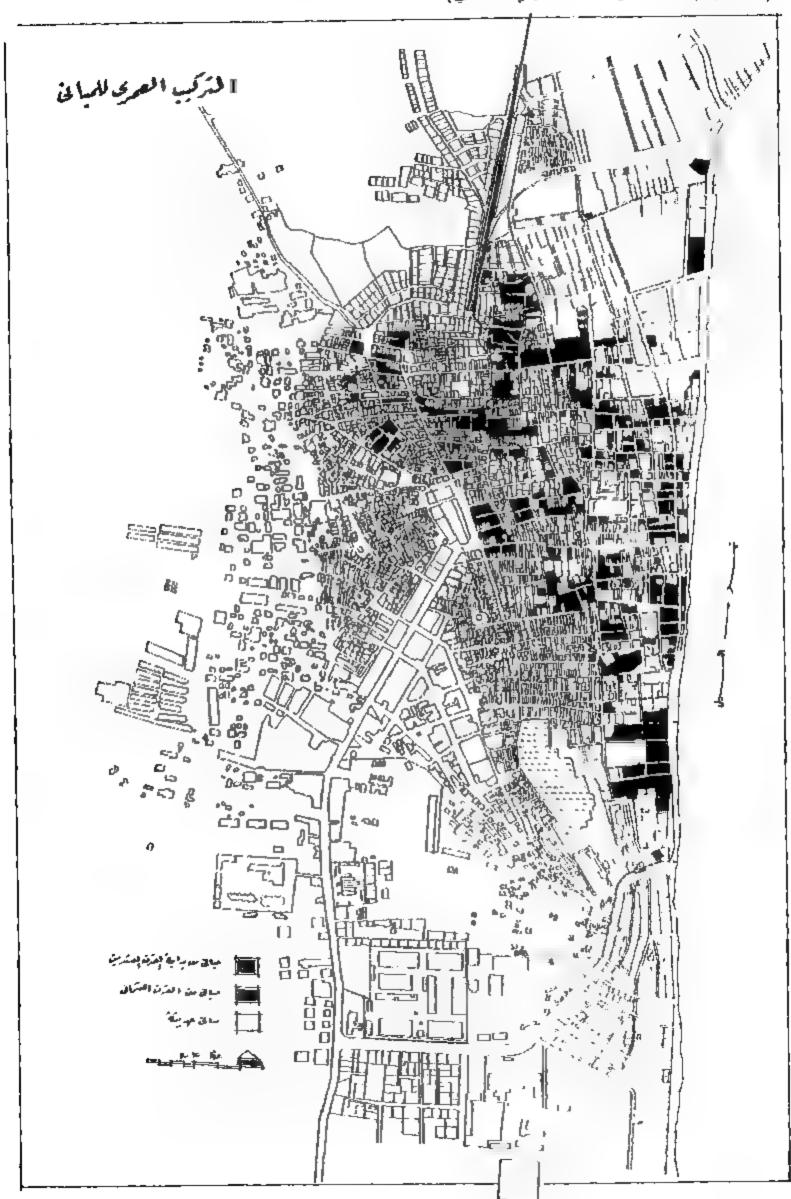
- درجة عالية من الثقافة والوعى.
 - حل المشاكل الملحة والحيوية.

كذلك بجب إلا ننسى دور المضاربات العقارية والبحث عن تحقيق ربحية عالية. فلكي يحل مفهوم الثقافة محل الربح والمضاربة في مجتمع ما يجب أن تطبق القوانوين بصرامة، وبولكب تطبيق هذه القوانين وعي المواطن العادي بأهمية تطبيقها، ونعتقد إننا مازلنا بمنائي عن هذا العملوك.

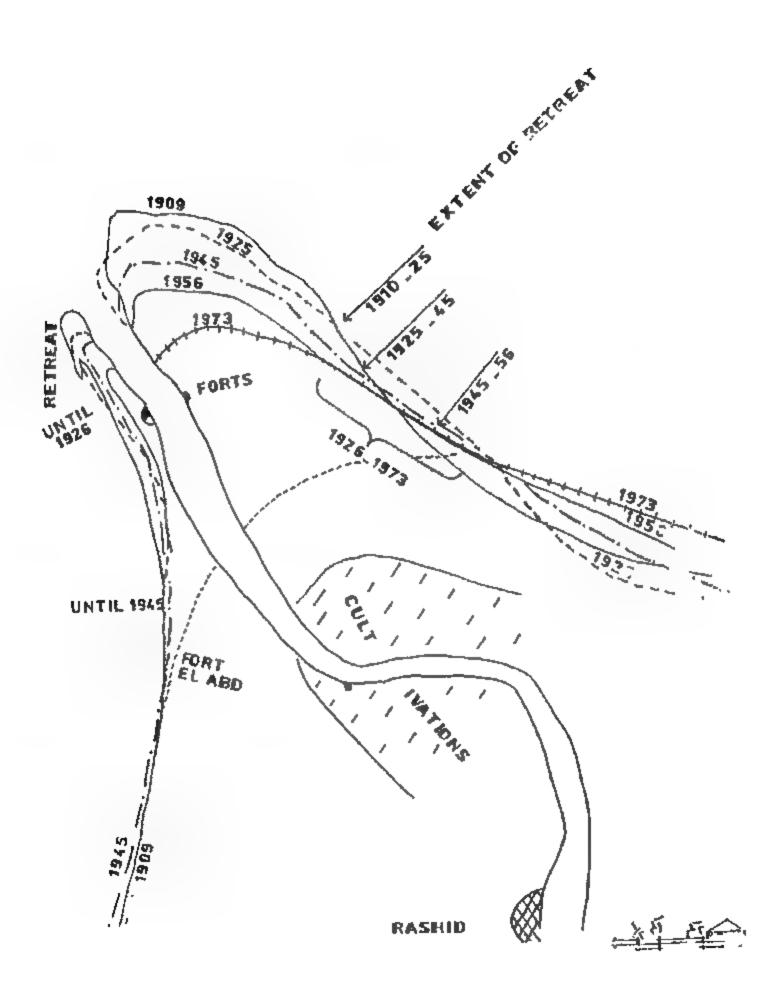
نحن إنن بصدد إشكائية معقدة ومتشعبة، لها أبعادها الثقافية والتربوية والديموجرافية والقانونية، وأن نستطيع أن نصل إلى الهدف المنشود -أي الحفاظ على التراث وإرساء المناهج العلمية التي تؤدي إليه- إلا من خلال عمل مستمر يخاطب المثقف والمواطنن العادي من أجل إرساء الوعي بالتاريخ، فالشعوب لا يمكن أن تشيد مستقبلها من خلال نسيان الماضي وطمعه، ذلك أن الذاكرة التاريخية هي الركيزة للانطلاق إلى مستقبل أفضل، وهذا ما حاولنا عمله في هذه الدراسة المتولضعة، ونأمل أن يتبعنا آخرون، كما أن هذه المحاولة ان تكون الأولى والأخيرة.

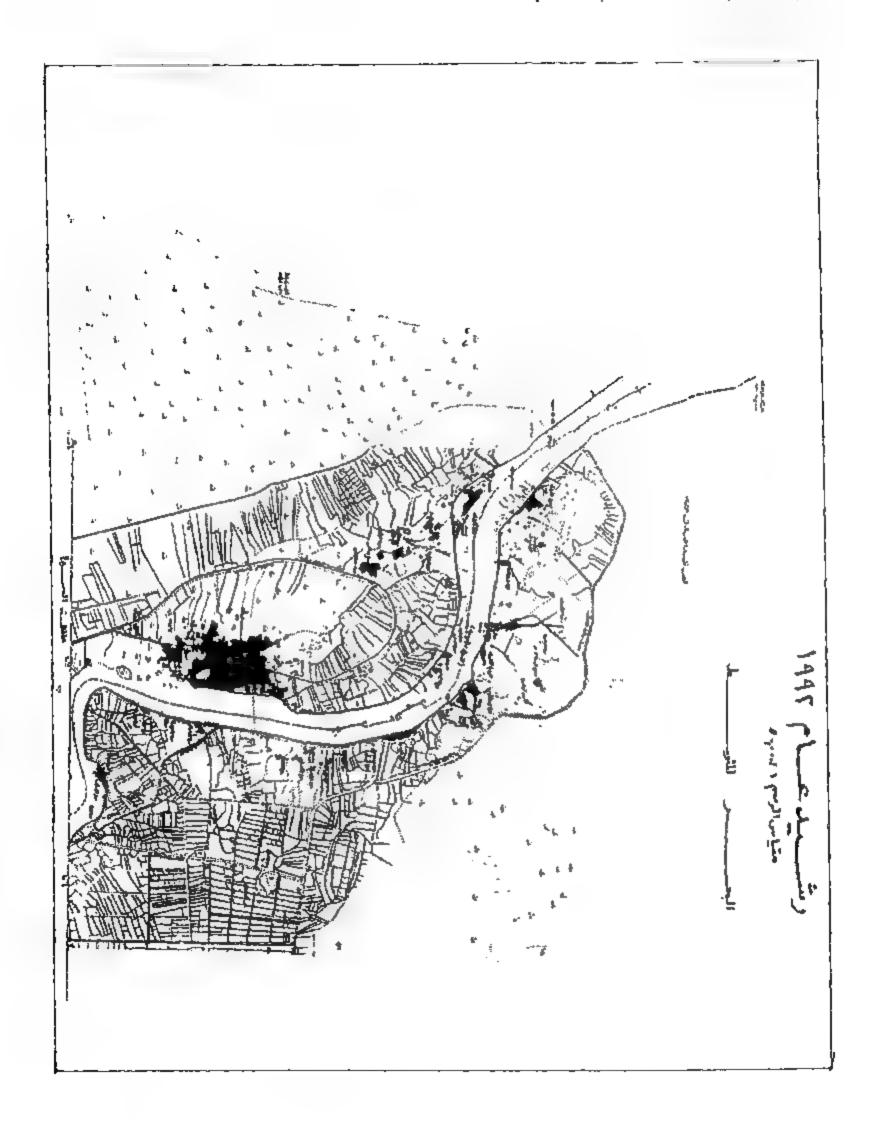
(شكل رقم ١٨، مراحل للنمو العمراني ارشيد)





منطقة وشيد وحمايتهامن المتآكل





الملاحق

خطط وأسواق وبعض منشآت مدينة رشيد من خلال الوثائق التي تم الإطلاع عليها

ملحق رقم ا

الخطط

١ - الجهة البحرية

خط على بريمات

خط قيسارية الوزير على باشا

خط عبد الله اللية

خط أبي الكرم

خطاز اوية بريمات

خطالعرابي

شط قولاد المسيوقى

خط لاطربي

غبذ الشناطين

خط أبو الكزم الكثائي

خط أولالا أبي عثمة

خط فريحي المصري

خط الناتيه محمد بن خطاب البيسي

خط أولاد مشوار وعبد الناصر الخشاب

خط الطاحون

خط أولاد طعيمة

خط الحاج عبد الرحمن الفلاح

٧ – الجهة القبلية

خط المعلم على بن بركات البناء

خطحارة القلابين

خط الحاج حبيقة البراسي

خط أولاد طعيمة

غط مصود باشا

عَطْ مسجد نور الدين على المري

غطاسق المعير

خذزارية المتربية

غط أولاد كيمتار

خط مسجد الانقيلي

غط أولاد يرقوق وأولاد الجليدي

خط الأمير محمد بن على

خطر الحاج محمد يخيث

خطرزقاق الساقية

خط عشان المتربي

خط فضيل وأولاد محل

خط المتبية

خط ابن مهرة والثيخ شهاب الدين أحد بريقع

خطاين قطارة

خط المبازمة خط على منبسف خط أولاد المطير خط المنبوسكي خط الحاج جامع البقساطي خط الغرابايين خط أولاد رهيبة خط این نافع خط حارة أو لاد جامع خط أولاد مشوار وأولاد فارس خط التفاصين خط سيدي سعد الله خط الصباغين خط العاج محمد حشيش خط المخاطة القديمة خط العاج على السطر اوري خط أولاد العجائي غط المديح خط الكارمية خطسلام خط أولاد شادي وأولاد مظيمط خط المكارية خط زارية كرمان خط المرحوم شحاته الصحيدي بحارة المكارية خط أولاد بطيخ خط ابن كلبون خطيعرف الشيخ عسامر هندي وأحصد خطأولاد توير العطان خط المعلم محمد الحبيش والمعلم علي بسن خط الحاج أحمد الرشيدي الكيال والحاج طسمي بركات عبد المعلى خط للحاج محمدي الغيطائي ٣ - الجهة الوسطى خط الربابات خط العمني خط المداغة خط التباتين خط الحمام الملح خط حارة أبو عزام خط الماج سالم بن عيسى النجار خط وكالة أولاد وهيية خط أولاد صنعي الدين خط النوري على القبائي خط أولاد الصديقي خط على جوريجي الجاعرن خط أولاد الرويسي خط طلحون القبصى المعروف بزقاق الربابت خط الصيارف خط أولاد عابوه بمحجة الموق خط أولاد عماد الدين الشايب خط السياوي خط الصاغة القديمة خط بهاي الدين رهبية خط أولاد قدييب خط أولاد للعنتري

خط التثيري خط المتوانعية خط سق العطب ٤ - الجهة الغربية خط السطراوية خط محمد فاود خط مسجد الشندويلي خط الحاج على ظرم خط القاضى أحمد شغايرة لحط أولاد يلمبين خط هارة على عبوده خط الشباسي خط الحاج عبد الجراد النجار في العلولمين خط درب سكندرية خط الشيخ شمس الديسن محمد الشهور خطازقاق النظة بالطيابي غط مصاة البطبخ خط سويقة عباس خط الحاج محمد حشيش خط طاعرن الثماع خط مسجد المدابغ لقطأ الكسارة غط مسجد اللثي خط أولاد كمونة بحارة الزحربية غط الديازنة غط مسجد العرب يحارة الغشاب خط عبد الله المحضر خطسق الغزل خط الشيخ محمد الطويل غط الكسارة خط زاوية المغربية غط الدرساري لمط للعاج وصنيف للمغزبي خط الوزانين غط أولاد زيادة خط ضرب العز [الغز] خط عين أبي على غط للثوخ عبد السوع الغاس خطاز لوبية للجلاد غطفرن أولاد البغرة خط القطائين غط أبى زراع خط للثيماشعة غط أولاد زيادة خط الحاج مسلم خط مسجد الانفيني خط أرلاد للزقلوط خط الحاج نجا البراسي خط أرلاد الحكلي خط الزاوية خطمتصور الحصري خط ابن مروان

خطيرسف أبن المخربية

خطمصد عريقات وعلى المجرفي

الجهة الشرقية

خط الغلاوية

٦ - خطط أخرى

خط ابن ثماني عبد اللطيف العجاقي

خط العرممات خط ابن قطارة

خط سرق الحماب خط سريقة الميت

خط الحمامي خط جامع الحاج رشيدي

خط زارية مشتيلة خط الحاج مرعي الحصري

خط الحاج عبد الرحمن صر الكتاكلي خط اولاد رصاص .

خط غط أو لاد مدينية وأو لاد مشاق خط محسرة أو لاد تراب

خط أو لاد القصبي خط المرحوم سلامة عجيلة

ملحق رقم ۲

الأسواق

سوق الجزارين	سوق للخضريين
سرق الحطب	منوق الخبز
سرق قفلكهة	سوق للغلال
سوق للطعام المتيق	منوق للطملم
سوق الخشابين	مترق القصابين
سوق الجهنة	سوق البزارين
سوق العسل	سوق الأبزارية
سوق الغزل	سوق التماسين
سرق الصباغة	سوق الىمىي
مترق الجدادين	سوق الأرز
مىرق الخلمية	سوق اللبن
موق الخردكية	موق المعروف بيبت القهوة
سرق الشرية	سريقة عباس الحاثي
سوق للدلالين	سوق اللحم
السرينة البحرية	•

ملحق ۳

الجوامع والمساجد

جامع المنبغة جامع الحاج رشيدي جامع البقساطي جامع الريس متصور

جامع المصري جامع الرويمي

مسجد سودي سعد الله مسجد النثي

مسجد البرهان على المحلى

منبجد الريس متصور منبجد الرياط

مسجد قعرب مسجد أفندي ثور الد قاضي القضاة

مسجد القابودان مسجد القصر

مسجد دلخل وكالة يوسف القابودان مسجد سيدي عبد الله الصنابت

مسجد يرمياي مسجد الماج محمد القصبي

مسجد أبي رديه مسجد الرمان

مسجد مسد بن عثمان مسجد تور الدين علي العمري

مسجد الجندي مسجد أولاد الادقيتي

مسجد النور مسجد المرجوم سيف الدين بالسويقة البحرية

مسجد أحمد الرويمي مسجد الشنداريلي

مسجد الدزدار مسجد العرب (المعروف قديمان بمسجد حجازي الكتفتي)

مسجد لحمد أغا مسجد زغلول (المعروف كديمساً بالشميخ عبد القادر

السنهوري)

مسجد الخراجا تعمة الله مسطقى جوريجي

ملحق ٤ الزوايا

زلوية الشيخ نور الدين على الشهير بابن عنان	زاوية للشيخ محمد البيسي
زاوية سيدي سعد الله	زاوية على المجلاد
زاوية العارف باله الشيخ برائله	زلوية بريمات
زاوية محمد القصبي	زاوية ابن المعربية
زاوية تزلب	زاوية العبني (مسجد الأمير محمد أبو علي)
زارية قعيد	زارية الشيخ طي بن عثمان
زاوية مشتيلة	زارية المنربية
زارية أعد العبثى	زاوية مصد علي ظلظة
رّ ارية الشيخ شميان 	زاوية العاج سلم

المرس الأشكال

١-خريطة رشيد عام ١٨٩٧م.

٢-خريطة رشيد عند مجئ الحملة القرنمية ١٧٩٨م.

٣- غريطة استعمالات الأرابني في القرن السلاس عشر.

٤-خريطة المنشآت العامة والتجارية والدينية في القرن السابس عشر.

٥-مسقط أفقى لوكالة على باشا.

٢-خريطة المنشآت العلمة والتجارية والدينية في القرن السابع عشر.

٧-خريطة لمنتعمالات الأراضي في القرن ١٧م.

٨-غريطة استعمالات الأرامني في القرن الثامن عشر.

٩-خريطة المنشآت العامة والتجارية والدينية في القرن الثامن عشر.

١٠ - خريطة المنشآت العامة والتجارية والدينية في القرن التاسع عشر.

١١ - تربطة تبين أنواع الطرز بمنطقة الدراسة.

١٢- فريطة تبين ارتفاعات مبانى الطراز العربى المختلط

١٣-خريطة تبين حالة المباني ذات الطابع المختلط.

١ ١-منزل علالة عرفة، المساقط الأفقية.

١٥- الولجهة الجنوبية لمنزل عائلة عرفة.

١٠٦-المساقط الأفقية امنزل عائلة عناتي.

١٧- تطاع رأسي للولجهة المطلة على شارع نصة الله

١٨-خريطة مرلط نمو رشيد.

١٩-خريطة التركيب العمرى لمبلاي وشيد.

۲۰ سرشید و حمایتها من التآکل.

۲۱-رشید علم ۱۹۹۲.

فهرس اللوحات

١- قوات نابليون في رشيد. ٢-صورة علمة ارشيد. (عن وصف مصر) ٣-منازل في رشيد. (عن وصف مصر) ٤ سر لجهة ومسقط أفقى لمنزل في رشيد. (عن وصف مصر) ٥-مقابر في رشيد. (عن وصف مصر) ٢-منزل علوان بيك ١١٥٣هـ/١٧٤٠م٠ ٧-منزل علوان بيك ١١٥٣هــ/١٧٤٠م. ٨-منزل المناديلي ق ١٢هــ/١٨م. ٩-منزل المناديلي ق ١٢هــ/١٨م. ١٠-منزل الميزوني ١٥٣هــ/١٧٤٠م. ١١-منزل للميزوني ١١٥هـ/١٧٤٠م. ١٢-منزل القناديلي ق ١٢هــ/١٨م. ١٢-منزل القناديلي ق ١٢هــ/١٨م. ١٤-منزل ثابت ق ١٢هـ/١٨م. ١٥ - منزل ثابت ق ١٧هـ ١٨م. ١١-منزل عصفور ١١١٨هـ/١٧٥٤م. ١٧-منزل عصبغور ١١٦٨هـ/١٧٥٤م، ۱۸ - منزل عرب کلی ق ۱۷ هــ/۱۸م. ١٩ - منزل عرب کلي ق ١٧هــ/١٨م. ١٠ - منزل رمضان بيك ق ١٧هـ ١٨م. ٢١ منزل رمضان بيك ق ١١هــ/١٨م. ٢٢-منزل عثمان أغا الأماميلي ١٢٢٢هــ/١٨٠٨م. ٢٢-منزل عثمان أغا الأماصيلي ١٢٢٢هـ/١٨٠٨م. ٢٤-منزل الترقاتلي ق١٢هــ/١٩مر ٢٥-منزل التوقاتلي ق١٦هـ/١٩م. ٢٦-منزل البقراولي ١١٢١هـ/١٧١٨م.

٢٧-منزل للبقراولي ١١٢١هـ/١٧١٨م.

٢٨-منزل حسيبة غزال، منزل أحمد باشا الضو ١٢٢٢هــ/١٨٠٨م ق ١٢هــ/١٨م

٢٩-مسقط أنقى لجامع زغاول وما حوله.

٣٠- نماذج أبعض ما أزيل من منازل.

٣١- نماذج لبعض ما أزيل من منازل.

٣٢-نماذج لبعض ما أزيل من منازل.

٣٣ نماذج ليمض ما أزيل من منازل.

٣٤- تماذج ليعض ما أزيل من منازل.

٣٥-نملاج ليعض ما أزيل من منازل.

٢٦- تملاج لمدلخل بعض المنازل.

٣٧-مدخل وكالة عبدالرحمن كتخدا وحمام الروبي.

٣٨-شوارع في رشيد.

٣٩-شوارع في رشيد.

ه ٤-جامع المحلي.

١٤ - مقام للثنيخ المعلى،

٤٢-منزل عائلة عنائي والكسار.

٤٣-منزل عائلة عنائي والكسار.

٤٤ - منزل عائلة عراقة برشيد،

٤٥-منزل عللة عرفة شمال رشيد.

٤٦ منزل عائلة عرفة شمال رشيد.

٧٤-منزل عائلة عرفة شمال رشيد.

44-منزل عائلة بشمال رشيد.

٤٩ منزل عائلة بشمال رشيد.

٥٠ - منزل عائلة بلال، ناصية شارع الجارم وحارة نعمة الله القبلية.

٥ منزل عائلة ابو السعادات.

٥٢-أحد المنازل المطلة على الكورنيش،

٥٣-منزل على ناصية شارع الجمهورية وحارة اصلان.

٥٤-مجموعة من أبواب المنازل بمنطقة الدراسة.

٥٥-مجموعة من أبواب المنازل بمنطقة الدراسة.
 ٥٦-مجموعة من أبواب المنازل بمنطقة الدراسة.
 ٥٧-مجموعة من أبواب المنازل بمنطقة الدراسة.
 ٥٨-عمارة قترة السبعينات والثمانينات.

٥٩- صارة فترة المبعينات والثمانينات.

١٠ - مسجد الهداية.

٦١-المركز الديني أبو بكر الصديق" شمال المدينة.

۲۲-تطویر و توزیع مستشفی رشید المرکزی.

٦٣-المجمع الإسلامي للإمام المجدد أبو العزائم.

١٤- تعديلات واجهات المنازل.

المصادر والمراجع

أولا: الوثائق

أرضف الشير العفاري بالإسكندرية، محكمة الإسكندرية.

١- أرشيف الشهر العقاري بدمنهور، محكمة رشند

-أرشيف الشهر العفاري بالقاهرة، محكمة الصالحية التجمية.

٣-أرشيف دار المحقوطات العمومية، محكمة رشيد.

٤-أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة، الحجح الشرعبة

م-أرشيف ورارة الأوفاف بالقاهرة.

٣-دفتر جمرك رشيد ووارد المعاتمات من مصر المعروسة ووارد التقارير من الإسكندرية
 ووارد بحر الشرق في الفترة من ربيع أول سنة ١٢١٣هـ/اغسطس ١٧٨٩م ربيع تـاني
 سنة ١٢١٤هـ/سبتمبر ١٧٩٩م، (محفوط بأرشيف فرنسا).

ثانيا: المصادر

- ١- أحمد شلبي بن عبد العلي، ن-١١٥هـ/١٧٣٧م: أوضح الإثبارات فيمن تولسسي مصدر
 الفاهرة من الورراء والباشات، الملقب بالناريخ العبئي، نطبسق د، عبد الرحب عبد
 الرحمن عبد الرحيم، القاهرة ١٩٧٨م،
- ٢-ابر اباس، محمد بن أحمد بن أياس الحنفي: بدائع الرهور في وقائع الدهــور، تحقيــق د.
 محمد مصبطفي، ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٨٤-١٩٨٦م.
- ٣- ابن تغري بردي، حمال الدبر أبو المحامل يوسف، ت ١٩٧٤هـــ/٧٥ م: النجوم الزاهرة في ملوك مصدر والفاهرة، ١٦ جزء، القاهرة ١٩٢١-١٩٧٧م.
- ٤- ابن نغري بردي: المديل الصافى والمستوفى بعد الوافي، ج١، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، القاهرة ١٩٥٤م ؛ ج٢، تحفيق د٠ محمد محمد أمين، القاهرة ١٩٨٤م ؛ ج٢، تحفيق د٠ نبيل محمد عند العزيز، القاهرة ١٩٨٥م ؛ ج٤، تحقيق د٠ محمد محمد أميسان، الفاهرة ١٩٨٦م ؛ ج٥، تحقيق د٠ محمد محمد أميسان، الفاهرة ١٩٨٦م ؛ ج٥، تحقيق د٠ نبيل محمد عبد العزيز، القساهرة ١٩٨٨م ؛ ج٦، تحقيق د٠ محمد أمين، القاهرة ١٩٩٠م،
- ه-ابن تغري بردي: حواتث الدهور في مدى الأيام والشيور، تحقيق د. محمد كمـــال عـــز
 الدين، جرءان، ببرون ١٩٩٠م.

- ت-ابن دقماق، ادر اهيم محمد: الانتصار أو اسطة عقد الأمصار، المطبعة الأميرية، الطبعية
 الأولى، سنة ١٨٣٩م.
- ٧-ابن عبد الطاهر، محبي الدير: الروص الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق عبد العريز الخويطر، الرياض سنة ١٩٧٦م.
- ٨-البكري، محمد ابن أبي السرور البكري الصديقي: كفف الكربة في رفع الطلبة، تحفيسق
 د الرحيم عبد الرحمن، المجلة التاريخية المصرية، ١٩٧٩م.
- ١٠-حسين أفندي الروزنامجي: نرتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية، بحقيل محمد شفيق غربال، بحوان "مصر عند معترق الطرق ١٧٩٨-١٨٠٠م"، حوليات كليــة الأداب، جامعة فؤاد (الفاهرة)، مج ٤، ح١، سنة ١٩٣٦م.
- ١٢- الدمرداشي، الأمبر أحمد الدمرداشي كتحدا عزبان: كتاب الدرة المصالف في أخيار الكذائة في أخبار ما وقع بمصر في دولة المماليك من السنلجق والكثناف والسبعة أوحافات والدولة وعوايدهم والبائما إلى احر سنة نمان وستين ومائة وألف، تحني د، عبد الرحيم عبد الرحيم عبد الرحيم، الفاهرة ١٩٨٩م.
- ١٣-الرشيدي، الفيخ أحمد: حسر الصفا والابنهاج بنكر من ولي إماره الحساج، تحفيق د.
 ليلى عبد اللطبف، الفاهره سنة ١٩٨٠م.
- ١٤ السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٦هــ/٩٩٧م: الضوء اللامع في
 أعيان الفرن الناسع، ١٢ جزء، ببروت، د٠ت٠
- ١٥-علماء الحملة العربسية وصنف مصر، ترجمة رهير الشاهب، الفاهرة، الطبعة الأولسي
 منة ١٩٧٦-١٩٧٩، الطبعة التاتيه، ١٩٧٩م.
- ١٦ -علي باشا مبارك: الخطط النوفيفية الجديدة لمصر القاهرة ومديها وبالدها الغديمة
 و الشهيرة، ٢٠ جزء، طبعة لولي، يو لاق ١٣٠٤-١٣٠١هـ.
- ١٧- العيني، بدر الدين محمود، ن٥٥٥هـ / ٢٥١م: عقد الجمال في ناريح أهـ الزمان، حوادث سنة ٨٢٤ ٨٥٠ هـ، تحقيق د، عبد الرارق الطنطـان ي القرمـوط، القـاهرة،

- الزمراء للإعلام العربي ١٩٨٩م.
- ١٨-قانون نامه، مصر، برجمة د، احمد فؤاد منولي، القاهرة ٩٨٦م.
- ١٩- المقريزي، تنى الدين احمد بن علي، ب٥٤٥هـ /١٤٤٢م: المواعظ والإعتبار بذكسر
 الخطط والأثار، جرءان، بولاق ١٨٥٤م.
- ۲-المفریزی: السلوك لمعرفه دول الملوك، ج۱-۲(۱ أقسلم) تحقیق د. محمسد مصطفیی زیادة، الفاهرة، طبعة ثانیة ۱۹۵۷–۱۹۷۲م ؛ ج۲-۶ (۱ أهسلم) نحقیق د. مستعد عبید الفتاح عاشور، القاهرة ۱۹۷۰–۱۹۷۲م.
- ۱۱-النوبري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، ت ۱۷۷-۱۳۲ه...: نهابة الأرب في فنون الأدب، ج ۳۰ محمد مصطفى ريـــاد، الأدب، ج ۳۰ محمد مصطفى ريـــاد، القاهرة ۱۹۹۰م.

ثالثاً: المراجع

- ١-أمال العمري: المنشاب النجارية في مصر في العصر المماوكي، رسالة دكتــوراه غــير
 منتورة، كلبه الأداب حامعة الفاهرة، سنة ١٩٧٤م.
 - ٢-أهمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في الحبرتي من الدخيل، الفاهرة ١٩٧٩م.
 - ٣-أدى شير: الألفاط الفارسية المعربة، الفاهرة، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٨م.
 - ٤-أنستاس الكرملي: النفود العربية وعلم النميات، الفاهرة، الطبعة التابية سنة ١٩٨٧م.
 - ٥-إبراهيم إبراهيم العدادي: رشيد في الناريخ، الإسكندرية ١٩٨٧م.
- الدريه ريمون: فصول من التاريخ الاحتماعي للقاهرة العشائبة، ترجمة رهـــبر النــــايب،
 القاهرة ١٩٧٤م.
- ٨-جمال الدبن الشبال: الإسكندرية، طوبغرافية المدينة وتطورها من أقدم العصبور إلى الوقت
 الحاصر، المجلة التاريخية المصرية، مج٢، ع٢، الفاهرة، منة ٩٤٩م.
- ٩-جمال حمدان: شحصبة مصر، دراسة في عبغرية المكان، ٤ أجزاء، عالم الكنب، القاهرة
 ١٩٨٢- ١٩٨٩م.
- ١٠-حس عبد الوهاف: طرار العمارة الإسلامية في ريف مصر، مجلسة المجمسع العلمسى
 المصري، مج٣٦، ج٢، سنة ١٩٥١-١٩٥٧، القاهرة، سنة ١٩١٥م.

- - ١٢- حالد عرب: فقه الحمارة السلامية، دار النشر للجامعات، القاهرة ١٩٩٧م.
 - ١٢-سعاد ماهر: مسلجد مصر وأولياؤها الصالحون، ٥ أحزاء، الفاهرة، ١٩٧١-١٩٨٣م.
- ١٠-سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المعاليكي في مصر والقام، القاهرة، الطبعة الثالثة سعة
 ١٩٩٤م.
 - دا حسيد عبد الفتاح عاشور: مصر في العصور الوسطى، الفاهرة سنة ١٩٧٠م.
- ١٦-السيد عبد العزيز سالم: تاريخ الإسكندرية وحضارتها في العصر الإسلامي، الإسكندرية 17-
- ١٧-صلاح عبد الجابر عيسى: جعرافية العمران الربقي، دراسة نطبيفية عند مركز رشسيد، القاهرة ١٩٨٢م.
- ١٨-صلاح هريدي: الحياة الاقتصادية والاحتماعية في مدينة رشميد، المجلمة التاريخيمة، ع٠٣-٢١، سنة ١٩٨٤م.
- ١٩- صلاح هربدي: الشوام وحهاتهم الافتصادية والاجتماعية في مدينة الإسكندرية في العصر العثماني، ضمن أبحاث ندوة الحياة الاجتماعية في الولابات العربية أثناء العهد العثماني، حمم وتقديم عهد الحليل التعبمي، نونس ١٩٨٨م.
 - ٠٠-طوبها العنيسي: نفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، القاهرة ١٩٦٤م.
 - ٢١-عباس السيسي: رشيد المدبنة الباسلة، دار الدعوة، الأسكندرية ١٩٧٩م.
- ٢٢-عبد الرحمن فهمي: النقود المتداولة أيام الجبرتي، بحث منشور فــــ نــدوة الجــبرتي،
 القاهرة سنة ١٩٧٤م.
- ٣٣- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: المفارية في مصر في العصر العثماني (١٥١٧- ٢٣ معبد الرحيم عبد الرحيم عبد الرحيم: المفريية من خلال وثائق المحاكم الشرعية المحبريات، تونس ١٩٨٢م،
- ٢٤-عبد الرحيم عبد الرحمن: الحجازيون في مصر في القرل العاشر السهجري، السلامي عشر المبلادي، مجلة الدارة (مجلة تصدرها دارة الملك عبد العزيسر) ع١، السبة ١١، بوبيو ٩٨٥م.
- ٢٥-عبد الرحيم عبد الرحمن: فصول من تاربخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصـــر
 العثماني، سلسلة تاريخ المصريين (٣٨) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠م.

- ٢٦-عبد العال الشامي: مدن الدانا في العصر العربي، رسالة نكتوراه غير منسورةٍ.
- ٢٧-عبد العزيز محمود أعرج: الزايح في العمارة الاسلامية بالحزائر في العصر السيركي، الجزائر منة ١٩٩٠م.
- ٢٨-عد اللطبف إبراهيم على: الوثائق في خدمة التاريخ والأنسار (١)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الفاهرة سنة ١٩٧٩م.
- ٢٩- تنبد الله محيى بخاري: استمرارية التراث المعماري المحلي في الاتجاهات المعمارية المعاصرة مسئولية من؟ بحث مقدم لحلقة "العمران والبينة"، المنعفدة في كلية العمارة والتخطيط/جامعة الملك سعود ٢٩/٥-١/٤-١٤٤ هـ (١٩٨٦م).
- ٣٠-عبد المنصف محمود: على ضفاف بحيرات مصر ، بحيرة المنزقة وبحسيرة السراس،
 القاهرة ١٩٢٧م.
 - ٣١-علوي مكى: منطقة رشيد وحمايتها من البآكل، القاهرة ٩٧١ م.
- ٣٢-عوض عوض الإمام: الأصول الوثافقية للوئيفة الجامعة للمسلطان الغموري، رسالة دكنوراه غير منشورة، كلية أداب سوهاج جامعه أسيوط، منئة ١٩٨٨م.
- ٣٣-فات محمد عبد الغفار نسريف: المقومات النطبينية للاختيار الرواحسي، دراسة أنثروبولوحية لمدينة رضيد، رساله ماجسنير غير منتورة، كلبة الأداب حامعة الإسكندرية، فسم الانتروبولوجيا سنة ١٩٨٦م،
- ٣٤-فاطمة علم الدبن عبد الواحد: تطور النقل والمواصمات الداخلية في مصدر قدي عديد الاحتلال البريطاني ١٩٨٢-١٩١٤، القاهرة ١٩٨٩م.
 - ٣٥-الفريد ج٠ بتلر: فتح العرب لمصير، ترجمة محمد فريد أبو حديد، الفاهرة ١٩٨٩م.
 - ٣٦-كلوت بك: لمحة إلى مصر ، نرجمة محمد مسعود ، ٤ أجزاء، القاهرة ٩٨١-١٩٨٤م.
 - ٣٧-لبلي عبد اللطبف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة ١٩٧٨م.
 - ٣٨-محمد رمزي: القاموس الحغرافي البلاد المصرية، فسمان، ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٥٨م.
 - ٣٩-محمد عبد الستار عثمان: المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، الكونت ١٩٨٨م.
 - . ٤ محمد عنبفي: الأرفاف والحياة الاقتصادية في مصر، الفاهرة ١٩٩١م.
- ١٤-محمد محمد أمين وليلى علي إبراهيم: المصطلحات المعمارية في الوئسانق المعلوكيسة
 ١٤٠-٩٢٣ هــ/١٢٥٠ –١٢٥٠م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، سنة ١٩٩٠م.
- ٢٤-محمد محمد أمبن: الأوقاف و للحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك،
 (٨٤٦-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٢٥١م)، دراسة تاريخية وثائقية، القاهرة ١٩٨٠م.

- ١٤-محمد محمود زيتون: إقابم البحيرة، صفحات مجيدة من الحضارة والنفافة والكفاح، دار المعارف سنة ١٩٦٧م.
- ؛ محمد مختار داشا: كفاب التوفيقات الإلهامية في مفارسة التواريخ الهجرية بالسنين
 الإفريجية والفيطية، بولاق، ١٣١١هـ..
- ه عمود أحمد محمود دروش: عماتر مدينة رشيد وما بها من التحف الحشيبة في العصر العثماني، رسانة ماحستير غير منشورة، كلية الأثار جامعة القاهرة، سنة ١٩٨٩م.
- ٤٦-معهد التخطيط الإقليمي والعمراني جامعة الفاهرة، والمعهد الفرنسي لأبحاث النتمبـــة والتعاون .O.R.S. ۲.O.M. "مشروع مدن مصر دات النبادل الحضاري (مدن الدائـــــا)"، التقدير المرحلي الأول، توفعير ١٩٨٩م.
 - ٤٠ -نيقو لا يوسف: تاريخ دمياط منذ أقدم العصبور، الاتحاد القومي بدمياط، سنة ١٩٥٩م.
 ٤٠ -هيئة الأثار المصبرية: أتار رشيد، الفاهرى، ١٩٨٥م.

رابعاً: المراجع الأجنبية

- 1-Abdul- Tawab (A. R.) et Lesine (A), Les Maisons de Rosette, Annales Islamologique, Tome XI. Le Caire 1972.
- 2-Amelineau (E), La Geographie de l'Egypte A l'Epoque Copte, Paris 1954,
- 3-Attiya A (A.S). The Cruisade in The Latter Middle Ages. London 1938
- 4-Bertha Porter and Rosalina Moss, l'opogaphical Biblioglaphy of Ancient figyption Hijeoglyphic text, 7 volumes, Ox ford, 1927-52.
- 5-Breccia (I varisto), Guide de la ville et du musée d'Alexandrie, Alex. 1907
- 6-Charles de la Ronciere, La Geographie De l' Egypte.
- 7-De Vaujany, Alexandrie et la Basse Egypte, Paris 1890.
- 8-Encylopedie De L'Islam, Rashid
- 9-Forster(I. M.). Alexandria . A History and a Guide" 1938.
- 10-Gilbert De Lanoy, Voyages.
- 11-Habachi (Labib). Sais and it's Monuments in Annales du Service des Antiquites Fgyptiennes, 42.(1934).
- 12-Le Voyage en Egypte- Pierre Belon Du Mans, 1517.
- 13-Pauty (I:), Les Hammans du Caire, Le Caire, 1933.
- 14-Raymond (Andre), Artisans et Commercants au Caire au XVIII siecle, 2 vol., Beyjouth, 1974.
- 15-Texte de Diodore,cité in Bernand (A), Le Delta Egyptien d'Après les Textes Grees, tome 1.
- 16-Vivant Denon, Voyage Dans la Basse et la Haute I gypte, Institut Francais d'Archeologie Orientale. Le Caire 1989
- 17-Voyage en Fgypte Johann Wild 1601-1610.
- 18-Voyages en 1 gypte des années 1587-1588

القهارس قهرس الأعلام

آرونلتي, ۲۵ آمنة فينة حسين البيازجي, ۱۸۸

إيراميم أشا مستحفظان، الأمين. ١٦٠ إيراميم أشاء ١٨١، ١٨٢

أيراهيم قلدي لين المرحوم الغولجا سأيسان الشهير نسبه الكريم باين الطريف، ١٦٣

إبراهيم أين المرحوم فلهناب المالي الشرقي يحيى أبن المرحوم للمقر الكريم المالي الأميري الكيير الكبيري الجمالي يوسف، المسارمي - إبراهيم بن المرحوم الجناب فعالي الشرقي يحتى بن المرحوم المقر فكريم فعالي فلهمالي يوسف أمير اللواء السلطالي، المسارمي، ١٣٧. ١٣٣

أمير اللواء السلطاني، المسارمي، ١٣٢. ١٣٣ إبراهيم ابن للمرحوم الجناب العالي الشرقي يحيي ابن المرحوم المقر الكريم العالي الأميري الكبيري

أيراهيم الاسيرطلي، الشريف, ٢٢٠

لهراهيم للسودن كجششيء للحاج ١٨٩

لداهیم بن لیراهیم بن الشهایی تعدد الشهید والده بالزرشکاش. ۱۷۰

أبراهيم بن المرحوم الحاج دور الدين علي الشهير بابن للمنوفيء ١٣٢

ليراهيم بيك مير اللواء التعريف السلطاني يمصوء الأمير، ١٦٤

إيراهيم، للحاج والحاج هيد الواحد والمعلم عيد الرحمن أولاد المرحوم للحاج أبي العزين شعبان الفري النحاس، ١٢١

أيا الطوب ابن المرجوم الحاج شمس الدين محمد ابن المرجوم الشيابي إبراهيم أمّا مستحفظان، الأمير، ١٦٠ الأمير، ١٦٠ أبا الطوب ابن المرجوم الحاج شمس الدين محمد ابن المرجوم الشهابي أحمد المغربي الكرامي الكرامي الشهير والده بالمأبد، ١٤٢ أممانيك، ١٣٠ ع٣٠ أبسمانيك، ١٣٠ ع٣٠ أبو الغير شادي، ١٣٠ ع٣٠ أبو الغير شادي، ١٧٠ أبو الغير شادي، ١٧٠ أحمد أبي الجود، ١٥٠ أحمد أبي الجود، ١٥٠ أحمد أبا الدردار بحمدار الثنر، ١٧٠ أحمد أبا الشهير بالمسال ابن تومن الحد الحاج، ١٨٠ الحداج، ١٨٠ الحداج،

أحد أها كتفدا داوود باشاء الشهلي = أحد أها كتفدا داوود باشاء ١٠٥ ، ١٠٥

أمند ابن البرجوم قماج معند كوكر, 40 أمند العماسي الفشاب، ۲۲۲

أمد العاميء العاج, ٢٢٢

لُمِدُ الرويِمِيَّةُ التَّولَجَا = التَّولُوا لُمِدُ بِنَ لُمِدُ بِنُ بِنَ مَمِدُ الشَّهِيرِ بِالرويِمِيَّ = التَّولُجَا أَمِيدُ بِنُ الترجوم التَّولُما لُمِدُ ابنَ التَّولُمِا مَمِيدُ الشَّهِيرِ بِالرويمِيَّ، ٨٧، ٨٨، ٤٩١، ١٩٧، ١٦٠، ١٨٧، ١٩٧

أحد الترسي الرثيدي الطفي خاينة الحكم العزيز ، شهاب الدين، ١٢٧ أحد الكندا، الشهابي، ١٠٥

أحد المجلي الشائحي، القاضي شهاب الدين, ١٢

أحد المعروف باين الطابرتي، ١٢٤

أحد الحررف باين حين, ١٢٤

أحد المتربي الترضي الشيير وقده بالعابد, ١٤٧ --

لُصد الثالث في الطولجين. 240

404

أحمد باشا حافظ, ١٠٧ أحمد بن أحمد بن الشيخ علاء الدون أبر الحمن بن شمس الدين أبر عبد أشاء محمد الحاقي الرشودي خليفة الحكم العزيز بالثغر الشهير بابن الحداد افرن، أبر العباس, ١٢٥ أحمد بن الراوس تور الدين الشهير بابن متيسف، الشهابي، ١١٦ أحمد بن المرحوم الشيخ العلامة الحمدة شهاب

أحمد بن المرحوم الشيخ العلامة العمدة شهاب الدين أبي العياس أحمد الشهير نسبه الكريم بابن المغربيء ١٣٩

لُمد بن زين الدين عبيد بن تور الدين على المعزوف بابن بريمات، الماج شهاب الدين, ٨٩

أحمد بن سلامة كمون، المطم, ١٧١ أحمد بن طوارن, ١٣٦ أحمد بن علي فن متيسك، المعلم, ٨٦ أحمد بن ناصر الدين النجار في الطواعين, ١٧٤ أحمد تقاء الولي المارف باط سيدي – لحمد تقى – الشيخ تقاء ١٤٩, ١٧٥, ١٧٦

أحد جوريجي بن إساعيل أغا السكندري. ١٣٠ أحد جوريجي بن السيد عبد التناح مستعفظان،

السيد الشريف، ٩٨ أحد تلمس الفولمس، السيد، ٢٧٤ أحد كنان، ٢٧٠ أحد تور الدين النحاس، ١٩٦ أمية ابن أبو العسنت، ٤٠ أميليتو، ٣١، ٣٦ أندروبوليس، ٣٢

اين القضل سلامة الانكاري الشاقعي، مقتي المسلمين، ١٧٣. اين حصير الرشيدي، ١٣٦

ابن معلقية, ١٤٤ ابن معلقي، ٢٧ ابن وهوية, ١٠٠ العقر ابون. ٢٧ العلكم يأمر الله. ٢٤ العيد أشا بن حبد العنم الوكيل بالديوان السعيد بالثغر، الزيابي، ١٧١ العادل، العلك, ٢٤ العادل، العالم، ٢٤ العادكل على الله الخلوفة العباسي " العادكل, ١٩٦, ٠٤

> باكير الشريطليء الشريف، ١٠٨ باكير كلندا مولانا قاسم ينشأ قايودان لغر

مكندرية ورشيد, ۱۷۱ يدر الدين القبائي, ۸۱ يدر الدين بن أحمد شيخ طايقة البنائين

والمهندسين، المعلم, ٩١ يدر الدين فتوح، الحاج, ١١٧ برسباي، الملطان = الأشرف برسباي, ٤٣ بريقع، الولي الريائي الشيخ شهاب الدين, ١٤٧ يكتاش أخا المحن فتواية مراكب لرسالة السلطلة

> الشريفة, ۱۷۱ بلاك السكندري, ۱۱۰، ۱۱۱ بهرس، الظاهر, ۶۲، ۴۳، ۶۶

تاج الدین الادغینی، ۱۷۷ تامیاتیس، ۲۷ تار اطیس – نقر اطیس، ۲۴, ۲۹ أويس باشار ٩٤

-e-

جامع بن الحاج عبد القادر البكسلطي، ١٣٧ جعفر بن حبد الله الأسكدار، الزيني. ١٣٠ جعفر بن محمد بن الدوري، زين الدين، ١٦٨ جعفق، السلطان، ٤٤ جمال الدين ابن جرياش شاه بندر تجار مصر، الخواجا = جمال الدين الذهبي، ١٠٨ جورج القررمسي، ٣٦، ٢٧

2

ماجی رایس، ۱۰۷

1.4

مائظ أحد باثناء ١٠٠ مبائع أحد باثناء ١٠٠ مبائع الداري بن سائم ابن بطارخ العابيك، الزيني. ١٢٠ مرم بيك أمير العاج، ١٢٠ حسن أها الموالة بالثفر، ١٧١ حسن التديمي الجندي الجنفي الداري، أفندي، ١٠٠ حسن الكارة ابن المرحوم الديد علي الكارة بن حسين، الديد، ١١٠ حسن باثنا المناهدان، ٧٧ حسن بيك القابودان بالثار، الأمير، ١٤٠ حسن عباد الله الأمير، ١٧٠ حسن نور، ١٤٠ حسن لور، ١٢٠ حسن أما بن محمد جاويش الدردان بحمدار صدار وأحدد الأمير، ١٧١ عمين باثنا زاده، شرخ مشايخ الإسلام مولانا، معين باثنا زاده، شرخ مشايخ الإسلام مولانا،

حسين بن جندى، الرايس، ١١٢ حسين بن معمد تلح المصارجي، البدري، ١٢٧ حمزة الشرريجي، ٢١٠ حسزة جوريجي مستطنفان ابن مصطفى بن حسين كتفدا، الماج -- حمزة جوريجي

مستخطان بن مصطفي بن حسين كتخدا التاجر في أصناف الحبوب، ١٨١, ١٨٧ حمزة جوريجي، ١٩٨ حموده باشا، ١٢٩

-ئ-

خليل بن الحاج إبراهيم، الحاج. ٩٠ خليل بن حرام نكب إسكنترية، الغرس = خليل ابن عرام نائب الإسكنترية, ٢٠, ٩٣

-3-

داود باشا بن حيد الرحمن - دارود باشا، ٧٦، ١٠٤ دلاور بن عبد الله بتكباش طائفة مستحفظان، الأمير، ١٦٠ ديودرر المخلي، ٣٥ ديودرر, ٣٣, ٣٥

- 30

رشيدي، الماج, ۱۹۰ روكية غاتون فيئة مصطفى المعروف بدياربكرلي المعروفة يزوجة فقر التجار أسماحيل المعروف بيربير، ۱۹۵

-;-

رُولِيهِ عَالَونَ مَحَرِقَةً الماج محمد المغربي، ١٠٨

~س-

منظري، الرحالة، ٢٣, ٥٥ منام الفجار، ٧٨ منام بن الحاج عبيد بريمات، ١٣٧ منام بن خترف، الرئيس، ١٧٣ منزاي، ٣١, ٣٤, ٣٥ سيد الله الثايخ – سيد الله سيدي, ٧٩, ١٤٩

سعود باشار ۲۲۲

سعيد بن علي بن محد المغربي السلامي. ٨٩ سلامة ابن أبي عناية، الحاج = سلامة بن علي الشهير بابن أبي عناية الرشيدي, ٩٠

سلامة ابن للحاج الرج المغربي. ٩٥ سليم الأول: السلطان. ٩٥

سليمان أشا اليوسننجي، الأمير - سليمان أشا لايوسنانجي - سليمان لايوسنانجي, ١٩٣,

371, 417, 517, 177, 777

سليمان أغا السلجدان ١٠٤

سليمان السكندري, ١٩٦

سليمان القلاوتي، السلطان. ١٠٨

سليمان بالنا - سليمان بالنا الفادم. ٩٩, ١٠٢,

۱۱۰ ۲۰۱ ، ۱۳۹ ، ۱۶۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۰ ، ۲۱۰ سلیمان بن فرخن بلک بن مصد کرشمی بن حشان، ۲۲

سيبلتوس ٢٤

-ئ-

شارل دي لاروسيو، ٢٦ شحاته بن عجازي البناء الحاج، ١٢٥ شمس الدين الدسيسي، الشيخ، ١٣٥ شمس الدين بن الشيخ نور الدين الدسيسي بن الشيخ على بن الشيخ عيد الرازى البحيري، الشيخ، ١٢٥

شمس الدين بن المرجوم مجيى الدين معضر باشاء بالثغرء الشمسي, ١٠٧

شهاب الدين لُحمد الغرسي الرشيدي الحلقي عَلَيْقة الحكم العزيز, ١٣٧

شهاب الدين ابن المرحوم الشهابي أحمد المعروف بابن ارج، الزيني, ۱۷۶ شهاب الدين الخراص، الشيخ, ۱۶۲ شهاب الدين المحروف بابن سلار, ۱۲۳ شهاب الدين بريقع، الشيخ, ۱۶۷

شهف الدين بن نور الدين علي بن الفقيه إيراهيم الشهير بابن الصباغ وينبن براق، المعلم، ١١٧

-سعن-

معالمة المدحوة صفوحة خاترن بلك مصطفي شوريجي السال، السك, ۲۲۲ صغر بن الحاج حسن الحمامي، الحاج - صغر بن الحاج حبن المحروف بالحمامي - صغر بن المرحوم الحاج حسن المحروف بالحمامي، زين الدين, ۲۳, ۲۳

-ش-

ضيف الله بن شهاب الدين أحمد الشهير بسبه الكريم بابن المطيرء الشراجا, ١٧٤

-8-

مايدين يلف، الأمير = عايدين بيك, ١٥٧, ١٥٨, **የላ**ር, አለር, የልር, የሃሃ, ግሃሃ عامر بن الحاج محمد الجويلي، المعلم، ١٣٧ عامر بن الثوخ الفاضل شمس الدين محمد بن المرحوم الشوخ الملامة العمدة العرف بالله تملى برهان للدين إبراهيم الشهير تسبه الكريم بابن المحريق، الشيخ زين الدين, ١١١ عامر، الشيخ زين الدين, ١١١ عليشة لينت للمرحوم أبو الطيب المغربية, ١٤٢ عيد الجواد بن محمد السنوي, ١٩٠ عبد الرحمن الحنفيء زين قدين, ١٨ عيد الرحمن الرجل التلجر بالثغر، الزيني, ١٠٨ عبد الرحمن الشماع, ۱۱۸ عبد العزيز بن المرحوم على الطويل شيخ طليفة البناتين بالثغرء المطمر ١٧١ عبد القادر التميمي، الشيخ زين الدين, ٨٩ عبد الثلار السنهوري، الشيخ. ٨٦

على الرشودي الشائمي، الإمام العلامة العمدة بدر الدين، ١٠٠ على الزيات، الحاج. ١٧٢ طي السلائكلي، القائد, ۲۱۰ على الشهور باين تراب، التوري, ١٤٥ على القطاوري, ٢٢٣ على المحاذوي، سودنا الشوخ نور الدين = على المحلاوي, ۹۲, ۱۹۶ على المعلى؛ الثابخ = على المعلى؛ سيدي وأستاذي في الحق - على المطيء تور الدين، YF. . 179 . 4Y على باشاء الوزير - على باشاء ٢٠, ٨٠, ٨١، 111, 211, 711, 711, 711, 171, 171, 181, YY+ ,14£,1Y+,10Y على بن الماج إبراهيم، العلاي, ١٣٧ على بن الثبيخ عبد الرازق والمعروف بالتعرير، تور قدين, ٨٦ طي بن المرحوم الحاج إيراهيم الشهير بابن حسيو الرشيدي، الماج. ١٣٦ على بن المرحوم الحاج الأول التلهز المكرم محد الشهير نسبه الكريم بأبن أحمدينه للمحتزم التوري ٨٨ علي بن سالم بن حلي المبندلاوي المتسبب في الكتان، التوري، ١٧٣ طي بن سراج بن صر الشركاري الأسل المتولب غي الطراحين، المعلم، ١٧٤ على بن عبد الواهد المولى؛ العاج، ١٢٥ طي بن صابة البراسي العابك. ١٧٥ على بن كبرية المامسي، ١٧٥ طي بن محد الديباني؛ المطم، ١٧١ على بن محد بن على عون الأكابر والتجار بثغر رشيد المحروس الشهير يزخلول، تور الدين,

على بن مرسى التجار ، ١٤٥

عبد اللطيف أحدد محمد البدري البناء، المعلم، عبد الله الحوشي الدمديوري. ١٧٧ عبد الله الصامت، سيدي. ٨١ عبد الله برخوث ابن المرحوم الحاج إبراهيم يرغوث البواب، الماج، ۲۱۷, ۲۲۲ حبد الله بن مصطفى للشهير باين عباد الله، الجمالي. 140 عبد الله جرريجي مستحفظان بن أحمد أغا الشهير يطوطمقز، الأمير = حبد أشجوريجي طايقة مستحفظان فلعة مصبر المحروسة فشهير يطومالل, ١٦٤, ١٩٣ عبد آلف جوريجي, ١٩٤, ٢٢٠ عبد الله جوريجي، الأمير الحاج، ١٩٤ عيد الواحد بن النوري على المغربي. ٨٧ عبد الواحد بن التوري على بن إيراهيم المغربي الأصل المالكي الشهير بالحمامي، زين الدين، 171 عبد الوهاب بن عبد الوهاب أيضاً الشهور بابن وهيبة، زين النين. ١٦٨ عبدي أغاء الأمير , 1٧١ حبدي بك الكبير مير الأواء الشريف الملطأني ينصن ۱۹۸ عبدی بیله, ۱۹۲ عثمان كتخدا طايغة مستحفظان الشهير بالقازدهلي بن المرجوم للحاج على، الأمير - الأمير عثمان کتخدار ۱۸۷, ۱۸۸ عطية للشويري. ١٩٥ علاي الدين ربيطة البراسي. ١٤١ على ابن الماج حمن الجلفاط، الحاج، ١٣٩ علي ابن المرحوم الرابس بلال السكندري، الرايس, ۱۱۱ على الجارم, ٢٧ على للخياطء الرايس. ١٧٢

-ق-

قاسم ابن الجمال، الخواجا, ۱۰۲ قاسم بن منصور بن قاسم الغوي الاسفانسي الشهير بابن ركتكر، الماج, ۱۹۹ قايتياي، السلطان, ٤٤

-4-

كتاش أشا المحين لنيابة مراتب ارسالة السلطنة الشريفة, ١٧١ الشريفة, ٢٣, ٢٤ كلوت يك, ٢٣, ٢٤ كمال الدين المتفي الشهير نسبه الكريم بالرحمائي، مفتي المسلمين, ١٤٧ كمال الدين الشهير نسبه الكريم بالرحمائي، الإمام,

-4-

أويس الكاسع, ٢٦

كولليه ديكوتيل, ١٢٦

-6-

مصد أور علي، الأمور، ١٧٤ مصد أبي الروش، قولي العارف بريه سودي، ١٨١, ١٢٩ مصد أقدي الدزدار، ١٩٧ مصد أقدي بن إسمال قاضي رشيد والمطاة الكبرى، ١٦٠ مصد أقدي مومن زادم ٢٢١

محمد أقدي مومن زادم ۲۲۱ محمد الأرايجي السكندري، الحاج, ۱۸۹ محمد الادفوني، الماج, ۲۱۷ محمد الرادعي، الشيخ, ۱۶۲ محمد الترلادي، ۲۲۱

محمد الشهير بالسووني القاضي للشائمي، الثبيخ. ۱۹۲

على بن مولانا الشيخ لبي عبد الله محمد الشهير نسبه الكريم بالرحماني، نور الدين, ٩٦ على بن مولانا شمس الدين أبي حيد الله محمد الشهير نسبه الكريم بابن الخياط الشاقعي، نور الدين, ١٤٢ طی کر ایب, ۷۸ علي جرزيجي الجمل، ١٧٢ على حزاز: قعاج, ٢١٧ على زخلول، العاج, ٨٧، ٨٨ على شنوتر، الدوري, ١٦٣ على مبلاح الدين، التوري, ١٩٣ على عنيزة للمنزلاوي. ١٢٠ طي قرحات السسار في الأرز، ١٩٧ على تشوقان، المعلم. ١٧٣ على، البراي، ١٥٢ طيرة الكثاني, ١٧٧ هر بن طي بن مسعود المغربي المهدويء السرئجي، ١٤٥ حبر طوينون، الأمير، 11 عرو بن العاس. ۲۸. ۲۱۰

-غ-

غالي الكمكي, ١٧١ غلام بن أحمد بن طي المبال الرشيدي, ١٢١

حيسى القارعيء الماج، ٢١٧

-4

قترح، الحاج بدر الدين، ١١٧ ارن اللي السمسم، ١٦٧ ارداباز، ٢٥ ارداباز، ٢٣٧ ارداباز، ٢٠٠ البروز الرومي المرامي، ٢٠، ٩٣ البروز الصالحي، الأمير - البروز الصالحي،

محدد زايون المالكي، ١٩٦ محد صالح ألادي المولى يمصر القاهرة، فخر لقضائر ١٩٥ محد عباد الله الرومي، الخولجا، ٢١٧, ٢٢٢، محمد عبيد ألله الرومي, ٢١٩ معد على باشا =معد على, ٧٧, ٢٠٩ ، ٢١٠ 117, 777, 777 محمد فابدء الحاج ١٦٩ محمد من طابقة معدّعقظان كلعة مصر المحروسة ابن المرحوم عيدي البليء الماج. ١٧٢ محد وسايمان البحراوي, ١٢٩ مصود ستير الناظر في الأحكام الشرعية بالثفر، أتندي, ١٢٦ معيى الدين أبي عبد الدمسد الرشيدي الشائسي، 44 مرجان للمزينء المطم ١٤٥ مرعي بن حبن بن مرعى المايك في المنوف، المعلم ١٦٩ مصطفى أشا ابن عبد الرحيم أشا دار السعادة، مصطفى ابن حصون كتفدا الملاطيلي، ١٨٨ مصطفى القاودان، الماج، ١٨٧، ١٨٨ مصطفى الوتكجري مندوب ففر أمثاله الزيثى كنمان كتكداء الزيلي، ١٤٠ مصطفى باشا للبستنجىء الوزير و ١٧٠ مصطفى بن عيد الله التاجر بالثنر، الحاج، ١٣١ مصطفي جوريجي الحماميء ١٩٧ مصطفى جرريجي القصادية ١٩٤، ٢٢٠ مصلح الدرن مصطفىء أقدي, ٩٣ ملكة خاترن البيضاء الجركسية بنت عبد الأ مخوكة الحاج يوسف أغا محاقظ انتغر سابقأ

این المرحوم مصد زیکه زادم ۲۲۰

محمد الشهير نسبه الكريم بابن الديب, ٨٧ محمد العويداتي, ١٧٥ محمد القدمية الخواط المعلم، ١٤٧ محمد الكعكى الزيات, ٢٢٤ محدد الكفراوي, ۱۸۲ محمد المدعو شرباشي البذاءه المعلم ١٧٤ محدد النني, ۱۷۹ محمد باشا الصبرقي, 100 محمد باشا الملقب بقول الرآن. ٥٩ مصد باثنار ۱۵۵ محمد بأشأه الوزير الأعظم. ١٥٥ معدد بن البدري حسن، الناصري، ١٣٢ معند بن الشريف محمد أيضاً الشهير ضبه بأبي مرسىء الشريف، ٩١ معمد بن المرحوم الجناب المالي البدري حمن بن الجناب العالى الأمير يوسف القابودان، الأمير. محمد بن خطاب لليسيء الفليه، ١٧٣ محد بن شهاب الدين بن أحمد الرشيدي الشهير باین شادی, ۱۲۷ معدد بن حيد الهادي بن أعمد المتريي, ١٧٢ ممد بن صر بن غليل الشهير يابن صران، 177,177 مصد بن كالرون، الناصر, ٤٣ محمد بن محمد السمودي للبناء، المطم، ١٧١ محمد بن محمد المحروف بالقط البناء، المطبر ٩١ 177. محمد بيك أبي على، الأمير = الأمير محمد بيك ابن أبي طي الرشيدي، ١٦٦ محمد جاريش، الأمير، ١٠٨ محمد جابي بن إسماعيل الشهير بالطويل، الثمسي, 110 محمد جوريجي مستخطأن السنهوري. ١٩٠

محمد جوريجي غيكلء ٢٢٠

يحيى الغراقي المقلكي، فلشيخ، ١٠٥ يحيى بن عبد الله متفرقة ديوان محروسة مصر، ١٠٨ يحيى يوسف، ١٨ وحقوب أنظون، ٢٩ يوسف، أغا محقظ المدينة، ٢١٦ يوسف أمير اللواء السلطاني بالثغر السكندري، الأمير، ١٣١ يوسف أمير اللواء الشريف المطاني بالثغر

يوسف الزيني، السيد, ۱۲۲ يوسف القابردان، الأمير – يوسف القابودان، ۸۱, ۱۱۰، ۱۳۱، ۱۳۵، ۱۳۵ (۱۵۲ يوسف القابودان، الجمالي، ۱۳۵

للجمالي, ١٥١

TAA

ورسف المحروف بأين الليمة البناء، المعلم، ٩٥ يوسف المغربي، الحاج، ٩٤٠ يوسف بن المرجوم أحمد حرف بالعطومي العلاف،

يوسف بن النوري محمد بن القاشي عبد الله الرشيدي، المعالي, ١١٦ الرشيدي، المعالي, ١١٦ يوسف قابودان ابن المرحوم الزيني عامد بن علي,

يوسف، الأمير الجمالي، ١٥٦ يوسف، المسارمي الجمالي = المسارمي إيراهيم بن المرحوم الجناب العالي الشرقي يحيى بن المرحوم المقر الكريم العالي الجمالي يوسف أمير اللواء الملطلاي، ١٢٢، ١٣٣ يوتمن بن عامر المكاتري، الشرقي، ١٤٤ ملكة خاترن البيضاء الجركمية محرقة وزوجة المرحوم يوسف أغا محافظ المدينة، ٢١٦ منصور الجيدي التلجر، زين الدين، ١٦٨ منصور الرشيدي الأزهري الشائمي، أيو المكارم، منصور بلوك باشاه، الزيني، ١٣١ منصور بلوك باشاه، الزيني، ١٣١ منصور بن الحاج علام الدين الشيري، ١٣٧

منصور بن الماج علام الدين الشييري, ١٢٧ منصور بن المعلم هود اللطيف الرشودي الشائعي، زين الدين، ١٧

متصور بن عيد الله للمغربي للمعروف بالفرائي. ١٤٦

منصور بن عبید قسوباشاه بانشر، الزینی، ۱۶۰ میدر, ۷۱

-6-

ناصر الدين المطهر، ١٧٢ ناصر الدين بك بن طي بك بن قرمان، الأمير، ٢٦ نختابو الأول، ٢٣ نختابو، ٢١, ٣٢ نفر امنتي، ٣٦ نور الدين العربي، ١٦٨

-4-

هیرودوش، ۳۵

g

ياسين بن الشيخ أحمد بن حيد لله المتوفي، القاري. ٩٦

> يالوث الحموي, 13 يحيى أغا بحسار منارء الأمير, 17۸

فهرس الأملكن

والبلدان

أسيا الصن*وى.* 27 أسيا. 1۸

إقليم فوة والمزاحمتين. ١٪

أبو قير, 100 أجيبت, 27 أرشيف الشهر ال

أرشيف الشهر الطاري بالقاهرة، ٦٠, ٨٧, ٩٢. ١٦٥، ١٦٥

أرشيف الشهز العقاري بمدينة الإسكندرية، ٧٥ أرشيف الشهر العقاري بمدينة بمنهور، ٧٥ أرشيف دار المعفوظات القومية بالكلمة، ٧٥ أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة، ٧٦ أرشيف محكمة الشهر المقاري بالقاهرة، ٧٦ أرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة، ٧٦

لزمیر، ۲۲

لموان, ۱۰۸

لُنيا للسنتري، ٤٣

أماكن المرحوم إيراهيم فلطوجي. 194 أماكن المعروفة بأولاد أجمدين. 104

آرریا، ۲۱, ۲۸, ۲۹

أوقاف ابن عباد الله ١٣٥

أركاف الجامع الكبير، ١٢٥

أرقاف الجمالي عبد الله بن مصطفى الشهير بابن عباد الله, ١٣٥

> أركاف الجمالي يوسف بن النوري محمد بن القاشي عبد الله الرشيدي. ١١٦ أوقاف الحرمين الشريفين. ١٥٥، ١٨٨

الأزهر ، ۲۰ الأستانة ، ۲۳

اريم، ۱۰۸

ادکر – ادکر بالمزامستین, ۳۱, ۲۱, ۲۲, ۹۲ به ا ارثیف الشهر الطاری بالإسکندریا، ۱۰ استانبرل – استامبول – اسطنبرل، ۱۰, ۲۳,

٧٦

الليم البحيرة، ٥٩

الباب المالي يعمس المحروسة, ١٩٤

للبازونية, ١٠٨

اليمر الرومي، ١٩

اليمر المتوسط, ٢٩, ٥٥, ٤٦, ٧٣, ١٥٠,

TIT

اليراري, ۲۰

البرج وقبة بارسباي، ٩٧

لايراس، ۲۲

البلاد الأوربية, ٦١

الترسلاة بالإسكلارية، ٦٥

التركستان, ۲۱

التوسعة بالهامع الكاتن بثغر وشيد المعروس

المعروف بالحاج علي زيخلول, ٨٧

الثتر الرشودي, ١٣٣

الاتر السكادري. ١٣١، ١٣٢، ١٣٢

للثغور الإسلامية. ٢٢

الثنور المصرية، ٣١، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٠ الجامع الأزهر، ٢٠، ٨٥، ٢٣٠

الغط المعروف بالأمير سليمأن أغا البوستانجي الجامع الكائن بالثغر بالجهة القبلية المعروف والمرجوم القولجا محمد عباد الله الزومي بجامع زخلول. ۲۸ YIY الجامع الكائن بمري الثغر المحروف بالانفيلي، الخط للمعروف بالحملم المالح. ١٩٥٠ الخط المعروف بالقلطبي محمد, 171 الجامع الكبير الكائن بالثغر المحروف الخط المحروف بعميدي على المحلي, ١٩٦ بالسنهوري = الجامع الكبير المحروف بالشيخ الشط المحروف تدوماً بأولاد الاكديش، ٢١٦. عبد القادر السنهوري = الجامع الكبير المسور بلكر الله الكائن بالثغر المعروف بالشيخ مهد القلار السنهوري, ٨٦, ١٣١ للخط للمعروف تديما بالصناغة القديمة ويعرف الجامع الكيير. ٢٠, ٨٦, ٨٧, ١٢٥, ١٣٦, الآن بحارة الحبالين, ١٢٢ الخط المعروف كديماً بالصناغة القديمة، ١٢٢ 167,174 الدار المذكورة بالعاج على ابن الحاج حسن الجيانات القبطية, ٢١١ الجلفاط ١٣٩ للبيانة للكبرى، ٢٠٩. ٢١١ للجدية, ٤١ الدايرة المعروفة بالمرحوم أهدد جوريجي بن إساعيل أغا السكندري, ١٣٠ الجزيرة الخطراء، ٢٧، ٣٠. ١٤ الداررة المحروفة بالمرحوم أحمد جوريجي بن الجزيرة المربية, ٢٨ إسماعيل أها السكندري, ١٣٠ الجمرك القدم، ١٨٢ ELE, YY, YY, 37, 47, AY, FY الحائط الميايذي، ٣٤ الدول الأوريدة, ٦٣, ٥٦ الحهالين والقلابين, ٩١ الدوران السود بالثغر، ١٧١ الحيالين، ٢١١ المشةر ٢٣٤ النيران المآلي, ١٨ الرياط, ۹۷ الحجال ١٠٤ الربع الجاري في وكف سليمان أها البوسالاجي, العرمين الشريتين - العرمين، ١٧٢، ١٨٧، *** السون, ۱۸۰, ۲۱۰ الحصيار الكنيم للمجروف بحسن ماشاء ١٧١ الحصنان عبان وأحدد ١٣٩ المد المالي، ٢٠, ٧٧, ٢٧٤ السرجين والا العمام الجاري في وكف المرجوم محدد عيد الله السوق الحَيْق, ٧٩ الرومىء ٢١٩ للسوق للكديم المعروف بأولاد فحيمة, ١٥٦ المملم المعروف بالبوسكتجيء 190 للحوش للمعروف تعيماً بأولاد الطنزي. ١٩٦ السوق القديم المحروف بسوق الطعام، ١١٤ الموق المحروف بالساحة, ١٤٦ لسريس ۲۶ النشايين, ١٥١ السيارج، ۱۳۸ للخطأ المعروف الآن بمسل الشمع. ١٢١

144

القربة, ۲۷, ۲۷, ۲۹ السيرجة المعروفة بإنشاء الحاج يومف المغربي, 150 أقرن المعرولة بالطاونة، ١٢٥ الشلار الكبير المعروف بسكن المرحوم الحاج المطابل وع أحد الحامي, ٢٢٣ أَلْتُدَقَ التَّدِمِ. ١١٢ الشارع الأعظم المحروف بأولاد أبي عناية. ٩٠ القاعة المحمّ لسل الحياكة, ١٢١, ١٦٩ الشارع الأعظم. ٩٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١١٠، شامرک, ۲۱, ۲۲, ۶۰, ۲۲, ۲۲, ۲۵, ۵۸, ۲۱, ,174, 711, 411, 471, 731, 471, 19, 17, 37, 97, 47, 44, 64, 44, ۲۷, ۲۸, ۷۸, ۲۲, ۲۲, ۶۲, ۵۲, ۵۰۲, الشام ، ۲، ۲۷, ۲۸, ۱۵, ۵۰ 711, 701, 781, 881, 177, 377 الشونة المعروف أصلها بالمنش 219 القسطنطرنية, ۲۱, ۸۲ المنافة, ۲۸, ۱۵۱, ۱۵۱ التسابين. ١٥١, ١٨١ المنجدر ۲۲ و کار ۱۸۱ القصية, ۷۸, ۸۱, ۲۰۱, ۲۰۲ المنتانكيين, ٢١١ القصر للعالى، ١٤٢ الطلعون المارية في وكف المرحوم الحاج على القصور والأ التفاصين, ١٥١, ١٨١, ٢١١ الزيات, ۱۷۲ الطلحون القرد المعدة لطحن اليذر, ١١٦ السائين, ۲۱۰, ۲۱۱ الطلعونة ملك محمد اللتي، ١٧٩ القهاوي, ۱۱۹ الطريق السلطاني، ١٨٩ القهوى للمحروقة بعابدين بيك, ٢٢٣ للمراق, ۳۸ الكنيسة الكاثرابكية بالإسكندرية, ٣٦ العزبة المعروفة لايما بالمفارية ولعرف الأن الكنيسة, ۱۵۲, ۲۱۱ بالولى العارف بربه سيدي محمد أبي الريش، الكورر ٢٣ للياب للعالى بالقاهرة للمحروسة، ١٣١ للمارسكان, ١٣٦ العطارين, ١٨١، ٢١١ العطف, 23 قىيت, 147 للمكملك البريطاني. ٢١, ٢٢ المقادين. ١٥١. ١٨٧ المجامع المسكوتية بالإسكندرية، ٣٧ للحبر الشريف السلطاني - المنبر السلطاني، 771, 371, 181, 781, 117 المحل القاطن به المحافظون يحصار عمان الغيط المعروف تعوماً بالجندي والأمير، 127 رلصدر ۱۷۱ المحلة الكيرى, 21, 110, 110 الفرع البولينيني. ٣٤، ٣٤ المطاقر 72 القرح البيلوزي. ٣٥ المطاطات، ١٦٥ الفرع التاليسي، ٣٤ المديح, ١٧٤ للفرح المبنيتي. ٣٤ المدن الأوريبة, ١١٨ الفرع الكاتوبي, 22, 27

14.

114

الفرح المنديسي. ٣٤. ٣٥

المن الإبطالية. ٤١, ١٥, ١٧

المتضرق ٢١٨ المدن التركية. ١٩٠ المتوفية, ٦٦ المدن المصرية. ٦٠, ٦١, ٦٢, ٦٤, ٦٥, ١٧, الموالي الأوروية, ١٤, ٦٧ 474 .Y. الموالي المثملاية, ٦٧ المزاحمتين, ٢٩, ١٤, ٢٤ الميتام الابهرى, ٢٢٢ المسجد للكائن بالثغر المذكور المبروف التيل المبارك, ۸۷, ۱۹۲, ۱۹۱, ۱۹۱, ۱۹۲, بالجندي ١٤٢ 117, 117, 177, 177, 474 للمسجد الكائن بالغط المذكور المعروف بإتشاء اليردي, ١٢٩ الحاج يوسف 180 المسجد للمعروف بالقصار, ٩٥ الوراق, ۷۷ المسجد المعروف كديما بالشيخ عبد القلار الوزانين, ۲۱۱ للوكالة البحرية لسليمان باشاء ١٣٩ السنهوري. ٨٦ الوكلة الجنيدة المجروقة بأولاد قحيمة، ١٥٥ المسجد يقصن غيرون المملاميء ١٤ الركالة المسترى الجارية في وكف محمد أفلدي المصنب المتنوسي ٣٥ Manufactured 171 مؤمن زلام ۲۲۱ الوكالة الكيرى الجارية في وكف المرحوم عبدي المعجبرة الزيث العار. ١١٦ بك الكبير مور اللواء للشريف المبلطاني للمبسرة المعروفة بإنشاء للعاج الأجل التوري 14A, June على الشهير بابن كراب، ١٤٥ الوكالة المحرولة بإنشاء حمزة جوريجي, ١٩٨ المغرب قعربي، ١٥٢ الركالة للمحروقة بالمرحوم للحاج حمزة, ٢٢٣ المقابر بالجهة الجنوبية الغربية، ٨٧ الركالة المعروفة بماينين بيكم ٢٢٢ المقاهي, ٢٥٢, ١٨٣ المكان المحروف بأولاد البين. ١٣٩ اليمن, ۱۸ اليونان, ۲۷, ۲۰ للمكان المجروف بالحاج حسن القيوميء ١٢٩ للمكان للمجروف بالمرحوم على عنيزة الملزلاوي, ١٣٠ باریس، ۱۷ للمكان المعروف بالمرجوم مرزة القهوجيء بمر النيل المباركة, ٧٧, ٨٨, ٩٩, ١٠١, ١٠٥، 7.1, A.1, Y\$1, Pat, 171, YP1, للمكان المعروف بعلهي رايس، ١٠٧ YYY, YYY, 11Y للمكان للمجروف يحموده باشاء ١٢٩ للمكان المجروف بكل من محمد وسليمان يحر رشيد، ۱۹ يحيرة ادكو، ٧٣ البحراوي - المكان المعروف بمحمد يميرة البراس, ٢٢, ٣٤, ٣٥ وسأيمان البحراوي, ١٢٩ بحيرة المنزلة, ٣٤ المكان المحروف لديما بأولاد القيش, ١٠١

يرج رشيد الشريف، ١٢٨

برج مغیزل، ۲۱

المتلخليين, ١٨١, ١٨٢، ٢١١

المتصوري ١٢١, ١٢١

برجاً بثغر رشود. ۲۰, ۹۳ بطارية منفعية, ١٨٤ بطارية مسلحة، ٢٢ بلاد الشلم, ٦٠, ٦١, ٦٢ بلاد العرب, ٣٧ بلاد للفرنج. ٢١ بلاد اليونان, ٢٠ بئيس. ١٠ بلدان للمغرب العربي. ٦٦ بلوخستان, ٦١ بلوليتين, 24 بندر إسكندرية, ٧٧ يور سيود, ۲۳۳ پورمه, ۱۸ بوهاز رشید, ۸۲ بواير, ۲۲ 14. 1.1 (1) برلیتن، ۱۹, ۲۲, ۲۹, ۳۱, ۳۲, ۳۳, ۳۳, ۳۰ 777, 777 بيت أبي الجود, ١٦٠ ييت أولاد غائم الميال, ١٥٧ بيت الأقدى. ١٦٠ بيت القيرة, ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ىپت للقهرى، ۲۲۱ ہرے عرب کلی، ۸۸ بیت کیری ۸۰۸, ۱۹۵ بات کار ۱۸۸, ۱۸۸ بيث وكف الحرمين، ١٥٧ אָנֶבי, אא, דא, דייו, אייו, דייו, דווי, 114, 111, 111, 111, 111, 311, 911, 171, 071, 331, 031, 731, 731, ,1**YY** ,17**A** ,17Y ,17+ ,10Y ,100' 3Y1, 0Y1, TY1, YX1, TX1, 171, ,YIA, YIY, YIY, ITA, YIY, AIY,

\$17, YYY, 0YY, FYY

بولوز ، ۲۵, ۲۷, ۲۸, ۲۹, ۲۷

--

تامیاتوس، ۲۲ تاتوس، ۲۲ ترحة المحمودیة، ۲۲۲, ۲۲۳ ترحة شدیا، ۲۹ ترکیا، ۱۰۹, ۱۹۳ تار اطوس، ۲۴ تار اطور، ۲۳۱ تار ار مادور، ۲۳۱ تاران آبو مادور، ۲۳۱

<u>-Ē</u>-

جامع أبو ملدور, ۲۲۰, ۲۲۱ جامع این طواون. ۱۳۹ جامع قبوابء ٢٢٠ جامع الجندي, ٨٩ جامع الماج على زغاول، ٨٨ جامع المطهوري، ١٧٢ جامع العيار، ٢٢١ جامع العباسي ٢٢٠ جامع المعلاري، ٢٠ جامع المطيء ٢٢٠ جامع بن الحاج عبد القادر البكساطي, ١٢٧ جامع زخاول, ۲۲, ۲۷, ۷۸, ۸۷, ۲۱۲, ۱۱۶ 174, 171, 171, 121, 071, 171, ,TT1 ,TT+ ,T1Y ,T11 ,1AT ,1AT TTT جامع سودي الإدوي, ۲۲۰

جامع علي المحلى, ٢٣٢

جامع محد التولالي. ٢٣١

حارة الحالين، ١٢٢ حارة الحمام المالح، ١٩٥ حارة المائح، ١٩٥ حارة غزال، ٢٢٣ حاصل العلملان, ١٥٩, ١٨٩, ١٩٨ حسار الثغر, 171 حصبار رشید، ۱۳۸ حصال منال وأعطر ١٧١ حميان ميان ۱۳۸ حصن أور ملدور، ٢٩ حسن دمواطر ۲۹ حصن رفود, ۲۶ حصن سنا، ۲۰ حمام القابودان. ۱۰۷ حمام حزوز ۱۳۱، ۱۵۷، ۱۹۲، ۲۱۷ عمام معروف بالمرحوم سليمان أشا البرستانجي، ٢٢٠ حواصل الأرز المعروفة بالعدان، ٢٢١ حرانيت المرجوم أحمد كتان، ٢٢٠ عوانيت فهوة مصطفى جوزيجي القصاب، ٢٢٠

خزیتا, ۳۱ خط درب سکلاریت, ۱۷۵ خط (شارع) الجامع الکبیر, ۸۱

خط أرض البنابين, ٨١ خط أولاد الاكديش المحروف بحارة يوسف أغار 117 غط أو إلا الجنودي. ١٨١ خط أولاد حيية وأولاد مشاق، ١٧٧ خط أولاد عثمان، ١٦٧ خط الإيزاريين, ١٨٠ غط البتايين. ٧٨ غط الجامع الكبير، ٨١ خط الماج محمد فايدر ١٦٩ غط المبالين, ۱۲۲ غط الغراطين، ١٨١ غط الغشابين, ١٥١ غط الديوان, ١٠٩ غط الرويعيء 129 غط الزحربية, ١٢٠ خط السرجة, ٧٧ غط المكة الحود, ٢٢٩, ٢٣٤ خط السوق الكبير, ٨١ عط الشناطين, ٧٨ عَطْ المناعة الجنيد (الطوابين), ١٤٩ غط المناغة التنبية, ١٥٧ غط قصاعة, ۱۲۲م ۱۶۹ غط التقادين, ١٥١ عُطُ الْفَرِيهِ محمد بن خطاب البيسي, ١٧٢ غط القفاصون, ۱۱۰ خط لمالح، ١٩٥ غط المضارب، ١٨٢ خط التحاسين, ١٧٠ خط بيرت الصلب، ١٨١ خط ثحث الحيط, ١٧٧, ١٨٢, ١٩٦ خط جامع الحاج رشيدي, ١٩٠ خط جامع الرشودي, ۱۸۲

خط جامع ز غلول، ١٦٥, ١٨٢

--

دار المحتوظات، ٢٦ دار الدرجوم أحمد أبي الجود، ١٠٤ دار الوثائق بالقاهرة - دار الوثائق، ٢٦، ١٠٤، ١٠٨ دار تعرف بالحاج علي بن موسى النجار، ١٤٥ دار تعرف بطارة، ١٤٤ دار تعرف النيماً بابن عطابة، ١٤٤ درب إسكندرية، ١٨٧ دمنهور، ١٣٤ دمنهور، ٢٣٤ دمياط الجديدة، ٢٤، ٤٤، ٢٠، ١٦٥، ١٤، ٢٠، ٢٧٠, ٢٣٢, ٢٧٠, ٢٣٠, ٢٧٠, ٢٣٢,

~___

رشوت, ۲۲, ۳۷, ۶۰ روما, ۲۲ ریمیتو, ۲۲, ۲۰, ۳۳

دير ولحد الفرنج ٢٠

ديوان قبدرك, ٦٨

-y-

زاویة أولاد تراب, ۲۱۱، ۲۲۰ زاویة السحیة, ۹۸ زاویة الحاییة, ۱۳۸ زاویة قیة برسیای, ۹۲, ۹۸ زاویة قزمان, ۸۱ زفاق السانیة, ۱۷۶

-, -

سارتيك, ۲۷

خط جسر البحر، ۲۱۰ خط حارة للبرانسة، ١٦٨ خط حارة المغارية، ١٨٠ خط حدرة الكماحين, ٨٠. خط جمام القواجاء ١٢٥ خط حمام المالح, ١٨١ خط درب الإدابيتي, ٢٢٤ خط زاوية المغربية, ١٨٠, ١٨٧ خط زاوية محمد الكفراوي. ١٨٧ غط زاوية مشتيله. ١٨٢ غط ساحل اليس ١٨٢, ٢١٠ خط ساحل للتول, ۱۸۲ خط سالم التجاز , ۲۸ غط سوق السماله البحري، ١٩٠ غط سيدي النتي. ۲۸ خط شريع الرلى العارف بالله سيدي أحمد تقهر 140 خط علی ترفی, ۷۸ خط کهورو شرف، ۱۸۷ غط قيسارية على بالداء ١٧٠ خط كور المردي. ٨١ خط محجة السوق, ٨١ غط معماة مطبخ أولاد فعيمة، ١٩٦ خط مسجد قرياط، ۱۸۲ خط مسجد الشندريلي، ۱۸۲ خط مسجد المارشم ١٨٢ غط مسجد للعرب، ٩٠، ١٨٢ خط مسجد محمد التنيء ۱۸۲ خط معصرة أولاد هيادر ١٦٦ خط وكالة السكر, ٧٨ خط يحرف بالسريقة البحرية، ١١٠ خط يعرف بزقاق الساتية, ١٧٤ خليج أبو قير، ٢٩ خليج الإسكتدرية, 79, 21, 22, 27, ٧٧

سوق الكتان الذي بيرلاق, ١٠،٢ سوق اللين والجين, ٢٩ سوق اللين, ٢٩, ١٥١, ٢١١ سوق التحليين, ١١٤ سوق بيت القيرة, ٨١ سوق للأرز, ١٥٠ سوقا الحطب, ١٥١ سويقة عباس, ١٥١, ١٨٢, ٢١١ سيرجة نبدر الدين القبائي, ١٨ سيرجة نبدر الدين القبائي, ١٨ سيرجة محدة لاستخراج دهن السمسم, ١١١ سيرجة محدة لاستخراج دهن السمسم, ١١١

-ئى-

شلان ۱۹۷, ۲۲۲ شارع أولاد عناية. ٩٠ شارع أولاد تسبيز, ۱۵۲ شارع قبيش, ۲۱۰ شارح السوق الأمثلم. ١٨٠ شارع المبرق الكيير, ٧٨ شارع الشيخ مبلاح الدين, ٨١ شارح المبولين, ٨٠ شارع القائد على السلائكلي، ٢١٠ شارع للسبية, 24, 101 شارع الكورنيش، ١٥٨ شارع المحلىء ٧٨ شارع المضارب, ۲۱۱ شارع المعز أدين أهم ٢١٠ شارع بورسود, ۱۳۱، ۱۵۷ شارع جامع زغلول, ۱۸۲ شارع حاميل السلطان. ١٨٩

سايس, ۲۳ سون لمحاييس الشرع الشريف، ١١١ سكن الثبيخ شمس قدين المسيسى، ١٢٥ سدار ۱۸ سوق الإبزاريين. ١٨١ سرق الأرز, 74, 116, 117 سوق البرسيم, ٢١١ سرق البزازين, ١١٤ سرق الجزارين، ١١٤, ١١٨, ١٢٥ سرق الحدادين, 112, 1۸1 سرق الحطب، ١١٤, ١٥١, ٢١١ سرق الصور, ۱۸۱, ۲۱۱ سرق الخبل، ١١٤ سرق ظفردكية، ١١٤ سوق الفضايين, ١١٤ سرق الفضائي ١٣٩, ١٥١ سرق الغضريين, ١١٤ سوق للخلعية، ١١٤, ١٨١ سوق الديوان, ۲۱۱ سول السمايم ١٥١، ١٨٠، ١٨١، ٢١١، ٢١١، ٢١١ سرق للمناغة، 114 سوق الصنوارية، ١٨١ سوق الطعام العنيق, ٢٩ سرق الطعام، ٧٩, ١١٤, ١٥١ سرق الطيور ، ٧٨ سرق الصل، ١١٤, ١٦٨ سرق العطارين، ١٨١ سرق الغزل، ٢٩، ١١٤, ١٨١، ٢١١ سرق الغلال, ٧٩, ٨١, ٩٤, ١١٢, ١١٤, 711, 741, 117 سرق الفاكمة, ١١٤

سرق الغراخ, ٢١١

سرق القشاشين. ۲۱۱

سرق القصابين. ١٨١

عود ادق الأرز, ۱۱۹، ۱۲۷ عود معد لحمر الزيت الحار, ۱۲۷ عيدان الأرز, ۱۱۵، ۱۲۰, ۱۲۲, ۱۲۷ عيدان معدة ادفة الأرز, ۱۲۸

-**ĝ**-

غرف محكلتان للسيسم ١١٦

أرع النيل الوايتوني. ٢٤ أرع امنتي. ٢٦ أرع بوآبتين. ٢٦ أرع دمياط. ٢٩ أرع رشيد. ٢٩، ٢١، ٢٩، ٢٤، ٥٥. ٢٧١، أون أولاد فيقرة. ١٨١ أون عطية اللويري. ١٩٥ أون لتلي المعمم. ١٩٧ أونسا. ٨٨ أوريقة لعمل فورق. ٢١ أوريقة لعمل فورق. ٢١

-ق-

غوه = غود = مدينة غوم ١٩، ٢٠ ، ٣٤ ، ٣٩ ،

43, 12, 73, 73, 23, 63, TF

فونسوار ۸۲

العلت حيادة ٢٠, ١١٥, ١١٩, ١٢٠, ١٢١، ١٢٨ ١٩٦, ١٦٨, ١٢٨ كاعات تعربي ٢٦ كاعات تعربي ٢٩٤ كاعة الحاج عيد الرحمن، ١٦٩ قاعة الحمر, ٢٧٤ القاعة المحد الحل الحياكة, ١٢١ كاعة حياكة, ١٢٠, ١٤٠, ١٢٠, ١٩٠

شارع دهاین الملک، ۷۸, ۹۰، ۱۵۰، ۱۷۹، 41. شارع زاوية كزمان, ۱۵۲ شارع زخلول. ۲۸ شارع سوق السمك ٢١٠ شارع عبرو بن العاس، ۲۱۰ شارع محجة السوق، ٨١ شارع مصد على باشا = شارع محمد على، *******, *** شارع معل الشمع، ۱۵۷ شارعي المطيء ١٨٠ شاطئ النيل المبارك، ١٩٧ شاطئ يمر النيل، ٨٨، ١٩٧، ٢٢١، ٢٢٣ شطار ۲۷ شمال إنريقيا، ١٥٢، ١٨١. شرادر للأغشاب ٢٠ فردیا, ۲۹ شيرجة، ١١٨

-ش-

مسريح الشيخ شياب الدين بريقع، ١٤٧

-3-

طابونة الجيش، ٢١٠ طلمون اللاي، ١٧٩ طريق رأس الرجاء المسالح، ٤٠، ٢٠ طريق كورنيش النيل، ١٩١ طنطا، ٢٣٠ طولحين لمنبرب الأرز، ١٣٧

-ع-

عزبة أبو الريش، ١٧٩ عزية المقاربة = عزية المفارية المسروفة بعزية سيدي أبو الريش، ١٧٨, ١٨٠, ١٨١

كاعة السج إلكتان, ١٦٩ عَاعة معدة لعمل الحوالة. ١٢١ عَامَةُ معددُ لَعملُ الحياكة، ١٢٠, ١٦٨ كاعة معدة العجين، ١٢٥ كية برسباي = كية المرحوم برسياي، ١٦، ٩٧. 48 آيرس، ٦٣, ٦٨ کریة برج رشید, ۳۱ YY ALM كصبر البرز المنافعي = كصبر فيرول, ٩٣, ٩٤ کلر ۱۸۱ , ۱۸۱ كلمة بجانب جامع أبر مندور. ٢٣٠ كلمة مصينة مريعة, ٢٢ تلعة كليتياي. ٢٧, ٣٣, ٢٣٠ كمائن الطوب, ١٢٦ الناة السويس، ٢٢٣ قناة ذي المقار كديماً ويسرف الآن بالسربي، ١٧٩ قهای ۲۰ قهوة مازن، ١٣٥ كهوة مصطفى جوزيجي فللصابء ١٩٤ كوهريء دك كيسارية البل، ١١٩ السارية على بالناء ٨١، ١١٣. ١١٧

-4-

كالوب, ٢٢, ٢٥, ٢٦, ٢٩ كرار السلطنة, ١٨١, ١٨٢, ٢١١ كلار السلطنة, ١٩٤, ٢١١ كرم أيو السعود الجاريمي، ١٣٦٠

مثلنة سيدي الجندي. ٢٣٠ ماریا, ۲۹ مبنى الجمرك، ١٥١

مخطب رشید, ۸۸ متواوس، ۲۹ مجرى الحوث بالبحر الأعظم ١٥٥ محجة الثقرر ١١١ محجة للموق المعروف بالملحة, ١٤٧ محجة إلسوق. ٨١, ١١١, ١١٤, ١٤٢, ١٨٣, TAY مطلة المكة الصودر ٢٣٣ محكمة الإسكندرية, ٦١, ٢٢, ٦٣, ٦٤, ١٥٠, Yo , Y+ محكمة الجزيرة المضراء, ٦٥ معكمة الصالحية التجبية, ٧٦, ٨٧, ٩٢, ١٥٧, 170 محكمة القسمة المسكرية, ٦٥ معكمة باب قادرق, ١٥٥ محكمة شرعية، ٢٠ محكمة طراياس الثبلي ١١٨ محلات المساكر, ٢١ مطة الأمين ١٤ محمأه مطيخ أولاد مغيمةم ١٨١ مدلان أموات رشود, ۲۲ مدان الثوخ المحلي, ١٨٠ مديرية أوكاف الحرمين, 100 منونة قوم ٢٤ مراسي المراكب، ١٨٢ مرسى للمراكب ٢٢ مرقأ للسفن, ٣٢ مرقب الظاهر بيورس 13 مربوطه ٢٦ مريوطوس ٢٦١ مسجد أتحد الزويعيء ٦٨ مسجد أولاد الاثابتي, ٩٨ ,

مسجد الأمير محمد الجندي, ٨٩

مسجد الاكاوني, ۸۹, ۹۸

110, 110, 117, 110, 110, 111 مسجد الإنفيني، 144 سنجد الجادي. ٨٠, ٨١, ٨٩ **1771,177** مضارب الأرز, ۱۱۰, ۱۵۱, ۱۸۲, ۲۱۱، مسجد الزياط، ٧٨ YY1, Y-1 مسجد العرابي. ٩٠ بسجد العرب، ٩٠، ٩١ مطابخ السكرر ١٠٩, ١٦٧ مطابخ للاشلار، ١١٥ سبحد العربيء 111 مسجد العلامة دور الدين العربي، ١٦٨ مطبخ الترشلار, ١٢٦ مطبخاً أيعل التوشلان, ١٢٦ مسجد القبطان، ۲۱۰ معامل الطوب, ١٢٥, ١٢٦ مسجد القبودان, ۲۱۰ مسجد القصابيء ٨١ معامل الكتان، ١٩٠ منتحد المعلى، ١٧٧ - ١٨٠ معامل الاشلار، ٩٠ مسجد المرجوم الشيخ عبد القادر السنهوري معامل سکی ۲۱ معامل شمع. ٧٦ معامل للشمع. ١١٥ مسجد المشيد بالتور = مسجد التور, ٧٨, ٨١، معامل للطرب, ١١٥ 101,44 معامل ثلكتان, ١١٥ مسجد برسیای, ۹۱ معبد أقوم ٢٦ ٢٣، منجد يقصر أيزوز المتلاحيء ١٣ مسجد زخلول، ۸۱، ۸۵، ۹۰، ۱۹۷ معبد الإله في سايوس, ٣٣ معيد غصمان لعبادة كليوباترا, ٣٢ مسجد سيدي الإنطيني, ١٤٩ مح لقلي السماله (عادرت), ۲۲۱ مسجد سيدي على المحلى، ١٧٢ معسرة بن بريمات, ١٤٧ مسجد الزوق الصالحي، ١٤٩, ١١٩ مصرة زيت عار ، ١٦٦ مسجد مشتيلة, ١٧٩ مصل الطرب, ٧١, ١٢٥, ١٢٦ مسجدي الانفيني ومشتيلةم ٢٠٩ معمل دجاج، ۲۱ مسجدي المعلى والجلدي. ١٧٢ ممل مبرتی, ۲۱ مصالع الثلج. ٧٣ مقاطعات فايميركر ٢٦ مسبئة الأمير حس عباد اللم ١٧٠ مقلم أحمد تقيء ١٧٦ مصبيغة، ١١٨، ١٢٠، ١٧٠، ١٩٠ مقلم الولى الريالي الشوخ شهاب الدين وريقع، مصرر المظئ والطياء ٢٢٩ مصر المقلي، ٢٧، ١٢٦ مصري ۲۰, ۲۲, ۲۲, ۲۲, ۲۲, ۲۲, ۲۵, ۲۳, ۲۷, ۲۷, مقلم سودنا الشوخ نور الدين على المحلاوي. 1.2 A7, P7, +3, f3, 72, 23, 03, F3, مقام سودی آبو الریش، ۱۸۳ ۷۰, ۲۷, ۲۷, ۲۸, ۸۴, ۲۴, ۲۰۱, ۲۰۱ مقلم مجدي المحلى: ٧٨، ٨١، ١٨٠ ۷۰۲, ۸۰۲, ۲۰۱۹, ۱۱۲, ۱۱۸, ۸۱۲,

مقاملت الأولياء، ٢١

,121, 771, 771, 071, 771, 131,

ورش لطح القطن، ٢١ متبرع المسلمين، ١٢٥ ورشة رخام ٢١ مآبرة لأموات المطمين، 21 ورشة لصناعة الطرب, ٧٢ مقبرة للقرنج. ٢١, ٨٢ مقبرة ولحدة للتصاري ٢١, ٨٢ ورشه لآلات الموسوقي, ٢١ وقف أبو الخير شلاي, ١٧٠ TAT , 10Y Herin وقف أولاد محمد المطير ، ١١٨ المكان للمعروف بأولاد الهين. ١٣٩ وقف أين حمير الرشودي. ١٣٦ مكان ملك الشيخ نقار 149 وقف این وهینة, ۱۰۰ ملك قرص، ٥٥ وكف البراي على, ١٥١ مملكة قرنسار ٢٠ وكف الجمالي يوسف القابردان، ١٣٤ مناشر الأرز. ٢١ وقف الحاج لَمِد أَمَا الشهور بالسال ابن فيس ملایس، ۳۹, ۳۵ منزل على القطايري, ٢٣٣ HA, YIY منشر الكش، ١٩٤, ٢٢٠ وقت الحاج محدد من طليقة مستحفظان اللعة مصر المحرومة ابن المرحوم عبدي البليء منشر کش ۲۲۰ منقر تطيف معد لتشر الأرز الشعير وتشميسهم 141 ركف الحاج مصطفى القاودان, ١٨٨ وقف المرمون الشرياين, ۸۷ أ منطقة أبو مندور, ٢٩ ركف الغولجا أعند الرويمي, ١٩٢ مطقة الجيلانات ١٨٢ وكف المت مبالعة المدعوة مطرحة غاكون ينت موکیلاریس, ۳۱ مصطفى الوريجي العمال، ٢٢٧ ميتيلون. ۲۴ وكف الشوخ محد الشهير بالبسووني القاضي ميدان الجمهورية، ١٥١، ١٨٢ ميناء الإسكندرية, ٢٢٩, ٢٢٢ 197 , ما 197 ميناء اللصير، ٦٤ وقف التراثي على المرمون الشريفين, ١٩٣ وكف المرجوم سأومأن أها البومنانجي - والف ميناء لرائزيت للبضائع ٢٨ سليمان أها اليرستانجي, ١٩٤, ٢١٩, ٢٢٠ مینام رشید، ۲۲, ۲۳, ۸۷, ۱۹۳, ۲۲۹ وأنف المرجوم على بأشاء ١٩٤, ٢٢٠ ميتاتي دمياط ورشيد, ٢٣٣ وكف المرجوم محمد أفندي الدزدار, ١٩٢ -ئ-وكف المرجوم محدد هياد الله الرومي, ٢٢٢، تاحية ابن طمانة, ١٢٣ 277 نقراطوس, ۱۳۱ رقف تاورد باشاء ٧١ نولين حياكة. ١٢٠ ركف سليمان باشار 139 ركت عابدين بك – ركت عابدين بيك, ١٥٧,

141

ركف عبد أشيور يجيء ٢٢٠

-5-والورات أشرب الأرز. ٢٠

114

وكالة السنة ١٥٧ الوكالة للبحرية أسليمان باشاء ١٢٩ وقف عبدي بيله, ١٩٢ ركالة الغربان, ١٨٢. ٢١٠ رتف عثمان كتخدا القازدهلي ١٨٧ وكالة القرلار, ١٥٥ ركك محمد أفلدي مؤمن زادم ٢٢١ وكالة الصائين. ٢١٠ وكف مسجد الجندي. ٨٠ ركالة الكتصل, ٦٢, ١٨٧, ١٨٢ وكالات الباشا, ١٥٠ وكالة الكتان. ١٠٢, ١٠٩ ركالات القصية, ١٨٣ وكالة المرجوم سليمان باشا, ١٥٥٠ وكالة ليراهيم أشاء ١٨٣ وكالة المرجوم هابدين بيك, ٢٢٣ وكالمة أبو على. ٢٢. ١٨٣. ١١٠ وكللة المرجوم طي بلثما, ١٣١ وكاللة أولاد فمهمة. ١٥٥ وكالة الوزير على باشاء ١٨٠ ١٨، ١٥٦ وكالة أولاد وهيهه ١٨١, ١٨٣ وكالة بلال السكندري, ١١٠, ١١١ ركالة الإدنيني. ١٨١, ١٨٢ وكالة بن بريمات، ١٠٧ ركالة الإسكندرائي. ٢١٠ وكالة حمال الدين الذهبي بالقاهرة, ١٠٨ ركالة البلايا. ٢٢. ١٥٥. ٢٥١. ١٨٢ وكالله حسن توري ۲۱۰ وكالة الجين, ٢١١ وكالة عمام ١٢٥ وكالة المبس ١١١ وكالة منزة الشرريجي, ٢١٠ وكالة غرابة للمنة، ١٢ ركالة الحدادين. ٢٦، ١٨٢. ١٨٢. ٢١٠ وكالة العملم 150 وكالة سارمان أها السلحدار بالقاهرة، ١٠٤ وكالله الملة، ١٨٠, ١٨٣, ٢١٠ وكالة سليمان باشار ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢١٠ وكالة الغطبان ٦٢ LY1. 141, YE, YAI, . 1Y وكالة ماينين بيك = وكالة ماينين بك, ١٥٧. ركالة الفيش ١١٠، ١١١ ركالة السادات، ٦٢, ١٨٣ TAA, TAY ركالة السكن ٨١، ١٠١ وكالة مصدياتيا, ١٥٥ وكالة مصل الثمع, ٢١١ وكلة السلطان الغورى بمديئة المنطة الكيرىء وكالة وحملم لوحيي يومطت ٨١ 104 وكالة وعمام يحيى يوسف والا ركلة الشريجي. ٢١ وكالة وكف على بأشار 104 ركقة الشعرية, ٢٢٠ وكلة القمين ١١٠ وكالة وهيلة, 22 وكالة يعقرب أتطون, ٧٩ ركالة الشوريجي, ٧٩ وكالة يوسف القيردان, ٨١ ركالة الصنائقية, ٢١٠ وكانتي الأمير يوسف القابودان، ١٥٦ ركالة الطابرنة, ١٢، ١٨٣, ٢١٠ وكالتي يوسف القابودان، ١١٠ وكالة العمل, ١٢٢, ٢١١

فهرس المصطلحات والوظائف

-}-أتشاب نخيل بلح متمر وغير متمر, ٢١٦. آلات طبخ للنوشاني, 123 AIY, OYY أنساف فنية, ١٧٥ ---الأنظار المكدية، ٩٥ إمارة للماج، ١٥٦ أترال حولكة, ١٢٠ إمارة اقحاج، ١٥٦ أتوال لتموج ثياب القعان الغليظ, ٢٠ إماماً رائباً، ٩٦ أتوال محة لعمل الحياكة, ٢١١ پواڻ اُرڪني، 140 أرجال المتفرقة, ١٠٨ ليوان جلوبن. ١٩٠، ١٩٦، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٢٢ -440 ايوان للجلوس، ١٧٤ الأحزمة فصوفية, ٦٥ الأرزُ الشير ، ١٢٨ -1-الأرش المعتكري ١٠٤ أرخل الأثيار, ٢٢٢, ٢٢٣ الأرشية, ١٠٨ أرطن مجراة اقتملم ٢٢٣ الأرمنية, ١٩ أربش معتكرة, ١٧٣ الأستدان, 93 لرضنية الوكالة, ١٥٥ الأشتوم ٣٠٠ أها البنات، ١٥٥ الإشهاد الشرعي, ١٣٣ أغا يحسنان منازه ١٣٨ الأصدة الإنتيكية, ٢٢١ أغا دار ألسادة ١٥٥ الأصدة الصوان, ٨٧ أخا مستملطان، ١٦٠ الأفشة اليندية, ٦٨ أمر شريف، ١٧١ الإمارة السلطانية، ٦٢ أمير الحاج بالديار المصرية، ٩٢ الإملم للسلامة للسنكر ١٠٥ أمير اللواء السلطاني بالثغر السكندري. ١٢١ الإملم ٩٣٠ أمير اللواء المطلقي بالنيار المصرية، ١٦٦ الأمين (٤ , ٤٣ , ٧٩ , ٩٣ , ١٩ , ٩٠ , ٩٠ , ٧٩ , أمير اللواء المطلقي، ١٣١، ١٣٢ . 11, 171, 371, X71, 701, Y01, أمير اللواء الشريف السلطاني بالثئر السكندري، ,1AY, 1AY, 1YE, 1YI, 1AF, YAF, 107 AAT, PAT أمير المحمل الشريف, ١٦٦ الأدبار المططاني, ٢١٩ أمير لواء, ١٦٣

الأنبار المحروف يحاصل الملطان, ٢٢٢

الأمار, ١٦٣

الجمرك الكنيم, ١٨٢ الأنصاف الفضة فعدية، ٩١ الأتمناف القلوس التحلس ١٠٩ أجاب أمالي ١٣١, ١٣٢, ١٣٢ الأنظار المكبية، ٩٥ الجوامكم ٦٨ الايزارية, ١٥١ الجوز العرمس, ١٣ البرش الشاني، ١٦٠ الإسباعية, ٦١ استرابون, ۲۲ الحائط المزارني. ٣٤ الاستطراق, ١٢٩, ٢٢٠ الطح ٨٨, ٨٨, ٢١٧ الباب المالي بالكاهرة المحروسة, ١٣١ الحاكم الشرعي بمدينة منفءر ١٧١ الباب العالي يمصدر المحروسة, ١٩٤ الحامية التركية, ٢٢٩ اليرازي. ۳۵ الحاوك في الصوب، ١٦٩ البرديات القبطية, ٣١ قحليكم ١٢٠, ١٧٥ البقساطيء ١٥٠ الميال, ١٢١, ١٥٢ فايكسماطيء ١٣٧ الحجر الأحمر المتران, ١٧٦ الحجر القص الطراوي التحوثء ٩٩ البلاط الكدان، ۱۲۸، ۱۹۳، ۱۹۰ البنام. ١٦٤, ١٢٥ الحور الكنان، ۱۲۲، ۱۳۸، ۴۱۲، ۲۱۲ اليومن للقارسيء ١٢٧ المرارك ١٣١، ١٣٤، ١٩٤، ٢٢٠ للبوهلا, ۲۲, ۲۲, ۷۷, ۷۳, ۲۵۲, ۱۸٤ الحرب العالمية الثانية, ٧٢ البيمارستان، ١٣٥، ١٣٦ الحراون، ٧٣، ٢٣١ الحرم اليمايرني, ١٥٥ الىيورلدى، ١٧١ التلجر بالثنر, ١٣١ الحرمين الشريانين = الحرمين، ١٧٣, ١٨٧, للتلجز في أصناف المورب، ١٨٩. ١٩٧ 144 التفاتة, ١١٨, ١١٦, ١٧١ المروب السليبة، ٢٨ المسارجين ١٢٧ الكرسانة بالإسكلارية, ٦٥ للتصادي الشرحي. ١٣٢ للمشارة الأوربية, ٢٣١ التعلقات السلطانية, ٦٣, ٩٥, ٩٨ الصابي التشاب ٢٢٢ الممامي, ٩٢, ١٣٢, ١٧٤ لام ١٩٧ التكة. ١٤٥ المملات المطبية, ٢٤ التغور الإسلامية, ٢٢ التنور للمصرية، ٢١، ٥٥، ٥٩، ٦٠ الصلة الترضية, ٢٩, ٤١, ٢٧, ٢١, ٨٥، الجام الزجاج المختلف الألوان، ١٦٢ ۸۱۱, ۱۱۹, ۲۲۱, ۲۲۱, ۱۱۲, ۱۸۳, ۱۹۰, الجام الزجاج. 111 ***, *1. الجاويشية. ٦٩. ١٨٢ المرالة بالثنن ١٧١ الجبجي باشاء ١٠٨ الخروكية, ١٥١ الجلاب ١٦ الخشب الزان, ۱۲۷ المُلاقئين الأموية والعباسية, 28 للجلفاطر ١٣٩

الخراجة, ۸۷, ۸۸, ۲۰۱, ۱۰۸, ۱۶۹, ۲۰۲, السرجين ٩٠٠ السكة الحديد, ٢٣٩, ٢٣٠, ٢٣٢, ٢٣٤ 111, 141, 111 الخراص، ١٤٢ الملحار, ۷۷, ۱۰۶ الخيش الهندي, ٧٢ السلطان, ۲۲, ۶۶, ۹۸, ۸۰۲ السنار في الأرق ١٩٧ الدار الأرضية. ١٤٥, ١٧٥ السوياشاة باللغن 150 الداوري ۱۲۸, ۱۳۰، ۲۱۸ الديكونية. ١٩٤, ٢٢٠ السرق الأعظم، ١٨٠ الموق الكبير, ٧٨ للازدار بحصار للثغر, ١٧١ الدزدان ۱۹۲ السرق للمعروف بالسلجة، ١٤٦ الدولاب المحد لفامش الكتان. • ١٩٠ السرق, ۱۱۱, ۱۱۲, ۱۱۴, ۱۱۰ ، ۱۸۷ للدولة البيزنطية, ٣٨ السيارج، ۱۳۸ الدولة العثمانية, ٤٣. ٤٥, ٥٩, ٦١, ٦٢, ٢٩ السورجة, ۱۱۲, ۱۱۷, ۱۱۸, ۱۱۸ و ۱۲۸ ۲۲۲ الشادر, ۱۹۲, ۱۹۲, ۲۲۲, ۲۲۳ للدولة العلية، 19. 20. 13. للدولة القاطمية. ١١٠ الشارع الأعظم ١٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١١٠٠ 1 \$ 7" , 3<u>, 31 9 4 1</u> ,174, TEE, ATE, ATE, TEE, AFE, للديوان المسعيد بالثغير ١٢٦ 17. النيران للمالي, ٩٨ الشرجين, ٩١ الديران. ٢٠٠ الشوريجيء ٢٩٠ ، ٢١٠ الشونة المعروف أصلها بالمناس ٢١٩ الذهب الجنيد معاملة تاريخه بالنيار المصرية المناخة, ٧٨, ١١٤, ٢٢٢, ١٤٩, ١٥١, ١٥٢ 172 الذهب السلطني الجديد الرازن، ١٦٠ الميناعات البرتيطة يسط النفيل, ٢٣١ الذهب السلطاني الجنيدر ١٣٣ المبهريج, ١٣٤, ١٣٥, ١٣٨, ١٣٩, ١٤٣ الرايس. ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۲۲ ۱۷۲ ۱۷۳ 174, 721, 171, 171, 771, 771, 371, الرياطر ٧٨, ٧٧, ٩٨٢ YY1, 140,1YY الرحالة، ٢٣، ٥٠ للمبوق المخريير ١٥ للرولق. ١٤٣ الطابونة, ١٧٤ الريال المواندي. ١٦٠ الطايوني، ١٧٤ الزيات, ۲۲۴ الطابية, ٣٠ المباياط ١٩٤ الطائحون الفرد المحة لطحن البذر ١١١ المباحة المذكورة لتفريش الأرز وتشميسه ١٢٧ الظلمين. ۱۷۲, ۱۷۹ الطرز الكورنتية والأيونية, ٣٢ الساقية الهمايل. ٨٧ المبياط ٢٢٠ الطريق السلطاني, ١٨٩ السجن, ۱۸۰ر ۲۱۰ الطولمين تأثيره الفارسيء ١٧٤ السد العالى: ٢٠, ٧٢, ٢٣٤

للطوب الأجي. ١٠٠. ١٠١. ١٢٧. ١٣٩. ١٤٣. القلمين الشاقمي: ٩٨, ١٩٣ أتناعة المحدة ليمل المياكة, ١٢١, ١٢٩ 174, 130, 111, 101, 111, 141 للطوب الأحمر والأسود, ٢٣١ أقبطان ٢١٠ للطوب والأجر, ١٢٥ القبودان. ٨١. ١١٠، ١٨٣. ٢١٠ للتروش الريال الحجر الأبي طاتوة. ١٣٠ الطوية الرشيدية السوداء ٧٢ الطيارة, ١٤٢, ١٩٤, ٢٢٠ القزلار, ۱۵۸ الساكر الجهانية, ٢٢ التسطيطينية, ٢١, ٨٢ العصر اليزنطي, ٣٢, ٣٦ الإساين, ١٥١, ١٨١ العمير لارومائي، ٣٣ لقمينة. ٧٨. ٨١. ١٥١. ١٨٢ النصل الشائي, ٥٧, ٥٩, ١٦, ١٢, ١٤, ١٢, القمنيي, ۸۱ **TYE, YY, Y**4 القسر العاليء ١٤٢ للعمر العربيء ٢٨ القامين، ١٥١, ١٨١, ٢١١ العصر القاطعي، ٢٩. ١٤٠ ٤١. **القباشين. ۲۱۰, ۲۱۱** البمس للقرعوني، ٢٢، ٣٤، ٣١ القياري, ١١٩ المصنزين العملوكي وللعشكي. ٣٦ لكبرجي, ۱۷۲ العصبور الوسطى, 41, 34 YYY KEMB الطابين, 101, ١٨٧ القيسارية، ١٠٤، ١١٢، ١١٣ فكللتي ١٧٧ المنير الشريف السلطائي - المنير السلطاني، 771, 171, 181, 781, 117 الكتان المصري, ١٥ المرد المعدادق الأرز، ١٣٥ اکریون, ۳۹ المورداتي, ١٧٥ 141,144,445 الكمكي, 177 الحريداني البرمساني, ۱۲۷ الكنيسة الكاثرانيكية بالإسكندرية, ٢٦ المودان, ۱۲۰, ۱۲۸ الكليسة, ۲۰۱, ۲۱۱ العيداني: ١٢٧ النزو الفارسي. ٣٥ الكرر, ٢٣ الغزو المغولي، ٢٤ للمارينكان ١٢٦ المويتار ١٤٢ للغزوات الصابيية، 21, 22 المقسيب في الكتان، ١٧٢ الغزرة للقيرمسية. ٥٠ المجال ۱۲۰, ۱۲۹, ۱۶۳ ، ۱۹۶ للقرن المحروغة بالطابونة، ١٢٥ المجامع المسكونية بالإسكندرية, ٢٧ الغضة الأتصاف قحدية الديوانية، ١٨٨ المجتابات م١٦٥ الكابودان بالمراكب السلطانية، ١٣٣ القابودان, ۱۰۷، ۱۱۰، ۱۳۱، ۱۳۴، ۱۴۰، ۱۶۰، المديح ١٧٤ المدواب في الطواحين. 172 TOI, AAI

البراغة, ١٢٢

القاري, ١٦

المراكب الديلية، ٨٢ لل<u>وزير ،</u> ۲۰, ۸۰, ۸۱, ۲۰۴, ۲۰۴, ۱۱۳, للزر, ۱۲۰ YT+, 1Y+, 10Y, 11A, 11Y المسلخ. ١٣٠, ١٩٢, ١٩٣ الوكيل بالديوان السعيد بالثغر, ١٢٦ الولى العارف بالقر ١٧٥ المطاوي الخشب المنصوبة, 171 المطاوي الخشب, ١٦٩ الوأي العارف بريه, ١٢٩ المعصرة الزيت العار, ١١٦ السرجي, ٦٦ المعصوري ١٤٥ اليهرد الريان. ٦٤ المعلم, ٨٦, ٩١, ٩٥, ٩٧, ٨٠١, ١١٧, ١٢٤, 174, 031, V\$1: 351: 551, 851, يتر ساتية, ١٩٤ 146, 346, 346, 346 یکر ماء محن، ۱۲۰، ۱۲۰، ۲۱۲، ۲۲۴، ۲۲۰ المفتى بالتشر، ٩٧ باب حرارته ۲۲۰ المقاهي, ١٥٢, ١٨٣ بأب خشب مخلى متكاهر ١٦١ قىتاغلىن. ١٨١, ١٨٢, ٢١١ باب غوغة مقومس ١٤٨ المناشر ١٧٨ باب غرغة, ۱٤٨, ۲۲۰ المنسوجات الهندياء ٦٤ باب مربع ۱۹۲ قماشر, 179 یاپ مکتمل زومی, ۱۰۸ المتضرة ١٨٨٠ _ يقيا مقومس ٢١٧ المتمندات العظبية, ٢٣١ ياري ۲۸, ۲۹ الميدان، ١٩٦, ١٩٨, ٢٢٢ برآة شريفة خاللتية, ٩٥ الميناء النيري, ٢٢٢ يزيوز الحوض, ٢١٩ الناظر الفرعي، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٣١، يزيوز من الثماس الأسار، ٢١٧ 117, 177, 376, 377, 17Y بطارية منفعية, ١٨٤ الناظر في الأحكام للشرحية بالنشر. 133 يطارية معلمة, ٢٢ الناظر في الأمكام الشرحية والقضية الدينية بطريرك الإسكندرية، ١٩ والتعلقات المبلطانية, ٩٣ الداخلر في الأحكام الشرحية، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨. رام – برام ۱۸۲ , ۱۸۲ , ۱۸۲ , ۱۸۲ و ۱۸۲ TTT النبيرة, ٣٦ بلامة المطرر ١١٠ النجار في الطولمين, ١٧٤ بلكياش طَغُفة مستحفظان، ١٦٠ النجار, ١٤٥ بلوك باشام ١٣٩ لانقاش في الطرلحين، ٢٢٥ بلوليتين. ٢٩ البودي. ١٢١ ينائين. ٩١ الرزاق، ٧٧ يوغاز رشود, ۸۲ للوزانين. ۲۱۱ الوزير الأعظم ١٥٥ بيارة البكر, ٢١٧, ٢٢٦

بيارة المسهريج. ٢١٦, ٢٢٥ بيارة لنتل الماء من المسهريج، ٢١٩ بياس أرمن غيطہ ٩٧ بيت الأفلدي, ١٦٠ بيت القهرة, ٧٩, ٨١, ١٠٩, ١٣٥, ١٥٧ بيت القهري, ٢٢١ بیت پراسی، ۱۴۷ بيت ثان للعجين, ٢١٨ بيت غزين, ۱۷۹ بيت نايق. ١٧٢ بيت كهرة, ١٠٨، ١٥٥، ١٥٧، ١٩٨، ١٨٩ بیت کلار, ۲۱۸ يت معد للعون، ١٨٧ بیت نار, ۱۲۵ ۱۱۸ ۱۸۸ ۱۸۸ پیکے ۸۸, ۸۸, ۲۰۱, ۸۰۱, ۲۰۱ .,14, 111, ,71, 771, 371, 971, 171, 971, 321, 921, 721, 721, 001, YOI, 171, YFI, AFI, TYI, 371, aVI, FVI, YAI, FAI, IPI, 771, 774, 871, 717, 717, 817, 177, 777, 477, FTT ينوت أخليه. ١٠١ ييوت راحة، ١٠٠ بپورلدي شريف, ۹۸

-4-

کابوت اتحایل الدقیق, ۱۷۷ گفانهٔ الفرن, ۲۱۹ گفانهٔ بها فرن تلخبیز, ۲۱۹ کفانهٔ, ۱۱۸, ۲۷۲, ۱۵۱, ۱۵۰, ۲۵۲, ۲۵۹, ۲۲۱, ۲۷۲, ۱۷۴, ۲۷۲, ۲۷۲ تعریشهٔ, ۲۲۹

كرنة, ۲۷

E

جامات من الزجاج. ۲۱۱ جاریش النزدار. ۱۷۱ جایزه طولانیة، ۱۲۷ چایزه طولانیة، ۲۱۹ چریده مخومی، ۹۵ · جرایده مخومی، ۹۵ · جرایدی اقصاب، ۱۳۴ جوریجی اقصاب، ۱۹۴ جوریجی مستحفظان، ۱۹۶، ۱۹۰، ۱۹۳،

5

حاسل السلطان, ۱۰۹, ۱۸۹, ۱۹۸ حاسل المسل المسل المدير, ۱۹۵, ۱۹۵ حاسل المسل المسرول, ۱۹۵ م ۲۲۰ حاسل المسل المسرول, ۱۹۵ ماسل معد الماسل ماسل معد الماسل ماسل معد الماسل ماسل معد الماسل معد الماسل معد الماسل معد الماسل معد الماسل معد ال

عرارة مطود طویا فیه پیا جادت من الزجاج، ۱۲۰ مرازی ۱۳۰، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۲۱۲ عربدانات، ۱۰۰ عصار الکتر، ۱۷۱ حضار رشود, ۱۲۸

. 117, 127, 147, 147, 147, 147,

حكلم الشريعة المطهرة، ١٤٠

222

حملة فريزر, ٢٣٧ حملة أويس التاسع, ٢٤ حنفية معدة الاستعمال التوريخ ١٩٤١, ٢٧٠ حنفية, ١٩٨٨, ٢١٨، ٢٧٠ حواصل الأرز المعروطة بالعيدان, ٢٧١ حوض ليل القمع, ١٧٧ حوض لعملي البهائم, ٢١٩ حوض معد لعلي الدواب, ٢١٧, ١٧٧ موض من المجر به بزيوز من الدحاس الأصغر حوض من المجار به بزيوزان من الدحاس.

غركاه من الغشب المخروط, ۱۹۱ غركة من الغشب النتي، ۱۶۳ غزالان كتبية, ۱۶۳ غزالة الشرف, ۱۳۱ غزالة الكرار, ۱۹۲, ۱۹۳ غشبا نتيا, ۹۹, ۱۹۰, ۱۱۲, ۱۹۱, ۱۹۱۱ مطر ۸۷, ۱۸, ۱۲۲, ۱۹۱, ۱۹۲, ۱۲۲, ۱۲۲, ۱۳۶ غايفة الحكم المزيز بالباب المالي، ۱۳۱ غايفة الحكم المزيز بالنفر, ۹۰, ۱۲۰

غليفة المكم للحزيز, ١٢٥, ١٣١, ١٣٧, ١٦٩

-3-

غليفة المكم التعزيز بثغر رشيد المحروس، ١٠٥

دار أرخية، ١٢٠، ١٤٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥ دار الدراب، ١٢٧، ١٧٤ دار المحفوظات، ٢٦ دار دراب، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٧٢، ١٧٧،

داورکر ۱۲۸ ، ۱۲۹ دېكونية, ١٩٤, ٢٢٠ دست من التحلس, ۲۱۱، ۲۱۸, ۲۲۰ تسوت قصلم ۱۳۳, ۱۳۴ دسوت رمیلس, ۱۹۲ نسوت من الرسيامن، ١٩٧ داترخانة وزارة الأوقاف, ٧٦ دنث الصام ١٣٢ دهليز آخر يمبر حنه بيرت ثان، ١٩٤, ٢٢٠ دهايل الملك, ١٤٩ دهایز یمیر صه بیبت آول, ۱۹۶, ۲۲۰ دواتر للأرز تديرها الفيل, ٢٠ دورة بها تصبية، ١٧٢ نورقاعة, ١٠١, ١٤٣ دولات محالصناعة الشمع، 191 درپر ۱۱۸, ۱۴۳ ديران البسرك, ٦٨ ديوان قمواريث المشرية, ٩٨

-3-

ذراع البناء المعتاد، ۱۲۱، ۱۲۵، ۱۲۹، ۱۷۱ ذراع البناء، ۲۱۹، ۲۲۲

رئيس الدريان في رشود، ٧٠ رايباته ١١٨، ١٦٧ رمسيف ميني بالحجر الكدان، ٢١٧ رمسيف ميني بالحجر، ٢١٧ رمسيف، ٢١٦ رواق، ٢٠١، ١١٨، ١٢٨، ٣٤٢، ٢٥١، ١٥٠، رواش، ٢١٨، ١٧٢، ١٨٨، ١٢١، ١٩١

-**;**-

زجلجة مطيئة, ١٧٦ زريبة للبهائم, ١٩٤, ٢٢٠ زقاق السللية, ١٧٤ زلاقة حجر كدان, ١١٠ زلاقة مبنوة بالحجر الكدان, ١٢٧ زلاقة وقبة محتودة معدة للغين, ١٧٧

-س

ساحة الوكالة. ١٠٠، ١٥٨ سون لمعابيس الشرع الشريف, ١١١ سدلات ۱۹۳ سراب الوكالة, 175 سرابيم ١٣٤ سکك حديدية, ۲۳۳ سلم زواق، ۱۹۳ سلم مطوي بالعجل، ١٥٨ سماسرة الكتان, ١٠٩ سسطال ۱۲۲ سنوق البعيرة, ١٩ سندرة من الفشيب الذكيء ٢٢٢ سلويرة بمجرين, ۱۱۸ ستريرة ذات عيار. ١٦٧ سيارج, 110 سيرجة تطحن السميم ١١٧ ميزجة معدة لاستشراج دهن السميم، ١٩٢ ميرجة معددلعس السسم ١١٦ ميرجة, ٨١

-ش-

شادر, ۱۹۷, ۲۲۲ شاه بدر اللجار, ۱۶۱

سيقان فلكتان المهروسة, ١٢١

شاه بلار تجار مصر، ۱۰۸ شبك انسبيل الميام ۱۲۸ شبك مزملة الصيريج، ۱۶۰ شور الخيار شنير، ۲۱ شركة مساهمة لتجارة الكتان والعجوة، ۲۳ شوادر المختشف، ۲۰۰ شونة المعلم، ۲۲۰ شونة المعلم، ۲۲۰ شونة المهام، ۲۲۰ شيخ طابقة البنائين باللتر، ۲۲۰ شيخ مشايخ الإسلام، ۲۰۱ شيخ مشايخ الإسلام، ۲۰۱ شيرجة، ۱۱۸

-س

صلتب الدولة والسمادة بالنيار المصرية, ١٧١ مندر قدرسون، ۹۷، ۹۸ صفات متككة من الغشب الثقي, ١٦١ مناحة الألقاس, ٧٢, ١٥١ سنامة الأفشة, ٧٧ مطاعة للشماطر ١٣ مناعة الون, ٧٢ سناعة العيال، ١٥١ سناعة المؤنء ٧٢ سنامة البكر، ١١ صناعة الطوييار ٧٢ مخاعة الكتان, ١٤ سناعة الراكب، ٦٥, ٢٢ مخاعة المقاطف و ١٦, ٢٢ سخاعة البنسوجات الكتاتية, ٦١ مبتاعة الشارين، ٧٧ مخاعة مجاغة الملايس ٧٢

مناعة ضرب الأرز, ١١

-ب<u>ش</u>-

شرب رابيض الأرز, ١١٥

-16-

طابولة الجيش، ٢١٠ طلعون ذات مدار وأحد قرد قارسي، ۱۷۷ طاعون زوج غارسي. ۱۲۲ طلمون فرد فارسی، ۱۱۷، ۱۲۲، ۱۲۴ ۲۱۹ ۲۱۹ طلمان قرد، ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۴ طاهرن معدة لنش البذرء ١٩٦ Alleria, 179 طلعوناء ٢١٩ طاعونة بخارية، ٢٠ طاحولة تتيرها الخيلء ٢٠ طالات من الجام الزجاج المختلف الألوان، ١٦١ طباق أرضية ١١٠ طباق معدة أخزن الأرز ، ١٢٨ طبق, ۲۰۱, ۱۱۰, ۱۲۸, ۲۶۱, ۲۵۱, ۱۳۰ ATE, YAE طبقة لتخزين الأرز. ١٢٨ طبقة معدة لخزن الأرز الأبيض. ١٣٩

طهقة، ٢٠١, ١٠٨، ١٦٦، ١٥٥، ١٥٦، ١٩٥، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٨، طولعين لمتدرب الأرز، ١٢٧ طوالة، ١١٧، ١٢٩، ٢١٦ طوالتان محتان لعلف الأثوار والبقر، ١٢٩ طيارة من الفقب الاثمي، ١٩٤ طيارة من الفقب الاثمي، ١٩٤

-ع-

عدول المحكمة، ١٤٠ عدول محكمة الثنور ٩٥ عراقية تماس ١٩٨٨ عصر الساليك البرجية - عصر الساليك البرراكسة, 27, 23 حصن المماليك, ٤٢, ٤٢, ٤٤ حلد ملم, ۲۰۱, ۱۱۸ و ۱۲۰, ۲۲۱, ۱۲۸ ,167,160,166,367,167,161,179 .176 .177 .174 .174 .17 .176 ,148,141,44, .144,141, 311, ₹\$\$, Y\$1, A\$1, \$\$\$, A\$Y, \$\$\$ 777, 377, 077 صدة الكمان ١٧٤ عدة المعتنى, ٩٧ عود أفق الأرق، ١١٩, ١٢٧ عود معد لعصر الزيت المار, ١٦٧

--غ-

والبنادر والثنور الإسلامية. ٨٧, ١٥٧

عين الأكابر والتجار بثنر رشيد الممروس, ٨٦

عين التجار بالدبار المصرية والأنطار الحجازية

عيدان الأرز, ١١٥، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٧

هيدان معدة لدقة الأرز, ١٢٨

حودان، ۲۰۱۰, ۲۲۱, ۷۲۱, ۸۲۱

غرف محدّ أقلى المعمم ١١١

-4

فغر الأمالل والأعيان, ١٧١ قض الغواجكية, ١٧٤ فغر القضاة، 140 **اراش** ۱۱ قرخا شلمها, ۱۵۸ فردة باب خشيا نقيا عربيا, ١٥٩ فرن نتور، ۱۹۱ فرن للآلي للسبير ١٦٧ غرن, ۱۸۱, ۱۹۹ فسمة دار سفاية، ۱۷۲ السحة كالث مساوي, ٢١٧ اسمة يمرر عنها بالمودان، ١٩٠ آخية ديولتي، ١٨٨ فلرسا تحاساء ٩١ فوريقة تسل الورق، ٢١ فيضان قنيل، ٧٣

-ئ-

قابودان قصارة قمنصورة، ١١٠، ١٥٦ قابودان قمارة قمنطانية، ١٣١، ١٣١، ١٣٢ قابودان قمر سكندرية ورشيد، ١٧١ قابودان قمر سكندرية ورشيد، ١٧١ قابوس، ١٩٢، ١٢٧ قابريا محدة للمسيد، ٢١ قابني الإسكندرية، ٢٢ قابني القضاة قاباتلر في الأحكام الشرحية، ١٤ قابني رشيد والمحلة الكبرى، ١٦٠ قابات مسيح، ٢١ قابات نميج، ٢٦ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢٠ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢١ قابات نميج، ٢٠ قابات نميد، ٢٠ قابات نميج، ٢٠ قابات نميد، ٢٠ قابات نميج، ٢٠ قابات نم

قاعة عجين, ١٧٦ كاعة لخزن الملح ١٢٨ قامة لنسج الكثان. ١٦٩ كامة مصرية, ١٤٣ كاعة معدة لسل الحياثار ١٧١ كأعة معدة لعمل الحياكة، ١٢٨, ١٢٨ قاعة معدة العجون, ١٢٥ قاعد مجر منافر, ١٦٧ كأمدة عرموس ٢١٩ تعلاة باشار ١٠٨ كدوة الأمراء الكرام, ٩٣ ا*لرش اشدة* كبار بكليم ١٦٠ قرن المال, ٢٥ YY , ALM تمكن الطرب، 123 تمع من الفطر, ١٦٨ كالا للسريس, ٢٢٢ لتلطر مطودة بقطوب ٨٧ قهاور ۲۰۰ كواسان ١٦٠

-**4**-

کتخدا طایفة مستمنظان, ۱۸۷, ۱۸۸ کرار السلطانة, ۱۸۱, ۱۸۳, ۲۸۱ کراتیب دماس, ۱۲۸ کشائم ۱۹۷, ۱۹۷۸ کلار السلطانا, ۱۹۲۱ کراتین، ۱۲۲

کیساریة, ۸۱, ۱۱۳, ۱۱۷, ۱۱۹

لاطّات من الغشب, ۱۲۹ لاطة غشب, ۱۲۷

مرسى المراكب, ٢٢ لطات, ۱۲۸ مرةأ للمغن, ٢٣ ارارین، ۱۰۳ مركب الشاهر يبيرس, 13 _**^**~ مرکي, ۹۲ مرِّمَلَةُ الصيريعِ. ١٤٨, ١٧٣, ١٧٤ مۇكت, 41 ماوردکم ۱۰۰ مزملة الصهريج, ١٤٣ مبيته ۱٤۳ مزملة, ٩٩, ١٨٧ مكين, ١٩٤, ٢٢٠ 197 , 2000 مجاري مام من الرصاص، ١٩٤٤م ٢٢٠ مسللح ١٢٥, ١٦٦, ١٦٧ مجاز الوكالة, ١٠٤ مسقاه رخاما، ۱۰۱ مجائز طولاتي. ١٦٠ مسقلة لقيار ١٤٢ مسلخ. ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۲۲۰ موال ۸۹ ۱۱۸ ۱۲۰ ۱۲۰ ۱۲۸ ۱۲۸ ۱۲۳ ۱۵۳ معطدرة من فلفشب فاتكي, ١٩١ .140, 121, 171, 771, 371, 971, مشرية من العمر الأحمر. ١٦٠ مورى العوث بالبحر الأعظم، ١٥٥ مصالع الكج ٧٧ مجلس الشرع للشريف ومحقل الدين المنيف مصنیفة، ۱۱۸ ، ۱۲۰ ، ۱۷۰ ، ۱۹۰ بثنر زشيد المعروس، ٩٥ مسطاح ۱۲۲ معابيس الشرع الشريف. ١١١ مصطية كإزلانية, ١١٧ معاقظ الثانر = معاقظ المدينة, ٢١٦, ٢٢٠ Y'L , cheen مشارب الأرق ١١٥، ١٥١، ١٨٧، ٢١١، مجافئل للمديناتي ٢٩٧ مججة الثغرر ١١١ 744 .Y+4 معجة العبوق المعروف بالسلمة، ١٤٧ مطابخ للمكن ١٠٩, ١٦٧ معمة السوق، ٨١، ١١١، ١١٤، ١٤٧، ١٨٣، مطابخ للنشادر، 110 مطبخ فلتوشاني 123 144 معتشر باشاه بالثشر، ۲۰۲ مطبغج ۱۲۲, ۱۲۳, ۱۲۷ معطة السكة الصيدر ٢٢٢ مطيمًا لمنل التوشيس ٢٦١ محكمة القسمة المسكرية, ١٥ مطيخة ١١٨, ١٢٠, ١٤٥, ٢٤١, ١١٢ محكمة شرعية، ٢٠ ,174 ,175 ,177 ,174 ,174 ,174 مجل راحة، ١٥٩ 1147, 171, 171, 171, 171, 171, 171, مجلات الصاكر, ٢١ ***, YYY, PYY, YYY, 3YY, FYY معامل الطرب, ١٢٥, ١٧٦ مجماة مطوخ, ۱۸۱, ۱۹۲ مديرية أوقاف الحرمين, ١٥٥ معامل الكتان، ١٩٠

معامل الشادر، ٩٠

معامل سکر, ۷۱

مراسي المزاكب, ۱۸۲

مراكب أرسالة السلطنة الشريفة، ١٧١

معامل شمع، ٧٦ معامل للثمع، ١١٥ معامل للطوب, 110 معامل للكتان, 110 معين حجن ١١١ معمن, ۱۱۲, ۱۱۷, ۱۱۸ ۱۸۸ ۲۲۱ محد ثقلي المساله (حاترت)، ۲۲۱ محصرة زيت مان ١٩١ معمار باشاء ١٠٨ معل الثمع. ١٢١، ٢١١، ٧٥١ مسل الطوب, ٧٩, ١٢٥, ١٢٦ محل نجاج، ۲۱ معل مبرتيء ٢١ مغلطس, ۱۹۲, ۱۹۳, ۱۹۶ ملتي المسلمين, ٩٠, ١٤٧, ١٧٢ مقلمات الأوليام 21 مقعد الطياري ١٦٢ مقعد كبير ديواني ذي وفجيئين، ١٦٢ مقعرات تعاس ۱۹۸ مقلاة للعمس، 114 مقطر رومیاً، ۱۵۸ 1AT ,10Y , call ملاحين, ٢١ ملح للتوشلان، ١٢٥، ١٢٦ ممشاة مستديري ١٩٠ مناشر الأرق ٢١ مناشر، ۱۲۸ منشر القش، ١٩٤، ٢٢٠ منشر کش، ۲۲۰ منشر لطيف محد أنشر الأرز الشمير وتشميمهم 114 ملصرة, ٢١٨

مولجر وشوالي فخار. ٩٥

مولاتا أقضى القضاة أقلدي, 171

ميدان, ۱۹۷, ۱۹۸, ۱۹۷ مير اقراء قسلطفني, ۱۹۳ مير اقراء فشريف فسلطفني يمصر، ۱۹۸ مير اقراء فشريف فسلطفني، ۱۹۸ ميناه تراتزيت فليضفنم. ۸۲

-ن-

تلك الإسكادرية، ٢٠, ٩٣ تلك الحكم العزيز بالأخر. ٩٣ تلفر المسجد، ١٤٤ تصحة، ١٩٨ تصف احدة، ١٩١ ، ١٩٤، ١٩٩، ١٩٩ تصفآ احدة، ١٩٩ تظارة أوقاف الحرمين الشرياين، ١٩٥ تظارة أوقاف الحرمين، ١٩٠٥ تراين حياكة، ١٩٠٠ تباية مراكب ارسالة السلطنة الشرياة، ١٩٠١

عربيس, ۱۲۲, ۱۲۷

-5-

رسط دفر, ۱۲۰, ۱۲۱, ۱۹۱, ۱۹۱, ۱۹۱, ۱۹۷, ۱۹۸, ۱۹۸, ۲۲۲, ۹۲۲ وظیفهٔ الآذان, ۹۲ وظیفهٔ الإمادتر ۹۱

وظيفة الإقتاء وللتعريس. ٨٨, ٩٦ وظيفة تتراءة العديث, ٨٨ وقاد, ٩٣ وكيل خرج المناطنة الشريفة, ١٦٣, ١٦٤

فهرس

الطوائف والجماعات

أولاد قحيمة، ١٥٥, ١٥١, ١٩٦ أولاد قلبة, ١٤٣ أولاد قمبيز, ١٥٢ أولاد محمد المطير, ١١٨ أولاد مخيمة, ١٨١ أولاد وهييه, ١٨١, ١٨٣ ---الإبزاريين, ۱۸۰, ۱۸۱ الأثراف, ٦٩ الأزولم, ٢٠ الإقرنج. ١٩ الأقباطر ٢٠, ٧٧ الأكابر والتجار بثغر رشيد المحروس، A٦ الأماثل والأعيان, 141 الأمراء الكرام, ٩٣ الإنجليز, ٢٣٢ الأورييون = الأوروييين, ٦٦, ٧٠ الإيطالين, ٦٠, ٦٦ الأيريين, 11 الإيزارية, ١٥١ الاسباهية, ٦٩ البارودية, ۱۰۸ الباشارات العثمانيين، ٥٩ البرانسة, ۱۲۸

للبزازين. ١١٤

-1-أرياب الشعاير, ٥٩ كابر البنائين. ٩٤ أهالي الجزيرة, ٢١ أولاد أبي عنابية, ٩٠ أولاد أحمدين, ١٠٩ أولاد الانفيني. ٩٨ أولاد الاكتيش, ٢١٦, ٢٢٥ أولاد البقرة. ١٨١ أولاد الجنيدي. ١١١, ١٨١. ١٨٨ أولاد الحاج عبيد بريمات، ١٢٥ أولاد الشاعر, ١٧٢ أولاد للعنتري, ١٩٦ أولاد القيش. ١٠٦ أولاد المرحوم المحاج أبي المزين شعبان الفري النماس، ١٢٦ أولاد الهين, ١٣٩ لولاد برقوق. ۱۸۸ أولاد ترفب, ۲۱۲, ۲۲۰ أولاد حبيبة وأولاد مشاق. ١٧٧ أولاد عثمان، ١٦٧ أولاد عميرة, ١٥٠ أولاد عناية. ٩٠ أولاد عياد, ١٦٦, ١٧٢ أولاد غانم الحبال، ١٥٧

أولاد فتوح. ١٣٩

الخرنكية, ١١٤, ١٥١ البطالمة, ٣٣ الخشابين, ١١٤, ١٥١ البنادقة, 20, 27 البنايين, ۷۸, ۸۱ الخضريين, ١١٤ الظمية, ١١٤, ١٨١ التجار الأجلت، ٦١, ٦٤, ١٨٤ الخراجكية, ١٧٤ التجار الأروام, ٦٤ التجار الإفرنج. ٦٢ الراقصات العجبيات, ١٨٣ النجار الأوربيين. ٦٧ الرحالة, ٢٣, ٤٥ لاروم, ۲۹, ٤٠ التجار الاغريق. ٣٤ التجار الطبيين. ٦٣ الزعربية, ١٢٠ لنتجار العثمانيون. ٦٢ السحدية, ٩٨ الثناشين, ٧٨ التجار الممرين، ٦٥ الشولم, ١٤, ٢٢, ٧٠ التجار بالديار المصرية والأكطار السعايدة, ۲۲ المجازية والبنادر والثغور الإسلامية. الصابييين, ٢٤, ٥٥ YA, YOL التمار 141, 174, 140 الصنانقية, ۲۱۰ التجارة في بلح العجوة. ٦٣ المبنانقين, ٢١١ المترازية, ۱۸۱ الجالية المغربية, ٦٤ الجاويشية, ٦٩, ١٨٢ الصوادين, ٨٠ الجزارين، ١١٤, ١١٨، ١٢٥، ١٥١ طايفة مستعفظان قلعة مصس المحروسة الجنوية, ٥٥ 171 العثمانيون = العثمانيين، ٥٩. ٦٢ الحامية التركية, ٢٢٩ العماكر الجهادية, ٢٢ الحبالين والقلابين، 11 العباكر, ٢١ الحبالين, ۲۱۱, ۲۱۱ العبكر, ١٣٦ الحجازيون, ١٤ الطارين, ۱۸۱، ۲۱۱ الحدادين، ٢٢, ١١٤, ١٥٠, ١٨١, العطاشي, ۲۱۸ YA1, YA1, 1AT, 11Y الحرفين، ٧٣، ٢٣١ العقابية, ١٣٨

العَادين, ١٥١, ١٨٧

الخراطين. ١٨١

النصباری, ۲۱, ۸۲ الوزائین، ۲۱۱ الیهود الریان, ۲۶ الیهود, ۲۰, ۲۶, ۲۷, ۸۲

سويها

بنائين, ٩١

حق-

تجار قرقیق، ٦٦ تجار الزجاج المصريين, ٦٥ کھار مسر ، ۱۰۸ تجارة الأرز. ٢٢, ١٥١ تجارة العقساط ١٥٠, ١٥٠ تجارة التمن ٢٣ تجارة الجين, ٦٣ تجارة الجدال, ٦٥ تجارة المبوب ٦٣ تجارة الحيرانات، ٦٥ تجارة القطس ١٤ تجارة الضور, ٦٧ تجارة للزبيب الأسود, ١٤ تجارة الزجاج. ٦٥ تجارة الزيت الحار, ١٤ تجارة السكر ، ٦٣ تجارة العبيد والجواري. ٦٦ تجارة الغلال, ١٨٧ تجارة القول والشعير, ٦٣ تجارة القصب, ٦٣

الفرنج, ۲۰, ۲۱, ۲۲, ۸۲ الفرنسيين، ٦٦, ٢١١ الفقهاء الروينية، ١٧٣ الفينيقيون, ٣٧ القشاشين, ۲۱۱ القصبابين, ١٥١, ١٨١ القضاد, 14. 141. 140 للقفاصين. ١١٠. ١٥١. ١٨١. ٢١١ القماشين. ٢١٠, ٢١١ القلاصل, ٦٩ الكماحين. ٨٠ المجافظون بحصار صار وأحد، ١٧١ المحققين، ٩٧ المدرسين، ٩٨, ٩٨ المرابطون - المرابطين، ٣٥، ٥٩ المسلمين, ٢١, ٨٢, ٩٥, ١٢٥, ١٤٧, 774, 117, 177 المسيحيين, ٨٢ المعلمين البنائين المهندسين, ١٦٤ المغاربة, ٢٢, ٢٣, ١٤, ٥٥, ٢٦, ٧٠, 141, 171, 101, 141, 141 المغربية, ١٨٠, ١٨٢ ملاحين, ٢١ المماليك. ٦٩ المناخليين, ١٨١, ١٨٢, ٢١١ المرسيتيون, ١٨٣ التحاسين, ۱۱۶، ۱۷۰

النشارين, ۷۲

تجارة القمح, ٦٢ تجارة المناخل, ١٨٢ تجارة المراد الغذائية, ٦٣ تجارة جارد الحيرانات, ٦٦ تجارة زجاج المرايا, ٦٥ تجارة عمل النحل, ٦٣

-6-

جماعة القلابين والحياتين, ٩٠ جماعة الكسارين, ٩١

5

حكام الشريعة المطهرة. ١٤٠ -ر-

رئيس العربان في رشيد، ٧٠ --من--

مىرادي السمك, ٢١

-<u>-</u>12--

طَلْقَة الجزويت, ٢٠ طَائِفة القطيين, ١٨١

طائفة المغاربة, ۱۸۰, ۱۸۱ طائفة الملاطبلي, ۱۸۸ طائفة مستحفظان – طابقة مستحفظان,

۱۱۰ ۱۸۷، ۱۸۸ طابغة البنائين بالثغر, ۱۷۱ طابغة البنائين والمهندسين, ۹۱ طابغة مستحفظان قلعة مصدر المحروسة,

-8-

عدول المحكمة, ١٤٠ عدول محكمة الثغر, ٩٥

فرسان الاسبتارية, ٤٣

-ئ-

قرات نابلیون, ۲۳۲

P

محابيس الشرع الشريف, ١١١ مشايخ الإسلام, ١٠٧

هذا الكتاب

(فك رموز حجر الغلاف)

في النامس من يهايي 1999 إحتفل علباً، البصريات في كل أنحاً، العالم يخكري مرهر مانتس عام على إكتشاف حجر رفيد هفك أبجدية اللغة البصرية القديجة التي كشفت البحنية أسرار حضارة عربيقة أضاءت الدنيا أكثر من خيمة آلاف، عاماً نوراً وعلباً وفناً .

منذ العثور على الحج من الجل أحد ضباط الحياة الفرنمية في اناعة الايتباع شبال البدينة أطال عليه اسبخا _ فذاع صيت رشيد في العالم أجن بفضل تلك الكتاة البازاتية بحيث أصبحت البدينة تعرف بالحج وتنسب إليه مبا طبس جهانب أنرى مشرفة للمور الذي امبته تلك البدينة كلاغر من أهم الثغور البصرية في الفترة الهاقعة بين القرن الساحس عشر والقرن العشرين حيث وحطت إلى أوج إزدهارها البحراية في الكثير منفا بالقيأ إلى البحراني بها شيد فيها من منازل ومسلجد وحيامات وقراع وطواحين وبوابات إليزال الكثير منها بالقيأ إلى بهمنا هذا .

وربها يجمل الكثيرون أن رشيد ثانية البدن البصرية بعد القامرة من حيث إحتواءها على أكبر عجموعة من البنشآت البدنية والدربية والدينية يرجع معظمها إلى العصر العثباني ـ بِل أن عدد ما بها من البنازل الإثرية أكثر مما هو مهجود بحدينة القاهرة.

ويكتسب هذا الكتاب أهبيته ببصاهبته في تعريف القارس، بتلك الجهائب البجهواة للبدينة وهو يتناول بالتحديد العبران والبصار بهدف تعبيق الوعس التاريض التراث البعبارس الفريد الفي تحتويه رشيد من جانب . وفهم الحروس الإساسية والقواعد التي شكلت بنيتها العبرانية من جأنب آخ . ذلك أن الوحس التاريخي بهذا الإرث ببكن للبدينة أن تشخص واقعها وتعبر من هويتها . معبأراً ومبراناً . كذلك فإن هذا الفهم هو الإساس الواقعي إلى دركة ندو البستقبل .

وميا يزيد من أهبية هذا الكتاب إنه يقترك إلول مرة فريان عبل من البخصصين في التخطيط العيراني وعلى من البخصصين في التخطيط العيراني وعلوم التاريخ والإثار في الإساء والتحليل ، منا أدى إلى إرساء إطار نظري ومنهجي جديد التناول البدن البصرية . فقد تم الإعتباد على وثائق العصر العثباني التي تفشر لأول مرة لإعادة صياغة نميح البحينة في فترات مختلفة وتصديد مواقع البنجآت البنجثرة .

هذا الكتاب هو قصيدة عب مهداة ارشيد ROSETTA الهردة اليائعة ثالتى متكتمب شهرة عالمية جديدة اإطلاق امبها على مفيغة فضاءية مهاف تنطلق في مطاع القرن العادس والعشرين لكشف أمرار الكون من خلال بخة في الفضاء الخارجي طواها عشرة أيام .

د. جايلة جمال القاضى

طبع هذا الكتاب بمساهبة من معهد أبحاث التنبية الفرنسس . I.R.D



7 كان 10 شارع السلام أرض اللواء المهندسين تليفون : 3256098 - 3251043



